

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### معرفة أفضل البلاد المعبورة

أفضل البلاد المعبورة من شرق الارض الشمالي الى الجزيرة الكبرى  
وهي الجزيرة التي يسميها العرب مأروء، تبتلع على أربعة أقاليم  
من عمران الشمال الى لئناس فجاءت الى اليمن وشماليتها الشام  
وغربها شرم أيلة وما طردته من السواحل الى العنم وفسطاط مصر  
5 وشرقها عمان الى البحرين وكاظمة والبصرة وموسطها الحجاز وأرض  
نجد والعروض وتسمى جزيرة العرب لأن اللسان العربي في كلها  
شائع وإن تفاضل 5 ومبتدأ عرضها على ما بقول الحساب على  
ساحل عدن اثنتا عشرة درجة وظل رأس الحمل في هذا الموضع  
اصبعان ونصف [8] عشر اصبع، وما بشرع منها بالشام على عرض اثنين  
10 وثلاثين جزءاً وسبع أصابع ونصف من الظل بيئت المقدس، وما  
بشرع منها على عرض ثلاثة ولانين جزءاً ونماني أصابع الآ خمسيات  
من الظل الرملة من فلسطين وسلمية وبعلبك معربة وفي باعل بك  
وقيسارية وصيداء والأنبار وبعمدان من ناحية العراق، وما بشرع  
منها على عرض أربع وثلاثين ونماني أصابع وعشر من الظل حمن  
15 وعانك وصور وسر من رأى من ناحية بابل، وما يشرع على عرض  
خمس وثلاثين ونماني أصابع وخمسين من الظل منبج وحلب وأذنة  
وأطاكية وفينسرين وما يصلح المشرق بابل بحت نصره 5 وأما  
أول أطوالها من المشرق فعلى البصرة وما أخذ أخذها جنوباً وهو  
مائة درجة وسبع درجات تطلع عليها الشمس بعد طلوعها على  
خط الاستواء الطولي وهو دائرة نصف نهار القبة بساعة مستوية 20  
وتلتي خمس ساعة، وآخر أطوالها على عرض مدينة... وما أخذ أخذها

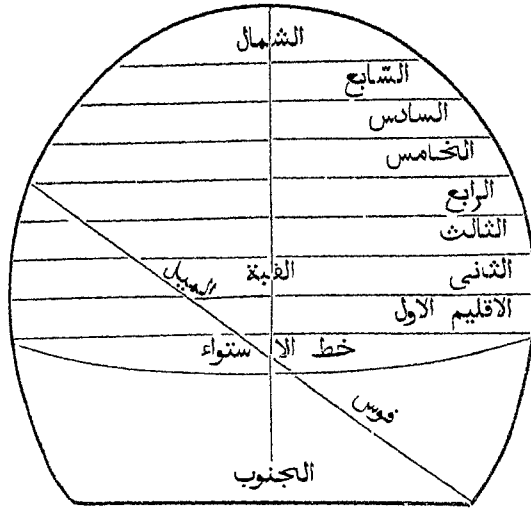
الى الجنوب من غير هذه الجزيرة ١١٩ درجة تتلوع عليها الشمس بعد  
مطلعها على موضع الاستواء بساعتين مستويتين غير ثلث خمس ساعة  
وبعد طلوعها على البصرة بأربعة أخماس ساعة وهو مقدار [4] اثنتي  
عشرة درجة مستقيمة فاذا ضربنا هذه الدرّج في أميال الدرّجة  
<sup>٥</sup> وهي ستّة وستّون ميلا وثلاثا ميل خرج لنا ثمانى مائة ميل فاذا  
قسمناها على أميال المرحلة للمجدّ في السّير خرج لنا أربعون مرحلة،  
وإن أردنا أن نعرف طولها نقصنا عرض عدنّ وهو اثنتا عشرة درجة  
من عرض خمس وثلاثين وتركنا ما دخل من هذه الجزيرة الى مثل  
طرسوس والمصيصة وما عرضه ستّ وثلاثون وسبع وثلاثون درجة بقى  
10 لنا من الدرّج ما اذا ضربناه في أميال الدرّجة خرج لنا من الأميال  
ألف وخمسمائة وثلاثة وثلاثون ميلا فاذا قسمناها على أميال  
المرحلة للمجدّ في السّير خرج لنا ستّ وسبعون وثلاثان وهذا طول  
هذه الجزيرة وعرضها انقراى من أسفلها، فأما عرضها من أعلاها فهو  
بناحية عدنّ أبين قليل ثمّ يزداد فيها السّعة أكثر من ناحية  
16 المشرق الى حضرموت فبلد مهرة فعمان ويميل البحر حيث ما  
دخل في تهامة الشّيء بعد الشّيء الى المغرب حتى يكون مثلها  
من سواحل الحجاز الى القلزم نحو المغرب أكثر فصارت هذه الجزيرة  
تقطع على أشرف الأقاليم في موسطها وصار فيها ما تسامتها الشمس  
والكواكب الجارية مرتين في الثّور والأسد وفي النّجوزاء والسّرطان [٥] وهي  
20 أقرب العُمران من خطّ الاستواء وهي تحت برج من بروج البأس وبها  
البيت الحرام والبيت الذي جعاه الله مثابة للنّاس وأمنا ومقام إبراهيم  
عمّ وآم القرى ومخرج التّبوة ومعدن الرّسالة ومتنوّا إبراهيم ومنشأ  
اسماعيل ومولد محمّد صلى الله تعالى عليهم أجمعين ومقطن آل الله  
أذاك قال رسول الله صلعم لعتاب بن أسيد أتى مستخلفك على آل  
"بها كان يسير آدم وبها كان قطنونه وبها أرض يثرب مهاجر  
السلام وحرمة ومرسى الاسلام ومقام الامامة وقطب الخلافة

ودار العزّ ومحلّ الامرة وبها الوادى المقدّس طوى وظور سينا ومسجد  
 ايليّاء وأثار الأنبياء ومنايت الأتقياء ومحافد الأصفياء وعرضة المحشر  
 وجبال الرحمة ومنعلق السباحة والعبادة والسراة القاطعة من أعلى  
 اليبس الى أسفل الشأم وبها بقلع القصاحة والصباحة واعتدال المزاج  
 وحسن الألوان لا الصهبّة ولا الزرقة ومتوسط النبات فى الشعر لا القَطَط ٥  
 ولا السبّط وأسوداد الأحداق وأحورار المقل مع الحميّة والأريحيّة  
 والسخاء والكرم والجود بما تشجّ به الأنفس والصبر بساعة البأس وبها  
 أفرس من ركب الخيل فم [6] لها حزم وأحلاس، وأحسن من امتطى  
 الابل فم لها أرباب وأقياس، وأوفى من تقلد ذمّه، وأبرع من نطق  
 بحكّه، وبها من يعدّ المائة، بين حاجّة وعمرة، ومن يزور قبر النّبى 10  
 صلى الله عليه وسلم قاصداً غير منتظرى وبها المسجد المؤسس على  
 التقوى وبها الممالك القديمه، والآثار العظيمه، مثل ناعط وغمدان،  
 وهكر وربّدان، وبيّنون وغيمان، وبرك العماد، وأرم ذات العماد،  
 وجميع ما اشتمل عليه الكتاب الثامن من الأكليل ٥

معرفة وضع هذه الجزيرة فى المعبر من الأرض وموضعها منه اعلم 15  
 أن الأرض ليست بمنساحة ولا ببساط مستوى الوسط والأطراف  
 وكلّتها مقببةً وذلك التقبيب لا يبين مع السعة وإنما يبين تقبيبها  
 بقياساتها الى أجزاء الفلك فيقطع منها أفق كدل قوم على خلاف  
 ما يقطع عليه أفق الآخرين طولاً وعرضاً فى جميع العُمران ولذلك  
 يظهر على أهل الجنوب كواكب لا يراها أهل الشمال ويظهر على أهل 20  
 الشمال ما لا يراه أهل الجنوب ويكون عند هؤلاء نجوم أبدية  
 الظهور والمسير حول القطب وفى عند أولئك تظهر وتغيب كما يكون  
 عند أولئك نجوم أبدية الظهور وفى عند هؤلاء [7] تظهر وتغيب وسأضع  
 لك من ذلك مقياساً بيّناً للعامة، من ذلك أن ارتفاع سهيل بصنعاء  
 وما سامتها اذا حلق زيادة على عشرين درجةً وارتفاه بالحجاز قرب 25  
 العشر وهو بالعرف لا يرى الآ على خط الأفق ولا يرى بأرض الشمل

وهناك لا تعيب بَنَاتُ نَعَشٍ وهي تعيب على المواضع التي يُرى فيها  
 سَهَيْلٌ فهذه شهادة العرض ٥ وأما شهادة الطول فتَقَاوَتُ أَوْقَاتُ  
 بَدءِ الكُسُوفَاتِ ووسطها واطجلائها على خطِّ فيما بين المشرق والمغرب  
 فمن كان بلدة أقرب إلى المشرق كانت ساعات هذه الأوقات من أول  
 ٥ الليل والنهار أكثر، ومن كان بلدة أقرب إلى المغرب كانت ساعات هذه  
 الأوقات من آخر الليل وآخر النهار منكوساً إلى أولهما أكثر، فذلك دليل  
 على تدوير موضع المساكن والأرض وأن دوائر الأفق متخالفة في جميع  
 بقاع العاَمَرِ ولو كان سطح الأرض صفيحةً لكان منظر سَهَيْلٍ وبنات  
 نَعَشٍ واحداً ٥

10 واعلم أن العاَمَرِ من الأرض ليس هو منها الكَدُّ ومن الدليل على  
 ذلك أن الشمس في يومي الاستواء لا تسامت أحدًا من سَكَّانِ  
 الأرض إلا من كان منهم على خطِّ الاستواء وهو [8] منطقة الأرض الوُسْطَى،  
 وهم أول سَكَّانِ العاَمَرِ من جنوبيّ الصين وجنوبيّ الهند وطرف بلد  
 الزَنْجِ والدَّبَبَجَاتِ ثم نميل إلى نحو الشمال في شهر الربيع إلى أن  
 15 توافي رأس السَّرَطَانِ في منتهى طول النهار ولا تسامت إلا ما بين خطِّ  
 الاستواء والبلد الذي عرضه أربعة وعشرون جزءًا من الحَاجِزِ والعُوضِ  
 وما سامت ذلك شرقًا وغربًا، ومن دخل عن هذا الخطِّ في الشمال  
 فإنه لا يسامتهم من الكواكب الجارئة كوكب آلا أن يكون أقصى عرضه  
 في الشمال يوافق أن يكون في رأس السَّرَطَانِ في أقصى  
 20 عرضها فتبعد مسامتتها عن رأس الحَمَلِ اثنتين وثلاثين درجةً  
 فتسامت من كان عرض بلدة هذا المعدار فبان لك أن العُمران من  
 نصف الأرض إلى جانبها الشماليّ ولما كانت مدورةً كان العُمران  
 على هذه الصورة [9]



البحر الأعظم

أول هذا العُمران من خطّ الاستواء الذي لا عرض له إلى منقطع الاقليم السابع حتى يكون العرض وهو ارتفاع القطب خمسين جزءاً ونصف وهذا حدّ مساكن الأمم المعروفة وقد يخرج عن ذلك ما يكاد أن يسكن وينتجع اليه في الصيف أقاصى الحَزْر وأقصى التُّرك ٥ والتَّغَزَغز والبُرُغر مما بصالى الروم وما وراء ذلك فإنّ نهاره يقصر ويتلانى حتى يصير الليل عليه أغلب وهو الموضع الذي يسمّى الظلمات وكانت ملوك العرب تنافس في دخولها لأجل الشِّمعة ويُعد الصوت لا أنّ ثمّ غنيمة ولا جوهراً [10] مما بُرّونه العامّة وفي بعض تلك المواضع هناك تبع الأقرن ٥ وأما ما خلف خطّ الاستواء إلى الجنوب 10 فإنّ طباعه تكون على طباع شقّ الشمال سواء في جميع أحواله الآ قدر ما ذكرنا في كتاب سرائر الحكمة من اختلاف حالّي الشمس في رأس أوجها ونقطة خصيصتها وقد ذكر هيرس أنّ فيه أقاليم كمثل هذه والذي يجبر النَّاس عن بلوغه انفهاني البَاحر الأعظم دونه وشدة الحبّ فيه وسلطان الرِّيح وعظم الموج ويُعدّ المتناول وقد يكاد أن 15 نتعدّر المركب في خلجها التي منها بَاحر انزنج وياحمر المشرق فكيف

به وأكثر ما يتنوع به في الاوقات المُسَعِفَة البُعد والسعة، فأما بحر المغرب المظلم فأتما امتنع عن العابرين عليه لدخوله في الشمال وبعده عن مدار الكواكب فغلظ ماؤه وتكاثفت الأرواح عليه لعدم مسامتته الشمس وما سامتته الشمس من الجار فقد تُلَطَّفَة وتنفى عنه كثيراً من غلظ الأرواح ويظهر فيه مرامى العنبر ومنابت الصدف وغير ذلك ٥

معرفة قسمة الأقاليم لهرمس الحكيم، الأول الهند، والثاني الحجاز واليمن، والثالث أرض مصر، [11] والرابع أرض بابل، والخامس أرض الروم، والسادس باجوج وماجوج، والسابع أرض الصين، وجعل الأقاليم الرابع وسطاً وجعل السنة الباقية مطيعة به حتى يلتقى الأول بالسابع عليه 10 وجعلها قسمة مستوية يدخل في كل بلد من هذه المشهورة ما صاقبه ودخل في حيزه ٥

حدود هذا الأقليم الرابع وهو بابل للحد الأول التعلبية من أرض العرب، والحد الثاني شط نهر بلخ، والحد الثالث تصيبين، والحد الرابع الديبل وهو حد الأقليم السابع، الثاني حد البحر مما يلي 15 عمان إلى جدة على ما دار به من اليمن إلى أرض البنج والحبش إلى التعلبية، والأقليم الثالث حد منتهى أرض انكباشة مما يلي أرض الحجاز إلى تصيبين إلى أقصى الشام إلى البحر الذي بين أرض مصر وبين الشام إلى وسط البحر الذي يلي الأندلس مما يلي المغرب، وحد الأقليم الخامس بحر الشام إلى أقصى الروم مما يلي البحر إلى أرض 20 الحجز وماجوج وماجوج إلى حد الأقليم الرابع، وحد الأقليم السادس أرض الصين إلى نهر بلخ إلى بحر الشام الذي يلي المشرق، وحد الأقليم السابع [12] من الهند إلى حد الأقليم الرابع إلى حد الأقليم السادس وجعل كل إقليم من هذه بتقدير سبعمائة فرسخ في سبع مائة وقد تخالف الناس في معاديره ٥

### معرفة قسمة الأقاليم لبطلميوس

فأما بطلميوس وقدماء اليونانيين فأتهم رأوا أن طباع الأقاليم

وجِبَّتْهَا لا تكون الا طرائق من المشرق الى المغرب متجاورة بعضها الى بعض من خطِّ الاستواء الى حيث يقع القطب الشمالي خمسين درجةً وهو ضعْفُ الميل وزيادة جزئين وكَسْرٌ وقد حَدَّ في قانونه عرض كَلِّ اقليم منها وساعات نهاره الأطول على وسطه دون طرفيه بقول من نقل عنه فجعل وسط الاقليم الاول مدينة سبأ بمآرب من أرض اليمين وجعل العرض ستّة عشر جزءًا وربّعًا وخُمسًا وساعات نهاره الأطول ثلاث عشرة ساعة سواها، و5 عرض الاقليم الثاني منتهى الميل وهو ثلاثة وعشرون جزءًا وخمسة أسداس وساعات نهاره الأطول ثلاث عشرة ونصف، والثالث اقليم أسكندرية وعرضه ثلاثون جزءًا وسُدسٌ وخُمسٌ جزءة وساعاته أربع عشرة، والرابع اقليم بابل وعرضه ستّة وثلاثون 10 جزءًا وعُشْرٌ [18] وساعات نهاره الأطول أربع عشرة ونصف، والاقليم الخامس عرضه أربعون جزءًا وتسعة أعشار وثلث عُشْر ساعة وساعاته خمس عشرة ساعة، والاقليم السادس عرضه خمسة وأربعون جزءًا ونصف وسُدسٌ عُشْرٌ وساعات نهاره الأطول خمس عشرة ساعة ونصف، والاقليم السابع عرضه ثمانية وأربعون جزءًا ونصف وثلث عُشْرٌ ونهاره الأطول 15 ستّ عشرة ساعة، وقد حَدَّ أقامبها وأدانيها وبعض ما تشتمل عليه من البلاد المشهورة فقال أنّ الاقليم الاول يمرّ على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يسكون نهارها الأطول وعرضها ما ذكرناه وابتدأوه حيث يكون نهاره الأطول اثنى عشرة ساعة وثلاثة أرباع ساعة وعرضه اثنى عشر جزءًا ونصف وانتهأوه حيث يسكون نهاره 20 الأطول ثلاث عشرة ساعة وربّعٌ وعرضه عشرون جزءًا وربّعٌ، قال ووسط هذا الاقليم مدينة سبأ وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض وابتدأوه من المشرق من أقاصى بلاد الصين فيمرّ على جنوب الصين الى سواحل البحر الّذى في جنوب بلاد الهند والسند ويقطع [14] البحر الى جزيرة العرب وأرض اليمين وبحر جدّة المان الى القلزم وبلاد 25 الحبشة وما وراء النيل وجنوب بلاد البربر الى أن ينتهى الى حدّ

بلاد المغرب وهو دون البحر المظلم بمقدار ما نحن ذاكروه فيما بعد  
 إن شاء الله تعالى ٥

الاقليم الثاني ويمرّ الاقليم الثاني على وسطه من المشرق الى المغرب  
 على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما ذكرناه وابتدأوه من  
 ٥ المكان الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الأول الى حيث يكون نهاره  
 الأطول ثلاث عشرة ساعة وخمسة وأربعين دقيقة وعرضه سبع وعشرون  
 درجة وخمس، قال ووسط هذا الاقليم يتهامة من أرض العرب وما  
 كان في مثل عرضها من مواضع الأرض وابتدأوه من المشرق من بلاد  
 الصين فيمّر ببلاد الهند والسند الى حيث يلتقى البحر الأخضر بريد  
 10 بحر الزنج وبحر البصرة ويقطع جزيرة العرب ومكة والحجاز وبحر القلزم  
 وصعيد مصر ويقطع النيل وأرض المغرب على وسط بلاد أفريقية وبلاد  
 البربر الى أن ينتهي الى حدّ المغرب من دون البحر المظلم ٥

الاقليم الثالث ويمرّ الاقليم الثالث على وسطه من المشرق الى  
 المغرب [15] على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قد ذكرناه  
 15 وابتدأوه من الموضوع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الثاني الى حيث  
 يكون نهاره الأطول أربع عشرة ساعة وربعاً وعرضه ثلاثة وثلاثون جزءاً  
 وثلاث جزئاً ووسط هذا الاقليم بالتقريب في بريئة الكوفة مما يلي تيه  
 بنى اسرائيل أيام موسى عليه السلام وما كان في مثل عرضه من  
 مواضع الأرض وابتدأوه من المشرق في شمال بلاد الصين والهند  
 20 والسند والفندهار وأبل وفارس وسجستان وعسقلان وأرض مصر وبلاد  
 برقة وأفريقية ومدينة القيروان الى أن ينتهي الى حدّ المغرب من  
 دون البحر المظلم ٥

الاقليم الرابع ويمرّ الاقليم الرابع على وسطه من المشرق الى المغرب  
 على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قد ذكرناه وابتدأوه  
 25 من الموضوع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الثالث وعرضه الى حيث  
 يكون نهاره الأطول أربع عشرة ساعة وثلاثة ارباع ساعة وعرضه ثمانياً



وقلّابين درجةً ونصف درجةً ووسط هذا الاقليم بالتّقريب مدينة أصبَهان وما كان [16] في مثل عرضها من مواضع الأرض وابتدأوه من المشرق آخر أرض الصين وثبتت وبلدج وخراسان والحجبال وأرض الموصل وشمال الشّام وبعض الثغور وبحر الشّام وجزيرة فُبرُس وبلاد طنججة الى أن ينتهى الى حدّ المغرب من دون البحر المظلم 5

الاقليم الخامس ويمرّ الاقليم الخامس على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قدّمنا ذكره وابتدأوه من الموضع الذي انتهى اليه عرض الاقليم الرابع ساعاته الى حيث يكون نهاره الأطول خمس عشرة ساعةً وربعاً وعرضه ثلاث وأربعون درجةً ووسط هذا الاقليم بالتّقريب مدينة مرو وما كان في 10 مثل عرضها من مواضع الأرض فابتدأوه من المشرق داخل بلاد التُّرك وشمال خراسان وأذربيجان وكور أرمينية وبلاد الروم وسواحل بحر الشّام الشماليّة والأندلس الى أن ينتهى الى حدّ المغرب من دون البحر المظلم 5

الاقليم السادس ويمرّ الاقليم السادس على وسطه من المشرق الى 15 المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قد تقدّم ذكره [17] وابتدأوه من الموضع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الخامس وعرضه الى حيث يكون نهاره الأطول خمس عشرة ساعةً وثلاثة أرباع وعرضه ستة وأربعون جزءاً ونصف وثلاث ونصف عشر جزءٍ ووسط هذا الاقليم بالتّقريب أرض أرمينية الشماليّة وابتدأوه من المشرق داخل 20 بلاد التُّرك الى الشمال وبلاد الخزر ويقطع وسط بحر جرجان الى بلاد الروم والقسطنطينيّة وبلاد بَرَجَان الى أن ينتهى الى حدّ المغرب من دون البحر المظلم 5

الاقليم السابع ويمرّ الاقليم السابع بوسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون عرضها وساعات نهارها الأطول ما قد طواه 25 الشرح وابتدأوه من الموضع الذي انتهى اليه عرض الاقليم السادس

وساعاته الى حيث يكون بهار الاطول ست عشرة ساعة وربعاً وعرضه خمسين درجة ووسط هذا الاقليم بالتقريب المواضع الواغلة في شمال بلاد الترك وابتدأوه من المشرق من شمال بلادهم وعرّ على ساحل بحر جرجان الشمالي وحر الروم وبلاد بروجان والصقالية الى ان ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم [18] ٥

معرفة ما بعد الاقليم السابع ثمّ منتهى عرض الاقليم السابع الى عرض اربعة وخمسين جزءاً لا يخلو من هذه الاسم التي ذكرناها في الاقليم السابع هذا المعدار لهم متنازق ومناجس لا يزال يستورد العرف من النغزغز والخزرجيلان والبرغسر والصقالية فيه ثم يقطع العمار فيما بعد هذا العرض الى الموضع الذي يكون بعده من وند الارض الشمالي الذي يكون على سمتة القطب مقدار درج الميل وكي اربع وعشرون وزياده ثلث درجة وذلك ما عرضه ست وستون درجة لان من هذا المعدار الى تسعين بعد عن مدار الشمس ويعرّف فيه البرد ولا يعارقه الثلج والجليد والستسريب والشيف وانصقيع والقريس والبليل والناخاء وغير ذلك مما يصاد 15 نشوء الحيوان والنبات وقد فضل بطليموس جميع امسدون والخراب على ربع ساعة ربع ساعة وسنذكر ما قل تلو هذا الباب ان شاء الله تعالى ٥

### ما أتى عن بطليموس من تفضيل أجزاء شق الشمال

20 ذل بطليموس المهندس نحن نأخذ الارض تضطّر العقل ببراخينيا الهندسية أنّها كرتة [19] في جوف دائرة القلک متجانساً عنها من كل جانب من جوانبها بتسعين جزءاً ويقطعها فلك الاستواء وهو معدّل النهار الدائر نطاقه من رأس الدحمل الى رأس الميزان ذاهباً ومن رأس الميزان الى رأس الدحمل راجعاً بقسمين متساويين في الاجزاء احدكما 25 الشق الجنوبي والثاني الشق الشمالي والغارق بين هذين القسمين خط الاستواء من الارض وهو يطاقهما ثلثانين ثلثان فلك الاستواء













































على أكثر الأمر لا على التبويض على أنه لا بد من أن نذكر جمل  
الأشياء الجزيئة بالمقدار الذي [55] ينتفع به ٥

### ما أتى عن بطليموس القلودي في طبائع أهل العبران من الأرض على التبويض والتجزئة

قال بطليموس الحكيم لما انقسمت دائرة البروج بأربعة أقسام وفي 5  
المثلثات لأن كل قسم منها ثلاثة أبراج على طبيعة من الطبائع الأربع  
التي هي النار والأرض والهواء والماء انقسم عامر الأرض بأربعة أقسام كل  
قسم منها منسوب الى قسم من المثلثات في الطباع لأن كل محيط  
يطبع ما أحاط به على قدر طبيعته، فأول المثلثات النارية وفي الحمل  
والأسد والقوس، والمثلثة الثانية الترابية وفي الثور والسنبلة والجدي، 10  
والمثلثة الثالثة الهوائية وفي الجوزاء والميزان والدلو، والمثلثة الرابعة  
المائية وفي السرطان والعقرب والسحرة، فمثلثة الحمل لشمال المغرب  
ووالى تديرها الأول المشتري لأنه شمالي ثم يليها بعده المريخ لأنه  
مغربى، ومثلثة الثور لمقابلة هذا القسم وهو جنوب المشرق ووالى تديرها  
الأول كوكب الزهرة لأنها جنوبية ثم يليها بعده زحل لأنه مشرقى، 15  
ومثلثة الجوزاء لشمال المشرق وصاحب تديرها الأول زحل لأنه مشرقى  
[56] ويليها بعده المشتري لأنه شمالي، ومثلثة السرطان لها قبل  
هذا القسم وهو جنوب المغرب ووالى تديرها الأول المريخ لأنه مغربى  
ثم يليه بعده الزهرة لأنها جنوبية ٥ قال فلما كانت هذه الأشياء  
كذلك وكان موضع سكنها ينقسم الى أربعة أرباع متساوية في العدد 20  
للمثلثات أما عرضه فينقسم بالخط الذى يمر بحرًا يعنى بحر الاسكندرية  
ويبتدأ من الموضع الذى يقال له مجاز ايرافليس وياخذ الى الخليج  
الذى يقال له ابسطيقوس وهو بالظهر الجبلى الذى بلبه من ناحية  
المشرق وبهذا الخط يفصل ما بين الناحية الجنوبية والشمالية منه،  
وينقسم طوله بالخط الذى يمر بالخليج العربى وباللج الذى يقال له 25  
اجيون وبغندلس وبالبحيرة التى يقال لها مأوطيس وهو الخط الذى

يفصل به بين ناحية المشرق والمغرب فصارت هذه الأرباع المنقسمة  
بهذين الخطين موافقة في الوضع للمثلثات، والربيع الواحد من أرباع  
هذا الموضع المسكون كله أعنى الذى فيما بين الشمال والمغرب هو في  
ناحية البلاد التى تسمى قَالَطُوعًا لِأَطْبَا [57] وهى التى يعمها اسم  
<sup>5</sup> أُورُوقَا، وأمم هذا الرَّبِيعُ الصَّقَالِبِيَّةُ وَفَرَنْجِيَّةُ وَالْأَسْبَانُ وَتُرْكُ الْمَغْرِبِ فِي الرُّومِ  
وَقَالِي قَلَا، وَالرَّبِيعُ الَّذِي يُقَابِلُ هَذَا الرَّبِيعَ يعنى بين الصبا والجنوب  
هو في ناحية البلاد التى يقال لها أَنْبُوفِيَا الشَّرْقِيَّةُ وهو الجزء  
الجنوبى من أَسِيَا الْعَظْمَى، وَالرَّبِيعُ الثَّلَاثُ أعنى الذى  
بين الشمال والصبا هو في ناحية البلاد التى يقال لها سَقُونِيَا  
<sup>10</sup> وهو الجزء الشمالى من أَسِيَا الْعَظْمَى، وَالرَّبِيعُ الْمُقَابِلُ لِهَذَا الرَّبِيعِ  
أَعْنَى الَّذِي فِيهَا بَيْنَ مَهَبِّ الدَّبُورِ وَالْجَنُوبِ هو في ناحية البلاد التى  
يقال لها أَنْبُوفِيَا الْغَرْبِيَّةُ وهو التى يعمها اسم بلاد لِيْبُوا، يريد بشمال  
المغرب أرض الرُّومِ فما غرب منها وبشمال المشرق خُرَّاسَانَ وما شرق منها  
وجنوب المشرق السِّنْدُ والهِندُ وما شرق عنها وجنوب المغرب الْحَبَشَ  
<sup>15</sup> وَالزُّنُجُ وما غرب عنها قَالَ وأيضاً فإن كلاً واحداً من الأرباع التى  
تقدّم ذكرها مما كان من أجزائه ما يلى وسط الأرض المسكونة كلها  
فوضعه بقياسه الى جميع ذلك الربيع الذى هو منه ضد من وضعه من  
جميع الأرض المسكونة، وذلك أن الربيع المنسوب الى أُورُوقَا وهو الموضع  
بين الشمال والدبور من جميع [58] الأرض المسكونة يكون وضع  
<sup>20</sup> ما يلى منه وسط الأرض المسكونة يميل الى الزاوية المقابلة للزاوية التى  
فيها ذلك الربيع مائلاً الى الجنوب والصبا، وكذلك الأمر في سائر الأرباع  
حتى يكون من ذلك كلاً واحداً من الأرباع مشاكلة للمثلثتين المقابلتين  
ويكون الأجزاء التى تلى الوسط منه مائلة الى الأمر الذى مال اليه  
ذلك الجزء الذى هو خلاف ما يميل اليه الربيع بكليته ويكون سائر  
<sup>25</sup> أجزائه موافقةً لمثل كلبية الربيع، وينبغى أن يؤخذ مع كواكب مثلثة  
ذلك الربيع في المشاكلة الكواكب التى لها التدبير في تلك المثلثات



الأخر، وينبغي في جميع المساكن أن يؤخذ الكواكب المدبرة لتلك  
 المثلثات فقط في كل واحد من أرباعها ما خلا الأجزاء التي وسط  
 العُمران منها فإنه يؤخذ مع الكواكب المدبرة المثلثات كوكب عطارد لأنه  
 من حيز متوسط مشترك، فيجب من هذا الترتيب أن يكون الأجزاء  
 الموضوعة فيما بين الشمال والديور من الربع الأول الذي هو فيما بين 5  
 الشمال والديور من الأرض المسكونة أعنى الربع المنسوب إلى أوروقا  
 مشاكلة [59] للمثلث الذي فيما بين الشمال والديور وهو مثلث الحَمَل  
 والأَسَد والرَّامِي والواجب صار المديين لها رباً هذا المثلث أعنى  
 المُشْتَرَى والمِيخ إذا كانا منسوبين إلى العَشِيَّات، والأُمم التلية التي تسكن  
 في هذه الأجزاء هي أهل بلاد الصَّقَالِيَّة بلاد بَرطَانِيَا وغلَاطِيَا وجرْمَانِيَا 10  
 وبَاسْطَرَانِيَا وإِبْطَالِيَا وِغَالِيَا وَأَبُولِيَا وسِقِيلِيَا وطُورِينِيَا وقَالِطِيَقِي وسِبَانِيَا،  
 وقد تسمى أكثر هذه الأسماء بالهاء فيقال غَالَاطِيَّة وبُهْمَس فيه ويقال  
 غَالَطِيَّة وإِبْطَالِيَّة وَأَبُولِيَّة وهي مدينة عظيمة منزلة عبورية وسغيلية وهي  
 سَقْلِيَّة وطُورِينِيَّة بمنزلة قورينية وما كان منها مثل مَلْطِيَّة فبمنزلة  
 سَلْمِيَّة 15 قَالَ فيجب أن يكون أهل هذه البلدان في أكثر  
 الأمر بسبب رياسة هذا المثلث وبسبب الكواكب التي تشتبك في تدييره  
 غير خاضعين محيين للحرية والسلاح والتعب محاربين أصحاب سياسة  
 ونظافة كبار الهمم، ولما كان المُشْتَرَى والمِيخ مشتركين فيهما إذا كانا  
 في الحال المنسوبة إلى العَشِيَّات وكانت الأجزاء المتقدمة من هذا  
 المثلث [60] مذكرة والمتأخرة مؤنثة عرض لهذه الأمم ألا يكون لهم 20  
 غيرة في أمر النساء وصاروا مستنخفين بحجاعتهم وهم في الذكورة أرغب  
 وعليهم أعير ومن ارتكب ذلك منهم لا يرى أنه أتي فعلاً منكراً  
 قبيحاً ومن ارتكب منه ذلك لا يرى أنه بأحقيفة عديم الرجولة  
 مسترخياً فيمنع من أن يفعل به يأخذون أنفسهم بالرجولة والمؤاساة  
 والأمانة وصحبة الثقرايات وباصطناع المعروف 25 وهذه البلاد التي ذكرنا  
 أولاً أما بلاد بَرطَانِيَا منها وبلاد غَالَاطِيَا وبلاد جَرْمَانِيَا وبلاد بَسْطَرَانِيَا

3824  
SIA

فُتْشَاكِلُ الْحَمَلِ خَاصَّةً وَالْمَرِيخِ وَلِذَلِكَ صَارَ سَكَّانُهَا فِي أَكْثَرِ الْأَمْرِ  
وَحَشِييْنَ مَتَهَوِّرِينَ أَخْلَاقَهُمْ قَرِيبَةً مِنْ أَخْلَاقِ السَّبَاعِ يَعْنِي مَتَهَوِّرِينَ لَا  
دِينَ لَهُمْ، وَأَمَّا بِلَادُ ائِضَالِيَا مِنْهَا وَبِلَادُ أُبُولِيَا وَبِلَادُ غَالِيَا وَبِلَادُ سِقِيلِيَّةِ  
فَانْهَآ تَشَاكِلُ الْأَسَدَ وَالشَّمْسَ وَلِذَلِكَ صَارَ سَكَّانُهَا أَحْصَابَ سِيَّاسَةِ وَأَحْصَابَ  
٥ اَصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ وَأَحْصَابَ مَوَاسَاةٍ، وَأَمَّا بِلَادُ طُورِ بِنِيَا مِنْهَا وَبِلَادُ قَالِطَبَقِي  
وَبِلَادُ سِبَانِيَا فَانْهَآ تَشَاكِلُ الرَّامِيَّ وَالْمُشْتَرِيَّ وَلِذَلِكَ صَارَ سَكَّانُهَا [61]  
سَلْبِيَّ ائِقْلُوبِ مَحْبِي النَّظَافَةِ ۞ وَأَمَّا الْأَجْرَاءُ الَّتِي فِي هَذَا الرَّبْعِ  
وَمَا يَقَعُ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ الْمَائِلَةِ اِلَى وَسْطِ الْأَرْضِ الْمَسْكُونَةِ تَرَقَا أَى تَرَقَّةً  
وَمَا قَادُونِيَا أَى مَقْدُونِيَّةً وَفِي اَرْضِ مِصْرَ وَابِلُورِيَّةَ وَالْأَلَّاسَ وَحَايَا وَالْأَصْلَ  
١٠ أَحَايَا وَاقْرِيطَيْسَ لِلْجَزِيرَةِ وَالْبِلَدِ الَّتِي تَسْمَى قُوقْلَادَسَ وَسُوَاوَحْلَ أُسِيَا  
الصَّغْرَى وَفِي سُوَاوَحْلِ مِصْرَ وَجَزِيرَةِ قُبْرُسَ وَفِي الْأَجْرَاءِ الَّتِي مِمَّا يَلِي فَاحِيَّةَ  
الْجَنُوبِ وَالصَّبَا مِنْ هَذَا الرَّبْعِ فَهِيَ تَشَاكِلُ مَعَ مَا قَلْنَا الْمَثَلَّثَ الْمُنْسُوبَ  
إِلَى مَا بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا أَعْنَى مَثَلَّثَ الثَّوْرِ وَالْعَدْرَاءَ وَالْجَدَى وَتَشْتَرِكُ فِي  
تَدْبِيرَةِ الرَّهْرَةِ وَزَحْلٍ وَعُطَارِدٍ أَيْضًا وَلِذَلِكَ صَارَ سَكَّانُ هَذِهِ الْبِلَدَانِ مَتَشَابِهِينَ  
١٥ فِي الصُّورِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِمْ مَعْتَدِلِي الْأَبْدَانِ وَالْأَنْفُسِ وَفِي أَيْضًا أَحْصَابَ  
سِيَّاسَةِ أَشْدَاءَ غَيْرِ خَاضِعِينَ مِنْ أَجْلِ الْمَرِيخِ وَفِي أَيْضًا مَحْبُونَ لِلْحَرِيَّةِ  
يَنْفِرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِسُنَّةٍ خَاصَّةٍ لَهُ وَيُرِيَاةً لِنَفْسِهِ وَيَخْتَرَعُونَ السُّنَنَ  
مِنْ أَجْلِ الْمُشْتَرِيِّ وَفِي يَحْبُونَ الْمَوْسِيقَى أَى الْاِعَاثِي الْمَلِيحَةَ وَالتَّعَلَّمَ وَالْجِهَادَ  
وَالنَّظْفَ فِي تَدْبِيرِهِمْ مِنْ أَجْلِ الرَّهْرَةِ وَفِي أَحْصَابَ مَوَاسَاةٍ يَحْبُونَ اِضَاةً  
٢٠ الْعُرْبَاءَ وَالْعَدْلَ وَالْكَتَابَ وَاسْتِعْمَالَ [62] الْكَلَامِ مِنْ أَجْلِ عُطَارِدِ كَاتِمِينَ لِلْأَسْرَارِ  
مِنْ أَجْلِ مَشَاكِلَتِهِمُ الرَّهْرَةَ إِذَا كَانَتْ مَنَسُوبَةً اِلَى الْعَشِيَّاتِ ۞ وَأَيْضًا  
فَإِنَّ هَذِهِ الْبِلَدَانِ إِذَا فَصَلَتْ وَجُرُتْ صَارَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ بِلَادَ  
قُوقْلَادَسَ وَسُوَاوَحْلَ أُسِيَا الصَّغْرَى وَقُبْرُسَ مَشَاكِلِينَ خَاصَّةً لِّلثَّوْرِ وَالرَّهْرَةِ  
وَلِذَلِكَ صَارُوا فِي أَكْثَرِ الْأَمْرِ مُتَرَفِّحِينَ مَحْبِينَ لِلنَّظَافَةِ مُعْتَبِينَ بِأَمْرِ الْبَدَنِ  
٥؟ أَى يُوَثِّرُونَ لِدَّةَ الْأَبْدَانِ مِنَ الْمُضْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَالْمَلْبَسِ وَالْمَلْمَسِ وَالشَّمِّ  
وَالسَّبَاعِ، وَصَارَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الْاَسَ وَحَايَا وَاقْرِيطَيْسَ مَشَاكِلِينَ

لِلْعَدْرَاءِ وَعُطَارِدٍ ۖ وَ لَذَلِكَ أَصْحَابُ مَنْطِقٍ خَاصَّةٍ يَجْتَمِعُونَ التَّعَلَّمَ وَيَقْدَمُونَ  
 الْعِنَايَةَ بِأَمْرِ النَّفْسِ عَلَى الْبَدَنِ أَى يُوَثِّرُونَ لَذَّةَ أَرْوَاحِهِمْ مِنَ الْحِكْمَةِ  
 وَالْعِلْمِ وَالنَّظَرِ فِي عَوَاصِ الْأُمُورِ ، وَصَارَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ بِلَادَ مَقْدُونِيَّةٍ  
 وَتَرَاقَا وَإِيلَوِيَّةٍ مِشَارِكِينَ لِلجَدْيِ وَزُحَلٍ وَلِذَلِكَ يَجْتَمِعُونَ الْمَلِكُ وَلَيْسَ  
 ٥ أَخْلَاقُهُمْ بِأَنِيْسَةً وَلَا يَشْتَرِكُونَ فِي الْأَشْيَاءِ السُّنِّيَّةِ ۝  
 قَسَمَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْجَنُوبِ ، وَأَمَّا الرَّبْعُ الثَّلَاثَى الَّذِي فِي النَّاحِيَةِ  
 الْجَنُوبِيَّةِ مِنْ بِلَادِ أَسِيْبَا الْعِظْمَى فَمِنْ النَّوَاحِي مِنْهُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى  
 بِلَادِ الْهِنْدِ وَالصِّينِ وَمَكْرَانَ وَكُرْمَانَ وَقَارِسَ وَبَابِلَ وَمُلْتَقَى التَّهْرِيْسِ [63]  
 وَأَثُورَ وَوَضَعُهَا مَائِلٌ إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الْمَسْكُونَةِ  
 بِالْوَاجِبِ صَارَتْ مِشَاكِلَةً لِمَثَلَتِ الَّذِي فِيهَا بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا وَهُوَ 10  
 مِثَلَتِ الثُّورِ وَالْعَدْرَاءِ وَالجَدْيِ وَالَّذِي يَدْبُرُ هَذِهِ الْبِلَادَانَ الرَّهْرَةَ وَزُحَلٍ  
 إِذَا كَانَا مَنْسُوبَيْنِ إِلَى الْعَدَوَاتِ وَلِذَلِكَ صَارَتْ طِبَاعُ سَكَّانِ هَذِهِ الْبِلَادَانَ  
 تَابِعَةً لَطِبَاعِ هَذَيْنِ الْمَدْيِيْسِ وَنَلِكِ أَنَّهُمْ يَعْظُمُونَ الرَّهْرَةَ وَيَسْمُونَهَا  
 أَسِيْسَ وَيَسْمُونَ زُحَلًا ... مِثْرًا الشَّمْسِ وَمِنْهُمْ كَثِيْرٌ مِمَّنْ يُخْبِرُ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي  
 تَكُونُ قَبْلَ حَدُوثِهَا وَيَصُونُونَ الْأَعْضَاءَ الْمَوْلُودَةَ بِالنَّسِيِّ فِي الْمَوْلُودَةِ لِلطَّبْعِ 15  
 يَعْنِي الْمَشْتَرِيَّ وَالرَّهْرَةَ ، يَرِيْدُ بِالْوَلَدِ الْقَرْبِيعِ [P] وَالْأَعْضَاءَ الرَّئِيْسَةَ تَعْظِيْمًا  
 لِمِشَابِهَتِهَا مِنَ الْكُوكَبِ ، وَهِيَ أَصْحَابُ حَرَارَةٍ كَثِيْرَةٍ لِلْجَمَاعِ مِنْهُمْ كُونِ فِيهِ وَهِيَ  
 أَصْحَابُ رَقْصٍ وَوُثُوبٍ مَحْبُورٍ لِلرِّيْنَةِ وَالنَّظَافَةِ وَالْبَيْعِ مِنْ أَجْلِ الرَّهْرَةَ ،  
 وَمِنْ أَجْلِ زُحَلٍ لَا يَأْتِدْمُونَ حَدَ [Q] كَثِيْرٌ فِي طَعَامِهِمْ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَرِي  
 أَكْلَ اللَّحْمِ مِثْلَ السَّبْرَاهِمَةِ وَتَدْبِيْرِهِمْ مِنْ أَجْلِ تَدْبِيْرِ سَبِيْطٍ وَيُظْهِرُونَ 20  
 مِجْمَاعَةَ التَّنَسُّاءِ [64] لَا يَسْتَنْتَرُونَ لِذَلِكَ وَلَا يَبْدِغُونَ مَوْتَامَ لِحَالِ  
 الشَّكْلِ الْمَنْسُوبِ إِلَى الْعَدَوَاتِ وَيَبْغِضُونَ فَعَلَ ذَلِكَ مَعَ الذَّكُورَةِ جَدًّا وَفِي  
 بَعْضِ هَذِهِ الْبِلَادَانَ مِنْ يَسْتَحْسِنُ نِكَاحَ الْأَمْهَاتِ وَالْأَخْوَاتِ وَالْبَنَاتِ  
 وَيُوَلِّدُونَهُنَّ وَيَكْفُرُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ بِالْإِشَارَةِ بِالصَّدُورِ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ  
 التَّكْفِيْرُ أَنْ يَخْرَجَ بَدَنُهُ هَابِطًا نَحْوَ صَدْرِهِ وَيُلْفِي لَهُ رَاحَتِيْهِ وَيُقَالُ هُوَ 25  
 مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَخْرُجُونَ لِلذَّقَانِ بَبُكُونِ ، وَيَسْمُونَ مَعَ مَا ذَكَرْنَا

الى معالى الأمور ويتنافسون فيها لحال القوة المدبّرة التى فى القلب  
المشاكله لقوة الشمس و٥ مع أكثر الأمر فى اللباس والزينة وجميع  
أسباب البدن أصحاب ترفّة وتأنيث لحال الرّهرة و٥ مع ذلك أشدّاء فى  
نفوسهم مُحاربون لمشاكله زحل المشرق ٥ ثم يفترق هذا التدبير  
٥ على ثلاثة أوجه بعدد بروج المثلثة وأربابها، فينفرد الثور والرّهرة بهمدان  
وقارس والمآهين والصين من المشرق بلبس الثياب المصبغات بمثل اللون  
الرّهرة ويغشّون بها البدن كلّ ما خلا الصدر وبطيّب الطّعام والتنعم  
والترّفّة والغصارة والطرب والسّماع لطباع الرّهرة، [65] وانفردت السّنبلّة  
وعطارد ببابل وما حولها من العراق وملتقى النّهين للجزيرة والشّام  
10 وبلاد أثور فصار أصحاب هذه البقاع أصحاب أدب وحكمة وعلم بالنجوم  
وخبرة بالعلوم التعلّيمية وأصحاب رصد للكواكب وقياس ولهم ذكاء وفطنة،  
وانفرد الجدى وزحل بأرض الهند والسّند ومكران وسجستان وما  
والها فلذلك مناظرهم قباح والوانهم مسودة غير وضاء ولا صباح ولا  
نظاف شبيه أخلاقهم بأخلاق السباع جافية طرائقهم ٥ وأما سائر  
13 أجزاء هذا الربع الذى يلى وسط جميع الأرض المسكونة وما يقع فى  
جزيرة العرب منها فمثل ايدوما وأرض سُوريّة وأرض فلسطين وبلاد  
اليهود العنيفة من ايلياء وتسمى بالعبرانية يروشلّم وتعرّبها العرب فتقول  
أورشلم وبلاد الأعراب للخصيبة يريد فلاة العرب من نجد والحجاز  
والعروض وبلاد فونيقا يريد اليمن وما والى هذه البلدان فانه يقبل  
20 أيضا مشاكله المثلث المنسوب الى ناحية الشمال والدبور وهو مثلث  
الحمل والأسد والرّامى والذى يدبّره المشتري والمريخ وعطارد أيضا  
[66] ولذلك صار أهل هذه البلدان أكثر تغلّبًا فى التّجارة من غيرهم  
أصحاب معاملات وأصحاب مكر وغشّ متهاونين للأموال للسّخا الذى  
فيهم ومعهم رجاحة عقل وذكاء وتدبير فى الأخذ والاعطاء وحمّون  
25 أنفسهم و٥ بالجملة ذوو وجهين ولسانين لأجل مشاكلتهم لهذه  
الكواكب، فمن كان منهم فى بلاد سُوريّة و٥ أرض بنى إسرائيل وبلاد

أبدوما وبلاد اليهود العتيقة فهم يشاكلون الكحل والمريخ خاصة  
ولذلك صار هؤلاء منتهورين لا يعرفون الله عز وجل حق معرفته،  
قال أبو محمد مصداق ذلك مسئلة بنى إسرائيل موسى عليه السلام  
أن يرهبهم الله جهرة وأن يجعل لهم الأها يعبدونه نَمَا رَأَوْا أَصْحَابَ  
الْأوثان في كثير من هذا، قال بطلميوس وم عاشورن ذوو خفة 5  
وطيش مع نجدة فيهم وم أهل يسار وغنى، وأما من كان في  
بلاد فونيقى يريد اليمن وبلاد تدمر وأصحاب النبراري يريد مهرة فهم  
يشاكلون الأسد والشمس ولذلك صاروا سليمى الصدر رحماء القلوب  
محبين لعلم النجوم يعظمون الشمس خاصة من بين جميع النجوم  
ويسجدون لها، وأما الذين في أرض نجد والحجاز وتهايمها 10  
[67] فيشاكلون القوس والمشتري فأهلها لذلك حسنة أخلاقهم جميلة  
هيئتهم سهل عيشهم يريد أنهم يخبزون بالدر من أنعامهم ولهم نقاد  
في التجارة والأخذ والاعطاء وملازمة للمذاهب الجميلة والمعالي والرياسات  
وبلدهم خصب كثير الأفاويه، وأما سماها بطلميوس أرض الأعراب لأجل  
أن أكثر العرب بادية وسماها خصبة لأنها أكثر البلاد كلاً دون المزارع 15  
ولذلك اعتمد أهلها على المال السارح وحموة بالخييل ان لا حصون  
نهم ويريد أنها كثيرة الأفاويه بزهور اليمال مثل الأقحوان والخزامى  
وغير ذلك واليمن يجمع الورد وكثيراً من الأفاويه ولا يعدم بها أكثر  
للشائش التي ذكرها ديوسفوريس في كتابه المعروف بكتاب  
للشائش مع نفيس للجواهر والمعدوم من العرص الآ بساحلها فيما 20  
يقارب وزن المنقال ويزيد عليه وبها مرأى العتبر على سيوفها ولمهرة  
وينى ماحيد على سيقى بحر اليمن شرقاً وغرباً الجمال المعبرة وذلك  
أن مساجها على الساحل واذا اشتتم الجمال العنبر به برك فلم ينتر حتى  
يفتقده صاحبه [68] فيطلبه فيجده بالقرب منها فيلقطها فان أبعلاً  
عليه لم يبرح حتى يفتتر قواه من الجوى وربما نفق فذلك خيفته 25  
عليها 5

قسم ما بين المشرق والشمال، وأما الربع الثالث الذى فى ناحية شمال المشرق من بلاد أسيا العظمى فان ما يحوى من البلدان أرمينية العليا وأرمينية السفلى والسغد ومديننها سمرقند وطبرستان وجرجان وموقان وأذربيجان والخزر وجيلان والآن وباجوج وماجوج<sup>٥</sup> وخراسان وتبت وأرض الترك وأرض التوغوز وسوروماطيقا وفى بلاد النساء اللاواتى يقبلعن أنداءهن ويلقيين الحرب، ولندبير المشتري وزحل هذا انقسم صار الغالب على أهل هذا القسم الغنى والحجة ويعظمون المشتري ومالهم من الجوهرتين العنيفتين كثير وهم أصل نطافة فى المطعم والمشرب حكاء ينظرون فى الأمور الالهية وأخلاقهم أخلاق عدنة<sup>10</sup> أحرار وأنفسهم أنفس نبيلة قوية مبغضين للشر يفتنون التميمية والسبعانية موذنتهم حجة يسهل عليهم بذل أنفسهم للموت دون قرباتهم ومن استنصرهم فى الأمور الحسنة المحمودة مقتصدون فى مجامعة النساء أحباب عفة وطهارة يلبسون اللباس الكبير الثمن ويجيزون الجوائز وهمهم رفيعة ولهم دهاء ومكر [69] وتعمق فى الرأى والتنظر وذلك لاشتراك<sup>15</sup> المشتري وزحل فى المشرقية، فينفرد الجوزاء وعطارد من هذا الحيز بجرجان وطبرستان وأرمينية وما صاقبها فصار أهل هذه المواضع أسرع حركة وأميد الى الخبث وحسنت سيرتهم وظهر خيرهم وكثرت خيلهم ولطف مكرهم وانكتمت أسرارهم لأجل خفة حركة عطارد وطول اختفائه، وينفرد الميزان والزهرة بأرض بلخ وأرض الشاش وما صاقبها فلذلك<sup>20</sup> صار أهل هذه البلدة كثيرى الأموال محبين للموسيقى مترفين وصار عليهم عيشهم ليلاً ناعماً رفيعاً، وينفرد الدلو وزحل بالسغد وسوروماطيقا بلاد النساء المقطعات للثدى وما أخذ أخذها يريد الترك والخزر فلذلك صار أهل هذه البلاد أعزاء أشداء أهل فظاظة وجفاء وأجسام قوية مع وحشية ورعاة وأخلاق كأخلاق السباع<sup>٥</sup> وأما باقى<sup>25</sup> أجزاء هذا الربع الذى يلى وسط الأرض المسكونة وما يقع فى جزيرة العرب منه او يجاورها فآذربيجان ومخوم ديار ربعة وديار مصر الى ما

إلى الجنوب والدبور فإلى ما قرب شرقى الثغور الشامية وتسمى هذه  
 البلاد باليونانية بينونية [70] وفروجية وقبادونية ولونية وقيليقية أى  
 قلا وجانب سورية وتدمر ويقبل أيضا مشاكلة المثلث المنسوب إلى  
 ما بين الجنوب والدبور وهو مثلث السرطان والعقرب والسبكة ويشترك  
 في تدبيره المربخ والرهرة وعطار أيضا لاشترائه ووقوع حصنه في الوسط 5  
 ولذلك صار أكثر أهل هذه البلاد في أكثر الأمر يعظمون الرهرة ويسمونها  
 بأسماء كثيرة مختلفة في كل اسم، ويسمونها المربخ أدونيس وأسماء أخر  
 ويتعبدون له وينسبون إلى هذين اللوكيين أسراراً يذهبون فيها مذهب  
 النياحة ولم أشقيا أدلة الأنفس مكودون مائلون إلى الشر ويأخذون  
 الأجرة على الخروج في العساكر والحرب والنهب والسبي ويصيرون في أعداد 10  
 العبيد ويملكون في الحرب من قبل أن حال المربخ والرهرة لحال الشرقية  
 التنى يلائمها ولم أهل غش وخيانة وسرف وبذالة وشرب وسكر، ومن  
 أجل أن شرف المربخ في الجدى وهو تنليث الرهرة وشرفها في الحوت  
 وهو تنليث المربخ اشندت نصيحة نساءهم لأزواجهن وحبتهن لهم  
 فأحسن تدبير [71] بيوتهن وبذلن أنفسهن لهم في الأعمال بدنة الخوادم 15  
 وهن بالجملة مكودات متعويات خاضعات، فمن كان من هؤلاء في بلاد  
 بترينية وفروجية فأنهم يشاكلون خاصة السرطان والقمر ولذلك صار  
 رجالهم في أكثر الأمر أحباب تقى وخضوع وصار في أكثر نساءهم بسبب  
 تشريق القمر وتذكير شكله [يريد أنه] في بلدنا من حيز المشرق وهو  
 مغربى فانطلق طباعه عنانك رجلة وترأس ومحاربة بمنزلة النساء اللواتي 20  
 يهمن ويهتن من مجامعة الرجال وهن محبات للسلاح معطعات للثدى  
 اليمنى من أجل حاجتهن إلى الخروج في العساكر وبكشفن هذه  
 الأعضاء عند المصافة في الحرب لينفخن عنهن أن بطن بهن أن طباعتهن  
 طباع النساء، وأما ناحية سورية من شرقها وفنقونية وقبادونية وتدمر  
 فيشاكلون العقرب والمربخ فلذلك صار أكثرهم متهورين في الدين سفهاء 25  
 أهل جرة وعش وحبت وكثرة شهوات ومصلات تعب 5 وأما بلاد

لُدِيَّةً وَفِيْلِقِيَّةً [72] أَى قَالِي قَلَا فَاتَهُمْ يَشَاكِرُونَ الْحَوْتَ وَالْمُسْتَرِيَّ وَلِذَلِكَ صَارُوا خَاصَّةً كَثِيرِي الْمَلِكِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَمْنَعَةِ وَالتَّجَارَاتِ وَهُمْ أَصْحَابُ حُرِيَّةٍ وَمَوَاسَاةٍ وَأَمَانَةٍ فِي الْعَامَلَاتِ يَنْشُقُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْأَخْذِ وَالْإِعْطَاءِ ٥

٥ قَسَمَ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْجَنُوبِ، وَأَمَّا الرَّبِيعُ الرَّابِعُ الَّذِي لِنَاحِيَةِ جَنُوبِ الْمَغْرِبِ وَهُوَ بَلَدُ السُّودَانِ مِنَ الرَّبِيعِ وَالْكَبْشِ وَالْبَجَّةِ وَالنُّونَةِ وَفَرْزَانَ وَأَرْضَ الْقَبْرَوَانِ وَمِنَ افْرِيقِيَّةِ فَالْقَبْرَوَانُ وَالشُّوسُ فَبِلْدَانِ السُّودَانِ الْعَرَاةِ وَغَائِنَةَ وَيَغْلِبُ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ أُخَرَ مِثْلَ نُومِيْدِيَّةٍ وَجَاطُولِيَّةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ بِاللِّسَانِ الْيُونَانِيِّ فَيَشَابَهُ مِثْلَثَةَ السَّرَطَانَ وَيَدْبُرُ الزُّهْرَةَ وَالْمَرِيخَ وَهِيَ 10 مَغْرِبِيَّانَ يَرِيدُ أَنَّهَا مِنْ حَيْزِ الْمَغْرِبِ جَنُوبِيَّانَ لِأَنَّ الزُّهْرَةَ جَنُوبِيَّةٌ وَشَرَفُ الْمَرِيخِ جَنُوبِيٌّ فَلِذَلِكَ عَرَضَ لِكَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْبِلْدَانِ بِسَبَبِ اشْتِرَاكِ هَذَيْنِ الْكَلْبَيْنِ أَنَّ بِلْدَكَ فِيهِمْ مَسَلِكٌ وَمَلِكَةٌ أَحْوَارٍ مِنْ أُمَّ وَاحِدَةٍ فَيَمْلِكُ الرَّجُلُ مِنْهُمَا عَلَى الرَّجَالِ وَتَمْلِكُ الْمَرْأَةُ عَلَى النِّسَاءِ وَيَحْفَظُونَ هَذِهِ السُّنَّةَ وَهِيَ دَائِمَةٌ فِيهِمْ يَتَوَارَثُونَهَا، وَطَبَائِعُهُمْ حَارَّةٌ جَدًّا 15 وَيُنْهَمِدُونَ فِي مَجَامِعَةِ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَنْتَوِجْنَ قَبْلَ اقْتِنَاعِ أَرْوَاجِهِنَّ [73] لِهِنَّ وَنِسَاءٌ بَعْضُهُمْ مَشْتَرِكَةٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ لِنَهْمِهِمْ وَحِرْصِهِمْ فِي الْبَاهِيَّةِ وَهُمْ مُتَجَمِّلُونَ مَحَبُّونَ لِلزَّيْنَةِ وَيَنْزَوِنُونَ بِنِزَى النِّسَاءِ مِنْ أَجْلِ نَبَاحِ الزُّهْرَةِ أَلَّا أَنْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ رُجُلَةٌ وَأَنْفُسُهُمْ مَذْكُورَةٌ بِقَدَمُونَ بِهَا عَلَى الْهَلَاكَةِ وَيَرْكَبُونَ بِهَا الْخَطَرَ مِنْ أَجْلِ طَبَاعِ الْمَرِيخِ وَلَهُمْ خُبْرَةٌ وَشَرَارَةٌ وَأَفْكَ 20 وَعِشٌّ وَغَيْبَةٌ وَنَعْلٌ، فَيَنْفَرِدُ السَّرَطَانُ وَالْقَمَرُ مِنْ هَذِهِ انْقِسَامِ بَأَفْرِيقِيَّةِ وَنُومِيْدِيَّةِ وَمَا صَاقِبُهُمَا فَلِأَنَّ الْقَمَرَ عَلَى شَكْلِهِ مِنَ الْمَغْرِبِيَّةِ صَارَ أَهْلُ هَذِهِ الْبِلَادِ أَهْلَ اشْتِرَاكِ وَتِجَارَةٍ وَهُمْ فِي غَايَةِ الْخُصْبِ، وَأَمَّا النُّونَةُ وَجَمِيعُ الْكَبْشَنَةِ وَالرَّبِيعِ وَمَا قَارِبَهُمْ مِنْ جَنُوبِ الْهِنْدِ فَهُمْ يَشَاكِرُونَ الْعَقْرَبَ وَالْمَرِيخَ فَلِذَلِكَ صَارَتْ أَخْلَاقُهُمْ بِأَخْلَاقِ السَّبَاعِ أَشْبَهَ مِنْهَا بِأَخْلَاقِ 25 النَّاسِ وَصَارُوا أَهْلَ مَشَاجِرَاتٍ وَعَدَاوَاتٍ وَخُصُومَاتٍ وَشَنَّانٍ مُسْتَنْخَفِينَ بِالْحَيَاةِ لَيْسُوا بِرُجْمَاءَ بَيْنَهُمْ وَلَا يَشْفَقُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَرَبَّمَا لَمْ



يشققوا على نفوسهم على أن يتلغفوها بالاحراق والخنق والتربى ٥  
وأما قرآن وما قاربها والسوس وبلد بنى أمية فاستولى عليهم المشرقي  
[74] والحدوت فلذئك هم أحرار يتحابون فيهم انبساط وحب للعمل  
ليسوا بمتذللين ولا خاضعين ولهم شكر ونقى من أجل المشرقي وهم  
يعظمونه ويسجدون له وبسمونه آمن ٥ وأما ما يصيب هذا الربع ٥  
من وسط مسكون الأرض فأدور القيروان ومخوم مصر وأسوان وبلاد  
الخبشة الوسطى التي فيها ناصع وسواكن وعبداب وأرض المعادن  
وأرض اليمن من بحر عدن أبين فأنها مع دخولها في طباع حبرها  
ودخول اليمن خاصة من بينها في طباع ما قابلها من طباع ما بين  
المغرب والشمال ومثلثة الحمل واستيلاء الشمس والأسد عليها من بين 10  
هذه المثلثة فطبعا مشاكل طبع شمال المشرق المقابل لها ومقاسة  
مثلثة الجوزاء وإلى تدبيرها زحل والمشرقي وعطار المشارك لهما إذا  
كانا مغربيين وهذه المواضع قريبة من مدار الكواكب الخمسة فلذئك اشتكت  
جميعها في تدبير هذه المواضع فأخذ لذنك أهل تدبى وتعبد وحب  
لله تعالى وتعظيم واعتلاق بأسبابه ويعظمون الجن ويحبون النوح ويدفنون 15  
[75] موتاهم في الأرض ويخفونهم من أجل الشكل المنسوب الى العشيات  
أى محاذاة الكواكب لهم في التغريب ويستعملون سننا مختلفة وأديانا  
شتى ويبذلون نفوسهم في طاعة ربهم ويموتون على ذلك صبورا واحتسابا  
وإذا ملكوا كانوا صبرا مقربين بالطاعة وإذا ملسكوا كانوا أهل عظمة  
وجبروت كبيرة همهم سخيية أنفسهم ورجالهم يتخذون نساء كثيرة 20  
وكذلك نساءهم يتخذن عدة رجال وهم منهمكون في الجماع وفيهم من  
ينكح الأخوات ورجالهم كثير والنسل ونساءهم سريعات الحمل كثير توليد  
بلادهم للاشياء وكثير من ذكرانهم أيضا يكون نفوسهم ضعيفة مؤنثة  
ومنهم من يستخف بالأعضاء المولدة يريد من لا يتقى الحيض ويعتله  
وما أشبه ذلك من أجل مشاركة الكواكب المنحسة للحرارة في التغريب ٥ 25  
فإذا فصل ما في هذا الربع فإن بلاد القيروان وأرض مصر لا

سببها أسافلها يشاكلون الجوزاء وعطارٍ فلذلك هم أصحاب فكرٍ وقهم وفطنة  
 في جميع الأشياء وخاصة في الفاحص عن أمور الحكمة والعلم الغامض  
 والأمور الإلهية وهم أصحاب كهانة ويعلمون بعثرة كل ما عملوه [76]  
 ويستعملون أسراراً مكتومةً وهم بالجملة أوفياء على العلوم التعليمية ه وأما  
 ٥ أهل تيبايس وأواسيس وطروغلو وطيقى فانهم يشاكلون الميزان والزخرة  
 فلذلك صارت طبائعهم حارةً وهم أصحاب حرنة وبلادهم بلاد مخصصة فم  
 متنعمون متنوعون ه وأما أهل اليمن وعدن اليمن وانحباش الأوسطيون  
 فلزحل والدلو وعلى شكلهما فأهلها لذلك يكثرون كل اللحم ولشبهك  
 وينجحون من مواضع التجذب إلى الربيف وعيشهم شبيه بعيش النوحش  
 10 أي لا شبع في طعامهم ه

قال فهذا ما وصفنا به مشاكلة الكواكب والنبروج لكل واحدة من  
 الأمم وخواصها في كثير من الأمر على سبيل التجميل وتحسن واصفون  
 مشاكلة كل واحدة من الأمم لكل واحد من النبروج مفضل على ما  
 يليق بما تقدم من انقول فيها ليسهل النظر في ذلك من ذلك  
 15 العجزة ه فالذي يشاكل الأحمل من البلدان بلاد براثرانيا وبلاد  
 براطانيا وغالاطيا وجرمانيا وبلاد الصقانية وباسطانيا والذي يشاكله  
 [77] من البلدان التي تلى الوسط بلاد سوريا العتيقة وفلسطين  
 وايدوما وبلاد اليهود والذي يشاكل الثور بلاد فارانيا وفارس وميديا  
 ومن البلدان التي في الوسط من العمران بلاد قوقلانس وقبرس  
 20 وسواحل آسيا الصغرى ه والذي يشاكل استومين من الأقاليم  
 جرجان وصبستان ومطينا ومن الداني المتوسط القيران ومارمينا  
 وأسافل مصر ه وللسرطان من الطرف القاصي نوميديا وقارحونيا  
 وأفريقية ومن الداني المتوسط بينونية وفوجيا وقونيقيا ه وللداني  
 من الطرف القاصي سقلية وابتالينة وغاليا وأبريا ومن الداني المتوسط  
 25 بلاد اليمن وفونيقا وحالديا وبلاد انيسيا وأورحنييا ه وللسنبله  
 من الطرف القاصي بابل وملتقى النهرين الجزيرة وبلاد أنوربا

وَقِيلِيْقِيَا وَمِنْ الدَّانِي الْمُنَوَّسَطِ قَنْفُولِيَا وَالْأَسَى وَأَحْيَا وَقِيْبَسُ وَأَثُورُ كَأَنَّهُ  
 يَزِيدُ بِقِيلِيْقِيَا قَالِيْقَا وَيَقْنُقُونِيَا جَبَلُ الْقَبْضِ وَبَلَّاسُ يُونَانَ ۞ وَالْمَعِيْرَانُ  
 مِنَ النَّظْرِ الْقَاصِي بِلَادُ بَقَطْرِيْنَا [78] وَبِلَادُ بَلْجِ وَخُرَّاسَانَ وَبِلَادُ  
 سَبْرِيْقَا وَمِنْ الدَّانِي الْمُنَوَّسَطِ تَيْبَايِسُ وَأَوَاسِيْسُ وَطُرُوْعُلُوْدِي وَطَبِيْقَا ۞  
 5 وَاللَّعْقَرِبُ مِنَ النَّظْرِ الْقَاصِي بِلَادُ مَاطَاعُوْنِيْطِسُ وَمَاوَرِيْطَانِيَا وَبِلَادُ أَنْدَلُسُ ۞  
 وَغَاطُولِيَا وَمِنْ الدَّانِي الْمُنَوَّسَطِ بِلَادُ سُورِيَا وَفُوْمَاجِيْنَا وَقَابَاوَقِيَا ۞  
 وَاللُّفُوْسُ مِنَ النَّظْرِ الْقَاصِي بِلَادُ طُوْرِيْنِيَا وَقَانْطِيْقَا وَبِلَادُ سِيَانِيَا أَيْ  
 الْأَسْبَانَ وَمِنْ الدَّانِي أَرْضُ الْعَرَبِ الْعَامِرَةِ ۞ وَاللَّجْدِي مِنَ النَّظْرِ  
 الْقَاصِي أَرْضُ الْهِنْدِ وَمُكْرَانَ وَسَجِسْتَانَ وَتَرَاقِيَةَ وَمِنْ الدَّانِي مَقْدُونِيَةَ  
 10 وَبِلَادُ مَصْرَ وَاقْرِيطِيْسُ وَابِلُوْرِيَةَ، وَبِلَادُ مِنَ النَّظْرِ الْقَاصِي أَرْضُ  
 سَمَرْقَنْدَ وَالسُّغْدَ وَأَكْسِيْبِيْنَا وَمِنْ الدَّانِي الْمُنَوَّسَطِ أَرْضُ الْيَمَنِ وَعَدَنُ  
 أَيْمِينَ وَالنَّجَبَسِيَّةَ الْأَوْسَطُونَ ۞ وَبِلَادُ مِنَ النَّظْرِ الْقَاصِي أَرْضُ  
 قَزَانَ وَنَسْمَانِيْطِسُ وَغَارَامَانْطِيْقَا وَمِنْ الدَّانِي الْمُنَوَّسَطِ لُوْدِيَا  
 وَقِيلِيْقِيَا وَفَنْفُولِيَةَ ۞

مَعْرِفَةٌ مَا أَنْفَرَدَ بِهِ عَطَارِدُ فِي هَذِهِ الْفِيْسَمَةِ وَنَسَمَ كَانَ جَمَلَةٌ تَدْبِيرُ  
 أَرْبَاعَ الْعَامِرَةِ مِنَ الْأَرْضِ لِلثَّلَاثَةِ الْعِلْمِيَّةِ وَاللُّزْجَرَةِ مِنَ كَوَاكِبِ السُّفْلِيَّةِ  
 وَهِيَ يَدْخُلُ النَّبِيْرَانَ وَعَطَارِدُ فِيهَا إِلَّا بِمَا [79] اشْتَرَكْتَهُمَا بِيَوْتَهُمَا مِنَ  
 الْمَثَلَاتِ فَاسْتَوَيْتِ بِأَكْثَرِ طَبَاعِهَا عَلَى ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ مِنَ الْعَامِرِ،  
 فَاسْتَوَيْتِ الشَّمْسُ عَلَى الْمَشْرِقِ فَعَمَرَتْ طَبَاعَ زُحَلِ وَالْمَشْتَرَى فِيهِ فَاتَتْ  
 20 عِبَ، بِالْمَلِكِ الدَّائِمِ وَالنَّجَبِيَّةِ وَطَوِيلُ الْمَدَدِ وَأَعْلَانُ الْأَشْيَاءِ وَبِهِنَّهَا وَظَهَارُ  
 السِّرِّ، وَاسْتَوَيْتِ الْقَمَرَ عَلَى الْمَغْرِبِ بِمَلَايْمَتِهِ نُّطْبَاعَهُ فَعَمَرَتْ فِيهِ طَبَاعَ الشُّجْرَةِ  
 وَالسَّرِيْحِ فَظَهَرَ الثَّلَاثَةُ وَدَثْنُ الْمَوْتَى وَكَيْفَانُ الْأَسْرَارِ وَإخْفَاءُ كَثِيرٍ مِنَ  
 الْأَشْيَاءِ وَالْوَحْيِ وَالنَّبِيَّةِ وَالنُّكُوبِ وَالنُّزْبِيلِ وَالْحَادُونَ وَالْمَلِكُ الْمُرِيْحُ مِنْ بَعْضِهَا  
 لِبَعْضٍ عَلَى نَحْوِ زِيَادَتِهِ إِلَى امْتِلَائِهِ وَنَقْصَانِهِ إِلَى إِخْفَائِهِ، وَاسْتَوَيْتِ عَطَارِدُ  
 عَلَى الْوَسْطِ لِقَصْرِ وَتَرَهُ وَتَوَسَّطَ طَبَاعَهُ بَيْنَ طَبَاعِ الْكَوَاكِبِ مَرَّةً نَحْسًا ۞  
 25 وَمَرَّةً سَعْدًا وَمَرَّةً مَذْكَرًا وَمَرَّةً مَوْئِنًا وَمَرَّةً نَهَارِيًّا وَمَرَّةً لَيْلِيًّا وَنَحْوَهُ لِأَنَّ

بيته الحَجْرَاءُ على الوسط من العَمْران وسامت هذا البيت ما بين  
 مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ فَأَظْهَرَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَنْطِقَ الْحَبِيبَ وَجَاءَ بِالْحِكْمَةِ وَفَتَحَ  
 أَبْوَابَ الْعِلْمِ مِنْ أَنْدَاكِهِ وَالذَّهَاءِ وَخَفَقَ الْأَرْوَاحَ وَالْحَرَكَاتِ وَرَقَّتْ حَوَاشِي  
 الْأَلْسُنِ وَتَوَقَّدَ الْقُلُوبُ فِي أَشْيَاءٍ يَتَّصِلُ [80] ذِكْرُهَا بِذِكْرِ مَا دَخَلَ  
 ٥ من الأرباع في الوسط فاشتركت فيه طبائع المثلثات وكل ما ولى  
 الكوكبان في المثلثات على حيزها أظهرها فَصَلَّ الدَّلَالَةَ وَإِنْ وَلِيَا مِنْ الْمَثَلَاتِ  
 على غير حيزها قلباً ذاك الفصل فيكون نقصاناً ونسباً..... لُزَحَلُ وَالْمُشْتَرِي  
 الدَّيْنِ هَا لِلْمَشْرِقِ وَالشَّمَالِ فَإِذَا وَلِيَا فِيهَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْجَنُوبِ كَانَتْ  
 دِلَالَتُهُمَا فَاسِدَةً وَكَذَلِكَ إِذَا دَبَّرَا قَوْماً فِي مَغْرِبِ الْأَرْضِ أَوْ دَبَّرَ الْمَرْبِخَ  
 10 وَالزُّهْرَةَ وَالْقَمَرَ بِلَدَا فِي الْمَشْرِقِ آتَتْ بِالذَّلَالَةِ الْفَاسِدَةَ فَاعْلَمْ هـ تَمَّ  
 الْكِتَابُ الْأَوَّلُ مِنْ صِفَةِ الْبِلَادِ وَمُشَارَكَتِهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى  
 اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ هـ

### مَعْرِفَةُ أَطْوَالِ مُدُنِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ وَعَرْضِهَا

طول عَدَنَ من المشرق مائة وسبع عشرة درجة وطلوع الشمس  
 15 عليها بعد طلوعها على القبة بساعة وأربعة أخماس ساعة وارتفاع  
 القطب الشمالي وانخفاض القطب الجنوبي عليها وهو العرض اثنتا عشرة  
 درجة بالتقريب هـ طول الجند أزيد من طول عَدَنَ بنصف درجة  
 وعرضها ثلاث عشرة درجة هـ [81] طَعَارٍ وَصَنْعَاءُ فِي الطُّولِ شَيْءٌ وَاحِدٌ  
 وطول كل واحدة منهما من المشرق مائة وثمانى عشرة درجة يَطْلُعُ عليهما  
 20 الشمس بعد طلوعها على القبة بساعة ونصف وخمس وسدس من ساعة  
 وعرض صَنْعَاءُ على ما وجدته أهلها أربع عشرة درجة ونصف، وعرض  
 طَعَارٍ ثلاث عشرة درجة ونصف هـ وعرض مَارِبَ أربع عشرة درجة  
 وَخُلْتَا درجة، وطولها من المشرق مائة وسبع عشرة درجة يطلع الشمس

- عليها كما تطلع على عدن ۞ وطول صعدة من المشرق مائة  
وثمانى عشرة درجة ونصف يطلع الشمس عليها بعد طلوعها على  
القبة بساعتين غير عشر، وعرضها خمس عشرة درجة وثلاثا درجة ۞  
وزول نكران من المشرق مائة وسبع عشرة درجة وخمسة أسداس  
درجة يطلع عليها الشمس قبل مطلعها على صعدة نحو من اثنين 3  
وعشرين جزءا ونصف من ساعة، وعرضها ست عشرة درجة ۞ عرض  
القلج ثمانى عشرة درجة، وطولها مائة وست عشرة درجة ونصف ۞  
اليبامة عرضها عشرون درجة، وطولها مائة وخمس عشرة درجة ۞  
البكرين عرضها ..... وطولها مائة وثلاث عشرة درجة ۞ [82]
- 10 البصرة عرضها احدى وثلاثون درجة، وطولها مائة وسبع درجات ۞  
الكوفة عرضها احدى وثلاثون درجة وثلاثة ارباع، وطولها مائة وعشر  
درجات ۞ زبيد عرضها مثل عرض ظفار، وطولها مائة وتسع عشرة  
درجة وربع ۞ وعرض المهاجم مثل عرض صنعاء وطولها مثل طول  
زبيد ۞ وعرض الخصوف مدينة حاكم مثل عرض صعدة، وطولها  
من المشرق مائة وتسع عشرة درجة ۞ وعرض عتر ست عشرة 15  
درجة وربع، وطولها من المشرق مائة وتسع عشرة درجة وربع ۞  
وعرض شبام خصرموت مثل عرض ظفار، وطولها من المشرق مائة  
وست عشرة درجة ۞ الاسعاء من مهرة طولها من المشرق مائة  
واثنتا عشرة درجة، وعرضها ست عشرة درجة ونصف وثلاث عشر ۞
- 20 وعرض مكة عن القزاري ثلاث وعشرون درجة وثلاث، وعن حبش  
احدى وعشرون وهو اقم، وطولها عن القزاري مائة وست عشرة درجة  
من المشرق وعن حبش مائة وعشر وقل بعض اهل صنعاء مائة  
وعشرون وهو اخرى ۞ [83] وقال حبش طول المدينة مائة وثمانى  
عشرة وعرضها نرج الميل اربع وعشرون، والقزاري يقول عرضها ثلاثون  
الا كسرا وذاك ما لا يوجد ۞ وقال ان طول بيت اتمقدس مائة 25  
وسبع وعشرون وعرضه احدى وثلاثون درجة وخمسة أسداس درجة ۞

دَمَشَقُ طُولُهَا مِائَةٌ وَأَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَالْعَرْضُ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً ٥

### صِفَةُ مَعْمُورِ الْأَرْضِ

### وَهُوَ كِتَابُ صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

٥ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَمَّا أَوَّلُ ذِكْرِ طِبَائِعِ سُكَّانِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَقَدْ دَخَلَ فِي ذِكْرِ طِبَائِعِ الْأَنْدَلُسِ وَيَقْبَى ذِكْرَ مَسَاكِنِ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ وَمَسَائِلِهَا وَمِيبِهَا وَجِبَالِهَا وَمَرَاغِبِهَا وَأُودِيْنَتِهَا وَنَسَبَةَ كُلِّ مَوْضِعٍ مِنْهَا إِلَى سُكَّانِهَا وَمَالِكِهَا عَلَى حَدِّ الْاِخْتِصَارِ وَعَلَى كَمِّ تَجْزِئِ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ مِنْ جُزْءِ بَلَدِيٍّ وَفَرَّقَ عَمَلِيٍّ، وَصَفَعَ سُلْطَانِيٍّ، وَجَانِبَ قَلْبِيٍّ، وَحَبِيزِ بَدَوِيٍّ، لِيَكُونَ مِنْ نَظَرِ 10 فِي هَذَا الْكِتَابِ كَأَنَّهُ مَكَانُ ذِي الْقَرْنَيْنِ مَسَّاحِ الْأَرْضِ وَتَمِيمِ الدَّارِيَّ جَوَابِ عَامِهَا وَخَرِيبَتِ سَامِرِهَا وَمُشَارِفِ أَقْصَاهَا وَأَدْنَاهَا لِيَعْرِفَ وَسِيعَ أَرْضِ رَبِّهِ وَكَثْرَةَ [84] خَلْعِهِ وَسَعَةَ رِزْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٥

بَابُ مَا جَاءَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذِكْرِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ  
أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَإِنَّهُ مَا نُقِلَ لَنَا عَنْ 1٥ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ وَجْهِهِ وَعَنْ مَعَاوِنَةَ بْنِ عَمِيْرَةَ بْنِ مَخْوَسِ الْكِنْدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ بْنَ عَبْدِ انْبِطَلِبٍ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ وَسَدِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ قُلُومٍ أَرْبَعَةَ مَضَرٍ وَرَبِيعَةَ وَأَيَّدَ وَأَنْبَارَ فَكَثُرَ أَوْلَادُ مَعَدِّ بَيْنَ عَدْنَانَ بْنِ أَدَدٍ وَنَمُوًّا وَتَبْلَحِقُوا وَمَنَازِلُهُمْ مَكَّةُ وَمَا وَالِهَا مِنْ تِهَامَةَ وَانْتَشَرُوا فِيهَا بِأَيْدِيهِمْ 20 مِنْ الْبِلَادِ وَتَنَافَسُوا فِي الْمَنَارِلِ وَالْمَحَالِّ وَأَرْضِ الْعَرَبِ يَوْمَئِذٍ خَاوِيَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا بِنْتِهَامَتِهَا وَتَجْدِهَا وَحَتَّجَارِهَا وَعَرُوضُهَا كَثِيرٌ أَحَدٌ لِأَخْرَابِ بُحْتِهَا تَصْرُ أَيَّهَا وَاجْلَاءُ أَهْلِهَا إِلَّا مَنْ كَانَ اعْتَصَمَ مِنْهُمْ بِرُؤُوسِ الْأَنْجِبَالِ وَشِعَابِهَا وَلِحَقِّ بِالْمَوَاضِعِ أَنْتَنِي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ فِيهَا أَحَدٌ مُتَنَكِّبًا لِمَسَالِكِ جَنْدِهِ وَمُسْتَنْقِ خَيْبُولِهِ فَارًّا إِلَيْهَا مِنْهُمْ فَانْقَسَمُوا الْعَوْرَ غُورَ تِهَامَةَ بَيْنَهُمْ عَلَى 25 سَبْعَةِ أَقْسَامٍ لِكُلِّ قَسْمٍ مَا يَلِيهِ مِنْ طَوَاهِرِ [85] السَّحَابِ وَتَجْدِهَا وَتِهَاتِمِ الْيَمِينِ لِمَنَازِلِهِمْ وَمَحَالِّهِمْ وَمَسَارِحِ أُنْعَامِهِمْ وَمَوَاشِيِهِمْ وَبِلَادِ الْعَرَبِ كُلِّهَا بِوَمْتَدِ

على خمسة أقسام في جزيرة مطيفة أي مدينة، وطُوف الجبل دَوْرَهُ ومنه  
النَّطَافِ حول الكَعْبَةِ وطوائف من النَّاسِ فَرَّقَ من أطراف النَّاسِ، وبروى  
مطيفة من الطَّوْفِ وهو ما دار بالعنق من هَجَارِ فَضْهِ وغيرها وفي جزيرة  
العَرَبِ الَّتِي صارت في قِسْمٍ مَن أَنْطَقَ اللهُ تَعَالَى بِالنَّسْلِ العَرَبِيِّ حِينَ  
تَبَلَّكْتَ الأَلْسُنُ بِيَابِلٍ في زمان نُعْرُودِ بنِ كُوشِ بنِ كَنْعَانَ بنِ حَامِ ٥  
ابن نُوحٍ يومَ قَسَمَ فالج بنِ عابِرِ بنِ شالِحِ بنِ أَرْقَشِدِ بنِ سامِ  
ابنِ نُوحِ الأَرْضِ بَيْنَ أولادِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامِ سامِ وحامِ ويانث ٥  
وَأَمَّا سَمِيَتْ بِلادُ العَرَبِ لِجَزِيرَةِ لِحَاظَةِ البِحَارِ والأَنْهَارِ بِهَا مِنْ  
أَقْضَارِهَا وَأَطْرَافِهَا وَصَارُوا مِنْهَا فِي مِثْلِ الجَزِيرَةِ مِنْ جَزَائِرِ البِحْرِ وَذَلِكَ  
أَنَّ العُفْرَاتِ انْقاسَلَتْ مِنْ بِلادِ الرُّومِ بظُهُرِ بِناحِيَةِ فَنَسْرِيْنَ ثُمَّ أَحْطَطَ 10  
عَلَى الجَزِيرَةِ وَسَوادِ العِرَاقِ حَتَّى دَفَعَ فِي البِحْرِ مِنْ نَاحِيَةِ البَصْرَةِ  
وَالأَبْلَةِ وَامْتَدَّ [إلى عِبَادَانَ وَأَخَذَ] البِحْرَ مِنْ ذَلِكَ المَوْضِعِ مَغْرِبًا مَطِيفًا  
بِبِلادِ العَرَبِ مَنْعُضًا عابِئًا [86] فَأَنَّ مِنْهَا عَلَى سَقَوَانَ وَكَطَمَةَ وَنَفَذَ  
إلى انْقَضِيْفِ وَهَجَرَ وَأَسِيافِ [البِحْرَيْنِ] وَ قَصَرَ وَعَمَانَ وَالشَّحَرَ وَمالَ مِنْهُ  
عُنُقًا إلى حَضْرَمَوْتِ وَنَاحِيَةِ آيِينَ وَعَدَنَ وَدَعْلَكَ وَاسْتَطَلَّ ذَلِكَ العُنُقَ 15  
فَطَلَعَنَ فِي نَهائِمِ الأَيْمَنِ بِلادِ فَرَسَانَ وَحَكَمَ وَالأَشْعَرِيَيْنِ وَعَدَنَ وَمَضَى  
إلى جُدَّةِ ساحلِ مَكَّةَ وَالبحارِ ساحلِ المَدِينَةِ وَساحلِ الطُّورِ وَخَلِيجِ  
أَيْلَةَ وَساحلِ رَابِئَةَ حَتَّى بَلَغَ فُلُومَ مِصْرَ وَخَالَطَ بِلادِهَا وَأَقْبَلَ النَّبِيلَ  
مِنْ غَرْبِي هَذَا العُنُقِ مِنْ أَعلى بِلادِ السُّودَانَ مَسْتَبِيلًا مَعَارِضًا لِلبحْرِ  
مَعَهُ حَتَّى دَفَعَ فِي بَحْرِ مِصْرَ وَالشَّامِ ثُمَّ أَقْبَلَ ذَلِكَ البِحْرَ مِنْ مِصْرَ 20  
حَتَّى بَلَغَ بِلادِ فَلَسْطِيْنَ فَمَرَّ بِعَسْفَلَانَ وَسواحِلِهَا وَتَقَى عَلَى صُورِ ساحلِ  
الأُرْدُنِّ وَعَلَى بَبْرُوتَ وَذَوانِها مِنْ سواحِلِ دِمَشْقَ ثُمَّ نَفَذَ إلى سواحِلِ  
حِمَصَ وَسواحِلِ فَنَسْرِيْنَ حَتَّى خَاطَطَ النَّاحِيَةَ الَّتِي أُقْبِلَ مِنْهَا العُفْرَاتُ  
مُنْحَدِّمًا عَلَى أَطْرافِ فَنَسْرِيْنَ وَالجَزِيرَةِ إلى سَوادِ العِرَاقِ ٥ فَصارتْ  
بِلادُ العَرَبِ مِنْ هَذِهِ الجَزِيرَةِ الَّتِي نَزَلُوا بِهَا وَتَوَالَدُوا فِيها عَلَى خَمْسَةِ 25  
أَقْسامِ عِنْدِ العَرَبِ وَفِي أَشعارِها تِهَامَةُ، وَالْحِجَازُ، وَنَجْدٌ، وَالعَرُوصُ،

وَالْيَمَنِ ، وَذَلِكَ أَنَّ جَبَلَ [87] السَّرَاةِ هُوَ أَعْظَمُ جِبَالِ الْعَرَبِ وَأَذْكُرُهَا  
 أَقْبَلَ مِنَ فُجْعَةَ الْيَمَنِ حَتَّى بَلَغَ أَطْرَافَ بَوَادِي الشَّامِ فَسَمِنَتْهُ انْعَرَبُ  
 حِجَازًا لِأَنَّهُ حِجْرٌ بَيْنَ الْعُورِ وَهُوَ هَابِطٌ وَبَيْنَ نَجْدٍ وَهُوَ ظَاهِرٌ فَصَارَ مَا  
 خَلْفَ ذَلِكَ لِلْجِبَلِ فِي غَرْبِيهِ إِلَى أُسَيْفِ الْبَحْرِ مِنْ بِلَادِ الْأَشْعَرِيِّينَ  
 ٤ وَعَكٍّ وَحَكَمٍ وَكِنَانَةَ وَغَيْرَهَا وَدُونَهَا إِلَى ذَاتِ عِرْقٍ وَالْجُحْفَةَ وَمَا صَافِيهَا  
 وَغَارَ مِنْ أَرْضِهَا الْعُورَ غُورَ تِهَامَةَ وَتِهَامَةَ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ ٥ وَصَارَ  
 مَا دُونَ ذَلِكَ لِلْجِبَلِ مِنْ شَرْقِيهِ مِنْ صَحَارَى نَجْدٍ إِلَى أَطْرَافِ الْعِرَاقِ  
 وَالسَّمَاءِ وَمَا يَلِيهَا نَجْدًا وَنَجْدٌ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ ٥ وَصَارَ لِلْجِبَلِ نَفْسَهُ  
 سَرَاتَهُ وَهُوَ الْحِجَازُ ، فِي رِوَايَةِ الْحَجَرِ وَاللَّجْرِ سَفْحَ الْجِبَلِ قَدْ قَيْسُ بَنُ

10 اللَّخَطِيمِ

سَلِ الْمَرْءَ عَبْدًا لِلَّهِ بِأَنْجَرٍ هَلْ رَأَى كَتَابِنَا فِي الْأَحْرَبِ كَيْفَ مِصَاعُهَا  
 وَصَارَ مَا احْتَجَزَ بِهِ فِي شَرْقِيهِ مِنَ الْجِبَالِ وَالْحُدُرِ إِلَى نَاحِيَةِ قَيْدٍ  
 وَجَبَلَى طَيْءٍ إِلَى الْمَدِينَةِ وَرَاجِعًا إِلَى أَرْضِ مَدْحَجٍ مِنْ تَثْلِيثٍ وَمَا  
 دُونَهَا إِلَى نَاحِيَةِ قَيْدٍ ، حِجَازًا ، فَالْعَرَبُ تَسْمِيهِ نَجْدًا وَجَلَسًا وَحِجَازًا  
 15 وَالْحِجَازُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ ٥ وَصَارَتْ بِلَادُ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَمَا  
 وَالْأَهْلُ الْعُرُوضِ وَفِيهَا نَجْدٌ وَعُورٌ لِقُرْبِهَا [88] مِنَ الْبَحَارِ وَالْخَفَاضِ مَوَاضِعَ  
 مِنْهَا وَمَسَائِلَ أَوْدِيَةٍ فِيهَا وَالْعُرُوضُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ ٥ وَصَارَ مَا خَلْفَ  
 تَثْلِيثٍ وَمَا قَارِبَهَا إِلَى صَنْعَاءَ وَمَا وَالْأَهْلُ إِلَى حَضْرَمَوْتِ وَالشَّحْرِ وَعُمَانَ  
 وَمَا يَلِيهَا الْيَمَنِ وَفِيهَا انْتِهَاءُ النَّجْدِ وَالْيَمَنِ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ ٥ قَالَ  
 20 أَبُو مُحَمَّدٍ وَتَأْبِيدُ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ الْيَمَنِ لِهَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُنْتُ الْعَهْدِ  
 مِنَ الْخِلَافَةِ لَوْلَا صَنْعَاءُ الْيَمَنِ وَمَخَالِيفُهَا وَعَكٌّ وَعُمَانَ وَحَضْرَمَوْتِ يَبِيدُ  
 بَعْدَكَ أَرْضَ تِهَامَةَ ، وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 لَمَّا خَلَقَ الْأَرْضَ مَدَّتْ بِأَهْلِهَا فَضَرَبَهَا بِهَذَا الْجِبَلِ يَعْنِي السَّرَاةَ وَمَبْدَأَهُ  
 مِنَ الْيَمَنِ حَتَّى بَلَغَ الشَّامَ فَقَطَعْنَهُ الْأَوْدِيَةَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى نَخْلَةَ  
 25 فَكَانَ مِنْهَا حَيْصٌ وَيُسَمَّى بِسَمِيَّانٍ وَيُسَمَّى بِسَمِيَّانٍ كَمَا يَقُولُ الْقَمَرَانُ فِي  
 الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْعَمْرَانِ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعَمَرَ قَالَ الرَّاجِزُ



يَا نَفَا سِبْرِي قَدْ بَدَا يَسْوَمانُ فَاطَّوْبِهِمَا يَبْدُ قَنانُ غَزْوانُ  
 غَزْوانُ جبل عَرَفَةَ العَالي، ثُمَّ طَلَعْتَ لِجِبالِ بَعْدُ مِنْهُ وَكانَ مِنْها  
 الأَبْيَضُ جِبالِ العَرَجِ وَقُدْسُ وَارَةُ وَالأَشْعَرُ وَالأَجْرَدُ وَهَذِهِ جِبالُ ما بَينَ  
 مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ عَنِ يَمِينِ الخارِجِ [89] مِنْ مَكَّةَ إِلى المَدِينَةَ وَبِساارِ  
 النِّصارِ إِلى مَكَّةَ وَقَدْ ذَكَرْتَ العَرَبُ الحِجَازَ وَالجِبالَ وَنِهَامَةَ وَنَجَّدَ فِي 5  
 أَشْعارِ كَثِيرَةٍ وَكُلُّ ذلِكَ يَصَدِّقُ ما وَصَفْناهُ قَالِ عَمْرُو بْنُ بَرِّانِ الثَّمَالِيُّ  
 مِنَ الأَرَدِ

أَرَوِي نِهَامَةَ ثُمَّ أَصْبَحَ جالِساَ بِشِعْوَفِ بَيْنِ الشَّتِّ وَالطَّبائِي  
 وَقَدْ يُقالُ فِيهِ ابْنُ بَرِّاقَةَ وَأَما عَمْرُو بْنُ بَرِّاقَةَ مِنْ هَمْدانِ ثُمَّ مِنْ نَهْمِ  
 وَكانَ شاعِراً شُجاعاً وَهُوَ القائلُ فِي كَلِمَتِهِ البِيبِيَّةِ

10 وَكُنْتُ إِذا قَوْمُ غَزْوانِي غَزَوْنَهُمْ  
 قَهْلُ أَنَّا فِي ذَا يَإِلاَ هَمْدانِ ظالمُ  
 مَتى تاجَمِعُ الأَغْلَبُ الدُّكَيَّ وَصارِماً  
 وَأَنفاَ حَمِيْماً تاجْتَنِبُكَ الأَمْطالِمُ

15 وَقالتُ لَيْلى بِنْتُ الحارِثِ الكِنانِيَّةِ  
 أَلَّا مَنَعَتْ ثُمالَةَ ما يَلِيهاَ فَغَوَّراً بَعْدُ أَوْ جاسِماً ثَمالَةَ  
 وَقالَ أُمَيَّةُ بْنُ أُمَيِّ عاتِدِ الهُدَيْيُ

هُدَيْيُ حَسَبُوا قَلْبَ الحِجَازِ وَأَنما  
 حِجَازُ هُدَيْيِ يَفْرَعُ الأَناسَ مِنْ عَدِ  
 20 وَقالَ لَبِيدُ بْنُ رَبيِّعَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلابِ  
 مُرِيَّةُ حَلَّتْ بِقَيدِ وَجِساوَرَتِ أَهْلَ الحِجَازِ قانِينَ مِنْكَ مَرامِهاَ  
 وَقالَ هُبَيْرَةُ بْنُ عَمْرُو بْنِ جَرْمُومَةَ النُّهْدِيُّ

وَكَنَدَةُ نَهْدِي بِالأَوعِيدِ وَمَدْحِجِ  
 وَشَهْرانُ مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ وَرأهِبِ

[90] شَهْرانُ فِي سِراةِ بَبيشَةَ وَتَراجَ وَتَبالَةَ فِيمَا بَينَ جُرَشِ وَأَوَّلِ سِراةِ 25  
 الأَرَدِ، وَقالَ بَعْضُ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ فِي أَيامِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَروانَ

أَقْمَنَا عَلَى عِزِّ الْحِجَازِ وَأَنْتُمْ  
بِمَنْبَطِحِ الْبَطْحَاءِ بَيْنَ الْأَخَاشِبِ

وقال شُرَيْحُ بْنُ الْأَخْوَصِ

أَعْرَكَ بِالْحِجَازِ وَإِنْ تُقْصِرُ تَجِدْنِي مِنْ أَعْرَةَ أَهْلِ نَجْدٍ  
5 وقال طَرْفَةُ بْنُ أَعْبِدٍ وَذَكَرَ مُقْبِلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَامَةَ يَوْمَ قَضِيبِ  
وَلَكِنْ نَعَا مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ عَصْبَةً

يَسُوفُونَ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ الْبَرَابِرَا

البرابير هاهنا الغنم، ويروي يسوفون في أعلى الحجاز البرابرا والبرائر فهنا جمع  
برير وهو ثمر الأراك، وساق اثنتم برائر بأعلى ..... ربيعة وثبنة بين ديار هلال  
10 وقال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ

فَإِنْ تَمَنَعَ سُهَيْلُ الْأَرْضِ مِنِّي فَإِنِّي سَالِكُ سُبُلِ الْعَرُوصِ  
وقال جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَطَمِيِّ

هَوَى بَيْتَهُامَةَ وَهَوَى بِنَجْدٍ فَيَأْتِنْتُمُ النَّهَائِمَ وَالنَّجُودَ  
وَذَاتُ عِرْقِي فَصَلْ مَا بَيْنَ نَهَامَةَ وَنَجْدٍ وَالْحِجَازَ وَفِيهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ [91]

كَأَنَّ الْمَطَايَا لَمْ تُنْحَ بِنَهَامَةَ 15

إِذَا صَعَدَتْ مِنْ ذَاتِ عِرْقِي صُدُورُهَا

وقال آخر من أهل ذَاتِ عِرْقِي

وَنَحْسُنُ بِسَهْبٍ مُشْرِفٍ غَيْرِ مُنْجِدٍ

وَلَا مِنْهُمْ فَالْعَيْنُ بِالْأَدْمَعِ تَدْرِفُ

مَعْرِفَةُ تَفْصِيلِ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ 20

في عند أهل اليمن يَمَنٌ وَشَامٌ فَجَنُوبُهَا الْيَمَنُ وَشَمَالُهَا الشَّامُ، وَجَدُّ  
وَنَهَامَةَ فَالْنَجْدُ مَا أَحْجَدَ مِنْهَا عَنِ السَّرَاةِ وَظَهَرَ مِنْ رُوسِهَا ذَاهِبًا إِلَى  
المشرق في استنواء دون ما يندحدر إلى العروص، وحججأز وهو ما حجج  
بين اليمن والشام، وسرارة وهو ما استوسسوا واستطال في الأرض من  
25 جبال هذه الجزيرة مشبهًا بسرارة الأديم، وعروص وهو ما أعرص عن  
هذه المواضع شرقًا إلى حيز شمال المشرق، وعراق وشحر فالعراق ما

حاذى المياه العذبة والبحر من الأرض مأخود من عراق الدلو، والشحور مأخود من شحور الأرض وهو سبخ الأرض ومنابت الحموض وسنقصل صفة كل شقي من هذه البلدان المنفردة بأسمائها فما كان منها من بلد ضيق استوعبنا ما فيه مثل العروض وتاجران وما كان من بلد واسع تزيد أقل أجزائه على أكثر العروض فإنا نصفه صفة عامة [92] مجاوزة 5 ولا نسع غير ذلك لسعة البلاد وكثرة المساكن 5

### صِفَةُ الْيَمَنِ الْخَضْرَاءِ

سميت اليمن الخضراء لكثرة أشجارها وثمارها وزروعها والبحر مطيف بها من المشرق الى الجنوب فراجعا الى المغرب ويقصل بينها وبين باقي جزيرة العرب خط واحد من حدود عمان ويبريس الى حد ما بين اليمن 10 واليمنية فالى حدود الهجيرة وتثليث وأنهار جرش وكنتنة منحدرا في السراة على شغف عنز الى تهامة على أم جحدم الى البحر حذاء جبل يقال له كدمل بالقرب من حمصة وذلك حد ما بين بلد كنانة واليمن من بطن تهامة، وأول احاطة البحر باليمن من ناحية دما فطنوى فالجمامة فرأس القرتك فأطراف جبال الجحيد وما سقط وانقاد 15 منها الى ناحية الشحر والشحر فغيب الخيس فغيب الغيب بطن من مهرة فغيب القمر زنة قمر السماء فغيب العقار بطن من مهرة فالخبرج والاسعاء وفي المنتصف من هذا الساحل شرقا بين عمان وعدن ويسوت وهو مؤيد كالقلعة بل قلعة مبنية بنبأنا على جبل والبحر محيط بها 20 ألا من جانب واحد فالبر، فن [93] أراد عدن فطريقه عليها فان أراد أن يدخل دخل وان أراد جاز الطريق ولم يلو عليها وبين الطريق الذي يفرق اليها والطريق المسلك الى عمان مقدار ميل وبها سكن من الأزد من بنى جديد وقد كان قوم من القمر في أول عصرنا بيتوا من بها ليلا فقتلوا فمن قتل بها رجل يقال له عمرو بن نوسف الجديدي من رؤس أهلها أزدى والذيين أبلوا ذاك من القمر بنو 20 حنزيوت وأخرجوا من بطن من أهلها منها فتعرفوا الى بلاد الغيب

من مَهْرَة فسكنوا موضعاً منها يقال له حَاسِكٌ ومِرْبَاطٌ مَدَّةٌ ثُمَّ أَعَانَتْهُمُ  
التَّغْرَا مِنْ مَهْرَةٍ حَتَّى رَجَعُوا إِلَى قَلْعَتِهِمْ فَلَمَّا دَخَلُوا القَلْعَةَ بَعَوْنَ التَّغْرَا  
خَافَتْ بَنُو خَنْزَرِيَّتٍ فَخَرَجُوا إِلَى البِلْدَانِ وَخَرَجَ رَئِيسُهُمُ مُحَمَّدُ بْنُ  
خَالِدٍ بِجَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي خَنْزَرِيَّتٍ حَتَّى دَخَلُوا مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ رَضَاعٌ  
٥ رَفَعَ الرِّاءَ وَسَاكِنُهُ بَنُو رِيَامٍ بَطْنٌ مِنَ القَمَرِ فَجَاوَرُوهُمُ، وَلَبِي رِيَامٍ حِصْنٌ  
بِعَمَّانٍ عَظِيمٌ لَا بُرَامَ وَيُقَالُ أَنَّ سَاكِنَ رِيَامِ القَدَمَاءِ البِيَّاسِرَةَ وَنَزَلَتْ  
عَلَيْهِمُ جُدَيْدٌ مِنَ الأَرْضِ فَتَرَأَسَتْ فِيهِمْ ثُمَّ نَهَكَتْهَا مَعَ جَدِيدِ نَاسٍ مِنْ  
أَحْيَاءِ العَرَبِ غَيْرِ مَهْرَةَ وَقَدْ يَتَزَوَّجُونَ إِلَى مَهْرَةَ وَرَأْسٍ مِنْ بِهَا [94] بَعْدَ  
نَلْسِكِ مُوسَى بْنِ رَبِيعٍ مِنَ العَدَسِ، ثُمَّ يَنْعَطِفُ السَّجَرَ عَلَى البَيْتِ  
10 مَغْرِبًا وَشِمَالًا مِنْ عَدَنَ فَيَمْرٌ بِسَاحِلِ لَحْجٍ وَأَبْيَنَ وَكُتَيْبِ بَرَامِسَ وَهُوَ  
رِبَاطٌ وَسَوَاحِلُ بَنِي مَسْجِيدٍ مِنَ المَنْدَبِ فَسَاحِلُ العُيَيْرَةِ وَالعَارَةِ فَالِي  
عَلَاقَةِ سَاحِلِ زَبِيدٍ فَكَمْرَانَ فَعُطَيْبَةَ فَالْحَرَّةَ إِلَى مُنْفَهَقِ جَابِرٍ وَهُوَ رَأْسُ  
غُرْبَرٍ كَثِيرِ الرِّبَاحِ حديدِهَا إِلَى الشَّرْجَةِ سَاحِلُ بَلَدِ حَكَمِ فَبَاحَةَ جَازَانَ  
إِلَى عَثْرَ فَرَأْسِ عَثْرَ وَهُوَ كَثِيرُ المَوْجِ إِلَى سَاحِلِ حَبِصَةَ فَهَذَا مَا  
15 يَحِيطُ بِالبَيْتِ مِنَ الجَرِّ

### ذِكْرُ جَزَائِرِ البَحْرِ

وَأَمَّا مَا يَجَاوِرُ سَوَاحِلَ البَيْتِ مِنَ الجَزَائِرِ الَّتِي فِي الجَرِّ الحِيطِ بِهَا  
فَدَهْلَاكُ ٥ وَكَمْرَانُ ٥ وَحِصْنُ مَنْ مَلِكٍ يَمَانِي تِهَامَةَ ٥ فَجَزَائِرُ قَرَسَانَ ٥  
فَجَزِيرَةُ زَبَلَعٍ وَفِيهَا سُوْقٌ يُجْلِبُ إِلَيْهِ المَعْرَى مِنْ بِلَادِ الحَبَشِ فَتَشْتَرِي  
20 أَثْبَاهًا وَيُرْمَى بِأَكْثَرِ مَسَالِحِهَا فِي الجَرِّ وَجَزِيرَةُ بَرَبْرَا ٥ وَفِي قَاطِعَةٍ مِنْ حَدِّ  
سَوَاحِلِ البَيْتِ مَلْحَقَةٌ فِي الجَرِّ بَعْدَنَ مِنْ نَحْوِ مَطَالَعِ سَهِيلِ إِلَى مَا  
شَرِقَ عَنْهَا وَفِيهَا صَالِي مِنْهَا عَدَنَ وَقَابِلُهُ جَبَلُ السُّدْحَانَ ٥ وَجَزِيرَةُ  
سُقَطْرِي وَالبِهَا يَنْسَبُ الصَّبْرُ السُّقَطْرِي ٥ وَجَزِيرَةُ بَرَبْرَا مِمَّا يَقْطَعُ بَيْنَ  
عَدَنَ [95] وَبَلَدِ الزُّنْجِ ثَبَّتَا عَلَى السَّمْتِ فَذَا خَرَجَ الخَارِجُ مِنْ عَدَنَ  
2٥ إِلَى بَلَدِ الزُّنْجِ أَحَدًا كَأَنَّهُ يَرِيدُ عُمَانَ وَجَزِيرَةُ سُقَطْرِي تَمَاشِيهِ عَنْ يَمِينِهِ  
حَتَّى تَنْقَطِعَ نَسْمُ النَّوَى بِهَا مِنْ نَاحِيَةِ بَحْرِ الزُّنْجِ، وَطَوَّلَ هَذِهِ الجَزِيرَةُ

ثمانون فرسخًا وفيها من جميع قبائل مَهْرَةَ وبها نحو عشرة آلاف مقاتل وهم نَصَارَى، ويذكرون أنّ قَوْمًا من بلد الرُّوم طرَحهم بها كَسْرَى ثم نزلت بهم قبائل من مَهْرَةَ فساكنوهم وتناصروا معهم بعضهم وبها نخيل كثير ويسقط اليها العنبر وبها دم الأخرس وهو الأبيدع والصبر الكثير، وأما أهل عَدَن فيقولون أنه لم يدخلها من الرُّوم أحد ولكن أهلها من الرهبانية ثم فنوا وسكنها مَهْرَةَ وقوم من الشُّرَاة وظهرت فيها دعوة الاسلام ثم كثر بها الشُّرَاة فعدوا على من بها من المسلمين فقتلوا غير عشرة أناسية وبها مسجد بموضع يقال له السوق ٥

### مُدُنُ الْيَمَنِ التَّهَامِيَّةُ

- عَدَنُ جنوبيَّة تهاميَّة وهي أقدم أسواق العرب وهي ساحل يجيئ به 10  
جبل لم يكن فيه طريق فقطع في الجبل باب بؤبر للحديد وصار لها طريقًا إلى البرّ ودريًا وموردًا ماء يقال له [96] الحقيق أحساء في رمل في جانب فلاة أرم وبها في ذاتها بؤور ملح وشروب وسكنها المربون والحماحيون والملاحيون، والمربون يقولون أنهم من ولد هارون، ومن أهل عَدَن ابن مناذر الشاعر وابن أبي عمرو لحدث ٥ ولحج وبها 15  
الأصابع وهم ولد أصبَح بن عمرو بن حارث بن حارث بن مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن علي بن مالك بن زيد ابن سعد بن زُرعة وهو حمير الأصغر ٥ وأبين وبها مدينة خنقره والسراة وبها بنوعامر من كندة قبيلة عزيّة ٥  
وموزع، والشفاق والمنذّب ولها لبي مجيد بن حيدان بن عمرو 20  
ابن الحاف وقرسان قبيلة من تغلب وكانوا قديمًا نصارى ولهم كنائس في جزائر القرسان قد خربت وفيهم بأس وقد يجارهم بنو مجيد ويعملون التجارة إلى بلاد الحبش ولهم في السنة سفرة فينضم إليهم كثير من الناس ونساب حمير يقولون أنهم حمير ٥ والحصيب وهي قرية زبيد وهي للأشعريين وقد خالطهم بأخرة بنو واقد من قحيف، 25  
وقرى بواديهما حيس وهي للرّكب من الأشعر، والقائمة للأشعرة [97]

وفيها من خَوْلَانٍ وقَمَدَانٍ، وَذَوَالِ المَعْفَرِ ۝ والكَدْرَاءُ مدينة بسكنها  
خَلِيطٌ من عَاكٍ والأَشْعَرُ وبلايتها جميعاً من عَاكٍ أَلَا التَّبِيدُ من خَوْلَانٍ  
قال عمرو بن زَيْدٍ أَخُو بَنِي عَوْفٍ من خَوْلَانٍ

مَصَّتْ فِرْقَةً مِنَّا يَحْطُونَ بِأَلْقَبَا فَشَاهِرٌ أَمَسَتْ دَارَهُمْ وَزَيْبِدُ  
٥ ثُمَّ المَهْجَمُ وَهِيَ مدينة سَرْدَدُ وأكثر بَوَادِيهَا وأهل البأس منهم خَوْلَانٌ  
من أعلاها، وأسفلها وشماليتها لَعَاكُ ۝ ومَمُورٌ وبه مدينة يسمي تَلَاكَةَ  
لَعَاكُ ومَمُورٌ أحد مشارب اليمَنِ الكِبَارِ ۝ ثُمَّ السَّاعِدُ من أرض حَكَمٍ  
ابن سَعْدٍ قَرْيَةٌ لِحَكَمٍ ۝ والسَّقِيقَتَانِ قَرْيَةٌ لِحَكَمٍ على وادى خَلْبٍ  
ويكون بها وبالسَّاعِدِ أَشْرَافُ حَكَمِ بنو عبد الجَدِّ ۝ ثُمَّ الهَاجِرُ  
10 قَرْيَةٌ صَمَدٌ وَجَزَانٌ وفي بلد حَكَمٍ قَرْيٌ كثيرة يقال لها المَخْزَفُ،  
وصَبِيَا ۝ ثُمَّ بَيْشٌ وبه مولى قُرَيْشٍ وساحله عَثْرٌ وهو سوق عظيم  
شأنها وقد تنقله العَرَبُ فيقولون عَثْرٌ والى حَاذَةِ عَثْرٍ تنسب الأَسْوَدُ  
التي يقال لها أَسْوَدُ عَثْرٌ وَأَسْوَدُ عِنْتُونَ وَهِيَ قَرْيَةٌ من بَوَادِيهَا وقد ذكرها  
ابن مَقْبِلٍ فقال

15 جُلُوسًا بِهَا الشَّمُّ العِجَافُ كَانَهُمُ أَسْوَدٌ بِتَرْجٍ أَوْ أَسْوَدٌ بِعِنْتُونَ  
[98] وَأَمَّ جَا حَكَمٍ قَرْيَةٌ بَيْنَ كِنَانَةَ والأَزْدِ وَهِيَ حَدُّ اليمَنِ ۝

### مُدُنُ اليمَنِ النَّجْدِيَّةُ وَمَا شَابَةَ النَّجْدِيَّةُ

أَوَّلُ مُدُنِ اليمَنِ الَّتِي عَلَى سَمْتِ نَجْدِهَا الجَنْدُ من أرض السَّكَاكِ  
ومسجده يُعَدُّ من المساجد الشَّرِيفَةِ كانَ اختَطَّهُ مُعَاذُ بن جَبَلٍ ولا يزالُ به  
20 هَجَاوَةٌ وإليه زُورٌ وجميع ما ذكرنا من قَرْيِ تِهَامَةَ اليمَانِيَّةِ فَإنَّهَا تنسبُ في  
دواوين الخُلَفَاءِ إلى عَمَلِ الجَنْدِ ۝ وَجَبَاً مدينة المَعَاظِرِ وَهِيَ لَأَلُ  
الكرندي من بني قُثَامَةَ أَلِ حَمِيرِ الأصغرِ ۝ وَجَبِيشَانُ مدينة يسكنها  
خَلِيطٌ من حَمِيرٍ من رُعَيْنِيٍّ وَرِذَاعِيٍّ وَصِرَارِيٍّ وغير ذلك وبالقرى منها  
رُيٌّ لها بَوَادٍ تنسبُ إليها مثل حُجْرٍ وَبَدْرٍ والصَّهْيَبِ ويسكنها  
25 قومٌ من سَبَاٍ يقالُ لَهُمْ سَبَاُ الصَّهْيَبِ، وَأَمَّا بَدْرٌ فَسَكَنَهَا الجَحْرَبِيُّونَ من  
الصَّدِفِ وَمِنْهُمْ من سكن بَلْحَجٍّ مع الأَصَابِحِ لَنْ مِنْهُمْ أَوْسُ بن عمرو

قاتل للجوع وفيه يقول الشاعر وهو ابن السلماني  
 أَلَا إِنَّ أَوْسًا قَاتَلَ الْجُوعَ قَدْ مَضَى  
 وَوَرَّتْ عِزًّا لَا يُنَالُ أَطْسَاوُئُهُ ۝

ثُمَّ مَنَكْتُ مَدِينَةَ السُّخَطِيِّينَ ۝ بَقِيَّةَ بَيْتِ الْمَلِكَةِ مِنْ آلِ الصُّوَارِ  
 وَلَهُمْ كَرَمٌ وَشَرَفٌ مَتَعَالٍ ۝ قَلِيلٌ ۝ [99] ثُمَّ نِمَارٌ وَسَاكِنُهَا مِنْ حَمِيرٍ ۝  
 وَفِيهَا نَفَرٌ مِنَ الْأَبْنَاءِ، وَالِدِمَارِيُّ لَمُحَدَّثَ مِنْهَا وَلَمْ يَنْزَلْ بِهَا وَبِالْحَمْدِ  
 وَجَيْشَانِ عُلَمَاءَ وَفُقَهَاءَ مِثْلَ ابْنِ قُرَّةَ صَاحِبِ الْمَسْنَدِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَارِي الْمَسَانِدِ ۝ ثُمَّ رِنَاجٌ وَفِي مَدِينَةٍ يَسْكُنُهَا خُلَطٌ مِنْ  
 حَمِيرٍ مِنَ الْأَسْوَدِيِّينَ وَمِنْ خَوْلَانَ وَبَلْخَرِثَ وَعَنْسَ وَبِكَنْفَهَا فِي بَادِيَتِهَا  
 الرَّبِيعِيِّينَ وَالزُّبَيْدِيِّينَ وَبَلْخَرِثَ وَبَنُو حَبِيشَ مِنْ زُبَيْدٍ، وَمِنْ أَهْلِهَا أَحْمَدُ 10  
 ابْنُ عَيْسَى الْكُحُولَانِيُّ صَاحِبُ أَرْجُوزَةَ الْحَجِّ وَقَدْ أَثْبَتْنَا فِي آخِرِ الْكِتَابِ  
 وَابْنُ أَبِي مَنِى الشَّاعِرُ فَارِسِيُّ مِنَ الْأَبْنَاءِ، وَرِنَاجٌ بَيْنَ نَجْدِ حَمِيرٍ  
 الَّذِي عَلَيْهِ مَصَانِعُ رُبْعَيْنِ وَدِينِ نَجْدِ مَدْحِجِ الَّذِي عَلَيْهِ رِنَمَانٌ  
 وَقَرْنٌ وَفِي جَنُوبِهَا مَدِينَةُ حَصِي وَبَثْرَى وَالْحَمْفَى مِنْ أَرْضِ الشَّرَوِ ۝

15

### ثُمَّ مَدِينَةُ صَنْعَاءَ

وَفِي آمِ الْيَمَنِ وَقَطْبِهَا لِأَتْهَا فِي الْوَسْطِ مِنْهَا مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَدَنَ كَمَا  
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ حُدِّ الْيَمَنِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ وَحِجَازٍ وَكَانَ اسْمُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 أَرْزَالًا وَيُسَمِّيهَا أَهْلُ الشَّامِ صَنْعَاءَ الْقَصْبَةَ وَتَسْفِرُ أَنْعُوبٌ لَا بَسَدَ مِنْ  
 صَنْعَاءَ وَنُو ذُنَالِ السَّقَرِ وَيُنَسَبُ إِلَى صَنْعَاءَ صَنْعَانِيٍّ مِثْلَ بَهْرَاءَ وَبَهْرَانِيٍّ  
 لِأَنَّهُمْ رَأَوْا النَّوْنَ أَخْفَ مِنْ الْوَاوِ [100] وَخَوْلَانَ لَا تُنَسَبُ إِلَيْهَا إِلَّا 20  
 عَلَى بِنِيَّةِ الْأَصْلِ صَنْعَاوِيٍّ وَكُلُّهُمْ يَقُولُونَ فِي سَاكِنِ الْكِدْرَاءِ كِدْرَاوِيٍّ وَلَا  
 يَقُولُونَ كِدْرَانِيٍّ، وَصَنْعَاءُ أَقْدَمُ مُدُنِ الْأَرْضِ لِأَنَّ سَامَ بْنَ نُوحٍ الَّذِي  
 أَسَّسَهَا وَقَدْ جَمَعَتْ أَخْبَارَهَا فِي الْقَدِيمِ فِي كِتَابِ الْأَكْبِيلِ وَأَصْرَبْنَا عَنْ ذِكْرِ قَدِيمِهَا  
 فِي هَذَا الْمَوْضِعِ صَفْحًا وَلَمْ يَنْزَلْ بِهَا عَالِمٌ وَفَقِيهٌ وَحَكِيمٌ وَزَاهِدٌ وَمَنْ  
 يُحِبُّ اللَّهَ عَزَّ وَجَدَّ الْمَحَبَّةَ الْمَفْرُطَةَ وَيَحْشَاهُ الْخَشْيَةَ الْبِقَطْطَى عَلَى نَحْوَةِ 25  
 مَا ذَكَرَهُ بَطْلَمَيْوسُ فِي طَبَائِعِ أَهْلِ هَذَا التَّنْقَعِ ۝ وَمَعَ ذَلِكَ أَهْلٌ تَمَيَّيزُ

لعارض الأمور وخدمته السطان بأهبة وتملك وتنعّم في المنازل ولم  
صنائع في الأظعمة التي لا يلائق بها أظعمة بلد ولم حطّ المصاحف  
الصناعاتي المكسر والتكسين الذي لا يلائق به، ولم حقائق الشكل  
ذكروم بذلك الخليل، ولم الشروط دون غيرهم ولا يكون لفقير من أهل  
الأمصار شرط ألا ولم أبلغ منه وأعدب لفظاً وأوقع معني وأقرب  
اختصاراً ۞ ومنها الخطباء كمطرف بن مازن وأبراهيم بن محمد  
ابن يعقوب ۞ وفيها العلماء كوثب بن منبّه وأخويه همام ومعقل،  
وعبد الرزاق، وعبد الرحمن بن داود، وابن الشرود، وهشام بن  
يوسف، [101] ومطرف بن مازن المخترع لمغارغ الغبول ۞ ومن  
10 اصحاب النجوم دربان، وابو عصمة، وأبو جندة، وابن عاصم، وابن  
المتيزر، وابن عبد الله وغيرهم ۞ ومن الشعراء مثل علقمة بن  
جندب، ووضاح اليماني وقد بشعره على الوليد واعتدل بسبب أم  
البنين بنت بشر بن مروان، وبكر بن مرداس وكان طريقاً آدم حسن  
الهيئة والنظارة وكانت له ثياب بعدد أيام مخرجه من منزله في السنة  
15 وكان من ثمام مروته ألا يخرج من منزله حتى يعقد شسعي نعله  
فلم يره أحد منقطع الشسع في طريق وكان شعره سائراً، فخبرني ابن  
مرزا الأبنائي عن بعض من حدثه من أهل صنعاء عن أبيه قال  
قال وافيت الحج فرأيت في الطواف فتى طريقاً خفيف الروح يعصب  
به جماعة حتى قضى طوافه وصلاته فقلت من هذا فقيل أبو  
20 نواس اللخسن بن هانئ فسلمت عليه فاواضسته وأخبرته بنفان  
أشعاره وأخباره بصنعاء وسألته شيئاً منه فقال تطلبني مثل هذا  
وعندكم بكر بن مرداس قال قلت وإته عندك بهذه المنزلة فقال أما  
هو الفائل [102]

يَا أَخُوْتِي إِنْ الطَّبِيبَ الَّذِي تَرْجُونَ أَنْ يُبْرِئَنِي مُسْقِي  
وَمَا أَلَا نُصْحًا وَلِكِنَّهُ عَنْ عِلْمِ مَا بِي مِنْ سَقَامٍ عَمِي  
فَسَأَلُوهُ عَنْ عَقَائِبِهِ وَسَأَلُوهُ مَا الَّذِي أَحْتَمِي



فَإِنَّمَا الطَّبُّ لَسَنُ دَاوُدَ  
وَالْحُبُّ لَا يُشْفَى بِأَيَّارِجٍ  
إِلَّا بِشَمِّ الْحَبِّ أَوْ ضَمِّهِ  
فِيَا شِفَاءَ النَّفْسِ مِنْ دَائِهَا  
فَلَوْ بَعَيْنِكَ إِذَا جَنَنْتَنِي  
طَوْفِي عَلَى بَابِكُمْ بَاكِيًا  
لَخَلَّتْ أُنْيَ طَائِفٌ مُخْرِمٌ  
وَأَسْتَيْقَنَتْ نَفْسُكَ أَنَّ الْهَوَى  
فَاعْتَقِي عَبْدِكَ مِمَّا بِهِ  
وَقَالَ بَكَرٌ أَيْضًا عَلَى لِسَانِ أَعْرَابِيِّينَ وَقَدَا عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ 10

وَالْيَ الْبَيْتِ وَذَكَرَ اللَّحِيَّةَ

فَقَدْنَا لِحَانًا مَا أَقَلَّ غَنَاءَهَا  
وَأَضْبَعَ فِيهَا أُنْدَهْنَ يَابْنَ مُطْبِعِ  
دَقْنَا وَنَفْسِنَاهَا لِأَمِيرِنَا  
كَخَافِيَتَنِي نَسْرَ هَوَى لِقُوعِ  
فَمَا سَاقَتْنَا خَيْرًا سِوَى الطُّولِ مِنْهُمَا  
وَأَنَّهُمَا غَمٌّ لِكُلِّ صَاحِبِيعِ  
فِيَا لَيْتَنَا كُنَّا شَيْطَانِينَ مِنْهُمَا  
نَوْمِلُ كَالْأَعْرَابِ كَلَّ رِبِيعِ 15  
فَنَسَلَبَ مَا لَّا لَا نُرُوعُ بَعْدَهُ  
مَخَافَةَ عَرِيٍّ أَوْ مَخَافَةَ جُوعِ 15

[103] ومن شعراء صنّعاء أبو السَّطِّ الْفَيْرُوزِيُّ مِنَ الْأَبْنَاءِ شَاعِرِ

مُفَلِّقِ وَفَدَى عَلَى الْمَهْدِيِّ مَمْنَدَحًا فَعَبِلَ مَدْحَتَهُ وَمَدَحَ الْبَرَامِكَةَ وَقَامُوا  
بِهِ عَلَى حَدِّ الْفَارَسِيَّةِ وَاقْتَطَعُوا لَهُ مِنَ الْمَهْدِيِّ أَمْوَالًا بِصَنْعَاءَ وَعَقَارًا  
وَفَدَى أَثْبَتْنَا مَرْتِينَهُ فِي أَخِيهِ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ شِعْرِ فِي كِتَابِ الْإِكْلِيلِ 20  
وَمِنْ شِعْرَاءِ صَنْعَاءَ مَرْضَلٌ وَكَانَ هَجَّاءَ لِلْأَشْرَافِ دَاخِلًا فِي أَعْرَاضِهِمْ  
وَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ بِيَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانَ فَجَهَّزَ مَنْ نَادَمَهُ فَلَمَّا شَرِبَ  
ذَاتَ يَوْمٍ مَعَ أَوْثَمَ الْإِنْدَامِيِّ وَسَكِرَ حُمِلَ فِرَاشُهُ عَلَى بَعْضِ مَا مَاسَكَهُ  
عَلَى الْإِنْدَابَةِ وَسَرَّوْا بِهِ فَوَاقَوْا بِهِ شِبَامَ إِلَى يَعْفَرِ فَانْتَبَهَ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ  
فَقَالَ كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا مَرْضَلُ قُلْ فِي طَاحِنِي يَا سَيِّدِي بَعْنَى الْوِجْهِ 25  
الَّذِي حُمِلَ مِنْ فِرَاشِهِ فَضَحِكَ مِنْهُ وَمِنْ عَلَيْهِ وَسَرَّحَهُ فَفَطَعَ لِسَانَهُ

بذلك الجميل عن أداء الناس فلم يكن بالمرتفع ٥ ومن شعراء  
صنعاء بل من باديتها عبد الخالق بن أبي الطالح الشهابي وكان  
مطبوعاً مقوّماً مقلّماً وقد أثبتنا قصائد من شعره في الكتاب .... من  
الكليل مع أخبار بني شهاب ٥ ومن شعراء صنعاء نفسها إبراهيم  
ابن الجديوي وقد ذكرنا شيئاً من شعره في كتاب الأليل وكان [1104]  
مطبوعاً في الشعر وكان في أرحر أرح وكان ربما يشابه في بعض  
مذهبه مذهب الكميبي في مثل كلمته في العلوي الناصر

ناصر الدين لم نزل منصوراً شكر الله سعيك المشكوراً  
وله في أبي الحسنين الرسي مرنية وفي

10 وقت عصد الأسلام وأندق كاهله وعالت بنييه في الأنام غوائله  
وكان يستغزى أكثر شعره هجاء السوقة والسقط ومن أحسن شعره  
كلمته في أسعد بن أبي يعفر وأولها

يا طائرين احلّ اليمين فارتفعاً ان النوى قد قصت أوسارها ففعا

وله بزل فيها من كتبة الديوان بلغاء غير مؤدى الكلام ولا مستخفي  
15 المعاني ومبعدة الاستعارات مثل بني أبي رجس وغيره ٥ وكان بشر  
ابن أبي كبر البلوي من أبلغ الناس وكانت بلاغته تنهادي في البلاد  
وكان له فيها مأخذ لم يسبقه إليه أحد، وله يلحقه فيه وتُعجب  
بلاغته ونفاستها وأنه فيها أوحّد وأنه لا يشابه بلاغته الباعث، وأنه  
منفرد بحسن اختلاس القرآن أثبتنا منها عشر رسائل ليستدل بها

20 على ما وراءها وأقل الأثر لسيل على قدر المؤثره ٥ كتب بشر إلى

إبراهيم بن عبد الله النحجبي وإلى صنعاء نهارون الرشيد (وكان قدم

[105] صنعاء سنة اثنين وثمانين ومائة فاقام بها سنة وشهراً ثم صرف)

في بغي هنام الأبنوي عليه وكان عد عزم على أن يولي بشر بعض

نواحي اليمن فكسر غلته هشام بن يوسف، أما بعد فإني رأيت

25 الأمير أمتع الله به أن لا يعلم هشاماً ما يريد من صلتي فإني لم

يردني وإلى قط بخيرٍ ولم يفتح لي باب صلة فنكون منه خالصة لا

يُرِيدُ بِهَا إِلَّا وَجَهَ اللَّهِ وَحْدَهُ وَلَا يِرْجُو بِهَا إِلَّا ثَوَابَهُ إِلَّا عَرَّضَ هُشَامٌ  
 مِنْ دُونِهَا فَتَنَقَّلَهَا وَكَرَّهَهَا وَأَدَارَ الْقِيَاسَ فِيهَا وَضَرَبَ لَهَا الْأُمْتَالَ وَالْقِي  
 اللَّيْلَةَ فِيهَا إِلَى الْكَاتِبِ وَالْحَاجِبِ وَقَاسَمَهُمَا بِاللَّهِ أَنِّي لَكُمَا لِمَنْ النَّاصِحِينَ  
 وَمَدْحِي بِمَا لَا يُسْمَعُ بِهِ مِنْ أَخْلَاقِي وَانْتَقَضِي فِيمَا لَا يَطْمَعُ بِغَيْرِهِ مِنِّي  
 لِيَكُونَ مَا أَظْهَرَ مِنَ الْمِدْحَةِ مُصَدِّقًا لِمَا أُسْرَ مِنَ الْعَيْبَةِ ثُمَّ زَخَرَفَ ٥  
 ذَلِكَ بِالْمَوْطِظَةِ وَزَيَّنَهُ بِالنَّصِيحَةِ وَقَارَبَهُ بِالْمُودَةِ وَأَعْرَاهُ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّفَقَةِ  
 وَشَهِدَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لِمَنْ أَضَاقِينَ وَالْحَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ  
 اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ كَانَ مِنَ الْكَذَابِيِّينَ فَبَدَا لِلْحَاجِبِ يَزِلُّقِي بِبَصَرِهِ وَإِذَا  
 الْكَاتِبُ يَسْلُقُنِي يَلْسَانَهُ وَإِذَا الْخَادِمُ يُعْرِضُ عَنِّي بِجَانِبِهِ [106] وَإِذَا الْوَالِي  
 يَنْظُرُنِي نَظْرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَصَارَتْ وَجْوهُ التَّمَعُّعِ مَرْدُودَةً، 10  
 وَأَبْوَابُ الطَّمَعِ مَسْدُودَةً، وَأَصْبَحَ الْخَيْرُ الَّذِي كُنْتُ أَرْجُوهُ هَشِيمًا تَذَرُوهُ  
 الرِّبَاحَ وَالصَّلَاةَ ابْنِي كُنْتُ أَشْرَفْتُ عَلَيْهَا صَعِيدًا زَلَقْنَا وَأَصْبَحَ مَآوَاهَا  
 غَوْرًا فَمَا أَسْتَطِيعُ لَهُ تَلَبُّبًا فَاسْأَلِ الْوَالِي جَعَلَ لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنْ  
 الْمَاجْرِمِينَ أَنْ يَكْفِيَنِي شَرَّهُ وَيَصْرِفَ عَنِّي كَيْدَهُ فَانَّهُ يَرَانِي هُوَ وَقَبِيلُهُ  
 مِنْ حَيْثُ لَا أَرَاهُ وَالسَّلَامُ ٥

١٥ وَلَهُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَنصُورٍ عَامِلٍ أَيْ جَعْفَرَ الْمَنصُورِ عَلَى الْبَيْتِ وَفَدِمَ  
 إِلَى صَنْعَاءَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ فَأَقَامَ بِهَا بَاقِيَ خِلَافَتِهِ  
 الْمَنصُورِ وَسَنَةَ مِنْ خِلَافَةِ التَّهْدِيَّةِ وَكَانَ فِدُومُهُ بَعْدَ الْفَرَاتِ بْنِ سَالِمٍ،  
 أَمَا بَعْدَ فَاتَهُ قَدِمَ عَلَى كِتَابِ مِنَ الْأَمِيرِ حَفِظَهُ اللَّهُ مَعَ رَسُولِهِ نَعْمَانَ  
 التَّهْمَدَانِيَّ بِأَمْرِي أَنْ أَبْعَثَ إِلَيْهِ بِقَرُوصِ الْفَرَاتِ بْنِ سَالِمٍ (يُرِيدُ بِالْقَرُوصِ  
 شَيْبًا كَانَ قَرُوصَهُ عَلَى أَعْلَى الْبَيْتِ) وَأَنَا الْخَيْرُ الْأَمِيرُ أَكْرَمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ كَانَ  
 قَدِمَ عَلَيْنَا قَبْلَ كِتَابِهِ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى مَعَ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّعَ بِأَمْرِنَا  
 فِيهِ أَنْ نَقْرُقَ مَا جَمَعَ الْفَرَاتِ وَأَنْ نَعِدِمَ مَا بَتَمَى وَأَنْ نُوَالِيَ مَنْ عَلَى  
 وَأَنْ نَعَادِيَ مَنْ وَالِي وَنَظَرْتُ [107] فِي الرِّسَالَتَيْنِ وَفَسَّتُ بَيْنَ الرِّسُولَيْنِ  
 بِغَيْرِ تَحْجِيرِ عَرَّضَ وَلَا لَشَبْهَةِ بِحَمْدِ اللَّهِ دَخَلْتُ فَرَأَيْتُ أَنْ لَا أَنْقُصَ 25  
 مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِمَا قَدِمَ بِهِ النُّعْمَانُ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ

عليه وعلمت أنه من يَزِغُ مَنَّا عَنْ أَمْرِ اللَّهِ يُدِخِلْهُ مِنَ عَذَابِ السَّعِيرِ  
فليَقِصْ الأَمِيرَ حَفْظَهُ اللهُ فِيَّ مَا كَانَ قَاضِيًا ثُمَّ لِيُعَاجِلْ ذُنُوبَكَ وَلَا  
يُنْظِرُنِي فَوَاللَّهِ إِنْ الْعَافِيَةَ لَأَقِي عِقَابَهُ وَإِنَّ الْعِقَابَ لَأَقِي عَاقِبَتَهُ وَإِنَّ الْمَوْتَ  
لَحَبِيرٍ مِنَ الْحَيَاةِ مَعَهُ إِذَا كَانَ هَذَا الْحِجْدَ مِنْهُ وَلِحَقِّ عِنْدَهُ وَالسَّلَامُ ٥  
5 وَلِيُبَشِّرْ أَيْضًا، أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ تَاخَمَلَ حَاجَتِهِ أَهْوَى  
مِنْ فَحْشٍ طَلَبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَمَلَ عِدَاوَتَهُ أَحْفَى مِنْ ثَقُلِ صِدْقَتِهِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ افْتَرَأَ لِأَتَمَّتْهُ أَحْسَنَ مِنْ قَدَرِ مِدْحَتِهِ وَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ فَلَانًا  
لِيُبَغِّمَ الدُّنْيَا وَيُقَدِّرَ بِهَ أَهْلِهَا فَهُوَ عَلَى قَدَرِهِ فِيهَا مِنْ حُجَجِ اللَّهِ عَلَى  
أَهْلِهَا فَأَسْأَلُ الَّذِي فَتَنَ الْأَرْضَ بِحَبِيَابِهِ وَعَمَّ أَهْلَهَا بِبِقَاتِهِ أَنْ يُدِيلَ  
10 بِطَنُهَا مِنْ ظَهَرِهَا وَالسَّلَامُ ٥

ومن بشر إلى الشافعي في عبد الله بن مضعب، أما بعد فاتك  
نسألتني عن عبد الله كسأتك لهمت به إذ سرك القدوم عليك فلا  
[108] تفعل يرحمك الله فإن الطمع بما عنده لا يخطر على القلب إلا  
من سوء التوكل على الله عز وجل وإن رجاء ما في يده لا يكون إلا  
15 بعد اليأس من روح الله لأنه يرى الاقتار الذي نهى الله عنه هو  
الاسراف الذي يعذب الله عليه وأن الصدقة منسوخة وأن الصبابة  
مرفوعة وأن ابتئار المرء على نفسه عند الخصاصة إحدى الكبائر  
الموجبة الهلكة وكان لم يسمع بالمعروف إلا في الجاهلية الأولى الذين  
قطع الله ذريتهم ونهى المسلمين عن اتباع آقارهم وكان الرجفة لم  
20 نصب أهل مدين عنده إلا نسخا كان فيهم ولم يهلك الريح العقيم  
عادًا إلا لتوسع ذكر منهم وهو يخاف العقاب على الانفاق وبرجو انتواب  
على الاقتار وبعد نفسه انفق وبأمرها باليخل خيفة أن ينزل به بعض  
قوارع الظالمين وبصيبه ما أصاب القوم المجرمين فأقم يرحمك الله على  
مكانك واضطرب على عسرتك وتربص به الدوائر عسى أنه أن يبدلنا  
25 وإياك خيرًا منه زكوة وأقرب رحمة والسلام ٥

ومنه إلى بشار بن ربيعة، أما بعد فأنى رأيتك في أول زمانك تغدو

على [109] العلماء وتروح عنهم وتحدث عن الله وعن ملائكته ورسوله  
 وقد أصبحت تحدث عن معني وعن عماله وعن أئى مسلم وعن أصحابه  
 فيبشس للظالمين بدلاً من خلقت على أهلك أو على من تتكلم في هؤل  
 سفره أو من نثو في حال غزبتك أبالله أم عليه وكيف ولست  
 أخشى عليك إلا من قبله لأنه قد أعدر اليك وأنذر فعصبت أمره 5  
 وألعت أعداءه وخرجت مغاضباً تظن أن لن يقدر عليك فاثو على  
 نفسك انزل وانزل من دابتك في كل جبل فاذا استوييت أنت ومن  
 معك على ظهورها فلا تقل سبحان أتدى سحر لنا هذا لأن الله  
 تبارك وتعالى قد كره أن يحمد على ما نهى عنه ولكن قل ربنا من  
 قدم لنا هذا فزده عذاباً ضعفاً في النار والسلام 10

ومنه الى الحجبي، أما بعد فإن الله وله الحمد قد كان عرضني  
 وجوهاً كثيرة وخيرني في مكاسب حلال وكنت بنوفوس الله عز وجل  
 واحسانه قد اخترت منها ناحية الأمير حفظه الله تعالى ورضيت به  
 من كل مطلب وافضرت على رجائه [110] من كل مكسب فأناب الله  
 عز وجل بذلك فتتخاً قريباً ومغانم كثيرة عاجلاً وكان الله عزيراً 15  
 حكيمياً وقد عرف الأمير حفظه الله تعالى طول مودتي له وقدم حرمتي  
 وأئى ممن اتفق من قبل الفتح وقائل فرأى لم أنعرب بعد الهجرة  
 ولم أظف بعد التصرة ولم أكن كحاضب حين ألقى بالده ولا كتيم  
 يوم نادوا من وراء أتأجرات بل أفمت على مكانتي واصطبرت على  
 عسرتى حتى جاء الفتح من عند الله وطلع الأمير حفظه الله فلما 20  
 ظهر وتمكن رجونا الغنى معه حين أيسر وأذخن والعز تماماً على الذى  
 أحسن قرب الأحراب وأدنى المخالفين من الأعراب وأثر بالفئء من لم  
 يوجف عليه بخيل ولا ركاب وأصحت أيديه عند المولفة فلوهم ومن كان  
 يلمزه في الصدقات منهم وصناعه عند المعذرين من الأعراب الذين  
 جاءوا من بعدم ظاهرة في الآفاق وفي أنفسهم، وأصبح نقيب العقبة 25  
 وقراء الهجرة ومساكين الصفة تقيض أعينهم من الدمع حزناً ألا يجدوا

مَا يُفْعُونَ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِمَّا وُصِيَ مِنْ أَهْلِ النَّصْرَةِ مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ،  
 [111] فَإِنَّ رَأَى الْأَمِيرَ حَفِظَهُ اللَّهُ أَنْ يَعْطِفَ عَلَيْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُبَيِّعَ  
 قُلُوبَ فِرْيَاقٍ مِمَّا فَعَلَ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا  
 وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا وَلَسْتُ أَدْرِي مَاذَا أَعْتَدَّ بِهِ الْيَوْمَ إِلَى النَّاسِ  
 5 فِي أَمْرِي عَنِ الْأَمِيرِ وَلَمْ يَعْلَمُونَ أَتَى قَدْ رَأَيْتُ فِيهِ ثَلَاثِي أُمْلِي وَلَمْ  
 أُبَلِّغْ فِي نَفْسِي رُبْعَ رَجَائِي أَمْ مَاذَا نَنْتَظِرُ الْأَمِيرَ حَفِظَهُ اللَّهُ فِي بَعْدَ  
 أَنْ أَنْشَأَ اللَّهُ الْمَلِكَ وَعَلَّمَهُ الْحِكْمَةَ وَمَكَّنَهُ مِنْ خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَجَعَلَهُ  
 فِي الْأَدْنِيَا وَجِيهًا وَفِي الْإِسْلَامِ مَكِينًا وَعِنْدَ الْخُلَيْفَةِ أَبْقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى  
 مَطَاعًا أَمِينًا مَنْ يَفِرَّ الْأَمِيرَ بَعْدَ هَذِهِ النِّعَةِ أَوْ مِنْ يَعْذِرُهُ مَعَ هَذِهِ  
 10 الْكِرَامَةِ وَمَنْ يَرْضَى مِنْهُ بِأَقْلٍ مِنْ جُبْرَانِهِ إِلَّا مَنْ سَفَهَ نَفْسَهُ وَالسَّلَامُ ۝  
 وَكُتِبَ إِلَى يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ يَسْتَمْتَعُ بِالْحَاجَبِيِّ، أَمَا  
 بَعْدَ حَفِظَ اللَّهُ أَبَا عَلِيٍّ وَحَفِظَ لَكَ مَا اسْتَحْفَظَكَ مِنْ دِينِكَ وَأَمَانَتِكَ  
 وَخَوَاتِيمِ عَمَلِكَ أَمَا مَا تَحَسَّبُ أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَيْكَ عِلْمُهُ مِنْ قُدُومِ  
 الْحَاجَبِيِّ عَلَيْنَا وَمَا عَمِلَ بِهِ فِينَا وَعَلَى مَا أَصْبَحَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُ فَبَلْنَا كَقَدْرِ  
 15 ذَلِكَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَةِ عَلِيٍّ أَفْضَلُ سُورِكٍ وَأَعْظَمُ رَجَائِكَ وَمَنْتَهَى أَمَلِكَ  
 مِنْ سَكُونِ الدَّجَاءِ وَأَمَانِ الشُّبُلِ وَحُسْنِ الْحَالِ وَتَتَابِعِ [112] الْأَمْضَارِ وَقَدْ  
 أَصْبَحَ إِنْسَانٌ بِحَمْدِ اللَّهِ رُحَمَاءَ بَيْنَهُمْ لَا يُسْمَعُ إِلَّا سَلَامًا سَلَامًا فَذَلِكَ  
 أَنَّ الْحَاجَبِيَّ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا فِرْعَ إِلَى خِيَارِ النَّاسِ وَأَهْلِ الصَّلَاحِ مِنْهُمْ  
 فَتَرَبَّهْمَ وَأَدْنَاهُمْ وَعَلِظَ عَالِي أَهْلِ الْفَجْجُورِ وَالرِّبِيَّةِ وَأَبْعَدَهُمْ وَأَفْضَلَهُمْ وَبِعَثَ  
 20 لِحَمَلَةِ الْقُرْآنِ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ مِنْ أَطْرَافِ الْبِلَادِ تَخَيَّرَ الْعَفْهَاءَ وَذَوِي  
 الرَّأْيِ مِنْهُمْ فَجَعَلَهُمْ بَطَانَتَهُ وَأَهْلَ مَشَاوَرَتِهِ وَبِعَثَ كَثْرَتَهُمْ عُمَالًا عَلَى  
 كَثِيرٍ مِنْ نَوَاحِي عَمَلِهِ وَعَهْدِ الْبِلَاحِ مَا عَهْدَ إِلَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي اخْتِ  
 الصَّدَقَاتِ وَالزُّكُوفِ عَلَى وَجْهِهَا وَقَسَمَ السُّهُمَانَ لِخَمْسَةِ مَوْفُودٍ بَيْنَ أَهْلِهَا  
 وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَأْمُرْهُ وَلَا مَنْ قَبْلَهُ مِنْ وِلَاةِ الْيَمَنِ وَغَيْرِهَا  
 25 إِلَّا بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَبْرًا إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ ظَاهِرٍ  
 وَجَوْرٍ كُلِّ جَائِرٍ وَأَنَّهُ قَدْ خَلَعَ مَا يَتَثَقَّلُ بِهِ عَنِ رَقَبَتِهِ وَجَعَلَهُ فِي دَسِ

الْحَاجِبِي وَأَمَانَتَهُ فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَ ذَلِكَ فِرْقَةٌ مِنْ فِرَقِ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا  
 جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّالِحِينَ، وَلَا أَحَدٌ مِنَ الْعُقَرَاءِ الْمَسَاكِينِ، إِلَّا دَعَا لِأَمِيرِ  
 الْمُؤْمِنِينَ، بِطَوْلِ الْبَقَا، ثُمَّ دَعَا لَكَ يَا عَلِيُّ بِأَفْضَلِ الدُّعَا، وَنَشَرُوا عَنْكَ  
 أَحْسَنَ الثَّنَاءِ، لَمَّا سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ بِسَبَبِكَ [113] وَجَعَلَهُ بَيْنَ مَوَازِنِكَ  
 وَأَجْرَاهُ لَهُمْ عَلَى لِسَانِكَ وَيَدِكَ وَلَمَّا أَخَذَ الْحَاجِبِي فِيهِمْ مِنْ وَرَائِكَ فَأَنَا  
 قَدْ عَرَفْنَاهُ بِالرِّفْقِ الَّذِي لَيْسَ مَعَهُ ضَعْفٌ وَبِالشَّدَّةِ الَّتِي لَيْسَ مَعَهَا  
 عُنْفٌ وَبِالْحَيْدِ الَّذِي لَا يَخَالِطُهُ هَوًى ثُمَّ هُوَ مَعَ ذَلِكَ قَلِيلُ الْغَفْلَةِ  
 شَدِيدُ التَّهَمَةِ لَا يَتَّكِلُ عَلَى كُتَابِهِ وَلَا يَفْضُو أَمْرَهُ أَمَانَتَهُ وَلَا  
 يَطْمَئِنُّ إِلَى جُلُوسَاتِهِ حَتَّى يَنْفَقَدَ الْأَشْيَاءَ بِنَفْسِهِ فَيُورِدُ مَا حَصَرَ مِنْهَا  
 عَلَى عَيْنِهِ وَيُضَدِّرُ مَا غَابَ عَنْهُ مِنْهَا عَلَى عِلْمِهِ لَا يَنْعُهُ مِنْ مَطَالِبَةِ 10  
 الصَّغِيرِ مِرَاوَنَةَ الْكَبِيرِ قَدْ أَحْكَمَ السِّيَاسَةَ وَرَسَخَ فِي التَّدْبِيرِ فَأَشَدُّ  
 النَّاسِ خَوْفًا لِعَضْبِهِ أَرْجَاهُمْ جَمِيعًا لِمَثُوبَتِهِ وَأَقْلَاهُمْ أَمَانًا لِعَقُوبَتِهِ أَطْوَلُهُمْ لِرُومًا  
 لِمَجَالِسَتِهِ قَدْ أَشْغَلَ كُلًّا بِنَفْسِهِ فَأَقْبَلَ كُلُّ عَلَى شَأْنِهِ فَلَيْسَ أَحَدٌ  
 يَجَاوِزُ حَدَّهُ وَلَا يَبْعُدُ قَدْرَهُ وَلَا يَنْكَلِمُ إِلَّا فِيهَا بَعْنِيهِ وَلَسْنَا نَرَاهُ بِحَمْدِ  
 اللَّهِ يَزِيدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَّا شِدَّةً وَلَا تَزِيدُ الْأُمُورَ مَعَهُ إِلَّا أَحْكَامًا فَلَيْسَ 15  
 لِمُغْتَابِ إِلَيْهِ سَبِيلٌ وَلَا لِمُنْتَفِصٍ مَعَهُ طَمَعٌ وَالسَّلَامُ

وَلَهُ إِلَى الْحَاجِبِي وَكَانَ نَهَاةً عَنِ التَّعَرُّصِ لِلْمُزْرَاءِ وَالْأَهْلِ الْعِرَاقِيِّ، أَمَّا  
 بَعْدَ فَأَنَّكَ كَتَبْتَ الَّتِي تَنْهَانِي عَنِ السُّلْطَانِ وَعَنِ قُرْبِهِ وَلَسْتُ أَعْتَذِرُ  
 [114] إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ إِنْ دَخَلَ السُّلْطَانُ سَارِعًا وَأَنْ أَبْطَأَ عَنِّي تَعَرَّضْتُ  
 فَإِنْ كَانَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَلَّ لَكَ خِدْمَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمُنَادِمَةَ 20  
 الْفَضْلِ وَمَسَامَرَةَ جَعْفَرٍ وَأَبَاحَ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ أَنْفَاضِيرَ الْمَغْفَطَرَةِ  
 مِنَ الدَّقِيبِ وَالْفَصِيحَةِ وَحَرَّمَ عَلَيَّ مَكَاتِبَةَ الشَّرْطِ وَمُرَاسِلَةَ الْبُرْدِ وَالتَّخْذِمَ  
 لِلْحَضْرَانِ وَالتَّعَرُّصَ لِلدَّيَاثِ وَحَصَرَ عَلَيَّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ مَا أَسُدُّ بِهِ الْعُرُورَةَ  
 وَأُورِي بِهِ الْعُرُورَةَ فَأَنَا الْهَالِكُ وَأَنْتَ النَّاجِي وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ  
 وَكَانَ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنَّا مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَنْتَ الَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ 25  
 مِنْهُمْ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَتَسَى خَلْفَهُ وَالسَّلَامُ

وَلَهُ إِلَى يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ، أَمَا بَعْدُ فَاتَى كَتَبْتُ  
 إِلَيْكَ كُتُبًا لَمْ أَرْ لَشَيْءٍ مِنْهَا جَوَابًا وَلَسْتُ أَمْتَعُ اللَّهُ بِكَ أَنْتَكْبِرُ عَنْ  
 مُوَاطَّةِ الْكُتُبِ إِلَيْكَ وَلَا أَسْتَنْكِفُ عَلَى تَرْكِ الْكِتَابِ إِلَيَّ لِأَنَّ مِثْلَكَ لَا  
 يَكْتُبُ إِلَى ضَعِيفٍ مِثْلِي إِلَّا بَعْرُونَ اللَّهُ وَتَأْيِيدُهُ وَلَا يَلْقَى الْحِكْمَةَ كُتَابَهُ  
 5 إِلَّا بِتَوْفِيقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ وَإِحْسَانِهِ وَلِعَلَّكَ أَمْتَعُ اللَّهُ بِكَ لَمْ يُوَافِقْ  
 نَزْوِلَ ذَلِكَ مِنْ رَبِّكَ فَاتَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقْدِرُ مَا يَشَاءُ أَنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ  
 بَصِيرٌ وَالسَّلَامُ ۞

وَلَهُ أَيْضًا إِلَى عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ [115] وَكَانَ قُدُومُهُ إِلَى الْيَمَنِ وَالْيَمَا  
 لَهَا عَنِ الْمَهْدِيِّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ وَأَلَمَ بِهَا سَنَةً وَنِصْفًا،  
 10 أَمَا بَعْدُ فَاتَهُ لَمَّا اخْتَلَطَ عَلِيٌّ مِنْ عَقْلِي وَاشْتَبَهَ عَلِيٌّ مِنْ رَأْيِي وَشَكَّكَتُ  
 فِيهِ مِنْ أَمْرِي فَلَسْتُ أَشْكُكَ فِي أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْدِرَ  
 عَلَيَّ رَزَقِي وَأَنْ يَبْتَلِيَنِي بِالشَّدَّةِ عَلَى عِيَالِي أَطَّلَعَكَ عَلَى ذَاتِ طَمَعِي  
 وَتَلَّكَ ~~عَلَى وَجْهِ~~ طَلَبِي وَجَعَلَكَ جَلِيْسًا لِأَهْلِ حَاجَتِي ثُمَّ ابْتَلَانِي بِطَلَبِهَا  
 إِلَيْكَ فَإِذَا ذُكِرَ بِهَا أَسْفَرْتُ وَأَبْشَرْتُ وَعَدَدْتُ مِنْ نَفْسِكَ وَعَدَا حَسَنًا  
 15 فَفَرَّقْتُ نَفَقَتِي لِاسْفَارِكَ وَسَمِعْتُ عَلَى عِيَالِي لِابْشَارِكَ وَتَسَلَّفْتُ مِنْ إِخْوَانِي  
 لَوْعَدِكَ فَإِذَا أَتَيْتُكَ مِنْتَجِرًا عَبَسْتَ وَبَسَرْتَ ثُمَّ أَدْبَرْتَ وَاسْتَكْبَرْتَ وَقَدْ  
 نَصَرْتُمُ النِّفْقَةَ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ وَأَيْسْتُ مِنَ الطَّمَعِ دَمًا يَيْسُ الْكُفَّارُ  
 مِنْ أَمْحَابِ الْقُبُورِ وَأَعْظَمُ ذَلِكَ عِنْدِي كَرِيًّا وَأَشَدُّ جُهْدًا أَنْ غَيْرَكَ  
 يَعْرِضُ عَلَيَّ لِلْحَاجَةِ الَّتِي طَلَبْتُهَا إِلَيْكَ فَأَنْزَعَهُ أَنْ تَكُونَ إِلَّا بِسَبَبِكَ وَأَنْ  
 20 تَجْرِي إِلَّا عَلَيَّ يَدُكَ وَتَعْمُرِي مَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا لِسَابِقِ الْعِلْمِ فِي شَقْوَتِي  
 بِكَ فَاسْأَلِ اللَّهَ عَزَّ وَجَدَّ الَّذِي جَعَلَ جَاهَتَكَ مِنْ بَلِيَّتِي وَحَسَنَ مَنْزِلِكَ  
 مِنْ مَصَالِي وَضَوْلِ حَيَاتِكَ فَتَنَّهُ لِعِيَالِي [116] أَنْ يَنْقُلَكَ إِلَى جَنَّتِهِ قَبْلَ  
 أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرَفَكَ وَالسَّلَامُ ۞

وَمَنْ يَشِرُّ إِلَى آخِرٍ، أَمَا بَعْدُ فَاتَى رَأَيْتُكَ فِي أَمْرِ دِينِكَ مِنْتَصِعًا  
 25 مَخْذُولًا وَفِي أَمْرِ دُنْيَاكَ فَاجِرًا مَثْبُورًا وَتِلْكَ خِصَالُ لَا تَجْتَمِعُ فِي مُسْلِمٍ  
 إِلَّا بِسُوءِ سِرْبَةٍ أَوْ مَقَارَفَةٍ كَبِيرَةٍ أَوْ إِضْمَارِ عَظِيمَةٍ يَعْمَمُ بِهَا أَوْلِيَاءُ اللَّهِ



وَيَخْصُّ بِهَا وَلَدَ رَسُولِ اللَّهِ وَمِنْ آيَاتِ ذَلِكَ أَنَّهَا تَشْمِتُ قُلُوبَ أَهْلِ الْكَرَمِيِّينَ .  
 إِذَا ذُكِرَتْ وَتَقَشَّرَ قُلُوبُ أَهْلِ الْمُصْرِيِّينَ إِذَا مُدِحَتْ وَأَنَّهُمْ لَا يَزِيدُونَ لَكَ  
 إِلَّا بُغْضًا وَلَا فِي الشَّهَادَةِ عَلَيْكَ إِلَّا قَطْعًا لِمَعْرِفَتِهِمْ بِكَ قَدِيمًا وَعِلْمُهُمْ  
 بِحَالِكَ صَغِيرًا وَكَبِيرًا فَلَعْرَى لِمَنْ كُنْتَ إِلَى يَوْمِكَ هَذَا كَمَا رَجَعُوا إِلَيْكَ إِذَا  
 مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَلِمَنْ كُنْتَ قَدْ نَزَعْتَ عَمَّا عَهَدُوا مَا أَخْلَصْتَ لِلَّهِ إِنَّهُ 5  
 تَوْبَتِكَ وَلَا صَدَقْتَ نَيْتِكَ وَإِنَّ فِي إِيْمَانِكَ لَضَعْفًا وَإِنَّ فِي نَفْسِكَ  
 لَوَهْنًا وَإِنَّ فِي صَدْرِكَ لَكِبْرًا وَإِنَّ فِي فُؤَادِكَ لِقَسَاوَةً وَإِنَّ فِي مَعِيشَتِكَ  
 لِاسْرَافًا وَمَا أَحْسَبُهُ صَحَّ فِي يَدِكَ مِنْ زِينَةِ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ  
 وَأَرْزاقَهُ الطَّيِّبَةَ الَّتِي بَسَطَهَا عَلَى خَلْقِهِ مَا تَبْلُغُ بِهِ لَدَّةً وَلَا تَقْضَى بِهِ  
 ذِمَّةً لِأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَصِلْ إِلَيْكَ إِلَّا بِبَغْيِ الْمُسْلِمِينَ وَبَطَانَةِ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَافَكَ 10  
 الْمُفْتَرِينَ فَلَا أَحْسَبُكَ إِذَا كُنْتَ بِهَذَا [117] وَأَشْبَاهَهُ تَبْرًا بِشَيْءٍ مِنْ  
 كَسْبِكَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ دِينِكَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ قُرْمَائِكَ إِلَّا صِرْتَ مِمَّنْ  
 يَبْرَأُ مِنْ ذَلِكَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ غَرِيبًا لِأَهْلِ السَّمَاءِ وَلَا تَصِلُ بِشَيْءٍ  
 مِنْ جَمْعِكَ أَحَدًا مِنْ ذَوِي قَرَابَتِكَ إِلَّا كَانَتْ مَسْئَلَةُ اللَّهِ إِلَيْكَ عَنْ  
 قَطِيعَتِهِمْ أَهْوَنَ عَلَيْكَ مِنْ مَحَاسِبَتِهِ إِلَيْكَ بِمَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ وَلَا تُنْفِضْ نَفَقَةً 15  
 صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا وَقَعْتَ لَكَ فِي سِحِّينَ وَلَا تَرْفَعْ مَنْزِلَةً إِلَّا هَبِطْتَ  
 بِكَ فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ وَمَا سَلِمَ قَلْبُكَ حَتَّى عَرَفْتَ بِهِ [وَصَلَّيْتَ فِي] الْمَشْرِقِ  
 إِلَّا مِنْ ضَعْفِ قَلْبِكَ وَلَا صَحَّ عَقْلُكَ حَتَّى رَجَبَ أَهْلُكَ إِلَّا مِنْ فُلَّةٍ  
 عَقْلُكَ وَلَوْ نَفَرْتَ فِي الْأَرْضِ حَبِيرَانَ عَلَى وَجْهِكَ أَوْ سِرْتَ إِلَى الْجِبَالِ حَارِبًا مِنْ  
 خَطِيئَتِكَ أَوْ تَرَمَّمْتَ الْعِظَامَ مَعَ الْكِلَابِ أَوْ وَاغَّتْ فِضُولَ الْمَاءِ مَعَ السَّمَاعِ 20  
 لَكَانَ ذَلِكَ بِقَدْرِ جَرْمِكَ خَفْضًا وَنَعَسَةً مِنْ جَنَائِكَ وَيَقْدِرُ عَلَيْكَ رَعْدًا  
 مِنْ مَعِيشَتِكَ وَلَوْ أبيضَّتْ عَيْنَاكَ مِنَ الْحَزَنِ وَعَضَّضْتَ عَلَى يَدَيْكَ  
 فَأَبَيْتَهُمَا مِنَ الْغَيْبِ وَتَقَطَّعَ قَلْبُكَ مِنَ الْهَمِّ أَوْ ذَهَبَتْ نَفْسُكَ حَسْرَاتٍ  
 لَمَا كَانَ ذَلِكَ أَرْشًا مَا خَرَجْتَ بِهِ مِنْ دِينِكَ وَلَا تَدْرُ مَا لَوَيْتَ بِهِ  
 مِنْ أَمَانَتِكَ وَلَا قِيمَةَ مَا فَاتَكَ مِنْ رَبِّكَ فَإِذَا بَلَغْتَ مِنْ نَفْسِكَ 25  
 الْمُسْكِينَةَ مَا بَلَغْتَ [118] وَرَضِيَتْ عَنْكَ نَفْسُكَ انْضَعِيفَةَ مَا صَنَعْتَ

فَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْدُومًا ۝  
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ صَنْعَاءَ مِنْ قَرْيَةِ هَمْدَانَ فِي نَجْدِ بِلْدِهَا  
 رَيْدَةٌ وَبِهَا الْبَيْتُ الْمَعَطَلَةُ وَالْقَصْرُ الْمَشِيدُ وَهُوَ تَلْفُمٌ وَفِيهِ يَقُولُ عَلَقَمَةُ  
 ابْنُ ذِي جَدَنٍ

وَذَا لَعْوَةَ الْمَشْهُورِ مِنْ رَأْسِ تَلْفُمٍ 5  
 أَزْلَنَ وَكَانَ الْبَيْتُ حَامِي الْحَقَائِنِ

وَيَسْكُنُهَا اللَّعُوبُونَ ۝  
 وَأَنْفَاتٌ وَتَسْمَى أَنْفَاتُ بِالْهَاءِ وَالتَّاءِ أَكْثَرُ وَخَبْرِي الرَّئِيسُ الْكُبَارِيُّ  
 مِنْ أَهْلِ أَنْفَاتٍ قَالَ كَانَتْ تَسْمَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ دُرْنَى وَأَيَّاهَا الَّتِي ذَكَرَهَا  
 10 الْأَعَشَى بِقَوْلِهِ

أَقْبَلُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَى وَقَدْ تَمَلُّوا  
 شَبِهُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ التَّمْلُ  
 وَكَانَ الْأَعَشَى كَثِيرًا مَا يَخْرَفُ فِيهَا وَكَانَ لَهُ بِهَا مَعْصَرٌ لِلْخَمْرِ يَعْصِرُ فِيهِ  
 مَا أُجْرِلُ لَهُ أَهْلُ أَنْفَاتٍ مِنْ أَعْنَابِهِمْ، وَيُرْوُونَ فِي قَصِيدَتِهِ الْبَائِيَّةَ  
 أَحِبُّ أَنْفَاتٍ وَقَتِ الْقَطَافِ 15  
 وَوَقَتِ عَصَارَةَ أَعْنَابِهَا

وَيَسْكُنُهَا آلُ ذِي كُبَارٍ وَوَادِعَةٌ ۝  
 وَخَبِوَانُ أَرْضِ خَبِوَانَ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ مِنْ غُرَرِ بِلْدِ هَمْدَانَ وَأَكْرَمِهِ  
 نُرْبَةٌ وَأَطْيَبُهُ [119] ثَمْرَةٌ وَيَسْكُنُهَا الْمُعِيدِيُّونَ وَالرَّضْوَانِيُّونَ وَبَنُو نَعِيمٍ  
 20 وَآلُ أَبِي عَشْنٍ وَآلُ أَبِي حَجْرٍ مِنْ أَشْرَافِ حَاشِدٍ وَهِيَ لِلْحَدِّ بَيْنَ بَكِيلٍ  
 وَحَاشِدٍ وَكَانَ مُعِيدٌ جَدًّا مَعَ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَانْقَضَبَهُ فَبَاتَ يَكْتُمُ  
 وَأَسْطُ كُورِهِ حَتَّى أَفْسَاهُ وَلِحَقِّ بُمَعَاوِيَةَ وَلَمْ يَبِزْ بِهَا نَجْدًا وَفَارِسَ  
 وَشَاعَرَ وَمِنْ شَعْرَاتِهِمْ ابْنُ أَبِي الْبَلَسِ وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي أَبِي الْحُسَيْنِ يَحْيَى  
 ابْنَ الْحُسَيْنِ الرَّسِّيِّ فِي كَلِمَةٍ لَهُ سَيْنِيَّةٌ

لَوْ أَنَّ سَيْفَكَ يَوْمَ سَاجِدَةَ آتَمَ قَدْ كَانَ جُرْدَ مَا عَصَى إِبْلِيسُ 25  
 ثُمَّ مِنْ هَذِهِ النَّسْرَةِ فِي بِلْدِ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ مَدِينَةٌ

صَعْدَةٌ وَكَانَتْ تَسْمَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ جُمَاعَ وَكَانَ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ  
 قَصْرٌ مَشِيدٌ تَصْدُرُ رِجْلٌ مِنْ أَهْلِ الْحَاكِمِازِ مِنْ بَعْضِ مَلُوكِ الْبَحْرِ فَرَّ  
 بِذَلِكَ الْقَصْرَ وَهُوَ تَعَبٌ فَاسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ وَتَأَمَّلَ سَمَكَهُ فَلَمَّا أَتَتْهُ  
 قَالَ لَقَدْ صَعَدْتُ لَقَدْ صَعَدْتُ فَسَمِيَتْ صَعْدَةً مِنْ يَوْمِئِذٍ، وَقَالَ بَعْضُ  
 عُلَمَاءِ الْعِرَاقِ أَنَّ التَّصَالِ الصَّاعِدِيَّةَ تُنْسَبُ إِلَى صَعْدَةَ وَأَنَّهَا يُقَالُ فِيهَا ٥  
 الصَّعْدِيَّةُ فَإِذَا اضْطَرَّ شَاعِرٌ قَالَ صَاعِدِيَّةً فِي مَوْضِعِ صَعْدِيَّةٍ وَهِيَ كَوْرَةٌ  
 بِبَلَدِ خَوْلَانَ وَمَوْضِعٌ [120] الدِّبَالِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْجَهْلَاءِ وَذَلِكَ أَنَّهَا فِي  
 مُوسَطِ بِلَادِ الْقَرْظِ وَهُوَ يَدُورُ عَلَيْهَا فِي مَسَافَةِ يَوْمَيْنِ فَحَدَّثَهُ مِنْ  
 الْجَنُوبِ حَيَوَانٌ وَبِلَادٌ وَأَنْعَةٌ وَمِنَ الشَّمَالِ مَهَاجِرَةٌ فِي رَأْسِ الْمَنْصُجِ مِنْ  
 أَرْضِ بَنِي حَيْفٍ مِنْ وَأَنْعَةٌ أَيْضًا وَمِنَ الْمَشْرِقِ مَسَاقِطُ بَرَطٌ فِي الْغَائِطِ 10  
 وَمِنَ الْمَغْرِبِ مَعْدَنُ الْفُقَاعَةِ مِنْ بِلَادِ الْأَخْدُودِ مِنْ خَوْلَانَ ثُمَّ لَا مَدِينَةَ  
 بَعْدَهَا مِنْ نَجْدِ الْيَمَنِ وَكَانَ بِهَا حُرُوبٌ وَأَيَّامٌ قَدْ ذَكَرْنَا فِي بَعْضِ  
 كُتُبِنَا وَذَكَرْنَا مِنْ كَانَ بِهَا مِنْ شِعْرَاءِ خَوْلَانَ، وَكَذَلِكَ تَأْجِرَانُ كَانِ  
 بِهَا أَيَّامٌ وَحُرُوبٌ وَشِعْرَاءُ مِنْ بَلْخَرِثَ وَهَمْدَانَ وَكَانَ مِنْ شِعْرَائِهَا ابْنُ  
 السَّلْمَانَ مِنَ الْأَبْنَاءِ ٥

15

### مَا رَفَعَ بِالْيَمَنِ مِنْ جَبَلِ السَّرَاةِ وَأَوْلَةُ الْيَمَنِ

أَمَّا جَبَلُ السَّرَاةِ الَّذِي يَصِلُ مَا بَيْنَ أَقْصَى الْيَمَنِ وَالشَّامِ فَاتَّه  
 لَيْسَ بِجَبَلٍ وَاحِدٍ وَأَمَّا فِي جِبَالٍ مُتَّصِلَةٌ عَلَى نَسَبٍ وَاحِدٍ مِنْ أَقْصَى  
 الْيَمَنِ إِلَى الشَّامِ فِي عَرْضِ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ فِي جَمِيعِ طُولِ السَّرَاةِ يَزِيدُ 20  
 كَسْرٌ يَوْمٌ فِي بَعْضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَقَدْ يَنْقُصُ مِثْلُهُ فِي بَعْضِهَا، فَبِنْدَاءِ  
 هَذِهِ السَّرَاةِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ أَرْضُ الْمَعَاظِرِ فَحَبِيقُ بَنِي مَاجِيدٍ فَعُرُ  
 عَدَنَ وَهُوَ جَبَلٌ يَحِيطُ بِالْبَحْرِ [121] بِهِ وَفِي تَجْمَعِ مُخْلَافِ ذُبَّحَانَ  
 وَالْحِجْوَةَ وَجَبَّأً وَصَبِيرَ وَذَخِيرَ وَيَزِيدَانَ وَصَحَارَةَ وَالنَّظْبَانَ وَالْعُشَيْشَ وَرَسْبَانَ  
 وَتَبَاشِعَةَ وَيَسْكُنُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ تَسَلُ الْمَعَاظِرِ بَنُ يَعْظُرَ وَمِنْ هَمْدَانَ 25  
 وَمِنْ اسْتَكَّاسِكَ وَبَنِي وَاقِدَ، وَوَادِي الْمَلْحِ وَيَسْكُنُهُ الْأَشْعَرُ، وَفِيهَا

بينه وبين تَبَاشِعَةَ بلد العُشُورَة قبيلة من الأَشْعَرِ ٥  
ثم يتصل ببلد المَعَاظِر في هذه السَّراة بلد الشَّرَاعِب من حَمِيرَ  
منها دُخَان ورووس نَخْلَة وَيَصْلَاهُ من بلد الكَلَع نَحْلَانُ وَالثَّجَّةُ  
وَالسَّحُولُ وَالْمَلْحَة وَطَبَا وَقَلَامَة وَالمُدْيَخِرَة وَرَبِيمَة وَقُرْعُد وَحَرْقَة وَمَلْحَة  
٥ وَبُوصَان وَالحِين وَالزِّيَادِي وَتَعْمُر وَالنَّوَاحِي، وغور سَراة الكَلَع الجَبَّاب  
ووَحَقَات وَوَحَاظَة وَقِبْلَة بلد الكَلَع قِبْنَان وَمَنْوَب وَشِبْعَان وَالصَّنَع  
وَمَا الوادِيَان وَفِيهِمَا الرُّوسُ النَّكِي وَبَحَار وَصَيْد وَمَغْرِب المِجِيع فِي بلد  
الكَلَع الوَحْش وَهَذَا بلد لَهْمَدَان يَعْرِف بِلْد حَاشِد بِلْد مَاشِيَة ٥

ثم يتصل بسَراة الكَلَع سَراة بَنِي سَيْف من بلد الأَحْطُوط وَ  
10 وَالشَّمَلَال [122] وَحَمْصُ وَسَيِّبَة وَحَمِير وَتَعْمَان من غَرْبِي هذه السَّراة  
وَجُبْلَان العَرِكِيَة وَهِيَ بلد الشَّرَاحِييْن وَأَلْ أَيْ سَلْمَة وَوَتِيح ٥

ثم يتصل بِهَا سَراة جُبْلَان فَاعْلَاهَا أَنَسُ وَالجَبَّابُ وَسَرِيَّةُ وَجَمْع  
وَأَسْفَلُهَا شَجَبَانُ وَوَادِي الشَّجَبِيَّة وَصَيْحَانُ وَرِمَعُ وَبَابُ كُحْلَانُ  
وَالصَّلَايَ وَجِبَلُ بُرْعِ وَالعَرَبُ وَأَرْضُ لِعَسَانِ من عَاك ٥

15 ثم يتصل بِهَا سَراة أَلْهَانِ فَظَاهِرُهُ صُورَانُ وَمَدَابُ وَأَلْهَانُ وَمَقْرِي  
وَالْحَقْلِييْنِ وَعِشَارُ وَيُقْلَانُ وَنَقِيلُ السَّوْدُ وَحَقْلُ سَهْمَانُ وَجِبَلُ حَضُورُ  
وَأَسْفَلُهَا وَادِي سَهَامُ وَصَابِيحُ وَالْأَخْرُوجُ وَأَرْضُ حَرَازُ وَهِيَ سَبْعَةُ أَسْبَاعِ  
حَرَازُ وَهَوَزُونُ وَلَهَابُ وَمُجْبِيحُ وَكَرَارُ وَمَشَارُ وَحَرَازُ الْمَسْحُورَة وَيَجْمَعُهَا  
حَرَازُ وَسُوقُهَا المَوْزَة وَحَرَازُ يَخَالِطُ أَرْضَ لِعَسَانِ من ..... ظَهَارُ بِنِ بَشِيرِ  
20 النَّشَقِيَّيْنِ من قَمْدَانِ وَأَسْفَلُ حَضُورُ هُوَ غُورُهُ مِثْلُ بِلْد الصَّيْدِ وَثُمَّ  
وَمَاصِغُ ٥

ثم يتصل بِهَا سَراة المَصَانِعِ وَأَعْلَاهَا جِبَلُ دُخَارُ وَحَضُورُ بَنِي أَرْدِ  
وَيَبِيتُ أَفْرَعُ وَمُدَعُ وَجَلْمَلَمُ وَقَارِنُ وَالْمَاحِدُ والعِصْمُ وَأَوْسَطُهَا وَغُورُهَا  
الْبَادِرُ وَشَاخِذُ [123] وَتَيْسُ وَنُضَارُ وَالمَاعِزُ وَجُرَابِي وَسَارِعُ وَسَمْعُ وَبَكِيلُ  
25 وَسُرْدُ وَحُقْفَاشُ وَمِلْحَانُ وَهِيَ جِبَالُ وَنَسَبُ جِبَلِ مِلْحَانِ إِلَى مِلْحَانِ  
رَجُلٍ من حَمِيرَ وَاسْمُ الجِبَلِ رَيْشَانُ وَثَمَّ عَاكُ وَبِهِ انْمِدْقَافَة وَالفَاشِقُ

وَالْمَنْصُولُ أَرْضٌ صَحَارٌ مِنْ عَاكَ وَآدَاعَةَ وَطَسَامَ وَالشَّوَارِي وَالْحَتْرَ وَمَسْرُورَ  
وَالظَّلْمَةَ وَالْعُرَّ وَجِبَلِ الدُّخْلَى وَفَيْلَابَ وَنَمْلَ وَشَيْسَ وَأَرْضَ أُدْرَانَ وَحَاجَةَ  
وَعَيَانَ وَالْمَعْيَلِ وَهَوِيلِي وَوَعَيْلَةَ وَحُمْلَانَ وَالْمَخْلِفَةَ مِنْ أَرْضِ حَاجِرٍ  
فَرَاغًا إِلَى فَيْحَ عَاكَ ۝

ثُمَّ يَتَّصِلُ بِهَذِهِ السَّرَاةِ سَرَاةٌ قَدَمٌ وَأَعْلَاهَا الظَّهْرَةُ وَجَعْمٌ وَالْحَرْفُ ۝  
وَالْقَاخَمِيَّ وَجَعْرَةَ وَمَدْرَجَ وَشَطْبَ وَدُرْبَ بِلْعَ وَقَصْرَ يَشِيعَ وَأَوْسَطَهَا  
وَعُورَهَا قَيْدَ وَقَطَابَةَ وَالْعَرَقَةَ وَمَوْتَكَ وَحَاجَةَ وَقَدْ يَكُونُ إِلَى سَرَاةِ الْمَصَانِعِ  
أَمَّيْلَ وَلَكِنَّ الْغَالِبَ أَلَّ الرِّبَانَ مِنْ قَدَمِ وَأَلْكَالِبِجَ وَنَارِي وَالصَّرْجَةَ فَذَاهِبًا  
إِلَى جِبَلِ الشَّرْفِ الْمِطَّلِ عَلَى تِهَامَةَ وَهُوَ جِبَلٌ وَاسِعٌ وَفِيهِ قَرْيٌ كَثِيرَةٌ  
مِثْلَ الْخَوْقِ وَالصَّالِعِ وَالْمَقْطَعِ وَسَوْقَاهِ الْأَعْظَمِ الْجَبْرِيَّ يَنْسَرِقُهُ يَوْمَ وَعَدَهُ 10  
مَا يَزِيدُ عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ [124] انْسَانَ ۝

ثُمَّ يَتَّصِلُ بِهَذِهِ السَّرَاةِ سَرَاةٌ عُدْرٌ وَهِنُومٌ وَظَاهِرُ بِلَدِ الْجَوَاشَةِ مِنْ  
الْقَائِشِ قَائِشَ بَكِيلَ بِلَدِ الشَّاكِرِيِّينَ مِنْ أَهْلِ الدَّرْبِ وَتُرْدَةَ فَالْحَقْفَرُ  
مِنْ أَعْلَى عَصْمَانَ فَيُنْقَلُ سَعْرَانَ بِلَدِ حَرْبِ بْنِ عَبْدِوَدِّ بْنِ وَادِعَةَ وَهُوَ  
بَنُو صُرَيْمٍ وَبَنُو رَبِيعَةَ وَبِلَدِ الْقَعَطِيِّينَ وَالْقَشْبَ بِلَدِ بَنِي سَعْدِ بْنِ 15  
وَادِعَةَ مِنْ بَنِي مُعْمِرٍ وَالْهَرَاتِمِ وَبَنِي عَبْدِ فُجَيْلِ سُقَيْانَ فُجَيْالِ الدُّهُمَانَ  
مِنْ بَكِيلَ، وَوَسَطَهَا وَعُورَهَا أَخْرَفَ وَنَجْدَ الْمُطَاخِنِ وَالشَّقِيقَةَ وَهِنُومَ  
وَشُعْبَ عُدْرَ وَشَحِيبَ وَحَرَضَ وَبِلَدِ حَيْرَانَ وَقَبْرَ حَاجِرٍ وَقَبْرَ عَلِيَّانَ  
وَأَسَاسَ لِحَشِّ وَمَطْرَقَ وَكَبِيفَ حَوْلَانَ وَالْحَجَابَانَ وَمَرَارَاتَ وَوَادِي حَيْدَانَ  
وَأَمِيرَ زَيْنَةَ أَدِيرَ ۝ 20

ثُمَّ يَتَّصِلُ بِهَا سَرَاةٌ حَوْلَانَ وَيَسْمَى الْقَدَّ فَأُولَئِكَ مِنْ ظَاهِرِهَا جِبَلُ  
أَبْدَرِ لَبْنِي عَوْبِرَ مِنْ آلِ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ فَالِدَّحَصَ فَالْهَلَّةَ وَعَدْبُوهُ فَالْمَطْرَقَ  
جِبَلِ لَبْنِي كَلِيبَ فَالْأَسْلَافَ فَعَنَمَ فَالْحُخْنَفَعْرَ فَالْعَرَّ، وَمِنْ وَسَطِهَا وَعُورَهَا  
أَرْضَ سَاقِينَ وَحَيْدَانَ وَشُعْبَ وَشُعْبَ حَتَّى وَحَرْجَبَ وَأَرْضَ الشَّرْوِ  
وَمَرَانَ وَانْقِقَاصَةَ وَالْبَارَ وَخَابَ وَجُحْفَانَ وَعَرَامِيَّ [125] وَغُرَابِقَ وَعُرَاشَ 25  
وَوَسَاخَةَ وَغَيْلَانَ وَدَفَاً وَفَيْوَانَ وَبَوْصَانَ وَأَرْضَ الرَّسِيَّةِ وَأَرْضَ بَنِي حُدَيْفَةَ

وأرض الأبقور فمنحدر الى أنافية فأبرأى من ناحية بيش ۞  
 ثم يتلوها سراة جنب وبلد العرّ عرّ المعصور وقربة جنب في هذه  
 السراة الكبيبة وقال رجل جنبي وقد جته الليل في بلد بنى شابر  
 نَطَرْتُ وَقَدْ أَمَسَى الْمُعَيْلُ دُونَنَا

فَعَيَّانُ أَمَسَتْ دُونَنَا فَطَمَامَهَا

5

إِلَى صَوِّهِ نَارٍ بِالْكَبِيبَةِ أَوْفَدَتْ  
 إِذَا مَا خَبِتْ عَادَتْ فَشَبَّ صَرَامَهَا  
 تُوَقِّدُهَا كُحْلُ الْعِيِّونَ خَرَّائِدُ

حَبِيبُ الْيَنَا رَأَيْتَهَا وَكَلَامَهَا  
 عَمْدًا بَيْنَنَا عَرَضُ الْفَلَاةِ وَطُولُهَا

10

فَدَارِي يَمَانِيهَا وَدَارِكُ شَامَهَا  
 فَإِنَّ أَكَّ قَدْ بَدَلْتُ أَرْضًا بِمَوْطِنِي  
 يَمَانِيَّةً غَرِبًا أَرِضًا مَقَامَهَا  
 فَقَدْ أَغْتَدَى وَالْبَهْدَلُ النَّكْسُ نَائِمُ

بَعِيدَ الْكَرَى عَيْنًا قَرِيرًا مَتَامَهَا  
 وَأَفْطَعُ مَخْشَى الْبِلَادِ بِفَتْنِيَّةِ  
 كَأَسَدِ الشَّرَى بِيضَ جِعَادِ جِمَامَهَا

15

رَأَيْتَهَا رُوَيْتَهَا تَقُولُ الْعَرَبُ حَتَّى اللَّهُ رَأَيْكَ أَى شَخْصِكَ ۞

ثم للجبل الأسود الى الشفقار وسعيا من ارض جرش وغورى هذه  
 20 البلاد هي أعلى زنيف وصنكان والبرك والمعقد وحرّة كنانة ووسط  
 أرض طود وحقوقتان ونجد الطار [126] ۞

ثم يتلوها سراة عرّ وسراة الحجر نجدها ختعم وغورها بارى ۞

ثم سراة ناه من الأزدي وبنو القرن وبنو الخالد نجدم ختعم وغورم  
 قبائل من الأزدي ۞ ثم سراة الحال الشكر [P] نجدم ختعم وغورم قبائل

2۵ من الأسد بن عمران ۞ ثم من سراة زهران من الأزدي دوس وغامد  
 والحمر نجدم بنو سؤاعة بن عامر وغورم لهب وعوسيل من الأزدي وبنو

عَمْرُو وَيَنُو سَوَاعِدَ اَخْلِيضًا وَالدَّعْوَةَ عَامِرِيَّةً ۝ ثُمَّ سَرَاةً بِحَجِيْلَةَ فَنَجَدَهَا  
 بَنُو الْمُعْتَرِفِ وَأَصْلَاهُمْ مِنْ تَمِيْمٍ وَقَالَ لِي بَعْضُهُمْ أَنَّهُمْ مِنْ عَكْلٍ وَغُرَّهَا بَنُو  
 سَعْدٍ مِنْ كِنَانَةَ ۝ ثُمَّ سَرَاةً بَنِي شَيْبَانَ وَعَدَوَانَ وَغُرَّوْمَ اللَّيْبِثِ  
 وَمَرْكُوبَ فَيَلْتَمِسُ وَنَجِدُهُ فِيهِ عَدَوَانَ مِمَّا يَصَلِي مُطَارِمَ ۝ ثُمَّ سَرَاةً  
 الطَّائِفِ غُرَّهَا مَكَّةُ وَنَجَدَهَا دِمَارَ قَوَازِنَ مِنْ عَكَاطِ وَالْعَدْرِ ۝

### أُودِيَّةُ هَذِهِ السَّرَاةِ

انقطاعه فيها، الى تهامة حتى تنهى في البَحْرِ أولها أُودِيَّةُ مَوْزَعٍ  
 وَالشَّقَاقِ يَهْرِيقُ فِيهَا ذُكَّانَ وَالْمَعَاثِرَ فَفَجَّ صُحَاكِرَةَ وَحَرَاةَ وَوَادِي الْمَلْحِ  
 مِنْ رَسْبَانَ وَيَلِدُ الرَّكْبِ فَيَلْتَقِي هُوَ وَنَاحِلَةَ بَحْيِسٍ وَجَانِبِ وَادِي  
 نَاحِلَةَ يَهْرِيقُ فِي الْقُرْتَبِ مِنْ جَنُوبِي زَبِيدَ [127] ۝

10 ووادى زَبِيدٍ وَهُوَ بَعِيدُ الْمَاءِ وَأَوَّلُ مَسَائِلِهِ مِنْ ذِي جُرْبِ وَأَشْرَافِ .: .  
 وَشِرْعَةَ الْغُرَيْبَةِ وَيَرِيمَ فَسَاكِرَ وَالْأَحْطُوطِ وَالشَّمْلَالَ حَتَّى يَلْتَقِي سَبِيلَ  
 سَيْبَةَ بِاللَّجَبِاجِبَةِ فَيَمِدُّهَا لِحَجٍّ وَمُلْحٍ وَيَلْتَقِي الْجَمِيعَ سَبِيلَ حَمِرٍ وَتَجْتَمِعُ  
 كُلُّهَا بِحَمِصٍ وَأَهْلُهُ مِنْ حَمِيرِ أَهْلِ حَدِّ ثُمَّ تَمُرُّ بِعَطِّ الْفِغْلِ وَبِضَائِمِهَا  
 سَبِيلَ نَعْمَانَ ثُمَّ تَنْحَدِرُ كُلُّهَا بِلَدِ الْوَحْشِ فَتَلْتَقِي سَبِيلَ السَّحُولِ 15  
 وَيَلِدُ الْكَلَاخَ وَصُدُورَ بَعْدَانَ وَرَيْمَانَ ثُمَّ يَلْتَقِي بِهَا أُودِيَّةُ عَنَّةٍ وَتَجْمَعُهَا  
 الْفِغْغُ وَالْجَفْنَةُ وَحَجْرَ قَمْرَانَ وَالْمَلَا حَيْضَ إِلَى زَبِيدَ فَيَسْقَى جَمِيعَ مَا حَقَّ  
 بِهِ إِلَى الْجَحْرِ ۝

ثُمَّ يَنْتَلُوهُ وَادِي رِمَعٍ وَهُوَ وَادٍ حَادٌّ صَبِيحٌ وَأَوَّلُهُ مِنْ أَشْرَافِ جَهْرَانَ  
 وَغُرَيْبِي ذِي حَشْرَانَ إِلَى وَادِي الشَّجْبَةِ وَبِهْرِيقٍ فِيهِ مِنْ يَمِينِهِ 20  
 جَنُوبِي أَلْهَانَ فَانْسٍ وَمِنْ شِمَالِهِ شِمَالِي بِلَدِ جَمْعِ وَرَبِيَّةٍ حَتَّى يَرُدَّ  
 شَجْبَانَ فَسَلِكُ بَيْنَ جُبْلَانَ الْعَرْكَبَةَ وَجُبْلَانَ رَيْمَةَ وَظَهَرَ بَدْوَالِ فَسَقَى  
 مَزَارِعَهَا إِلَى الْجَحْرِ وَفِي أَسْفَلِ رِمَعٍ مَوْضِعُ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ يُسَمَّى  
 عَسَانَ ۝

25 ثُمَّ يَنْتَلُوهُ وَادِي سَهَامٍ وَأَوَّلُهُ وَرَأْسُهُ نَقِيبِ السَّوْدِ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى بَعْضِ  
 يَسُومِ إِلَى مَا بَيْنَ جَنُوبِهَا وَمَغْرِبِهَا وَيَهْرِيقُ فِي جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ جَنُوبِي

حَصُور [128] وجنوبى الأُخْرُوج وجنوبى حَرَّاز ويهريق فى جانبه الأيسر  
شمالى آلّهان وعِشَار ونُقْلان وشمالى أَنَس وصَيْحَان وشمالى جُبْلان  
رَيْمَة والصِّلَى وجبل بُرَع ويظهر بالكُدْرَاء ووَاقِر فيسقى ذلك الصُّفْع  
الى البحر فيهريق وادى العرب فيما بين الكُدْرَاء وزييد بناحية  
5 المعقر والأخوات التى بينه وبين الكُدْرَاء ومساقى وادى العرب مما  
بين بُرَع ومساقط جُبْلان رَيْمَة وَقَارَه

ثم يتلوه وادى سُرْد وراسه أَهْجَر شَبَام أَقْيَان فمساقط حَصُور  
من شَم وَمَاصِخ وبلد الصَّبِيد ثم يهريق فى أيمنه جبل تَيْس ونُضَار  
ويكيل وقِيَهْمَة وجنوبى حُقَاش ومن أيسره جبال حَرَّاز والأُخْرُوج  
10 ويظهر بالمَهْجَم فيسقىها وما يليها الى البحر

ثم يتلوه وادى مَسُور وهو ميزاب نِهَامَة الأعظم ثم يتلوه فى العِظَم  
وبعد الماتى زَبِيد ومساقى مَسُور تأخذ غربى هَمْدَان جميعاً وبعض  
غربى حَوْلَان وبعض غربى حَمِير فأول شعباه نُخَار وشَرْيَب من جبل  
نُخَار وَمَسُور فالشَّوَارِى وتُخَلَى وشمالى تَيْس ونُضَار والنَّبَاقِر والعُصْد  
15 وشاحذ جُرَابى وَسَمْع وجوانب مِلْحَان والمَضْرِب جبل فى أصل  
مِلْحَان فبلد صَحَار [129] فبلد بنى حَارِثَة وبنى رِقَاعَة وحماد وَيَرْد  
ويمد من حَجُور فعيان فأدران فَحَاجَة فتَمَل وشَس وقَيْلاب حتى  
يلتقى بمَسُور الآتى من بلد حَوْلَان وشمالى بلد هَمْدَان ويمد ذلك  
مساقط الشَّرَف شرقاً وجنوباً فهذا أحد فُرْعَيْه، والفروع الثانى رأسه  
20 شعبه الهَلَّة وعدبوه فالوُفِر والدَحْض وغربى أَبْدَر وموطك ومَحَلَا فبلد  
عُدْر وهِنُوم وبلد حَجُور ومساقط بلد وَأَدَعَة وبلد النَجُوشَة وبلد  
بنى عبد البَقَر وأُخْرَف ويلقى سبيل الحَقْفَر وصَرَيم وانكَلَابِج وشَطْب  
وذرحان وبلد المَرَانِيَيْن فبلد وتَن شمالى مَوْتَك وَحَاجَة وما أخذ  
أخذ بلد فَدَم بن فَادِم ومن أيمنه سُد سَاقِين وتَضْرَاع فيه أَرَاب  
25 وحَيْدَان وشرقى مَطْرَق وكُريَف حَوْلَان ونسَمَى ما يصل اليه منه  
أُمَيْر فجنوب سَحِيْب وبلد النَعْرَاء



ثُمَّ يَتَلَوهُ وَادِيَا بَنِي عَبَسٍ مِنْ حَكَمٍ وَوَادِي حَبْرَانَ وَجَدْلَانَ مَا  
بَيْنَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ حَاجِبُورٍ ۞

ثُمَّ حَرَصَ وَهُوَ وَسَطٌ مِنَ الْأُودِيَةِ وَلَهُ فُرْعَانٌ فَالْجَنُوبِيُّ مِنْهُمَا مِنْ  
الشَّقِيقَةِ وَمَا اكْتَنَفَ الْمَحَاجَّةَ وَمِنْهَا إِلَى حَرَصَ مِنْ بَلَدِ عُدْرٍ وَبَلَدِ  
حَاجِبُورٍ إِلَى الْمَبَاحِ فَالْمَرْيَرِ وَالشَّمَالِيُّ مِنْهُمَا [130] نَقِيلَ مَطْرَقٍ وَمَا  
اكْتَنَفَ الْمَسِيلَ مِنْهُ مِنْ بَلَدِ عُدْرٍ وَبَلَدِ بَنِي شَهَابِ بْنِ الْعَاقِلِ إِلَى  
مَعِينِ اللَّمْشِ حَتَّى يَلْتَقِيَ بِالْفُرْعِ الثَّلَاثِيَّ بِالسَّرِيِّ فَيَنْقَضِحَمَانُ كِلَاهِمَا  
الْقَصَابُ وَهُوَ أَعْلَى وَادِي حَرَصَ وَيَبْدَأُ الشُّعَابَ يَمَنَةً مِنْ بَلَدِ حَوْلَانَ  
وَيَسْرُهُ مِنْ بَلَدِ هَمْدَانَ وَيَصُبُّ إِلَى السَّقِيقَتَيْنِ وَيَسْقَى مَا أَخَذَ أَخَذَ  
هَذِهِ الْبِلَادَ إِلَى الْبَحْرِ ۞

10

ثُمَّ وَادِي حُخْلَبٍ وَهُوَ الْأَذَى يَشْرَعُ عَلَى جَانِبِهِ الْخُصُوفُ وَمَاتِيهِ  
مِنَ الْقَفَاغَةِ وَالْبَارِ وَفِرْعِهِ مِنْ رَأْسِ حُخْلَبٍ بِالْقَدِّ مِنْ سِرَاةِ حَوْلَانَ وَهُوَ  
بِشَاكِلِ وَادِي حَرَصَ أَوْ يَبِيدُ عَلَيْهِ وَبَيْنَهُمَا أُودِيَةٌ تَشْرَعُ فِي قَاعِ  
تِهَامَةَ وَتَسْقَى الْمَخَارِفَ مِنْ بَلَدِ حَكَمٍ إِلَى الْبَحْرِ وَهِيَ دُونَ هَذَيْنِ  
الْوَادِيَيْنِ أَوْلَاهَا مَتَا يَصَالِي حَرَصَ وَادِي تَعَشْرَةَ ۞ ثُمَّ وَادِي  
الْحَبِيدِ ۞ ثُمَّ وَادِي الْمَلْحَةِ ۞ ثُمَّ وَادِي لَيْبَةَ ۞ ثُمَّ حُخْلَبِ ۞

15

ثُمَّ بَعْدَ حُخْلَبِ وَادِي جَاوَانَ وَوَادِي صَمِيدٍ وَمَاتِيهِمَا مِنْ غَيْبَانَ  
جَبَلِ بَنِي رَازِحِ بْنِ حَوْلَانَ وَأَشْرَافِ رُغَافَةَ وَمَسَاقِطِ عَنَمٍ وَيَسْقِيَانِ  
أَرْضَ صَمِيدِ وَجَاوَانَ إِلَى الْبَحْرِ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ حُخْلَبِ أُودِيَةٌ دُونَ هَذِهِ مِثْلُ  
زَائِرَةَ وَالْفَحَا وَشَايَةَ تَسْقَى شِمَالِيَّ فُخَارِفِ حَكَمِ ۞ ثُمَّ وَادِي صَبِيَا [131]

20

وَهُوَ مِنْ مَسَاقِطِ بَوْصَانَ وَالْعَرَّ وَأُنَافِيَةَ وَيَسْقَى صَبِيَا إِلَى نَصْرِ الْأَمَانَ  
فِي صَادَةِ عَشْرَةَ ۞ ثُمَّ وَادِي بَيْشِ وَمَاتِيهِ مِنْ قَيْبَانَ وَبَلَدِ بَنِي  
عَامِرٍ مِنَ الْعُورِ وَدَقَا مِنْ شِمَالِيَّ بَلَدِ حَوْلَانَ وَجَنُوبِيَّ بَلَدِ جَنْبِ ۞  
ثُمَّ عِنْتُونَ وَإِدِ صَغِيرَةَ ۞ ثُمَّ وَادِي بَيْضِ وَمَاتِيهِ مِنْ سِرَاةِ جَنْبِ ۞

25

ثُمَّ رِيمِ وَعَرْمَرَمِ وَمَاتِيهِمَا مِنْ أَشْرَافِ بَلَدِ سُنْحَانَ وَجَنْبِ ۞  
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السُّكْسِكِيِّ جَمِيعَ مَا بَيْنَ

عدن ووادى نَحْلَة من أرض شَرَعْب من الأودية الكبار التى تفتهى  
الى البحر من نلقاء المغرب أولها رباحم من أودية الشَّكاسِك بِرِدِ العَارَة  
والعَنْبِرَة من أرض بنى مُسِيحٍ وَمَصَابُهُ من يمالى جبل أئى المُغَلَسِ  
الصَّلُو فنَجِد مَعَادِنَ فِشْرِقَى ذُبْحَانَ فِغْرَبَى جبل الرما من جبال  
٥ الشَّكاسِكِ ۞ وَالثَّانَى من أودية الشَّكاسِكِ وادى أَدِيم مَاتِيه من يمانى  
ذُبْحَانَ ومن قلعة سُوْدَانَ من شَرْقِيه وجبال ذات السَّرِيح من غْرَبِيه  
ينتهى بين أرض بنى مُسِيحٍ وَأَرْضِ بِنَى يَحْيَى من بنى مَاجِيدِ وَفِي  
أَدِيم يَكُونُ سَاحِرَةُ الشَّكاسِكِ وَأَصْحَابِ صَدْحِ الغَيْثِ وَاسْتِعَارَةُ اللَّبَنِ  
وغير ذلك من فنون [132] سَاحِرَةٍ وَكَهَانَتِهِمُ وَالْأَخْبَارِ فِي فنونهم هذه  
10 مشهورة كثيرة ۞ وَالوَادَى الثَّالِثُ وادى حَرَارَةَ مَاتِيه من جبال المطالع  
وشمالى ذُبْحَانَ من نَجْدِ مَعَادِنِ وَغْرَبَى جبل أئى المُغَلَسِ الصَّلُو  
ويمانى الحَبْرِيَّة مَوْرِدِ المِحَاطِ من أرض بنى مَاجِيدِ فَرَّ يَخْرُجُ بَيْنَ مَوْرَعِ  
وبين الحَبْرِيَّةِ الى الجِحرِ ۞ وَالوَادَى الرَّابِعُ وَهُوَ وادى الجَسِيدِ مَاتِيه  
غرب جبل صَبِرٍ وَجَبَلِ سَامِعِ جَبَلِ ابْنِ أئى المُغَلَسِ وَهُوَ يَمِينُهُ  
الحَبْرِيَّةِ وَهُوَ شِمَالُهُ يَزِيدُ مَا بَيْنَ جَبَلَى صَبِرٍ وَذَخِرٍ وَجَبَأً وَجَمِيعِ قَاعِ  
السَّامِعَةِ وَيَمَانَى جَبَلِ ذَخِرٍ فَيَنْتَهَى الْمَوْرَعُ ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَجَا الى الجِحرِ ۞  
وَالوَادَى الْخَامِسُ رَسْبَانَ مَاتِيه الْجَنْدِ من شَرْقِيه وَشِمَالَى جَبَلِ  
صَبِرٍ وَهُوَ حُدُودُ الْكَلَاعِ الثَّجَّةِ من يَمَانِيهَا وَنَحْلَانِ وَطَبَا وَالْعُلَى وَالْمَدْحِجِ  
وَالْعَشَشِ وَالْمَطْلُوعِ وَوَادَى أَبْنَةِ وَجَمِيعِ شَعَابِ شَطْطَةٍ وَفِي مَآقِرِ عَلَى  
20 ابْنِ جَعْفَرٍ وَالشَّعْبَانِيَّةِ من وَجْهِ صَبِرٍ وَقَاعِ الْأَحْبَاشِ وَوَادَى الطَّبَابِ الى  
الْقُرْعَاءِ من مَنَاهِلِ بَرْدَادٍ وَشَرْقَى ذَخِرٍ وَشَامِيه وَجَمِيعِ الحَبْرِيَّةِ من أوطانِ  
الْكَلَاعِ أَرْضِ الْفُقَاعَةِ وَأَرْضِ شَرَعْبِ وَهُوَ بِلَدِ الرُّكْبِ جَبَلِ شَمِيرِ [133]  
وَالْحُدُومِ فَتَجْتَمِعُ جَمِيعُ مِيَاهِ رَسْبَانَ حَتَّى يَلْتَقَى بِالْجَسِيدِ وَيَصْبَانُ  
فِي مَوْرَعٍ وَمَوْرَعِ وَطَسِ قَرَسَانَ وَحِلَالَ لَهْمِ مِنَ الرُّكْبِ، وَيَلْتَقَى  
25 بِهَذَيْنِ الْوَادِيَيْنِ وَادَى الشَّقَقِ وَهُوَ عَن يَمَانِيهِمَا وَلَا يُقَاسُ بِهِمَا  
وَمَاتَى الشَّقَقَانِ من جُورِ المَعَاظِرِ المَحَادَّةِ لِبَنَى مَاجِيدِ فَيَنْتَهَى جَمِيعُ

هذه الأودية ما بين ظاهر بنى طأوس في وطن حَيْس وبين أرض بنى مسجيد حتى تخالط البحر عند الصُّحارى والصُّحارى موضع كثير التَّخيل والمزارع والسكن على شاطئ البحر وساكنه خُلطاء من عَمَّ والرُّكَب وبنى مسجيد وقَرْسان وكِنانة ٥

ثم وادى نَحْلَة ومصابته من قَناب بلد الكَلَع فن معان وقُرْعَد ٥ وبلد القُفَاة وفي جنوبى الوادى وملتقى هذه المياه الى الموكف ثم وادى نَحْلَة فيه المَمَز والمَضار والحِناة وجميع الخَضِر واليه أيضا بَعْدَ أَنْ تَتَنَحَّى اليه المياه من الموكف تنتهى اليه مياه أرض حُبَل وأرض شَرَعَب وطلاف وحصن جَوَالَة الذى قَدِل فيه جَعْفَر بن اِبْرَهيم المَنَاحِى وجبل الصَّبْرَة وكَلْ هذه جنوب وادى نَحْلَة ومن 10 شماليها جبل تَمَّت وحميم وعَدان ووادى نزال والرواهد والوزيرة وجبل المرير والقَوَاقِة [184] ثم يلقاه وادى الملح من أرض الرُّكَب وجنوب نَحْلَة فيسكبان بحَيْس ويقطعانها الى البحر وماتى الملح من المَجْمَع والمعَرَام من جبل بلد شَرَعَب وجبل الصَّبْرَة من شمال الوادى واليه من جنوبه عَرَاصِم من بلد الرُّكَب والحَرَجِيَّة فجبال معبر فدَبَّاس ثم 15 يلتقى هو ونَحْلَة بالقَنَا من رُوَس حَيْسٍ منزل أبى جَعْفَر بن التَّمْرِ ٥

ثم وادى زَبِيد وقد ذكرناه ، وما بَيْنَ بلد بنى مَسْجِيد وَأَبِين من الأودية المنتهية ذات الجنوب الى حَبِير عَدَن قَاوَل واد منها من تَلْقَاء المَشْرِق وادى الرِّقَادَة قوم من حِمْبَر فِجْبَل ضَرَر من أرض السَّكَّاسِك 20 فِجْبَل الحِمْسَا من بلد السَّكَّاسِك فَبَعْدَان وَرَبْمَان والشَّعْر من بلد السَّكَّالِع وسَحْلَان ودَلَال وَمَيْتَم وَتَبْن مَيْتَم وفي تَبْن ابن الرُّوَيْة غَيْر تَبْن لَحْجٍ ، والثَّجَّة من جبل التَّعْكُر مَفْضَى هذه المياه الى وادى الأَحْوَاص من السَّكَّاسِك ويصبُّ الأَحْوَاص من غَرْبِيَّة رُوَّة من حصون السَّكَّاسِك وجبل حَمِر من حصون السَّكَّاسِك وهو غير حَمِر جُبْلَان ، 25 ثم ينتهى الى جبل التَّمْر وهو لَحْدٌ بَيْن السَّكَّاسِك والأَصْنِعة من

حَمِيرٌ، وَمِمَّا يَخْلُطُ هَذَا الْوَادِي مِنْ غَرْبِيَّةِ أَوْطَانِ [135] السَّكَّاسِكِ  
 مِنْهَا قَرْيَةُ الصَّرْتَفِ وَأَرْضُ السَّلَفِ وَالرَّبِيعِيِّينَ وَمِنْجَلُ وَجِبَلِ الصَّرْتَفِ  
 ثُمَّ تَنْتَهِي هَذِهِ الْمِيَاهُ فِي وَادِي السُّودَانَ مِنْ شَرْقِي الْجَنْدِ ثُمَّ  
 يَصُبُّ فِيهِ فَيَعَانُ الْأَجْنَادُ فَكُلُّهَا مِنْ أَجْنَادِ لَأَلَّةَ فَاثِي الْعَرْحَةِ مِنْ  
 5 حَازَةِ جِبَلِ صَبْرِ مِنْ شَرْقِيَّةِ نَجْدِ الصَّدَارِي وَوَادِي الْعَرَمَةِ وَهُوَ مَوْضِعُ  
 بَنِي أُنَى كَهَيْلِ السَّكَّسَكِيِّ فِشَرْقِي جِبَلِ سَامِعِ فِشَرْقِي جِبَلِ الصَّلَوِ  
 جِبَلِ أُنَى الْمُغَلَّسِ وَجَمِيعِ مِيَاهِ الدُّمْلُوتِ قَلْعَةُ ابْنِ أُنَى  
 الْمُغَلَّسِ الَّتِي تَطْلُعُ بِسَلْمِيَّينَ فِي السُّلْمِ الْأَسْفَلَ مِنْهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ  
 صَلْعًا وَالثَّانِي فَوْقَ ذَلِكَ أَرْبَعُ عَشْرَةَ صَلْعًا بَيْنَهُمَا الْمُطَبَّقُ وَبَيْتُ  
 10 الْكَحْرَسِيِّ عَلَى الْمُطَبَّقِ بَيْنَهُمَا، وَرَأْسُ الْقَلْعَةِ يَكُونُ أَرْبَعًاتَةَ ذِرَاعٍ فِي  
 مِثْلِهَا فِيهَا الْمَنَازِلُ وَالذُّورُ وَفِيهَا شَجَرَةٌ تُدْعَى الْكَلْهَمَةَ تُظَلُّ مِائَةَ رَجُلٍ  
 وَفِي أَشْبَهِ الشَّجَرِ بِالْتُّمَارِ وَفِيهَا مَسْجِدٌ جَامِعٌ فِيهِ مَنِيرٌ وَهَذِهِ الْقَلْعَةُ  
 ثَنِيَّةٌ مِنْ جِبَلِ الصَّلَوِ يَكُونُ سَكْنُهَا وَحَدُّهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْجِبَلِ الَّذِي  
 فِي مَنْفَرَدَةٍ مِنْهُ مِائَةُ ذِرَاعٍ عَنْ جَنُوبِيَّيْهَا وَفِي عَنْ شَرْقِيَّيْهَا مِنْ حَدِيرِ  
 15 إِلَى رَأْسِ الْقَلْعَةِ مَسِيرَةٌ سُدُسُ يَوْمٍ سَاعَتَيْنِ وَكَذَلِكَ فِي مِنْ شِمَالِيَّيْهَا  
 مِمَّا يَصِلُ وَادِي الْجَنَاتِ وَسُوقِ [136] الْحُجُوتِ وَمِنْ غَرْبِيَّيْهَا بِالضَّعْفِ مِمَّا  
 فِي مِنْ يَمَانِيَّيْهَا فِي السَّمَكِ مَرَابِطُ خَيْلِ صَاحِبِهَا وَحَصْنُهُ فِي الْجِبَلِ الَّذِي  
 فِي مَنْفَرَدَةٍ مِنْهُ أَعْنَى الصَّلَوِ بَيْنَهُمَا غَلُوتُ قَوْسٍ وَمِنْهَا الَّذِي يَشْرَبُ  
 مِنْهُ أَهْلُ الْقَلْعَةِ مَعَ السُّلْمِ الْأَسْفَلَ غَيْلٌ بِمَاجِلِ غَدِيٍّ خَفِيفِ عَذْبٍ  
 20 لَا بَعْدَهُ وَفِيهِ كَفَايَتُهُمْ، وَبَابُ الْقَلْعَةِ فِي شِمَالِيَّ الْقَلْعَةِ، وَفِي رَأْسِ  
 الْقَلْعَةِ بَرَكَةٌ لَطِيفَةٌ وَمِيَاهُ هَذِهِ الْقَلْعَةُ تَهَيَّبُ إِلَى وَادِي الْجَنَاتِ مِنْ  
 شِمَالِهَا ثُمَّ الْمَائِيَّ شِمَالِ سُوقِ الْحُجُوتِ إِلَى حَدِيرِ ۵ وَوَادِي الْجَنَاتِ  
 هَذَا يَشَابَهُ فِي الصَّفَةِ وَادِي صَهْرٍ وَهُوَ كَثِيرُ الْغَيْوَلِ وَالْمَاجِلِ وَالْمَسَائِلِ  
 فِيهِ الْأَعْنَابُ وَالْوَرْسُ مَخْتَلِطَةٌ فِي أَعَالِيهِ مَعَ جَمِيعِ الْفَوَاكِهِ وَأَسْفَلُهُ جَامِعٌ  
 25 لِلْمَوْزِ وَقَصَبِ السُّكَّرِ وَالْأَنْثَرَجِّ وَالْخِيَارِ وَالذُّرَّةِ وَالْقِتَّاءِ وَالْكَزْبَرَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ  
 فَيَلْتَقِي مِيَاهُ هَذَا الْوَادِي بِمَا أَمَدَّهُ مِمَّا ذَكَرْنَا بِوَادِي وَرَزَانَ الشَّاقِي

في وسط خديير مما سمينا من صدور سامع والعرصة والتبيرة وفي  
 قرية عبد الجبار بن ربيع الحوشبي في صدر صبر فاذا خاف طلع  
 صبر الى قلعة له تسمى ذات الاعم، وهذه التبيرة كثيرة الاعناب  
 والفواكه والغيرول للحاملة الى ان يتصل بعندان صبر من شرفيه، [137]  
 وعندان هذا كثير الاعناب والفواكه فيلتقى هذان الواديان وادي  
 الجئات وادي درزان بجميع خديير الى موضع يقال له كرش، ثم  
 يعترضهما وادي حرز مآتية من شرقي جبال الصلو وشمالية الرينة  
 وجنوبه جبل الرما فيلتقى هذه الأودية الثلاثة الى مسير ساعة من  
 كرش ثم يلقى هذه الأودية أودية السكاسك أيضا من شرقيها  
 وشمالها فمن شمالها وادي حقب وادي ذابة، وادي ذابة هو  
 وادي عبد الله بن أحمد السكسكي وعبد الله بن أبي ثومة بن  
 أحمد السكسكي ولها بيلد السكاسك وهو وادي موطن ينش لا شيء  
 فيه سوى الدرّة مآتية جربان حصن عبد الله بن أحمد السكسكي،  
 وندية قرية في أصل لجبل شمال الوادي وهو رأسه، ومن شرفيه  
 جبل حمر ويسكنه القوادير من السكاسك، وادي ذابة للأحاضر من  
 السكاسك وم رؤساءهم، وعهامة يسكنها الأعهرم من السكاسك شرقي  
 الوادي، وادي الذوية وهو موضع موسى بن الهرايمي حميري وفي  
 رأس الوادي حصنه جبل لطيف ومآتي هذا الوادي جبل الكشا  
 شرقي الوادي ومنجد شمال الوادي وجبل حمر [138] غربي الوادي  
 يلتقى جميع هذه الأودية الى جبل النسر، ثم ينزل مثل ساعتين  
 فيلتقيه وادي علفان ومآتي وادي علفان من شماليه جبل حرز  
 وثلوية ومن غربيه جبل أساحم وادي صعة ومن شرفيه مجازع  
 الطريف اليمتي من محجة عدن الى الجند وغيرها تلتقى هذه  
 الأودية في رأس كحج على مسيرة ساعة من قرية الجوار ثم يخرج  
 هذا الوادي في الجوار ثم عند ثرى والجتيب ولها للواقديين ثم في  
 وسط الواعر وفي سوق الواقديين ومدينتهم فور وفي قرية الأصابع

ثم يخرج الغائط من لَحْجٍ الى بحر عَدَن ۞ والثالثى وادى آيَين وهو ما يلي لَحْجٍ ومآتبه من سُرادٍ ونَبَا أرض رُعَيْن وقد ذكُرناه ۞  
الثالث وادى بِرَامِس وهو دون هُذَيْن ۞ والرابع دَنِيئَةُ ۞ والخامس  
أُخُور وقد ذكُرناها ۞

٤ جِبَالُ السَّكَايَا [جبل الصَّرْدَف] وجبل السُّودَان من ظَهر أُدِيم ۞  
جِبَالُ الأَشْعُوبِ الصِّلُوبِ لِجَامِعٍ لَهُ تِمٌّ يَعدُ ذَلِكَ سَامِعٌ وَلَحْجٍ غَير  
لَحْجٍ مَلحٌ، جِبل صَيرٍ لِلحَوَاشِبِ ۞ جِبَالُ الرُّكْبِ نَخرٍ وَشَمِيرٍ  
ومَعْبِرٍ وَالجَدُونِ وَنَبَاسٍ وَالسَّيْبِرِ ۞ جِبَالُ جَعْدَةَ من جِبَالِ العُظْمَى  
جِبل [139] حَزْبِزٍ وَهُوَ غَيرُ حَزْبِزٍ وَجِبل رَدْبَانَ وَأَصْرَعَةَ وَمِن حِصُونِهِم  
10 دون ذَلِكَ شُكْعٌ وَالعُغْلَمُ وَحِيرَةٌ ۞

### مَأْتَرُ هَلِيَّةِ التَّوَامِجِ

مَأْتَرُ جِبلِ السَّرِّ وَيُسَمَّى جِبلَ الجَنَاحِ فَيُظَنُّ من سَمِعِ هَذَا الأَسْمِ  
أَنَّ هَذِهِ المَأْتَرَةَ لَشَمْرُ ذِي الجَنَاحِ وَليْسَ كَذَلِكَ وَهِيَ مَأْتَرَةٌ عَظِيمَةٌ  
تَشَابَهَ بَيِّنُونَ في الصِّفَةِ وَهِيَ بِالمَعَارِفِ بِالقُربِ من صُحَارَةَ من شَرْقِيَّهَا ۞  
15 وَمِنهَا مَصْنَعَةٌ وَحَاطَةٌ وَاسْمُهَا سَيَاحٌ وَهِيَ تَشَابَهَ نَاعِطٌ في القِصْرِ  
وَالكُرْفُ عَلَى بَابِ القَلْعَةِ من شَرْقِيَّهَا مَوْطِيًّا في القَاعِ وَكَرِيفٌ ذُرَاعٌ  
يَكُونُ سِتْمَاةً ذِرَاعٌ في مِثْلِهَا ۞ . وَمِنهَا قَلْعَةٌ خَدِدٌ مَعَانِدَةٌ لِقَلْعَةٍ  
وَحَاطَةٌ بَيْنَهُمَا سَاعَةٌ من نَهَارٍ وَقَلْعَةٌ خَدِدٌ هُذَةٌ فِيهَا قِصْرٌ عَظِيمٌ  
يَقْصُرُ عَنْهُ الوِصْفُ وَالقَلْعَةُ بِطَرِيقَيْنِ عَلَى بَابِ كُلِّ طَرِيقٍ مَاءٌ فَطَرِيقُ  
20 القَلْعَةِ من جَنُوبِهَا عَلَيْهَا كَرِيفٌ يُسَمَّى الوَفِيَّتِ مَنقُورٌ في الصِّفَا الأَسْوَدِ  
وَعمِيقُهُ في الأَرْضِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَالطَّرْلُ خَمْسُونَ  
ذِرَاعًا مَأْحَاجُوزٌ عَلَى جِوَانِبِهِ جِدَارٌ يَمْنَعُ السَّقُوطَ فِيهِ، وَالمَاءُ الثَّلَاثِي  
من شِمَالِ الحِصْنِ عَلَى بَابِ الحِصْنِ الثَّلَاثِي في جُوبَةِ من صَفَا كَالبِئْرِ  
[140] مَطْرُوقٌ بِالبِلَاطِ وَتَرَجٌ يَنْزِلُ إِلَيْهِ من رَأْسِ الحِصْنِ بِالسُّرْجِ في اللَّيْلِ  
25 وَالنَّهَارِ عَلَى مَسِيرَةِ سَاعَةٍ حَتَّى يَوْتِيَ إِلَى المَاءِ وَلا يُعْلَمُ من يَكُونُ  
عَلَى بَابِ البِئْرِ من فَرَقٍ ۞ وَمِنهَا حَرِيَّةٌ سَلُوقٌ وَكَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً

بأرض خَدِيرٍ واسمُ بقعتها اليوم حَبِيلَ الرَّيْبَةِ وهي آثارُ مدينةٍ عظيمةٍ  
يوجد فيها حَبَتٌ للديدِ وقُطَاعُ الفِضَّةِ والدَّهَبِ والحُلَى والنَّقَدِ  
والبها كانت العَرَبُ تَنسِبُ الدَّرُوعَ السُّلُوقِيَّةَ والكلابَ السُّلُوقِيَّةَ ۞  
ومنها جبلٌ في مشرقِ وَحَاظَةَ في رأسِ الجبلِ جُثُوهُ قصرٌ منهممٌ باقيه  
ذكرُ تَشْبِيهِهِ العَرَبُ قصرَ هَرَزٍ لا يزالُ يوجدُ فيه الجَوهَرُ والدَّهَبُ والنَّاسُ ۞  
يَعْرِضُونَهُ كما يَعْرِضُونَ حَرَبَاتِ الجَوْفِ ۞

وفي هذا التَّهَجُّجِ مِنَ المَسَاجِدِ الشَّرِيفَةِ، مَسْجِدِ الجَنْدِ، ومَسْجِدِ  
ثَهْرَةَ وهو في رَأْسِ الشَّوَامِي من شماليِّ الجبلِ إلى جانبِ الحِجْرِ المَسْتَوِي  
مَسْجِدِ الحَيِّ، ومَسْجِدِ مُعَاذِ بَصِيدِ، ومَسْجِدِ جَبَلِ صُنْعَانَ في  
رَأْسِ جَبَلِ أَلْهَانَ المشهورِ فيه البِياضُ ليلَةَ كُلِّ جُمُعَةٍ وَيُسْتَع فيهِ 10  
الأَذَانُ ولا يزالُ الزَّوَارُ فيه من كُلِّ مَوْضِعٍ، ومَسْجِدِ شَاهِرٍ في رَأْسِ  
جَبَلِ مِلْحَانَ [141] وشَاهِرِ قَرْنٍ في رَأْسِ جَبَلِ مِلْحَانَ يُقَالُ أَن فيهِ  
تَسْعًا وتسعينَ عَيْنًا من الماءِ وهو مَسْجِدُ شَرِيفٍ يُقَالُ أَنَّهُ لا يَدُ  
في آخِرِ التَّهْمَانِ أَن تَظْهَرُ فيه عِلَامَةٌ من نَارٍ أو غَيْرِ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۞  
ومنها الكَنْزُ المنظورُ المشهورُ المَظْهُورُ بَيْنَ جَبَلِ جُرَّانِي وجَبَلِ مِلْحَانَ 15  
مَقَابِلًا لَشَطِّ الدَّبَّةِ من وادِي عَيَّانِ لَيْسَ بَعِيَانِ وهو إلى جانبِ جَبَلِ  
الظَّاهِرِ المعروفِ بِجَبَلِ المَضْرِبِ من مِلْحَانَ قد سارَ له وهمٌ به كثيرٌ  
من العَرَبِ فيحْمِلُ بَيْنَهُم وبينه تَيْنِينِ مِثْلَ الجَبَلِ العَظِيمِ فلا يَحِيدُونَ  
إِلَيْهِ سَبِيلًا ۞

قَرَى بَنِي مَاجِيدِ لَبْنَى مُسِيحٍ مِنْهَا أَوَّلُ قَرْيَةِ الوَاقِدِيَّةِ لِرُؤَسَائِهِمْ 20  
وَسَادَتِهِمْ ثُمَّ المَنَارَةُ من علُو البلدِ ومن سفْلِها العَاقَرَةُ والغَمِيرَةُ والحُرُوبَةُ  
والمَحَاظُ والشِّقَايُ ومُوزَعٌ وقَرْيَةُ حَنَّةٌ ۞ قَرَى السَّكَاكِ الجَنْدِ  
وَالدِّمِّ والشَّرَارِ وفيها يقولُ ابنُ أَبِيانٍ

أَنَّ بِالدِّمِّ دَارَنَا فَالشَّرَارِ قَبِسَفْحَى عُدَامِرٍ فَالشَّرَارِ  
وَذَاتُ السَّمَكْرِ والشِّقَايِ وَالصَّرْفِ وَالسُّودَانَ وَنُدَيَّةَ وَذَاتِ المَعَاقِمِ 25  
وَالْمَحَابِيِبِ وَالصُّرَاهِمَةَ ۞ ومن للجبالِ التي تَشَاكُلُ [142] جبالَ الشَّامِ

..... من ناحية البحر جبل صَيْرٍ ومن جُبَلان جبل يَأْمَن بفتح  
الميم وهو على شَطِّ رَمَحِ الشَّمَالِيِّ مع عُنْتَمَةٍ وجبل حَيْرٍ على شَطِّه  
الجنوبي ٥

جُزُرُ الِيمَنِ الشَّرْقِيِّ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ تِهَامَةَ فِي الْغَرْبِيِّ، أَوَّلُ هَذَا الْحَيِّزِ  
٥ مِمَّا يَصَلِّي عَدَنَ تَيْبِهِ أَبْيَنَ وَبِهِ أَرَمَ ذَاتُ الْعِمَادِ فِيمَا يُقَالُ وَقَدْ يُقَالُ  
أَنَّ أَرَمَ ذَاتُ الْعِمَادِ دَمَشَقِيٌّ لِكَثْرَةِ مَا فِيهَا مِنْ عُمَدِ الْحِجَارَةِ ٥ ثُمَّ  
أَرْضٌ دَقِيقَةٌ وَيَسْقِيهَا جِبَالُ السَّرْوِ، وَالْكُورِ مِنْ نَاحِيَةِ جَنُوبِيِّ السَّرْوِ ٥  
وَأَمَّا مِيَاهُ السَّرْوِ الشَّرْقِيَّةِ فَتَنْصَبُ فِي جُرْدَانَ وَمَرْخَةَ قَرِيبَ مِنْهَا  
وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَيُّزُونَ وَيُنْهَى جُرْدَانُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ حَضْرَمَوْتِ ٥ وَأَمَّا  
10 مَرْخَةٌ فَتَسْقِيهَا سِرَاةٌ مَدْحِجِ السُّقْلَى، وَيَبْتَاحُنَ وَيَسْقِيهَا بِلْدَ رَتْمَانَ  
وَحَصِيٍّ، وَحَرِيبٍ وَيَسْقِيهِ جِبَالُ قَرَنٍ مِنْ شَرْقِيَّهَا ٥

ثُمَّ مِيْزَابُ الْيَمَنِ الشَّرْقِيِّ وَهُوَ أَكْبَرُ أَوْدِيَةِ الْمَشْرِقِ كَمَا مَرَّ أَكْبَرُ  
أَوْدِيَةِ الْمَغْرِبِ وَشِعَابُهُ وَفُرُوعُهُ كَثِيرَةٌ، فَأَمَّا مِنْ نَاحِيَةِ رَدَّاحِ فَالْعَرْشُ  
وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي قَدْ ذَكَرَهَا الرَّدَّاعِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ بِالْقَرْبِ مِنْ رَدَّاحِ  
15 وَرَتْمَانَ وَقَرَنَ وَأَذْنَةَ بِهِ بَشْرَانَ وَالْجَبَلُ الْمَشْرِفَةُ عَلَى سُوَيْقٍ وَمِنْ جَانِبِ  
دِمَّارٍ وَبِلْدَ [143] عَنَسٍ جَمِيعًا وَهُوَ مُخْلَافٌ وَاسِعٌ وَسَمِعَ بِهِ بَيْنُونٌ  
وَهَكَرٌ وَجَمِيعٌ مَا ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِ الْأَكْلِيلِ مِنَ الْمُخَالِفِ الْعَنْسِيَّةِ وَبِلْدِ  
كَوْمَانَ وَبِلْدِ الْحَدَا وَجَبَلِ اسْبِيلٍ وَرَجْمَةَ وَجِبَالِ بَنِي وَابِشٍ  
مِنْ مَرَادٍ وَجِبَالِ كُدَادٍ وَبِلْدِ قَائِقَةَ مِنْ مَرَادٍ وَالذَّقْرَارِ جَبَلِ بَنِي مَالِكِ  
20 مِنْ مَرَادٍ وَفَجَّاءَةَ وَمُخْلَافِ نَيْ جُرَّةٍ وَيَكْلَسَى وَجَبْرَةَ وَجَهْرَانَ وَهَرَانَ  
بِسَوَادٍ ثُمَّ رَمَاقُ بِلْدِ حَوْلَانَ مِنْ جَنُوبِيَّهِ وَمَا تَبَيَّنَ مِنْ الْقَاحِفِ  
وَرِمَكِ وَمَوْضِعِ يَكُونُ هَذِهِ السِّيُولِ وَادِي أَذْنَةَ وَتَنْصَبُ إِلَى مَوْضِعِ السَّدِّ  
بَيْنَ مَأْرَمَى مَأْرِبٍ وَبَيْدَلٍ مِنْ خَلْفِ السَّدِّ مِنْهُ سَبِيبَةٌ إِلَى رُحَابَةِ مَوْضِعِ  
النَّخْلِ وَتَرِدُ سَبِيلَ السُّوَيْقِ وَحَبَانِينَ تِلْكَ الْبِلَادُ الْفَلَاحِيَّةُ إِلَى أَسْفَلِ  
25 الْجَنَّةِ الْيَمَنِ لَمَنْ هَبَطَ مَأْرِبَ فَتَسْقَى بَعْدَ الْجَنَّتَيْنِ أَرْضَ السَّبَائِيِّينَ ثُمَّ  
الْحَرَجَةَ ثُمَّ حُرْمَةَ الْبَشْرِيِّينَ ثُمَّ الرَّوْضَةَ إِلَى نَهْيَةِ نُغَلٍ فِي طَرَفِ صَبِيْهِدٍ ٥



ثمّ من بعد مَأْرِبِ أودية لطف الى الجَوْفِ مشاربها من شُرْفَاتِ  
 نى جَرَّةٍ ومن شرقيّ مَخْلَافِ حَوَّلَانَ العالية منها العَوْقَلِ الأعلى  
 والعَوْقَلِ الأسفلِ ومَحْصٍ ويكون على هذه الأودية بنو الحَارِثِ بنِ كَعْبِ  
 [144] يُسَيَّبُونَ النَّعَمَ ۝ ثمّ أودية الرِّضْرَاصِ وحَرِيبِ نِهِمٍ ومشاربها  
 من جبالِ السِّرِّ ضرعٍ وسَامِكِ ومساقطِ بلدِ عُدْرٍ مَطْرَةَ وبلدِ يَلَمِ 5  
 وهَيْلَانَ وتحتِ سَامِكِ الرِّضْرَاصِ واليه ينسب معدن الرِّضْرَاصِ وَثَمَّ  
 قُرْبَةَ المَعْدِنِ مَعْدِنِ الفِضَّةِ وهو مَعْدِنٌ لا نظيرَ له في العُزْرِ وحُرْبِ  
 بعد قَتْلِ مُحَمَّدِ بنِ يَعْفَرٍ وذلك أنّه كان حَدًّا بينَ نِهِمٍ من هَمْدَانَ  
 ومُرْقِبَةَ ومَرَادٍ وبلحَرِثِ وحَوَّلَانَ العالية ۝

10

### ثمّ الجَوْفِ

وهو مُنْفَهَقٌ من الأرض بين جبلِ نِهِمِ الشّماليّ الذي فيه أَنفِ  
 اللّوْذِ وأوْثِنِ الجنوبيّ الموصولِ بهَيْلَانَ من بَعْدِ ..... وهَيْنَا وسعة ما بين  
 للجبلين مرحلة في أسفل الجَوْفِ وطوله الى أَحْكَرٍ وأشرفِ حَبَشِ مرحلة  
 ونصفٍ ويفضى اليه أربعة أودية كبار ۝

15

فأولها الحَارِثُ مخرجه ممّا بين جنوبيه ومغربه ومساقى الحَارِثِ من  
 فُرُوعٍ مختلفةٍ فأولها من مَخْلَافِ حَوَّلَانَ في شرقيّ صَنْعَاءِ فيصبّ اليه  
 غَيْمَانَ وما أَقْبَلَ من عَصْفَانَ وَرَبَانَ وَطَبَوَةَ وحَزْبَةَ والى حَزْبَةَ يُنْسَبُ  
 ثَابِتُ الحَزْبِيّ وقد روى عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، وكان أَبُو سَلْمَةَ  
 فقيهه أهل صَنْعَاءِ يقول أنا ممن أدركته [145] دعوة النّبى رأيت  
 ثَابِتًا الحَزْبِيّ ورأى ثَابِتَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو صاحبِ رسولِ الله 20  
 صلّعم، وما أَقْبَلَ من عَدُوْرٍ وهو وادٍ يصبّ مع سَامِكِ وَدَبْرَةَ ووَعْلَانَ  
 وخِدَارِ الى الحَقْلِيّينِ والسّهْلِيّينِ ونواحي بُقْلَانَ وأَعَشَارِ وما أَقْبَلَ من  
 أشرفِ تَقْبِيلِ السُّودِ فَبَيْتِ بَوَسِ فجبلِ عَيْبَانَ وجبلِ نُقْمِ وما بينهما  
 من حقلِ صَنْعَاءِ وشُعُوبِ ووادى سَعَوَانَ ووادى السِّرِّ ومَطْرَةَ وفيها أودية  
 كثيرة فجبلِ ذَبَابِ فِرْجَانَ فِشْبَامِ القِصَّةِ تمرّ مياه هذه المواضع الى 25  
 حَطْمِ الغُرَابِ ووادى شَرَعِ من أسفل الصُّبَعِ وحَدَقَانَ ويلقى هذه

الأودية سيل مخلاف مآذن من حصور المعقل وحقل سهان ويعموم  
 وبيت نعامه وبيت حنص وماحيب ومسيب وحاز وبيت قرن وبيت  
 رفح والبدات وربعان فوادي صهر فعلمان فرحابة فالرحبة الى حدقان  
 وحطم الغراب ثم من المصانع وشبام أقيان وخلقة وحبابة وحصور بنى  
 5 أذن وبيت أفرع وقاعة وهند وهنييدة والبون عن آخره وغولة مثل  
 ناهرة وصباعين ولعابة والحيفة وسوى وخزام ودى [146] عرار وبيت  
 ذانم وبيت شهير وحمدة وعاجيب فصبيحة فسك والأحاب وناعط  
 وبلد الصيد وبه أودية من ظاهر همدان مثل يناعة ودى بين وما  
 يسقيهم من ظاهر الصيد فيكون هذه المياه الى وور ويلقاها سيل المعقل  
 10 والكساد وخولان وأكانط ومشام النخلية ووادى محصم وما يسقط اليه  
 من مدر وأتوة والخشب والبيح وبلد ذيبان فيمر بالقحف وهران  
 والمناحي ويلتقى بمياه الخارد التي هبطت من صنعاء ومخاليفها  
 فتلتقى بالمناحي ثم يصبان بعمران وتعمل من أرض الجوف وهذا  
 الجانب لبني نشق وبني عبد بن عليان وأما المناحي فلبني علوى هـ  
 15 والوادي الثاني وادى حبش ويصب في موصل الجوف غربيه صادراً  
 من حبش بعد رى نخيلها وزرعها وفروع هذا الوادى من سرة بلد  
 وأدعة وظاهرها ويمر بمواقع مما كان من بلاد بنى معمر وبني عبد  
 والهراثم فساقه ينحدر الى خيوان فيسقيها ويمد باقيه سيل قيعتها  
 ويومان والأدعة وملساء ويلج الفج الى حبش فتلقاه سيول بلد بنى  
 20 حرب بن أدعة من زمبيص وحوث ويصامه سيل [147] الققع والحوازين  
 والمصرع وأذاف ودماج وشوات وخرفان وجانب الكساد وقبلة ظاهر  
 الصيد والمعقل وجبل ذيبان الأكبر ورحمات وحواتين والسبيح هـ  
 والوادي الثالث يظهر في زاويته التي ما بين شماله ومغربه وفروعه  
 من بلد خولان شرقى أبدر وبلاد دماج ووتران والسيرير والغليل وأسل  
 25 وبلد نهممة من طلاح والعستين وأكتاف وحوام جدرة الجنوبية  
 ومساقط برط والمراشي والقنول ويسقط سيل أبدر على الأعين ثم

العُقْلَةُ عُقْلَةُ حَطَايِيرِ نَدَابِ فَتَجَزَّرُ وَالْحَبْطُ فَحَطِيرَةٌ حَوْشَمٌ وَمَجْبَعَةٌ  
 الْعَرَابُ وَعُمَيْشٌ وَشَجَّانٌ وَفَضْرَانٌ وَبَلَدٌ رَهْمٌ وَالْعَمَشِيَّةُ وَالْحَلَوِيُّ وَطَالِعِينَ  
 وَعِظَالِمٌ وَشَبْرَاقٌ وَبِرْتَكَانَ وَهَبَانَ وَطَمُوٌّ وَمَسَاقِطُ جَبَلِ سَفِيَّانٍ وَقَبِيلَةُ الْأَنْمَةِ  
 وَالْعَيْلَةُ وَأَسْحَرُ وَالْحَاضِنَةُ وَالْمَقْبِرَةُ وَيَلْقَى هَذِهِ الْمِيَاهُ إِلَى نَاحِيَةِ الْوَاعِرَةِ  
 الشَّبَا وَبَعْدَهَا سَبِيلُ نَعْمَانَ مِنْ بَلَدٍ مُرْهَبَةٍ وَيُظْهِرُ بَغْرَقٌ فَيَسْقِيهَا وَيُنْحَدِرُ  
 إِلَى دَارِ هَاشِمٍ وَمَوْضِعِ الدَّالَانِيِّينَ وَيَلْتَقِي بِالْحَارِدِ مَعَ سَبِيلِ يَحْكُشِ ٥  
 وَالرَّابِعُ وَادِي الْمَنْبِجِ وَفُرُوعُهُ مِنْ بَلَدٍ [148] يَأْمُ الْقَدِيمَةِ وَيَدُ مُرْهَبَةٍ  
 مَلْحٌ وَبِرَّانٌ وَمَسْرُورَةٌ وَجِبَالٌ نُهُمُ مِمَّا يَصَالِي مَهْنُونَ مِنْ بَلَدِ خَوْلَانَ وَيَأْتِي  
 قَائِلٌ نُهُمُ الشَّمَالِيِّ بِأُودِيَّةٍ لَطَافٌ مِثْلُ أَوْثِنٍ وَغَيْرِهِ ثُمَّ يَشْرَعُ عَلَى الْفُرْطِ  
 وَهُوَ جَانِبُ الْغَائِطِ وَهُوَ مِنْ دِيَارِ بَلْحَرِثِ أُودِيَّةٍ مِنْ بَلَدِ شَاكِرٍ مِنْ بَرَطِ 10  
 وَهُوَ لِدَهْمَةٍ وَمِنْ بَلَدٍ وَائِلَةٌ وَبَلَدٌ أَمِيرٍ أُودِيَّةٍ مِنْهَا حَلْفٌ وَقَضِيبٌ  
 وَالَّذِي بَيْنَ الْجَوْفِ وَتَجْرَانَ مِنْ الْأَعْرَاضِ الْكِبَارِ وَالنَّخِيلِ بِهِ يَفْتَرَى  
 الطَّرِيقَ إِلَى الْجَوْفِ وَمَأْرِبٍ مِنْ وَادِي حَبِّ وَهُوَ الْعَقِيقُ ثُمَّ قَضِيبٌ ثُمَّ  
 حَلْفٌ وَكَذَلِكَ هَذِهِ الْأَعْرَاضُ مِنْ بَلَدِ شَاكِرِ ٥

ثُمَّ وَادِي تَجْرَانَ وَفُرُوعُهُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ مِنْ بَلَدِ بَنِي حَيِّفٍ مِنْ 15  
 وَادِعَةٍ وَمِنْ بَلَدِ بَنِي جُمَاعَةَ مِنْ خَوْلَانَ وَمِنْ بَلَدِ شَاكِرٍ وَالْحَنَاجِرِ مِنْ  
 وَادِعَةٍ وَبَلَدِ خَوْلَانَ، فَأَمَّا الشُّعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ فَأَنَّهَا مِنْ شِمَالِي وَتُرَّانِ  
 وَالسَّرِيرِ وَغَرْبِي بَلَدِ شَاكِرٍ إِلَى دَمَاجٍ مِنْ أَرْضِ خَوْلَانَ ثُمَّ يَخْرُجُ فِي  
 الْحَنَاقِ مِنْ بَلَدِ خَوْلَانَ ثُمَّ يَخْرُجُ فِي لَهْوَةِ رَحْبَانَ وَالْحَاوِيَاتِ وَالْغَيْلِ  
 وَالْبَطْنَاتِ وَالْفَقَارَةَ مِنْ بَلَدِ خَوْلَانَ وَلَقِيَ سَبِيلَ غَرْبِي صَعْدَةَ مِنْ عِلَافِ 20  
 الْبَقَعَةِ وَشَعْبِ عَيْبِ [149] وَالْحَدَائِيهِ وَفُرُوعُهُ وَنَعْمَانَ وَأَفْقِينَ فَالْأَسْلَافُ فَالْقَعِصِ  
 فَالصَّحْنُ فَدَقْرَارُ فَالْمَوَارِيدِ وَضَحْكِيَانَ فَالْحَبِثُ فَبَلَدُ بَنِي مَالِكٍ مِنْ بَنِي  
 حَبِيٍّ فَتَحْضَبِرُ فَالْأَخْبَابُ فَنَسْرِينَ فَصَعْدَةَ حَتَّى يَصْطَلِمَ سَبِيلَ دَمَاجٍ  
 بِالْحَبِيَّةِ مِنَ الْبَطْنَةِ وَيَلْقَاهُمَا سَبِيلُ عَكْوَانَ مِنْ شَرْقِي دَمَاجٍ وَقَبِيلَتُهُ  
 وَسَبِيلُ شَرْقِي كَهْلَانَ فَيَصْتَمُ إِلَى الْعَشَّةِ ثُمَّ يَلْقَاهَا وَادِي كِشُورِ فَسَبِيلُ 25  
 جِدْرَةَ وَأَدَانِي أَمْلَحُ وَأَدَانِي صَدِخُ مِنْ بَلَدِ شَاكِرٍ وَلَقِيهَا بِالْفَقَارَةِ سَبِيلُ

كَتَافٍ يَصَبُّ بِأَسْفَلِ الْحَرْبَا مِنْ وَادِي نَحْرِدٍ وَبِلَدِ بَنِي سَابِقَةَ مِنْ وَاِدَعَةَ  
 وَيَمُدُّهَا سَيْلٌ قَاصِي نَيْبِنَه وَالِدَحَاصِ وَالرَّكْبِ حَتَّى تَصَبَّ فِي وَادِي  
 الْعَرَضِ وَالْعَرَضُ هُوَ مَسِيلُ الْفَرَعَيْنِ الْآخِرَيْنِ فَالشَّمَالِي مِنْهُمَا مِنَ  
 الشُّوَيْبِيَّةِ وَالشَّفَرَاتِ وَعَمِدَانَ وَهَضَاصَ وَبِقَعَةَ وَشَرْقِيَّ بِلَدِ جُمَاعَةَ مِنْ  
 ٥ شَمَالِهَا وَالْعَرَبِيَّ مِنْهَا مِنْ شَرْقِيَّ بَوَصَانَ وَيُسْنَمَ وَقِرَاطَ وَبِلَدِ بَنِي سَلْمَانَ  
 مِنْ بَنِي حَيْبَى وَذُلْعَانَ وَسَرُومَ السَّرْمِ مِنْ بَنِي جُمَاعَةَ وَسَرُومَ بَنِي سَعْدِ  
 وَأَرْضَ بَنِي ثَوْرٍ فَيَجْتَمِعُ كُلُّ هَذِهِ الْمِيَاهِ مِنْ أَسْفَلِ الْعَرَضِ بِصَبْقَتَيْنِ وَهِيَ  
 مَصْبِيقٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَيَتَقَدَّمُ فِي شَوْكَانٍ مِنْ أَعْلَى وَادِي نَاجِرَانَ [150]  
 فَيَسْقِيهِ وَيَنْتَهِي فِي الْعَاطِطِ ثُمَّ يَعْتَرِضُ بَيْنَ نَاجِرَانَ وَتَثْلِيثِ أَوْدِيَةِ  
 10 مِثْلِ حَبُوشَ وَغَيْرِهِ مِنْ بِلَادِ وَاِدَعَةَ وَبِلَدِ يَسَامَ وَزَيْبِدَ وَبِلَدِ سَنَحَانَ  
 وَبِلَدِ جَنْبِ وَسَنَذَكَرَ دِيَارِ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ بَعْدَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ٥

فَلَاةَ الْيَمَنِ وَتَسْمَى الْعَاطِطُ، أَمَّا فَلَاةُ الْيَمَنِ وَغَائِطُهَا فَاتَّةٌ صَبِيهَةٌ وَهِيَ  
 فَلَاةٌ تَنْفَرِقُ مِنَ الدَّهْنَاءِ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ وَالْقَلَجِ وَيَشْرَعُ عَلَيْهَا جُزُرُ  
 الْيَمَنِ مِنْ مَصَامِعِ بَنِي عَامِرٍ بِنَاحِيَةِ تَرْجٍ فَتَثْلِيثِ فِيهَا بَيْنَ تَثْلِيثِ  
 15 وَدَثْبِيَّةَ وَتَنْفَرِقُ هَذِهِ الْفَلَاةُ بَيْنَ جُزُرِ الْيَمَنِ مِنْ أَسْفَلِ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ  
 وَبَيْنَ حَضْرَمَوْتٍ مِنْ أَرْبَعِ مَرَاكِلِ وَخَمْسِ فِيهَا بَيْنَ نَاجِرَانَ وَبَيْحَانَ وَأَمَّا  
 مَا خَلْفَ نَاجِرَانَ إِلَى الشَّمَالِ فَأَكْثَرُ لَأَنَّ صَبِيهَةً يَقْبَلُ عَنْ فَرَقَيْنِ مِنْ  
 الدَّهْنَاءِ أَحَدُهُمَا مِنْ شَرْقِيَّ الْيَمَامَةِ وَبَيْبَرِينَ وَالثَّانِي مِنْ غَرْبِيَّ الْيَمَامَةِ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ جَبَلِ الْحَضَمِ فَشَرْقِيَّ بِلَدِ بَنِي هَلَالٍ وَشَرْقِيَّ أَعْرَاضِ تَجْدِ  
 20 تَبَالَةَ وَتَرْجَ وَبَيْشَةَ حَتَّى يَصْدُرَ عَنِ الْمَصَامِعِ وَهِيَ فَلَاةٌ لَا مَاءَ فِيهَا،  
 فَمِنْ أَرَادَ حَضْرَمَوْتٍ مِنْ نَاجِرَانَ وَالْحَجُوفِ جَوْفِ هَمْدَانَ وَمَأْرِبَ فَمَخْرَجَهُ  
 الْعَبْرَ مَنْهَلٍ فِيهَا آيَارَ وَمَنْ فَصَدَّهَا مِنْ بَيْحَانَ وَالسَّرَوِ وَدَثْبِيَّةَ فَمَخْرَجَهُ مِنْ بِلَدِ  
 مَدْحِجٍ ثُمَّ خَرَجَ أَوْدِيَةَ تَصَبُّ مِنْ بِلَدِ [151] مَدْحِجٍ إِلَى حَضْرَمَوْتٍ  
 حَتَّى يَصِلَ إِلَى دُفَرٍ وَهُوَ أَوَّلُ حَضْرَمَوْتٍ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ وَهُوَ لَكِنْدَةَ  
 25 وَسَاكِنُهُ نَاجِيْبِ، ثُمَّ إِلَى وَادِي رَخِيَّةٍ وَفِيهِ قَرْيٌ مِنْهَا صَمْعٌ وَسُورٌ  
 بِبَنِي حَارِثَةَ ٥

## حَضْرَمَوْتُ مِنَ الْيَمَنِ

وهي جزؤها الأصغر نُسِبَتْ هذه البلدة الى حَضْرَمَوْتُ بنِ حَبِيرِ  
الأصغر فغلب عليها اسم ساكنها كما قيل حَبِيرَانُ وَنَجْرَانُ والمعنى  
بلد حَضْرَمَوْتُ وبلد حَبِيرَانِ وواى نَجْرَانُ لِأَنَّ هُوَ لاءُ رجالِ نُسِبَتْ  
اليهم المواضع وكذلك سَمِيَ أكثر بلادِ حَمِيرٍ وَهَمْدَانَ بِأَسْمَاءِ مَتَوَسِّطِيهَا،  
وكان بِحَضْرَمَوْتُ الصَّدَفِ من يَوْمِ هُمْ ثُمَّ فَاتَتْ اليهم كِنْدَةَ بعد قتل  
ابنِ الحَجْرُونِ يَوْمِ شَعْبِ جَبَلَةَ لَمَّا انصرفوا من الغمرِ عَمْرِئِ بنِ كِنْدَةَ  
وفيهما الصَّدَفِ وَتَجِيبِ والعِيَادِ من كِنْدَةَ وبنو مَعَاوِيَةَ بنِ كِنْدَةَ  
ويزيد بنِ مَعَاوِيَةَ وبنو وَقْبِ وبنو بَدَأِ بنِ الحَارِثِ وبنو الرَّائِشِ بنِ  
الحَارِثِ وبنو عَمْرٍو بنِ الحَارِثِ وبنو ذُهَلِ بنِ مَعَاوِيَةَ وبنو الحَارِثِ 10  
ابنِ مَعَاوِيَةَ ومن السَّكُونِ فِرْقَةٌ وَفِرْقَةٌ من هَمْدَانَ يُقالُ لَهُمُ المَحَابِلِ من  
ذِي الحِجْرَابِ بنِ نَشِقِ وَهم مع كِنْدَةَ وَفِرْقَةٌ من بَلْحَارِثِ بنِ كَعْبِ  
بَيْدَةَ الصَّبِيعِ واليهَا تُنْسَبُ الإبلُ الصَّبِيعِيَّةُ [152] والأشْطَلَةُ الصَّبِيعِيَّةُ  
وفيها يَقولُ طَرْفَةُ

15 وَيَأْسَفُجِ آيَاتِ كَأَنَّ رُسُومَهَا يَمَانِ وَشَنَّةِ رِيْدَةَ وَسَحْرُوقِ  
والصَّبِيعِ قَبِيلَةٌ من الصَّدَفِ تُنْسَبُ اليهَا رِيْدَةُ لِيُفَرِّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رِيْدَةَ  
أَرْضَيْنِ ٥

بَلَدِ كِنْدَةَ من أَرْضِ حَضْرَمَوْتُ، فإِذَا خَرَجَ الخَارِجُ من العَبْرِ لِقَى  
أَوَّلَ ذَلِكَ دَرَبِ العَجَيزِ الكِنْدِيِّ ٥ ثُمَّ قَبِيَّتَيْنِ وَهِيَ قَبِيَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي  
أَسْفَلِهَا سَوِيٌّ وَفِي أَعْلَاهَا حَصْنٌ لِلْحَضِيِّينَ بنِ مُحَمَّدِ التَّجِيبِيِّ وَسَاكِنُهَا 20  
بنو بَدَأِ وبنو سَهْلِ من تَجِيبِ ٥ ثُمَّ صُورَانَ قَبِيَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ لِتَجِيبِ  
من كِنْدَةَ ٥ ثُمَّ قَشْقِشِ قَبِيَّةٌ فِي رَأْسِ جَبَلِ لِتَجِيبِ ٥ ثُمَّ عَنَدَلِ  
مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ لِلصَّدَفِ وَكانَ أَمْرُو القَيْسِ بنِ حُجْرٍ قَدِ زَارَ الصَّدَفَ  
اليها وفيها يَقولُ

23 كَأَنَّيَ لَمْ أَهْوَ بَدَمُونَ مَرَّةً وَلَمْ أَشْهَدْ أَلْعَارَاتِ يَوْمًا بَعْدَلِ  
وَعَنَدَلِ وَخُوْدُونَ وَهَدُونَ وَتَمُونَ مُدُنٌ لِلصَّدَفِ بِحَضْرَمَوْتُ ٥ ثُمَّ الهَاجِرَانِ

وهما مدينتان مقتبلتان في رأس جبل حصين يُطَّلَع إليه في منعة  
 من كل جانب يقال لواحدة خَيْدُون وَخُوْدُون كُلهُ يقال وَدُمُون وهى  
 تثنية الهَجْر والِهَجْر القرية بلغة حَمِير والعَرَب العاربة فيها هَجْر  
 البَحْرَيْن وهَجْر نَجْرَان [153] وهَجْر جَازَان وهَجْر حَصَبَة من مخلاف  
 5 مَأْن، وساكن خُوْدُون الصِّدْف وساكن دُمُون بنو الحَارِث الملك بن  
 عَمْرٍو المقصور بسن حُجْرٍ آكِل المُرَّار وأتما سَمَى آكِل المُرَّار أَنَّ بعض  
 عَسَّان خلفه فى بعض غزواته فاكنسح له ملا وسبى له جاربة وأوغلوا  
 بالجاربة يُديرون المال خوف التبع فأقبلت للجاربة تَلَقَّت فقبل لها ما  
 تَلَقَّتكَ فقالت كَأْتَى بِحُجْرٍ قَد كَرَبْتُمْ فَأَعْرَأْ فَاه كَأْتَه جَمَل آكَل مُرَّارًا  
 10 فلم يُعَيِّمَنَّ أَنَّ لِحَقِّ عَلَى تَلِكِ الهَيْئَة فَسَمَى آكِل المُرَّارِ وَمَنْزَل كَلِّ  
 رَجُل فِى هَاتَيْنِ القَرِيئَتَيْنِ مَطَلٌّ عَلَى ضَيْعِنَه وَلِهْمُ غَيْلٍ يَصَبُّ مِنْ  
 سَفْحِ الجَبَلِ يَشْرَبُونَه وَزُرْعُ هَذِهِ القُرَى النَّخْلُ وَالسُّبْرُ وَالذَّرَّةُ وَفِيهِمَا  
 يَقُولُ المِثْلُ، الهَجْرَانِ كَفَّةٌ بِكَفَّةٍ، النَّخْلُ وَالذَّبْرُ بِهِمَا مُحَقَّةٌ، الذَّبْرُ  
 الزُّرْعُ ۞ وَبِلَدِ كِنْدَةَ مَرْتَفَعٌ كَأْتَه سِرَاةٌ وَتَصَبُّ أَوْدِيَتُه فِى حَضْرَمَوْتِ  
 15 ثُمَّ يَصَبُّ حَضْرَمَوْتِ إِلَى بِلَدِ مَهْرَةَ ۞ وَمِنَ الهَجْرَيْنِ إِلَى رِيْدَةَ أَرْضَيْنِ  
 وَادٍ فِيهِ قَرْيٌ كَثِيرَةٌ وَنَخْلٌ لِلْعَبَادِ مِنْ كِنْدَةَ ثُمَّ يَهْبِطُ الهَابِطُ إِلَى  
 سَدِيَّةٍ قَرْيَةٍ مَأْكَمَدِ بْنِ يُوسُفَ النَّجَبِيِّ ۞ ثُمَّ حَوْرَةٌ وَفِي مَدِينَةٍ عَظِيمَةٍ  
 لِبَنِي حَارِثَةَ مِنْ كِنْدَةَ ۞ ثُمَّ قَارَةُ الْأَشْبَاءِ وَفِي لَكِنْدَةَ وَالقَارَةَ عِنْدَ  
 العَرَبِ [154] الْأَكْمَةُ وَجَمْعُهَا قَسَارٌ مِثْلُ رَاحَةِ وَرَاحٍ وَسَاعَةٌ وَسَاعٌ وَقُرُ  
 20 أَيْضًا ۞ وَالْعَاجَلَانِيَّةُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مُقَابِلَةٌ لِهَيْئَتِنِ إِلَّا أَنَّ هَيْئَتِنَ فِى  
 وَادِى العَبْرِ وَاسْمُهُ عَيْسٌ وَالعَجَلَانِيَّةُ فِى وَادِى دَوْعِنَ وَبِلَدِ كِنْدَةَ  
 هِىَ هَذَانِ السَّوَادِيَانِ أَعْلَاهُمَا الخُصُونُ وَأَسْفَلُهُمَا الزُّرْعُ وَالنَّخْلُ ۞ ثُمَّ  
 مَنُوبٌ وَادٍ فِيهِ قَرْيٌ وَنَخْلٌ وَزُرْعٌ وَعُطْبٌ ثُمَّ يَفِيضُ مَنُوبٌ مَعَ عَيْنِ ۞  
 وَدَوْعِنَ بَيْنَ شِبَامَ وَالقَارَةَ وَالقَارَةَ لِهَمْدَانَ قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ وَفِي وَسْطِهَا  
 25 حَصْنٌ ۞ وَأَمَّا شِبَامٌ فَهِيَ مَدِينَةٌ الجَمِيعِ الكَبِيرَةِ وَسَكَنَهَا حَضْرَمَوْتٌ وَبِهَا  
 ثَلَاثُونَ مَسَاجِدًا وَنِصْفُهَا خَرَابٌ خَرِبَتْهَا كِنْدَةُ وَفِي أَوَّلِ بِلَدِ حَمِيرِ ۞

وحصن حَدِيَّةَ وينسب اليه حَدَوِيُّ ۞ وَالنَّاجِبِيرُ حصن كان  
لكنْدَةَ وهو اليوم خراب واليه يُنسب يوم النَّاجِبِيرِ في أَيَّام الرِّدَّةِ وساكِن  
شِبَّامِ بنو قَهْدٍ من حَمِيرٍ ۞ ثمَّ الموزين قرية ساكنها حَمِيرٍ ۞ ثمَّ مَدَوْدَةَ  
ثمَّ تَرِيْسَ وهي مدينة عظيمة ۞ ثمَّ مَشْطَةَ قرية مقتصدَة ۞ ثمَّ مَآخَا  
قرية عظيمة والمَآخَا في بلد بنى مَاجِيدَهُ ۞ ثمَّ العَاجِزُ قرية عظيمة  
مقسومة نصفين لِحَمِيرٍ كَلَّ نصف قرية لفرقة نصف للأشْبَا ونصف لبني  
قَهْدٍ، ثمَّ يندحدر المحدر منها الى ثوبَةَ قرية بسفلى حَضْرَمَوْتِ في واد  
[155] ذى نخل ويغيبص وادى ثوبَةَ الى بلد مَهْرَةَ وحيث قبر هُودِ النَّبِيِّ  
صلى الله عليه وقبره في الكَثيبِ الأحمرِ ثمَّ منه في كهف مشرف فى  
أسفل وادى الأحقاف وهو واد يأخذ من بلد حَضْرَمَوْتِ الى بلد مَهْرَةَ 10  
مسيرة أَيَّامٍ وأهل حَضْرَمَوْتِ يزورونه ۞ وأهل مَهْرَةَ فى كَلَّ وقت ۞  
والتَّعْبِيرِيْنَ من عمل موضع يُوسُفُ بن عبد الحَمِيدِ ۞ ويترَبُ مدينة  
بحَضْرَمَوْتِ نزلتها كُنْدَةَ وكان بها أبو الحَخيرِ بن عَمْرٍو وأبَاها عى الأعمشى بقوله  
بِسَهَامٍ يَتَرَبُ أَوْ سَهَامِ الوَادِي

ويقال أن عُرْقُوبِ صاحب المواعيد كان بها وفيه يقول كَعْبُ بن زُهَيْرٍ 15  
كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيدُهُ إِلَّا أَلَابٌ طِيلُ ۞  
وتَرِيْسُ مدينة عظيمة ۞ ورَبْدَةُ العِيَاكُ ورَبْدَةُ الكَرْمِيَّةُ للأحرُومِ من  
الصَّدَفِ ۞ وشَزْرَنُ وذو صَبْحِ مدينتان بدَوَعِنَ ۞ ومسكن بنى وَاِحِدِ  
من بنى مُعَوِيَةَ الأكرمين بَقِيْبِضِيْنَ وَيُسْتَشْفَى بدمائهم الكَلْبِيَّ ۞ والحَبِيْقُ وهو  
لبنى نَبَاتَةَ من الصَّدَفِ ۞ وتَفِيْشُ لبنى ذُهَبَانَ من الصَّدَفِ ۞ وأمَّا 20  
موضع الامم الذى يأمر الأَبَاصِيْبَةَ وينهى ففى مدينة دَوَعِنَ، وساحل  
[156] هُذَةَ القري الأَسْعَاءُ موضع أنى ثَوْرُ المَهْرِيِّ ۞

وفيساً بين بَيْحَانَ وحَضْرَمَوْتِ شَبْوَةٌ مدينة لِحَمِيرٍ واحد جَبَلِي  
الملح بها ولجبل الثانى لأهل مَأْرِبِ، قال فلما احتربت حَمِيرٌ ومدحجٌ  
خرج أهل شَبْوَةَ من شَبْوَةَ فسكنوا حَضْرَمَوْتِ وبهم سَمِيَتْ شِبَّامٌ وكان 25  
الأصل فى ذلك شِبَاةٌ فأبدلت الميم من الهاء ۞

قَالَ وَفِي حَضْرَمَوْتٍ سَكَنَتْ كِنْدَةَ بَعْدَ أَنْ أَجَلَتْ عَنِ الْبَحْرَيْنِ  
وَالْمَشَقَرِّ وَعَمْرٍ ذِي كِنْدَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِ الْحَجَّونِ وَكَانَ الَّذِي  
نَقَلَ مِنْهُمْ عَنْ هَذِهِ الْبِلَادِ إِلَى حَضْرَمَوْتٍ نَيْفًا وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، قَالَ وَيَسْكُنُ  
الْكَسْرَ فِي وَسْطِ حَضْرَمَوْتٍ تَجَابِبُ قَالَ وَبِحَضْرَمَوْتٍ مِنْهُمْ الْيَوْمَ أَلْفٌ  
وَخَمْسٌ مِائَةٌ فِيهِمْ أَرْبَعُمِائَةٌ فَارِسٌ وَيَعْرِفُ الْكَسْرَ بِكَسْرِ قَشَاقِشَ وَفِيهِ

يقول أبو سليمان بن يزيد بن أبي الحسن الطاعى  
وَأَوْطَنَ مَنَا فِي قُصُورِ بَرَأَشَ فَمَا وَدَى الْكَسْرَ كَسْرَ قَشَاقِشَ  
إِلَى قَيِّنَانَ كُلُّ أَعْلَبَ رَأَشَ بَهَالِيلَ لَيْسُوا بِالذَّنَاةِ الْفَوَاحِشِ  
وَلَا الْكَلِمُ إِنْ طَاشَ الْكَلِيمُ بِطَاشَ

10 وَالْكَسْرُ قَرْيٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا قَيِّنَنٌ فِيهَا بَطْنَانٌ مِنْ تَجَابِبِ

يُقَالُ لِهَما بَنُو سَهْلٍ وَبَنُو بَدَا فِيهِمْ مِائَتَا فَارِسٍ يَخْرُجُ مِنْ دَرَبٍ وَاحِدٍ  
وَأَسْهُمُ الْيَوْمَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَصِينِ التُّجَيْبِيُّ، [157] وَقَرْيَةٌ بَدَا أُخْرَى

يُقَالُ لَهَا حَوْرَةٌ فِيهَا بَطْنَانٌ يُقَالُ لِهَما بَنُو حَارِثَةَ وَبَنُو مُحْرَبَةَ مِنْ تَجَابِبِ  
وَأَسْهُمُ الْيَوْمَ حَارِثَةُ بْنُ نَعِيمٍ وَمُحَمَّدٌ وَحَرَبَةُ أَبْنَاءُ الْأَحْجَمِ، وَقَرْيَةٌ بِهَا

15 يُقَالُ لَهَا قَشَاقِشَ، وَقَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا صُورَانُ، وَقَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا سَدِيَّةُ الرَّأْسِ

فِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ التُّجَيْبِيُّ، وَقَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْعَاجَلَانِيَّةُ، وَقَرْيَةٌ  
يُقَالُ لَهَا مَنُوبُ، وَوَادِيَانٌ يُقَالُ لِهَما رَحْبِيَّةٌ وَدُهْرٌ فِيهِمَا قَرْيٌ كَثِيرَةٌ وَفِي

رَحْبِيَّةِ دَرَبٍ يُقَالُ لَهُ سُورُ بَنِي نَعِيمٍ مِنْ تَجَابِبِ وَلَهُمْ قَرْيٌ كَثِيرَةٌ بِوَادِ  
غَيْرِ ذَلِكَ وَأَبَاضَتُهُمْ قَلِيلَةٌ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الصَّدَفِ لِأَنَّهم دَخَلُوا فِي حَمِيرِ

20 وَتَجَابِبِ مِنْ وَلَدِ الْأَشْرَسِ بْنِ كِنْدَةَ وَالسَّكَّاسِكِ وَالسَّكُونِ وَبَنُو عَامِرِ بَابِيْنَ  
وَالْعَبَادِ وَوَيْبِنِ وَمَاوِيَةَ وَبَنُو بَكْرَةَ فَهَوْلَاءُ وَلَدِ الْأَشْرَسِ بْنِ كِنْدَةَ ٥ فَمَا

بَنُو مُعَوِيَةَ بْنِ كِنْدَةَ فَبَنُو يَزِيدَ بْنِ مُعَوِيَةَ وَبَنُو وَهَبَ بْنِ مُعَوِيَةَ وَبَنُو  
بِذَا بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَوِيَةَ وَبَنُو الرَّائِشِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَوِيَةَ وَبَنُو

مُعَوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَبَنُو ذُهَلِ بْنِ مُعَوِيَةَ الْفَقِيدِ وَبَنُو عَمْرٍو بْنِ مُعَوِيَةَ  
25 وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ مُعَوِيَةَ فَهَوْلَاءُ بَنُو مُعَوِيَةَ بْنِ كِنْدَةَ وَمِنْهُمْ الْمُلُوكُ

الْمُنْتَوِجُونَ [158] يُقَالُ كَانَ فِيهِمْ سَبْعُونَ مَلِكًا مُتَوَجًّا أَوْلَهُمْ ثَوْرٌ وَمُرْتَعٌ



ابنَا عَمْرُو بْنِ مَعْوِيَةَ وَأَخْرَهُمُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ بْنِ  
مَعْدَى كَرِبٍ ۝

### سَرُّ حَمِيرَ وَأَوْدِيَتُهُ وَسَاكِنَةُ

الْعَرُّ وَقَمَرٌ وَحَبَّةٌ وَعَلَّةٌ وَحَطِيبٌ وَيَهْرٌ وَذُو نَاحِبٍ جَبَلٌ وَذُو ثَابِرٍ ۝  
وَسَلْفَةُ وَشُعْبٌ وَعُرٌّ مَيْحَانٌ وَسُلْبٌ وَالْعَرَقَةُ وَمَدْوَرَةٌ وَالْمَجْبَعَةُ وَتَيْمٌ،  
فَالْعُرُّ لِأَذَانَ مِنْ يَافِعٍ، وَقَمَرٌ لِلذَّرَاحِنِ مِنْ يَافِعٍ، وَحَبَّةٌ لِلذَّبْقُورِ مِنْ يَافِعٍ،  
وَعَلَّةٌ لِلصُّرُوتِ مِنْ يَافِعٍ، وَحَطِيبٌ لِبَنِي قَاسِدٍ مِنْ يَافِعٍ، يَهْرٌ لِبَنِي  
شُعَيْبٍ مِنْ يَافِعٍ، ذُو نَاحِبٍ لِبَنِي جَبْرِ مِنْهُمْ، ذُو ثَابِرٍ لِبَنِي صَائِدٍ  
مِنْهُمْ، سَلْفَةُ لِبَنِي شُعَيْبٍ أَيْضًا، شُعْبٌ لِبَنِي سُمَى مِنْهُمْ، عُرٌّ مَيْحَانَ 10  
لِبَنِي شُعَيْبٍ أَيْضًا، سُلْبٌ لِبَنِي جَبْرِ، الْعَرَقَةُ لِلأَهْجَجْرِ مِنْهُمْ وَفِي وَادٍ  
وَهُمْ بَنُو هَاجِرٍ، صَدُورٌ لِكَلْبٍ مِنْ يَافِعٍ، وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ  
الْمَوَاضِعِ قُرَى وَمَسَاكِنُ كَثِيرَةٌ ۝

أَرْضُ حِلَالِهِمْ وَأَحْلَافِهِمْ مِنْ بَنِي جَعْدَةَ، مِنَ الْأَوْدِيَةِ انْضَبَابٌ  
وَوَادِي خَضِرٍ أَلْدَى فِيهِ مَحَاجَّةٌ عَدَنَ إِلَى صَنْعَاءَ وَوَادِي شَرَعَةَ وَالْحَنَّكَةُ 15  
وَالْمَعْدِيَّةُ وَوَادِي تَوْبَةَ وَوَادِي الْمُقَطَّنِ وَالْمَعْتَنِقُ وَوَادِي شُكْعٍ وَأَخْلَةَ [159]  
وَوَادِي الثَّمَرِيِّ وَوَادِي عَمِيقٍ وَوَادِي سُمِّحٍ وَوَادِي عُتْبَةَ وَوَادِي وَحْدَةَ  
وَوَادِي صُرَعَةَ تَصَبَّ هَذِهِ الْأَوْدِيَةُ إِلَى آيَيْنِ، الْكُورُ بَيْنَ يَافِعٍ وَمَدْحِجٍ،  
الضَّبَابُ لِلأَعْضُودِ مِنْ جَعْدَةَ، خَضِرٌ لِلأَعْضُودِ مِنْ جَعْدَةَ، شَرَعَةُ لِبَنِي  
أَعْمَادٍ مِنْ جَعْدَةَ، الْحَنَّكَةُ لِلأَعْضُودِ، الْجَعْدِيَّةُ لِبَنِي الْمُهَاجِرِ مِنْ 20  
جَعْدَةَ، تَوْبَةُ لِبَنِي الْمُهَاجِرِ، الْمُقَطَّنُ لِلأَعْضُودِ، شُكْعٌ وَأَخْلَةُ لِلأَعْضُودِ  
وَبَنِي مُهَاجِرٍ، وَالثَّمَرِيُّ لِلأَعْضُودِ، عَمِيقٌ لِلأَحْرُوثِ، سُمِّحٌ لِلأَعْضُودِ،  
وَخَرِيرٌ وَجِبَلُهَا حَضِرٌ لِلأَعْضُودِ، وَادِي تَجَالٍ لِلأَكْنُوسِ مِنْ بَنِي مُهَاجِرٍ،  
الصُّهَيْبُ قَرْيَةٌ سَبَأً مَوْضِعُ الْجَرِيَيْنِ، ذُو دُهَانَةَ وَادٍ لِبَنِي بَحْرِ وَبَنِي  
ذُهَبَانَ مِنَ الصَّدَفِ، ذُو يَحْبَشِ وَادٍ لِلرَّائِدِ، وَادِي تَوْتَةَ لِلأَصْعَمَةِ 25  
مِنَ الْأَيْزُونِ، اتَّحَمُ لِلْسَّكَاكَةِ مِنْ جَعْدَةَ، اللَّجْبِيلُ لِيَشْحَمٍ وَيَهْرٌ يُقَالُ

لها يُرْحَم، وبنو جَعْدَةَ هؤلاء فيما يقال الى بعض بطون عَيْنِ الكَبِيرِ  
 وِمْ اليوم يقولون أَنَّهُمْ من بنى جَعْدَةَ بن كَعْبٍ ولا تُعرف هذه البطون  
 فى بطون جَعْدَةَ بن كَعْبٍ لَأَنَّ جَعْدَةَ بن كَعْبٍ أَوْلَادُ رِبِيعَةَ وَيُنْبِزُ  
 بَبِرْقَانَ وَعَبْدَ اللَّهِ وَهَيْبًا وَمُعَاوِيَةَ وَمِرْدَاسًا، فولد رِبِيعَةَ عَمْرًا [160]  
 6 وَحَيَّانَ وَعَبْدَ اللَّهِ وَيُنْبِزُ بِالْجُنُونِ وَجَزْرًا وَحَصْنًا وَعَامِرًا وَعَوْفَانَ وَعُدَسَ  
 وَقِرْدَةَ، فولد عمرو بن رِبِيعَةَ الرَّقَادَ وَوَرْدًا قَاتِلَ شَرَّاحِيلَ بنِ الْأَصْهَبِ  
 الْجُعْفَى وكان ملكًا عليهم وَجَزْرَ بنِ عَمْرٍو وَسُهَيْلَ بنِ عَمْرٍو، فبن آلَ  
 النُّورِ الكَحْشَرِجِ بنِ الْأَشْهَبِ بنِ وَرْدٍ بَيْتَ شَرَفِ مُدَحِّحِينَ، وولد عُدَسَ  
 ابنِ رِبِيعَةَ بنِ جَعْدَةَ جَزْرًا وَقَيْسًا وَعَبْدَ اللَّهِ وَحَنَّاكًا وَضِرَارًا وَمَالِكًا،  
 10 فبنِ عُدَسَ النَّابِغَةَ الجَعْدِيَّ، وولدَ عَبْدَ اللَّهِ بنِ جَعْدَةَ قَيْسًا  
 وَعَامِرًا وَالمَصْفُوحَ الشَّاعِرَ وَكَعْبًا وَمَالِكًا بطون كلها، وكذلك سبيل كلِّ  
 قبيلة من البادية تُضَافُ بِاسْمِهَا اسمُ قبيلة أشهر منها فأنها تكاد أن  
 تتخصل نحوها وتنسب اليها، رأينا ذلك كثيرًا وكذلك سَرُّو مَدَحِجٍ  
 له نوطنه مَدَحِجٍ الَّا بِأَحْرَةَ وهو من أوطان ندى رَعِينٍ وسوقهم فيه  
 15 وصور ملوكهم وفصورها وأقارها وأكثر مواضعه ويقاعه مسمى بأسماء منوطنه  
 من آل ندى رَعِينٍ ٥

### سَرُّو مَدَحِجٍ

أولُه الرِّبَاحَةُ والسَّلْفُ وَحَمْرٌ وتناعم لرهاء، المرواح لبني صَائِدٍ وينتسبون  
 20 الى دوس الأزد، الحجازة لبني عامر بطن من مُسَلِيَّةِ، الشعب لآلِ كُتَيْفٍ  
 [161] وهم من بنى مُسَلِيَّةِ وهم أشرفهم، والبادية ومَيْبُصَ وشبثان لبني  
 مُسَلِيَّةِ ولهم نخلان وان كبير، أرض بنى زائد أولها الخزانة ونسبة  
 والهُجَجِيَّةُ مصنعة جاهليَّةٌ والشَّهْدُ وهو حصنهم وحوله أموال كثيرة  
 والسِّرُّ ونواس وعبانة ولهم حصن يُعرف بالهضيمة ولهم دُبَّانٌ ومَسَرٌّ  
 25 كَلَّ هذه المواضع لبني زائد بن حَيِّ بنِ أَوْدٍ، وادى نَعْوَةَ لبني  
 مُنَبِّهٍ وهم اخوة بنى كُتَيْفٍ وبني قَيْسٍ من بنى أَوْدٍ وهم رهط الأَفْوَهِ

الْأَوْدِيَّةِ وَفِيهِ [مَوَاضِع] لِرَهَاءِ، خَوْدَانٍ وَإِدِ لِبْنِي أَفْعَى بِالسَّرْوِ مِنْ بَنِي  
 أَوْدٍ رَهْطٌ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّنْدِيدِ، نُو وَثْنٌ وَإِدِ لِبْنِي أَفْعَى أَيْضًا، حَصَامَةٌ  
 وَشَوْكَانٌ وَادِيَانٌ لِلدَّكْوَيْتِيِّينَ وَفِيهِ مِنْ بَنِي أَوْدٍ، تَرْمَلٌ لِأَلْوَدِ، الْعَطْفُ وَالْفَرَحُ  
 وَالْعَفَّةُ وَسَمِعَ وَمَرْحَبٌ لِلنَّخَعِ رَهْطُ الْأَشْتَرِ النَّخَعِيِّ، مَشْعَبَةٌ وَمَعْدَانٌ  
 لِلدَّصْبَحِيِّينَ، نُو عُرْفٌ لَصُدَاءَ وَهُمْ مَعَ النَّخَعِيِّينَ، كَرِيشٌ لِلدَّوْدِيِّينَ 5  
 وَالْأَصْبَحِيِّينَ، صَاحِبٌ وَبَكْلَسٌ لِلدَّوْدِيِّينَ وَحَيْثُ مَا وَجَدْتَ لِلدَّوْدِيِّينَ  
 فَهَمْ فِيهِ أَخْلَاطٌ، نَعْمَانٌ وَعَدُوٌّ إِلَى رَأْسِ الْكُورِ وَفِيهِ حَصْنٌ يَعْرِفُ بِالْقَمْرِ  
 لِلدَّصْبَحِيِّينَ مِنْ حَمِيرٍ وَأَكْثَرُهُ لِلدُّعَامِ بْنِ رِزَامِ الدُّهْبَلِيِّ مِنْ أَوْدٍ وَفِيهِ  
 أَخْوَالُهُ، جَدُّهُ مِنْ أُمِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ سَالِمِ الْأَصْبَحِيِّ [162]  
 نَظِيرٌ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ حَارِبٌ مَدْحَجًا بِالسَّرْوِ كُلَّهُ فِي زَمَانِهِ 10  
 دَيْبَةُ أَوْلَاهَا عَرَّانٌ وَاسْمُهُ الرَّقْبُ لِبْنِي كُنَيْفٍ وَفِيهِ رَهْطُ رِزَامِ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ وَفِيهِ الْمَوْشِحُ وَفِي مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ، الْحَارُ وَتَارَانٌ وَادِيَانٌ لِبْنِي قَيْسِ  
 مِنْ بَنِي أَوْدٍ وَهُمَا ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَكَيْطَةَ أَعْنَى كَنْيَفًا وَقَيْسًا وَفِيهِمْ  
 قَرْيَةٌ تَعْرِفُ بِالظَّاهِرَةِ، يَرَى وَإِدِ كَبِيرٌ لِبْنِي شَكْلُ بْنُ حَيٍّ مِنْ أَوْدٍ،  
 وَادِيٌ ثَرْوَةٌ لِبْنِي حُبَابٍ وَفِيهِ أَخُوهُ بَنِي شَيْبِيبٍ وَقَرْيَتُهُمْ يُقَالُ لَهَا مِنْهَا، 15  
 عَرَّانٌ وَإِدِ لِبْنِي أَفْعَى وَهُمْ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ أَوْدٍ وَفِيهِ رَهْطُ ابْنِ الصَّنْدِيدِ،  
 الْمَقِيشِيُّ لِبْنِي شِهَابِ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ حَيٍّ بْنِ أَوْدٍ، الْعَمْرُ وَإِدِ  
 لِنُكَيْفٍ، زَائِشٌ وَهُوَ جَبَلٌ يَحْتَلِكُهُ بَنُو أَوْدٍ جَمِيعًا، يَسْقَى لِبْنِي عَمْرٍ وَهُمْ  
 أَخْوَةُ بَنِي شِهَابِ، الْمَعْرُورَانُ وَإِدِ وَالْحَمِيرَاءُ وَإِدِ كِلَهُمَا لِبْنِي مُرَاحِمِ  
 وَهُمْ مِنَ الدَّهَائِلِ وَهُمْ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي أَوْدٍ وَسَادَتُهُمْ وَهُمْ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ 20  
 ابْنِ أَوْدٍ وَهُمْ رَهْطُ ابْنِ عَثْمَانَ الدُّهْبَلِيِّ أَقَامَ بِنْتِغَرُ غَارِبًا دَهْرًا ثُمَّ عَانَ،  
 الشَّرْفَةُ وَإِدِ عَظِيمٌ وَهُوَ لِبْنِي عَدَا بْنِ أُسَامَةَ يَقُولُونَ أَلَى رَبِيعَةَ الْفَرَسِ،  
 حُبْلٌ وَإِدِ فِيهِ قَرْيَةٌ تَعْرِفُ بِالسَّوْدَاءِ لِلدَّصْبَحِيِّينَ مِنْ حَمِيرٍ، الْحَافَةُ  
 لِلدَّصْبَحِيِّينَ، الدَّيْبَةُ لِبْنِي الْحَمَّاسِ مِنْ بَلْحَرِثِ بْنِ كَعْبِ، مِرَّانٌ  
 وَكَبْرَانٌ وَنَزْعَةٌ وَجَاكُومَةُ [163] وَمَلَاخَةٌ وَالتَّيْبِيبُ كُلُّهَا لِلنَّخَعِ وَفِي وَادِي 25  
 مِرَّانٍ مِنْهَا بَنُو قَبَائِثَ مِنْهُمْ وَهُمْ سَادَتُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ

قَبَاتِ مَطْعَمِ الدُّثْبِ وَاهِ خَبْرِ عَاجِبِ، وَحَرِّ لَكِنْدَةَ، ذُرْوَانَ الحَجْرَ  
 لَبْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ، الرُّوَصَةَ وَطَبَّ وَادِيَانَ لَبْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 سَعْدِ، القَرْنَ وَالْعَارِضَةَ وَمَهَارَ لَبْنِي عَاجِبِ وَهَمَّ مِنْ أَرْدُنِ شَنْوَةَ، الحَكْنِيَّةَ  
 مَدِينَةَ لَبْنِي سُوَيْقِ مِنْ بَنِي حَسَى بْنِ أَوْدٍ، وَالسَّهْلَ مِنْ ذَيْبَةَ  
 5 مِمَّا يَلِي بِيْرَامِسَ دَارِ الحُقَيْبَاتِ الحَصْنَ وَسَاكِنَهُ بَنُو شَيْبِيبِ وَبَنُو حُبَابِ  
 فِي ثَلَاثِ قُرَى مُتَفَرِّقَةٍ، وَأَكْمَةَ لَبْنِي أَفْعَى فَهَذِهِ ذَيْبَةُ ۞

أَحْوَرُّ وَإِنْ وَاحِدٌ فِيهِ قُرَى كَثِيرَةٌ مِنْهَا النُّجُورَةُ وَهِيَ لِلشَّعَائِرِ مِنْ  
 بَنِي عَبْدِ اللَّهِ، مِنْهُمْ يَاحِيِي بْنِ حَرْبِ الَّذِي عَامَلَ الخَلِيفَةَ عَلِيَّ  
 وَلايَةَ اليَمَنِ، وَمِنْهُمْ أَبُو يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ أَجْمَعَتِ مَدْحِجٌ عَلِيَّ  
 10 رَأْسَتِهِ سَارَ بِهَا إِلَى أَبِي سَرْوٍ وَالسَّرَوِ وَسَنْشَبِيعِ الذِّكْرِ فِي أَحْوَرِّ فِيمَا بَعْدَ  
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ۞

الطَّرِيقُ الَّتِي يَخْتَلِطُ بَيْنَ السَّرَوِيِّينَ وَأَبِي سَرْوٍ وَرَدْمَانَ وَرَدَاعَ وَذِمَارَ وَقَرْنَ  
 فَبَيْتِحَانَ وَأَحْوَرَ مَعَ مَا ذَكَرَ مِنْ بِلَادِ مَدْحِجٍ فِي غَيْرِ السَّرَوِ، أَوَّلُ بِلَادِ  
 مَدْحِجٍ بَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ ذِمَارٍ مُتَوَجِّهًا نَحْوَ المَشْرِقِ بِقَدْرِ فَرْسَخَيْنِ  
 15 أَرْضِ عَنَسٍ وَهِيَ وَاسِعَةٌ حُدُودُهَا مِنْ نَاحِيَةِ الشَّمَالِ [164] التَّيْبَةَ الَّتِي  
 بَيْنَ كَلَى وَالطَّمْبَارِ وَجَبِيَّةَ، وَمِنْ نَاحِيَةِ الجَنُوبِ جَبَلٌ يَعْرِفُ بِمَيْتَمِ قَالُوا  
 حَقْلَ شَرَعَةَ لَهُمْ نَصْفُهُ، وَمِنْ نَاحِيَةِ المَشْرِقِ ثَمَاتٌ وَبِهَا اليَوْمُ مِنْ بَطُونِ  
 عَنَسِ النَّهْدِيِّينَ وَالقُرَيْبِيِّينَ وَاللَّيْمِيِّينَ وَالْيَمَامِيِّينَ وَمِنْ رَهْطِ أَبِي العَشِيرَةِ  
 اليَامِيَّ، وَفِي بِلَادِهِمْ قُرَى كَثِيرَةٌ مِنْهَا المِيشَرُ وَالْأَهْجَرُ وَبُشَارُ وَبُوشَانَ  
 20 وَالجَبَلُ المَعْرُوفُ بِالسَّبِيلِ فِي وَسْطِ بِلَادِهِمْ أَلَّا أَنْ فِيهِ نَفَرًا لَيْسُوا مِنْهُمْ  
 مِثْلُ بَنِي عَنَمِ وَبَنِي طَبِيَّةَ وَبَنِي سَرْحَةَ، وَأَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ كَوْمَانَ  
 وَأَصْلُهَا حَمِيرِيٌّ وَمِنْ يَتِمَدْحَاجُونَ اليَوْمِ وَبَنُو فُجَاعَةَ، وَأَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ  
 الأودِيَةَ إِلَى نَلِينِ وَمَا وَالْأَهَا قَائِفَةُ وَالْمَعَاظِرُ وَمِنْ مُرَادٍ وَأَمَّا كَوْمَانَ  
 وَفُجَاعَةَ فَعِدَانُهُمْ فِي زَوْفٍ، وَأَمَّا بَنُو سَرْحَةَ وَبَنُو طَبِيَّةَ وَبَنُو عَنَمِ فَهَمَّ  
 25 مِنْ بَنِي حَلِيْبَجَةَ بْنِ أَكْلَبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَفْرِسٍ وَهَمَّ أَحْلَافُ ذِي  
 مَدْحِجٍ ۞

وَقَدْ تَرَكْتُ صِفَاتَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَإِنْ طَالَتْ وَابْتَدَأَتْ بِصِفَاتٍ مُخْلَافٍ  
 بَنِي عَامِرٍ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا فِي الْمَيْمَنَةِ مِنْ ذَلِكَ إِذْ كَانَ الْمَشْرُقُ تَلْقَاءَ  
 وَجْهِكَ وَقَدْ خَرَجْتَ مِنْ حُدُودِ عَنَّسٍ وَادَى نُوْحِجٍ لِبَنِي سَلَمَةَ وَكَانَ  
 أَصْلُهُ مَعْلَاكَ عَيْنٍ مِنَ الْكَلَّاحِ وَبِهِ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ بِسِيرَةٍ، أَقْصَدُ وَمَاورِ  
 وَعَرَانَ لِبَنِي سَلَمَةَ وَأَهْلُ ثَاتٍ، التَّنْهَبُ وَمَلَايُحُ اللَّوْمَانِيِّينَ مِنَ الْكَلَّاحِ 5  
 وَقَوْمٌ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو أُسْدٍ قَدْ يَنْحَرِمُونَ [165] وَالتَّنَائِيِسُ، حُبَّانٌ كَانَ  
 أَصْلُهُ لَلْوَمَانِ ثُمَّ صَارَ لِبَنِي مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْأَبْرَهِيِّ ثُمَّ هُوَ الْيَمِمْ  
 لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَأَهْلُ ثَاتٍ وَرَدَّاعٍ، ذَاتُ مِثَالٍ وَذَاتُ كُرَّاحٍ وَالْحَاثِشُ  
 لِبَنِي رَبِيعَةَ وَهُمْ الرَّبِيعِيُّونَ بَرَدَّاعٍ وَهُمْ مِنْ جَنْبٍ وَعَدَادُهُمْ إِلَى نَاجِيَةَ،  
 وَبَنُو عَامِرٍ بَيْتَانِ زَوْفٍ وَنَاجِيَةَ ثُمَّ نَاجِيَةَ بِيوتِ وَزَوْفٍ بِيوتِ سَتْرَاهَا 10  
 شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، صَوْمَانٌ وَخَيْبَارٌ لِبَنِي عَبَسٍ وَقَدْ حَاطَهُمُ الْيَوْمُ فِيهِمَا  
 نَفَرٌ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ وَأَهْلُ رَدَّاعٍ، الْفَرْعُ وَالْهَاجِمَةُ لِبَنِي صَرِفٍ مِنْ سَبَأٍ  
 وَلِبَنِي نَاشِرَةَ مِنْ حِمَيْرٍ وَدَعْوَتُهُمْ جَمِيعًا إِلَى الرَّبِيعِيِّينَ مِنْ جَنْبٍ،  
 بَهْرُورٌ لِبَنِي رَهَاءٍ مِنْ عُلَّةِ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَدْحِجٍ وَدَعْوَتُهُمْ فِي بَنِي  
 رَبِيعَةَ، عَقَارِمٌ وَمَدَاوِجٌ لِأَهْلِ رَدَّاعٍ وَفِيهِمَا أَخْلَاطٌ مِنْ بَنِي زَيْيَادٍ وَبَنِي 15  
 رَبِيعَةَ وَهُمْ الزَّيْيَادِيُّونَ الَّذِينَ لَهُمْ شَطْرُ زَيْيَادٍ بِالْحِجْرَفِ وَهُمْ مِنْ بَنِي  
 الْحَارِثِ، ذُو حَبَابَةَ وَحَدَانَ وَالبَقْعَةُ لِبَنِي زَيْيَادٍ أَيْضًا وَدَعْوَتُهُمْ فِي  
 نَاجِيَةَ، الْمَحَاكِرُ الْأَعْلَى وَالْمَحَاكِرُ الْأَسْفَلُ وَالْأَكْرَابُ وَالْمَتَارُ لِبَنِي مُتَيْبَةَ  
 وَهُمْ مِنْ حَنْعَمٍ كُلُّهُمْ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ بَيْتَانِ مِنْ شَهْرَانَ وَبَيْتٍ مِنْ جَلِيحَةَ  
 وَهُمْ فِي نَاجِيَةَ وَلسنَ وَشَعْبَانَ وَالغَوْلُ وَهُمْ لِبَنِي عَبَسٍ مِنْ زَوْفٍ 20  
 [166] وَالتَّقَاعِبُ أَحْلَافٌ لَهُمْ مِنْ هَمْدَانَ، الْمُرُونَ وَالْحِجْرَوَانِ لِبَنِي  
 نَمَادٍ مِنْ سَبَأٍ وَهُمْ أَحْلَافٌ لِبَنِي عَبَسٍ وَدَعْوَتُهُمْ مَعَهُمْ وَهُمْ عَبَسُ زَوْفٍ  
 ذُو خَيْرٍ وَذُو كَرَّاشٍ وَذُو حَسَلٍ وَالْمَذْحِرَانُ وَاللَّبِيشُ وَرَضِمٌ فَالِي صَلْحَلِجِ  
 مَشْرِقًا عَلَى السَّرْوِ لِبَنِي سَلَمَةَ مِنْ زَوْفٍ وَهُمْ عَادُ التَّوَوِّيِيِّينَ وَأَهْلُ خَيْلَمٍ  
 وَبِأَسْمِهِمْ وَهُمْ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ بَنُو مَالِكٍ وَيُقَالُ أَنَّ أَصْلَهُمْ مِنْ زُبَيْدٍ وَبَنُو 25  
 عَبْدٍ وَبَنُو نَصُوتٍ، حَرَمٌ قَلْعَةٌ فِي وَادٍ عَظِيمٍ وَأَدَمَةَ وَمَلَاخَةَ وَعَقَارُ لِحْمَانِيحِ

وَمِنْ مِنْ زَوْفٍ، ذَاتِ الْقُوَّةِ وَسَلِمَ لِبَنِي عَسَّاسٍ مِنْ صُنَابِجٍ أَحْلَافٍ مِنْ  
بَعْضِ مَدْحِجٍ، مَرَسَ لِبَنِي ظَفَرٍ أُخُوَّةَ بَنِي عَسَّاسٍ وَظَفَرٍ وَعَسَّاسٍ أَخْوَانٍ  
مِنْ نَيْ مَقَارٍ، وَدُونَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ أَوْدِيَةٌ مِنْهَا هُئِيلٌ وَصَيْدٌ وَذُو كَرْزَانَ  
لِبَنِي حَبِيشٍ مِنْ زَبِيدٍ وَمِنْ فِي وَسْطِ أَرْضِ زَوْفٍ فَتَرَكْنَا ذَكَرَ دِيَارِهِ إِلَى  
٥ آخِرِ شَيْءٍ فَهَذِهِ أَرْضُ زَوْفٍ فِي الْمَيْمَنَةِ، حَمْرَةَ وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْبِلَادِ إِلَى  
حُدُودِ قَافِعٍ وَالْحَرْتَيْنِ لِبَنِي جَعْدَةَ ٥

رَجَعَ إِلَى ذَكَرِ الْمَيْسَرَةِ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ رَدَّاعٍ إِلَى الْمَشْرِقِ، قَوْصٍ  
وَالنَّظِيمِ وَلِقَاحٍ وَالْحَرِصَبَةِ لِبَنِي مَالِكٍ وَمِنْ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي عُطَيْفٍ  
وَدَعْوَتِهِمْ فِي زَوْفٍ، ذُو الْخَطْبِ وَذُو الْبِرَارِ [167] وَيَكَلِي وَذُو قَسْدٍ وَذُو  
١٥ تَمِرٍ وَذُو شَوْبَانَ وَذُو الْأَرَاكَةِ كُلِّهَا لِبَنِي وَابِشٍ وَمِنْ مِنْ قُصَاعَةَ فِيمَا  
يَقُولُونَ وَدَعْوَتِهِمْ وَنَصْرَتِهِمْ لِمُرَادٍ، جَبَّحَانَ وَتَمَادٍ وَالْأَهْلِيَّةَ وَالْبُقْعَةَ لِسَلْمَانَ  
وَمِنْ إِلَى مُرَادٍ، ثُمَّ الْأَوْدِيَةَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى وَادِي أَدْنَةَ ٥

رَجَعَ إِلَى ذَكَرِ الطَّرِيقِ الْوُسْطَى إِلَى رَمَّانٍ، نَعَّةَ الْعَلِيَا لِبَنِي  
وَابِشٍ، نَعَّةَ السُّفْلَى لِلْعَفَّارِ مِنْ نَاجِيَّةٍ، عُرْمَةَ لِبَنِي شَيْبَانَ مِنْ نَاجِيَّةٍ،  
١٥ سَارِعَ لِبَنِي شُبْرَمَةَ وَدَعْوَتِهِمْ فِي نَاجِيَّةٍ، وَعَلَانَ وَهُوَ قَصْرٌ ذِي مَعَاهِرٍ  
وَحَوْلَهُ أَمْوَالٌ عَظِيمَةٌ وَبِهِ الْيَوْمَ نَفَرٌ مِنْ أَكْبَلِ حَوَّلَانَ وَنَفَرٌ مِنْ بَنِي  
عُرْوَةَ وَهُمْ مِنْ مُسْلَبِيَّةٍ وَدَعْوَتِهِمْ فِي الْجَمَلِيِّينَ وَهُمْ إِلَى نَاجِيَّةٍ، الْمَصْطَحِ  
وَالْمَفْعِجِ وَدَقْتَرِ لِبَنِي عُرْوَةَ أَيْضًا وَهُمْ مِنْ جَمَلِ بْنِ كِنَانَةَ إِلَى نَاجِيَّةٍ،  
ذُو حَرِيمٍ لِبَنِي عُرْوَةَ وَفِيهِ نَفَرٌ مِنْ صُنَابِجٍ، ذَاتِ الرَّحْلِيِّينَ وَالرَّوَضَةَ  
٢٠ قَالِي، أَعْرَبَ قَالِي أَشْرَافَ بَيْحَانَ لِمُرَادٍ ٥

رَجَعَ إِلَى رَمَّانٍ، نُوْعَةَ لِحَجْرَانَ وَهُمْ مِنْ حَمِيرٍ وَهُمْ فِي نَاجِيَّةٍ،  
الْمُسْتَقَ الْأَعْلَى وَالْمُسْتَقَ الْأَسْفَلَ لِبَنِي مُلَيْكٍ وَهُمْ مِنْ حَمِيرٍ فِي  
نَاجِيَّةٍ، جَبِيَّةَ لِلرَّمْسِيِّينَ وَلَهُمْ ذُو الْقَعْفَاعِ وَهُمْ مِنْ شَيْبَانَ مِنْ نَاجِيَّةٍ  
وَنَصْرَتِهِمْ وَدَعْوَتِهِمْ فِي جَمَلِ، عَقْدَ وَالصَّدْرَ وَذُو جَزَرَ لِبَنِي عَبْدٍ مِنْ  
٢٥ حَمِيرٍ وَدَعْوَتِهِمْ فِي جَمَلِ [168] بَنِي كِنَانَةَ مِنْ مُرَادٍ، حَصْنَانَ وَادِيَانَ  
لِلرَّمِيِّينَ وَهُمْ مِنْ أَصْلِ جَمَلِ، أَطَامَ لِبَنِي صَائِدٍ مِنَ الْأَزْدِ مِنْ وَلَدِ

دَوْس ودعوتهم في جَمَل، البُضْع أودية منها ذو عَرَابِل وحوَرَان وروَاف  
 وقَابِيَة وذو حديد ورمَصَة وذو حَلْقَان كُلها لبني مَرٍّ وفيهم أخلاط من  
 بنى غَيْلَان وبنو غَيْلَان نُهَيْك ونهيك من جَنْب ٥ قَرْن سبعة أودية  
 كبار منها المَأْدَنَة والغَوْلَة والحُجْلَة ومَهَار وذو زُوم وذو جَبِشَان وذو  
 عَسَب أهلها كُلها أخلاط من مَرَاد ومن حَمِير ودعوتهم ونصرتهم في ٥  
 أَنْعَم من مَرَاد ثم بعد ذلك أودية الى حَرِيب فيها قبائل من مَرَاد  
 الرِّيبييون والحَلْفِييون والعُدْرِييون، انقصت صفات رَدْمَان وقَرْن ٥

رجع الى صفات السبينة طريق السُّرو الرِّبَاخَة وجبل يفترق منه  
 أودية يسكنها رُهَاء وبنو أَرْض من بنى مُسَلِيَة وهم من عِلَّة، حُمَر  
 لُرُهَاء ونُسَلِيَة، ذو الدُّوَيْب واد كبير لِيَابِع وبنى مُسَلِيَة، ذو القلاع 10  
 لِيَابِع وبنى مُسَلِيَة، أسيل لُرُهَاء، قصص لُرُهَاء ولبنى زَائِد من أَوْد،  
 خِرَانَة واسم نسبة لبني زَائِد أيضا، الشَّهيد لبني زَائِد، ذو الأَجْنَا  
 لَأَلُوذ من أَوْد ولهم بيم ودووم وشوكان فالرَّحْبَة فالى حَصِي وهي مدينة  
 كانت لِشَمْر تَارَان [169] وبها قبرة وهي اليوم لِلأَوْدِيين، ذو صَارِم لبني  
 زُهَيْر من أَلُوذ، حَجْلَان لبني سَعْد من أَلُوذ، ذو العَيْبَة لبني أَنَس اللّهُ 15  
 من أَلُوذ، المَوْطِن لِلجَعْفِيين وهم في هذا الموضع نصر لَأَلُوذ، المِضَار واد  
 كبير لبني طَبِيَة وهم من بنى مُسَلِيَة ونصرتهم في أَلُوذ وهم أحلافهم،  
 ذات عَيْن لبني سَعْد من أَلُوذ، الهَاجِر وهو آخر السُّرو لصداء من  
 بنى حَرَب بن عِلَّة ٥

مَرْحَة ثم مَرْحَة أولها عُبْرَة وهي لبني لَقِيظ من صُدَاء، المَبَجْبَاخَة 20  
 لصداء واد كبير التَّخْل لبني شَدَاد من صُدَاء وفيهم بطن يقال لهم  
 بنو فِرط، دَخِيل حُرًا لبني صُدَاء لبني شَدَاد منهم، لَجِيَة واد كبير  
 التَّخْل والعلوب لبني شَدَاد، والمُنْكَا لبني شَدَاد، المديد لبني سَلِيم  
 من صُدَاء، خَوْزَة والحَجْر والجَرِيَاء لبني ذى مَعَاهِر من حَمِير ولقوم من  
 صُدَاء وبنى ماوية فهذه مَرْحَة ٥ عِبْدَان لبني عِبْد اللّهُ من صُدَاء 25  
 وحصنهم فيه معروف وبنى عِبْد اللّهُ بسن سَعْد العَشِيرَة، جُرْدَان واد

عظيم فيه قري كثيرة لجُعْف، يَشْبُم وادٍ عظيم للأيزون من حَمِير،  
وحجر بني وهب لبني عامر من كندة، ثم هذا الحيز الأيسر من  
السرو

رجع الى السرو ويريد الى نثينة، سرخان من السرو لبني مالك  
5 من آلود، نعمان [170] للأصباحيين من حَمِير، عدو واد كثير  
الأبصال والأعناق به حصن يعرف بالقمر للأصباحيين وأكثره اليوم  
للدعام بن رزام التثيفي سيد آلود وفي بني معشر من الأصباح أجدانه  
من أمه وهم أشرفهم جدّه مُحَمَّد بن عبِيد بن سالم الأصباحي وهو  
الذي ناولي مُحَمَّد بن أبي العلاء وأنزل مدحًا السرو ونثينة،  
10 صَحْب واد للثع وبني آلود، فهذا آخر السرو من الطريق اليمنى،  
ثم الكور الى نثينة له طرق كثيرة منها الرقب ودمامة ووساحة والهاخير  
وتاران وثرة وعرقان وملعة وصرع وحسرة

ونعيد الصفة في نثينة فأول نثينة آثره لبني حباب من آلود  
ونثينة غائط كغائط مأرب فيه بنو آلود لكل بني أب منهم قرية حولها  
15 مزارعهم فيها قرية بني شبيب وبني قيس وفي الطاهرة، والموشح وفي  
أكبر قرية بدثينة وفي مدينة لبني كتيّف، والمعوّران لبني مزاحم  
ولهم الحضراء، والقرن لبني كليب، العارضة لسبأ، السوداء وأديتها  
للأصباحيين، ذو الحنينة لبني سويق، للجبل الأسود منقطع نثينة  
وهو للعذريين والحمسيين [171] من حَمِير، هذه نثينة من هذا  
الحيز الأيسر

ونعيد الصفة في آحور، آحور أولها الجثوة قرية لبني عبد الله  
ابن سعد، القويح لبني عامر من كندة، الشريفة لبني عامر أيضا،  
المكذت قريب من البكر لبني عامر من ساحل، عرقة لبني عامر،  
ثم انتهيت الى حجر وهب من هذه الطريق أيضا فلقبت الطريق  
25 الأولى هنالك

ثم رجع الى الكور يريد الطريق اليمنى الى أبين، اذا احدثت من



برع فهنالك وادى برع به مُسَلِيَّةٌ، ثم صنّاع واد به بنو صُرَيْمٍ من  
 أَوْدٍ وقد انتسبوا في بَلْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ وهنالك أخلاق من بنى  
 مَنِيَّةٍ، ثم ريمان وسنبا والعطف كلها لمراد، ثم يَامَسِ واد عظيم  
 فيه النخيل والعُطْب وهو لفرقة من الأَصَابِحِ من حَمِيرٍ، ثم نو  
 سَكْبَرِ لبنى مُسَلِيَّةٍ ٥

ثم بعد ذلك أَيْبَنُ، أَيْبَنُ أَوْلَاهَا شوكانُ قُرْبَةٌ كبيرة لها أودية وفي  
 للأَصْبَاحِيِّينَ، والمدينة الكبيرة خَنْفَرُ وفي أيضا للأَصْبَاحِيِّينَ وقوم من  
 بنى مَاجِيدٍ يُدْعَوْنَ الحَرَمِيِّينَ وقوم من مَدْحِجٍ يدعون الزُّفْرِيِّينَ،  
 المصرى قرية يسكنها الأَصْبَاحِيُّونَ، الرواغ يسكنها بنو مَاجِيدٍ، أملاحة  
 يسكنها بنو مَاجِيدٍ، والمصعة يسكنها الأَصْبَاحِيُّونَ، الجشير [172] 10  
 يسكنها الأَصْبَاحِيُّونَ أيضًا، الطرية يسكنها العَامِرِيُّونَ من ولد الأَشْرَسِ،  
 البادرة يسكنها قوم يقال لهم الرِّبَعِيُّونَ من كَهْلانٍ، جَنْوَةٌ يسكنها  
 الرِّبَعِيُّونَ أيضًا، الحبور يسكنها الأَخَاضِرُ من مَدْحِجٍ، الفسق يسكنها  
 الأَصْبَاحِيُّونَ، وقرى أَيْبَنُ كثيرة بين بنى عَامِرٍ من كِنْدَةَ وبين  
 الأَصَابِحِ من حَمِيرٍ وبنى مَاجِيدٍ ومن يخلط للجميع من مَدْحِجٍ وهو 15  
 يسير فاله السفال الى البحر، بوزان يسكنها قوم من حضير يُدْعَوْنَ  
 بنى الحُصْبَرِيِّ وَعَدَادِهِمْ فِي مَدْحِجٍ، الشريعة يسكنها الأَصْبَاحِيُّونَ،  
 نَخَعٌ يسكنها بنو مُسَلِيَّةٍ، الرّوضة يسكنها الأَصْبَاحِيُّونَ، وحلّمة يسكنها  
 الأَصْبَاحِيُّونَ، فحبيضة يسكنها الأَحْلُولُ من بنى مَاجِيدٍ، قرية تعرف  
 بِيُوسُفِ بْنِ كَثِيرٍ وبنى عمه وهم قوم رُبَعِيُّونَ، قرية تعرف بمَاجِلِ حَمِيدٍ 20  
 يسكنها قوم من أَحْوَرٍ ناجعة وقد توطنوها، قرية على ساحل البحر  
 ذهب عنى اسمها يسكنها قوم من مَدْحِجٍ، تمت صفة أَيْبَنِ ٥

لَحْجٍ وساكنها، الحَظِيْبُ يسكنها بنو أَحْبَلٍ من الأَصْبَاحِيِّينَ ونفر من  
 الأَبْرُونَ، الرُّعِيصُ يسكنها بنو جيل من الأَصْبَاحِيِّينَ، الحوار يسكنها  
 الأَصْبَاحِيُّونَ، الدار [173] يسكنها الوَاقِدِيُّونَ، الوعارج يسكنها الوَاقِدِيُّونَ، 25  
 فُرر يسكنها الأَصْبَاحِيُّونَ، الغبرا أقرب اى عدن يسكنها الأَصْبَاحِيُّونَ

بنى آبه يسكنها الأبقور من يافع، بنى..... يسكنها قوم يعرفون  
بالأعدون منسوبون الى عدان وبنو طقييل من بنى الحبل يسكنها  
قوم من بنى ماجيد، الشراحي يسكنها الأصباحيون، ذات الأقبال  
يسكنها الأصباحيون، تبين يسكنها الواقديون وفي أتي ذكرها السيد  
5 ابن مكرم بقوله

هَلَّا وَقَفَّتْ عَلَى الْأَجْرَاعِ مِنْ تَبِينِ

ثم يقول في هذه الكلمة

لِي مَنَزَلَانِ بِلَا حِمٍّ مَنَزِلٌ وَسَطٌ مَنَّا وَلِي مَنَزِلٌ بِالْعَرِّ مِنْ عَدَنِ  
حَوْلِي بِهِ ذُو كَلَاخٍ فِي مَنَازِلِهَا وَذُو رَعِينٍ وَهَمْدَانُ وَذُو بَيْرِنِ

10 ثرى يسكنها الواقديون، جنيب يسكنها الواقديون، الرحبة يسكنها  
الواقديون، دار بني شعيب يسكنها الواقديون، الراحة يسكنها  
الأصباحيون الرواغ يسكنها الأصباحيون

بيحان، وأما بيحان فان لها طريقين الصدارة واد يهريق في  
بيحان منه شربهم وأهل الرضاويون من طي وهم من بنى عبد رضا،  
15 والثاني واد آخر وسكان بيحان مراد الى العطف وأسفل بيحان  
والعطف يسكنه [174] المعاجل من سبأ ثم من وراء ذلك العاطط الى  
مرحنة، وروساء مراد ببيحان آل مكرمان وهم الخناسات ويقال أن  
لخناسات من ولد الأشرس بن كندة وهم بيت ابن ملجم ولآل مكرمان  
شرف وسودد ومقام في مدحج

20 مختلف شبة يسكنها الأشباء والأبيون ثم ضداء ورهاء

ورجعنا الى غربى محاجة عدان الساحل أرض بنى ماجيد الشقاي  
ومسوزع ووادى الحنا والمندب والعميرة وسكنها بنو مسيح من بنى  
مجيد وفي بلد واسعة الى ما اتصل في الشمال ببلد الركب من الأشعر  
وفي الشرق بالمعافر وذبحان وقد يختلط بنى ماجيد في بلدعا قوم  
25 من القرسانيين أهل ناجة وهم الذين يدخلون في بلد الحبش  
ويكفرون أنتجار واليهن ننسب جزائر انقرسان في البحر بين نهامة

ويُلد الحَبَش وسنذكر مناهل بنى مَجِيد التي بين زَبِيد وَعَدَن  
فيما بعد أن شاء الله تعالى ۞

مَخْلُوفُ الْمَعَاوِرِ، أَمَّا الْجُؤَّةُ مِنْ عَمَلِ الْمَعَاوِرِ فَالرَّاسُ فِيهَا وَالسَّلْطَانُ  
عَلَيْهَا آلُ ذِي الْمَغْلَسِ الْهَمْدَانِيُّ ثُمَّ الْمَرَانِيُّ مِنْ وِلْدِ عَمِيرِ ذِي مَرَانَ  
قِيلَ هَمْدَانُ الَّذِي كَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ ٥  
وَأَمَّا جَبَاٌ وَأَعْمَالُهَا وَفِي كَوْرَةِ الْمَعَاوِرِ فَهِيَ فِي فَجْؤَةِ [175] بَيْنَ جَبَلِ صَبِيرٍ  
وَجَبَلِ ذَخِرٍ وَطَرِيقُهَا فِي وَادِي الطُّبَابِ وَمِنْهَا أُوْدِيَةُ ذَخِرٍ وَتُبَاشِعَةُ  
وَيَسْكُنُهَا السَّكَّاسِكُ وَرُوعَانَ وَيَسْكُنُهُ الرَّكْبُ وَيَنُوءُ مَجِيدٌ وَجَبيرةٌ لَهُمْ مِنْ  
بَنِي وَاقِدٍ وَمِنْ الرَّكْبِ النُّشُورَةُ وَمَلُوكُ الْمَعَاوِرِ آلُ الْكِرْنَدِيِّ مِنْ سَبَا  
الْأَصْغَرِ يَنْتُمُونَ إِلَى وِلْدَانَةِ الْأَبْيَضِ بْنِ حَمَلٍ مَنَازِلُهُم بِالْحَبِيلِ مِنْ قَاعِ 10  
جَبَاٌ وَمَشْرُبٌ لِلْجَمِيعِ مِنْ عَيْنِ تَنَاحِدِرٍ مِنْ رَأْسِ جَبَلِ صَبِيرٍ غَزِيرَةٌ  
يُقَالُ لَهَا أَنْفٌ أَخْفَ مَاءٌ وَأَطْيِبُهُ وَيُصْلِحُ عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَبِحَسْنٍ وَبِكَثْرٍ  
وَأَهْلُ الْمَعَاوِرِ وَمَا وَلاهَا يَسْتَعْلَمُونَ السُّكَيْنِيَّةَ فِي الرَّاسِ وَتَحْسَنُ فِي بِلَدِهِمْ،  
وَيُقْصَى قَاعُ جَبَاٌ فِي الْمُنْحَدِرِ إِلَى نَاحِيَةِ بِلَدِ بَنِي مَجِيدٍ إِلَى كَثِيرٍ  
مِنْ قَرَى الْمَعَاوِرِ مِثْلَ حَرَّازَةَ وَبِهَا تَعْمَلُ الْأَطْبَاقُ الْحَرَّازِيَّةُ وَثِيَابُ 15  
التَّجَاوِزِ، وَصُحَّارَةُ وَعَرَّازَةُ وَالذَّمْبِينَةُ وَبَزْدَاكُ وَسَاكِنُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ مِنْ  
بَطْنِ حَبِيرٍ مِنْ وِلْدِ الْمَعَاوِرِ بِنُ بَعْفَرٍ وَسُقْلَى الْمَعَاوِرِ أَهْلُ غُنْمَةَ فِي  
الْمَنْطِقِ وَأَهْلُ رُقَاٌ وَسَاخِرٌ لَا سِيْمَا مِنْ كَانِ هُنَاكَ مِنَ السَّكَّاسِكِ وَسُكَّانِ  
صَبِيرِ الرَّكْبِ وَالْحَوَاشِبِ مِنْ حَبِيرٍ وَسَكَّسِكِ وَرَأْسِهِمُ وَالْقَائِمُ بِأَمْرِهِمْ عَبْدُ  
الْجَبَّارِ بْنِ الرَّبِيعِ الْحَوْشِبِيُّ وَكَانَ الرَّؤْسَاءُ قَبْلَهُ [176] آلُ قُرْعُدِ الرَّكْبِ، 20  
وَمَكْنُوتَةٌ وَبِهَا قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ، وَالْجَزَلَةُ وَالْعَشَشُ وَصَبِيرٌ حَاجِزٌ بَيْنَ جَبَا  
وَالجَنْدِ وَهُوَ حِصْنٌ مَنِيعٌ وَهُوَ مِنَ الْجِبَالِ الْمُسْتَمَّةِ ۞ الْجَنْدُ وَحَدِيرٌ  
وَالِىَ وَزَانَ لِلْسَّكَّاسِكِ فَرَاجِعًا إِلَى تَحْلَانَ وَمَشْرِقًا إِلَى نَاحِيَةِ وَرَاحٍ وَمَغْرِبًا  
إِلَى حُدُودِ الرَّكْبِ وَجَنُوبًا إِلَى حُدُودِ الْأَصَابِيحِ وَبِلَدُهُمْ بِلَدٌ وَاسِعٌ وَيَكُونُ  
السَّكَّاسِكُ خَمْسَةَ آلَافٍ وَفِي أَهْلِ جَدِّ وَجَدَّةٍ وَفِي مَمَّنْ لَمْ يَدِينْ لِلْقَرَامِطَةِ 25  
بَلْ قَتَلُوا أَحْمَدَ بْنَ فَضْلٍ وَمَا زَالُوا مُشَاقِّينَ لِلْمَلُوكِ لِعَاقِبَاتِهِمْ لَا يَدِينُونَ

ولهم ابل وفي السمسكية للحمل والمجيدية من اكرم الابل وأحبها  
بعد المهريّة وللشكاسك البقر الحديريّة لا يَلتَحِقُ بها في العَظْم بقره  
مخلاف السحول بن سواده، ساكنه آل شرعب بن سهل ووحاطة  
ابن سعد وبطن الكلاع وفي بطون من حمير منها السحول بن سواده  
٥ وجسر الجبابير بن سواده ونعيمة وعلاس وعنة وجبأ الذي ينسب  
اليه جبأ المعافر وزناجع وبهيل والفقاعة بن عبد شمس وذو مناخ  
ابن عبد شمس وبعدان وربمان وعروان وحميم والسلف بن زرة  
والصرادف والمواجد وينو علقان فيها والتباعيون [177] من همدان،  
التككع والتبكل والتاحشد والتقرش والتحبش الاجتماع والتنوزع  
10 الافتراق والأوزاع الفرق، والمساكن من هذا المخلاف جبل بعدان وجبل  
أدم وسلية وأرياب موضع ذي فائش الذي مدحه الأعشى وفيه يقول  
بِبعْدانٍ أو رِبْمانٍ أو رَأْسِ سَلِيَّةٍ شِقاءَ لِمَنْ يَشْكُو السَّمامَ بَارِدٍ  
وَبالْقَصْرِ مِنْ أَرِيابٍ لَوْ بَتَّ لَيْلَةٌ لَجاءَكَ مِثْلُوْجٌ مِنَ المَماءِ جامِدٍ  
والتشجة وحلان وبطن السحول وفروع زبيد ووادي النهى وعلقان  
15 وقينان وصيد وسوق الحمري محدث وكان به مدينة للحرب قديمة  
والزواحي والزيادي وتعكر والشوافي وثومان وملانة وحليقة وقرة  
والجبابج وربمة ومديخرة وضاجنة وحقات ومدنات وشطة وقلامنة  
والكبر والضمادي والهيباري وطبا ودمت وحميم في غربي قلامنة ونمار  
وجبال شرعب ومجمعها دخان ووادي نخلة والوحش من بلد حاشد  
20 ما بين نعمان وبلد الكلاع على ما اكتنف سائلة زبيد ومنها الجفنة  
والفنج والملاحيط وحجرقران وهذه البلاد من السراة فرأسها ببعدان وربمان  
وأدم ودلال وأسافلها جبال نخلة وأشرف حيس من وادي الملح وجبال  
الركب مشرقها [178] نجد المحرب ومن شمالي مشرقها حقل قتاب،  
وملوك بلد الكلاع المناخيون من الجاهلية وكان آخر الجعافر منهم  
25 محمّد ذو المثلة ومالك جعفر بن إبراهيم خمسين سنة وأبوه إبراهيم  
ابن ذي المثلة ثلاثين سنة ٥

الْيَحْضَبَانِ، وَيَتَّصِلُ بِالسَّحُولِ مِنْ شِمَالِهَا عَلَى سَمْتِ مُوسَطِ الشَّرَاةِ  
 يَحْضَبِ السُّفَلِ وَمِنْ نَجْدِهَا قَصْدُ الشَّمَالِ يَحْضَبُ الْعُلُوِّ وَسَاكِنُهَا بَنُو  
 يَحْضَبِ بْنِ ذُهَمَانَ وَالسُّحْطِيِّينَ وَالسُّفْلِيِّينَ مِنْ قَمْدَانَ فَالسُّفَلِ  
 الْوَادِيَانِ الصَّنَعِ وَشَيْبَانَ مَوْضِعِ الْوَرَسِ النَّفِيسِ وَسَوْفِ عَبْدَانَ وَمَنْوَبِ  
 وَوَادِي حَمُصٍ، وَأَهْلُ حَمُصٍ أَحَدٌ حَمِيرٌ حَدًّا وَأَمَاهُ، وَوَرَفٌ عَلَيْهِ 5  
 فُعْتَبَةُ السُّفَلَى، وَالْعُلُوِّ قَتَابٌ وَمَنْكَتٌ وَمَاوَةٌ وَيَسِيمٌ وَيَحَارٌ فَالْحَمْرُ  
 وَالْأَحْطُوطُ وَالشَّمَالُ أَشْرَافُ قَرْدٍ وَالْجَبَلَةُ وَبَيْتُ يَحْضَبِ الْعُلُوِّ عَلَى مَا خَبَرَنِي  
 أَبُو غَالِبِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِي غَالِبِ السُّفَلَى ثَمَانُونَ سُدًّا قَدْ  
 ذَكَرْنَا عَنْهُ فِي كِتَابِ الْاَلَكِيلِ كِبَارَهَا وَفِيهَا يَقُولُ تَبَعٌ  
 10 وَبِالْقُرْبَةِ الْخَصْرَاءُ مِنْ أَرْضِ يَحْضَبِ ثَمَانُونَ سُدًّا تَقْلِسُ أَلْمَاءُ سَائِلًا  
 مُخْلَافِ الْعَوْدِ وَذِي رُعَيْنٍ، هُوَ مُخْلَافٌ يَسْكُنُهُ الْعَدَوِيُّونَ مِنْ ذِي  
 رُعَيْنٍ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَقْبَاصِ حَمِيرٍ وَفِيهِ جَبَلُ حَبِّ وَسَاكِلَانِ وَوَرَاخُ وَوَرَاخُ  
 لِبْنِي مُوسَى مِنَ الْكَلَاعِ وَسَاكِلَانَ وَالْعَوْدَ لِلْعَدَوِيِّينَ [179] مِنْ رُعَيْنٍ  
 وَمِنْهُمْ مُجِيبُ الْغَاكِهِيَّ بِالْمَسْمُوعَةِ الَّتِي تَسْمَى السَّهْمَانِيَّةَ 5  
 15 مُخْلَافِ ذِي رُعَيْنٍ، مِنْهُ مَصَانِعُ رُعَيْنٍ وَمِنْهُ شَاخِبٌ وَكُهَالٌ وَمِنْ  
 الْأَوْدِيَةِ وَادِي سِيَانَ وَوَادِي خُبَانَ وَذُو بَلْتَقِ وَوَادِي خَرْدِ وَوَادِي ذِي  
 يَعْزَزِ وَتَرْيَدِ، وَمِنْ الْمَصَانِعِ حَصْنُ كُحْلَانَ وَحَصْنُ مَثْوَةَ وَكُهَالٌ وَمِنْهَا  
 الصُّوَلُوعُ وَبُوُوُ وَالْمَوَاعِلَةُ وَمَلْيَانَ وَهَبِرَةَ وَصَلَفَ فَاَلِي مَا حَادَ جَبِيْشَانَ فَيَحْضَبِ  
 الْعُلُوِّ مِنْ نَاحِيَةِ طَفَّارٍ فَرَاجِعًا إِلَى مُخْلَافِ مَبَيْتَمِ وَحُدُودِ مَدْحِجٍ مِنْ  
 20 بَنِي حُبَيْشٍ وَحَقْلِ صَابِجٍ مِنْ أَرْضِ الرَّبِيعِيِّينَ وَالرِّيَادِيِّينَ وَقَدْ بَعْدَ  
 مِنْ مُخْلَافِ [رُعَيْنٍ] التَّرَاخِمِ مِثْلُ بِنَا وَشُرَادِ وَالْحِمَارِ وَمَبَيْتَمِ وَشَرَعَةَ وَمَاوَةَ  
 وَكَانُوا مَلُوكَ رُعَيْنٍ وَمِنْ وَلَدِ ذِي تَرْخُمِ بْنِ يَسِيمِ ذِي الرَّحْمِيِّينَ بْنِ  
 عَجْرَدٍ مِنْ سَبَأِ الصُّغْرَى وَجَمِيعِ مُخْلَافِ رُعَيْنٍ لَا يَسْكُنُهُ إِلَّا آلُ ذِي  
 رُعَيْنٍ مِثْلُ يَجْبِرِ وَوَسِنِ وَالْأَمْلُوكِ وَالْأَحْرُوثِ وَغَيْرِهِمْ، وَأَحْيَاءُ آلِ ذِي  
 رُعَيْنٍ بِهَذَا الْمَخْلَافِ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فِي جَنُوبِ بِلَدِ رُعَيْنٍ وَمَشْرِقَهَا الَّذِينَ 25  
 غَلَبَ عَلَى أَكْثَرِهِمْ مَدْحِجٌ 5

مُخْلَفٌ جَيْشَانُ، جَيْشَانُ مِنْ مَدْنِ الْيَمَنِ وَهُوَ يُبْرَأُ بِهَا عِلْمَاءُ وَفُقَهَاءُ  
 وَتُجَارُ أُبْرَارٌ وَكَانَ مِنْ شَعْرَاتِهَا ابْنُ جُبْرَانَ وَهُوَ مِنْ شَعْرَاءِ الرَّافِضَةِ وَهُوَ  
 صَاحِبُ الْكَلِمَةِ الْمَحْرُصَةِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَمِنْ جَيْشَانٍ كَانَ مَخْرَجُ  
 الْقَرَامِطَةِ بِالْيَمَنِ وَمِنْ الْجَنْدِ، وَيَسْكُنُ مُخْلَفُ جَيْشَانٍ بَطُونٌ مِنْ بَيْرِيمِ  
 ٤ نَيْ رُعَيْنِ بْنِ سَهْلِ بْنِ زَيْدِ الْجُمْهُورِ، وَفِيهَا الصِّرَارِيُّونَ وَالرَّعْدِيُّونَ  
 وَالرَّقَامِدُ وَبَادِيَتُهَا أَجَادُ، وَيَعُدُّ مِنْ مُخْلَفِ جَيْشَانٍ حَاجِرٌ وَبَدْرٌ وَصَوْرٌ  
 [180] وَخَصْرٌ وَتَرْيَدٌ وَبَلَدُ بَنِي حَبَيْشٍ وَجَانِبُ بَلَدِ الْعَدَوِيِّينَ مِنْ  
 حَبِّ وَسَخْلَانَ وَالْعَوْدُ وَوَرَاخُ ۞

مُخْلَفٌ رَدَاعٌ وَثَنَاتٌ، مُخْلَفُ رَدَاعِ الْقَرِينَانِ رَدَاعٌ وَثَنَاتٌ وَالْعُرُوشُ وَبِشْرَانُ  
 10 وَأَذَنَةٌ وَرَحْبَتُهَا وَبَلَدُ رَمَّانٍ وَقَدْ دَخَلَ أَسْمَاءُ كَثِيرَةٌ مِمَّا حَبِلَتْ بِهَا فِي  
 قَصْبِدَةِ الرَّدَاعِيِّ فِي آخِرِ الْكِتَابِ وَلَا يَسْكُنُهَا وَمُخَالِيفُهَا جَمِيعًا إِلَّا بَطُونُ  
 مَدْحِجٍ وَالْقَلِيلُ مِنْ بَقَايَا حَمِيرٍ وَبَرْدَاعٌ وَثَنَاتُ الْأَسْوَدِيِّينَ وَالرَّبِيعِيِّينَ  
 وَالزِّيَادِيِّينَ وَخَلِيطِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ، الْعَرْشُ وَحَرِيَّةُ لَبْنِي الْحَارِثِ  
 ابْنِ كَعْبٍ وَمِنْ أَهْلِ كِرَاعِ الْقَرِينَيْنِ وَرُوسَاءُ هُمُ أَلُ الدَّمَلَقِ وَأَلُ الْعِيَّارِ وَأَلُ  
 15 الْيَاسِ ۞ وَكُومَانُ بَلَدٌ وَاسِعٌ يَسْكُنُهَا كُومَانٌ وَمِنْ زَوْفٍ وَسَلَمَةَ  
 وَصُنَابِحٍ وَيَصَلِّي كُومَانُ إِلَى بَلَدِ نَيْ جُرَّةِ بَلَدِ الْحَدَا بْنِ نَيْرَةَ بْنِ  
 مَدْحِجٍ وَمِنْ كُومَانٍ مِنْ أَرَمَى الْعَرَبِ وَأَحَدَةٌ وَلَا يَكُنُ يَدْخُلُ بَلَدُ  
 الْحَدَا سَبْعٌ لَدَّهَابِهِمْ عَلَى السَّبْعِ بِالرَّمَى ۞

مُخْلَفٌ مَأْرِبُ، الْجُبَلُ لَبْنِي مَالِكٍ مِنْ مَرَادٍ وَلَبْنِي ضَلِيَّةٍ وَقَاتِقَةَ  
 20 وَفُجَاءَةَ وَرَأْسُهَا جَبَلُ دِقْرَارٍ وَهُوَ مِنَ الْجِبَالِ الْمُسْتَمَّةِ وَمِنْهَا الشُّوَيْقُ وَتَحْمَا  
 وَمِنْ أَذَنَةٍ مَا سَفَلَ مِنْ رَحْبَةٍ وَرُحَابَةٍ وَكَانَ بِهَا نَخْلٌ عَظِيمٌ وَكَانَ أَكْثَرَ  
 تَمَرٍ صَنْعَاءَ مِنْهَا وَبِهَا جِنْسٌ يُقَالُ لَهُ الرَّئِيسُ، ثُمَّ أَخْرَبَتْهَا الْفَتَنَةُ  
 وَكَانَ يَسْقِيهَا أَسْفَلَ دِقْرَارِ فَالشُّوَيْقُ فَحَبْنُونَ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ [181] مَسَافِطُهَا  
 مِنْ الْجُبَلِ فِي جَنُوبِ مَأْرِبٍ وَمَسَافِطُهَا فِي شِمَالِهَا إِلَى نَهْجِ الْجَوْفِ الْعَوْقَلِ  
 25 وَهَيْنَا وَصِرَوَاحٍ وَأُودِيَّةٍ مَوْضِعٌ وَشَرْفِيَّهَا الْقَاعُ الْأَمَّوِيُّ مِنْ صَيْهَدٍ وَنَهْيَةَ  
 مِنْ نَعْلٍ قَالِي جَبَلِ الْمَلْحِ وَلَيْسَ بِجَبَلٍ مُنْتَصِبٍ وَلَكِنَّهُ جَبَلٌ فِي الْأَرْضِ

يَجْفَرُ عَلَيْهِ وَيُبْعَثُ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ يُبْقَى مِنْهُ أَسَاطِينُ تَحْمَلُ مَا اسْتَفْلَتْ  
 مِنْ تِلْكَ الْمَحَاثِرِ وَرَبَّمَا انْهَدَمَ عَلَى الْجَمَاعَةِ فَذَهَبُوا وَهِيَ أَرْضٌ لَا نَبَاتَ  
 فِيهَا فَيُكْمَلُ إِلَيْهَا الْمَاءُ وَالزَّادُ وَاللُّطْبُ وَالْعَلْفُ وَيَتَحَقَّقُ عَلَى الْمَاءِ مِنْ  
 أَجْلِ الْعَرَابِ أَنْ يَنْسَرَّ السَّقَاءُ فَيَذْهَبُ مَآؤُهُ وَهُوَ مِنْ مَأْرِبٍ عَلَى ثَلَاثَةِ  
 مَرَاكِلِ خِفَافٍ وَثَنَتَيْنِ بَطِينَتَيْنِ، وَمَأْرِبٍ بِحِذَاءِ صَنْعَاءَ شَرْقًا وَأَمَّا 5  
 قَرْنٌ فَقَدْ يُعَدُّ إِلَى مَأْرِبٍ وَحَرِيبٍ وَبَيْحَانَ وَفَدٍ يُعَدُّ إِلَى رَدْمَانَ ۞  
 الْمَخَالِيفُ الَّتِي بَيْنَ الْمَعَاظِرِ وَصَنْعَاءَ غَرْبًا، بَلَدُ الرَّكْبِ وَهُوَ الْمَلْحُ  
 وَحَيْسٌ وَهُوَ بَلَدٌ آلُ أُنَى التَّمْرِ الرَّكْبِيِّينَ وَقَرْنَتِهِمْ حَيْسُ انْقِنَاءَ ۞  
 جُبْلَانَ الْعُرْبَةَ بَلَدٌ وَاسِعٌ وَتَعْمَانَ بَلَدٌ وَسَاكِنُ الْعُرْبَةَ الشُّرَاحِيُونَ  
 مِنْهُمْ آلُ يُوسُفَ مَلُوكَ تِهَامَةَ مِنْ عَهْدِ الْمُعْتَصِمِ إِلَى أَيَّامِ الْمُعْتَمِدِ 10  
 وَالْوَصَابِيُونَ مِنْ سَبَأِ الْأَصْغَرِ وَهُوَ وَصَابُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ  
 ابْنِ زُرْعَةَ وَهُوَ حَمِيرُ الْأَصْغَرِ ابْنِ سَبَأِ الْأَصْغَرِ، وَجُبْلَانُ هَذِهِ بَيْنَ وَادِي  
 زَبِيدٍ وَوَادِي رَمَعٍ وَجُبْلَانُ رَبْمَةَ فِي مَا فَرَّقَ بَيْنَ وَادِي رَمَعٍ وَوَادِي  
 سَهَامٍ وَوَادِي صَبْحَانَ وَانْعُوبَ [إِلَى أَرْضِ حَرَّازٍ] وَهُوَ سَبْعَةُ أَسْبَاعٍ [182]  
 وَمِنْ جُبْلَانَ نُحْجَابُ الْبَعْرِ الْجُبْلَانِيَّةِ الْعَرَابُ الْحُرَّشُ لِلْجُلُودِ إِلَى صَنْعَاءَ 15  
 وَغَيْرَهَا وَهِيَ بِلَادٌ كَثِيرَةٌ الْبَقَرِ وَالزَّرْعِ وَالْعَسَلِ وَسَوْفِيَا بَصَلَى تِهَامَةَ ۞  
 قُعَارٌ وَيَسْكُنُ الْبِلَادَ بَطُونٌ مِنْ حَمِيرٍ مِنْ نَسْلِ جُبْلَانَ وَمِنْ الصَّرَادِفِ  
 وَمِنْ بَنِي حَتَّى بْنِ حَوْلَانَ وَهِيَ مَلُوكُهَا، وَيَصَلِي جُبْلَانَ رَبْمَةَ مِمَّا يَصَلِي  
 الشَّمَالَ وَوَادِي سَهَامٍ وَمِمَّا يَصَلِي الشَّمَالَ وَالْمَغْرِبَ جَبَلُ بَرَعٍ وَهُوَ مِنْ  
 الْجِبَالِ الْمُسْتَمَّةِ وَهُوَ وَاسِعٌ يَسْكُنُهُ الصَّبَابِيُّرُ مِنْ حَمِيرٍ وَرَبْمَةَ جُبْلَانَ مِنْهُمْ 20  
 قَوْمٌ أَيْضًا وَيَسْكُنُ بَرَعٌ أَيْضًا بَطْنٌ مِنْ سَبَأِ الصُّغْرَى وَفَرَّقَ بَيْنَ هَمْدَانَ،  
 وَسَوْفِ بَرَعٍ انْصَلَّى فِي انْقِلَافٍ مِنْ شَرْقِيَّةِهَا وَمَا يَصَلِي الظُّهَارَ وَسُلْطَانَهُ مُحَمَّدُ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْعِيِّ حَمِيرِيٌّ شَرِيفٌ كَرِيمٌ وَهُوَ مِنْ عَوَادِي الْيَمَنِ  
 وَفَرُومِهَا وَأَنْجَادِهَا وَكُنْ صَوْلَتُهُ وَبُعْدَةُ غَاتَانَةُ، وَيَفْرُقُ بَيْنَ جَبَلِ بَرَعٍ وَبَيْنَ  
 جَبَلِ صَلَعِ رَبْمَةَ وَوَادِي سَبِيرٍ وَوَادِي الْعَزْبِ نَمٌ يَفْرُقُ بَيْنَ وَادِي سُرْدَدٍ وَبَيْنَ 25  
 وَادِي سَهَامٍ بَلَدِ حَرَّازٍ وَهُوَ زَنْ وَفَرِحَ سُرْدَدُ أَهْجَرِ نِسَامٍ وَذَلِكَ مَا حَذَى صَنْعَاءَ ۞

مُخَلَّفَ نَمَارٍ قَرْيَةَ جَامِعَةً بِهَا زُرُوعٌ وَأَبَارٌ قَرِيبَةٌ يُنَالُ مَاوَهَا بِالْيَدِ  
ويَسْكُنُهَا بَطُونٌ مِنْ حَمِيرٍ وَأَنْفَارٌ مِنَ الْأَبْنَاءِ وَأَسْ مَخَالِيفِهَا بَلَدٌ عَنَسٌ  
وسَاكِنُهُ الْيَوْمَ بَعْضُ قَبَائِلِ عَنَسِ بْنِ مَدْحَجٍ وَيُقَالُ أَنَّهُ [183] سَبَقَ  
لِعَنَسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَبَأِ الْأَصْغَرِ وَهُوَ مُخَلَّفٌ نَفِيسٌ  
5 كَثِيرٌ لِلخَيْرِ عَتِيقٌ لِلخَيْلِ كَثِيرِ الْأَعْنَابِ وَالْمَزَارِعِ وَالْمَأْتَرِ بِهِ بَيْنُونٌ وَهَكَرٌ  
وَقَصُورٌ قَدْ ضَمَّنَ ذِكْرَهَا كِتَابُ الْأَكْلِيلِ، وَمِنْهَا مَدَائِقُ وَنُوسَانٌ وَرُجْمَةٌ  
وَجِبَلٌ لِمَوْدٍ بِهِ عَقْوٌ وَجِبَلٌ أَسْبِيلٌ مُنْقَسِمٌ بِنَصْفَيْنِ فَنَصَفَ إِلَى مُخَلَّفِ  
رَدَاعٍ وَنَصَفَ إِلَى مُخَلَّفِ عَنَسٍ وَشِمَالِيَّةٍ إِلَى كَوْمَانَ ٥ وَأُسَى مَا بَيْنَ  
أَسْبِيلِ وَنَمَارِ أَكْمَةٌ سَوْدَاءٌ سَمِيَ حَمَّةٌ بِهَا جُرْفٌ تَسْمَى حَمَامَ سُلَيْمَانَ  
10 وَالنَّاسُ يَسْتَشْفُونَ بِهِ مِنَ الْأَوْصَابِ وَالنَّجْرَبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَيَعِينُ شُرَانَ  
أَيْضًا يَنْتَشِرُ النَّاسُ بِهَا وَيُعَاقُونَ ٥ وَنَمَارُ الْقَرْنِ قَرْيَةٌ قَدِيمَةٌ خَرَابٌ، وَأَمَّا  
نَمَارُ الْمَخْدَرِ فَغَيْرُهَا، وَذُو جُرْبٍ وَدَلَّانٌ وَسُرْبَةٌ وَإِنْ كَثِيرُ الْمَاءِ وَالْمَطَاحِنِ،  
وَالْأَوْدِيَةُ انْتَهَى بِهَا مَطَاحِنُ الْمَاءِ فَهِيَ سُرْبَةٌ وَشُرَانٌ وَبَنَاءٌ وَمَاوَةٌ وَالْمَوْفِدُ  
وَجَمْعٌ وَبَصِيدٌ وَبِأَوْدِيَةِ زَعِينٍ وَبِوَادِي صَهْرٍ ٥ وَأَمَّا مُخَالِيفُ نَمَارٍ مِنْ  
15 غَرْبِيَّهَا فَهِيَ مَصْنَعَةٌ أَفِيقٌ لِلْمَغِيثِيِّينَ وَجَمْعٌ وَالْمَوْفِدُ وَسُرْبَةٌ وَوَادِي  
الْقَصْبِ لِبَنِي عَبْدِ كَلَالٍ وَحَمْرٌ وَوَادِي حَمْرٍ مُنْسَوْبٌ إِلَى حَمْرِ بْنِ عَدِيِّ  
وَفِي تَصَلَّى جُبْلَانَ وَسَبِيَّةً وَالنَّجْبَانِيَّةَ وَالنَّجْبَانِيَّةَ وَالصَّلَى وَيَسْكُنُ هَذِهِ  
الْمَوَاضِعَ مِنْ بَطُونِ حَمِيرٍ مِنْ أَوْزَاعِيٍّ وَمَغِيثِيٍّ [184] وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَفِي  
شِمَالِيٍّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ أَرْضُ مَقْرَى وَجِبَلُ أَنَسِ وَأَرْضُ الْهَنَانِ وَمِنْ شِمَالِيٍّ  
20 نَمَارٍ بَعْضُ حَقْلِ جَهْرَانَ وَأَهْلُ جَهْرَانَ مِنْ حَمِيرٍ وَفِيهِمْ قَوْمٌ مِنْ وَضِيعِ  
تَبَعٌ وَكَذَلِكَ بِقَتَابٍ مِنْهُمْ قَوْمٌ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ تَبَعٌ  
فَسَكَنْتُ الْعِرَاقَ خِيَارَ قَوْمِي وَسَكَنْتُ اللَّبِيْطَ فَرَى قَتَابِ  
وَهُوَ حَقْلُ قَتَابٍ مُنْسَوْبٌ إِلَى قَتَابِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ  
زُرْعَةَ وَجَهْرَانَ مُنْسَوْبٌ إِلَى جَهْرَانَ بْنِ يَحْضَبِ ٥  
25 مَخَلَّفُ الْهَنَانِ وَمَقْرَى هُوَ مُخَلَّفٌ وَاسِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ غَرْبِيَّ حَقْلِ  
جَهْرَانَ مِثْلُ ذِي حَشْرَانَ وَمَعْبَرٍ وَالْهَنَانِ فِي ذَاتِهَا بَلَدٌ وَاسِعٌ وَجَمْعُهَا



الْحَبَّبُ جَبَّ أَلْهَانَ وَيَسْكُنُهَا أَلْهَانَ بْنِ مَسْلُكٍ أَخُو قَهْدَانَ وَبَطُونَ  
 مِنْ حَمِيرٍ وَقَرَاهَا تَكْثُرُ وَمُقَرَّى يَسْكُنُهَا آلُ مُقَرَّى بْنِ سُمَيْعٍ وَمِمَّا يَصِلُ  
 أَلْهَانَ إِلَى وَادِي الشَّجْبَةِ الَّذِي يَصُبُّ إِلَى شَجْبَانَ ثُمَّ رِمَعٌ ۞ جَبَلٌ  
 أَنَسٌ وَفِيهِ مِحْفَرُ الْبَقْرَانَ وَوَيْبِجٍ وَسِنْحٍ وَرَيْمَةَ الصَّغْرَى وَحَدَا وَمِنْ هَذَا  
 الصَّقَعِ فِي حَمِيرٍ سَهَامٌ هُوَ يُقَالُ وَعِشَارٌ وَكَثِيرٌ مِمَّا ذَكَرْنَا مِنْ غَرَبِيٍّ 5  
 ذِمَارٌ يَعُدُّ فِي مُقَرَّى ۞ شَجْبَانَ سَوِيٌّ أَعْوَارٌ هَذِهِ الْمُخَالِيفُ وَهُوَ الْحَدُّ  
 بَيْنَ هَذِهِ الْمُخَالِيفِ وَبَيْنَ جَبْلَانَ رَيْمَةَ وَمَا بَيْنَ جَبَلِ أَنَسٍ وَحَقْلٍ  
 جَهْرَانَ صُورَانَ وَمَدَابٍ وَبِهَا الصُّلَيْبُونَ [185] مِنْ حَمِيرٍ ۞

مَخْلَافٌ حَرَازٌ وَهَوَزَنٌ وَهُوَ سَبْعَةُ أَسْبَاعٍ أَيْ سَبْعَ بِلَادٍ حَرَازُ الْمَسْحُورَةِ  
 وَهَوَزَنٌ وَكَرَارٌ وَبِهَا تَنْسَبُ الْبَقْرُ الْكَرَارِيَّةُ وَصَعْفَانٌ وَمَشَارٌ وَلِهَابٌ وَمُتَجِيحٌ 10  
 وَشِبَامٌ وَيَجْمَعُ لِلْجَمِيعِ اسْمُ حَرَازٍ وَهَوَزَنٌ وَهِيَ بَطْنَانٌ مِنْ حَمِيرِ الْكَبِيرِ  
 وَهِيَ ابْنَا الْعَوْتِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيِّ، وَحَرَازُ الْغَنَاتِلَةِ وَوَدَى  
 حَنْتَلِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيِّ وَوَعْفٌ وَنَشَقٌ مِنْ هَمْدَانَ وَبَطُونَ أُخْرَى  
 مِنْ حَمِيرٍ وَهِيَ بِلَدٌ كَثِيرَةُ الزَّرْعِ وَالْوَرَسِ وَالْعَسَلِ وَالْبَقْرِ الْعَرَابِ مِثْلُ  
 الْجَبْلَانِيَّةِ وَحَرَازٌ مَخْتَلِطَةٌ مِنْ غَرَبِيَّتِهَا بِأَرْضِ لِعَسَانَ مِنْ عَاكَ فَمِنْهَا النَّبِيمُ 15  
 وَالْأَنْدَرُوبُ وَعَاجِبٌ وَالْعَبِيرُ وَالْعَرَفَيْنِ وَوَادِي حَارِ وَوَادِي سَهَامِ الْمَاءِ لِلْحَارِ  
 يُنْضِجُ الْبَيْضَ وَالرَّزَّ لِحَرَارَتِهِ، فَمِنْ وَادِي حَارِ الْعَقْبِلِ وَالْحَبِيلِ وَالْأَنْعُومِ  
 وَالْأَنْعُومِ بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ وَشَطُّ الْحَجَلِ وَالْأَحْصُ وَهُوَ مِنْهَلُ الظُّهَارِ  
 ظُهَارُ بْنُ بَشِيرِ النَّشَقِيِّ مِنْ هَمْدَانَ وَالذَّنْبَاتِ وَالْعَارِضَةِ وَالْمَعْشُورِ  
 وَالرَّحَامِ وَالْجَمْعِ وَالسَّقِيقِ وَالْحُرَّانِيَّانِ وَصَوْلَانَةَ وَالْبُيُوتَةَ حَصْنَانِ 20  
 وَمَنَاهَلُ لِعَسَانَ السَّنَانِيَّةِ وَوَدَى الْكَامَةِ وَالْمَقْطَرَةَ وَالْعَقْلَ وَالْمَلْبِيحَةَ وَوَدَى  
 النِّخَاصِرِ وَوَدَى الْقُطْبِ وَالْمَيْسِ وَالْحَمَامَةَ وَالْخَلَا وَالْحَدَانَ وَالْمِصْلَبَ  
 مَعَ الرُّكْنَيْنِ وَالْمَلَاهِي [186] وَالْقِيَّاصِ وَوَادِي الشُّبَيْلِ وَوَادِي الْمَثَارِي  
 مِمَّا يَلِي سُرْدُودَ وَالسَّعُورَ وَطُقَيْبَةَ وَبِرَامَ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ أَسَافِلُ حَرَازٍ وَأَعْلَى  
 بِلَدِ لِعَسَانَ وَسَوِيٌّ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ وَأَعْلَى حَرَازٍ بِالْمَوْزَةِ فَأَمَّا أَرْضُ لِعَسَانَ، 25  
 فِي بَطْنِ تِهَامَةَ فَالْجَعْدِيَّةُ وَالْهِنْدِيَّةُ وَالشَّفْعَلُ وَسِرْبِلٌ وَذَاتُ الْعِظَامِ وَذَاتُ

الذَّوْتَادِ وَالْعَدِ وَالْأَمَانَ وَالْمَدِجَ وَذُو الرِّدَاعِ وَالْمَسِيلَ وَالْحَجْرِيَّ وَالْحَبَالَ  
وَالْتَنَامَ وَالْفَوَاهِةَ وَذَاتَ الْمَذْنَبِينَ وَالتَّرْفَةَ وَالصَّعِيدَ وَالْحَنْشَاتَ، وَمَوْلِدَ  
هَذِهِ الْمَوَاضِعِ أَسْفَلَ سَهَامٍ وَأَسْفَلَ سَرْدُودٍ وَسُوقَهَا الْمَهَاجِمَ وَالْكَدْرَاءَ حَتَّى  
لِعَسَانَ وَهُوَ يَوْمٌ فِي يَوْمٍ وَسَمِيَ الْمَسَالِمَةَ ٥ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَنَّمَا  
٥ اسْتَقْصَيْنَا فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ دُونَ سَائِرِ الْبِقَاعِ مِنَ الْيَمِينِ تَنْبِيهًا عَلَى  
أَنَّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ لَمْ تَكُنْ مَحَلًّا لِزَيْبِغَةَ بْنِ نِزَارٍ كَمَا يَتَوَهَّمُ الْجَهَّالُ  
بِالْأَخْبَارِ الْقَدِيمَةِ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَمَحَالِّهَا وَسَمَّرَ بِكَ بِأَسْمَاءِ دِيلِرِ زَيْبِغَةَ فِي  
صِفَةِ أَرْضِ نَجْدٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ٥

مُخْلَافٌ حَضُورٌ وَهُوَ حَضُورُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ مَالِكٍ، مِنْ وَاوَدِ شَعْبِيبِ  
10 النَّبِيِّ بْنِ مَهْدَمِ بْنِ ذِي مَهْدَمِ بْنِ الْمُقَدَّمِ بْنِ حَضُورِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَهِوَ الَّذِي قَتَلَهُ قَوْمُهُ وَيُقَالُ قَتَلَهُ أَهْلُ حَضُورَى وَعَرَبِيًّا وَكَانَ بَعَثَ  
الْيَوْمَ، فَسَافَلَتْ حَضُورَ يَنَاعَ وَشَمَّ وَمَاضِجَ وَصَابِجَ [187] وَالْأَعْيُمَ وَوَرِيْشَ  
وَمِنْهُمْ بَحْرًا وَعِلْسَانَ فَهَذِهِ سَافَلَةُ حَضُورَ، وَيَتَّصِلُ بِهَا بِلَدُ الْأَخْرُوجِ بْنِ  
الْعَوْتِ بْنِ سَعْدٍ وَيُقَالُ نَسَبُ الْبِلَدِ إِلَى خُرْجَةِ مِنْ هَمْدَانَ وَالْأَخْرُوجِ  
15 بَيْنَ حَضُورَ وَهَوَزَانَ وَهُوَ بِلَدٌ وَاسِعٌ وَمُوسَطُهَا ذَاتُ جِرْدَانَ وَعَلَيْهَا  
الطَّرِيقُ إِلَى نَقِيبِ الشَّجَةِ الَّذِي فِي رَأْسِهِ قَوْزَانَ وَبِلَدُ الْأَخْرُوجِ الْيَوْمَ  
الصَّنَائِكِيِّينَ مِنْ هَمْدَانَ، وَبِحَضُورِ الصَّيْدِ يَتَهَمِدُونَ وَيُقَالُ أَنَّهُمْ مِنْ  
حَمِيرٍ وَهُمْ غَيْرُ صَيْدِ هَمْدَانَ، وَالْحَجَّادِبِ مِنْ حَمِيرٍ وَقَدْ يَتَهَمِدُونَ،  
وَعَالِيَةُ حَضُورَ وَاصِعَ وَالْمَعْلَ وَحَقْلُ سَهْمَانَ بِلَادٌ يَنْسَبُ إِلَى وَاصِعَ  
20 وَالْمَعْلَ وَسَهْمَانَ بَنَى الْعَوْتِ بْنِ سَعْدٍ وَيَجْمَعُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ مُخْلَافُ  
الْمَعْلَ كَمَا يَجْمَعُ صَهْرُ وَصَلَعُ وَرَبِيعَانُ مُخْلَافُ مَأْنِ مِنْسُوبٌ إِلَى  
مَأْنِ مِنْ آلِ ذِي رُعَيْنَ وَيُقَالُ مُخْلَافُ مَأْنِ وَحُمَلَانَ كَمَا يُقَالُ مُخْلَافُ  
ذِي جُرَّةَ وَخَوْلَانَ، فَأَمَّا حُمَلَانَ فَهُوَ مُخْلَافُ لَاعَةَ وَسُنْدُكِرَةَ إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ تَعَالَى ٥

25 مُخْلَافُ أَقْبِيَانَ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَبَأَ الْأَصْغَرَ، شِبَامُ أَقْبِيَانَ قَرِيْبَةٌ بِهَا  
مَمْلَكَةٌ بَنَى حِوَالٍ وَحَارِبَ يَعْفَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانَ الْحِوَالِيِّ بِهَا مِنْ





























































































حَصْنُ بَنِي عَصَّامٍ صَاحِبِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ، وَالْقَوْبَعُ فِي ثَنِيَّةِ،  
 وَجَزْأَلَى وَالتُّرْبَى وَالْجَبْرُزَاءُ فِي وَادٍ عَنِ يَمِينِ ذِي الطَّلُوحِ فِيهِ تَخِيلٌ [258]  
 وَفُرَى، وَفِي ثَنِيَّةِ الْحَقْفِيرِ تَخَلٌ وَفِي أَسْفَلِهِ الْمُقْتَرِبُ وَالتَّخْرُثُ تَحْتَهُ  
 الْبَيْضَةُ قُفٌّ أَبْيَضٌ فِيهِ مِيَاهٌ وَتَخَلٌ وَمِزَارٌ، مِنْ مِيَاهِهِ عَشِيرَةٌ وَالْكَفَافَةُ  
 ٥ وَالْعَاصِرِيَّةُ وَالْحَلَاثِقُ، وَعَنْ يَسَارِهَا شَعْبَعَبٌ وَفِي قَرْيَةٍ كَانَتْ لِبَنِي طُفَيْلِ  
 ابْنِ قُرَّةٍ فِي وَحَايِرِ الْمَلْحِ وَعَنْ يَمِينِ سَوَادٍ بِأَهْلَةٍ إِلَى قِيَاهِ وَصَفَبُ [؟] بَطْنِ  
 حَائِلٍ وَهُوَ بَلَدٌ مِثْلُ يَدِ الْمَصَافِحِ يُرَى فِيهِ الرَّكَبُ مِنْ مَسَافَةِ نِصْفِ  
 نَهَارٍ فِي وَسْطِ رَمِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا رَمْلَةُ الْأَطْهَارِ وَفِي أَعْلَاهِ سَوَقَتَيْنِ وَيَحْتَهُ  
 رَمْلُ جُرَادٍ وَهُوَ مَنْقَطَعٌ وَجِدَّةٌ بَيْنَ الْمَرُوتِ وَبَيْنِ جُرَادٍ وَهُوَ أَسْفَلُ رَمْلِ  
 10 الشَّعَافِيحِ وَفِيهِ تَخِيلٌ وَخِلَّةٌ مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ وَفِيهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ السُّكَامَةُ  
 وَيَطْرَفُهُ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْحَفِيرَةُ حَفِيرَةٌ النَّصْرِمِ وَذَلِكَ حِينِ انْتَصَرَمِ جُرَادٍ،  
 ثُمَّ تَنْشُو رَمْلَةَ الْحَوَامِصِ تَلٌّ مَنْقَطَعُ الرَّمْلِ مَيْلًا أَوْ أَكْثَرَ فِيمِثْلَةِ  
 الْحَامِصَةِ مَاءٌ هُوَ الْحَامِصَةُ مِلْحٌ يُسَلِّحُ الْإِبِلَ، ثُمَّ وَأَسْفَلُ ثُمَّ الْحَايِزُ  
 غَيْرُ حَايِزِ الْمَكْحَجَةِ وَفِيهِ مَاءٌ عَذْبٌ وَبِهِ الْمِلْحُ مِلْحُ الْحَايِزِ وَمِلْحُ  
 15 الْحَايِزِ قَرَارَةٌ بَيْنَ أَكْثَبَةٍ فِي وَسْطِ الْفَرَارَةِ غَدِيرٍ وَالْفَرَارَةُ سَبَّخَةٌ وَمِلْحُ  
 تَحِيَّتِ أَبْيَضٌ وَأَحْمَرٌ وَفِي وَسْطِ ذَلِكَ غَدِيرٌ طَوَالَ قَرَارَةِ الْمِلْحِ يَنْسَلُّ  
 مِنْهُ زَيْدٌ أَبْيَضٌ خَفِيفٌ وَهُوَ أَعْدَبُ الْمِلْحِ فَيُجَقِّفُ فِيصِيرُ مِلْحًا وَبَيْنَ  
 أَطْرَافِ هَذِهِ السَّبَّخَةِ وَمَسَاقِطُ [259] الْأَكْثَبَةِ تَخَلٌ، ثُمَّ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ  
 فِي حَائِلِ سَبِيحِ ابْنِ مَرْبَعٍ وَهُوَ سَبِيحٌ كُنْ غَزْبَرًا ثُمَّ انْقَطَعَ بِضَعْفِ أَهْلِهِ،  
 20 وَبَطْنِ مُنِيمٍ وَفِي بَطْنِ مُنِيمٍ مِيَاهٌ أَمْلَاحٌ مِنْهَا الْجَدْعَاءُ عِنْدَ مُنَاجَعِ  
 الرَّمْلِ مَقَابِلَةً لِقَفِّ الْوَحَى، وَفِي بَطْنِ مُنِيمٍ مِيَاهٌ أَمْلَاحٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا  
 صَوَقٌ وَالضَّبْيَبُ وَفُنَى وَالهُوَّةُ وَفِي مِيَاهِ مَلْجٍ لَا مِلْحَ وَلَا عَذْبَةَ وَفِي  
 مَقَابِلَةِ لِقَفِّ مَادِي وَفُنْفٍ مَادِي مَعْتَرِضٌ بَيْنَ التَّنَائِيَا ذُنَائِيَا الْأُودِيَةِ  
 حَنْبِطَلَةٌ وَنَعَامٌ وَبِرْكٌ وَبَيْنَ بَطْنِ حَائِلِ وَالْعَارِضِ وَهُوَ فُقَيْفٌ ضَعِيفٌ  
 25 سَهَبُ الْأَعْلَى ٥

وَرَجَعْنَا إِلَى بَقِيَّةِ الْبَيْضَةِ فَهِيَ تَحْتُفُ الرَّيْبِ وَهُوَ وَادٍ رَغَابِ صَاحِبِ

فيه بطون من قَشْبِيرٍ مَرِيحٍ بِالكَدَيْدِ وَهُوَ أَسْبَلُ ~~الرَّيْبِ~~ ~~وَقِي~~  
وسطه بنو حَيْدَةَ وَفِي أَعْلَاهُ الْعَبِيدَاتُ وَطَرَفٌ مِنْ بَيْتِ قُرَّةٍ وَفِي أَعْلَاهُ  
وَادٍ يُقَالُ لَهُ عِنَانٌ وَالْعُدَيْبُ نَخْلٌ وَفَرْسَةٌ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ سَوَادٍ بَاهِلَةٌ مَاءٌ  
يُقَالُ لَهُ الْعَابَةُ نَخْلٌ، وَيَحْكُفُ الرَّيْبَ مِنْ عَن يَسَارِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ  
جَبَلٌ عَرِيفَةٌ وَصَفَا أُمَّ صَبَّارٍ وَوَرَاءَ ذَلِكَ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْضَةِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ  
الشُّطُورُ ثُمَّ بَطْنُ الْعَمِقِ فِيهِ حِسَى ابْنِ بَعْجَاءَ وَالْمَبْهَلَةُ وَفِي مِيَاهِ  
أَمْلَاحٍ قَدِرَةٌ وَقَرْنٌ طَبِيٌّ وَزُرَّةٌ هَضْبَتَانِ أَحَدَاهُمَا سَوَادٌ وَالْأُخْرَى حِمْرَاءُ،  
وَعَنْ يَسَارِ ذَلِكَ الْقَنْدُ وَهُوَ [260] جَبَلٌ أَسْوَدٌ وَفِيهِ مِيَاهٌ عَذَابٌ ضَمَاحٌ  
وَعَنْزَةٌ وَقَرَى مُقَابِلَةٌ لَهُ مِنَ الْهَضْبِ وَالْأَجْرِيَّةِ وَسُدْبَرَةٌ فَسَّاسٌ وَالصَّطْحُجُ  
هَذِهِ الْمِيَاهُ الْأَرْبَعَةُ عَذَابٌ وَبَقِيَّتُهَا أَمْلَاحٌ فَالْمَبْهَلَةُ مِنْهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ 10  
أَنَّ مِنْ شَرِبَهَا أَتَهَلَّ أَوْ سَرَاوِلَهُ أَوْ إِزَارَهُ فَيَنْفَعُهُ، ثُمَّ مِنْ فَرَقِ ذَلِكَ  
مِمَّا يَحْكُفُ الرَّيْبَ إِلَى بِلَادِ بَاهِلَةَ وَالصَّوَاخِي وَفِي فَسْحَاءَ مِنَ الْأَرْضِ  
لَيْسَ فِيهَا قِرَانٌ، ثُمَّ الْقَرَعُ وَهُوَ يَصَبُّ فِي بَطْنِ السَّرْدَاجِ مُقَابِلَ الْقَهَادِ  
وَبَيْنَ شَطِّ السَّرْدَاجِ وَبَيْنَ الْقَهَادِ سَهْبٌ يُقَالُ لَهُ الْمَلَاطِيطُ وَاحِدُهُ  
الْمَلْطَاطُ سَهْبٌ يَقْطَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِثْلِهِ فِرَانَةَ الْجِبَالِ وَفِي فِرْعَةِ الثَّنِيَّةِ ثَنِيَّةٌ 15  
السُّودِ سَوْدٌ بَاهِلَةٌ وَعَنْ يَمِينِهِ مِنْ دُونَ الثَّنِيَّةِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْمُعْبَرَا  
وَقَرِيْبَةٌ عَظِيْمَةٌ يُقَالُ لَهَا الْعَوْسَاجَةُ وَفِي مَعْدِنٍ وَكَذَلِكَ شَمَامٌ مَعْدِنٌ فَصَّةٌ  
وَمَعْدِنٌ نُحَاسٌ وَكَانَ بِهِ أُلُوفٌ مِنَ الْمَاجُوسِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْمَعْدِنَ  
وَكَانَ بِهِ بَيْتَانِ نَارٍ يُعْبَدَانِ، وَالثَّنِيَّةُ ثَنِيَّةٌ حِصْنٌ بَنَى عِصَامٌ مَعْدِنٌ  
ذَهَبٌ أَيْضًا 20

وَالْقَلْجُ قَطْبٌ وَمَا حَوْلَهُ دَائِرَةٌ فَطَلَعَ الشَّمْسُ مِنْهُ الْبَيَاضُ ثُمَّ الرَّمْلُ  
رَمْلُ الْكَدَيْدِ وَهُوَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَبْرِينَ وَبَيْنَ يَبْرِينَ وَبَيْنَ مِيَاهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
بَلِيَالِيهَا فِي الدَّقْنَاءِ [261] وَوَرَاءَ تَبْرِينَ وَالخَنْ رَمْلٌ إِلَى عُمَانَ مُتَّصِلٌ لَهُ  
بِطَأُهُ أَبُو مَالِكٍ، وَمِحَاجَةُ عُمَانَ فِي هَذَا الرَّمْلِ تَأْخُذُ عَلَى يَبْرِينَ وَعَلَى  
الْخَنْ 25 وَمِنْ قِصْدِ الشَّمَالِ مِنَ الْقَلْجِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ شَطَابٌ هُوَ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ الْبَيْمَامَةِ، فَمِنْ أَخَذَ عَلَى الْبَيْبَاضِ وَعَلَى الْمَرْقِ وَرَدَ عَدِيرَ مَاءٌ يُقَالُ

له الهومة ثم الحيفانة بماء جوجان وطريقه على الثديين  
قربان أبيض الأسفلين أسودا الأعلىيين كأنهما ثديا امرأة، وكبد قارة

سوداء مشرفة يقال لها كبد البياض بين تحف الأعرورة والبياض ٥

فمن أخذ من الفلج الى اليمامة أنتجف فليس يشرب إلا بماء يقال  
له العقيمة في بطن التجف أو محمسة وفي ماء بطرف فطمان بفرع  
المغسل وعن يسارها برأى شعار متقاودة الى قاع الصحابة الى حصن  
سيح الغمر ٥ ومن أخذ الثفن من الفلج الى اليمامة أخذ أسافل  
أودية جعدة والأودية أولها أكمة تصب على الفلج فيأخذ الغلدي على  
أسفل الغبل من الثفن وهو واد رخاب كثير النخل كثير للحصن وفرعه  
الصدارة ثم يقطع غلغل والشجة والتصح، فان أحب شرب بدلاميس  
ثم نسلة ثم الخرج، وان أحب [262] شرب بالمره ثم برك ثم برك  
ثم يأخذ على المجازة واجلة تلك البلاد ٥

ومن الأودية التي تدفع في الخرج ذو أول ومأوان وتمر وفلاب كل  
ذلك يحدر في الخرج بجمع واديا واحدا وينغشاه من أسفله وادى  
المغسل والرملة تحفه فيها نقا العرف مشرف على الخرج وبين المجازة  
١٥ وبين الخرج ربيعة يقال لها سليسلة عرضها ميل والسلاسل من الرمل  
عتاعت صغار لا خل بينها ٥ ومن قبله الفلج فرع وادى أكمة  
وبه بنو عبد الله بن جعدة فأول جزع منها الروقية والثاني الباحة  
ثم جزع الظاهرة ثم الفرعة ثم كور عن بين التنيية ثم تنحدر من  
٢٠ التنيية ففى أصلها ماء يقال له التباجة من عن يمينك وأنت قاصد المغرب  
ثم أسفل من ذلك في الجوف جوف التنيية ماء يقال له وحاه ثم في  
بطانة العارض من عن يمينه ماءان متدانبيان يقال لهما أوان والخبانية  
بين العارض وبين الدبيل والدبيل رملة وعنة بظهرها مياه قد ذكرناها  
وفي وسطه مياه منها الحذيقه وماءان آخران الراتغة ولرف وطررف  
٢٥ مويه آخر ثم تقصد كأنك تريد مكة فقصد ألام وجهك ماء ملح  
يقال له الصحابة ثم على بطن طريق مكة النضرية ماء عذب [263]

ثُمَّ الْأَخْرَابَةَ وَهِيَ فِي أَجْوَافِ عَمَايَةَ ثُمَّ يُخْرَجُ فِي صَحْرَاءِ حَمَّةَ بَعْدَ أَنْ  
 قَطَعَتِ عَمَايَةَ الْبُسْرَى وَالْبُنْتَى عَنِ يَمِينِكَ وَقَطَعْتَ فُجْرَاتِ قُصَيَّبَاتِ  
 سَوْدَ مَنَقَابِلَاتِ وَالْعَمَايَاتِ مِيَاهَ مِنْهَا السُّكُولُ وَطَرِيفٌ وَأَحْسَاءُ التَّنَامِ؛ ثُمَّ  
 تَرِدُ الْأَحْسَاءُ أَحْسَاءَ مَرْيَفِثٍ ثُمَّ تَدْخُلُ فِي أَعْرَافِ لُبْنَى حَيْبَالِ ضُلْعَانَ  
 بِهَا مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْعَسِيرُ ثُمَّ الْمُهَادَّتُ مُحَدَّثٌ تَمَلَّى ٥

ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى الطَّرِيقِ الْأُخْرَى فَتَأْخُذُ عَلَى الْهَدَّارِ هَدَّارَ بَنِي  
 الْحَرَبِشِ أَوَّلُ جَزَعٍ فِيهِ الْقَطْنِيَّةُ لِبَنِي خَلْدَةَ مِنَ الْحَرَبِشِ ثُمَّ الْأَقْطَارُ  
 لِبَنِي خَالِدٍ ثُمَّ الْفَرْعَةُ لِبَنِي رَبِيعَةَ وَالْحَشْرَجُ لِبَنِي الْمَجْرَّ الَّذِي يَعْنِيهِ  
 عَنْتَرَةٌ

10 وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ أَجْرَتَ رَمَحِيحٍ

ثُمَّ التَّنْتِجُ وَهِيَ قَارَاتُ فِي قَابِلٍ فَأُو الْهَدَّارُ مِنْ قِصْدِ الدَّبِيلِ ثُمَّ تَقْطَعُ  
 الدَّبِيلُ قِطْعَ اللَّجْلِ وَهُوَ الرَّمْلُ فَأَوَّلُ مَشْرَبٍ فِي هَذِهِ الْمَحَاجَةِ مَاءٌ لُجْرَمٌ  
 يُقَالُ لَهُ مِمِّكِنٌ ثُمَّ يَأْخُذُونَ عَلَى قَرْنِ أَحَامِرٍ وَيَقَابِلُونَ الصَّاقِبَ صَاقِبِ  
 الدَّخُولِ، وَمِنْ عَنِ يَمِينِهِمْ قَتَانُ غَمَرَاتٍ وَبَطْنُ الرِّكَاءِ فِي وَسْطِهِ الدَّخُولُ  
 مَاءٌ قَرِيبٌ مِنْ صَفَا الْأَطِيطِ وَهَضْبُ نَى أَقْدَامٍ وَيُظْهِرُ لَكَ رَأْسَ سُحَامِ 15  
 وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا أَمْرُ الْقَيْسِ

لِمَنِ الدِّيَارُ عَرَفْتَهَا بِسُحَامِ فَعَمَائِتَيْنِ فَهَضْبِ نَى أَقْدَامِ  
 [264] فَصَفَا الْأَطِيطِ فَصَاحَتَيْنِ فَعَاسِمِ تَمْشِي النَّعَاجُ بِهَا مَعَ الْأَرَامِ  
 وَبِشْطِ غَمْرَةٍ مِمَّا يَلِي الرِّكَاءَ أَحْسَاءُ مَعْصِبَةُ فَتَرِدُ الدَّخُولُ وَلِهَا عِلْمٌ  
 يُقَالُ لَهُ مَدَاخِرُ هَضْبَةٍ ثُمَّ تَقَعُ فِي رَمْلَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ ثُمَّ تَرِدُ 20  
 الْأَخْضَرَ بِأَسْفَلِ وَادِي تَرْبَةِ ثُمَّ بَيْشَةَ إِنْ تَبَاسَرُ وَإِنْ تَبَايَسَ فَعَلَى بَرْبَمِ  
 وَمِيَاهِهِ الَّتِي سَمَّيْنَا فِيهَا تَقَدَّمَ الْبَغْرَةَ وَنَاصِحَةَ وَذَوَاتِ الْفِرْعَاءِ وَهَضْبِ  
 الْحَمَارَةِ وَهِيَ مَاءَانُ، وَهَضْبِ الْأَوْقَبِ أَوْقَبِ بَنِي الْأَعْلَمِ وَكَذَلِكَ خَانَسُ  
 عَنِ يَمِينِ الطَّرِيقِ مَنَحْدَرًا مِنْ مَكَّةَ بَيْنَ غَمْرَةٍ وَبَيْنَ الْعَقِيقِ وَفِي وَسْطِ  
 الشُّرَّةِ مِنْ أَرْضِ بَنِي كَلَابٍ وَمِنْ دِيَارِ لُبَيْنَى مِنْ قَشِيرِ الْبَيْكِيَرِ 25  
 وَهُوَ قَنْةٌ حَصْدٌ وَلَا طَرِيقٌ فِيهَا وَفِيهَا مِيَاهُ أَوْشَالٍ وَمَاءٌ عَدٌّ يُقَالُ لَهُ

حَنْجَرَانِ ، وَعَنْ يَمِينِ الْبَيْتِكِيرِ مِيَاهٌ مَتَقَاوِدَةٌ لِلْبَيْتِكِيرِ مِنْهَا الرِّسْلُ رِسْلُ تَيْبَاسٍ وَهُوَ قَرْنٌ أَسْوَدٌ ضَاخَمٌ وَرَمْلٌ بَطْنِ السُّرَّةِ مِنْ وَرَاءِ بَحْجَادٍ هُوَ الْمَنْسُوبُ رَمْلُ تَيْبَاسٍ فِيهِ قَبْرُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَاءٌ يُقَالُ لَهُ التُّهَيْقَةُ وَاللَّقَيْطَةُ مَاءٌ وَالْقَعْنَبِيَّةُ ٥ ثُمَّ بَطْنُ السِّرْدَاجِ وَأَسْفَلَ مِنْ تَيْبَاسِ الصَّرْبَةِ إِلَى طَرَفِ الْقَتَادِ وَالْقَتَادُ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْأَكْبَادُ ٥

ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى الْفَلَجِ نَهَبَ الْجَنُوبُ مِنْهُ الْمَذْرَاعَ الْمَذْرَاعَ بَنَى فَشِيرَ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ [265] بَنَى سَلْمَةَ وَصُدَى بْنِ عِيَاضٍ مِنْ بَنِي الْحَرِيشِ ، ثُمَّ الشُّطْبَتَانِ وَهِيَ نَخْلٌ وَمِيَاهٌ لِبَنِي الْحَرِيشِ ، ثُمَّ بَثْرٌ فِي شَطِّ الْبِيَّاصِ مِنْ ظَهْرِ الْبِيَّاصِ فَتَسْمَى بِقُرُونٍ وَهُوَ مَاءٌ ضَعِيفٌ ، ثُمَّ حَمَامٌ مَاءٌ ، ثُمَّ شَطُّ بَنِي الْكَرَّوْشِ مِنْ بَنِي قُرْطٍ مِنَ الْمُقْتَرِبِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ثَمْرَةٌ وَالْحَلْيَقَةُ وَهِيَ فِي وَسْطِ الْغَصَا بَيْنَ الْعَقِيقِ وَالْمُقْتَرِبِ ، ثُمَّ الْعَقِيقُ مَدِينَةٌ فِيهَا مَائَتَا يَهُودِيٍّ وَنَخْلٌ كَثِيرٌ وَسُيُوحٌ وَأَبَارٌ ثُمَّ السَّغَصَا ، ثُمَّ الْخَلْلُ خَلْلُ الْفَسْوَةِ ، ثُمَّ الْمَعْدِنُ مَعْدِنُ الْعَقِيقِ فَمَا أَخَذَ إِلَى الْهَاجِرَةِ 1٥ وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ لِلثَّبْرِ وَالرَّحْمَةِ مَاءَانِ فِي مَدَائِعِ جَاشِ ٥

ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى الطَّرِيقِ مِنَ الْمُقْتَرِبِ نَرِيدُ السَّيْمَانَ قَصْدَ نَجْرَانَ فَتَشْرَبُ بِحَسَى كُبَابِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ مَرَوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَالْعَيْسُ قَدْ عَلَتِ الدَّبِيلُ وَخَلَقَتْ بَطْنَ الْعَقِيقِ بِنَا وَحَسَى كُبَابِ فَإِنَّ تَيْبَامَنْتَ شَرِبَتْ مَاءَ عَادِيًّا يُسَمَّى قَرْيَةً إِلَى جَنْبِ آبَارِ عَادِيَّةِ 20 وَكُنَيْسَةَ مَنكُوتَةَ فِي الصَّخْرِ ، ثُمَّ تَرِدُ تَجْرَةَ مَاءٍ يَقُولُ فِيهِ الْمَجْمُونُ

خَلِيلِي أَنْ حَانَتْ وَقَاتِي فَارْفَعَا بِي أَنْتَعَشَ حَتَّى تَدْفِنَانِي عَلَى تَجْرٍ ثُمَّ حَمَى وَالْوَحَافَ وَيُشْرُ الرَّبِيعَ ثُمَّ مَدْدُودٌ مِنْ أَسْفَلَ نَجْرَانَ وَإِنْ تَيْبَسَتْ عَلَوْتُ الْبِيَّاصِ ثُمَّ شَرِبَتْ بِالْحَقْرِ حَقْرَ الثَّرِيَاءِ وَفِي الطَّرِيقِ [266] كَلْبَيْهَمَا تَقْطَعُ رَمْلَ حَقِيلٍ وَإِنْ كَانَ بِغَدِيرِ التَّنَائِلِ مَاءٌ شَرِبَتْ 25 بِهِ وَالْأَفْلَا مَشْرَبٌ إِلَّا بِبَثْرِ الرَّبِيعِ ، وَأَمَّا الْأَنْعَمُ وَالْأَنْعَامُ وَسُلَيْمَانِيْنِ فِى وَسْطِ الْحَمَادَةِ وَتَوَاعِمِ فِي دَمَخٍ ، وَالْأَنْعَمُ أَيْضًا وَإِنْ يَصِيبُ مِنْ



هضبة عَرَوَى الى بئر المُنْتَهَبَةِ والقَصِيْبَتَانِ اللَّتَانِ ذَكَرْنَا فِي أَخْبَارِ بَنِي  
وَأَيْلِ قَصْبَةِ الرَّغَامِ وَالرَّغَامِ جَمَاعٌ مِنْهَا سُفْرَحٌ وَأَرْطَاةٌ وَالْبَرْدَانُ وَالطَّوْبِيلُ  
وَكُلُّ ذَا فِيهِ نَحْلٌ كَثِيرٌ وَرَمِيْلَةٌ فِي رَمَلَةِ الرَّغَامِ مُشْرِفَةٌ عَلَى تَرَمْدَاءَ،  
وقصبة ابن خَوْلَى بِالْحَمَادَةِ، وَبَطْنُ نَعْمَانَ بِالْبَيْكِبِرِ، وَبَطْنُ نَعْمَانَ بَيْنَ  
الطَّائِفِ وَعَرْقَةَ، وَنَعْمَانَ وَإِنْ أَيْضًا يَصَبُّ عَلَى صَائِقِيْنَ مِنْ عَنِ يَسَارِ 5  
فُوْهَةٌ نِسَاجٌ وَهِيَ مَعَانٌ، وَفِي فُوْهَةٍ نِسَاجٌ مَالٌ يُقَالُ لَهُ الْوَحْرَاءُ وَقَرَارُ  
النَّعَامِ وَرَمَلَةُ الْبَيْتِيْمَةِ وَالرَّحِيْمَةِ وَالنَّاهِيَةِ وَوَشَلُ الدُّثْبِ مِيَاهٌ يَكْتَنِفُنِ  
رَوْضَةً يُقَالُ لَهَا رَوْضَةٌ أَمْ الْمَحَلُّ إِلَى فَرْعِ مَلِكٍ إِلَى ثَنِيَّةِ النَّجْدِ إِلَى قَرَارِ  
الْمَذْنَبِ مِنْ رَمَلَةِ الْوَرَكَةِ وَفِي رَمَلَةِ الْوَرَكَةِ حَوَاءٌ مِنْ نَحْلِ كَثِيرٍ وَقَارَاتُ  
الْمَعَانِيْقِ تَأْخُذُ عَلَيْهِنَّ الطَّرِيْقُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى حَاجِرٍ، وَمِنْ الْعَارِضِ 10  
وَإِنْ يُقَالُ لَهُ تَوَلَّبٌ وَوَادِي حُنَيْظَلَةَ يَصَبُّ فِي فَرْعِ نَعَامٍ وَتَوَلَّبٌ يَصَبُّ فِي  
نِسَاجٍ وَفَرْعٌ مَاوَانٌ الَّذِي يَصَبُّ عَلَى [267] الْخَرْجِ اسْمُهُ الْعَلَاةُ فِي الْعَلَاةِ  
الْأَوْشَالِ الَّتِي يَفِيضُ عَلَيْهَا الْوَعُولُ الثَّيْتَلُ وَالثَّيْبَلَةُ، عَاقِلٌ بِحَدَّاءِ النَّبِيرِ  
وَمِنْ الدَّهْنَاءِ الْوَحِيدُ نَقَاً مَنْقُوعٌ مَشْرُوفٌ عَلَى حَقْرَى بَنِي سَعْدٍ وَرَمَلُ  
وَهْبِيْنَ عَنِ يَمِيْنِ الْحَقْرِيْنَ لِعَامِدٍ إِلَى الصَّنَانِ، حُزْوَى كَثِيْبٌ مَنْقُوعٌ 15  
رَحْدَهُ طَوْبِيلٌ، وَالنَّحْسُنُ نَقَاً أَحْمٌ مَلِيْحٌ مَنْقُوعٌ، وَأَطْمٌ وَالْكَرَاطِمُ أَكْثَبَةٌ  
طَوَالٌ مُتَقَابِلَةٌ، وَأَرْمَاحٌ أَكْثَبَةٌ طَوَالٌ حِدَادٌ، وَلِرْوَى رَمَاحٌ أُسْغِلُ مِنْهِنَّ كُلُّ  
ذَا مِنَ الدَّهْنَاءِ، وَالْمَرْوَتُ بَيْنَ حَاتِلٍ وَبَيْنَ الْوَرَكَةِ وَهُوَ قُفٌّ مَنْبَطُحٌ  
انْبِطَاحًا فِي رَأْسِهِ الْقَرَارُ وَالْمِيَاهُ فَمِنْ أَوَّلِ مِيَاهِهِ تَبْرَاقٌ وَمِنْهُ ثُمَّ أَهْوَى  
ثُمَّ الْعُوْبَيْدُ وَمِيَاهُهُ يُقَالُ لَهَا الْآبَاطُ بِهِ نَاطِطَةٌ وَابْطُ الرَّمَكَةِ وَفِيهِ قَرَارٌ 20  
مُنْبَاتٌ وَحُمُوصٌ 5

مَعْدِنُ الْبِيَامَةِ وَدِيَارُ رِبِيْعَةَ الَّتِي تَوَطَّنَهَا الْيَوْمَ عُقَيْلُ بْنُ كَعْبٍ،  
مَعْدِنُ الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ قَرْنٌ أَسْوَدٌ مَلِيْحٌ وَهُوَ مَعْدِنُ ذَهَبٍ غَزْبِرٌ،  
وَمَعْدِنُ الْحَقْفِيْرِ بِنَاحِيَةِ عَمَايَةَ وَهُوَ مَعْدِنُ ذَهَبٍ غَزْبِرٌ، وَمَعْدِنُ الصَّبِيْبِ  
عَنِ يَسَارِ هَضْبُ الْقَلِيْبِ، وَمَعْدِنُ الثَّنِيَّةِ ثَنِيَّةُ ابْنِ عِيْصَامِ الْبَاهِلِيِّ 25  
مَعْدِنُ ذَهَبٍ، وَمَعْدِنُ الْعَوْسَجَةِ مِنْ أَرْضِ غَنِيٍّ فُوَيْقَ الْمُغْيِرِ بِبَطْنِ

السِرْدَاحِ وَالْمُغْبِرَا الْمَاءِ الَّذِي يُقَالُ [268] أَنَّهُ رُمِيَ عَلَيْهِ شَاسٌ بِنِ زُهَيْرِ  
ابْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ الْأَعْرَجِ الْعَنْبَرِيِّ وَيُقَالُ الْمَغْبِرَا قَرْنٌ يُقَالُ لَهُ الْوَتْدَةُ فِي  
بَطْنِ الْوَادِي، وَمَعْدَنُ شَمَامِ الْفِضَّةِ وَالصُّفْرِ، وَمَعْدَنُ نَبِيَّاسٍ ذَهَبٌ مُخَفَّفٌ  
بِنَبِيَّاسٍ، وَمَعْدَنُ الْعَقِيقِ مَعْدَنُ الْمَحَاكَّةِ بَيْنَ الْعَمَقِ وَبَيْنَ أُفَيْعِيَّةٍ،  
5 وَمَعْدَنُ بَيْشَةَ وَمَعْدَنُ الْهَاجِيزَةِ وَمَعْدَنُ بَنِي سُلَيْمٍ فَهَذِهِ مَعْدَنُ نَجْدِهِ  
امْطَارُ هَذِهِ الْبِلَادِ الْوَسْمِيُّ أَوْلَاهَا [وله من الأنواع] الْحَوْتُ وَالسَّرَطَانُ وَالْبُطْيَانُ  
وَالثُّرَيَّا وَاللِّجْرَانُ وَالْهَقِّعَةُ وَالْهَنْعَةُ إِذَا طَلَعَتْ عِشَاءً أَوْ طَلَعَتْ نَظَائِرَهَا بُكْرَةً،  
ثُمَّ يَنْتَلُوهُ الرَّبِيعُ مِنَ الدَّرَاعِ إِلَى السَّمَكَ، ثُمَّ الصَّيْفُ مِنَ السَّمَكَ إِلَى  
التَّعَاثِمِ، ثُمَّ الدَّخْرِيفُ مِنَ التَّعَاثِمِ إِلَى الْحَوْتِ وَلَا مَطَرَ فِيهِ هُنَاكَ بَعْدُ  
10 مَعَارِفُ الْجَبْنِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ رَمْلٌ حَوْصَى، وَرَمْلٌ الْمَغْسِلُ، وَالسَّمْبِيَّةُ  
وَيُقَالُ بِالْكَلْبِيِّينَ الْمُشْرِفِيِّينَ عَلَى الدَّخْرِجِ، وَصِلَحُ الدَّخْرِجِيَّةِ مِنْ مَعَارِفِ  
الْجَبْنِ الْمَعْرُوفَةِ، وَجَبْنُ الْبَيْدِيِّ وَالْبَيْدِيُّ مِنْ أَمْوَاهِ الصَّبَابِ، وَالْبَقَارُ وَعَبْقَرُ،  
وَأَكْثَرُ أَرْضِ وَبَارٍ، وَذِي سُبَارٍ يَصْرُبُ بِجَبْنِ ذِي سُمَارِ الْمَثَلِ وَيَغُولُ الرِّبَصَاتِ  
وَبَعْدَارُ مَلْحٌ وَالدَّخْرِجُ 5

15 مَوَاضِعُ الرِّيحِ أَكْثَرُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَاحِدًا لِحَضْرَمَةَ مِنَ الْيَمَامَةِ وَبِالْفَلَجِ،  
[269] وَيَحْتَلِي مِنْ أَرْضِ كِنَانَةَ، وَبِالْبَتُونِ مِنْ أَرْضِ هَمْدَانَ وَأَسْفَلَ الْجَوْفِ،  
الدَّهْنَاءُ صَائِمَةُ الدَّهْرِ لَا رِيَّاحَ فِيهَا غَيْرَ تَنْسَمِ سَمومِ أَنْصَافِ النَّهَارِ  
بِنَاقِعِ السَّرَابِ وَرِاحِ الْآلِ فِي كُلِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَهُوَ مَا سَامَتْ الثُّورُ  
وَالجَوْرَاءُ 5

20 صِفَةُ رِيَّاحِ الْأَقْطَارِ وَالزَّوَايَا، رِيَّاحُ الْمَشْرِقِ الْقَبُولُ وَفِي الصَّبَا وَيَقَابِلُهَا مِنْ  
الْمَغْرِبِ الدَّبُورُ، وَالْجَنُوبُ تَهَبٌ مِنَ الْيَمَنِ وَيَقَابِلُهَا الشَّمَالُ مِنْ قِصْدِ  
الشَّمَامِ، وَيَسْمَى حَيْزُ الْجَنُوبِ التَّيْمَنَا وَحَيْزُ الشَّمَالِ الْجَبْرِيَّاءُ، وَمَا هَبَّ  
بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالْقَبُولِ النَّكْبَاءُ، وَمَا بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالدَّبُورِ الدَّاجِنُ، وَمَا  
بَيْنَ الشَّمَالِ وَالدَّبُورِ وَفِي مَقَابِلَةِ النَّكْبَاءِ أَرْبَبٌ، وَمَا بَيْنَ الشَّمَالِ وَالْقَبُولِ  
25 فِي مَقَابِلَةِ الدَّاجِنِ الدَّخْرِجُ، وَبَيْنَ الْقَبُولِ وَالنَّكْبَاءِ الْبَادِخُشُ وَفِي  
الرَّيْحِ الْمَيْتَةِ، وَبَيْنَ الدَّاجِنِ وَالدَّبُورِ [...]، وَبَيْنَ الدَّبُورِ وَالْأَرْبَبِ

الصَّارُوفُ، وَبَيْنَ الشَّمَالِ وَالْحَرْجَفِ الرِّيحِ الْعَقِيمِ اثْنَتَا عَشْرَةَ رِيحًا  
لَاثِنِي عَشْرَ بُرْجَانِ ۝

### الْأَمْيَاءُ الْأَمْلَاحُ

الدَّبِيلُ أَمْلَاحٌ مِنْ أَوْلَادِهِ إِلَى آخِرِهِ، لِذَيْقَتِهِ وَالرَّبِيعَةُ وَصَبِيبٌ وَالهُوَّةُ  
وَمِيَاهُ الشَّرْبَةِ وَفِيهَا يَقْرَأُ الْحَارِثُ بْنُ ظَلَمٍ  
5 قَلَوْ طَاوَعْتُ عَمْرَكَ كُنْتُ مِنْهُمْ وَمَا أَلْفَيْتُ أَتَنَجَّعُ السَّحَابَا  
وَلَا صَفْتُ الشَّرْبَةَ كُذَّ عَامٍ أَجَدَّ عَلَى أَبَائِهَا الدُّبَابَا  
أَبَائِرِ مَلَاكَةِ بِحَرْزِيزِ سُوهِ تَبِيْتُ سُقَاتِهَا صَرْدَى سَعَابَا  
وَمِنْ أَمْلَاحِ مِيَاهِ الْعَصْقِ الْمُنْهَلَةِ وَالْتَعَجَاوَى، وَمِنْ أَمْلَاحِ [270] الْعَبَامَةِ  
وَالْتَعْلُ وَالْبَغْرَةَ وَأَحْسَاءَ بَنِي جُبَيْتَ وَيَنْوْفَةَ حَنْتَلُ وَنَاصِحَةَ وَالْبَعْرَةَ 10  
وَالنَّجْلِيَّةَ وَالْتَقْرَةَ وَالْمَجَارَةَ مَجَارَةَ الطَّرِيقِ سَوَى مَجَارَةَ الْيَمَامَةِ بَيْنَ  
أَجَلَّةَ وَبَيْنَ الْفِرْعَةِ ۝ مِيَاهُ الْحَمَادَةِ أَمْلَاحٌ وَنَجِيلٌ وَنَجَلَةٌ وَالْأَبَاطُ  
وَالْحَفِيرَةُ وَالْحَمَامَةُ وَشَعْبَعِبُ مِيَاهُ مُنِيمِ الْإِلْجِدَاءِ وَمَاءُ يُفَاءُ وَبِرْكَ وَأَوَانُ  
وَالْخِيَانِيَّةَ وَالنَّهْيَقَةَ وَاللَّقَيْطَةَ وَمَا احْتَاوَزَتْهُ بِذُرَانِ ثَقْبَةَ أَرَامَ إِلَى خَلْفَةِ  
وَعَمَائَةَ عَذَابِ كَلَّةَ وَالْقَطَانِيَّةَ مِلْحٌ بِبَطْنِ الشَّرَّةِ ۝ فَأَمَّا الْمِلْحُ الَّذِي 15  
يُمْتَلِكُ فِصْبَاحِ مِلْحِ الْحَاجِرِ وَمِلْحِ الْمُطْلَفِيَّةِ وَمِلْحِ الْقَصْبِيَّةِ وَمِلْحِ يَبْرِينِ  
وَمِلْحِ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ وَفِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ مِلْحٌ نَحِيْتُ  
أَحْمَرِ عَرُوقِ وَهَذِهِ مِلْحَاتُ أَهْلِ نَجْدِ ۝ فَأَمَّا مِلْحُ الْيَمَنِ فَسِنَّ جَبَلِ  
الْمِلْحِ بِمَأْرِبِ وَمِلْحُ بِالْقَمَةِ مِنْ نِهَامَةِ بِنَاحِيَةِ مَوْرٍ وَالْمَهَاجِمِ وَكَثِيرٌ مِنْ  
مِيَاهِ نِهَامَةِ أَمْلَاحِ فَمِنْهَا الْمَعْجَرُ وَالْجِبَالُ وَالْحَوَيْتِيَّةُ وَجَوْحَلَى وَكَذَّ مَا قَارِبَ 20  
السَّاحِلِ جَمِيعًا أَمْلَاحُ إِلَّا الْبَيْسِيرَ ۝

### نَبَاتُ أَرْضِ نَجْدٍ مِنَ الشَّجَرِ كَلَّةُ

إِذَا اجْتَمَعَ فِي مَكَانِ الشَّمْرِ فَهِيَ الْحَرْجَةُ، إِذَا اجْتَمَعَ فِي مَكَانِ  
السَّلْمِ [271] فَهِيَ صَارِبُ السَّلْمِ وَهُوَ الصَّارِبُ، وَإِذَا اجْتَمَعَ فِي مَكَانِ  
الطَّلْحِ فَهُوَ الْعَوْلُ وَجَمَاعَتُهُ الْغُلَانُ وَيُقَالُ وَاحِدَةً غَالٌ، وَإِذَا اجْتَمَعَ فِي 25  
مَكَانِ الْعُرْطِ فَهُوَ سَهْبُ الْعُرْطِ، إِذَا اخْتَلَطَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ فِي مَكَانِ

فهو الخَلِيْطَةُ، وإذا اجتمع من السَّرْحِ في مكانٍ قِبلِ وادي السَّرْحِ،  
وإذا اجتمع في مكانٍ من السِّدْرِ وهو السِّدْرُ والعَلْبُ قِبلِ المَرِيحِ كالـ  
الرَّاجِزِ

كَانَتْهُنَّ يَأْمُرِيْعِ ذِي السِّدْرِ نَعَائِمٌ حَجَّ عَلَيْنَهُنَّ السَّمُومُ  
5 وإذا اجتمع في مكان الثَّمَامِ والضَّعَّةِ فهي العُقْدَةُ عُقْدَةُ الثَّمَامِ وَحُقْدَةُ  
الضَّعَّةِ، وإذا اجتمع في مكان العَرَقِجِ فهو الحَاجِرِ وجماعه الحَاجِرَانِ  
والتَّنْضُبُ هو مشاكل للشَّوْحَطِ لا يَنْبُتُ إِلَّا فِي رُوسِ الجِبَالِ، وإذا  
اجتمع في مكان النَّصِيِّ قِبلِ حَاجِرِ النَّصِيِّ، وَصَفْحَةِ النَّصِيِّ إذا  
كان في مكانٍ، وَهَاجِلِ النَّصِيِّ ما كان منابت النَّصِيِّ فِي الرَّمْلِ  
10 وَالهَاجِلُ، وإذا اجتمع في مكانٍ أَذَلَّ فَعَرِيْنِ، فإذا اجتمع من الغاف  
في مَكَانٍ فهو مكان الغاف، وإذا اجتمع الأَرَاكُ في موضعٍ فهو  
الغَرِيْفُ، وما اجتمع الأَرَاكُ وَغِيْرَهُ فَايَكَةُ، فإذا اشتبكت العِصَاهُ فلم يَصِحْ  
ما تحتها فَعَشَّةٌ ۞

### أَسْمَاءُ العُشْبِ الَّتِي يَهِيْجُ وَيَنْحَطِمُ بِتَجَدُّ

15 العَرَقَصَانُ، [272] والبَقْلُ، والدُّدْقُ، واليَعْبُصِيدُ، والمَكْنَانُ، والشُّقَارَى،  
والخَمِيْحُ، واليَنْمَةُ، واليَهِيْنَمَةُ، والرِّيَادُ، والصَّفْرَاءُ، والقَفْعَاءُ، والنَّحْرِيْتُ،  
والصَّقْلُ، والحَفْنَةُ [P]، والغَرِيْبَاءُ، والأَفْحُوَانُ، والخَزَامَى، والرَّرْفُفُ وما تَدَانِي  
من نبات العُشْبِ واتَّصَلَ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ، وَالْحَنْوَةُ، والكِرِيْشُ، والصَّمْبَعَاءُ  
نَمَّ تَهِيْجُ فِي البُهْمَى وَفِي أَيْضًا العَرَبُ، والرِّيْبَةُ، والحَبِيْبَةُ، والدُّعَاعُ  
20 وَالرَّقَةُ ۞ وَالرَّقَةُ مِنَ المَرْتَعِ الَّتِي لَا يَمِيْدُ أَصْلُهُ وَيَجِيئُ كُلُّ عِلْمٍ  
بِالمَطْرِ وَيَتَرْتَلُ فِي أَبَارِدِ الأَرْضِ بِغَيْرِ مَطَرٍ، يَتَرْتَلُ أَي يَهِيْجُ حَتَّى كَانَتْ  
مُطَرٌ، وَأَكْثَرُهُ يَكُونُ بِالرَّمْلِ، وَالثَّدَاءُ، وَالمَكْرُ، وَالخَطْرَةُ، وَالنَّصِيُّ،  
وَالسَّبِيْطُ، وَالقَضْبَةُ، وَالكَرِيْبَةُ، وَالْحَبْلِيْبَةُ، وَالرُّخَامَى، وَالضَّعَّةُ، وَالنَّصِيُّ،  
وَالثَّغَامُ، وَالسَّحْمُ، وَالغَصَوْرُ، وَالتَّنْمُومُ، وَالثَّمَامُ وَهُوَ الجَلِيْلُ، وَالعَرَقِجُ،  
25 وَالسَّحَاءُ، وَالهَيْبِشْرُ، فَهَذِهِ الأَشْيَاءُ سِوَى نَاشِرِ الرَّقَةِ والأَوَّلِ العُشْبِ،  
وَمِنَ العُشْبِ أَيْضًا الحَوْرَاءُ، وَالقَطْبَةُ، وَالْحَمَاءُ، وَالثَّغْرُ ۞ وَمِنَ الرَّقَةِ

أَيْصًا الشَّيْبِجُ، وَالْقَصِيصُ، وَالْقَيْصُومُ، وَالْحَلَّةُ، وَالْحَاجُ، وَالْحَادُ،  
 وَالسَّلْجُ ۝ الْحُمُوصُ الْعَصَا، وَالرِّمْتُ، وَالْعَرَادُ، وَالْعَصَلُ، وَالْفِصَّةُ،  
 وَالطَّاحِمَةُ، وَالسَّكَمَةُ، وَالْقَرْمَلُ، وَالْأَخْرِيْطُ، وَالْعَنْطُوَانُ، وَالْحَرُصُ وَهُوَ  
 الْأَشْتَانُ، وَالْقَصْقَاصُ، وَالرُّغْلُ وَهُوَ أَطْيَبُ الْحَمِصِ، [273] فَلَا رَعَتَ  
 الْأَيْلَ لِحَمِصٍ قِيلَ هُنَّ حَرَامِصٌ، وَإِذَا رَعَتِ الْمَرْعَى كَانَتْهَا مَا كَانَ سُمِّيَتْ ۝  
 مُخَلَّةً، وَأَطْيَبُ أَلْبَانِ [الْأَيْلَ إِذَا رَعَتِ] الْحَمِصُ الرُّغْلُ وَالْعَرَادُ وَالرِّمْتُ وَبَيْنَ  
 الْحَمِصِ إِلَى الرَّقَّةِ، وَأَخْتَرُ أَلْبَانِ الْأَيْلَ إِذَا رَعَتِ الْعُشْبَ أَوْ السِّحَاءَ  
 وَأَمْرُهُ إِذَا رَعَتِ الرُّمَارَ وَالرُّمَارَ مِنَ الْعُشْبِ ۝

### صِقَاتُ يِقَاعِ الْأَرْضِ نَجْدٌ وَغَيْرُهَا

الْأَرْضُ الْقَوَاةُ الَّتِي لَا أَنْبِيَسَ بِهَا وَكَذَلِكَ الْمَنْزِلُ الْقَوَاةُ وَأَقْوَتِ الْبِلَادُ 10  
 وَهِيَ الْقِيٌّ وَنَزَلُهَا مَقْوٌ، وَالْقِدْلُ الَّتِي لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ، وَالْخَصْبَةُ الَّتِي بِهَا  
 الْمَرْتَعُ، وَهِيَ تَسْمَى إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا مَرْتَعٌ جَدُوبٌ، وَمُنْحَلَةٌ،  
 وَمُسْنَنَةٌ، وَأَرْضُ سَنَّةٍ، وَأَرْضُ سُنُونٍ، وَأَرْضُ مَرْتَعَةٍ إِذَا كَانَ بِهَا مَرْتَعٌ،  
 وَأَرْضُ مُكْحِبِيَّةٍ إِذَا كَانَ بِهَا حَيْكَةٌ، وَمُجْدِبَةٌ إِذَا مَا أُجْدِبَتْ مِنْ  
 الْمَرْتَعِ ۝ . وَمِنْ أَسَامِي الْأَرْضِ السَّهْبُ وَهُوَ الْبِلَدُ الْمُسْتَوِي وَيَكُونُ فِيهِ 15  
 قَلَّةُ نَبَاتٍ شَتَّى، وَالْحَزْمُ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ فَوْقَ الْأَرْضِ، الْحَزْنُ مَا تَحْلُظُ  
 مِنَ الْأَرْضِ، وَالْتِفَانُ مَا تَطَاوَجَ مِنَ الْأَرْضِ بِارْتِفَاعٍ وَاتِّخَافٍ، وَالْفَرَادِيدُ  
 رُؤُوسُ الْحَزُونِ، وَالْقَدَافِدُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالسَّبَاسِبُ مَا أَطْرَدَ مِنْ  
 الْأَرْضِ وَاسْتَوَى، وَالْبَسَاسِبُ مِثْلُهُ مَقْلُوبٌ وَهِيَ الْعِقَارُ، وَالْقِقَارُ الَّتِي لَا  
 أَنْبِيَسَ بِهَا وَهِيَ قَفْرٌ، وَالْمَدَانِبُ مَا كَانَ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَرَارِ الَّتِي فِي الرَّمْلِ 20  
 [274] لِأَنَّهَا مَسْلُكُ مَاءِ الْقَرَارَةِ خَارِجًا مِنْهَا، وَالتَّنَاهِي مَا انْتَهَى إِلَيْهِ الْمَاءُ  
 مِنَ الرَّمْلِ فَتَنَحَّيَتْ مِنْ غَيْرِ مَسَلَعٍ، وَشَقَاقِ الرَّمْلِ مَا فَرِقَ مِنْ ذِكَاكِ  
 الرَّمْلِ بَيْنَ الْجَيْلِ وَهِيَ الذِّكَاكُ وَالْهَاجُورُ أَيْصًا، وَالْحِيَوَاءُ نِقَارٌ وَسَطُ  
 جِبَالِ الرَّمْلِ مُنْهَاتَةٌ فِي الرَّمْلِ لَا يَقَعُ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَلَكَ وَلَا تَمُزَلُ  
 كَذَلِكَ أَبَدًا وَلَا مَخَارِجَ لِمَاتِهَا، وَقَدْ ذَكَرْنَا الْعَتَاةَ وَالسَّلَاسِلَ، 25  
 وَالصَّكْرَةَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَأَصْحَرُ الْقَوْمِ بَرَزُوا فِي الْقَاعِ، وَالْعَرَاءُ مَا بَعَرَى

من أرض الساحل عن ماء البحر، والعراء في البَحْر الموضع القليل  
 الماء، والشحون والصحاحيص ما استوى من الأرض واستدار، والدمّات  
 اللينة من الأرض التي قد خالطها سهلة الرمل، والجراثيم ما لغت  
 الرياح إلى أصول الشجر من التراب، والسهلة والجرعاء والأجرع الأرض  
 5 المستوية من سهلة خالصة دون البرق، عاصمة الرمل وجمعها عجم  
 الرمل وعجم وفي ما ارتفع في السماء ولم تنبت شجراً، وإذا أنبتت  
 الشجر وفي عجمة قيل العجمة الشعراء، والدعص الكثيب الأحمر  
 الذي لا ينبت وجمعه دعاص ودعصة وأنعاص، والفقا الحجر من  
 الرمل، والعقد ما طال من الرمل ولم يكن فيه طريق ولا خلول،  
 10 والقوز والقيزان ما طال من الرمل وبينها خلد، والوعاس واحدتها  
 وعساء، وأسافل الجبال الأهيل الأميل وفيه تسبيح الأقدام وقوائم [275]  
 الدواب، والدفاس ما ضرب من أسافل الرمل إلى السواد، والفاف ما  
 كان واد متسع المقدم واللقم، ومن الأرض السمراء والصلعاء وفي التي  
 لا تنبت، وفي الحصى والأماعر واحدها أمعر وأمعوز وفي ما كان فيها  
 15 من ذا الصخر، والمروة وهي الأعابل أيضاً واحدها أعبل وفي العبلاد

أيضا، الحزابي ما ارتفع وأنضع مثل الآكام قل الراجر  
 ان لم أكلفك حزابي الآكم وذلك الليل فخصيبي يدم  
 والتل والجميع التلول وهو ما ارتفع من تراب منقول، والجبنون  
 والجهور ما ارتفع من الأرض وابيض، والثور القرن الذي في رأسه  
 20 بياض والثور قطعة الأقط، والبرقة المختلطة السهلة بالحجارة والجميع  
 برق، والأبارق أبارق الرمل الخالص وسميت الأبارق لسروق حرثها  
 وخلوصها وطولها، والأبرق الواحد ما كان أسفله سهلاً وأوسطه صخر  
 وأعله سهلاً، والغائط من الأرض ما لم يكن فيه ماء، والرّبا ما ارتفع  
 من الأرض السهلة واحدتها ربة ورابية، والغند قطعة من الجبل،  
 والرعن جسمه، أصل الجبال المنا [؟] والخصيص وللصن والججر، وللجام  
 25 أطراف الجبال الناعقة حيث انجلم الطول وانقطع [276]

## صِفَةُ الْعَرُوضِ مِنْ جَزِيْرَةِ الْعَرَبِ

الْقَلَجِ مِنَ الْعَرُوضِ عَلَى حَدِّ تَأْلِيْفِ السَّاكِنِ وَهُوَ بِلْدِ أَرِيَابِهِ جَعْدَةٌ  
 وَفُشَيْرٌ وَالْحَرِيْشُ بَنُو كَعْبٍ وَالْحَرِيْشُ أَقْدَلُ الْفَرِيِّ وَيَسْمَى قَلَجًا  
 لِانْفِلَاجِهِ بِلِمَاءِ أَى انْفِتَاحِهِ، وَالْقَلَجَانِ جِبْلَانِ بِمَأْرِبٍ بَيْنَهُمَا مَسَلِكُ  
 وَمِنْ ذَلِكَ قَيْلٌ لِلتَّغْرِ ذِي الثَّنَائِيَا الشَّتَاتِ مُقَلَّجٌ وَأَقْلَجٌ، وَقَلَجْتُ ٥  
 بِحَاجَتِي بِنْتُ بِهَاءٍ وَاقْتَطَعْتُ بِهَا حَقِي، وَمِثْلُ الْقَلَجِيْنَ بِمَأْرِبِ  
 الْمَأْرِمَانِ تَجْمَعُ بَيْنَ مَنَى وَعَرَقاتٍ وَهِيَ جِبْلَانِ بَيْنَهُمَا مَصِيْبٌ، وَلِذَلِكَ  
 قَيْلٌ لِلْعَصِّ أَزْمٌ وَالسَّنَةُ الْأَزْمُ الْعَاضَةُ لِلْمَالِ وَفِي الْأَزْمَةِ، وَالْأَزْمُ لِلْحَصْرِ  
 وَإِطْبَاقِ الْقَمِّ عَلَى الْمُصْطَارِ، فَالْحَرِيْشُ فِي وَادٍ مِنَ الْقَلَجِ يُقَالُ لَهُ الْهَدَّارُ  
 فِيهِ تَحْلٌ وَزَرْعٌ عَلَى آبَارٍ وَسَوَانٍ مِنَ الْإِبِلِ وَقَدْ قَلَّتِ الْحَرِيْشُ بِهِ 10  
 وَتَفَرَّقَتْ وَجَاوِرٌ كَثِيْرٌ مِنْهَا بِالْيَمَنِ، وَبِالْهَدَّارِ حَصْنٌ مُوسَى بْنِ نُمَيْرِ  
 الْحَرِيْشِيِّ وَحَصْنٌ أَيْ سَمْرَةَ وَحَصْنٌ زَيْدٌ عَنَى اسْمُهُ ٥ وَأَمَّا فُشَيْرٌ فَهِيَ  
 بِالْمَدَائِرِ وَبِهِ لِلْحَصُونِ وَالنَّخْلِ وَالزَّرْعِ وَالسِّيْحِ يَجْرِي تَحْتِ النَّخْلِ  
 وَالْآبَارِ أَيْضًا، فَأَوَّلُ حَصُونِ بَنِي فُشَيْرٍ بِالْمَدَائِرِ حَصْنُ الْعُقَيْدَةِ مِنْ بَنِي  
 فَرَّاشٍ وَأَهْلُهُ جَفْنَةُ الْقَلَجِ كُرْمًا وَجَوْهٌ [ذَوُو] الْعَدِّ، [وَحَصْنٌ] السَّمْرِيِّينَ وَهُمْ بَنُو 15  
 أَيْ سَمْرَةَ مِنْ جَعْدَةَ، وَحَصْنُ الْفَرَّاشِيِّينَ مِنْ بَنِي فَرَّاشٍ، وَحَصْنُ بَنِي  
 عِيَاضٍ وَعِيَاضٌ مِنَ الْحَرِيْشِ بِصَدَاءٍ مِنَ الْمَدَائِرِ، وَحَصْنٌ [277] بَنِي  
 نَبِيْتٍ مِنْ بَنِي قُرَّةٍ بِصَدَاءٍ مِنَ الْمَدَائِرِ، وَحَصْنُ الْعَادِيَةِ بِالصَّافِيَةِ لِبَنِي  
 سَوَادَةَ مِنْ فُشَيْرٍ وَهُمْ طَوَالِعُ الْأَحْسَابِ ٥ وَحَصْنُ آلِ شَبَلٍ بِالصَّافِيَةِ  
 أَيْضًا مِنْ بَنِي هُرَيْمٍ، وَحَصْنُ بَنِي النَّجْوِيِّ مِنْ بَنِي هُرَيْمٍ، وَحَصْنُ أُمِّ 20  
 الْحِجَافِ الْهَرَيْمِيِّ، وَحَصْنُ الْحِجَافِ بْنِ الْعَنْبَرِ هُرَيْمِيٌّ، وَحَصْنُ آلِ صِرَّارٍ  
 مِنْ بَنِي هُرَيْمٍ، وَحَصُونُ بَنِي ثَوْرٍ، وَحَصْنُ بَنِي مُهَيْبٍ بِالْأَكْمَةِ، وَحَصْنُ  
 بَنِي قُرْطٍ مِنْ فُشَيْرٍ، وَبِالْمَدَائِرِ وَغَيْرِهَا قَصَبٌ دُونَ الْحَصُونِ لَطَافٌ تَسْمَى  
 التَّنِيْبَةُ مِنْهَا قَصْبَةٌ يُقَاتَلُ عَلَيْهَا وَمِنْهَا قَصْبَةُ الشَّامِيِّ وَقَصْبَةُ آلِ رَكِيْزِ  
 وَحَصْنُ بَنِي عَبْدِ أَلْسَةِ مِنْ آلِ حَيَّانٍ وَقَصْبَةُ عُمَيْيَلٍ وَهَذَا كُلُّهُ 25  
 بِالْمَدَائِرِ ٥ وَأَمَّا بِلْدُ جَعْدَةَ بْنِ تَعْبٍ فَإِنَّ مِنْهَا عَنِ جَانِبِ حَصْنِ

الْأَحَابِشَةَ مِنْ قُشَيْرٍ وَانْهَيْصَبِيَّةَ لِبْنِي صُهَيْبٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ  
 حَصِينَةٌ يَرْكُضُ عَلَى جَدْرِهَا أَرْبَعٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَهْدُ الْعَالِي بِالسَّهْمِ أَنْ  
 يَنْسَلُ رَأْسُهَا، وَأَمَّا لِلْحَاصِلِ مِنْ دَارِ جَعْدَةَ فَسُوقُ الْقَلْجِ الَّذِي تَسُوقُهُ  
 نِزَارٌ وَالْيَمَنُ وَهُوَ لِبْنِي شَمْرَةَ مِنْ جَعْدَةَ ثُمَّ عَلَى أَثَرِهَا مِنْ سَبِيحَتِي  
 5 جَعْدَةَ حَصِنٌ يُقَالُ لَهُ مُرْغَمٌ أَوْ بُرْغَمُ الْعَدُوِّ بِامْتِنَاعِهِ دُونَهُ وَهُوَ لِبْنِي  
 ابْنِ سَمْرَةَ وَالْقَصْرِ الْعَادِي [278] بِالْأَثَلِ مِنْ عَهْدِ طَسْمٍ وَجَدِيدِيسٍ وَصَفْتُهُ  
 أَنْ بَانِيَهُ بَنِي حَصِنًا مِنْ طَيْنٍ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا ذَكَّةً ثُمَّ بَنِي عَلَيْهِ لِلْحَصَنِ  
 وَحَوْلَهُ مَنَارِلٌ لِلْمَاشِيَةِ لِلرَّئِيسِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ وَالْأَثَلُ وَالنَّخْلُ وَسَاكِنُهُ  
 الْيَوْمَ بَنُو أَبِي شَمْسَةَ وَسُوقُ الْقَلْجِ عَلَيْهَا أَبْوَابٌ لِلْحَدِيدِ وَسَمُكٌ سَوْرُهَا  
 10 ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَمُحِيطٌ بِهِ السَّخْنَدِيُّ وَهُوَ مَنْطِقٌ بِالْفَصَاصِ وَالْحِجَارَةِ  
 وَالشَّارُورِيِّ تَامَةً وَبَسْطَةً قَرَأَ أَنْ يَحْصُرَ أَوْ يَرْسِلَ الْعَدُوَّ السَّبِيحَ عَلَيْهِ وَفِي  
 جَوْفِ السُّوقِ مَائَتَانِ وَسِتُونَ بَيْتًا مَأْوَاهَا عَدَبٌ قُرَاتٌ يَشَاكُلُ مَاءَ السَّمَلَةِ  
 وَلَا يَغْبِيضُ وَأَرْبَعِمِائَةٌ حَانُوتٌ وَلِبْنِي جَعْدَةَ سِيحَانٌ يُقَالُ لِأَحَدِهَا الرَّقَادِي  
 وَالْآخِرُ الْأَطْلَسُ، وَأَمَّا سَبِيحُ قُشَيْرٍ فَاسْمُهُ سَبِيحٌ اسْتَحَقَّ، فَأَمَّا الرَّقَادِي  
 15 فَإِنَّ مَخْرَجَهُ مِنْ عَيْنٍ يُقَالُ لَهَا عَيْنُ ابْنِ أَصْبَعٍ وَمِنْ عَيْنٍ يُقَالُ لَهَا  
 السَّرْبَاءُ مَخْتَلِطَتَيْنِ، وَأَمَّا الْأَطْلَسُ فَإِنَّ مَخْرَجَهَا مِنْ عَيْنٍ يُقَالُ لَهَا عَيْنُ  
 النَّاقَةِ وَيَقُولُ أَهْلُ الْقَلْجِ فِي اسْتِنْفَاقِ هَذَا الْأَسْمِ أَنَّ امْرَأَةً مَرَّتْ بِهَا  
 عَلَى نَاقَةٍ لَهَا فَتَفْتَقِحَتْ بِهَا النَّاقَةَ فِي جَوْفِ الْعَيْنِ فَخَرَجَ بَعْدُ سَوَارُهَا  
 بِنَهْرٍ نُحَيْمٍ يَهْجُرُ الْبَحْرَيْنِ وَنُحَيْمٌ نَهْرٌ عَظِيمٌ يُقَالُ أَنْ تُبْعَأَ نَزْلٌ عَلَيْهِ  
 20 فَمَالَهُ وَيُقَالُ أَنَّهُ [279] فِي أَرْضِ الْعَرَبِ بِمَنْزِلَةِ نَهْرِ بَلُخِ فِي أَرْضِ الْعَجَمِ،  
 وَسَائِرُ بَنِي جَعْدَةَ بِلَدٌ يُقَالُ لَهُ أَكْمَةٌ بِهِ النَّخْلُ وَالزَّرُوعُ وَالْأَبَارُ وَالْحَصُونُ،  
 وَيَلْقَى بَنِي جَعْدَةَ بِلَدٌ يُقَالُ لَهُ الْعَيْلُ بِهِ الزَّرْعُ وَالْأَبَارُ وَالْحَصُونُ وَبَغْلُغْلُغٌ  
 وَالنَّجْجَةُ، وَالنَّجْجَةُ بِأَرْضِ تَجْدٍ قَدْ ذَكَرَهَا الرَّدَائِيُّ وَالنَّجْجَةُ بِالسَّحُولِ مِنْ  
 الْيَمَنِ، وَحِرَاضَةٌ، ثُمَّ وَرَاءَ ذَلِكَ مَسَالِكُ وَبِلَادٌ مِثْلُ بَرَكٍ وَبُرَيْكٍ بِلَا  
 25 أَلْفٍ وَوَلَامٍ وَفِي حَرَّةٍ كِنَانَةٌ مِنْ تَهَامَةَ الْبَرَكِ وَالْمُرَيْكِ قَالِ الرَّاجِزُ  
 إِذْ قَبَّ إِلَيْكَ قَدْ قَطَعْتَ الْبَلَدَا الْبَرَكِ وَالْبُرَيْكِ وَالْمُعَقَّدَا



وَالْمَجَارِةَ وَاجْلَةَ، قَالَ الْجَرْمِيُّ اجْلَةُ لَجَرْمٍ أُسْفِلَ بُرَيْكُ وَالْمَجَارِةُ لِبْنِي  
 هِرَانَ، قَالَ وَأَعْلَى بُرَيْكُ لِبْنِي نَفْبَعٌ وَهُوَ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ وَوَلَدُ الْمُغْرَبِ وَآلُ  
 أَبِي قُرَّةَ، وَأَكْمَةُ لِبْنِي عَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْدَةَ، وَالغَيْلُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 جَعْدَةَ، وَنَعَامٌ يُعْرَفُ لَكَ رَأْسُهُ مِنْ بَدَايَةِ بَنِي عُبَيْدٍ، وَالْفُصُورُ وَالشُّوْبِيُّ  
 لِلسَّمَرَاتِ، وَالْهَيْصَوِيَّةُ لِقَشِيرٍ، وَالْحَجْدُولُ أَعْلَى مِنْهَا لِبْنِي قَشِيرٍ، وَالْفَقِي ٥  
 لَكَ حِمَارٌ مِنْ تَمِيمٍ، وَالْحَاظِطُ لِبْنِي تَمِيمٍ ٥ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ  
 الْعَادِيُّ الْفَلَجِيُّ رَمَلَ الدَّبِيلِ وَرَاءَ الْعَارِضِ عَارِضَ الْيَمَامَةِ وَإِنَّ الدَّبِيلَ  
 حَادٌّ إِلَى مَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَنَجْرَانَ قَالَ ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ يَوْمَ وَقَدَّ عَلَى  
 مَعْنَى إِلَى الْيَمَنِ [280] مِنَ الْيَمَامَةِ

لَوْلَا رَجَاؤُكَ مَا تَحَطَّطَتْ نَافَتِي عَرَضَ الدَّبِيلِ وَلَا فُرَى نَجْرَانَ 10  
 قَالَ وَرَمَلَ الدَّهْنَاءِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْبَصْرَةِ مُقْبَلًا مِنْ عُمَانَ وَذَاهِبًا إِلَى  
 الْمَغْرِبِ قَصْدَ مِصْرَ وَأَمَّا الرَّمْلُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ رَمَلَ حُفَا فَاتَهُ بَيْنَ  
 نَجْرَانَ وَالْعَقِيقِ ٥

أَسْمَاءُ تُمْرَانَ الْفَلَجِ، الصُّفْرِيُّ سَيِّدُ التَّمُورِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُعْرَفُ فِي الْبَحْرِ  
 فِيمَا تَسَاطَرُ التَّمْرَانَ مَا خَلَا الصُّفْرِيُّ، ثُمَّ السَّرِيُّ، ثُمَّ اللَّصْفُ، ثُمَّ 15  
 الْفَحَّاحِيلُ، ثُمَّ الْمُجَنَّتِيُّ، ثُمَّ الْجَعَادِيُّ، ثُمَّ الشَّمَارِيخُ، ثُمَّ الْمُشْمَرُخُ،  
 ثُمَّ الصَّرْقَانُ، ثُمَّ الْبَيْيَاصُ، ثُمَّ السَّوَادُ وَهِيَ أَلْوَانٌ كَثِيرَةٌ، ثُمَّ الْبَرْنِيُّ وَهُوَ  
 أَهْلَانَةٌ وَجَمِيلٌ مِثْلُ جَمِيلِ الْكَبِشِ السَّمِينِ وَلَا يَعْمَلُ الْخَمْرَ مِنْ مِثْلِهِ،  
 وَالْفَلَجُ طَيِّبُ الطَّعَامِ وَلَا مَوْذُونٌ بِهِ وَلَا وَبَاءٌ وَفِيهِ يَقُولُ بَعْضُ شِعْرَائِهِمْ  
 حَتَّى أَرْضَ الْعَقِيقِي وَالْفَلَجِ الْعَيْنِ وَبِالْعَيْنِ مَا يَطْيِبُ مَعَاشِي 20  
 بَلَدٌ لَا يُؤْدِيكَ فِيهِ خَمُوشٌ يَحْمُشُ أَلْوَجَةَ وَأَخْتِلَافُ الْكُرَاشِ  
 الْيَمَامَةُ

أَرْضُ الْيَمَامَةِ حَاجِرٌ وَفِي مِصْرَهَا وَسَطُهَا وَمَنْزِلُ الْأَمْرَاءِ مِنْهَا وَإِلَيْهَا  
 تُجَلَّبُ الْأَشْيَاءُ، ثُمَّ جَوْ وَفِي الْخِضْرَمَةِ وَفِي الْيَمَامَةِ وَفِي مَنْ تَجَرَّ عَلَى  
 يَوْمِ وَبَيْلَةٍ وَفِيهَا بَنُو سَاكِيمٍ وَبَنُو ثَمَامَةَ [281] وَبَنُو عَامِرِ بْنِ حَنِيفَةَ 25  
 وَبَنُو عَجَلٍ، وَالْعِرْضُ وَهُوَ وَإِ بِالْيَمَامَةِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا وَفِيهِ فُرَى

ينزلها بنو حَنِيفَةَ وأسفلهُ الكُرسُ قُريّةٌ بها بنو عَدِيّ بن حَنِيفَةَ،  
 وادى جنبها قُريّةٌ يُقالُ لها مَنقُوحَةٌ لِبني قَيِّسِ بن ثَعْلَبَةَ، وفوق ذلك  
 قُريّةٌ يُقالُ لها وَبَرَةٌ بها ناسٌ من البادية، وفوق ذلك قُريّةٌ يُقالُ لها  
 العَوَقَةُ فيها ناسٌ من بني عَدِيّ بن حَنِيفَةَ، وفوق ذلك قُريّةٌ يُقالُ  
 ٥ لها غُبْرَاءٌ بها بنو الحَارِثِ بن مَسْلَمَةَ بن عُبَيْدٍ، وفوق ذلك قُريّةٌ  
 يُقالُ لها مَهْشَمَةُ والعَمَارِيَّةُ مقرونَةٌ بها بها بنو عَبْدِ اللَّهِ بن الدُّوَلِ، وفوق  
 ذلك قُريّةٌ يُقالُ لها فَيْشَانُ بها بنو عَامِرِ بن حَنِيفَةَ، وفوق ذلك قُريّةٌ  
 يُقالُ لها أُبَاضٌ بها كانت رُفْعَةُ خَالِدِ بن الوَيْدِ ومَسِيلِمَةَ لبني عَدِيّ  
 ابن حَنِيفَةَ، وفوق ذلك قُريّةٌ يُقالُ لها الهَدَارُ بها بنو هَقَّانِ بن  
 10 الحَارِثِ بن الدُّوَلِ، وفوق ذلك وادٍ آخِرٌ يُقالُ له وادى قُرَّانٍ وبه قُريّةٌ  
 يُقالُ لها قُرَّانٌ وهو الَّذي يعنى عَلْقَمَةَ بن عَبْدِ بَقُولِهِ

سَلَاةٌ ۖ كَعَصَى التَّهْدِيّ غُلِّ بِهَا ذُو قَيْبَةَ مِنْ نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومٌ

وبقُرَّانٍ هذه القُريّةُ بنو سَحِيمٍ، وأسفل منها قُريّةٌ يُقالُ لها مَلْهَمٌ  
 قال مَرْقِسٌ

15 بَلْ هَلْ شَجَنَكَ الظُّعْنُ بَاكِرَةً كَأَنَّهُنَّ السَّخْلُ مِنْ مَلْهَمِ

وقال طَرْفَةُ

وَأَنَّ نِسَاءَ الْحَمِيِّ يَرُكِدْنَ حَوْلَهُ يَقْلُنَّ عَسِيبٌ مِنْ سَرَارَةٍ مَلْهَمًا

وبها بنو غَيْرِ بن يَشْكُرَ، وفوق ذلك قُريّةٌ يُقالُ لها القُريّةُ بها بنو  
 سَدُوسِ بن شَيْبَانَ بن دُهَلِ بن ثَعْلَبَةَ، ومن جانب اليمامة الآخر  
 20 قُريّةٌ يُقالُ لها المَجَارِزَةُ بها بنو هِزَانَ من عَنزَةَ، وادى جنبها قُريّةٌ يُقالُ  
 لها مَأْوَانٌ بها بنو هِزَانَ وبنو رِبِيعَةَ ناسٌ من النَّمِرِ بن [282] قَاسِطٍ،  
 وأدى اليمامة لقصدها من العِراقِ قُريّةٌ يُقالُ لها ثَيْبَانَ بها ناسٌ من  
 بني سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَمِيمٍ، ومن سَكَنِ الهَدَارِ بنو دُهَلِ،  
 وبعقرياءٍ من العَرَضِ قبورُ الشَّهَدَاءِ وَعَقْرِبَاءِ البُيُوتِ لبني بَكْرِ من بني طَالِمِ  
 25 من نَمِيرٍ، والنَّقْبُ لبني عَدِيّ بن حَنِيفَةَ وتَلْعَةُ ابن عَطَاءٍ وهى لبني  
 عَامِرِ بن حَنِيفَةَ، والسَّدُوسِيَّةُ لبني سَعْدِ وهى حَزْرَوِيٌّ وأحسبها التي

عنى ذُو رَمَّةَ بقوله

لَقَدْ جَشَأَتْ نَفْسِي غَدِيَّةً مُشْرِفًا وَيَوْمَ لَوَى حُرُويَ فَقُلْتُ لَهَا صَبْرًا  
وقد ملك الخِضْرَمَةَ بعد بنى عُبَيْدٍ من حَنِيقَةَ آلِ أُنَى حَفْصَةَ ثُمَّ  
غلب عليها الأَخْبِضِرُ بنُ يُوْسُفِ العُلُوِيِّ فسكنها، والصَّبِيْعَةُ لَبِي  
قَيْسٍ، والمَلْحَاكُ لَبْنَى قَيْسٍ، والأَحْرَجُ لَبْنَى قَيْسٍ، والنَّقِيْرَةُ والعُوَيْنِدَةُ  
من أعلى الجَبِيحِ [P] من الِيمَامَةِ لَبْنَى خَدِيْجٍ من تَمِيْمٍ وبئر النَّقِيْرِ  
بناحية البَحْرَيْنِ أيضًا على عَشْرِ قَيْمٍ لا تُنْكَشُ وِجْتَمَعُ عَلَيْهَا كَثِيْرٌ  
من وُرَادِ العَرَبِ ورَبَّمَا سَقَى عَلَيْهَا عَشْرَةَ آلاَفٍ بَعِيْرٍ فَتَضْرِبُ عَنْهَا  
جَمِيْعًا بَعْطَنٌ وَهُوَ حَسِيْفٌ قَلِيْدَمٌ ۞

وعَارِضُ الِيمَامَةِ وَهُوَ جَبَلٌ مَسِيْرَةٌ أَيْسَامٌ وَمِنْهُ قِصَّةُ بَنِي بَكْرِ وَتَغْلِبُ 10  
وَهُوَ يَوْمُ التَّنَخُّلِ ۞ قَالَ النُّجَيْمِيُّ المَاجِرَةُ مِنْ أَرْضِ الِيمَامَةِ لَبْنَى  
سُلَيْمٍ وَبَنِي صَبِيْحٍ وَبَنِي كَيْبِيْرٍ مِنْ جَرْمٍ، فَأَمَّا سُلَيْمٌ فَهُوَ ابْنُ جَرْمٍ  
كُبْرٍ وَبَنُو [283] كَيْبِيْرٍ مِنَ الهَوْنِ وَصَبِيْحٌ بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ ۞ وَدِعَارُ  
جَرْمٍ مِنْ بَيْنِ العَرَبِ مَتَفَرِّقَةٌ مِنْهَا بِالِيمَامَةِ وَمِنْهَا بِالْبَصْرَةِ وَمِنْهَا  
بِالعَقِيْقِ وَمِنْهَا بَحْضَرَمَوْتٌ وَكَانَ لَهَا دَارٌ بَصْعَدَةٌ فِي وَادِي يَشُوْرٍ وَلَهَا دَارٌ 15  
مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَمَأْرِبَ وَلَهَا بَدَثِيْنَةٌ وَأَحْوَرٌ مَسْلَمٌ وَخَاصَّةٌ لَبْنَى دِيْنَارِ  
وَبَنِي سُبَيْلَةَ وَقَدْ يَحَارِبُوْنَ بَعْضُ مَدْحِجٍ وَتَغَارِبُهُمْ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُ  
شُعْرَاءِ بَلْحَارِثِ

أَمَّا كَيْبِيْرٌ وَدِيْنَارٌ فَقَدْ عَلَقَا فِي غَايَةِ أَحْبَلٍ مَبِيْدِيَيْنِ فِي الشَّرِكِ  
وَطَارِقٌ وَبَطْنٌ الهَوْنِ كُلُّهُمُ وَإِنْ تَدَعَى فَلَا أُؤَدِي بَنِي الْبَرْكِ 20  
غَايَةَ لِأَحْبَلٍ أَنْشُوطُهُ، مَبِيْدِيَيْنِ وَقَعَتْ فِي الرِّبْقَةِ أَيْدِيَهُمَا وَبَيْدَيْتُهُ  
أَصْبَتُ يَدِيْهِ،

قَالَ النُّجَيْمِيُّ الوَشْمُ مِنْ أَرْضِ الِيمَامَةِ وَهُوَ لِلْقَرَاوِشَةِ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ  
وَأَوَّلُ الوَشْمِ تَرْمَدَاءُ وَأَثْبِيْعِيَّةٌ وَفِي لَمْعَشْرِ عُمَارَةَ بِنِ عَقِيْلٍ، وَذَاتُ غَسَلٍ

أَيَا ذَاتِ غَسَلٍ يَعْلَمُ اللهُ أَنِّي لِحُجُوكِ مِنْ بَيْنِ أُنْبِلَادِ صَدِيْقِي

وَأَشْيَقِرَ وَالشَّقْرَاءُ وَهِيَ لَبْنَى تَمِيمٍ، وَيُبُولُ وَفِيهِ يَقْبَلُ عَمْرَةَ حَيْثُ  
دَفِنَ ابْنَهُ

سَقَى آلَهُ بُلْبُولًا وَجَعَاهُ الَّتِي أَقَامَ بِهَا ابْنَى مَصِيفًا وَمَرَبَعًا  
كَأَنَّ لَمْ أَذْ يَوْمًا بِرَحْمَةٍ مِنْ حِمَى عَدُوا وَلَمْ أَدْفَعْ بِهِ الصَّيِّمَ مَدْفَعًا

٥ قَالَ وَمِنْهَا وَمِمَّا يَعْدُ فِي حِوْزِهَا سَوَادٌ بَاهِلَةٌ وَأَوْلَاهُ مِنْ مَشْرِقِهِ [284]

بلد يقال له القُوبِيعُ يعرف ببني زياد من بَاهِلَةَ، ثُمَّ أَعْلَى مِنْهَا حِصْنُ  
آلِ عِصَامٍ وَهُوَ مِنْ وَلَدِ عِصَامِ خَلَامِ التَّمَعْمَانِ وَمِنْهُمْ أَبُو الْمُنْبِيعِ شَاعِرٌ مِنْ  
أَهْلِ عَصْرِنَا وَفِي عِصَامٍ يَقُولُ النَّابِغَةُ

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا  
فَأَخْيِرَ مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ

وقوله

فخبر باباء الموحدة<sup>10</sup>

عن يمين ذلك وفيها يقول الشاعر

أَلَا يَا بَنِي عِصْمٍ جَبْرًا وَحَنَةً مَرَاتِبُ نُجْحَى كَدَّ عَامٍ لَكُمْ حَوْبًا  
إِذَا أَرْضَبَتْ مِنْهَا الْمَبَاكِبُ هَجَجَتْ صُدُورَ رِجَالٍ لَمْ تَرَوْعُوا لَهُمْ سَرْبًا

يقول تحسدون عليها وفي لبني عصيم من بَاهِلَةَ ومواليها، ومريفق

16 فهو لبني حصن، والشط لموالي عصام، ومأسد وحصن غير حصن بني

عكاظ من أرض بَاهِلَةَ، والفرعة وادي نخل لبأحرث بن بَاهِلَةَ، ثم

أيمن من ذلك الرِّيبُ فهو لبني مريح ولبني عبيدة ولحبيدة وهذه

البطرون من معاوية بن قشير، وقرأ من اليمامة والهزمة وفيها اليوم

بنو شهاب بن ظالم من نمير، الدخول ناحية الهزمة وقرأ وتوضح

20 وإياها على أمر القيس بقوله

يَسْقُطُ اللَّوْبَى بَيْنَ الدَّخُولِ وَحَوْمِلٍ وَتُوضِحُ قَالِبْرَةَ لَمْ يَعْفُ رَسْبَهَا

وَحَصْنُ بَاهِلَةَ وَادِي نَخْلٍ كَحَصْنِ نَجْرَانَ وَحَصْنُ عَكَاظِ جَبَلٍ [285]

وفيه يقول الأعشى

كَخَلْفَاءِ مِنْ هَضَبَاتِ الْكَحَصَنِ

25 وقال الرازي

لَمَّا بَدَأَ شَعْفُ بَأَعْلَى السِّيِّ وَحَصْنٌ مِثْلُ قُرَى الرِّبَّاجِيِّ

ومأسل جَاوَةَ لِبَاهِلَةَ وَمَأْسِلَ الْجَمْعِ لَبِيَّ صِنَّةَ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ وَذُو سُدَيْرٍ  
وَادِي صِنَّةَ مِنْ نُمَيْرٍ وَبَطْنِ الْمَعْرَسِ وَبَطْنِ الْجَوْفِ حَدٌّ بَيْنَ صِنَّةَ  
وَبَاهِلَةَ وَأَبْنَا شَمَامٍ فَهِيَ لِبَاهِلَةَ ۝

يَبْرِينَ، يَبْرِينَ فِي شَرْقِيَّ الْبِيْمَامَةِ وَفِي عَلَى مَحَاجَةِ عَمَانَ إِلَى مَكَّةَ  
وَكَأَنَّهَا أُدْخِلَ فِي مُحَازَاةِ الْبِيْمَامَةِ إِلَى الْجَنُوبِ شَيْئًا وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ حَضْرَمَوْتِ ۝  
الْعَاجِمِ بِلَدٍ وَاسِعٍ لَا يَقْطَعُ وَمَنْظَرُهَا مِنَ الْبِيْمَامَةِ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْجَنُوبِ  
وَمَا بَيْنَ يَبْرِينَ وَبَيْنَ الْبَحْرِ الرَّمَالِ وَلَهَا طَرِيقٌ إِلَى الْبِيْمَامَةِ وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ  
وَفِي أَرْضٍ مَنْقُوعَةٌ بَيْنَ الرَّمَالِ وَفِي ذَاتِ نَخْلٍ كَثِيرٍ مِنَ الصُّفْرِيِّ وَالْبَرْثِيِّ  
وَذَاتِ زَرْعٍ قَلِيلٍ وَبِهَا يَنْشَقُّ كُبَارٌ عَلَى هَيْئَةٍ بَعْضُ الْبَهْرَةِ وَسَاكِنُهَا مِنْ  
لُحُومِ الْعَرَبِ أَيْ بَطُونِ الْعَرَبِ وَيُقَالُ طُخُومٌ مِثْلُ لُحُومٍ ثُمَّ اسْتَخْرَجْتَهَا مِنْ 10  
أَيْدِيهِمْ فَشِيرٌ ثُمَّ أَخْرَجَتْ الْقَرَامِطَةُ بَنِي قُشَيْرٍ عَنْهَا ۝

وَالْعَارِضُ جَبَلٌ مِنْقَادٌ عَشْرَةَ أَيَّامٍ يِعَارِضُ مَنْ خَرَجَ عَنْ نَجْرَانَ  
أَرْبَعٌ مَرَّاحِلٌ فَلَا يَزَالُ يَمَاشِي الْإِنْسَانَ [286] حَتَّى يَقْطَعِ الْفَقِيَّ وَهُوَ  
أَفْصَى الْبِيْمَامَةِ وَمِنَ الْفَقِيَّ إِلَى الْبَصْرَةِ عَارِضَةٌ الدَّعْنَاءِ وَالصَّمَانِ وَلِدَتْهُ  
قِيَعَانُ وَخُزُونَ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَطَرِيقُ يَبْرِينَ إِلَى الْبِيْمَامَةِ فِي أَوْدِيَةِ الْعَارِضِ 15  
فِيهَا صَالِي الْبِيْمَامَةِ مِنْ قَرَى الْبِيْمَامَةِ، وَفِي الْعَارِضِ الصَّيْدُ الَّذِي ذَكَرْنَا،  
وَمِنْ أَوْطَانِ الْبِيْمَامَةِ الْقَصِيمُ لِعَبَسٍ، وَالنَّبَاجُ لِبَنِي مُجَيْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ،  
وَالنُّفَارُ لِبَنِي قَطْنٍ مِنْ نُمَيْرٍ، وَالْبُرْمُ لَصِنَّةَ مِنْ نُمَيْرٍ، وَالسَّرُّ لِبَنِي صَلَاةَ  
مِنْ نُمَيْرٍ قَالَ الْأَثْرِيُّ الصَّلَاعِيُّ

قَالَ الْأَطْبَاءُ مَا يَشْفِيكَ قُلْتُ لَهُمْ رَمَتْ مِنَ الرَّمْدِ وَالسَّرِيَّ يَشْفِي بِنِي 20  
رَمْدٌ بَعْدَ الْفَلَجِ مِنْ أَرْضِ الْبِيْمَامَةِ وَهُوَ فِي دِيٍّ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ قَاعٍ  
وَسَبِيلُ الْعَارِضِ تَسْرٌ بِسَيُوفِهِ وَهُوَ مِنْهُ عَلَى يَوْمٍ وَسَبِيلُهُ تَظْهَرُ مِنْ جُشٍّ  
مِنْ مَغَايِضِ مِمَّنِ الْعَارِضِ شَرْفًا وَمِنْ أَرْضٍ نَجْدٍ وَأَعْرَاضُهَا غَرْبًا وَمِنْ  
نَاحِيَةِ الْأَخْضَرِ بِنَهْيَةِ بَيْشَةَ بَعْطَانَ وَتَرْجٌ وَتَبَالَةٌ وَرُبَيْةٌ وَتُرْبَةٌ وَهُوَ رَمْلٌ  
قَاطِعٌ لِلْأَرْضِ مُحِيطٌ يَجْتَوِي عَلَى حَوْبَةٍ مِثْلَ النَّوْنِ فَيَقْرَأُ فِيهَا الْمَاءَ سِنِينَ 25  
وَكَذَلِكَ تُوَضِّحُ بِالْبِيْمَامَةِ بِنَهْيَةِ بَيْنِ رَمْلٍ، وَنَهَى الْمَذْنَبِ مِثْلَ ذَلِكَ

منبعه العارض وجمده الرمد، وطريق العقيق الى البيامة على غربي  
القلج على عماية وفي مسلم لبي عقيل وأعلها غمرة وادى نخل [287]  
وأبار لجرم، ومطعم ما لهم قالت الجرومية

أحب تسمايا مطعم وحلالهم وأنعام جرم حيث لاح صليها  
5 أي غارها وأعلها، ومن أحب تطرق القالج الى البيامة من العقيق  
فأما مراحل ذجران الى العقيق فأولها الكوكب وهو قلت، ثم  
لحفر، ثم ثلاث مراحل، ثم العقيق وسمى عقيقا لأنه معدن يعق  
عن الذهب وهو لجرم وكندة ففيه الآن الكنادرة من كندة وفيه  
أموال لال الحصة من الجعوم بالجيم، وفي حبير الخعوم بالحاء، أفدت  
10 اليهم من أم لم جرمة يقال لها أم زيد من بى حرب من الهون بن  
جرم، والمقترب بين العقيق والقلج وهو لبي قوط من نمر ثر لبي  
حسام وهو من العقيق على مرحلة، ومن نجران الى العقيق أربع  
مراحل، ومن العقيق الى الفلج سبع لطف، ومن الفلج الى الخرج  
ثلاث مراحل خفاف، ومن الخرج الى الخصرمة مرحلة، وبين الخصرمة  
15 والفقى وهو طرف البيامة أربع مراحل، وبين الفقى والبصرة عشر  
مراحل في قاع لا يلقى المنسه فيه هضبة ولا جندلة وأنشد

راحت من الصمان بين الأجل ترفع ذيل السابل المكنطل  
وقال الجرومي وأحبه أبوه أنه سمع راجزا يجدو في الفلاة ولا يرى

شخصه [288] وهو مقبل في بعض أسفاره وهو يقول  
20 جانت من الشام نوم الطائف تدرى حصي المعز له خدارف  
تجش أيديها كخذف القاذف حتى بدا النجم المعالي الطارف  
فقربوا الرحال والرخارف وعلفوا السيوف واللقطائف  
من كل صهباء وناب شارف فب الكلى قد شنت المعالف  
يتخذو بها كد فتى غطارف طبب بمجهول الفلاة عارف  
محتزم بالريط والمطارف

قال أبو محمد ينبغي ان يكون سمعه ليلا وهو سائر جنبه لأن سمعه

بالتَّهَارِ مِنْ غَيْرِ شَخْصٍ مِمَّا يَسْتَحْبِلُ عِنْدَ ذَوِي الْأَلْبَابِ، وَقَالَ مَالِكٌ  
إِنَّ حَرِيمَ الْهَمْدَانِيِّ يَذْكُرُ أَعْرَاصَ الْبَيْمَامَةِ وَجُرَادَ

إِذَا سَأَلْتَهُ نَفْسَهُ أَنْ تَرَانَا بِمُلْكِ الْجَوْفِ فَاعْتَرَبَ الْتَجَادَا  
تَرَانَا بِالْفَرَارَةِ غَيْرَ شَكٍّ نَقَرَدَهَا مَسْوَمَةً جِيَادَا  
عَلَيْنَا كُلُّ فَضْفَاصٍ دَلَّاصٍ وَأَسْيَافٌ وَرَثَنَاهُنَّ عَادَا ٥  
سَتَّحَمِي الْجَوْفَ مَا دَامَتْ مَعِينٍ بِأَسْفَلِهِ مُقَابِلَةَ عُرَانَا  
وَنَلْحِقُ مَنْ يُزَاحِمُنَا عَلَيْهِ بِأَعْرَاصِ الْبَيْمَامَةِ أَوْ جُرَادَا  
نَبِيئَتْ مَعَ التَّعَالِبِ حَيْثُ بَاتَتْ وَنَجْعَلُ صَمْعَ عُرْفِطِهِنَّ زَادَا ٥

وَإِذْ قَدْ ذَكَرْنَا مَعِينٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَإِنَّا نَذْكُرُ مَا بِالْجَوْفِ [289] مِنْ

الْأَثَارِ وَالْعُمُورِ وَنَذْكُرُ مَا فِي مِنْ أَوْطَانِ الْجَوْفِ وَظَاهِرُهُ وَبَلَدُ شَاكِرٍ، 10

صَفَةَ الْجَوْفِ عَمْرَانَ وَهُوَ لِنَشْقٍ، وَبَيْتُ نَمْرَانَ وَالْحَرَبَةَ الْبَيْضَاءَ  
لِحِشَانِيَّةِ لَبِيِّ دَالَانَ، وَالْحَرَبَةَ السَّوْدَاءَ بِالشَّكْرِيَّةِ، ثُمَّ مَعِينٍ وَبَرَّاقِشَ  
ثُمَّ كَمَنَا وَرَوْتَانَ لِنَشْقٍ، وَقَدْ ذَكَرْنَا سَوَائِلَهُ الْكِبَارِ فِي مَدَابِ وَحَبِشَ  
وَالْحَارِ وَالْمَدْبِجِ وَحَامَ ثُمَّ أَسْفَلَ بَلَدِ بَنِي دَالَانَ، وَمِنْ الصَّغَارِ شَعْبَةَ

وَالْفُلْفِقَةَ وَعَيْنَ ٥ أَوْطَانِ نِهِمٍ مِنَ الْجَوْفِ أَوْبِنَ وَعَرْعَرِينَ وَسَرُومَ وَذُو 15

الدَّوْمِ وَالْعَقْلَ وَخَلِيصَ بَثْرَ لَهْمَ وَحَامِينَ وَكُبَا وَسَدْنَا وَهَرَابَا وَغَرَّازَ وَالْمَعَالَةَ  
وَوَسَطَ وَالْمَلْبِجَ وَنَيْبَ وَالْبِيَّاصَ وَنَحَّاسَ وَطَبَّ وَوَادِيَا بَنِي الْأَجْدَعِ  
وَوَادِي الشُّوَارِ وَسَرَاهَ وَعَشْرَةَ وَحَبَّانِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَبَّ وَادِيَا بَنِي  
مَنْبَهٍ وَثَمَرٍ ثُمَّ قَضِيبَ ثُمَّ خَلْفَ، وَهَذِهِ أَوْدِيَةٌ تَنْصَبُ مِنْ قَابِلِ نِهِمِ

الشَّمَالِيِّ إِلَى الْفُرْطِ وَالْعَائِطِ ٥ وَمِمَّا هُوَ بَيْنَ نِهِمِ وَبَيْنَ عَبْدِ الْمَرَّاشِيِّ 20

حَدَّ رَهْنَةَ وَأَقْنَهَ وَرَحْبَ وَعَرْعَرِينَ وَنَسَمَ وَمُلْبِيلَ وَقَضَاةَ نَعْمَانَ وَفِي  
لَمْرُهَبَةَ وَحَلْتَانَ وَسَرُومَ وَالْعَقْلَ وَذُو الدَّوْمِ وَسَلِيَةَ وَالْفَعِيقُ وَجَبَلِ الظَّهْرِ  
[290] وَأَوْطَانِ الْمَرَّاشِيِّ الْبَهْرُونَ لِنَبْرَةَ، وَالْحَلَّافَ لِلْحَمِيدَاتِ، وَالصُّلَّ  
وَأَنْتَانَ وَطَفْحَانَ وَمَرْقَبَ وَبِهَ الْمَلَالِيَةَ أَرْضَ وَوَادٍ لِمَلَانَةَ بِنِ أَرْحَبَ،

وَالنَّبِيلَ وَعَمِقَ وَالْأَفْتَرِلَ وَالشُّقْرَاءَ وَفِي لِنَبْرَةَ، ثُمَّ بَلَدُ دُهْمَةَ يَبْرُطُ وَحِبَلُ 25

وَعُضَلَةَ وَالصَّمْعَ وَالْحَجْفَرَةَ ثَلَاثَةَ أَوْدِيَةٍ تَسِيلُ فِي الْعَائِطِ وَعَزِيزَ وَقَسَمَ

من الحجر ولوائلته مما يصلى ذُهْمَةَ وَأَرْحَبَ القَوَّ وطلّاع لَوَائِلَةَ والعَشَّةَ  
والسَّيرِ إلى وتَسْران كَلَّ هذا شعراء بين شَاكِر والشعر للمط إلى رأس  
المحتببية للحنانجر، والمنامة لَوَائِلَةَ ٥ أودية وأئلة أمّ لِح ورحوب  
مسيلها إلى رباب ومُرَز واديان ينتهيان في الغائط، وكتاف يسيل إلى  
٥ العتيق والعتيق يصب في الغائط والفحلويين بلد هونف غير وادٍ،  
والعطف والفقارة واديان يسيلان في صدح وادٍ لأمير ينتهي إلى الغائط،  
وحلف يفيض إلى التكميم بهاوه [؟] ثم الغائط والكصن بتجران لها ولأمير  
وسدرا والسادة وهراب وعُراد وهو الذي ذكره مالك بن حريم بقوله [291]

سَكَمِي الْأَجْوَفَ مَا دَامَتْ مَعِينٌ بِأَسْفَلِهِ مُقَابِلَةَ عُرَانَا

10 وَأَوْتِنَ وَمِطْرَانَ مِطْرَةَ النَّجْدَاتِ مِنْ نِهْمٍ وَمِطْرَةَ أَجْرَمَ بَطْنِ فِي نِهْمٍ مِنْ  
أَجْرَمَ وَجَبْرِ، وَالْحَفْرَ مِنْ بَلَدِ بَنِي شَهْرٍ مِنْ نِهْمٍ، وَعِرْعِرَانَ وَالْمِنْهَرَةَ وَأَبْلَانَ  
وَالْقَنْوَلِ فِي سَوَائِلِ وَمَوَاضِعَ تَكْتَفِ أَوْتِنَ ٥

هذه ما بين اليممن وتجد والعروض والعراق والعصاب البحريين  
وأحواره إذا أجملنا أرض البحريين وهي أرض المشقر فهي هاجر مدينتها  
15 العظمى والأقبر والقطيف والأحساء ومحلهم نهرهم ومما يطوف بها ويقع  
بينها وبين البصرة وبينها وبين اليمامة وبينها وبين نجد  
فسقوان وفيه يقول الراجز

جَارِيَةٌ بِالسَّقْوَانِ دَارُهَا لَمْ تَدِرْ مَا أَلْدَهْنَا وَلَا نِقَارُهَا  
وَلَا أَلْدَجَانِيَّ وَلَا نَعْشَارُهَا

20 النِّقَارُ نقر في الرمل، وكاطمة، ومسلحة بئر كانت أجاجاً تُدْرِبُ البطلون  
وَعَدْبَ ماؤها فصار فرأنا، والتقيرة وبها البئر العبد التي ذكرناها، والسودة  
وإدى أبن جابع والشاربة والقرنتان لبني تميم والرصافة ٥ انقصت  
أرض البحريين وسنذكر المواضع المشهورة بين اليممن وتجد والعروض  
والعراق والشأم وذكر محاجة العراق في هذه، قال أبو محمد [292] لو  
25 فتننا البحريين على نحو ما فتننا الفلج لكثرت على أننا قد ذكرنا منها  
أطرافاً وكذلك كثير من اليممن وتجد والسراة لو استقصينا فيه لكثُر



الوصف والدليل على ذلك أننا نذكر سَرَّارَ وادى نَجْرَانَ وسواثل الجَوْفِ الصَّغَارِ دون أعراضه فينتشر منهما مواضع كثيرة ٥ فاسرَّارَ نَجْرَانَ شَوَكَانُ والجَوْزُ والدَّارَانُ والكَمَدَةُ والجلالِيانُ ونفحة ونعامان والبيبران والكحصن ويسكن هذه المواضع وآفة من هَمْدَانَ دون الكحصن فإنه دارُ لَوَائِلَةَ بنِ شَاكِرِ بنِ بَكِيلِ وجيرة لهم من ثقيف، وقابل يَّامٍ ٥ رَعَّاشٍ وَرَاحَةَ وَبَاحَةَ العُلَيَّا وَبَاحَةَ السُّفَلَى وَبَيَّتَانِ انقضى شقُّ هَمْدَانَ، ومن أوطان بَلْأَحِرِثِ سوحان ومينان وبه تحصنت بنو التَّحَارِثِ عن العلوَّى أَيَّامَ أَجْلَبِ عليهم بهمْدَانَ وَخَوْلَانَ فلم يستقلَّ منهم شيئاً، والموقجة وذات عَبرٍ وعكمان والغَيْلِ وسِرِّ بنى مَازِنِ من زَبِيدٍ وصاغرٍ وحصن بلى ورجلى وَدَيَّانِ ومحضر وعرائس واليَنَائِمِ والأرباط وأدوار 10 حدير وقرقر وينقم والهَجْرُ وفي القرية للدينة والهَجْرُ القديمة موضع الأُخْدُودِ ٥ وأما سواثل جَوْفِ هَمْدَانَ فقد ذكرنا أعراضها ألبار [293] والصغار مثل ذرَّارٍ يصبُّ في التَّحَارِدِ بالمناحي، وحرر يهبط الى التَّحَارِدِ، والسُّودِ يهبط الى التَّحَارِدِ الى عشرة المَقِيلِيدِ الى التَّحَارِدِ قِبَلَ عَمْرَانَ، ووادى الحربة والرَّوَصَتَانِ وَعَبْرَ وَنُهَامَى وَذوقر وأبر وعناضان وذو خليف 15 وَمَاجَزَرٍ وَأَبَا وَمَلَاحَا والعُيَيْنَةَ ورهنة وأقنة يهبط في قبلة نَعْمَانَ ثم الى مَذَابِ وصفرة وأدير وعين ابن أُنَى عُبَيْنَةَ وعين بنى ربيع والقعاع واللاحجة وحام الأعلى وَكُنَّا وشعب الدُّثْبِ ٥

### ذكر المواضع المشهورة بين اليمن وتجد والعروض والعراق

20 والشَّامُ وذكر مكحجة العِراق في هذه، قال الحَجْرَمِيُّ الشَّرِيفُ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ عَقْبَانُ الشَّرِيفِ لِبْنِي تَمِيمٍ، وشُعْبَى من أحواز الشَّرِيفِ قال طَرْفَةُ لِهِنْدٍ بِحِزَانِ الشَّرِيفِ طُلُوبُ تَبَاوُحُ وَأَدْنَى عَهْدِهِنَّ مُحِيلُ وَضَرْبَةُ لِبْنِي كَلَّابِ وَالْعَمْرُ عَمْرُ ذِي كِنْدَةَ خَلَفُوا عَلَيْهِ بَعْدَ أَجْلَاءِ كِنْدَةَ الى حَضْرَمَوْتِ ٥ قَالَ وَدِيَارُ بَكْرِ بنِ وَاثِلِ مِنَ الْيَمَامَةِ الى الْبَحْرَيْنِ 25 الى سَيْفِ كَاطِمَةَ الى الْبَحْرِ فَأَطْرَافُ سَوَادِ الْعِرَاقِ فَالْأَبْلَةُ فَهَيْبَةُ ٥

وَدِيَارِ تَغْلِبِ الْجَبْرِ بَيْنَ بَلَدِ بَكْرِ وَبَلَدِ [294] قُضَاعَةَ وَيُقَالُ أَنَّ عَمْرَ نَزَى  
 كِنْدَةَ وَمَا صَاقِبَهُ كَانَ يَسْكُنُهُ بَنُو جُنَادَةَ بْنِ مَعَدَةَ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ  
 إِذَا سَلَكَتْ عَمْرَ نَزَى كِنْدَةَ مَعَ الرَّكْبِ قَصْدًا لَهَا أَلْفَرَقْدُ  
 هُنَالِكَ أَمَا تُعَزِّي أَلْهَوَاءَ وَأَمَا عَلَى أَثْرِهِمْ تَسْكَمُدُ  
 ٥ وَعَمْرَةَ بَلَدٌ غَيْرُ عَمْرَ نَزَى كِنْدَةَ لَعْنَى قَالَ طُقَيْلٌ

جَنَبْنَا مِنَ الْأَعْرَافِ أَعْرَافَ عَمْرَةَ  
 وَأَعْرَافِ لِبْنِي الْأَخْيَلِ يَا بَعْدَ مَا جَنَبِ

حَصْنٌ وَالسِّيُّ لِبَاهِلَتِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا مَنَازِلَ الصَّجَاعِ مِنْ سَلِجِ الْبَلْقَاءِ  
 وَسَلِيمَةَ وَحَوَارِينَ وَالزَّبِيْتُونَ ٥ دِيَارِ بِلْيِ أَمْجٍ وَغُرَانَ وَهِيَ وَادِيَانِ يَأْخُذَانِ  
 10 مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَيَنْتَهِيَانِ فِي الْبَحْرِ وَهَجَشَانَ وَالْحَجْرَةَ وَالسُّقْيَا  
 وَالرُّحْبَةَ، وَأَمَا مَعْدَنُ قَرَانَ فَانَّهُ نَسَبٌ إِلَى قَرَانَ بْنِ بِلْيِ بْنِ عَمْرٍو كَمَا  
 قِيلَ فِي جِبَالِ الْحَرَمِ جِبَالُ قَارَانَ وَذَكَرْتُ بِذَلِكَ فِي التَّوْبِيَةِ وَأَمَا نَسَبْتُ  
 إِلَى قَارَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمَلِيْقٍ، وَلِبِلْيِ دَارٌ بِشُعْبٍ وَبَدَأَ بَيْنَ تَيْمَاءَ  
 وَالْمَدِينَةَ وَفِي أَرْضِ عُقَيْلٍ سَخْبَلٌ مَوْضِعٌ قَتَلَ فِيهِ جَعْفَرُ بْنُ عَلْبَةَ الْكَلْبِيَّ  
 15 مَقْتَلَةً مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ وَفِيهِ يَقُولُ

لَهُمْ صَدْرٌ سَيْفِي يَوْمَ بَطَّحَاكَ سَخْبَلٌ  
 وَلِي مِنْهُ مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنْمَالُ

وَجَرَادُ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ وَفِيهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ [295] فِي  
 غَزَاةِ غَزَاهَا إِلَيْهِ

20 وَحَى زَيْبِدُ يَوْمَ حَابِسَ قَتَلُوا وَيَوْمَ بَنِي سَعْدِ شَقَبْتُ غَلِيلِي  
 وَخَنَعَمُ أُرْوِيَتْ أَلْقَانَا مِنْ دَمَائِهَا بِشَقَانَ حَتَّى سَأَلَ كُلُّ مَسِيَلٍ  
 وَحَى تَمِيمٍ إِذْ لَقِينَا وَسَعَدْنَا بِرَمْلِ جَرَانَ أَهْلَكُوا بِدُحُولِ  
 وَزَعْبُلٍ بِالْحَاجَّازِ مِنْ نَاحِيَةِ تَيْمَاءَ قَالَ أَبُو الدِّيَالِ الْبَلَوِيُّ  
 وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ يَوْمِ رَأَيْتَهُ بِزَعْبُلٍ مَا أَحْضَرُ الْأَرَاكُ وَأَثْمَرَ ٥

أَرْضِ جُهَيْنَةَ

بَنَدُ وَتَغْرُ وَوَادِي غَوَى وَيُحَالُ فَيُقَالُ وَادِي رَشْدٍ وَكَذَلِكَ أَحْسَالُ

رسول الله صلعم في بنى غَيَّان فقال بنو رَشْدَان ، والأشعرُ والأجردُ  
وقُدْسُ وآرَةَ وَرَضَوَى وَصُنْدِيدٍ وَأَصَمٌ وهو وادٍ عظيمٌ تُغْرِهُ أوديةٌ كثيرةٌ  
وهو من أعراض الحِجَاز الكبار كُنُكُحَالٍ وغيره وفيه يقول أُمَيَّةُ بِنُ  
أَبِي أَلْصَلْتِ

أَبَاؤُنَا دَمَنُوا نَهَامَةَ فِي أَلْسِدْهَرٍ وَسَالَتْ بِجَبِيْشِهِمْ أَصَمٌ ٥  
والصَّفْرَاءُ وَسَايَةَ وَذُو حُشْبٍ وَالْحَاضِرُ وَتَقْبَاءُ وَتَعْفٌ وَبَوَاطٌ وَالْمُصَلَّى  
وَبَدْرٌ وَجَفَّجَافٌ وَرُهَاطٌ وَوَدَّانٌ وَيَبْنَعُ وَالْحَوْرَاءُ وَالْمَرْجُ وَالْأَثَائِيَّةُ وَالرُّوْبَيْثَةُ  
وَالْمَاجَنِّيَّانِ وَالرُّوْحَاءُ وَحَقْلٌ سَاحِلُ تَيْمَاءَ وَذُو الْمَرَوَّةِ وَالْعَيْصُ وَفَيْفٌ  
[296] الْفَحْلَتَيْنِ وَفَيْفُ الرِّيحِ فِي أَرْضِ هَوَازِنَ وَخَبِيْرٌ وَقَدَاكُ وَحَرَّةُ النَّارِ  
وَبَيْسِنَ إِلَى الرَّيْدَةِ إِلَى النَّقْرَةِ إِلَى إِرْنَ إِلَى صَقِيْنَةَ إِلَى السُّوَارِيَّةِ قَرْيَةٌ بَنَى 10  
سَلِيْمٌ ٥

مَنَارِلَ آيَادِ سُنْدَادٍ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ  
مَاذَا أَوَمَّلَ بَعْدَ آلِ مُحَرِّقٍ تَمَرَكُوا مَنَارِلَهُمْ وَبَعْدَ آيَادِ  
أَهْلِ الْخَوْرَنْقِ وَالسَّدِيْرِ وَبَارِيٍّ وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سُنْدَادٍ  
نَزَلُوا بِأَنْقَرَةَ يَسِيْلُ عَلَيْهِمْ 15  
أَرْضٌ تَخْبِيْرَهَا لَطِيْبٌ مَقِيْلَهَا كَعْبُ بْنُ مَمَاعَةَ وَأَبْسِنُ أُمَّ دَوَاكٍ  
وكانوا يعبدون بَيْتًا يَسْمَى ذَا الْكَعْبَاتِ وَالكَعْبَاتِ حُرُوفُ التَّرَابِيْعِ فَالِي  
بَارِيٍّ فَالْخَوْرَنْقِ فَالِي الْجَزِيْرَةِ غَرْبًا فَالِي كَاطِمَةَ شَرْقًا وَجَنُوبًا قَالَ أَبُو  
السُّنْدَرِ الْإِيَادِيَّ

تَحَنُّنٌ إِلَى أَرْضِ الْمَعْيَسِ نَاقَتِي وَمَنْ دُونَهَا طَهْرُ الْجَرِيْبِ وَوَأَكْسُ 20  
بِهَا قَطَعْتُ عَنَّا الْوَدِيْمَ نَسَاؤُنَا وَغَرَقَتْ الْأَبْنَاءُ فِينَا الْخَوَارِسُ  
تَجُوبُ بِنَا الْبُوبَاةُ كُلُّ شِمْلَةٍ إِذَا أَعْرَضَتْ مِنْهَا الْقَفَارُ الْبَسَابِسُ  
فِيَا حَبْدًا أَعْلَامُ بَيْشَةَ وَاللَّوِيَّ فَيَا حَبْدًا أَحْشَانُهَا وَاللَّجَوَارِسُ  
وَيَسْمَى قَرْنُ الْمِيْقَاتِ لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنُ الْمَنَارِلِ ٥

25 دِيَارُ رِبِيْعَةَ مِنَ الْعَرُوفِ وَنَجْدِ  
الدَّنَائِبِ وَوَارِدَاتِ وَالْأَحْصِ وَشَبِيْتِ وَبَطْنِ الْجَرِيْبِ [297] وَالتَّغْلَمِيْنَ

- وَالشَّيْطِينِ ..... يَذْكَرُ فِيهِ حَرْبِ مَدْحِجٍ لِرَبِيعَةَ  
 مَنَعْنَا الْعَيْلَ مِمَّنْ حَلَّ فِيهِ ائِ بَطْنِ الْجَرِيْبِ اِلَى الْكَنْبِ  
 بِأَرْسَاحٍ مُتَّفَقَةٍ صَلَاحٍ عُدَاةَ الطَّعْنِ فِي اَلْيَوْمِ الْكَنْبِ  
 وَهُمْ سَدُّوا عَلَيْنَا بَطْنِ نَجْدٍ وَصَرَاتِ الْجَبَابَةِ وَالْهَضْبِ  
 ٥ وَحَزَارٍ وَفِيهَا يَقُولُ بَعْضُ مَنْ شَهِدَهَا مِنْ حَوْلَانِ  
 كَانَتْ لَنَا بِحَزَارٍ وَفَعَّةٌ عَاجِبٌ لَمَّا اَلْتَقَيْنَا وَحَادِيَ اَلْمَوْتِ يَحْدُوهَا  
 وَيُقَالُ فِيهَا حَزَارِي وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ اَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ يَمُنُّ عَلَى  
 حَوْلَانَ بِنَصْرَةِ مَدْحِجٍ لِقُضَاعَةَ عَلَى بَنِي رَبِيعَةَ  
 وَنَحْنُ صَرَبْنَا اَلْكَبْشَ مِنْ قَرَعٍ وَائِلٍ  
 10 بِأَسْيَافِنَا حَتَّى اَشْتَكَى اَلْمَ اَلْحَدِ  
 عُدَاةَ لَقَيْنَاهُمْ بِسَفْحِ عُنْيَةِ  
 بِكُلِّ جَنْبِ اَلرَّجْلِ وَالْاَشْعَثِ اَلرَّوْدِ  
 بِمَا اُجْتَرَمَتْ فِيْنَا وَجَرَتْ قُضَاعَةُ  
 عَلَيْنَا فَسَرْنَا بِاَلْحَمِيْسِ وَيَا اَلْبَسْدِ  
 1٥ يَرِيدُ بِمَا جَرَّ حُرْبِيَّةَ بْنِ تَهْدٍ وَكُنْ يَتَعَشَّقُ لِقَاطِمَةَ بِنْتِ يَذْكَرُ بِنِ  
 عَنَزَةَ بْنِ اَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ عَمَارَةُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ حَرْبِ  
 يَا لَيْلَةَ اَلْبَرْقِ اَلْعَمِيصِ وَدَوْتَهُ مِنْ بَطْنِ طَاحِقَةَ اَوْ نَوَاحِ مَكْبُ  
 جَادَ اَلْجَرِيْبُ فَبَاتَ صُورُ رَبَابِهِ بِحَمِي صَرِيَّةَ يَسْتَهْلُ وَيَسْكُبُ  
 طَوْرًا يَضِيءُ وَيَسْتَطِيْرُ رَبَابُهُ قَدَمَا وَيُدْفَعُهُ اَلْعَدَابُ اَلْغِيْهَبُ  
 20 فَاطَمَ ذَا مَسْرَحِ فَبَاتَ يَكْبُهُ فِيمَا اَطْمَأَنَّ [٢١] اَلْكَتَيْبِ تَوْتُبُ  
 [289] وَعَلَا لُغَاطِ فَبَاتَ يَلْغُطُ سَيْلُهُ فِي قَرْقِي شُعْبَى اَلْيَمَامَةِ نَشْعَبُ  
 وَاَقَامَ بِاَلصَّمَانِ عَامَةً لَيْلَةً فَكَانَ دَارَةَ كُذِّ جَوْ كَوْكُبُ  
 وَاَنَاحَ بِاَلدَّهْنِ وَشَقَّ مَزَادَهُ بِدَهَاسِهَا وَعَزَاها يَسْتَسْكِبُ  
 قَالُوا حَمِي صَرِيَّةَ هُوَ حَمِي كَلِيْبِ وَبَيْنَ اَلْحَمِي وَصَرِيَّةَ جَبَلُ اَلنَّبْرِ وَقَدْ  
 25 يَرِي قَوْمَ مِنَ الْجُهَالِ اَنْ دِيَارَ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ كَانَتْ مِنْ تِهَامَةَ بِسُرْدِ  
 وَيَلِدُ لِعَسَانَ مِنْ عَاكِ وَاَنْ تَبَعًا اَقْطَعَهُمْ هَذِهِ اَلْبِلَادِ لَمَّا حَالَعُوْهُ وَهَذَا

من الأخبار المصنوعة لأن الملوك أجل من أن يحالفوا الرعايا وإنما  
بنوا هذا الخبر على وهم وهوى فقالوا في المهاجم وفي خزنة خزاري وفي  
الأنعم الأتعميين وفي الذنابات الذناتيب وفي العاصنة عويص وأما عنى  
مهلهل بقوله

عمرت نازنا تهامة في الدفسر وفيها بنو معد حولا 5  
مكة وما صاقبها

منازل هذيل عرنة وعرفة ويطن نعبان ونخلة ورحيل وكبكب والبوابة  
وأوطاس وعروان فأخرجهم منه بنو سعد أخرجوها في وقتنا هذا بمعونة  
عج بن شاخ سلطان مكة وعروان من أمتع جبل حجاز وأكثره صيدا  
وعسلا وهو يشاكل من جبال السراة شنا [299] وجبل باري 10

### باب فيه أبيات من الشعراء

مما ذكرت العرب مواضع من نجد قال طرفة في تبالة  
رأى منظرًا منها يولدى تبالة فكان عليه الزاد كالمقر أو أمر  
أقامت على العراء بيومًا وليلة تعاورها الأرواح بالسقي والمطر  
المقر الصبر، وقال طرفة يذكر الشريف 15

لهند بحزان الشريف طول  
وقال بعض العرب من قاط الشريف وتربع الحزن وشتا الصمان فقد  
أصاب المهي، وقال طقيّل العنوي

تبيت كعقبان الشريف رجاله اذا ما نوا أحداث أمر معقب  
وقر وذات الحاك موضعان والحاد نبت قال طرفة 20  
حول ذات الحاك من ثنبي وقر

النير جبل لغاصرة قال العجاج  
لو أن عصم شعفات النير يسمنه باشرن للتبشير  
وقال طرفة

طللت بذي الأرتى فوبق مثقب يكينة سوء هالكًا أو كهالك 25  
كينة مثل ديرة أدر في ديرة، ومثقب مكان، ويثقب في بلد

تُبَيَّانُ قَالَ التَّابِعَةَ

عَفَّتْ رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَشْقُبُ

تَقْبَانُ بِالْيَمَنِ ، قَالَ طَرْقَةَ

لِخَوْلَةَ أَطْلَالَ بِيْرُقَةَ تَهْمِدُ

٤ تَهْمِدُ مَاءً بِحَبِيْزٍ ، أَصَاحُ لِعَنِي ، [300] اسَدٌ بِنَجْدٍ ، وَنَدَ مَوْضِعٌ

بِسَيْفِ كَاظِمَةَ قَالَ طَرْقَةَ

خَلَايَا سَغِيْنٍ بِالنَّوْصِفِ مِنْ نَدِ

غَمْرَةَ مِنْ بِلَادِ غَنِيٍّ قَالَ طُقَيْلُ

جَنَبْنَا مِنَ الْأَعْرَافِ أَعْرَافِ غَمْرَةَ وَأَعْرَافِ لُبَيِّ الْأَخْيَلِ يَا بَعْدَ مَجْتَبِ

10 وَالْقَنْانُ جَبَلُ لُبَيِّ أَسَدٍ قَالَ طُقَيْلُ

وَلَمَّا بَدَا هَضْبُ الْقَنْانِ وَصَارَةَ

وَصَارَةَ مَوْضِعٌ رَمْلٌ عَالِجٌ يَقْطَعُ بَيْنَ جَبَلِي طَيِّءٍ وَأَرْضِ قَرَارَةَ فِي الدَّغْنَاءِ ،

وَشَرْجٌ وَأَيْهَبٌ مِنْ بَلَدِ غَنِيٍّ ، فَحَجَّرَ بَيْنَ غَنِيٍّ وَبَنِي أَسَدٍ ، رَمَانُ

وَحَقِيْبُ بِلْدَانِ بَيْنَ غَنِيٍّ وَطَيِّءٍ ، أَدَامُ مِنْ أَحْوَازِ مَكَّةَ ، وَالْدَّامُ بَيْنَ

15 لِهَيْمَانَ وَأَرْضِ خَثْعَمِ ، وَالْيَزْمُ بِأَرْضِ الْكَلَّاحِ ، وَالْدَّمُومُ بِمَادِنَ ، وَمَدَامُ

لِهَيْمَانَ ، الْجِنَابُ وَأَنْهَبُ مِنْ أَرْضِ عَطْفَانَ ، أَرِيْكُ الْأَبِيضِ مِنْ أَرْضِ

بَنِي أَسَدٍ وَأَوَارَةَ فَأَمَّا أَرِيْكُ بِضَمِّ الْأَلْفِ فَبِنَاحِيَةِ نَخْلَةَ وَأَوَّلُ وَأَدْرَعَاتُ

وَبَطْنُ ذِي عَالِجٍ وَمُنَالِجُ لِعَنِيٍّ قَالَ طُقَيْلُ فِي الْخَيْلِ

أَبْنَتْ قَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مُتَالِجٍ لَهَا مِثْلُ أَثْمَارِ الْمُبَقَّرِ مَلْعَبِ

20 حَوْسُ مَاءِ لِعَنِيٍّ ، قَالَ طُقَيْلُ وَذَكَرَ يَبِيْمَمَ مِنْ تَجْدِ الْعَلِيَّا

أَشَافَتَكَ أَظْعَانُ بِحَفْرِ يَبِيْمَمِ عَدَوًا بُكْرًا مِثْلَ النَّخِيْلِ الْمَكْمَمِ

ثُمَّ ذَكَرَ سَمْسَمَ مِنْ أَرْضِ الْفَلَّاحِ [301]

أَسَفٌ عَلَى الْأَفْلَاحِ أَيْمَنُ صَوِيهِ وَأَيْسَرُهُ يَعْلُو مَخَارِمَ سَمْسَمِ

وَتَبْنَانُ مِنْ بَلَدِ غَنِيٍّ ، وَتَبِيْنُ بِلَدِ مُرَادٍ ، وَتَبِيْنُ أَيْضًا بِالْيَمَنِ قَالَ

25 السَّيِّدُ الْحَمِيْرِيُّ

قَلًّا وَفَقَّتْ عَلَى الْأَطْلَالِ مِنْ تَبِيْنِ وَمَا وَفُوفُ كَبِيْرِ السِّنِّ بِالْدَمِي

وَيَلْمَمُ مِيقَاتِ أَهْلِ تِهَامَةَ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَلْمَمٌ مَكَانَ الْبِئَاءِ  
هَمزةً قَالِ طَقِيلٌ

وَسَلْهَبِيَّةٌ تَنْصُو الْأَحْيَانَ كَانَتْهَا رَدَاةٌ تَدَلَّتْ مِنْ فُرُجٍ يَلْمَمٌ  
وَيُقَالُ لَمَلَمَ أُيْضًا، مَتَى بِمَكَّةَ غَيْرَ مُنَوَّنَةٌ مِنْ مَتَى الْأَدِيمِ عَطَنَهُ وَمَتَى  
مُنَوَّنٌ مِنْ دِيَارِ غَنِيِّ قَرِيبٌ مِنْ طَخْفَةَ وَهُوَ حِمَى صَدْرِيَّةٌ، وَبِالْحِمَى 5  
الرُّخَامِ جَبَلٌ صَغِيرٌ، وَالرَّبَّانُ وادٍ بِالْحِمَى، ذُو طُلُوحٍ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ مِنْ  
نَحْوِ كَاظِمَةَ قَالِ جَرِيرٌ

مَتَى كَانَ الْأَخْيَامُ بِذِي طُلُوحٍ

وَذُو طَلْحٍ مَكَانَ قَالِ الْحُطَيْئَةَ

مَا ذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بِذِي طَلْحٍ حُمُرِ الْأَحْوَالِ لَا مَاءٌ وَلَا شَجَرٌ 10  
وَنَاطِرَةٌ مَوْضِعٌ، وَمُسْحَلَانٌ وَحَامِرٌ مَوْضِعَانِ قَالِ الْحُطَيْئَةَ  
مُسْحَلَانٌ وَحَامِرَةٌ

حُمُرٌ بِالْبَيْتِ، وَفَرْقَى مِنَ الْبَيْمَامَةِ وَفَرْقِرٌ مَوْضِعٌ، وَسَوَى مَوْضِعٌ قَالِ الرَّاجِزُ  
فَوَزٌّ مِنْ فَرَاقِرٍ إِلَى سَوَى

وَقَالَ النَّابِغَةَ يَصِفُ الدَّوَّ

وَأَيُّ أَهْتَدَيْتِ وَالنَّدْوُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَمَا كَانَ سَارِي اللَّيْلِ بِالنَّدْوِ يَهْتَدِي  
بِأَرْضٍ تَرَى فُرُخَ الْخُبَارَى كَانَتْ 15  
[302] سَكَّامٌ مَكَانَ قَالِ أَمْرُو الْقَيْسِ

لَمِنَ الدِّيَارِ عَرَفَتْهَا بِسَكَّامٍ فَعَمَائَتَيْنِ فَهَضْبِ ذِي أَقْدَامِ  
صَارِجٌ مَكَانَ قَالِ الْحُطَيْئَةَ 20  
وَكَادَتْ عَلَى الْأَطْوَاهِ أَطْوَاهِ صَارِجٍ

وَقَالَ أُيْضًا يَذْكَرُ يَمِيرِينَ

إِنَّ أَمْرًا رَهَطَهُ بِالنَّشَامِ مَنْزِلُهُ بِرَمْلِ يَمِيرِينَ جَارٌ شَدَّ مَا أَعْتَرَبَا  
وَقَالَ أُيْضًا فِي طَوْدِ 25

خَطَطَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطَّوْدِ تَحْدُرُهُ حَصَاءٌ لَمْ تَتْرِكْ دُونَ الْأَعْصَا شَدَبَا  
يُقَالُ بِلَادِ طَوْدٍ وَلَا يُقَالُ بِلَادِ الطَّوْدِ إِلَّا أَنْ يَرِيدَ بِلَادَ الْجَبَلِ كَمَا يُقَالُ 30

الرواية المشهورة  
في كتابه رب بذي  
التي فيها وكذا الرواية  
في قول من في نسخة  
في نسخة من نسخة  
في نسخة من نسخة

قال الجوهري في الصحاح  
وهذا هو المراد  
وهذا هو المراد

أَرْضِ السَّهْلِ أَرْضِ السَّهْلِ وَأَرْضِ الْجِبَالِ، وَقَدْ يَرَوَى مِنْ بِلَادِ الطُّورِ،  
الشَّيْطَانِ مَا لَبِنَى بَكْرَ بْنَ وَاثِلَ قَالِ الْأَعَشَى  
بِالشَّيْطَانِ مَهَاءً تَبْنَعِي ذَرَعًا

وقال الأعشى

كَكَذُولِ تَرْعَى النَّوَاصِفَ مِنْ تَثْلِيثِ قَفْرًا خِلَالَهَا أَلَسْلَاقِي ٥  
قال أبو النخيم

دَارَ تَعَقَّتْ بَعْدَ أَمِّ الْعَمْرِ بَيْنَ الرَّحِيلِ وَيَقْلَعِ الصَّقْرِ  
وقال طرفة

بِتَثْلِيثِ أَوْ جِرَانِ أَوْ حَيْثُ تَلْتَقِي مِنْ النَّجْدِ فِي قَيْعَانِ جَاشِ مَسَائِلِهِ 10  
وقال أيضاً

قَدُو أَلْبَيْرِ قَالَعْلَامٍ مِنْ جَانِبِ أَلْحَمَى وَقَفَّ كَطَهْرِ الثَّرَسِ تَجْرِي أَسَاجِلُهُ  
سنة يمشي الشفر أي سراته، وقال الخطيب [303]

والدروس عبد الجبل  
يُمَثَلُ بُوْحَشِ حَرَبَةٍ وَوَجْرَةَ وَالنَّهَارِ وَبَى قَارٍ وَقَبَالَةَ وَخَوْمَلِ وَظِبَاهِ سَلَامِ  
عجج 15 وطلام للخبيل والدبيل ٥

بَابُ مَنْ لَفِيْفٍ مَسَاكِنَ الْعَرَبِ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَالْيَمَنِ

أَرِيكَ الْأَبِيصِ فِي بَلَدِ بَنِي أَسَدٍ وَأُرَيْكَ بِمَكَّةَ، رَأْسُ الْكَلْبِ جِبَلٌ  
بِالْيَمَامَةِ، نَطْلَعُ مَا لَبِنَى صِنَّةَ، صَوْتُ الْأَجْدَادِ فَشِبَاكَ بِأَعَاجِ فَجَائِزِ  
مَنْ دِيَارِ أَيَادٍ، وَقُرُ وَالْعَمْرُ وَقَطْنَ لَتَيْبِمِ، وَبَارِ الْيَوْمِ لَبِنَى سَعْدِ مَنْ  
20 تَيْبِمِ وَرَى رَمَالٍ، وَسَنَامٍ وَالرَّمِّ لَتَيْبِمِ، الْحُكَّاتُ وَعَقْلُ مَنْ الْبَحْرَيْنِ،  
السَّتَارِ لَبِنَى تَيْبِمِ، الْأَنْبَارُ وَالْحَيْرَةُ وَالْقَصْرُ الْأَبِيصُ وَالْبَقَّةُ وَسُنْدَادُ  
وَالْحَوْرُنُقُ وَالسَّيْدِيرُ وَبَارِقُ تَحَاضِرِ الْعَرَبِ الْقَدِيمَةِ مِنْ حَيْزِ الْعِرَاقِ،  
مُتَّقَبٌ مِنْ دِيَارِ بَكْرٍ، وَيَنْقَبُ مِنْ دِيَارِ مَرَّةَ، أَصَمٌ وَإِ لَشَّجَعِ وَجُهَيْنَةَ،  
وَقَوْ جِبَلِ، وَالْفَوْقِي بِلَدِ هَدَانَ، جُرْثُمُ لَمُزَيْنَةَ، يَسْرُ وَوَقْرُ وَذَاتُ الْحَاكِ  
25 وَجُفَافٍ وَذُو خَيْمِ أُوْدِيَةَ، وَذُو خَيْمِ جِبَلِ، تَهْمَدُ مَا لَبِنَى حَزْرِيْنَ، أَصَاخُ  
لَعْنِي، دَرَمَى بِأُدِيَةِ الْبَحْرَيْنِ، الْقَفِيْنَ أَحَدُهُمَا لِعَاصِرَةَ وَالثَّانِي لَبِنَى



يَبْرُوع، صَرَمَد حَرَّة بَارِص عَمَلَقَان، يَقَال فِي تَجْدِ الْعَلِيَا انْتَجِد وَفِي  
السُّفْلَى أَرْض تَجْد قَالَ طَرْفَةُ

مِنْ اَلتَّجْدِ فِي قِيَعَانِ جَاشِ مَسْأَلُهُ

الْحَمَى حَمَى صَرِيَّةَ اِلَى سَوَاجِ [304] وَالْأَخْرَجَ وَالنَّبِيرَ أَقْصَى حَمَى  
صَرِيَّةَ، النَّبِيرُ جَبَلٌ لِعَاصِرَةَ، الْعُقْرُ بِالْعَالِيَةِ، اَلشُّرَيْفُ شَرْقِيَّةُ وَالشَّرْفُ غَرْبِيَّةُ 5  
وَهُوَ مِنْ أَوْدِيَةِ تَجْدٍ، غَمْرَةٌ وَأَعْرَافُ غَمْرَةٌ وَلِبْنَى جَبَلٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ  
مَوْثَثٌ كَذَلِكَ، تِعَارُ لَعْنِيَّ، وَانْقَنَانُ جَبَلٌ لِبْنَى آسَدٍ، وَالنَّحْلُ وَصَارَةٌ  
عَالِجٌ بَلَدٌ يَمَلُّ بَيْنَ طَيِّئٍ وَفَرَّازَةَ لِكَلْبٍ، شَرْجٌ وَأَيْهَبٌ مِنْ بَلَدٍ  
غَنِيٍّ، مُحَاكِرٌ بَيْنَ غَنِيٍّ وَطَيِّئٍ، وَرَمَانٌ وَحَقِيلٌ بَيْنَ طَيِّئٍ وَغَنِيٍّ  
أَيْضًا، اَلدَّمَامُ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَقِيلٍ مَا بَيْنَ تَرْجِ 10  
وَالْيِمَامَةِ، وَأَدَامٌ بِمَكَّةَ، وَالجَنَابُ مِنْ أَرْضِ غَطَفَانَ، بَطْنُ نِي عَاجٍ  
وَمُتَالِعٌ وَفَرَى بَيْنَ آسَدٍ وَتَمِيمٍ، الْعَقِيْقُ عَقِيْقَانِ الْعَقِيْقُ الْأَعْلَى لِمَنْتَفِقِ  
وَمَعَهُ مَعْدَنٌ مُعَادٌ عَلَى يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ وَهُوَ أَغْزُرُ مَعْدَنٌ فِي جَزِيرَةِ  
الْعَرَبِ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ مُطِرَتْ أَرْضُ عَقِيلِ  
ذَهَبًا، وَالْأَسْفَلُ هُوَ فِي طَيِّئٍ، حَرَسٌ مَاءٌ لَعْنِيَّ، اَلفَلَجُ وَسَمْسَمٌ وَجَدُودٌ 15  
مَاءٌ لَعْنِيَّ، وَتَبْنَانٌ مَاءٌ لَهُمْ أَيْضًا، قَرْقَرَى حَيْثُ اسْتَقْسَى الزَّبْرَقَانُ  
بِالْحُطْبِيَّةِ، تَرِيمٌ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ، وَتَرِيمٌ وَتَرِيمٌ بِحَضْرَمَوْتٍ، ذُو طَلْحِ  
وَهُوَ ذُو طَلُوحٍ، جَدُودٌ وَمُسَاكِلَانُ وَحَامِرٌ عَيْبِدَانُ وَادِي الْحَبِيَّةِ وَلِهَا  
حَدِيثٌ، ذُو طَوْلَانَةِ مَوْضِعٌ، صَارِجٌ وَالْوُتْرُ وَحَاجِرٌ لِبْنَى بَكْرٍ، قَتَائِدَةٌ  
مَوْضِعٌ وَفَضَائِرَةٌ وَمِثْلُهُمَا عُنَائِدُ، شَعْبَعَبٌ وَغَبْغَبٌ وَكَبْكَبٌ جَبَلٌ أَحْمَرٌ 20  
فِي رَأْسِ عَرَفَةَ، وَذُو طَوَى وَالْعَبِيرُ وَالْعَبِيرَةُ وَكُدَى وَكَدَاءُ وَالْقَرْشُ وَالْبَرَكُ  
وَعَزُورٌ مِنْ أَحْوَارِ مَكَّةَ 5

نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ وَالْيَمَامَةِ اِلَى تَجْدِ حَيْمٍ وَخُفَافٍ وَبَسْرُ أَوْدِيَةِ قَدِ  
ذِكْرُهَا، ذُو النَّحْلِ جَبَلٌ مِمَّا يَلِي تَجْدَ مِنْ نَاحِيَةِ اَلتَّبَحْرَيْنِ، وَوَادِي  
الْحَزَامِيَّ وَأَوْعَالٌ وَذَاتُ أَوْعَالٍ قَهْصَبَةٌ فِيهَا وَشَدٌّ مِنْ مَاءٍ، أَذْرَعَاتٌ مِنْ حَبِيْرٍ 25  
السَّامُ، اَللُّبَيْعُ وَهُوَ اَللُّعْمُ وَأَوْرَالٌ وَالدَّخُولُ وَحَوْمَلٌ وَتَوْصِيحٌ وَالمِقْرَاءَةُ

وَمَسَلٌ وَدَارَةٌ جُلُجِدٌ مَاءٌ، وَغُنَيْبَةٌ وَوَجْرَةٌ وَطَبْيٌ مَاءٌ لَكَلْبٍ أَيْضًا، وَغَرَرٌ  
 وَادٌ لَطِيٌّ، صَارِجٌ وَالْعَدْيَبُ وَقَطْنٌ وَتَيْدَلٌ وَالسِّتَارُ وَيَدْبُدُ وَمَسَلٌ جِبَالٌ،  
 كُتَيْفَةٌ، وَتَيْمَاءٌ هُنَالِكَ تَيْمَاءُ مَنْزِلٍ كَثِيرٍ التَّخَلُّعُ عَادِلٌ عَنْ مَحَاجَةِ الْعِرَاقِ  
 وَهُوَ غَيْرُ تَيْمَاءِ السَّمَوِيِّ، أَبَانُ جِبَلٌ فِي دِيَارِ بَكْرٍ وَتَغْلِبُ، الْمَاجِيمُ جِبَلٌ  
 ٤ لِبَنِي قُرَازَةَ، وَالغَبِيطُ أَرْضٌ لِقُرَازَةَ، تَيْمَرُ مَوْضِعُ الْمَشَقَرِ بِالْبَحْرَيْنِ نَحْوِ  
 هَجَرَ وَبِهِ نَخْلٌ لَا يَبْرَحُ الْمَاءُ فِي أَصُولِهِ، وَشَابِيَةٌ وَالغَمِيمُ وَعَضُورٌ، وَالغَمِيمُ  
 بِالغَيْنِ مَا بَيْنَ مَرٍّ وَعُسْفَانَ، وَالغَضُورُ حَشِيشٌ، وَحَمَلٌ وَأَعْفَرُ جِبَلَانِ  
 نَحْوِ عَالِجٍ، تَانِفٌ وَطَرَطَرٌ وَيَرْبَعِيصُ وَمَيْسَرُ مَوْضِعٌ فِي بَلَدِ طَيِّءٍ، وَطَرَطَرٌ  
 فِي بَلَدِ حَكَمٍ أَيْضًا، وَشَرُوطٌ وَحِيَّةٌ مِنْ بِلَادِ طَيِّءٍ، وَزَيْمَرُ جِبَلٌ، دُقَارٌ  
 10 فِي أَسْفَلِ نَجْرَانَ وَدُقَارٌ بِالْقَافِ بِنَاحِيَةِ يَدْبُدُ مَتَالِعِ شَامَانَ [306] وَيَنْوْفُ  
 وَالقَوَاعِلُ جِبَلَانِ يُقَالُ عَقَابٌ يَنْوْفُ وَعَقَابٌ مَلَاغٌ فَيَصَافُ إِلَى يَنْوْفٍ وَإِلَى  
 مَلَاغِهَا كَمَا يُقَالُ عَقْبَانُ الشَّرِيفِ وَعَاجِزَاءُ السَّلَى وَعَنْقَاءُ مُغْرَبٌ أَيْ  
 مُبْعَدٌ، جَوٌّ وَمِسْطَاحٌ فِي بَلَدِ طَيِّءٍ، شَتَا عُسْدٌ لَطِيٌّ، مَخْطَطٌ  
 مَوْضِعٌ، الدُّجُ أَيْضًا مَوْضِعٌ، حَوَعَى فِي بَلَدِ يَبُوعِ، أَثَالُ وَذُو أَوْرَالِ مَوْضِعٌ،  
 15 عَسَعَسٌ وَعَوُولٌ وَأَنْعَسُ مَحَالٌّ كِنْدَةَ، الْأَثَمِدُ مَوْضِعٌ، وَالغَوْلُ مَوْضِعٌ فِيهِ  
 فِرْقٌ مُنْقَرِدَةٌ، الْأَوْدَاءُ مَلَأٌ لَصَبَةٌ إِلَى مَا يَصِلِي نَطَاحٌ، لِمَا صُ لَطِيٌّ،  
 أُسَيْسٌ وَحَافَةٌ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ وَبَنِي أَسَدٍ، عَمَائَةٌ وَجَوَانَا وَصَاحَتَانِ وَشُعَالَةٌ  
 وَأَخْرَبٌ وَصَاحَةٌ كُلُّ هَذِهِ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ، أَيْرُ جِبَلٌ شَرْيَبٌ وَمَطْرِقٌ  
 وَمَادِقٌ فِي دِيَارِ رَبِيعَةَ، أَثَالُ وَالْأَصْهَبُ مَاءَانِ بِالسِّتَارِ، الدَّبَابَاتُ إِكْنَامٌ  
 20 هُنَالِكَ وَأَدَمَاتٌ وَأُمَّ أَوْعَالٌ هَضْبَةٌ هُنَاكَ ٥

مَنَازِلُ أَيْدَانِ عَيْنٍ أَبْلَغُ وَمَا وَلاَهَا، وَالرَّقْمَتَانِ وَذُو شُعَبٍ وَبَيْضَانُ  
 الْغَضَى وَخَبَّةٌ وَعَرِيَانُ مَوْضِعَانِ أَخْرَابٍ، وَجَبَائِرُ وَحَرَصٌ وَعَمِيرٌ وَالغَمِرُ  
 وَغَمْرَةٌ وَغَمْرُ ذِي كِنْدَةَ وَمَرْجِحٌ وَقَضِيبٌ حَيْثُ قَتَلَ عَمْرُو بْنُ أُمَامَةَ،  
 وَالسَّرُّ وَعَاقِلٌ وَبِهِ قَبْرُ الْحَارِثِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو الْمَقْضُورِ الْكِنْدِيِّ،  
 25 وَدَعَانَ الدَّبِيلُ لِلْحَجُورِ وَذُو حَسَى وَيَأْجِجٌ وَصَمْرٌ وَدَجٌّ وَالنَّبَاجُ وَالْكَابُ  
 وَرَحْرَحَانُ وَالخُوعُ وَادِي الْقَاعَةِ مِنْ أَرْضِ تَمِيمٍ وَالْقَاعَةُ بِالْجَنْدِ، وَدَاتٌ

للوصول لِعَبَس، الأشجعان جبل بلد، مظلم جبل بلد بالقرب من  
النَّسَار وكان بالنَّسَار وقعة [307] وبالْقُرُوقِ وبِأَوَاةٍ وَمُنَرَّفٍ وَالْمَسْمَاةِ من  
ديار بَكْرٍ تَرْمَدَاءَ وَشُعْبَاءَ وَذُو الْعَاظِ وَتَبِيرَ وَحِرَاةَ وَتَبِيرَ غَبِنَى وَتَبِيرَ  
الْأَحْدَبِ وَتَبِيرَ الْأَخْرَجِ وَعَبِيهِمْ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى تَجْدِ الْمَعَى  
وَخَوْصَى وَرَهْبَى وَخُزَى، التُّعَارِ جَبَلٌ، وَأَسْحَمَانِ جَبَلٌ، وَجَبَلِ الْأَمْرَارِ 5  
البيثويان وَذُو حَرَصٍ وَالكَدِيدُ وَكَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ، تَمَخَّجُ جَبَلِ الصَّمَانِ،  
وَخَوْمَلِ لَتِيمِمْ، وَالْوَقِيطُ أَيْضًا وَكَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَكْرٍ، مُغَامِرُ  
مَاءٍ، عُرَاعِرُ مَاءٍ بَيْنَ كَلْبٍ وَذُبْيَانَ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ، مَرُوتُ وَذُو دَوْمٍ وَأَدَمٌ بِدِيَارِ  
مُرَيْسَةَ وَأَدَمٌ بِالسَّاحِلِ جَبَلَانِ، ذُو الْجَبَلِيلِ مِنْ مَوَاضِعِ الْوَحْشِ  
وَذُو الْجَبَلِيلِ عَلَى مَحَاذٍ تَجْدُ فِيهِ قُطَامٌ وَهُوَ الْجَبَلِيلُ، وَوَعَالَ مِنْ بَلَدِ 10  
ذُبْيَانَ، الدَّنَا وَآلِيهَا يَنْسَبُ أَمْوَاهُ الدَّنَا جَمَاعَةٌ مَاءٌ وَعُوبِيَصَاتٌ، رُدَيْتَةٌ  
مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الرَّمَاحُ وَفِي قَرْيَةٍ عَلَى شَطِّ الْجَبَلِ فِي الْمَشْرِقِ وَكَذَلِكَ  
الْخَطُّ فِي الْبَحْرَيْنِ وَآلِيهِ تَنْسَبُ الرَّمَاحُ الْخَطِيَّةُ، وَأَمَّا قَتَى مُرَّانَ فَقَالُوا  
مُرَّانَ عَلَى مَحَاذٍ الْبَصْرَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ أَرْبَعَ رَحَلَاتٍ فَإِذَا قَبِلَ انْقَتَى  
الْمُرَّانَ فَإِنَّهَا جَمَاعَةٌ مَارِنٌ، وَمَرَّ الظُّهْرَانُ أَسْفَلَ مَكَّةَ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ، 15  
الرَّهْيُوطُ بَلَدٌ نَاحِيَةِ الشَّامِ بَيْنَ جُدَامٍ وَكَلْبٍ، وَيَطْنُ الْأَيْمِ وَإِذَا هُنَاكَ  
وَحِسْمَى [308] وَصَيْدَاءَ وَحَارِبَ وَجَلْفَى دِيَارِ غَسَّانَ وَإِبِلِيَاءَ وَلِذَلِكَ  
قَالَ النَّابِغَةُ

مَا جَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْأَلَةِ وَدِينُهُمْ

20 وَيُرْوَى مَا جَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْأَلَةِ أَيْ مَكَّةَ مِنْ دِيَارِ خُرَاعَةَ، وَيُرْوَى  
مَا جَلَّتْهُمْ دَارُ الْأَلَةِ وَدِينُهُمْ قَوْمٌ قَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ  
أَيْ مَا يَخْشَوْنَ غَيْرَ الْآخِرَةِ، وَمَا جَلَّتْهُمْ مَوَاطِنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ،  
وَحَارِثُ الْجَوْلَانِ جَبَلٌ لَهُمْ أَيْضًا، وَمِنْ بَلَدِ كَلْبٍ خَالَتُهُ وَمَاءُ الدَّنَابَةِ  
وَسُرَى وَمِيَاهُ الْمَنَاطِرِ وَقُرَاقِرُ مَاءٍ لَهُمْ أَيْضًا، وَذُو أَرْلٍ، وَمِنْ بَلَدِ بَلِيٍّ  
25 وَجَهْبَيْتَةَ الشَّرْعِ وَالْحَمِيْنِ وَأَصَمَ، التَّيْنِ جَبَلٌ بِالشَّامِ هـ  
أَسْوَاقُ الْعَرَبِ الْقَدِيمَةِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا عَدَنَ، وَمَكَّةَ، وَالسَّجَنْدُ،

وَنَجْرَانُ، وَذُو الْمَجَازِ، وَعَكَاظُ، وَبَدْرُ، وَمَاجِنَةُ، وَمَيْ، وَحَجْرُ الْيَمَامَةِ،  
وَهَجْرُ الْبَحْرَيْنِ، السَّرْوَصُ رَوْضَةٌ نَعْمِي، وَرَوْضَةُ الْأَجْدَادِ، وَرَوْضُ  
الْقَطَا، وَرَوْضُ الْأَجَاوِلِ، وَرِيَاضُ الْخَيْلِ بَنِيَالَةَ، أُبَيْرُ وَالْكَوَاكِلُ وَالْأَمْرَارُ  
لِفِرَازَةَ، وَالْأَطْوَاءُ وَاللُّوبُ وَعَاقِلُ الْبَحْرَيْنِ، وَعَاقِلُ لِبَاهَلَةَ أَيْضًا،  
٥ الْجَمُومِيْنَ وَحَامِرٌ لُدُبِيَانُ، صَادِرٌ مَوْضِعٌ، وَأَدَى الْقَرْيَ لِعُدْرَةَ قَالَ النَّبِيعَةُ  
عَظَامُ اللَّهِى أَبْنَاءُ عُدْرَةَ أَنَّهُمْ لَهَا مِيمٌ يَسْتَلْهُنَّهَا فِى الْكَنْجَارِ  
[309] هُمْ مَنَعُوا وَأَدَى الْقَرْيَ مِنْ عَدُوِّهِمْ بِجَمْعِ شَدِيدٍ لِّلْعَدُوِّ الْمَكَابِرِ  
الْعَمِيصَاءُ لِكِنَانَةَ فِى نَهَامَةَ الْحَجَازِ، الرَّمِيْتَةُ لَالٌ مَرَّةٌ، وَالرَّوَيْتَةُ فِى طَرِيقِ  
الْمَدِيْنَةِ، كُنَيْبٌ مَلَهُ لِفِرَازَةَ، الدَّثِيْنَةُ [مَاءٌ لِبْنِ سَبَّارٍ وَالدَّثِيْنَةُ]  
10 بِالْيَمَنِ أَيْضًا، أَقْرُ مَوْضِعٌ غَيْرُ وَقْرٍ، جَوْشُ أَرْضِ الْبَلْقِيِّنِ، وَحَدَدُ أَرْضِ  
لِكَلْبِ، اللَّصَافُ وَحَرَّةُ النَّارِ لِبْنِ مَرَّةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، وَحُسْمٌ وَيُقَالُ ذُو  
حُسْمٍ، وَرَاكِسٌ وَالصَّوَاجِعُ، الْأَلُ جَبَلُ الْمَوْقِفِ بَعْرَقَةَ، لَصَافٌ وَكَبْرَةٌ  
مَوْضِعَانِ غَيْرِ اللَّصَافِ، وَعَرَشَاتُ وَالْقَرِيْتِيْنَ كَانَ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ وَبِرَّةَ بِنِ  
رُومَانَسِ الْكَلْبِيِّ وَبَيْنَ بَنِي عَامِرِ بِنِ صَعَصَعَةَ غَيْرِ الْقَرِيْتِيْنَ مِنْ الشَّاعِ،  
15 اللَّهُيْمُ لَمَرَّةٌ، الدَّمَاحُ وَأَظْلَمُ مَوْضِعَانِ لِكَلَابِ، قَهْلَانُ وَالتَّيْرُ لُدُبِيَانُ،  
أَفْرَالُ مَوْضِعٌ، شَرْجُ مَوْضِعٌ، الرَّقْمَانُ، الْعَمْبَرُ بِنَاحِيَةِ الْحَبِيْرَةِ وَالْعَمْبَرُ  
بِنَاحِيَةِ بَنِيْعٍ، هَبُوْدُ جَبَلٍ، مَنُوْرُ جَبَلٍ، قُرْحُ مَوْضِعٌ، بَطْنُ نَخْلٍ مَوْضِعٌ  
فِى مَحَبَّةِ الْعَرَاقِ، وَحَبِيْرُ نَخْلٍ، عِبْرَةُ الشَّقَاقِ مَوْضِعٌ، الْأَدَاِمُ نَهَايَا مَاءِ،  
الْأَحْصُ وَشَبِيْتٌ لِرَبِيْعَةَ، ذُو سَلَامَانَ مَوْضِعٌ، الْجَوْثَاءُ وَالْعُمُوصُ ذُو  
20 الرَّضْمِ حَلَالٌ وَأَسْنَمَةٌ وَأَنْبِطَةٌ فِى مَوَاضِعِ الْوَجْشِ، أَرْمَدُ مَوْضِعٌ، عَنَاعَتُ  
كَانَتْ بِهَ وَقْعَةٌ، شَاحِبُ كَانَ بِهَ يَوْمٌ، تَكْرِيْتٌ لِأَيَادِهِ  
دِيَارُ تَمِيْمٍ صُلْبٌ رَهْبِيٌّ وَمَعْنَى الْمَثْنَى، فِتْنَقُ وَأَبْلَقُ هَدَابِيْنِ وَبِرْمَرِ  
وَأَشْمُسُ وَسُقْمَانُ وَطَلْحُ وَالْفَلَاجُ بَرْقَةُ الثَّوْرِ [310] الرَّزْقُ وَمَعْقَلَةٌ وَالْخَلْصَاءُ  
وَالْقَوْدِجَاتُ وَوَاخِفُ وَوَقْبِيْنُ وَذُو الْفَوَارِسِ كَلَّ هَذِهِ مِنْ دِيَارِ تَمِيْمِ،  
25 السُّيِّ، وَبِالْيَمَنِ أَسْنَى، الْأَشِيْمِيْنَ ذَاتُ الْمَوَاعِيْسِ وَقَوْبِيْنِ وَالْفَقِيْبِيْنَ  
وَجَرَعَا مَالِكٌ وَالدَّحَلُ وَدُخُولُ هُبَالَةَ وَفِي شِعْرٍ فِى الْأَرْضِ عَمِيْقَةٌ بِكُونِ

فيها الماء وكان بهبالة وفعة، شَارِعَ أَصْلَابُ شُنْظِبٍ وَتَأْجُ وَمَتَالِعِ مَاءِ  
 كَدِّ هَذِهِ لِنَتِيمِ، وَقَسَا وَالْمَصَانِعُ وَالْحِجْفَارُ وَجَفِيرُ وَالْأَشِيمُ وَالْعَرُوقُ  
 وَالذَّهْنَاءُ وَجِرْعَاءُ الْعَجُوزِ وَغَمَارَةٌ وَمَشْرِقٌ وَقَرَارٌ قَوْ وَمَعَانٌ وَتَأْجُ وَسُرَيْقَةٌ  
 وَحَمَيْطٌ وَالْعَدَاقِينِ وَخَشِيَاءُ الْغَرِيْبِ وَأُثَالُ جَبَلٍ قَالَ عُبَيْدٌ \* كَأَنَّ حَارَكَهَا  
 أَثَالٌ \* ذَاتُ غَسَلٍ فَتَأْجُ السَّبِيْبَةُ فَرْمَاحٌ وَهُوَ مِنْ أَمَكْنَةِ الْوَحْشِ، سَفَوَانٌ 5  
 وَالْأَحَارِمُ مَاءٌ وَالْحُضْرُ، وَالْحُضْرُ أَيْضًا فِي بَلَدِ الْجَرَامِقَةِ، الْقَصْبِيْبَةُ وَمَرَاةٌ  
 قَرِيْبَانِ لِبْنِي أُمْرِئِ الْقَيْسِ مِنْ تَمِيمٍ، وَالشَّمَالِيْلُ وَالنَّخْلَاءُ وَوَأْحِفُ  
 وَالرَّمَادَةُ، وَالرَّمَادَةُ بِالْجَوْفِ، صَرِيْمَةٌ حَوْضَى السَّبَالِ، الْوَشِيْبُ وَالْمُنْتَصِفُ  
 وَالْأَفْرَحَانُ وَالْقَنْعُ وَعَنَاقُ وَفَنَاقُ وَأَجْمَادُ الرَّجَاجِ مَعْنَى وَاحِفُ بَسْتَانِ  
 الْقَرِيْبَةِ النَّسِيْبُ جَلَاجِلُ، وَجَلَاجِلٌ لَوَائِعَةٌ، أَرِيْكُ الْقَوَارِسِ [311] غَيْرُ 10  
 أَرِيْكُ الْأَبْيَضِ وَالْقَوَارِسُ أَجْبَالُ، الشَّبَا وَتَرْدَى نَهْرٌ بِنَاحِيَةِ دِمَشْقِ،  
 الْبَزْوَاءُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِيْنَةِ، وَخَبْتُ الْبَزْوَاءِ بِنَاحِيَةِ عُلَيْبِ وَعَلِيْبِ وَادِ  
 بَيْنَ الْكَبِيْتَيْنِ خَبْتُ الْبَزْوَاءِ وَخَبْتُ أَنْنُ وَهُوَ فِي مَسَاقِطِ بِلَادِ بَارِقِ  
 مِنْ غَوْرِ السَّرَاةِ وَفِي بَقْرَةَ وَالْمَلَصَةَ وَيُسْرَانَ وَذَاتُ أَعْشَارِ وَتُرْبَانَ جَبَلٌ لَهُمْ  
 مِنْ نَاحِيَةِ ذَاتِ أَعْشَارِ وَأَعْلَى قَنْوَى، وَمِنَ الْمَنَازِلِ لِلْحِجَازِيَّةِ نَخْلَةٌ وَعَزْرُورٌ 15  
 وَطَفِيْلٌ وَيَنْصَعُ وَالْبُوَيْبُ وَيَلِيْلُ وَشَرَاوَةٌ وَالنَّبِيْعُ وَيَنْبَعُ وَمَا حَوْلَهَا وَحَمَةٌ  
 وَسُوَيْقَةٌ وَذَاتُ الطَّلْحِ مِمَّا يَصْلَى طَرِيقَ الْكُوفَةِ وَالْمَقَارِيْبِ وَفُرْعَانَ  
 وَالشُّطَّانَ وَشَوْطَانَ وَضَانَ وَنَعَانَ وَهَضْمَى وَيَنْبَعُ النَّخِيْلِ أَسْفَلَ يَنْبَعُ  
 وَالنَّخِيْلِ، تَرِيْمٌ بَيْنَ زَيْنَفٍ [وَتَضْرَعُ] وَبِلَادِ السَّكَّاسِكِ بَطْنِ تَضْرَعُ،  
 وَرُحَابٌ وَأَنْهَارُ الْبُصْبِيْعِ وَجَاسِمٌ وَرِيْمٌ غَيْرُ رِيْمِ عَرْمَرَمَ وَذُو يَدُومِ فِي دِيَارِ 20  
 كِنَانَةَ، أَجَامٌ شَوْطَى وَفِي شَوْطَانَ فِيمَا إِخَالَ وَتَعْلَمُ وَالْبَدَائِدُ وَشَطْبُ  
 وَمِرْجَمٌ وَوَدَّانُ وَأَعْظَامٌ وَأَرْزَمٌ وَعَنْبِرٌ وَقَرْصَمٌ وَالْبَلِيْدُ جَنْبُ تَضْرَعُ، الْأَثِيْلُ  
 مَوْضِعٌ، وَالذَّهَالِكُ وَذُو دَمٍ وَذُو وَجَمَى وَالذَّوَانِكُ وَبَصَاقُ وَنَائِلُ قَرِيْبَةٌ مِنْ  
 الرُّوَيْبَةِ وَشَمْرُكَتَانِ يَدْفَعَانِ [312] فِي الرُّوْحَاءِ وَأَرْقَدُ وَالْمَرْتَجُ وَذُو رَيْطُ  
 وَبَيْسَانَ وَفُرْشُ الْإِنْجِيَا وَالْمَسَارِبُ وَغَيْقَةُ وَأَرَالٌ وَصِرْمًا قَائِمٌ وَتَمَنَاصِبُ 25  
 وَبُرْقُ الْإِنْجِيَا وَصِنْدِدُ وَبَصَاقُ جَبَلَانِ كَبْكَبُ وَنَعْمَانُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا

والرُكى ومُجَالِخِ وادٍ من أودية تَهَامَةَ الْحِجَازِ، الرَّسِيمَسَانِ، ضَاسِ  
 جبل الى جنب رَضْوَى، وَأَبْلَةُ أَيْضًا جَبَلٌ، الدَّنَائِبُ غَيْرُ دَنَائِبِ دِهَارِ  
 رَبِيعَةَ، رَبِيعَانِ، المَدَاهِبِ والبَلَقَاءِ والمَوْقُرُّ من مَسَاكِنِ سَلِيحِ، بَرْمَةَ مِمَّا  
 يَصِلِي الشَّامَ، حَقْرَةَ يَصِلِي حَدُودَ مِصْرَ، بِلَاكُثُ بَيْنَ المَرَوَةِ وَشَبَكَةَ  
 5 الدَّوْمِ قَرِيبَ مِنْ بَرْمَةَ وَبَرْمَةَ قَرْيَةٌ فَوْقَ حُنَيْنٍ مِنْ طَرِيقِ مِصْرَ،  
 وَشَبَكَةُ الدَّوْمِ عَرْضُ مِنْ أَعْرَاضِ المَدِينَةِ، وَبِلَاكُثُ الأُخْرَى بَيْنَ عَمْرٍ  
 والعُنَابِ وَهُوَ عُنَابَةٌ، وَحُنَيْنٍ الأَخْرَى بَيْنَ مَمَكَةَ وَقَرْنٍ وَبِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ،  
 بَيْدَحِ وَتَرْيِمِ مِنْ مَوَاضِعِ عَرَّةٍ كَثِيرٍ شَابِيَةِ نَجْدِيَّةِ وَالْمَاحُو وَعِمَارَاتِ  
 بِالْحِجَازِ وَبِالنَّجْدِ مِنْ دِهَارِ جَنْبِ وادِي العُشْبِيرَةِ بِالْحِجَازِ وَرَمَلِ العُشْبِيرَةِ  
 10 نَاحِيَةِ السَّرِيْنِ وَكَنْخِ وَالدَّوْنَكِيْنِ مَاءِ العِنَاقِيْنِ وَبُلَيْيْنِ وَبَرَامِ جِلَانِ، رَمْلَةٌ  
 لِحِجَّةٍ مِمَّا يَصِلِي الشَّامَ، كُنَانَةُ وَقَعْرَى مَيْسِرَ، وَمِنْ دِهَارِ إِيَادِ العُدْنَةَ  
 وَالسَّلَوطِجِ وَجَوَ طَرِيفَ كَانَتْ [313] بِهِ وَقَعَةٌ لِنَبِيِّ مَرٍّ، ظَلَمَ مِنْ بَلَدِ  
 طَيِّءٍ، رَهْوَةَ جَبَلِ الحَوْصِ، بَلَدٌ لِمُحَصَّرٍ مِنْ دِهَارِ صَنْعَةَ وَفَرَّزَةَ، وَحَصْرَ  
 بِنْدَجِرَانَ، حَائِلَ وَالمَرُوتِ مِنَ الحِمَى قَالَ الرَّاجِزُ

15 إِذَا طَعَنَّا حَائِلًا وَالمَرُوتَ قَابَعَدَ أَلَّهُ السَّبِيْقَ المَلْتَوْتَ

الشَّرِيَّ جَبَلُ قَالِ القَشْبِيرِيُّ

رَأَى وَهُوَ فِي رَأْسِ الشَّرِيِّ مُتَمَنِّعًا مَصَادِرَ نَجْدٍ وَالْقِصَاةَ فَرَجَعَا  
 صَعَاتِدُ وَكُتْمَانِ مَاءِ المُنْتَلَمِ وَعَوْقِ، المَخَاصِنِ وَالمَطْمَعَاءِ فِي دِهَارِ ذُبْيَانَ،  
 أُتَيْدَةَ، ذُو قَطِّ مِنْ دِهَارِ هَوَازِنِ، وَشَمْطَةَ وَالمَوْضِجِ وَوَادِي المَسْتَبَاحِ وَذُو  
 20 خُشْبِ وَمَعَشَرَ وَعَائِرَةَ وَالبَدِيَّ مِنْ بَلَدِ بَنِي عَامِرٍ، وَذُو بَلَى وَالمَقَرَّ  
 مَاءِ، قَمَاجِدَلُ فَدَهَانَ فَالْتَمَالُ فَرْدَامُ فَالأَجَاوِلُ فَشَلِيلُ مِنْ مَوَاضِعِ الوَحْشِ  
 يُقَالُ طَيِّئِ الشَّلِيلِ، وَكَشَرٌ وَكُشَرٌ فِي بَلَدِ هَمْدَانَ، ذُو سُوَيْسِ عَصَنَانَ وَأَلَّةُ  
 وَالمُصْلِبِ وَعَمَايَةَ وَقَلِجِ وَالأَبَاتِرِ وَجَوَادِ، وَجَرَادِ مَوْضِعِ رَمَلِ، وَالعُرْجَاءِ  
 شَوَانَ وَكَفِّ مِنْ دِهَارِ سُلَيْمِ، الصَّلْعَاءِ مِنْ دِهَارِ جُهَيْنَةَ، شَحْنَةَ العَلَايَةِ  
 25 وَهِ مِنْ مَوَاضِعِ الوَحْشِ، وَالمُنْتَصَى مِنْ دِهَارِ هَدَيْلِ وَأَمْسَلَةَ الرَّشَاءِ مِنْ  
 بَلَدِ تَمِيمِ وَسُوَيْقَةَ الحِجَازِ المُنْتَبِلِ وَسَاجِرِ وَسَاحُوقِ [314] مِنْ دِهَارِ بَنِي

عامر، مَوْثَبٌ وَخَدَادٌ مِنْ أَرْضِ آيَادٍ، بُنَيْنَةٌ مِنْ بَلَدِ رِبِيعَةَ، حَلِيَّةٌ  
 وَمِشْعَلٌ مِنَ السَّرَاةِ، أَنْيْفٌ فَرْعٌ لِهَيْدِيلَ، الرَّقَاءُ وَبِرَاحَةَ لِيهِ، أَسَدٌ  
 حَاجَّةُ الْعِرَاقِ فِي هَذِهِ الْجَبْرِةِ إِلَى مَكَّةَ يُسَمَّى كُلُّ طَرِيقٍ يَكْثُرُ الْاِخْتِلَافُ  
 عَلَيْهِ مَحَاجَّةً لِأَنَّ [مَوْضِعَ P] الْمَثَانِي وَالْمُرُورِ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَحْجُوجٌ وَمِنْهُ حَاجَجْتُ  
 الشَّجَّةَ أوردتها الميبدل فقدرتها به وذلك حاججها، وسمى الحجاج من  
 الاخدح حاججاً لاطافته بالعين، ويسمى الطريق المدرس الأيتار  
 الملبكى لوهمس تراه كما يملك العاجين وما كان من الطريق في ملك  
 واد ولا يقوله العرب إلا مصغراً والقياس ملكي، ويسمى الطريق  
 الصبيح الحبل شراً وحيال الطريق أيناره، وطريق جادة أي مجدودة  
 بالسوطي، وقاعة الطريق في معنى مقروعة من قرعها بالحافر والحف،  
 10 والرّبع الطريق

عرض بَعْدَانَ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَعُشْرٌ وَنِصْفٌ عَشْرٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ  
 قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مَيْلًا، وَعَرْضُ الْقَصْرِ اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً  
 وَنِصْفٌ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَنَاظِرِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مَيْلًا، وَعَرْضُ الْقَنَاظِرِ اثْنَتَانِ  
 وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً [315] وَسُدُسٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْكُوفَةِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ مَيْلًا،  
 15 وَعَرْضُ الْكُوفَةِ اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ أَرْبَعَةٌ عَشْرَ  
 مَيْلًا، وَعَرْضُ الْقَادِسِيَّةِ اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً أَيْضًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمُغَيْثَةِ  
 سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مَيْلًا، عَرْضُ الْمُغَيْثَةِ أَحَدِي وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُ  
 وَخُمُسٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَرَاءِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مَيْلًا، عَرْضُ الْقَرَاءِ أَحَدِي  
 وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً مِنْهَا إِلَى وَاقِصَّةِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ مَيْلًا، عَرْضُ وَاقِصَّةِ  
 20 ثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ مِنْهَا إِلَى الْعَقَبَةِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مَيْلًا، عَرْضُ  
 الْعَقَبَةِ ثَلَاثُونَ دَرَجَةً مِنْهَا إِلَى الْقَعَاعِ عِشْرُونَ مَيْلًا، وَبِالْحَجُوفِ مَوْضِعٌ  
 يُسَمَّى الْقَعَاعَ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ هَمْدَانَ وَمَرَاةٍ، عَرْضُ الْقَعَاعِ تِسْعَ  
 وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثًا دَرَجَةً مِنْهُ إِلَى زُبَالَةَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ مَيْلًا، وَعَرْضُ  
 زُبَالَةَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَرُبْعٌ وَمِنْهَا إِلَى الشُّفُوفِ تِسْعَةَ عَشْرَ مَيْلًا،  
 25 وَعَرْضُ الشُّفُوفِ تِسْعَةَ وَعِشْرُونَ جِزًّا أَنْشَدَنِي الْجَرِمِيُّ لِابْنِ شَرِيَانَ

القرعبي من نَمِيرٍ فِي مُهَاجَاةِ الْمُخْتَارِ الْعُقَيْلِيِّ

تَنَبَّتُ عَرَى الْجَرِيرِ لِمَاطِبِهِ قَدَامَ عَلَى الْخَيِّبِ وَرَادَ شِيَا  
 [316] قَاوِرُهُ الشُّفُوقَ قَلَمَ أَذْفَةَ بِهَا مَاءٌ وَقَدْ هَبِطَ السَّرْكِيَا  
 وَأَوْرِدُهُ زِيَاةً كُلَّ عَامٍ يَبْجُشُ عَلَى ذُوَابَتِهِ الْكَلْبِيَا  
 5 وَأَوْرِدُهُ نِمَاجَ بَنِي مُجَيْدٍ لَوْ أَنَّ الْعَبْدَ كَانَ بِهَا قَوِيَا

ومن الشُّفُوقِ إِلَى الْبِطَانِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ مِيَالًا، وَعَرْضُ الْبِطَانِ ثَمَانِيَّةٌ  
 وَعِشْرُونَ جِزْءًا ..... ومنها إِلَى الْخُرَيْمِيَّةِ ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ مِيَالًا،  
 وَعَرْضُ الْخُرَيْمِيَّةِ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ جِزْءًا وَثَلَاثَا جِزْءًا وَمِنْهَا إِلَى الْأَجْفَرِ  
 عِشْرُونَ مِيَالًا، وَعَرْضُ الْأَجْفَرِ سَبْعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثٌ وَمِنْهَا إِلَى  
 10 قَبِيدِ ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ مِيَالًا، وَعَرْضُ قَبِيدِ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ جِزْءًا مِنْهَا  
 إِلَى تُوَزِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مِيَالًا، وَعَرْضُ تُوَزِ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ جِزْءًا وَثَلَاثَةٌ  
 أَرْبَاعٌ جِزْءًا وَمِنْهَا إِلَى سَمِيرَاءَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مِيَالًا، وَعَرْضُ سَمِيرَاءَ سِتَّةٌ  
 وَعِشْرُونَ جِزْءًا وَنِصْفٌ وَمِنْهَا إِلَى الْحَاجِرِ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ مِيَالًا، وَعَرْضُ  
 الْحَاجِرِ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ جِزْءًا وَرُبْعٌ وَمِنْهَا إِلَى مَعْدِنِ النَّقْرِ ثَمَانِيَّةٌ  
 15 وَعِشْرُونَ مِيَالًا، وَعَرْضُ الْمَعْدِنِ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ جِزْءًا وَمِنْهَا إِلَى الْعَسِيلَةِ  
 سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ مِيَالًا، وَعَرْضُ الْعَسِيلَةِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ جِزْءًا وَنِصْفٌ [317]  
 وَمِنْهَا إِلَى بَطْنِ نَخْلٍ ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ مِيَالًا، عَرْضُ بَطْنِ نَخْلٍ خَمْسَةٌ  
 وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَمِنْهَا إِلَى الطَّرْفِ عِشْرُونَ مِيَالًا، عَرْضُ الطَّرْفِ أَرْبَعَةٌ  
 وَعِشْرُونَ جِزْءًا وَنِصْفٌ وَمِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مِيَالًا وَمِنْهَا  
 20 إِلَى السَّبَالَةِ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ مِيَالًا، عَرْضُ السَّبَالَةِ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ جِزْءًا  
 وَثَلَاثَا جِزْءًا وَمِنْهَا إِلَى الرَّوْحَاءِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مِيَالًا، وَعَرْضُ الرَّوْحَاءِ ثَلَاثَةٌ  
 وَعِشْرُونَ جِزْءًا وَثَلَاثٌ مِنَ الرَّوْحَاءِ إِلَى الرَّوَيْتَةِ ثَلَاثَةٌ عِشْرَ مِيَالًا، وَعَرْضُ  
 الرَّوَيْتَةِ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ جِزْءًا وَسُدْسٌ وَمِنْهَا إِلَى الْعَرَجِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ  
 مِيَالًا، وَعَرْضُ الْعَرَجِ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ جِزْءًا وَمِنْهَا إِلَى الشَّقْفِيَا أَرْبَعَةٌ  
 25 وَعِشْرُونَ مِيَالًا، وَعَرْضُ الشَّقْفِيَا اثْنَانِ وَعِشْرُونَ جِزْءًا وَثَلَاثَةٌ أَرْبَاعٌ  
 وَمِنْهَا إِلَى الْأَبْوَاءِ تِسْعٌ عِشْرَ مِيَالًا، وَعَرْضُ الْأَبْوَاءِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ وَنِصْفٌ



ومنها الى الجُحْفَة ثلاثة وعشرون ميلاً، وعرص الجُحْفَة اثنان وعشرون وسُدس ومنها الى قُدَيْد أربعة وعشرون ميلاً، وعرص قُدَيْد اثنان وعشرون جزءاً ومن قُدَيْد الى عُسْفَان ثلثة وعشرون ميلاً، وعرص عُسْفَان أحد وعشرون جزءاً وثُلثاً جزءاً ومنها الى مَرِّ الظُّهْرَان [318] ثلثة وعشرون ميلاً، وعرص مَرِّ أحد وعشرون جزءاً وعُشْرَة ونصف عُشْر ومن مَرِّ الى مَكَّة ثلاثة عشر ميلاً، وعرص مَكَّة أحد وعشرون جزءاً ٥

ومن أخذ للجَاذَة من مَكَّة الى مَعْدِن النَّقْرَة فمن مَكَّة الى البُسْتَان تسعة وعشرون ميلاً وعرص البُسْتَان أحد وعشرون جزءاً وربع، ومنه الى ذَات عِرْقٍ أربعة وعشرون ميلاً وعرص ذَات عِرْقٍ أحد وعشرون 10 جزءاً وثُلثاً جزءاً، ومنها الى العُمْرَة عشرون ميلاً وعرص العُمْرَة اثنان وعشرون جزءاً، ومنها الى المِسْلَح سبعة عشر ميلاً وعرص المِسْلَح اثنان وعشرون جزءاً ونصف، ومنه الى الأَقْبَعِيَّة ثمانية وعشرون ميلاً ونصف وعشرون ميلاً وعرص حَرَّة بنى سُلَيْم ستة وعشرون ميلاً وعرص حَرَّة بنى سُلَيْم ثلاثة وعشرون جزءاً ونصف، 15 ومنها الى العُمُق اثنان وعشرون ميلاً وعرص العُمُق أربعة وعشرون درجةً، ومنه الى السَّلِيلَة ثلاثة عشر ميلاً وعرص السَّلِيلَة أربعة وعشرون جزءاً ونصف، ومنها الى الرِّبْدَة ثلاثة وعشرون ميلاً وعرص الرِّبْدَة خمسة وعشرون جزءاً، ومنها الى المَاوَان ستة وعشرون ميلاً وعرص المَاوَان خمسة وعشرون جزءاً ونصف، ومنها الى مَعْدِن النَّقْرَة عشرون ميلاً 20 وهي ملتقى الطَّرِيقَيْن [319] فهذا تقدير طريق العِرَاق في العُرُوص على ما عمله بعض علماء العِرَاق ٥

مَحَاذَة صَنَعَاء على تقدير العُرُوص الَّذِي بَيْن صَنَعَاء وَمَكَّة على طريق تَجْد اثنان وعشرون مرحلةً ومن البُرْد خمسة وثلاثون برَبْدًا تكون أُمبِيَالًا أربعمائة وعشرون ميلاً، فما كان بَيْن صَنَعَاء وَصَعْدَة 25 فعلى سَمْت مَا بَيْن مَطْلَع بَنَات نَعَش وَمَغْبِيهَا، والى كُنْتَة على سَمْت

مغيب الأول منها، وإلى بيشة على سمت مغيب الأوسط منها الذي  
الى جنبه الشهي وهو نجم صغير لا يدركه إلا بصر الشاب من  
الناس، وإلى مناقب على سمت مغيب الآخر منها الذي يطلع آخرها  
ويغيب آخرها أيضا، ومن رأس المناقب إلى مكة أخذًا نحو المغرب  
٥ ونحو الجنوب لأن مكة في غربي الفتق وبين الفتق والمناقب مرحلة  
فأعرف هذا المعنى ٥ من صنعاء إلى ريثة عشرون ميلاً وعرضها  
أربع عشرة درجة وأربعة أخماس درجة، ومنها إلى ثمانين سنة عشر  
ميلاً وعرضها خمس عشرة درجة ونصف عشر، ومنها إلى خيوان  
خمس عشرة ميلاً وعرضها خمس عشرة درجة وخمس وسدس عشر  
١٠ درجة، ومنها إلى العيشية سبعة عشر ميلاً وعرضها خمس عشرة [320]  
درجة وربع وخمس درجة، ومنها إلى صعدة اثنان وعشرون ميلاً  
وعرض صعدة خمس عشرة درجة وأربعة أخماس درجة، ومنها إلى  
العرقنة في المحاجة اليسرى القديمة وإلى بقعة في المحاجة اليمنى  
المحدثة اثنان وعشرون ميلاً وعرض العرقنة ست عشرة درجة وثمان  
١٥ درجة، ومنها إلى مهاجرة اثنا عشر ميلاً، وقد يجعل مرحلة ويطوى  
أكثر ذلك إلى أرينب من العرقنة إلى أرينب خمسة وعشرون ميلاً  
وعرضها ست عشرة جزءاً وثلاث وخمس جزء، ومنها إلى سروم الفيض  
أربعة عشر ميلاً وعرضها ست عشرة جزءاً ونصف وخمس جزء، ومنها  
إلى الثجة ست عشرة ميلاً وعرضها ست عشرة جزءاً وثلاثاً جزءاً وربع  
٢٠ جزء، ومنها إلى ثمانية عشرون ميلاً وهي على تمام خمسة عشر بريداً  
من صنعاء وثمانين ومائة ميل وكثنته أول حد الحاجاز وعرضها  
سبعة عشر جزءاً وسدس ونصف عشر وعرضها وعرض جرش واحد  
لأنها منها على خط الطول من المشرق إلى المغرب على مسافة أقل  
من يوم ومن الهاجيرة وثلاثين عن يوم في مشرقها، ثم منها إلى  
٢٥ يميم عشرون ميلاً وذلك مائتا ميل من صنعاء وعرضها سبعة عشر  
جزءاً ونصف [321] وسدس عشر جزء، ومنها إلى بنات حرب عشرون

مبلاً وعرصها سبع عشرة درجة وأربعة أخماس درجة، ومنها الى  
الجَسَدَاء اثنتان وعشرون مبلاً وعرصها ثمانى عشرة درجة وعُشْر ونصف  
عُشْر، ومنها الى بيشة بَعَطَان أحد وعشرون مبلاً وعرصها ثمانى عشرة  
درجة وثُلُث وَثْمَن، ومنها الى تَبَالَةَ أحد عشر مبلاً وفي من صَنَعَاء  
على ثلاثة وعشرين بريدًا ومائتين وستة وسبعين مبلاً وعرصها ثمانية  
عشر جزءًا وثُلُث وثلاثة أعشار جزء، ومنها الى القُرْبِيحَا اثنتان وعشرون  
مبلاً وعرصها تسعة عشر جزءًا، ومنها الى كَرَى سِتَّة عشر مبلاً وعرص  
كَبْرَى تسعة عشر جزءًا وسُدُسٌ وثُلُثَا عُشْرٍ، ومن كَبْرَى الى قُبَيْة وفي  
أَبِيدَةَ خمسة عشر مبلاً وعرصها تسع عشرة درجة وثُلُث وَثْمَن  
درجة، ومنها الى الصَّفْن اثنتان وعشرون ميلا وعرص الصَّفْن تسع عشرة 10  
درجة وثُلُثَان وَثْمَن، ومنها الى الفُتُق ثلثة وعشرون مبلاً وفي من  
صَنَعَاء على ثلاثين بريدًا وثلاثمائة وستين مبلاً والفُتُق والطَّائِف ومَكَّة  
على خطِّ الطول من المشرق الى المغرب اذا صَلَّيت بالفُتُق [322]  
استقبلت المغرب فوَعَت الطَّائِف بينك وبين مَكَّة وعرص الفُتُق  
عشرون درجة وعُشْر درجة وفي مرحلة صَفْن الى العُتُق بريد جِلْدَان 15  
هو بقدر بريد ونصف وكان القَصَال الدليل يقول ثلاثة أشياء لا يسع  
فيها الا الجِدِّ والانكماش دون الرُّخْخَة والفُتُور فيقال له وما هي يا  
أبا يوسُف فيقول مباحضة العجوز وأكل اللُّحُوح باللِّبْن وبريد جِلْدَان،  
اللُّحُوح وتسمى الصُّلْبِج حُبْز الدُّرَّة على التَّابِق يكون على رُقَّة  
الثياب لا يجتمل فاذا وقع في اللِّبْن استرخى فلم يجتمل الا بأكثر 20  
الأصابع ومع اليمين الأثب بكلها هـ ومنها الى رَأْس المَنَاقِب اثنا  
عشر مبلاً وفي منتهى الطَّرِيق الى وجه الشمال ثم رجعت نحو  
المغرب وللجنوب وعرص رَأْس المَنَاقِب عشرون درجة ورُبْعٌ وثُلُث عُشْر  
وليس بمنزل والمنزل قَرْن ويسمى قَرْن المَنَازِل، ومن رَأْس المَنَاقِب الى  
قَرْن سِتَّة أميال ومن قَرْن الى رُمَّة ثمانية عشر مبلاً وعرصها عشرون 25  
جُزْءًا وسُدُسٌ وسُدُسٌ عُشْرٍ، ثم الرِّيْمَة الى مَكَّة وعرصها عشرون درجة وعُشْرُه

مَحَاجَّةٌ صَنْعَاءُ إِلَى مَكَّةَ طَرِيقُ تِهَامَةَ، مِنْ صَنْعَاءَ صَلَّيْتُ مِنَ الْبُؤْنِ  
 ثُمَّ الْمَوْبِدِ ثُمَّ أَسْفَلَ السَّعْرَةَ وَأَخْرَفَ ثُمَّ [323] الصَّرِجَةَ ثُمَّ رَأْسَ  
 الشَّقِييْقَةَ ثُمَّ حَرَصَ ثُمَّ اللَّحْصُوفَ مِنْ بِلَدِ حَكَمَ ثُمَّ الْهَاجِرَ ثُمَّ عَثْرَ  
 ثُمَّ بَيْصَ ثُمَّ زَنْبِيْفَ ثُمَّ صَنْكَانَ ثُمَّ الْمُعَقَّدَ ثُمَّ حَلَىٰ ثُمَّ الْجَوْثَمَ  
 5 الْجُؤَيْبِيَّةَ مِنْ قَنْوَنًا وَتَسْمَى الْقَنَاةَ ثُمَّ دَوْقَةَ وَهِيَ لِلْعَبْدِيِّينَ مِنْ بَقَايَا  
 جَرْهَمَ ثُمَّ إِلَى السَّرِيِّنَ ثُمَّ الْمَحْجَرِ ثُمَّ الْخَيْالَ ثُمَّ إِلَى يَلْمَلَمَ ثُمَّ مَلْكَانَ  
 ثُمَّ مَكَّةَ، هَذِهِ طَرِيقُ السَّاحِلِ وَالْمَحَاجَّةِ الْقَدِيمَةِ تَرْتَفِعُ إِلَى حَلَى  
 الْعُلْبَا وَتَسْمَى حَلِيَّةً وَبِهَا يَنْسَبُ أُسُودُ حَلِيَّةَ وَهِيَ الَّتِي يَعْنَى الشَّنْفَرَى  
 بِقَوْلِهِ

10 بَرِيحَاتِهِ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةَ تَوَرَّتْ لَهَا أَرْجٌ مِنْ حَوْلِهَا غَيْرُ مُسْنَتِ  
 ثُمَّ إِلَى عَشَمَ ثُمَّ عَلَى اللَّيْتِ وَمَرْكُوبَ إِلَى يَلْمَلَمَ، وَلطَرِيقُ صَنْعَاءَ  
 هَذِهِ مُخْتَصِرٌ فِي بِلَدِ هَمْدَانَ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى رَيْدَةَ ثُمَّ إِلَى رَأْسِ  
 الشَّرْوَةِ مِنْ بِلَدِ وَايَعَةَ ثُمَّ الْبَطْنَةَ ثُمَّ خَرَجَ ۞

مَحَاجَّةٌ عَدَنَ، مِنْ عَدَنَ إِلَى الْمَخْتَقِ، وَمِنْ الْمَخْتَقِ الْحَجَّارُ،  
 15 وَمِنْ الْحَجَّارِ الْمَسِيلِ، وَمِنْ الْمَسِيلِ عَبْرَةٌ، وَمِنْ عَبْرَةَ إِلَى كُهَالَةَ بَثْرَ  
 نِي يَزِينَ مَطْوِيَّةَ حَجَّارَةَ سُودَ مِنْ رَأْسِهَا إِلَى الْمَاءِ طَوِيلَةَ، وَمِنْ كُهَالَةَ  
 الْمَاجَلِيَّةَ ثُمَّ الْمُقْعِدِيَّةَ ثُمَّ إِلَى زَبِيدَ ثُمَّ إِلَى الْمُعْفَرِ ثُمَّ الْكَدْرَاءَ ثُمَّ  
 الْمَهَاجِمَ وَبِالْمَهَاجِمِ تَفْصِي مَحَاجَّةٌ صَنْعَاءَ عَلَى وَادِي سَهَامَ وَهِيَ بَعِيدَةٌ  
 إِلَّا أَنَّهَا تَسْلُكُ الْأَمَانَ ثُمَّ بَلَاخَةَ مِنْ وَادِي [324] مَوْرَ ثُمَّ لِحْسَارَةَ ثُمَّ  
 20 الْعَبَايَةَ ثُمَّ الشَّرِجَةَ ثُمَّ الْعُرْشَ ثُمَّ عَثْرَ ۞

مَحَاجَّةٌ حَضْرَمَوْتِ مِنَ الْعَبْرِ إِلَى الْجَوْفِ ثُمَّ صَعْدَةَ وَتَنْصَمُّ مَعَهُمْ فِي  
 هَذِهِ الطَّرِيقِ أَهْلُ مَأْرِبَ وَبَيْبَحَانَ وَالسَّرَوِيِّينَ وَمَرْخَسَةَ فَهَذِهِ مَحَاجَّةُ  
 حَضْرَمَوْتِ الْعُلْبَا، وَأَمَّا مَحَاجَّتُهَا السُّفْلَى فَمِنْ الْعَبْرِ فِي شَتْرَ صَبِيْهِدَ إِلَى  
 نَجْرَانَ شِبْهِهِ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَيَّامَ ثُمَّ مِنْ نَجْرَانَ حَبُونَنَ وَهُوَ وَادٍ يَغِيبُ  
 25 مِنْ بِلَدِ يَامَ مِنْ نَاحِيَةِ سَمَنَانَ وَهِيَ كَثِيرُ الْأَرْضَى وَبِهِ بَثْرَ زَبَادَ  
 الْحَارِثِيِّ جَاهِلِيَّةً وَحَبُونَنَ بِدَسْرِ الْحَاءِ مِنْ مَنَاطِلِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ

وكذلك بئر الربيع بن عبد الله من نَجْرَان على مرحلة لمن قصدها  
 من حَضْرَمَوْتٍ وَمَأْرِبٍ وَقِنْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّبَةِ أَخُو دُرَيْدٍ بِخَلِيفٍ  
 دَكَمٍ مِنْ أَعْلَى حَبِوْتَيْنِ قَتَلَهُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ  
 اسْمَعِ [٩] مَنِ الْمَأْشَى بِتَرْجٍ

6

وفيه يقول دُرَيْدٌ

تَنَادَوْا فَقَالُوا أَرَدْتَ الْخَيْلُ فَارِسًا فَقُلْتُ أَعْبَدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الْرِدَى  
 وَفِي بَلْحَارِثِ سَيْفِ دُرَيْدِ ذُو الْجِمْرِ وَالَّذِي أَخَذَهُ هُبَيْرَةُ بْنُ مَالِكِ  
 الْخَمَارِيِّ وَفِيهِ يَقُولُ دُرَيْدٌ

أُتِيحَ لَهُ مِنْ أَرْضِهِ وَسَمَاتِهِ هُبَيْرَةُ وَرَأَى الْمَنَائِيَا عَلَى الرَّجْرِ

[325] وَسُمِّيَ ذَا الْجِمْرِ لِغَفْرِ فِي مَتْنِهِ تَسْمَى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا جَمْرَةٌ  
 وَفِي الْيَوْمِ فِي آلِ بَسْطَامٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ الْمَلْحَاتُ ثُمَّ لَوْزَةٌ ثُمَّ عَبَالِمٌ ثُمَّ  
 مَرْبِيعٌ ثُمَّ الْهُجَبِيَّةُ ثُمَّ تَنْثَلِيثٌ ثُمَّ جَاشٌ ثُمَّ الْمَصَامَةُ ثُمَّ مَجْمَعَةٌ تَرْجٌ  
 وَالتَّقَتْ بِمَحَاجَةِ صَنْعَاءَ بِتَبَالَةِ مَحَاجَةِ صَنْعَاءَ تَلْتَقِي بِهَا مَحَاجَةُ الْعِرَاقِ  
 وَالْبِيَامَةِ وَالبَحْرَيْنِ بِالمُشَاشِ بَيْنَ حُنَيْنٍ وَالعَوَارَةِ ۞

مَحَاجَةُ عَدَنَ عَلَى طَرِيقِ صَنْعَاءَ مِنْهَا، مِنْ عَدَنَ لَنَحْجِ بِلَدِ 15  
 الْأَصَابِحِ، ثُمَّ الصُّهَيْبِ وَبِهَا سَبَأُ الصُّهَيْبِ قَبِيلَةٌ مِنْ سَبَأِ، ثُمَّ الْحَبِيبِ  
 وَليْسَ بَقْرِيَّةٌ وَهُوَ حَبِيبٌ تُرْحَمُ كَالْجُبُوبِ البَسِيطِ، ثُمَّ أَسْفَلَ الْأَرْدَمِ وَهُوَ  
 وَادِي الْأَجْعُودِ، ثُمَّ صَوْرٌ، ثُمَّ تَرْيَدٌ مِنْ رُعَيْنِ، ثُمَّ ذُو بَلْقٍ مِنْ أَرْضِ  
 رُعَيْنِ، ثُمَّ شَرَادٌ مِنْ أَرْضِ رُعَيْنِ، ثُمَّ أَهْلِي شِرْعَةَ مِنْ نَاحِيَةِ عَبَاصِرِ،  
 ثُمَّ يَكْلَى، ثُمَّ صَنْعَاءَ، ثُمَّ مَحَاجَةُ صَنْعَاءَ، وَرَبْمَا طَرَحُوا الكَثِيبِ 20  
 الْأَبْيَضِ بَيْنَ لَنَحْجِ وَالصُّهَيْبِ، وَرَبْمَا طَرَحُوا مِنْ تَرْيَدِ اخْطَامِ عَهَانَ  
 ثُمَّ بَدْرٌ ثُمَّ الصُّهَيْبِ ۞

مَحَاجَةُ عَدَنَ الْعُلَيْيَا عَلَى الْجَنْدِ ثُمَّ مَحَاجَةُ الْجَنْدِ مَعَهَا إِلَى  
 صَنْعَاءَ، مِنْ عَدَنَ إِلَى لَنَحْجِ ثُمَّ تَعُوبِيَّةٌ ثُمَّ وَرْزَانَ ثُمَّ الْجَنْدِ ثُمَّ  
 السَّحُولِ ثُمَّ حَقْلُ قَنَابِ ثُمَّ دِمَارٌ ثُمَّ خِدَارٌ ثُمَّ صَنْعَاءَ وَفِي أَقْصَدِ [326] 25  
 وَأَعْرَ، فِيهَا نَقِيبٌ صَيِّدٌ يُسَارُ بِالحَمَائِلِ مَرْحَلَتَيْنِ، هَذِهِ الطَّرِيقُ البَيْسَرِيُّ

لِلجَبَدِ، وَهِيَ أَيْضًا فَعَلِيٌّ عَلَّصَانٌ وَفِي هَذِهِ الطَّرِيقِ مِنَ النُّقْلِ  
يُسَلِّحُ وَصَيْدٌ وَتَحْلَانٌ وَحُرُّرٌ وَأَمَّا مَا دُونَ هَذِهِ النُّقْلِ فَلَا يُعَدُّ ۞

### عَجَائِبُ الْيَمَنِ الَّتِي لَيْسَ فِي بَلَدٍ مِثْلَهَا

مِنْهَا بَابُ عَدَنَ وَهُوَ شَصْرٌ مَقْطُوعٌ فِي جَبَلٍ كَانَ مُحِيطًا بِمَوْضِعِ عَدَنَ مِنَ السَّاحِلِ  
٥ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا طَرِيقٌ إِلَى الْبَرِّ إِلَّا لِلرَّجُلِ مَنْ رَكِبَ ظَهَرَ الْجَبَلِ فَقَطَعَ فِي الْجَبَلِ  
بَابٌ مَبْلُغٌ عَرَضَ الْجَبَلِ حَتَّى سَلَكَ الدَّوَابَّ وَالْحَمَائِلَ وَالْحَامِلَ وَالْجَفَاتِ ۞  
وَقَطَعَ بَيْنَهُمَا جَبَلٌ قَطَعَهُ بَعْضُ مَلُوكِ حَمِيرٍ حَتَّى أَخْرَجَ فِيهِ سَبِيلًا  
مِنْ بَلَدٍ وَرَأَيْتَهُ إِلَى أَرْضِ بَيْنُونٍ ۞ وَقَلْعَةُ الْجَوْهَرِ لِأَبِي الْمُغَلَّسِ فِي  
أَرْضِ الْمَعَاظِرِ وَهُوَ مَرَاتِيٌّ مِنْ هَمْدَانَ فِي تَطَلُّعٍ بِسَلْمٍ فَإِذَا قَلَعَ لَمْ تَطَّلِعْ ۞  
١٠ وَمِنْهَا جَبَلٌ تَأْخُلِيٌّ وَهُوَ جَبَلٌ وَاسِعٌ الرَّأْسِ ذُو عَرْقَةٍ مَطِيقَةٍ بِهِ تَزِيلُ  
الْوَبْرَ وَالْقِرَدَ وَتَحْتَ الْعَرْقَةِ عَرْقَةٌ وَفِي مَوَاضِعٍ مِنْهُ عَرَقٌ مَتْرَافِئَةٌ وَلَيْسَ  
تَعْمُ جَمِيعُهُ إِلَّا الْعَرْقَةُ الْعُلْيَا وَالَّتِي تَحْتَهَا وَرَأْسُهُ وَاسِعٌ جَدًّا فِيهِ  
ثَلَاثُ قِلَاعٍ حُصُونٍ فَأُولَئِهَا بَيْتُ قَائِسٍ وَهُوَ مِنْ أَرْفَعِ مَا فِيهِ وَفِيهَا  
مَسْجِدٌ قَائِمٌ كَانَ النَّاسُ يَزُورُونَهُ [327] وَالْمُضَمَّارُ مِثْلُهَا فِي الرَّفْعَةِ،  
١٥ وَبَيْتُ رَيْبٍ حِصْنٌ ذُو عَرْقَةٍ مَنقُطَعَةٍ عَلَيْهَا قُصُورُ آلِ الْمَنْصُورِ وَحَرَمُهُمْ  
وَأَمْوَالُهُمْ لَا مَسْلَكَ لَهَا غَيْرَ بَابٍ وَاحِدٍ، وَالْأَرَّاسُ حِصْنٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ  
بَيْتِ قَائِسٍ وَهُوَ حِصْنٌ وَاسِعٌ وَفِيهِ مِنَ الْفَرَى قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ بَيْتِ رَيْبٍ وَفِي  
قَرْيَةِ النَّسُوقِ الَّتِي بِهَا التَّنَجَّارُ وَقَرْيَةُ الْجُوشِ وَمَيْدَانَ وَبَيْتُ زُودٍ وَبَيْتُ  
الْبُورِيِّ وَسَمِعَ وَبَيْتُ قَائِسٍ وَالْمُضَمَّارُ هَذِهِ كَلَّهَا قَرْيٌ، وَلَهُ مِنَ الْأَبْوَابِ  
٢٠ الثَّلَاثُ لَا تَدْخُلُ إِلَّا بِأَنْدَانِ بَابِ السَّرُوجِ وَهُوَ بَابُ صَنْعَاءَ وَبَلَدُ هَمْدَانَ،  
وَبَابُ الْبَرَّارِ لِبَلَدٍ قَدِيمٌ وَدَسَمَلٌ وَشَرِيسٌ، وَبَابُ الْمَكَاحِلِ نَعْيَانٌ وَالْمَخْلَفَةُ  
وَبَلَدُ حَاجِبُورٍ وَالشَّرْفُ وَبَلَدُ حَكَمٍ وَمَكَّةُ، وَبَابُ أُنَامٍ لَطَمَامٌ وَبَلَدُ عَكَّةَ  
وَمِلْحَانَ وَالْمَهْجَمُ وَالْكَدْرَاءُ وَرَبِيدٌ وَعَدَنُ، وَبَابُ الْعَشَّةِ لَيْسَ مُحْتَاجَةً،  
وَبَابُ غُبْقَانَ لَيْسَ مُحْتَاجَةً، وَبَابُ الْعَدْنِ، وَتُغْلِقُ هَذِهِ الْأَبْوَابُ عَلَى هَذِهِ  
٢٥ لِلْحِصُونِ وَهَذِهِ الْفَرَى عَلَى صَبِيحٍ تَهْدِي خَمْسَةَ آلَافٍ ذَهَبٍ بَرًّا وَشَعِيرًا  
يَكُونُ سَبْعَةَ آلَافٍ وَخَمْسَمِائَةَ قَفِيرٍ وَمِنَ الْبِرِّكَ وَالْعُيُولِ عَلَى غَيْلِ عَبَلَةَ

وبركة سَمَع وبركة مَبِيدَان وبركة حَالَة وبركة السَّوْق وبركة بَيْت فَائِس  
 وعلى غَيْبِل عَيْن بِيَاضَة وَعَيْن الْعَشَّة وَعَيْن بَيْت الْهَيْتَل وَعَيْن الْوَعْرَبَيْن  
 وَتَغْلِقْ عَلَى مَبِيدَانِه وَأَنْوَابَاتِه [328] وَمَجْرُزَتِه وَمَسَاجِدِه وَمَرَاعِيِه وَأَعْنَامِه  
 وَيَقْرَه وَخَيْلِه مَا خَلَا الْإِبِل فَاتَّهَآ لَا تَطْلَعُه وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كَثِيرُ السَّبَاحِ  
 فِي رَأْسِه وَلَا مُوَيِّ بِهِ مِّنْ هَوَامِّ الْأَرْضِ لَمْ يَر فِيهِ ثَعْبَانٍ وَلَا أَفْعَى ٥  
 وَلَا عَقْرَبٍ وَلَا صَفْرَةَ وَلَا قَعَصٍ وَلَا بَعُوصٍ وَلَا بِنَسَاتٍ وَرَبَّانٍ وَهِيَ  
 الصَّوَامِرُ وَلَا خُنْفَسَاءٌ وَلَا كُتَّانٍ وَهُوَ الْبَقُّ وَقَدْ يَدْخُلُه الْبَقُّ فِي أَمْتَعَةِ  
 الْمَسَافِرِينَ إِلَيْه فَيَبْتَنُّ إِذَا صَرْن فِيه وَهُوَ قَلِيلُ الدَّبَابِ وَالْعَنْكَبُوتِ كَثِيرِ  
 الْغُرَابِ وَالْحَدَاةِ ٥ فَمَا جَوْهٌ وَهَوَاهُ فَمَعْنَدِلٌ فِي الشِّتَاءِ خَاصَّةً لِأَنَّهُ  
 يَكُونُ فِي الشِّتَاءِ صَاحِبِيًّا وَالَّذِي عَنَيْتُ مِنَ الشِّتَاءِ فَهُوَ فَصْلُ الْخَرِيفِ 10  
 عِنْدَ الْخُسَابِ وَهُوَ عَصْرُ الْمَبِيزَانِ وَالْعَقْرَبِ وَالْقَوْسِ وَقَدْ رُبَّمَا شَابَهَه  
 فِيه عَصْرُ الْجَدْيِ وَالنَّدَاوِ وَالْحَوْتِ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ يَعْظُمُ فِيه نَسْوُ الثَّرِيَا  
 وَهُوَ عَصْرُ الْجَدْيِ وَنِصْفُ السَّدَاوِ وَتَوَّ الصَّوَابِ فِي الْحَوْتِ، وَعَصْرُ  
 الْحَمَلِ وَالثَّوْرِ وَالنَّجْزَاءِ وَهُوَ الرَّبِيعُ عِنْدَ الْخُسَابِ فِيه صَرِيرٌ كَثِيرٌ الْمَطَرِ  
 وَالْبَرْدِ وَالْهَاجَا إِذَا اقْتَصَلَ الثَّرِيَا بِالصَّوَابِ بِالرَّبِيعِ كَلَّتْ أَنْ لَا تُرَى عَلَيْهِ 15  
 الشَّمْسُ مَدَّةً لِصَبَابِ الَّذِي يَنْعَصِبُ بِهِ فَيَسْفُقُهَا الْكَلَابُ إِذَا أَتَى  
 عَصْرَ الصَّحْوِ وَظَهَرَتِ الشَّمْسُ نَبَاحَتِهَا [329] الْكَلَابُ، وَالْخَرِيفُ وَهُوَ  
 عِنْدَ الْخُسَابِ الصَّيْفُ وَهُوَ عَصْرُ السَّرَطَانِ وَالْأَسَدِ وَالسَّنْبَلَةِ بِهِ كَثِيرِ  
 الْأَمْطَارِ وَالصَّوَاعِقِ فِيه كَثِيرَةٌ لِارْتِفَاعِه وَقَدْ نُحَدِثُ فِيه وَمَخْتَلِفٌ  
 مِنْ أَهْلِه وَأَمَّا الرَّعْدُ لِقُوَّةِ قَادِحَةِ الْبَرَقِ وَمَبَادِي حَرَكَتِهَا وَكُلُّ رَاعِدَةٍ 20  
 صَاعِقَةٌ لِأَنَّهَا إِذَا عَلَتْ فِي الْجَوِّ بَلَغَتْ تِلْكَ الْحَرَكَةَ مِنْتَهَى مَدَاهَا فِي  
 الْجَوِّ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا قَرَّبَتْ اللَّامِعَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَقَعَ  
 صَوْتُهَا وَحَرَكَتِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ تَبْلُغْ مَدَاهَا فَأَحْدَثَتْ فِيهَا لَقَبِيَّتَه مِنْ  
 الْأَجْسَامِ كَالسَّهْمِ الَّذِي يَلْقَاهُ الْجِسْمُ عَنْ قَرِيبٍ فَيَمَاطُطُه بِشِدَّةِ تَرْدَتِه  
 إِذَا أَصَابَ جِسْمًا فِي أَقْصَى مَدَاهُ وَقَعَ فِيه وَهُوَ عَالٍ ذَاهِبُ الدَّرَّةِ، 25  
 وَكَانَ الْمَسْتَوِيُّ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ طِبَاعِه الْقَمَرُ فَلَا يَزَالُ فِي أَيَّامِ الصَّحْوِ

صاحِبًا حَتَّى يَدْحَصَ الشَّمْسُ مِنْ جِزْءِ وَسْطِ السَّمَاءِ وَالْقَمَرُ مِنْهَا  
يَنْظُرُ وَحِينَئِذٍ يَثُورُ الْبُخَّارُ مِنْ بَطُونِ الْأُودِيَةِ حَوْلَهُ وَمِنْ بَطُونِ شِعَابِهِ  
سَحَابًا أَيْبَضُ كَثِيفًا وَهُوَ يَظْهَرُ وَيَكْتَفُفُ وَيَرْتَفِعُ فِي سُرْعَةٍ فَلَا يَدُورُ مِنْ  
الْفَلَكَ جِزْءَانِ أَوْ ثَلَاثَةِ حَتَّى قَدْ انْتَبَسَ ذَلِكَ الْبُخَّارُ رَأْسَ الْجَبَلِ مِنْ  
٥ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ فَيَعْتَمُّ بِهِ وَنَظَرْتَهُ عَلَيْكَ [330] طَلْعًا يَجُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ  
النَّظَرِ إِلَى دَابَّتِكَ إِذَا كَانَتْ قُدَّامَكَ أَوْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَفِيقِكَ إِذَا بَدَّرَكَ  
فَإِنْ كُنْتَ فِي وَقْتِ نَوءٍ كَانَ ذَلِكَ السَّحَابُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ يَنْهَمِلُ  
رِذَاذًا غَرِيبًا ثُمَّ ارْتَفَعَ وَتَكَاثَفَ فَإِذَا تَكَاثَفَ وَقَعَ فِيهِ لَامِعَةُ الْبَرَقِ  
وَتَبِعَهَا صَوْتُ الرَّعْدِ عَاجِلًا وَرَبِيئًا عَلَى قَدَرِ بُعْدِ الْعَقِيقَةِ مِنَ الْبَرَقِ،  
10 وَمِثَالُ ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا كُنْتَ فِي بَعْضِ السَّهْلِ وَكَانَ مِنْكَ عَلَى مَدَى  
الْبَصَرِ مِنْ يَضْرِبِ بِصَافِرٍ فِي حَاجِرٍ أَوْ بَقَاسٍ فِي شَجَرٍ فَنَظَرْتَ إِلَى  
وَقَعَةِ الْفَأْسِ لَمْ يَنْأَدْ أَيْكَ صَوْتُهَا إِلَّا عِنْدَ وَقُوعِ الصَّرِيَةِ الثَّانِيَةِ وَصَوْتِ  
الصَّرِيَةِ الثَّانِيَةِ عِنْدَ وَقُوعِ الصَّرِيَةِ الثَّلَاثَةِ وَرَبَّمَا كَانَ أَبْطَأَ عَلَى قَدَرِ  
الْبُعْدِ وَكَذَلِكَ الْبَرَقُ رَبَّمَا التَّمَعُ ثَلَاثَ لَمَعَاتٍ مُتَنَابِعَاتٍ فَلَمْ يُسَمِعْ  
15 رَعْدَةَ الْأُولَى إِلَّا بَعْدَ تَقْصِيِ اللَّمَعَةِ الثَّلَاثَةِ، وَرَبَّمَا تَكَاثَفَ ذَلِكَ  
السَّحَابُ إِذَا ظَهَرَ مِنْ بَطُونِ الْأُودِيَةِ دُونَ الشَّعَابِ وَالتَّفِّ وَتَصَاغَطَ  
عَلَى الْمُنْتَصَفِ مِنْ قَعْدَةِ الْجَبَلِ فَوَقَعَ فِيهِ لَامِعَةُ الْبَرَقِ فَفَرِقَتْ تَحْتِكَ  
وَنَظَرْتَ الْأُودِيَةَ مُتَشَقِّقَةً بِالسَّحَابِ وَفَوْقَهُ الشَّمْسُ فَإِذَا انْقَشَعَ السَّحَابُ  
نَظَرْتَ إِلَى مَاءِ الْمَطَرِ يَسِيلُ فِي بَطُونِ الْأُودِيَةِ [331] وَإِذَا أَصْبَحَ عَلَى  
20 رَأْسِهِ الصَّخْرُ غَبَّ الْمَطَرُ وَصَفَا الْجَوُّ نَظَرْتَ مِنْ أَى مَرَايِهِ شِئْتِ وَمِنْ  
أَى أَشْرَافِهِ رَكَبْتَ أَرْضَ تِهَامَةَ مِنْ تَحْتِهِ مِنْ مُوسَطِ بَلَدِ حَكَمَ إِلَى  
الْمَهَاجِمِ وَمِنْ سُرُدِّ وَتَنْظُرُ سَائِلَةً مَوْرَ كَالشَّيْبَةِ الْبَيْضَاءِ بَيْنَ حَمَلِ  
تِهَامَةَ وَرَعْبِهَا وَعِرْفَانِهَا ثُمَّ تَنْظُرُ الْبَحْرَ طَرِيدَةً يَاقُوتِيَّةً فَأَمَّا لِلْحَادِ  
الْبَصْرِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ مِنْ خَلْفِ الْبَحْرِ جِزَائِرَ الْفَرَسَانَ، وَأَمَّا مَا يَنْظُرُ مِنْهُ  
25 مِنَ الْجِبَالِ فَعُرُ حَوْلَانَ مِنْ شِمَالِيَّةِ وَأَكْمَةَ خَطَلَرِيَّ رَأْسِ وَتَرَانَ عَنِ  
مَسِيرَةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ وَسِتَّةٍ وَخَمْسَةِ وَسَاكِيَّ جَبَلِ بَنِي عَامِرٍ بِحَرَضِ،



ومن غربيّته جبال الشَّرَفِ وَرَيْشَانَ جَبَلِ مَلْحَانَ عَنْ قَرَبِ كَقَرَبِ  
هِنُومٍ مِنْهُ مِنْ شَمَالِيّهِ، وَمِنْ جَنُوبِيّهِ بُرْعٌ وَشِبَامٌ حَرَازٌ وَمَشَارٌ وَضَلَعٌ  
جُبْلَانٌ وَحَرَفٌ أُنْسٌ وَصُورَانٌ وَرَأْسٌ سَكَمِرٌ وَيَنْخَارٌ وَيَنْظَرُ هُوَ مِنْ هَذِهِ  
الْمَوَاضِعِ وَلَوْلَا أَنَّ قَعْدَتَهُ فِي الْأَوْدِيَةِ دُونَ أَنْ يَكُونَ عَلَى ظَاهِرِ مُنَاجِدِ  
لَكَانَ يُرَى مِنْ أَرْضِ تَنْجِدِ، وَأَمَّا مِنْ شَرْقِيّهِ فَلَا يُرَى بَلَدٌ لِأَنَّ جِبَالَ ه  
الْمَصَانِعِ تَعْلُوهُ مِثْلَ جَبَلِ دُخَارٍ وَمُدَعٍ وَحَضْرُورِ بْنِ أَزْدٍ وَهِيَ فِي أَعْلَى  
خَطِّ السَّرَاةِ وَهُوَ فِي مُوسَطِهَا وَلِذَلِكَ اعْتَدَلَ هَوَاءُهُ لِأَنَّهُ ارْتَفَعَ مِنْ حَرِّ  
تِهَامَةَ وَسُمُومِهَا وَتَطَأَمَنِ مِنْ تَنْجِدِ [332] الْيَمَنِ وَبَرْدِهِ وَبَيْسِهِ، فَأَمَّا  
سَعَةُ رَأْسِهِ الَّتِي تَحْتَوِيهِ الْعَرْقَةُ وَتَدُورُ بِهِ الْأَبْوَابُ فَانَّهُ يَكُونُ لِمَنْ  
مَسَاكُهُ مِيلاً وَنِصْفًا فِي مِثْلِهِ أَوْ يَزِيدُ إِلَى مِثْلَيْهِ إِلَّا تُلُتْ وَإِذَا رَأَى 10  
لِلْجَاهِلِ حَكْمٌ عَلَى أَنَّهُ مِثْلَيْنِ وَزِيَادَةٌ فِي مِثْلَيْهَا وَتَحَفُّ بِهِ مِنَ الْأَوْدِيَةِ  
وَادِي لَاعَةَ وَهُوَ حَمَامٌ وَفِرْعَاهُ عَطَوَةٌ وَرَأْسُهَا بِيَاضَةٌ وَالْعَشَشَةُ مِنْ رَأْسِ  
الْجَبَلِ وَالتَّهَامُ وَهُوَ مِنْ جَبَلِ دُخَارٍ وَالشَّوَارِي وَتَمَسُورٌ وَالحِخْرُ وَتَصَبُّ  
فِيهِ أَوْدِيَةٌ أُخْرَى مِثْلَ الْيَعْمَلِ وَضَلَعِ الْجَنَانِ وَغَيْرِهَا وَوَادِي عَيَانَ 15  
وَوَادِي تَمَلٍ وَوَادِي قَيْلَابٍ، وَكُلُّ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ غَيُولٌ مَخْرَجُهَا مِنْ 15  
صَفُوحِهَا عَلَيْهَا الْأَمْوَازُ وَالْأَقْصَابُ أَعْنَى قَصَبِ الشَّيْبَرِيِّ وَيُقَالُ الشَّيْبَرِيُّ  
وَهُوَ قَصَبُ الْمُضَارِ وَقَصَبُ الشُّكْرِ وَسُمِّيَ قَصَبُ الْمُضَارِ لِأَنَّهُ يَمْضِرُ بِالْفَمِ  
أَيَّ يَمْضِعُ فَيَبْلَعُ مَاءَهُ، وَصَفُوحُهُ مُكْتَسِمَةٌ بِالْمَزَارِعِ وَالْعِشَاشِ الَّتِي تَكُونُ  
لِلْبَقَرِ مِرَاتِعَ، وَمِنْ وِلْدَانِ فِي رَأْسِهِ قَقْبِيحٌ غَيْرُ صَبِيحٍ وَخَاصَّةُ النِّسَاءِ وَمِنْ  
وِلْدَانِ فِي صَفَاحِهِ فَصَبِيحٌ غَيْرُ قَقْبِيحٍ وَطَبَاعُ سَكْنِهِ وَأَهْلُهُ يَخَالِفُ طَبَاعَ 20  
مَنْ فِي صَفُوحِهِ فِي الْعَقْلِ وَالتَّجَدُّدِ وَالطُّوْلِ وَالتَّمَامِ وَالْفَصَاحَةِ وَانْشِرَاحِ  
الْأَلْسُنِ، وَنَبَتُ رَأْسِهِ الْبَرْزَغَةُ وَالْأَثْبَةُ وَالصَّعْتَرُ وَمِنْ الزَّرْعِ [333] الْبَرِّ  
وَالْعَلَسِ وَالشَّعْبِيرِ وَالجُجَعْرَةَ وَاسْمُ هَذَا الْجَبَلِ وَقُيِّمَتْ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى  
تُخْلَى بْنِ عَمْرٍو الْحِمَيْرِيِّ مِنْ وِلْدَانِ شَمْرِ نَدَى الْجَنْجَالِ بْنِ الْعَتَافِ  
وَأَخْبَارُ تُخْلَى كَثِيرَةٌ ه

25

وَمِنْهَا جَبَلُ هِنُومٍ وَأَهْلُهُ الْأَهْنُومُ مِنْ هَمْدَانَ ثُمَّ مِنْ حَاشِدٍ وَفِيهِمْ

بطن من خَوْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ ثُمَّ مِنْ وَلَدِ يَعْلى بْنِ سَعْدِ  
 ابْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسَمَةَ وَهُوَ قِبَالَةٌ تُخَلِّي مِنْ  
 شَمَالِيَّةٍ وَعَلَى وَصْفِهِ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ وَهُوَ أَحْصَنُ وَأَتْلَعُ وَأَوْسَعُ وَقَعْدَتُهُ  
 عَلَى بَلَدٍ غَيْرِ ذِي أُوْدِيَّةٍ فَهُوَ يَكُونُ أَكْثَرَ دَهْرِهِ صَاحِبِيًّا إِلَّا فِي أَيَّامِ  
 ٥ الْأَمْطَارِ وَلِذَلِكَ خَالَفَ جَبَلَ تُخَلِّي لِمَا فِي رَأْسِهِ مِنَ الْعَنْبِ وَالخَوْخِ  
 وَالرَّمَانِ وَالتِّينِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَفِيهِ نَبَاتٌ شَبِيهِ بِالصَّنْدَلِ الْأَبْيَضِ يَسْقَارِبُهُ  
 فِي الرَّائِحَةِ وَقَدْ يُدَاخِلُ الصَّنْدَلُ الْهِنْدِيُّ وَزَرَعَ رَأْسُهُ فِي الْكَثْرَةِ مُقَارِبِ  
 لِرُورِ جَبَلِ تُخَلِّي إِلَّا أَنَّ الْبَرَّ فِي هِنْتَمٍ أَكْثَرَ وَهُوَ مَنْقَطِعُ الْعَرَقِ وَلَيْسَ  
 لَهُ غَيْرُ طَرِيقَيْنِ لَا يَطْلَعُهُمَا سِوَى الرَّجَالِ وَلَا يَطْلَعُهُ مِثْلُ جَبَلِ تُخَلِّي  
 10 دَابَّةٌ لَوْعَرَةٌ طَرِيقِيَّةٌ فَإِذَا أُرَادَ دَابَّةٌ يَسْتَنْفَعُونَ بِهَا فِي رَأْسِهِ مِثْلُ الْبَقَرِ  
 لِلْحَرِثِ وَالْحَمِيرِ لِلْحَمَلِ حَمَلُهَا الرَّجَالُ عَجَلَةٌ وَعَفْوَةٌ صَغَارًا، وَطَبَاغُ [334]  
 سَاكِنَةٌ رَأْسُهُ كَطَبَاغِ سَاكِنَةِ رَأْسِ جَبَلِ تُخَلِّي .... الْعَبَاوَةُ عَلَيْهِمْ وَسَلَامَةُ  
 النَّاحِيَّةِ وَالْعَقَّةُ وَكِلَالُ اللِّسَانِ وَخَسَاسَةُ الْخَلْفِ وَحِرُونَتُهَا أَغْلَبُ، وَفِي  
 صَفْرُوحِ هِنْتَمٍ مِنْ بَطْنِ حَاشِدٍ خَمْسَةَ آلَافِ مُقَاتِلٍ، وَزُرُوعُ صَفْرُوحِ  
 15 الدُّرَّةِ، وَصَفْرُوحُهُ أَكْثَرَ بِلَادِ اللَّهِ تَحْلًا وَعَسَلًا رُبَّمَا كَانَ لِلرَّجُلِ خَمْسُونَ  
 جَبْنًا وَأَكْثَرَ وَيَكُونُ الْعَسَلُ هُنَاكَ سِتِّينَ أَرْطَالًا بِالْبَغْدَادِيِّ وَسَبْعَةَ  
 وَثَمَانِيَةَ بَدْرِهِمْ قَفْلَةً، وَمِنْ فِي صَفْرُوحِهِ أَهْلُ نَجْدَةَ وَصَبَاخَةَ وَحُسْنَ  
 نِسَاءٍ عَلَى سَبِيلِ مَنْ فِي صَفْرُوحِ تُخَلِّي إِلَّا أَنَّ هَوْلَاءَ أَرْجُلٍ وَأَحَدٌ وَفِي  
 رَأْسِهِ عَيُونٌ غَزْبَةٌ وَقَرْنٌ مَرْتَفِعٌ عَلَيْهِ مَسْجِدٌ وَتَحْتَهُ غَيْلٌ وَأَخْبَارُهُ  
 20 كَثِيرَةٌ ٥

وَمِنْهَا جَبَلُ بَرَطٍ وَسَاكِنُهُ دُهْمَةٌ مِنْ شَاكِرِ بْنِ بَكِيلٍ وَرَأْسُهُ وَاسِعٌ  
 فِي عِدَادِ بَلَدٍ مِنَ الْبِلْدَانِ وَزُرُوعُهُ كَثِيرَةٌ أَعْقَارُ وَعَلَى الْمَسَانِي وَفِي  
 النَّوَاضِحِ، وَخَبْرَتِي مَنْ قَبَضَ عَشْرَ الْعَلَوِيِّ خَمْسَةَ آلَافِ فَرَسٍ، وَأَهْلُهُ  
 أَنْجَدُ هَمْدَانَ وَحَمَاةُ الْعَوْرَةَ وَمَنْعَةُ الْجَارِ وَيَسْمُونَ قُرَيْشَ هَمْدَانَ  
 25 وَبَلِغُ الْغَنَدَلِ بَيْنَ دُهْمَةَ وَأَخْتَهَا وَأَقَلَّةُ ابْنِي شَاكِرِ فِي عَصْرِنَا هَذَا ثَلَاثُمِائَةَ  
 رَجُلٍ مِنَ الْجَمِيعِ الْخَيْرِ فَالْخَيْرِ فِي جَارٍ كَانَ لَوَاقِلَةٌ قَتَلْتَهُ دُهْمَةَ وَفِي

على أشد ما كانوا عليه ورأس بَرَطٍ من أصحّ اليَمَنِ وأطيبه وأعدله  
هواك وهو بين العَاطِطِ وَنَجْدٍ [335] هـ

ومنها جبل تَنْعَمَةٌ لِحَوْلَانِ الْعَالِيَةِ وهو حصن حصين وليس مثل  
بَرَطٍ في السَّعَةِ وفي رأسه زروع أعقار وعلى الآبار فهذه الحصون التي  
بها ماءها ومرعاها وجميع مرافقها هـ ومنها جبل نُخَارٍ فيه قُرَى 5  
ومياه وعيون وحصنان أحدهما كَوْكَبَانُ من جانبٍ وشَرْبُ الثَّانِي من  
جانبه الآخر هـ

ومن عَجَائِبِ اليَمَنِ حَقْلٌ صَنْعَاءُ وَأَوَّلُ من ارتاده بعد الطوفان سَامُ  
ابن نُوحٍ بعد العَرَقِ المتعَالٍ فَوَجَدَهُ من طَيْبِ الاقْلِيمِ الْأَوَّلِ، قيل  
فتذكر علماء صَنْعَاءَ عن كَابِرٍ فكَابِرٍ أَنَّهُ وضع مِقرَانَهُ وهو الخِيْطُ الَّذِي 10  
يُقَدَّرُ به المِئَاءُ على موضعِ الطَّيْرِ بِالظَّاءِ والطَّيْرِ جبل قريب من صَنْعَاءَ  
كما يقولون وهو حرف الجبل وحرف المِئَاءِ، ولا يذهبون الى التَّصْبِيرِ  
من الاساوة وتصبير التاقية ناقة مُصَبَّرَةٌ، فبني الطَّيْرُ فلما أُجِدَّ في  
البناء أتى طائرٌ مُسِقًّا للمِقرَاةِ فاخترطها وطار بها وَأَتْبَعَهُ بَصْرَهُ حتَّى  
ألقاها على جَبْوِيَّةِ النَّعِيمِ فوضع لبيبي به فأسف ذلك الطائر للمِقرَاةِ 15  
فاحتلمها حتَّى ألقاها على حرّة عُمدَانِ فأس سَامُ عُمدَانِ واحتفر به  
بئرُه [336] التي هي الى اليوم معروفة ببئر سَامِ هـ فاما طباع صَنْعَاءَ  
فصاحبج على أن الغالب عليها البَرْدُ ولصحتها يلبس الانسان بها  
في الشِّتَاءِ عند جمود الماء لباس الخَوِّ والكَتَّانِ والرَّقَاتِيْنَ فلا  
يدخلها البرد لأنّه بَرْدٌ يابس والدليل على يُبْسِهِ أَنَّهُ يفتّر أطراف 20  
العَمَالِ وَالصَّنَاعِ وَيُشِينَهَا بالدَّمِ ويلبس الانسان الصَّوْفَ والمِبْطَنَاتِ ودواويج  
الثَّعَالِبِ في صيفها فلا تؤذيهِ، وخبرني عمرُ الشَّهَابِيِّ عن أَحْمَدِ  
بنِ يُوْسُفَ الحَدَاقِيِّ أَنَّهُ نظر الى ماء جامدٍ بناحية بيت بَوسٍ في  
أَوَّلِ حَزْرِيَّانٍ وهو أَصْفَى قَلِيلٍ، ولا يتحوّل الانسان الشِّتَاءِ والصَّيْفِ  
من مكانه فاذا اشتدّ بها الصَّيْفُ وحرّ فدخّل الرِّجْلُ يقيل على 25  
فراشه له يكن له بُدٌّ من أن يتدنّس لأن بيوتها في الصَّيْفِ باردة

لأجل قَصَّة الخَيْر المَسِيح بها بواطن البيوت في المَخْدَع على فراشه وَيُطَبِّق عليه الباب ويسبل السِّتْرَيْن والسَّجْف فلا يَتَغَيَّر صِبَاء البيت لأجل الرُّخَام الَّذِي يَكُون في الجدران والسَّقْف بل إذا كان في السَّقْف رُخَامَةٌ صافية نظر عَوم الطَّائِر بظَلِّه عليها إذا حاذاها وتودى

5 الرُّخَامَةُ لَمَعَان الشَّمْس الى القَصَّة فتقبلها بجوهرها وبريقها ☞ [337]

وقال بعض مَنْ دَخَلَ صَنَعَاءَ من العِرَاقِيِّين من العَجَاب أَنَّ بيت فَصَّةٍ بِصَنَعَاءَ بدينارين يريد القَصَّة المَخِيْرَة والخِيْرَة عَصَّةٌ مثل عَصَّة الصَّبْر فيها غَرَى غَرَى به قِدَاح التَّبَل وَيُلصِقُ به العِرَار فتطبخُ هَذِهِ العَصَّة حَتَّى تُذِيب مَاءَهَا ويستوى على ذلك الغَرَى ثم خِيصَّ به الغَرَة ويقال 10 الحِجَصُ فلا تموت مع الخِيْرَة إِلَّا لَأْوَان بعد ما يستمسك الحِجَصُ اقربعها وتصريفها على ما يريد فإذا جمدت أركبت الأيدي فمسحت فظهر لها بَرِيقٌ جوهري كبريق المصقول من الجواهر ثم دخلها البياض مع ذلك الصقل حتى تشاكله الفضة المصقولة وسائر الحِجَصُ في البلاد يُطَبِّع اللباس ببياضه ولا يكون له جوهريَّةٌ، ومن عتق قَصَّة 15 اليمَنَ أَنهَا إذا خِيصَّت بالماء ثم ضُرِبَ بها على موضع خشنٍ ثم أُرْمَتْها يد الرِّجُل وهو فوق شيءٍ يحمله ثم ضُرِبَ منها بشيءٍ على يده ثم تركت حتى تموت فإنه إذا نُحِيَ ما تحت الرِّجُل وترك عَاقَتَهُ بيده تلك القَصَّة بشدَّة قبضها واجتماعها فيرَبِّزُ وفي تاجر الكسر بقبضها هذا وقصبتها وحيلتها ☞

20 جميع الثمار بها من العِنَب المَلَاحِيّ والدَّوَالِيّ والأشهب [338] والدَّرَنْجِج والنَّوَسِيّ والزَّيْدِيّ والأطراف والعُيُون والقَوَارِير والجَرَشِيّ والنَّشَانِيّ والتَّابِكِيّ والرَّاقِيّ والصُّرُوعُ وَيُوتَى إليها من خِيَوَان بالرُّومِيّ ومن الحِجُوف بالواديّ، وبها الرُّمَان الحَلُو والحامض والممزوج والمليسيّ، والسَّفَرَجَل وليبس يلحق به سَفَرَجَلُ البلاد لأن فيه شيئاً من 25 الحُمُوضَة والقَبْض، والاجصاص، والمشمش والنَّقَاح الحَلُو والنَّقَاح الحامض والممزوج، والخَوْرُج الحَمِيْرِيّ والخَوْرُج الفَارِسِيّ والخَوْرُج الهِنْدِيّ، والجَوْز

الفرك، واللوز الفرك والحلوة منه والمر، والكُمثرى وقد وُفِدَ الى صَنَعَاءَ قَدِمَةً، وبها الورق والباقلاء الأخضر ولا يتركونه ببلخ وجميع أصناف البقول وجميع الحبوب ٥ والقدر بها لها رائحة وللخبز بها رائحة عجيبة شهية تُشَمُّ من بُعد وكذلك القدور وكيزان الماء من الفخار لها عند مباشرة الماء وفي جُودٍ رائحة طيبة مَقوية للروح وتروى الى ٥ المعشى عليه نفسه وهذه الثلاثة الأرواح لا يشاركها فيها شيء من البلاد ٥ ثم اذا طُبِخ اللحم بالخل وأنزل القدر بها مغطاً شهراً وشهرين ثم أتيت بعد هذه المدة فتجدُه [339] جامداً فأسخنته فتظهر فيه رائحة يومه وهذا لا يكون ألا بصنعاء وقد خبر بذلك جماعة منهم إبراهيم بن الصلت طبخ قدرًا له وكان عزبًا فلما كملت 10 وكنت نازها عنزم على الغداء فهو كذلك حتى أتاه رسول أنى يعفر إبراهيم بن محمد بن يعفر فاتبعه من ساعته الى شبام فلما وصله امره بالمضى الى مكة وكان أحد الطراديين وأمر له بنافذة وزاد ودفع اليه كُتُبًا يوصلها بوالى مكة فضى الى مكة وأقام حتى خرج جوابه وعاد الى شبام فأوصل جوابه ثم صُرف الى منزله قال فدخلت وأنا 15 جاثع فنظرت الى ذلك القدر على الأثافي والى ذلك الخبز قد يبس في مَنديله قال فكسرت من الخبز شيئاً فى قَصْعَةٍ وَأَحْرَرْتُ ذلك القدر وَكَبَبْتُهُ على ذلك الخبز حتى تَشَرَّبَهُ فكان كقدر أسخننه يوم ثالث وذلك بعد شهر وكسره وكان للحاج يأكلون سُقْرَهُ طرية الخبز وبابسة غير متغيرة من صنعاء الى كُتْنَةَ والى أبعد وكنت أنظر الى 20 التَّجَارِ اذا حملناهم الى مكة من صَعْدَةِ يأكلون سُقْرَهُ طرية الى نصف الطريق وبابسة تندق وتُظَرُّ الى مكة وننا نحن نستعمل فى أسفارنا خبز المَلَّةِ والسَّمْنِ واللَّحْمِ والكَشْك [340] والمُهَاد ونرى أن خبز السُّقْرَةِ اذا فُتَّ من وَعَثَاءِ السُّقْرِ، وقال لى أنى رحمه الله تعالى سألنى رجل ببغدان بما نأدمون فى أسفاركم فقلت بالسمن قال أبالسمن قال قلت 25 وما للسمن قال هو ضرب من السَّمِّ قال أما والله لو ذُفَّت البرطى

منه والمغربي والكليبي والجنبي لعلمت أن دهن اللوز معه وصبر  
ولذلك لا يعمل أهل اليمن حلاواهم إلا به لأنه أطيب وأجود من  
الشيريق المقشر ومن دهن الجوز واللوز ولطيبه يشربه الناس شرباً  
ويكون له رائحة شهية تدعو النفس معها إلى شربه والاستكثار من  
<sup>٥</sup> التأمم به وله لطف فلا يكاد يجمد لرقته ولطفه وخفته والسمن مما  
يبين به اليمن <sup>٥</sup> وتجد ذلك كذلك في لطافة حوم الصان ولحم  
البقر فأما الجندي منها فربما بلغ الثور منها ثلاثين ديناراً مطوقاً  
فإنه أطيب من لحم الكمل الشهري في سائر البلاد لرقته ولطفه ودسه  
ولا يكون له رائحة، ولأهل صنعاء الرقاق الذي ليس هو في بلد رقة  
<sup>10</sup> وسعة وبياضاً لمواتة متانة البر، وأبرار اليمن العربي التليد [341]  
والنسول بر العلس وهو ألطفها حُبّاً وأخفها خفة، والرغيف بصنعاء لا  
ينكسر ولكنه يعطف ويندرج طوماراً وكسره السفار قطعاً، والخبز بها  
ضروب كثيرة، ولمصائرهم فصل لحال اللبن، واللبن الرائب بصنعاء وبلد  
قمدان ومشرق خولان وحزير وجهران أنخن من الزبد في غير اليمن  
<sup>15</sup> مع الغداء واللذة والطيب وزبدها بمنزلة الجبن الرطب في غيرها  
وأشدّ وحمل القطعة فلا يعلق بيدها منها كثير شيء، ولهم مع ذلك  
ألوان الطعام والحلاوى والشربة التي تؤثر على غيايت ألوان كُتب  
المطابخ، ولهم مثل ألوان السمائد وألوان البقط والكشك السرى وألوان  
الحلبة ومعقدات الأترج والسقرع والجزر وقديد الخوخ والرانج واللي  
<sup>20</sup> وغير ذلك مما إذا سمع به لجاهل أذراه وإذا شرع فيه قضم على  
طيبه بعض أنامله، وبه الشهد الحضورى الماذى الجامد الذى  
يقطع بالسكاكين وقد ذكره امرؤ القيس بقوله [342]

كَأَنَّ الْمَسْكَ وَالْكَافُو رَ بِالسَّرَاجِ الْيَمَانِي  
عَلَى أَنْيَابِهَا وَهْنَا مَعَ الشَّهْدِ الْحَضْرَوِيِّ

<sup>25</sup> ويهدى إلى العراق ومكة وسائر البلدان فى القصب وصفة عمله أن  
يُحترق فى الشمس ويصير فى عقود قصب اليراع وأقيمت تلك القصب

أيامًا في بيت بارد حتى يعود الى جموده ثم خُتِمَتْ أفواه القصب  
بالقَصَّة وحُمِلَ فاذا أراد تقويمه على المواسد ضرب بالقصبية الأرض  
فانفلقت عن قَصَبَةِ عَسَلٍ قَائِمَةٍ ففُطِعَتْ بالسَّكِينِ على طَبَقٍ رَافِيَةٍ أو  
رغيف ٥ وبالبيسن من غرائب الحبوب ثم من البر العربي الذي  
ليس بحنطة فاذا ملأه عجينه ثم أردت قطع شيء منه تبع القطعة ٦  
تابعة منه تطول كنباعة الفبيط، والميساني والنسول والهلباء لا يكون  
إلا بنجران، ومنه الأترع الأملس والأحمر الأحش، واللوبياء، والعنبر،  
والأقطن، والطهف، وألوان الدرة البيضاء والصفراء والخمراء والغبراء،  
والسَّمْسِمِ الذي لا يلحق به لاحق خاصة المأربي والجرفي كثير  
الضياء صاف طيب، وقد يزرع بها الحمص والباقلي والكشون<sup>10</sup>  
وغير ذلك ٥

ومن عجائب البين أن أكثر زروعها أعقار فلذلك متن عجيبها [343]  
ولان خبزها وهو أن تشرب الجربة في آخر تموز وأول آب ثم تحرت  
بالماء اذا جمت أي شربت ماءها وجف وجهها ثم تحرت في  
تشرين مرة أخرى ثم في تشرين الآخر مرة ثالثة ثم بدرت في<sup>15</sup>  
كانون الأول فأقام فيها الزرع الى ايار وصرب ولم يصبه ماء فأما القرارة  
بالحجيرة فإنه يصوم بها متعجلاً بنيسان وآخر آذار فتكون الجربة  
بها كثير من جمها فتتحرت وتبدر فيها ثانية فتأق بطعام معجل  
لحرارة الزمان يصوم بحزيران ٥ وأما مأرب والجرف وبيحان فإن  
الودن وهو الجربة والذهب بلغة أهل تهامة ينملى من السبل فاذا<sup>20</sup>  
امتلاً نف فيه الطهف والدخن فنصب الماء نار نبتة فلا يجم الجربة  
في شهر وأيام حتى تصوم وتحرت للزرع الذي ذكرناه، فربما طرح في  
الودن مع بذر الدرة والسَّمْسِمِ واللوبياء والعنبر والقنأ والبطيخ والقرع  
فيلغ كل ذلك أول أول وهذا يكون في أقاصى الحزر مثل أعراض  
نجد وبنجران والجرف ومأرب وبيحان وتهامة عن كمها ٥ ومن<sup>25</sup>  
ذلك الدرة [344] بنجران في قائل يام من ناحية رعاش وراحة يكون

في قصبنة الدرّة مطّوان وثلاثة وأكثر ولا يكون فيها بالموضع على هذا ٥  
ومن ذلك الأترج بنَجْران ليس حمّاص فيه كُتَبار أحلى من  
العسل تبلغ الواحدة رُبْع دينار وخُمس وسُدس وليس له نظير في  
بلد ٥ ومن ذلك سُكّر العُشْر لا يكون إلا بنَجْران ولا يكون منها  
٥ الى شقّ بلد حرت فيما بين الهَجْر وسِرّ بنى مازن وهو سُكّر ينزل من  
الهواء على وري العُشْر في قولهم وإخاله فيكون بقدرة الله عز وجل  
من العُشْر وقد يوجد منه شيء في الموضع على غير العُشْر وهو ضرب  
من المن وهيتته مثل قطع اللبّان والمُصطكى وقد يحلّ ويعمل منه  
سُكّر كُتَبار مطبّع في القوالب وقد أهديت منه الى أخ لي بالعراق فأعجب  
10 منه من رآه ٥ ومنها المَحَط ويسمى القصاص وهو خالق للباسير  
ولا تصيب هذه العلة أحدًا بخيوان لاستعمالهم آياه في القدر ويعقد  
بالعسل ويُهدى وأهدى منه بعض سلاطين نهامة الى العراق وجرّت  
كُتَب اليه أن احتفظ بحظائر هذه الشجرة فأعلمهم أنه نيات جبال  
[345] قبائل وادعة وأرحب ٥

15 ومنها الوَسّ واللّبّان اللذان لا يكونان في غير اليمن وبصيران في  
جميع الأرض، وبها النخل البعل الذي لا يشرب إلا من السيل وربما  
أسنت فائق بالتمر عن رى سنة وثنتين، وبها القسب من التمر الذي  
يسحق ويحلو مع السويق كالقند فذاك بنَجْران، وبها المُدبّس  
الذي لا يلحق به بُردى خيبر، قال لي أئى رحمه الله تعالى قد  
20 دخلت الكوفة وبغداد والبصرة وعمان ومصر ومكة وأكثر بلاد النخل  
وطعمت الثمران ما رأيت مثل مُدبّس نَجْران جودةً وعظم تمره خاصةً  
تملاً الكف التبر، وبها من الجرب الكبار التى تأتى بعشرين ألف  
ذهب فذاك ثلاثون ألف ققيب سومان في جانب صنعاء وجربة حران  
بشرد والحضر وأرض الرزم بالجوف والحرجة بمارب ٥  
25 ومن الآبار الحجيبة البئر المعطلة بريدة، ومنها بئر سراقة لمرد  
في أسفل الجوف طولها خمسون باعاً وماؤها عذب فوات لا يكدرها



السِّدْلَاءُ، وَيَسَّرَ سَامُ بْنُ نُوحٍ بِصَنْعَاءَ، وَكَهَالَةُ بَثْرُ ذِي يَزْنَ بَيْنَ زَيْدٍ وَعَدَنَ، وَتَرْهَوْتُ بِسُقْلَى حَضْرَمَوْتِ، [346] وَيَسَّرَ مَيْمُونِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْقُرْآنِ ۞

المواضع التي لا تصرّ فيها الأفعى، نَاعِطٌ لَا يُلْدَغُ بِهَا أَحَدٌ وَلَا يَمُوتُ بِهَا أَحَدٌ، وَيَكُونُ مِنْهَا بِمَنْظَرٍ، وَصَنْعَاءُ لَطْلَسُمُ كَانَ بِهَا فِي ٥  
باب المصراع، ومثلها ظَفَارٌ وبها تراب إذا طُلِيَ بِهِ بَيْتٌ مُصَهَّرَجٌ لَمْ يَدْخُلْهُ كُنَانَةٌ يُحْمَلُ وَيُسَاعُ، وَبِالْمَعَارِفِ عِصَاهُ كَثِيرَةٌ تَدْفَعُ مِصَارَهُ ۞  
وبها جبل المِلْحُ فِي بِلَادِ مَأْرِبَ وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَهُوَ مِلْحٌ ذَكَرَ نُوَ جَوْهَرِيَّةٌ وَصَفَاءُ كَالْبَلُّورِ وَهُوَ الْمِلْحُ الْبَرِّيُّ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَهُ الْأَبْيَضُ بْنُ حَمَّالِ السَّبَلِيِّ يَوْمَ وَقَدَ عَلَيْهِ فَلَمَّا وَدَّ قَبِيلَ أَنْكَ أَقْطَعْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ 10  
الماء العِدَّ فَاسْتَقَالَ فِيهِ فَأَقَالَ، وَبِالشَّرْفِ مِنْ هَمْدَانَ الْمَوْزِ الْعَرِيَّ أَيْ لَا يَشْرَبُ مِنْ عَيْنِ آلَا مِنَ الْمَطَرِ ۞

وباليمس من كرام الابل الأَرَحْبِيَّةَ لِأَرْحَبِ بْنِ الدُّكَّامِ مِنْ هَمْدَانَ،  
والمَهْرِيَّةَ تَمَّ مِنَ الْمَهْرِيَّةِ الْعَيْدِيَّةِ تُنْسَبُ إِلَى الْعَيْدِ قَبِيلَةٍ مِنَ مَهْرَةَ،  
وَالصَّدْفِيَّةِ، وَالْجَرْمِيَّةِ، وَالِدَاعِرِيَّةِ تُنْسَبُ إِلَى دَاعِرٍ مِنْ بَلْحَاكِثِ، 15  
وَالْمَحْجِدِيَّةِ وَمِنْهَا الْابِلُ الْمَهْرِيَّةُ الْمُعْتَبَرَةُ ۞  
ومن البقر الجندية والخديرية في الجسم والقوة وطيب اللحم  
وتبلغ في الجسم مبلغًا عظيمًا، والجبلانية السود [347] الحُرْشُ الَّتِي  
تُدْبِعُ جُلُودَهَا لِلنَّعَالِ يَبْلُغُ لِجِلْدِهَا مِنْهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالِ وَأَكْثَرُ إِلَى عِشْرِينَ،  
20 وَمِنْهَا الشُّرْعُ الْمَدْرَهَمَةُ الْعَرَسِيَّةُ السَّمْسِيَّةُ وَيَبْلُغُ الْأَشْرَعُ الْمَدْتَرُ الْأَحْرَشُ  
دنابير ولهذه البقر صيالة وحد في قرونها وبأس وتقتل السباع وهي  
العرب من البقر والأخرى الدرب والدربة السنام ۞  
ومن الحمير للسرور الحَضْرَمِيَّةُ تَمَّ الْمَعَارِفِيَّةُ، وَنَوَاتِ الْأَشْرِ وَالْحِفَّةُ  
وَالسَّرْعُ وَالشُّهُومَةُ وَالْحَشُونَةُ وَالْحَشِيَّةُ مِنْهَا ۞

ومن الخيل العنسية والجوفية وانحاجية وهي خيل لها أنف 2٥  
وخرجات واحرافات وليست مثل المصريّة والجوزية متناؤها ولها صبر

وَصَبَاحَةٌ عَلَى أَنَّهَا لَيْسَتْ بِجِسَامٍ وَهِيَ أَشْمٌ وَأَجْمَعُ فَلُبَّهَا وَيَطَانُ  
 الْقَتِيلُ وَجَمَلُنِ السَّلَاحِ الثَّقِيلَةِ وَيَجْلُنَ بِهَا وَيَجْرِبُنِ فَلَا يَنْقُصُ التَّقْدُّ  
 مِنْ جَرْبِهِنَّ شَيْئًا وَالشَّوَابِيَةُ، وَبِهَا جِلْدُونَ النَّيْمِ النَّفِيَسَةِ الْمُحَلُولِكَةِ  
 السَّوَادِ الْبَيْضُ وَيَمْلُغُ لِجِلْدِ دَفَانِيرٍ وَيَتَّخِذُ مِنْهَا مَعَ السَّرُوجِ  
 5 الْفَرَشِ النَّفِيَسِ وَكَذَلِكَ بِهَا فَرَشُ الْعِبَاءِ الْمَلُونِ النَّفِيَسِ وَيَكُونُ جِلَالًا  
 لِلخَيْلِ وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ شَيْءٍ وَهِيَ مُلْتَمَسٌ مِثْلُ تَلْبِينِ الْوَشْيِ لَبِنَةٌ  
 بِيضَاءُ وَالْيَ جَنْبِهَا لَبِنَةٌ سَوَاءٌ جِرَاءُ [348] غَيْرُ مَحْمَلَةٌ، وَبِهَا آلَةُ الْحَرِيرِ  
 النَّفِيَسَةِ الْمَلُوكِيَّةِ وَالْأَنْطَاعِ الصُّتِّ الَّتِي لَا تَكْفُ فِي مَطَرِ الْآيَامِ وَفَرَشُ  
 الرَّيْحِ مِنْ هَذَا الْحَرِيرِ وَهُوَ عَاجِبٌ، وَبِهَا آيَةُ الْهَيْضِيَّةِ وَهُوَ حَاجِرٌ  
 10 يَشَاكِلُ الرَّحَامَ إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ بِيضًا يُحَرِّطُ مِنْهُ كَثِيرٌ مِنَ الْآيَةِ، وَبِهَا  
 الْكَائِي الَّذِي لَا مِثْلَهُ فِي بَلَدٍ يَشْبَهُ رَاتِحَةَ السُّنْبُلَةِ فِي الثُّوبِ عَمْرَهُ  
 وَدِهْنَهُ نَفِيَسٌ، وَبِهَا الدُّعْبُ وَهُوَ اللَّيِّ وَهُوَ مِنْ حُبِّ الْبَاهِ وَدِهْنُهُ  
 نَفِيَسٌ وَمِنْ خَيْرٍ مَا نَقَّلَ بِهِ شَارِبُ النَّبِيذِ وَقَدْ يَحْقِفُ وَيُطَاخَنُ فَيَقُومُ  
 مَقَامَ الْكُحْبُزِ، فَأَمَّا حَشَائِشُ الْيَمَنِ فَكَثِيرَةٌ لِمَنْ تَفَقَّدهَا ۵

15 مَعَادِنُ الْجَوْهَرِ قَدْ ذَكَرْنَا مَعَادِنَ الذَّهَبِ فَأَمَّا مَعَادِنُ الْفِضَّةِ  
 بِالرُّضْرَاصِ فَمَا لَا نَظِيرَ لَهُ وَبِهَا مَعَادِنُ حَدِيدٍ غَيْرِ مَعْوِنَةٍ مِثْلُ نَقْمٍ  
 وَعُمْدَانِ، وَبِهَا فُصُوصُ الْبَقْرَانِ وَيَبْلُغُ الْمَثَلَتِ بِهَا مَالًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ  
 وَجْهَهُ أَحْمَرٌ فَوْقَ عِرْقٍ أَبْيَضٍ فَوْقَ عِرْقٍ أَسْوَدٍ وَالْبَقْرَانُ أَلْوَانٌ وَمَعْدَنُهُ  
 جَبَلُ أَنَسٍ وَهُوَ يَنْسَبُ إِلَى أَنَسِ بْنِ أَلْهَانَ بْنِ مَالِكٍ، وَالسَّعَوَانِيَّةُ مِنْ  
 20 سَعَوَانَ وَإِلَى جَنْبِ صَنْعَاءَ وَهُوَ فَصٌّ أَسْوَدٌ فِيهِ عِرْقٌ أَبْيَضٌ وَمَعْدَنُهُ  
 بِشَهَارَةَ وَعَيْشَانَ مِنْ بَلَدِ حَاشِدٍ إِلَى جَنْبِ هَنْوَمٍ وَظَلِيمَةَ وَالْجَمَشِ مِنْ  
 شَرْفِ قَمْدَانَ، وَالْعُشَارِيُّ وَهُوَ الْجَبَرُ السَّمَاوِيُّ [349] مِنْ عُشَارٍ بِالْقَرْبِ  
 مِنْ صَنْعَاءَ، وَالْبَلُّورُ يَوْجَدُ فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا، وَالْمَسْنِيُّ الَّذِي يَعْمَلُ  
 مِنْهُ نُصَبُ السَّكَاكِينِ يَوْجَدُ فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا، وَالْعَقِيْقُ الْأَحْمَرُ  
 25 وَالْعَقِيْقُ الْأَصْفَرُ الْعَتِيْقَانِ مِنْ أَلْهَانَ، وَبِهَا الْجَزْعُ الْمَوْشِيُّ وَالْمَسِيرُ وَهُوَ  
 فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا مِنْهُ النَّقْمِيُّ وَهُوَ فَحْلُ الْعَرَفِ وَالسَّعَوَانِيُّ وَالسَّهْرِيُّ

منه أَجْنَسٌ وَالخَوْلَانِيَّ وَالنَّجْرَتِيَّ مِنْ عُدَيْقَةَ وَالشَّرْبُ يَعْمَلُ مِنْهُ أَلْوَجٌ  
وَصَفَائِحٌ وَقِوَامٌ سِيوفٌ وَنُصَبٌ سَكَكِيْنَ وَمِدَاهِنٌ وَفِكَفَةٌ وَغَيْرَ ذَلِكَ  
وَلَيْسَ سِوَاهُ إِلَّا فِي بِلَدِ الْهِنْدِ وَالْهِنْدِيَّ بِعَرَقٍ وَاحِدٍ ۞

مَوَاضِعُ النَّيَاحَةِ عَلَى الْمَوْتَى خَيَوَانٌ وَنَجْرَانٌ وَالجَوْفُ وَصَعْدَةٌ  
وَأَعْرَاضٌ نَجْدٌ وَمَأْرِبٌ وَجَمِيعُ بِلَدِ مَدْحِجٍ، فَأَمَّا خَيَوَانٌ فَأَنَّ الرَّجُلَ 5  
الْمَنْظُورَ مِنْهُ لَا يَزَالُ يُنَاجِحُ إِذَا مَاتَ إِلَى أَنْ يَمُوتَ مِثْلَهُ فَيَتَّصِلُ النَّوَاجِحُ  
عَلَى الْأَوَّلِ بِالنَّوَاجِحِ عَلَى الْآخِرِ وَتَكُونُ النَّيَاحَةُ بِشِعْرٍ خَفِيفٍ تَلَاخَنَهُ  
النِّسَاءُ وَيَتَخَالَسُنَهُ بَيْنَهُنَّ وَهِنَّ يَصَاحُنَ وَلِلرِّجَالِ مِنَ الْمَوْلَى لِحُونَ غَيْرِ  
ذَلِكَ عَجِيبَةٌ التَّرَاجِيعُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقَدْ ذَكَرْنَا نِعَاءَ الْمَوْتَى فِي  
كِتَابِ الْقُوسِ مِنَ الْيَعْسُوبِ ۞

10

الْمَشْهُورُ مِنَ مَحَادِدِ الْيَمَنِ وَصُورُهَا الْقَدِيمَةُ الَّتِي ذَكَرْتُهَا الْعَرَبُ فِي  
الشَّعْرِ وَالْمَثَلِ [350] مَحَادِدِ الْيَمَنِ كَثِيرَةٌ الَّتِي فِيهَا مِنَ الشَّعْرِ بَابٌ وَاسِعٌ  
وَقَدْ جَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ الْكِتَابُ الثَّمَانُ مِنَ الْأَكْبِيلِ وَذَكَرَ الْآنَ الْمَشْهُورَ  
مِنْهَا ذِكْرًا مُرْسَلًا فَأَوْلَاهَا وَأَقْدَمُهَا عُمْدَانٌ ثُمَّ تَلَعْمٌ وَنَاعِطٌ وَصِرَاجٌ  
وَسَلْدِيحِينَ بِمَأْرِبٍ وَظَفَارٌ وَهَكَرٌ وَضَهْرٌ وَشِبَامٌ وَغَيْبَمَانٌ وَبَيْبُونٌ وَرِيَامٌ وَبِرَاقِشٌ 15  
وَمَعِينٌ وَرَوَّاقَانٌ وَأَرْيَابٌ وَهِنْدٌ وَهِنَيْدَةٌ وَعَمْرَانٌ وَالنَّجْبَرُ بِأَحْضَرَمَوْتِ ۞

15

المَوَاضِعُ الْمَضْرُوبُ بِهَا الْمَثَلُ مِنْ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ عَلَى حَدِّ الْاسْتِبْعَادِ  
يَقُولُونَ كَسَّتْ بِمُعَاجِزٍ لَنَا وَلَوْ بَلَغَتْ الشَّحَرَ وَلَوْ حَالَتْ دُونَكَ بَيْبَرِينَ  
وَبَلَغَتْ أَحْضَرَمَوْتِ، قَالَ الشَّمْرَدِيُّ بْنُ شُرَيْكٍ يَصِفُ الرِّيَّاحَ  
حَيْثُ يُقَالُ لِلرِّيَّاحِ أَسْفِينَا هُوَ جَوْجٌ يُصَيِّحُنَ قَلًا يُنْبِينَا 20  
وَكُلٌّ وَجِهٌ لِلسَّرَى يَسْرِينَا بَلَعْنُ أَقْصَى الرَّمْلِ مِنْ بَيْبَرِنَا  
وَأَحْضَرَمَوْتِ وَبَلَعْنُ أَلْصِينَا

20

فَضَمَّ إِلَى هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الصِّبِينَ لِبَعْدِهَا عِنْدَهُ، وَيَقُولُونَ أَسْحَفَهُ اللَّهُ  
وَأَبْعَدَهُ وَكَلَّقَ رُوحَهُ بِأَرْوَاحِ الْكُفَّارِ بَيْرَهَوْتِ، وَيَقُولُونَ سَنَبَلَعَهُ وَلَوْ كَانَ  
أَبْعَدَ مِنْ أَنْفِ اللَّوْذِ، وَيَقُولُونَ لَا بَدَّ مِنْ صَنْعَاءَ وَلَوْ طَالَ السَّقَرُ، 25  
وَيَقُولُونَ لَوْ بَلَغَ صَنْعَاءَ الْقَصِيَّةِ وَلَوْ بَلَغَ بَرَكِ الْعِمَادِ، وَفِي الْحَدِيثِ [351]

25

بَنَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ أَوْ الْمُقَدَّادُ بْنُ عَمْرِو قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى بَدْرٍ لَنْ نَقُولَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِنَبِيِّهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ هَبَ أَنْتَ وَرَبِّكَ فَقَاتِلَا أَنَا هَهُنَا قَاعِدُونَ بَلْ إِذْ هَبَ أَنْتَ وَرَبِّكَ فَقَاتِلَا أَنَا مَعَكُمْ مَقَاتِلُونَ وَاللَّهُ لَوْ اعْتَرَضَتْ

5 بنا ماء البحر لَحُصْنَاهُ أَوْ قَصَدَتْ بِنَا بِرِّكَ الْعِمَادِ لِقَصْدِنَاهُ هـ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ لَوْ أَعْيَنَنِي آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَفْتَحُهَا عَلَيَّ إِلَّا رَجُلٌ بِرِّكَ الْعِمَادِ لِرَحَلْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ أَقْصَى حَاجِرِ الْيَمِينِ، ذَكَرَ بِرِّكَ الْعِمَادِ ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَهُ مِنْ قَصْرِ الْيَمِينِ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ قَدْ ذَكَرَ بِرِّكَ الْعِمَادِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَرَكَةَ بْنِ جَبْرِ

10 الْخَنْفَرِيُّ وَهُوَ فِي بَلَدِ الْخَنْفَرِيِّينَ بِنَاحِيَةِ حَنَوَى مَنَعَجٍ قَقَالَ قَدَحَ عِنْدَكَ مَنْ أَمْسَى بِغَيْرِ مَآكِلِهَا بِبِرِّكَ الْعِمَادِ فَوْقَ هَضْبَةِ بَارِحِ هَذِهِ مَوَاضِعٌ فِي مَنَاطِعِ الدَّمِيمَةِ وَعِزَّةٍ مِنْ سَفَلَى الْمَعَاوِرِ، الْبِرِّكَ حِجَارَةٌ مِثْلُ حِجَارَةِ الْحَرَّةِ خَشِينَةٌ وَعِتَّةٌ مُتَعَاضَةٌ تُصَعَّبُ الْمَسَالِكُ فِيهَا هـ ذَكَرَ مَا أَتَى مِنَ الشَّعْرِ جَامِعًا لِكَثِيرٍ مِنْ مَسَاكِنِ الْعَرَبِ وَمَسَالِكِهَا

15 مِمَّا تَنَاهَى إِلَيْنَا وَسَمِعْنَاهُ وَذَلِكَ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ مِمَّا يَعْلَمُهُ الْعَرَبُ لِأَنَّهُ فِي خِصَائِصِ [352] مِنَ الْمَوَاضِعِ فَأَمَّا مَا أَتَى مِنَ الشَّعْرِ عَلَى الْأَفْرَادِ فِي أَجْزَاءِ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ وَالْعُجُومِ بِهَا فَمَا لَا يَحِيطُ بِهِ أَحَدٌ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى جَمْعِهِ وَاسْتِيعَابِهِ لِأَنَّ كَثِيرًا شَاعِرٌ قَدْ ذَكَرَ مِنْ مَوَاضِعِ الدِّمَنِ وَالْأَضْلَالِ وَمَوَاقِعِ الْغَيْثِ وَمَنَابِتِ الْكَلَامِ مَا لَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُ إِلَّا الْخَطَّاءُ، فَمِنْ

20 ذَلِكَ قَوْلُ الْأَخْنَسِ بْنِ شِهَابِ التَّغْلِبِيِّ يَذْكُرُ بَعْضَ مَنَازِلِ الْعَرَبِ مِنْ

هذه الجزيرة

لِكُلِّ أَنْسٍ مِنْ مَعَدِّ عَمَارَةٍ عَرَوْضَ الْبَيْهَا يَلْحَجُّونَ وَجَانِبُ لَكَيْزٍ لَهَا الْبَحْرَانُ وَالسَّيْفُ كُلُّهُ وَأَنْ يَأْتِيَهَا بَأْسٌ مِنَ الْهِنْدِ كَارِبُ السَّيْفِ صَفْقَةُ الْبَاهِرِيِّينَ، وَلِكَيْزٍ بِنِ أَقْصَى بِنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَيُرِيدُ

25 بِالْهِنْدِ هَاهُنَا السِّنْدُ وَيُقَالُ الْبَصْرَةُ وَكَانَ صُقْعُهَا تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا بِهَذَا الْأَسْمِ،

يَطِيرُوا عَلَىٰ أَعْجَازِ حُرُوشٍ كَانَتْهَا جَهَامٌ هَرَّاقَ مَاءُهُ فَهُوَ  
وَبَكَرَ لَهَا أَرْضُ الْعِرَاقِ وَأَنْ تَشَأْ يَحُدُّ دُونَهَا مِنَ الْيَمَامَةِ حَاجِبٌ  
وَصَارَتْ تَعِيمٌ بَيْنَ قَفٍّ وَرَمْلَةٍ لَهَا مِنْ جِبَالٍ مُنْتَأَىٰ وَمَذَاهِبٌ  
وَكَوَلِبٌ لَهَا حَبْتُ قَوْمَةٍ عَلِيٍّ إِلَى الْأَحْزَةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تُحَارِبُ

سَمِيَتْ الْأَحْزَةُ الرَّجْلَاءُ لِأَنَّهَا تُرْجَلُ سَالِكِهَا وَلَا يَقْدِرُ فِيهَا عَلَى الرَّكُوبِ 5  
وَالْحِجَازُ كَثِيرُ الْحِرَارِ وَالْحَرَّةُ هِيَ اللَّوْبَةُ وَالْجَمْعُ لُوبٌ [353] قَالَ أَبُو سَلَامَةَ  
ابْنُ حَبِيبٍ \* حَتَّى تَرْكُنَا وَمَا تَأْوِي طِعَانِنَا \* يَأْخُذُنَ بَيْنَ  
سَوَانِ الْأَخِطِّ وَاللُّوبِ \* وَهِيَ لَابَةٌ وَالْجَمْعُ لَابٌ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْحِجَازَ  
سَمِيَ حِجَازًا لِكَثْرَةِ الْحِرَارِ فِيهِ وَاحْتِجَازَ أَهْلِهَا مِنَ الْعَدُوِّ بِهَا وَلِذَلِكَ  
قَالَ النَّبِغَةُ وَذَكَرَ امْتِنَاعَهُ حِجْرَةَ النَّارِ \* أَمَا عَصِيْبٌ فَانْسَى غَيْرُ 10  
مُنْقَلِبٍ \* مِنَ اللَّصَابِ بِجَنَبِي حَرَّةٌ النَّارِ \* فَمَوْضِعُ الْبَيْتِ مِنْ  
صَمَاءٍ مُظْلَمَةٍ \* تَقْيِيدُ الْعَبْرِ لَا يَسْرَى بِهَا أَلْسَارِي \*

وَعَسَانٌ حَتَّى عَرَّهْمُ فِي بِيوتِهِمْ يُجَالِدُ عَنْهُمْ مِقْتَبٌ وَكَتَائِبُ  
وَبِهَرَاءُ قَوْمٌ قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمْ لَهُمْ شَرَكٌ حَوْلَ الرِّصَاقَةِ لِاحِبِ

الشَّرَكُ حَبْلُ الصَّبْرِ فِي الْمِيَاهِ وَغَيْرِهَا 15  
وَعَارَتْ أَيْدٍ فِي السَّوَادِ وَدَوْتَهُمْ بَرَزِيْقُ عَجْمٍ تَبْتَعِي مَنْ تُحَارِبُ  
وَلَحْمٌ مَلُوكِ النَّاسِ يُجَبِّي إِلَيْهِمْ إِذَا قَالَ مِنْهُمْ قَاتِلِ فَهُوَ وَاجِبٌ  
وَنَحْنُ أَنَاسٌ لَا حِجَازَ بَارِضْنَا مِنَ الْعَيْتِ مَا نَلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ  
وَقَالَ أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ بِرِجْزٍ غَطْفَانَ عَنِ مَنَاجِرَةِ الْخَزْرَجِ

لَأَكْنَفِ الْجَرِيْبِ فَتَعَفَّ سَلْمَى قَأْحَسَاءُ الْأَسَاحِلِ قَالِدِجْنَابُ 20  
إِلَى رَوْضَاتٍ لَيْلَى مُخْصَبَاتٍ عَوَافٌ قَدْ أَصَاتَ بِهَا الدَّبَابُ  
كَأَنَّ الْكَمَرَ وَالْحُجُودَانَ فِيهَا وَحَمَاصَ التَّلَاحِ الْكَهْلَ غَابُ  
أَحَقُّ شَبَابِكُمْ مِنْ حَرْبِ قَوْمٍ لَهُ خُلُقٌ وَتَاحِيَةٌ وَدَابُ  
[354] وَإِنْ تَأْبُوا فَإِنَّ بَنِي سَلِيمٍ وَأَخْوَتَهُمْ هَوَازِنٌ قَدْ أَنَابُوا  
لِأَعْدَادِ أَلْمِيَاءِ لِيَبْحَضُرُوهَا وَبِالْحِجُولَانِ كَلْبٌ وَالرِّيَابُ 25  
وَأَسْفَلُ مِنْكُمْ بَكَرٌ حُلُولٌ عَلَى تَعَشَارِ رُسَيْتِ الْقِيَابِ

ومن ذلك قول بعض آل أسعد بن ملكيكر بن تبع وذكر منازل من  
خرج من اليمن في سائر جزيرة العرب وغيرها

وَقَدْ فَارَقْتُ مِنَّا مُلُوكَ بِلَادِهَا  
فَصَارُوا بِأَرْضِ ذَاتِ مَبْدَى وَمَا حَضَرَ  
وَقَدْ نَزَلْتُ مِنَّا خُرَاعَةَ مَنْزِلًا 5  
كَرِيمًا لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْمُسْتَرِّ  
وَفِي يَثْرِبٍ مِنَّا قَبَائِلُ أَنْ نَعُوا  
أَتَوْا سُورِيَا مِنْ دَارِعِينَ وَحُسَيْرِ  
هُمُ طَرَدُوا عَنْهَا الْيَهُودَ فَأَصْبَحُوا  
عَلَى مَعْيِلٍ مِنْهَا بِسَاحَةِ حَبِيرِ 10  
وَعَسَّانَ حَى عِرْهُمُ فِي سِيُوفِهِمْ  
كَرَامَ الْمَسَاعِي قَدْ حَوُوا أَرْضَ قَبِيصِ  
وَقَدْ نَزَلْتُ مِنَّا قُضَاعَةَ مَنْزِلًا  
بَعِيدًا فَأَمْسَتُ فِي بِلَادِ الصَّنَوْبَرِ  
وَكَلَبٌ لَهَا مَا بَيْنَ رَمْلَةِ عَالِجِ 15  
إِلَى الْكَحْرَةِ الرَّجْلَاءِ مِنْ أَرْضِ تَدْمُرِ  
وَلَحْمٌ فَكَانَتْ بِالْعِرَاقِ مُلُوكُهَا  
وَقَدْ طَاحَرَتْ عَدْنَانَ فِي كُلِّ مَطَاخِرِ  
وَحَلَّتْ جُدَامٌ حَيْثُ حَلَّتْ وَشَارَكَتْ  
هُنَالِكَ لَحْمًا فِي الْعُلَى وَالْتَجَابِرِ 20  
وَأَزْدٌ لَهَا الْبَحْرَانِ وَالسَّيْفُ كُلُّهُ  
وَأَرْضُ عُمَانَ بَعْدَ أَرْضِ الْمَشَقَرِ  
وَمِنَّا بِأَرْضِ الْعَرَبِ جُنْدٌ تَعَلَّقُوا  
السِّيَ بَرْبَرٍ حَتَّى أَتَوْا أَرْضَ بَرْبَرِ

25 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَدْبِيُّ فِي كَلِمَتِهِ الَّتِي يَذْكَرُ فِيهَا

وَدُونَ لِقَائِهَا وَإِى عَمَانٍ      وَتَاجِرَانَ وَمَهْمَعٍ نَجْدَ هَسَادِ  
 وَقَدْ جَاوَزَتْهَا تَرْجُورَجَاءُ      فَرُحْتَ مِنَ الرَّجَاءِ بِغَيْرِ زَادِ  
 وَقَدْ تَدُنُو وَتُوصِلُ مَنْ يُدَانِي      وَتُبْعُدُ مَنْ يَحْطُ إِلَى الْبُعَادِ  
 وَمَا طَرَبَ إِلَهَيْفِ إِلَى الْغَوَانِي      عَلَى عَقَبِ الْمَشِيبِ مِنَ السَّدَادِ  
 أَلَا مَنْ مَبْلَغَ عَنِّي رَسُولًا      مَغْلَغَلَةً نَحَثُ إِلَى مُرَادِ 5  
 وَعَسَانَ الَّذِينَ هُمْ اسْتَنْبُوا      قَبَائِلُهُمْ بِأَطْرَافِ الْبِلَادِ  
 وَحَيًّا مِنْهُمْ نَزَبُوا عَمَانًا      أَرَاهُمْ لَمْ يَهْمُوا بِأَرْتَدَادِ  
 فَسَيَرُوا نَحْوَ قَوْمِكُمْ جَمِيعًا      وَلَا تَنَافَوْا سِوَاهُمْ فِي الْأَعَادِ  
 فَانْكُمُ خِيَارَ النَّاسِ قَدَمًا      وَأَجْلِدُهُمْ رَجَالًا بَعْدَ عَادِ  
 وَأَكْثَرُهُمْ شَبَابًا فِي كَهْلٍ      كَأْسِدِ تَبَالِغَةِ الشَّهْبِ الْوَرَادِ 10  
 أَبْعَدُ الْحَيِّ عَمْرَانَ بْنِ عَمْرٍو      وَبَعْدَ شَنْوَةَ الْأَبْطَالِ أَضْحَكُ  
 وَلَمَّا خَرَجَ عَمْرٍو مُزَيْقِيَاءَ بِنِ عَامِرٍ      مَاءَ السَّمَاءِ هُوَ وَمَالِكُ بِنِ الْيَمَانِ  
 مِنْ مَأْرِبٍ فِي جَمَاعَةِ الْأَزْدِ وَظَهَرَا إِلَى      مِنْ مَأْرِبٍ فِي جَمَاعَةِ الْأَزْدِ وَظَهَرَا إِلَى  
 صَنْعَاءَ فَاقْبَلُوا لَا يَمْرُونَ بِمَاءِ      مَخْلَافِ خَوْلَانَ وَأَرْضِ عَنَسٍ وَحَقْلِ 15  
 مِنَ الْعَدَدِ وَالْعَدَدِ وَالْحَيْلِ وَالْإِبِلِ [356]      وَالشَّاءِ وَالْبَقْرِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَجْنَسِ  
 السَّوَامِ وَفِي ذَلِكَ نَضْرِبُ لَكُمْ الرُّوَادَ فِي      تَنْصُرِبُ لَكُمْ الرُّوَادَ فِي الْبِلَادِ تَلْنَمَسُ لَكُمْ الْمَاءِ وَالْمَرْعَى ،  
 وَكَانَ مِنْ رِوَادِهِمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرٍو      وَكَانَ مِنْ رِوَادِهِمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرٍو  
 بِلَادِ اخْوَتِهِمْ هَمْدَانَ فَرَأَى بِلَادًا لَا      بِلَادِ اخْوَتِهِمْ هَمْدَانَ فَرَأَى بِلَادًا لَا  
 يُقِيمُ مَرَاعِيهَا بِأَعْلَاهَا وَيَوْمَ فَاقْبِلِ      يُقِيمُ مَرَاعِيهَا بِأَعْلَاهَا وَيَوْمَ فَاقْبِلِ  
 أَتْبَا حَتَّى وَافَاهُمْ وَقَامَ فِيهِمْ مَنشِدًا      أَتْبَا حَتَّى وَافَاهُمْ وَقَامَ فِيهِمْ مَنشِدًا 20  
 لِهَذِهِ الْآبِيَاتِ  
 أَلَمَّا تَعَجَّبُوا مِنَّا وَمِمَّا      يَعْسَفْنَا بِهِ رَيْبُ اللَّيَالِي  
 تَرَكْنَا مَأْرِبًا وَبِهَا نَشَانَا      وَقَدْ كُنَّا بِهَا فِي حُسْنِ حَالِ  
 نَفِيلُ سُورِحْنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ      عَلَيِ الْأَشْجَارِ وَالْمَاءِ الرُّلَالِ  
 وَكُنَّا نَحْنُ نَسْكُنُ جَنَّتَيْهَا      مُلُوكًا فِي الْحَدَائِقِ وَالظَّلَالِ  
 قَوْسُوسٍ رَبَّنَا عَمْرٍو مَقَالًا      لِكَاهِنِهِ الْمَصْرِيَّ عَلَى الصَّلَالِ 25  
 فَاقْبَلْنَا نَسُوفَ الْخُورِ مِنْهَا      إِلَى أَرْضِ الْمَسْجَاعَةِ وَأَهْوَالِ

أَلَا بَا لِلرَّجَالِ لَقَدْ دُهَيْتُمْ بِمَعْضَلَةٍ أَلَا يَا لِلرَّحَالِ  
 أَبَدَ الْأَجَنَّتَيْنِ لَنَا قَرَارٌ بِرَيْدَةٍ أَوْ أَتَافَتِ أَوْ أَرَالِ  
 وَأَنَّ الْأَجُوفَ وَإِدَ لَيْسَ فِيهِ سَوَى الرُّبُصِ أَسْمَبَرِزِ وَالسَّيَالِ  
 وَفِي غُرَبِي قَلَيْسَ لَكُمْ قَرَارٌ وَلَا هِيَ مُلْتَجَا أَهْدِ وَمَالِ  
 5 وَأَرْضُ أَلْبَسُونَ قَصْدُكُمْ أَلَيْهَا لِتَرَعَوْهَا أَلْعَظِيمُ مِنَ أَلْمَحَالِ  
 وَفِي أَلْخَشَبِ أَلْخَلَاءِ وَلَيْسَ فِيهِ لَكُمْ بَا قَوْمٌ مِنَ قَبَلِ وَقَالَ  
 [357] وَهَذَا أَلطُّودُ صَوْدُ أَلْعُورِ مِنْكُمْ وَدُونَ أَلطُّودِ أَرْكَانُ أَلْحَبَالِ

يريد بالطود ما قطع اليبس من جبل السراة الذي بين نجدها  
 ونهائمها وسمى طودا ووجد في بعض كتب ذى ماذن كتاب بالمسند  
 10 من كريب ذى ماذنم أهل نهامة وطودم في كلام قد ذكرناه في كتاب  
 الاكليل،

أَخَافُ وَجِي يُعَقِّلُهَا عَلَيكُمْ فَتُصْبِحُ لَا تَسِيرُ مِنَ أَلْكَلالِ  
 وَأَنْتُمْ يَا بَنِي غَوْتِ بْنِ نَبْتِ وَلَاةُ أَلْخَيْلِ وَالسَّمْرِ أَلْعَوَالِي  
 إِذَا مَا أَلْحَرْبُ أَبَدَتْ فَاجِدِيهَا وَشَمَرَتْ أَلْجَحَاجِحُ لِلْقِتَالِ هـ  
 15 وَكَانَ مِنْ رُوَادِمِ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ عَائِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي مَالِكِ  
 ابْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ خَرَجَ لَهُمُ رَائِدًا إِلَى بَلَدِ اخْوَتِهِمْ حَبِيرَ فَرَأَى بَلَدًا  
 وَعَرَةً لَا يَحْمِلُهُمْ مَعَ أَهْلِهَا فَأَقْبَلَ أَتْبَا حَتَّى وَافَاهُمْ فَقَامَ فِيهِمْ مَنْشِدًا  
 وَأَنْشَأَ يَقُولُ

عَلَامَ أَرْتَحَالُ أَلْحَيِّ مِنْ أَرْضِ مَارِبِ  
 وَمَارِبُ مَأْوَى كَيْلِ رَاضٍ وَعَاتِبِ  
 20 أَمَا هِيَ فِيهَا أَلْجَنَّتَانِ وَفِيهَا  
 لَنَا وَلِمَنْ فِيهَا فُنُونُ الْأَطَائِبِ  
 أَلَمْ تَكُ تَعْدُو خُورُنَا مُرْجَحَنَّةً  
 عَلَى أَلتَّحَرَجِ أَلْمَلْتَفِ بَيْنَ أَلْمَشَارِبِ  
 25 أَنْ قَالَ قَوْلًا كَاهِنٌ لِمَلِيكِنَا  
 فَمَا هُوَ فِيمَا قَالَ أَوَّلُ كَسَائِبِ

20

25



نَخَلَفَهَا وَالسَّجَنَتَيْنِ وَتَبَتَّغَى  
 بِبَجْهَرَانٍ أَوْ فِي يَخْصِبٍ مِثْلَ مَارِبٍ  
 [358] فَهَيْهَاتَ بَدَلْ هَيْهَاتَ وَاللَّحِقُ خَيْرٌ مَّا  
 يُقَالُ وَبَعْضُ الْقَوْلِ كَشَفَ الْمَعَايِبِ  
 لَقَدْ رُدَّتْ صَيْدًا وَالسَّحُولَيْنِ بَعْدَهُ  
 وَعَيْنُهُمَا السِّيَالُ بَيْنَ السَّنَائِبِ  
 وَعَوَّرَتْ حَتَّى طُفَّتْ أَيْبِنَ بَعْدَ مَا  
 خَبَرْتُ لَكُمْ لِحَجِّ الرَّبِيِّ وَالسَّبَاسِبِ  
 فَلَمْ أَرَ فِيهَا طُفَّتْ مِنْ أَرْضِ حَمِيرٍ  
 10 لِمَارِبِنَا مِنْ مُشْبِهٍ وَمُقَارِبٍ  
 وَهُدَى الْجِبَالِ الشَّمُّ لِلْعَوْرِ دُونَكُمْ  
 حَجَابٌ وَمَا فِيهَا لَكُمْ مِنْ مَارِبٍ  
 وَخَيْلَكُمْ خَيْلٌ رَعَتْ فِي سُهولةٍ  
 مِنَ الْأَرْضِ لَمْ تَأْلَفْ طُلُوعَ الشَّنَاخِبِ  
 15 أَخَافُ عَلَيْهِنَّ أَنْوَسًا أَنْ يَقَالَهَا  
 وَأَنْتُمْ وِلَاةُ الْمُعَلَّمَاتِ الْكِتَابِ  
 وَكَمْ نُمَّ كَمْ مِنْ مَعْشَرٍ بَعْدَ مَعْشَرٍ  
 أَبَاحْتُمْ حِمَاهُمْ بِالْحَيَادِ السَّلَاحِ

ثُمَّ أَنَّهُمْ أَتَوْا بَأَزَالَ وَجَانِبَ بَلَدِ هَمْدَانَ فِي جَوَارِ مَلِكِ حَمِيرٍ فِي  
 20 ذَلِكَ الْعَصْرِ حَتَّى اسْتَحْجَرَتْ خَيْلُهُمْ وَتَعَبَهُمْ وَمَاشِيَتُهُمْ وَصَلِحَ لَهُمْ  
 طُلُوعُ الْجِبَالِ فَطَلَعُوهَا مِنْ نَاحِيَةِ سَهَامٍ وَرِمَعَ وَهَبَطُوا مِنْهَا عَلَى ذَوَالِ  
 وَغَلِبُوا غَافِقًا عَلَيْهَا وَأَتَوْا بِتِهَامَةَ مَا أَتَوْا حَتَّى وَقَعَتِ الْفِرْقَةُ بَيْنَهُمْ  
 وَبَيْنَ كَافَّةِ عَاكٍ فَسَارُوا إِلَى الْكِحَايَازِ فِرْقًا فَصَارَ كَدٌّ فُخِدَ مِنْهُمْ إِلَى  
 بَلَدٍ فَنَهَمَ مَنْ نَزَلَ السَّرَوَاتِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَخَلَّفَ بِمَكَّةَ وَمَا حَوْلَهَا وَمِنْهُمْ  
 25 مَنْ خَرَجَ إِلَى الْعِرَاقِ وَمِنْهُمْ مَنْ سَارَ إِلَى الشَّامِ وَمِنْهُمْ مَنْ رَمَى قَصْدَ  
 عُمَانَ وَالْيَمَامَةَ وَالْبَحْرَيْنِ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ جُمَاعَةُ الْبَارِقِيِّ [359]

خَلَّتِ الْأَرْضُ بَعْدَ مَارِبِهَا الْغَوْرَ رَ قَارِصَ الْحَجَّازِ قَالَسُرَوَاتِ  
 وَمَصَّتْ مِنْهُمْ كَتَاتِبُ صَدَقِ مُنَجِدَاتِ تَخَوْضُ عَرْضِ الْفَلَاتِ  
 فَاتَمَّتْ سَاحَةَ الْيَمَامَةِ بِالْأَطْعَانِ وَالْأَخْيَلِ وَالْقَنَا وَالرُّمَاتِ  
 فَاتَّفَقَتْ عَلَى سِيْرِ لَطْسِمِ وَجَدَيْسِ لَدَى الْعِظَامِ الْفُرَاتِ  
 5 وَأَتْلَابَتْ تَوْمَ قَافِيَةَ الْبَحْرَيْنِ بِالْخَوْرِ بَيْنَ أَيْدِي الرُّعَاتِ  
 فَاقْرَبَتْ قَرَارَهَا بَعْمَانَ فَعَمَّانَ مَاحِلُ تَلِكِ الْكَمَاتِ  
 وَأَتَتْ مِنْهُمُ الْخَوْرَتَقِ أُسْدٌ فَاحْتَرَوْا مُلْكَهَا وَمُلْكَةَ الْفُرَاتِ  
 وَسَمَتْ مِنْهُمْ مُلُوكَ إِلَى الشَّامِ عَلَى التَّبَيِّنِيَّةِ الْمَضْمَرَاتِ  
 فَاحْتَرَوْهَا وَشَدَّدُوا الْمُلُوكَ فِيهَا فَلَهُمْ مُلْكُ بَاحَةِ الشَّامَانِ  
 10 تَلَكُمُ الْأَكْرَمُونَ مِنْ وَدِّ الْأَزْوَاجِ لِعَسَّانِ سَادَةِ السَّادَاتِ  
 وَالْمُغَيَّبُونَ بِالْحَجَّازِينَ مِنْهُمْ أَرْغَمُوا عَنْهُمْ أُتُوفَ الْعُدَاتِ  
 مَلَكُوا الطُّودَ مِنْ سُرُومِ إِلَى الطَّائِفِ ثُفِّ بِأَلْبَاسِ مِنْهُمْ وَالثَّبَاتِ  
 وَاحْتَرَوَتْ مِنْهُمْ خَزَاعِنُهَا الْكَعْبَةَ ذَاتِ الرُّسُومِ وَالْآيَاتِ  
 أَخْرَجَتْ جُرْهُمَ بْنَ يَشَاجِبَ مِنْهَا عَنُوقٌ بِالْكَتَاتِبِ الْمَعْلَمَاتِ  
 15 فَوَلَاةُ الْحَجَّاجِجِ مِنْهَا وَمِنْهَا فُدُوَّةٌ فِي مَنَى وَفِي عَرَفَاتِ  
 وَالْيَهَاءِ رِفَادَةُ الْبَيْتِ وَالْمَرْبِ بَاعُ يُجْبِي لَهَا مِنَ الْعَارَاتِ  
 [360] وَبَنُو قَبِيْلَةِ الْتَدِيَنِ خَوَّوْا بِثَرِبِ بِالْقَوْدِ وَالْأَسْوَدِ الْعَمَاتِ  
 رَجَفُوا لِلْيَهُودِ وَهَى الْوُفِّ مِنْ نُهَاءِ الْبَيْهودِ أَى ذَهَاتِ  
 فَابَادُوا الطَّغَنَةَ مِنْهَا وَمَا يَفْشَلُوا فِي لِقَاءِ تَلِكِ الطُّغَاتِ  
 20 وَأَذَلُّوا الْبَيْهودَ مِنْهَا وَأَجَلُّوا مِنْهُمْ الْكَرْتِيِّينَ وَالسَّلَابَاتِ  
 أَصْبَحَ الْمَاءُ وَالْقَسِيْلُ لِقَوْمِ تَحْتِ أَطَامِهَا مَعَ الثَّمَرَاتِ  
 وَرَعَاةُ لَهُمْ تَسِيْمُ سُرُوحًا وَسَقَاةُ قَوَارِبِ وَطَهَاتِ  
 أَسْرُوهَا مِنَ الْبَيْهودِ لَدَى تَشْتَبِيْنِهَا فِي الْقَرَى وَفِي الْفَلَوَاتِ  
 أَيُّهَا ذَا الْأَذَى يُسَائِلُ عَنَا كَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ نُوْرُ الْهَدَاتِ  
 25 نَحْنُ أَهْلُ الْفَخَارِ مِنْ وَدِّ الْأَزْوَاجِ وَأَهْلُ الصِّيَاةِ وَالظُّلْمَاتِ  
 عَدُ تَرَى الْيَوْمَ فِي بِلَادِ سِوَانَا مِنْ مُلُوكِ وَسَادَةِ وَوَلَاتِ ٥

فَأَمَّا سَاكِنُ عُمَانَ مِنَ الْأَزْدِ فَيُبَحِّمِدُ وَحُدَّانَ وَمَالِكَ وَالْحَارِثَ  
وَعَنِيكَ وَجُدَيْدَ، وَأَمَّا مِنْ سَاكِنِ الْحَبِيْرَةِ وَالْعِرَاقِي فِدَوْسُ، وَأَمَّا مِنْ  
سَاكِنِ الشَّامِ فَالْحَارِثُ مَحَرَّقٌ وَأَلُّ جَفْنَةَ ابْنُ عَمْرٍو، وَأَمَّا مِنْ سَاكِنِ  
الْمَدِينَةِ فَالْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ، وَأَمَّا مِنْ سَاكِنِ مَكَّةَ وَنَوَاحِيهَا فَخَزَاعَةُ، وَأَمَّا  
مِنْ سَاكِنِ السَّرَوَاتِ فَالْحَاجِرُ بْنُ الْهِنُوِّ وَأَهْبُ وَنَاهُ وَغَامِدٌ وَمِنْ نَوْسِ ٥  
وَشَكْرٌ وَبَارِقُ السَّوْدَاءِ وَحَالٌ وَعَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ وَالنَّبْرَ وَحَوَالَةَ وَتَمَالَةَ  
وَسَلَامَانَ وَالْبُقُومَ وَشِمْرَانَ وَعَمْرُوَ وَلِحِقِّ كَثِيْرٍ مِنْ وَلَدِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ  
بِنَوَاحِي الشَّحْرِ [361] وَرَيْسُوتُ وَأَطْرَافُ بَلَدِ فَارِسَ فَالْجُوَيْمُ فَمَوْضِعُ آلِ  
الْحَلَنْدِيِّ ٥

خَبِرَ تَنَازُعَ مُرَادِ بْنِ مَدْحِجٍ وَقَسِيَّ بْنِ مَعُوِيَةَ وَمِ تَقْبِيْفٍ فِي أَرْضِ 10  
وَجَّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَضَى بِهِ فِيهَا، هَذَا مَا  
أَتَى عَنْ عَامِرِ بْنِ شَرَّاحِيلِ الشَّعْبِيِّ فِي مَطَالِبَةِ وَفَدِ مُرَادٍ لِاسْتِخْرَاجِ  
وَجَّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ الشَّعْبِيُّ قَدِمَ طَبِيْبَانِ بْنِ  
كُدَادَةَ الْمُرَادِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي مَسْجِدِهِ بِالْمَدِينَةِ  
فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْمَلِيْكَ اللَّهُ وَالْهَادِي إِلَى الْخَيْرِ آمَنَّا بِهِ وَشَهِدْنَا أَنْ لَا 15  
إِلَهَ غَيْرُهُ وَحَسَنَ مِنْ سَرَارَةِ مَدْحِجٍ مِنْ يُحَاطِرِ بْنِ مَالِكِ لَنَا مَا أَثَرَ  
وَمَأْرَبَ وَمَأْأَكَلَ وَمَشَارِبَ أَبْرَقَتْ لَنَا مَخَاطِيْلُ السَّمَاءِ، وَجَادَتْ عَلَيْنَا  
شَسَائِيْبُ الْأَنْوَاءِ، فَتَوَقَّلْتُ بِنَا الْفِقْلَاصِ مِنْ أَسَافِلِ الْجَوْفِ وَرُووسِ  
الْهَضْبِ وَرَفَعْتَهَا عَزَّازَ الرَّبِيِّ، وَأَلْحَفْتَهَا دَادِيَّ الدُّجِيِّ، وَخَفَضْتَهَا بَطْنَانَ  
الرَّقَاقِي، وَقَصَّوَاتِ الْأَعْمَاقِ، حَتَّى حَلَّتْ بِأَرْضِكَ وَسَمَاءِكَ، نُؤَالِي مِنْ وَالَاكَ، 20  
وَنُعَادِي مِنْ عَادَاكَ، وَاللَّهُ مَوْلَانَا وَمَوْلَاكَ، إِنَّ وَجَّا وَشُرْفَاتِ الطَّائِفِ كَانَتْ  
لِنَبِيِّ مَهْلَاطِيْلِ بْنِ قَبِيْنَانَ عَرَسُوا أُوْدِيَّتَهُ وَذَلَّلُوا خَشَانَهُ، وَرَعَوْا قُرْبَانَهُ،  
فَلَمَّا عَصَوْا الرَّحْمَانَ، هَبَّ عَلَيْهِمُ [362] الطُّوفَانُ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ عَلَى  
ظَهْرِ الْأَرْضِ إِلَّا مِنْ كَانَ فِي سَفِيْنَةِ نُوحٍ فَلَمَّا أَفْلَعَتِ السَّمَاءُ، وَغَاصَ  
الْمَاءُ، أَهْبَطَ اللَّهُ نُوحًا وَمِنْ مَعَهُ حَزْنٌ الْأَرْضِ وَسَهْلَهَا وَوَعْرَهَا وَجَبَلَهَا 25  
فَكَانَ أَكْثَرَ بَنِيهِ تَبَاتًا وَأَسْرَعَهُمْ تَبَاتًا مِنْ بَعْدِهِ عَادٌ وَثَمُوْدٌ وَكُلَانَا فِي

البعي كَفَرَسَى رَهان، فَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلَكَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالرَّيْحِ الْعَقِيمِ،  
والعذاب الأليم، وَأَمَّا ثَمُودُ فَرَمَاهَا بِالذَّمَالِقِ، وَأَهْلَكَهَا بِالصَّوَاعِقِ،  
وكانت بنو هَانِي بن هَدْلُولِ بن هَوْدَلَةَ بن ثَمُودَ يسكنونها وهم الَّذِينَ  
خَطَّوْا مَشَارِبَهَا، وَأَتَّسَوْا جَدَائِلَهَا، وَأَحْبَبُوا عِرَاصَهَا، وَرَفَعُوا عِرَاشَهَا، ثُمَّ  
٥ أَنْ حَمِيرٌ مَلَكَوا مَعَاوِلَ الْأَرْضِ وَفَرَارَهَا، وَكَهَرُوا النَّاسَ وَأَغْمَارَهَا، حَتَّى  
أَذا بَلَغُوا أَدْنَاهَا وَأَفْصَاهَا، وَمَلَكَوا أُخْرَاهَا وَأَوْلَاهَا، فَكان لَهُمُ الْبَيْضَاءُ  
وَالسَّوْدَاءُ، وَفَارِسَ الْحَمْرَى، وَالْفَزْنَةَ الصَّفْرَى، فَبَطَرُوا النِّعَمَ، وَاسْتَحَقُّوا  
النِّقَمَ، فَضَرَبَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ وَأَهْلَكَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِالْغَدْرِ  
فَكَانُوا كَمَا قَالَ شَاعِرُنَا

10 أَلْغَدْرُ أَهْلَكَ عَادًا فِي مَنَازِلِهَا وَالْبَعْيُ أَفْنَى قُرُونًا نَارَهَا أَلْجَبَدُ  
مِنْ حَمِيرٍ حِينَ كَانَ الْبَعْيُ مَجْهَرَةً مِنْهُمْ عَلَى حَدِيثِ الْأَيَّامِ فَاتَّخَذُوا  
ثُمَّ إِنَّ قِبَاتِلَ مِنَ الْأَزْبِ نَزَلُوهَا عَلَى عَهْدِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ فَفَتَحُوا فِيهَا  
الشَّرَائِعَ وَبَنُوا فِيهَا الْمَصَانِعَ فَكان لَهُمُ ساكنُها وَعامِرُها وَقارِبُها [368]  
وسامِرُها حَتَّى نَفَتْها مَدْحِجٌ بِسَلاحِها، وَنَافَتْها بِرِماحِها، فَأَجْلَوْا عَناها  
15 عَناها، وَتَرَكوها عَباها، وَحاوَلُوها زَمانًا، ثُمَّ تَراَمَتِ مَدْحِجٌ بِأَسْتَنَها،  
وَتَسَرَّبتْ بِأَعْتَنَها، فَغَلَبَ العَزيزُ أَدْنَها، وَأَكَلَ الكَثيرُ أَقْلَها، وَكُنَّا مَعاشرَ  
يُحَايِرُ أوتادَ مَرساهِ، وَنَظامَ أُولَها، وَصِفاةَ مَجْرَها، فَأَصابنا بِها الفُحُوطُ،  
وَأَخْرَجَنا مَناها الفُنونُ، بَعدَ ما غَرَسَنا بِها الأشجارَ، وَأَكلَنا بِها  
الثِّمارَ، وَكانُوا بَنو خالِدِ بْنِ جَدِيمَةَ يَخْبِطونَ عَصِيدَها، وَيَأْكلونَ  
20 حَصِيدَها، وَيَرشُحونَ خَصِيدَها حَتَّى طَعَنَنا مَناها، ثُمَّ إِنَّ قَسيَ بْنِ  
مُعاوِيَةَ وَأَيَّادَ بْنِ نِزارَ نَزَلُوا بِها فَلَمَ يَصلُوا بِها حَبَلًا، وَلَمَ يَجْعَلُوا لَها  
أَكْلًا، وَلَمَ يَرضُوا آخِرا، وَلا أُولًا، فَلَمَّا ثَرى وَرُدِمَ، وَكَثُرَ عَدَدُنا، تَناسَوا  
بَينَنا حُسنَ البَلاءِ، وَقَطَعُوا مَناهمُ عَقدَ السَوالِ، فَطارَتِ لِحَربِ بَينَنا  
حَتَّى أَفنى بَعْضُنا قَاردُ البِنا بِلَدانِنا يا رِسالَ اللَّهِ ﷻ

25 قَالَ فَوَاقِفَ عَندَ رِسالَ اللَّهِ الْأَخْناسِ بْنِ شَريقِ وَأَسَودَ بْنِ مَسعُودِ  
التَّقَفِيِّينَ فَقالَ الأَسَودُ بْنُ مَسعُودِ بْنِ مَغيثِ حَبيبًا لَهِ يَا رِسالَ اللَّهِ

أَنَّ بَنِي هَسَانِي بْنِ هَذُلُولِ بْنِ هَوْدَلَةَ بْنِ تَمُودَ كَانُوا سَاكِنِي بَطْنِ وَجِّ  
 بَعْدَ هَلَاكِ مَهْلَاكِيِيلِ بْنِ [364] قَيْنَانَ فَعَظَلَتْ مَنَازِلُهَا وَتَرَكَتْ  
 مَسَاكِنَهَا خَرَابًا، وَبَنَاءَهَا يَبَابًا، فَحَاكَمَتَهَا الْعَرَبُ تَحَاكِمِيَا، فَتَنَجَّافَتْ  
 عَنْهَا تَجَافِيَا، مَخَافَةَ أَنْ يَصِيبَهَا مَا أَصَابَ عَادًا وَثَمُودًا مِنْ مَعَارِيضِ  
 الْبَلَاءِ، وَدَوَاعِي الشَّقَا، فَلَمَّا كَثُرَتْ قَاحُطَانُ وَضَاقَتْ بِهَا فَجَاجِهَا سَاقِي 5  
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَانْتَجَعُوا أَرْضًا فَأَرْضًا وَأَقَامَتْ بَنُو عَمْرُو بْنِ خَالِدِ بْنِ  
 جَدِيمَةَ ثُمَّ إِنَّ قَسِيَّ بْنَ مُعَاوِيَةَ وَآيَادَ بْنَ نِزَارِ سَارُوا إِلَيْهِمْ فَسَاقَوْهُمْ  
 السَّمَامَ، وَأُورِدُوهُمْ لِلْحَمَامِ، فَأَخْلَوْهَا وَتَوَجَّهُوا مِنْهَا إِلَى الْيَمَنِ وَالتَّمَسَّتْ  
 آيَادُ الْمَنَاصِفَةِ مِنَ الْمَغْنَمِ فَأَبَتْ قَسِيٌّ عَلَيْهِمْ وَكَانَتْ قَسِيٌّ أَكْثَرَ مِنْ  
 آيَادِ عَدَدَا، وَأَوْضَعَ مِنْهُمْ بَلَدًا، فَتَنَلَّحُوا حَتَّى وَقَدَّتْ لِلْحَرْبِ فِي 10  
 هَضْبَاتِهَا وَخَاصُوا الْأَهَالِي فِي عَمْرَاتِهَا وَأَخْرَجُوهُمْ مِنْ سُرُوتِهَا وَأَنَاخُوا  
 عَلَى الْكَلْكَلِ وَسَقَوْهُمْ تَصْبِيرَ النَّبِطِ حَتَّى خَلَا لَهُمْ خِبَارُهَا وَحَزُونُهَا  
 وَظَهُورُهَا وَبَطُونُهَا وَقُصُورُهَا وَعِيُونُهَا وَرَحَلَتْ آيَادُ إِلَى الْعِرَاقِ وَأَقَامَتْ  
 قَسِيٌّ بِبَطْنِ وَجِّ لَيْسَ لَهُمْ شَائِبَةٌ يَأْكُلُونَ مَلَاحِهَا، وَيَبْعُونَ سَرَاحِهَا  
 وَيَخْتَبِطُونَ طَلَاحِهَا، وَيَأْبُرُونَ نَخْلَهَا، وَيَمْلِكُونَ سَهْلَهَا وَجَبَلَهَا 15  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقَلُّ وَأَصْغَرُ مِنْ خَرْبِ صَيْبَةٍ وَلَوْ  
 عَدَلَتْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ جَنَاحَ نُبَابٍ لَمْ يَكُنْ لِمُسْلِمٍ لُحَاخٌ [365]  
 وَلَا لِكَافِرٍ بِهَا بَرَاخٌ، وَلَوْ عَلِمَ الْمَخْلُوقُ مِقْدَارَ يَوْمِهِ لَصَاقَتْ عَلَيْهِ بِرُحْبِهَا  
 وَلَمْ يَنْفَعِهِ جُبُورٌ وَلَا خَفْضٌ وَلَكِنَّهُ غَمٌّ عَلَيْهِ الْأَجَلُ، وَمُدَّةٌ لَهُ فِي  
 الْأَمَلِ وَأَتَمَّا سَمَّيْتُ الْجَاهِلِيَّةَ لِضَعْفِ أَعْمَالِهَا وَجَهَالَةِ أَهْلِهَا فَمَنْ أَدْرَكَهُ 20  
 الْإِسْلَامُ فِي يَدِهِ خَرَابٌ وَعَمْرَانٌ فَهُوَ لَهُ عَلَى وَطْفِ زَكْوَتِهِ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ  
 خُلْصِيٌّ وَمُعَاهِدٌ ذَمِّيٌّ، إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ عَبَدُوا غَيْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَلَهُمْ أَعْمَالٌ يَنْتَهُونَ إِلَى مُدَّتِهَا، وَيَصِيرُونَ إِلَى نِهَائِهَا، مُؤَخَّرٌ عَنْهُمْ  
 الْعِقَابُ، إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ، أَمَّهُلَهُمْ بِقُدْرَتِهِ، وَجَلَّالَهُ وَعِزَّتِهِ، فَغَلَبَ الْأَعَزُّ  
 مِنْهَا الْأَذَلُّ، وَأَكَلُ الْكَثِيرِ مِنْهَا الْأَقَلُّ، وَاللَّهُ الْأَعْلَى الْأَجَلُّ، فَمَا كَانَ 25  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ مَوْضُوعٌ مِنْ سَفْكِ دَمٍ وَإِنْتِهَاكَ تَحْرِمَ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ

ومن عاد فبانتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام فلم يردّها رسول الله  
مُرَادٍ وقضى بها لتخفيف وقتع ظمیان بن كدانة وأنشأ  
يقول

أَشْهَدُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبِالْصَفَا شَهَادَةَ مَنْ أَحْسَانُهُ يُتَقَبَلُ  
بَأَنَّكَ مَا حَمَدُوا عَلَيْنَا مُبَارَكٌ وَفِي أَمِينٍ صَادِقٍ الْقَوْلِ مُرْسَلُ  
أَقْبَتَ بِنُورٍ يُسْتَضَاءُ بِمِثْلِهِ وَلَا عَيْبَ فِي الْقَوْلِ الَّذِي يُتَنَحَّلُ  
[366] عَلَيْكَ قَبُولٌ مِنَ الْأَهَى وَخَالِقِي وَسِيمَاكَ حَقٌّ سَعِيهَا مُتَقَبَلُ  
خَلَقْتُ يَمِينًا بِالْمَحَاجِبِ بَيْنَهُ بَيِّنَ أَمْرٍ بِالْقَوْلِ لَا يُتَنَحَّلُ  
بَأَنَّكَ فَسْطَاسُ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا وَمِيْرَانُ عَدْلٍ مَا أَقَامَ الْمَشَلَّلُ

10 جَبَلٌ، وقد دخل هذا الكلام في كتاب الاكليل مفسراً فأغفلنا تفسيره  
هذا الموضع

ذكر أجزاء جزيرة العرب العلية التي في من اليمن والحباج مع  
حدود اليمامة وعروضها، قال أبو الحسن الخزازي وكان يسكن  
بأرض نجد العليا وتوطن عروضها وخالط أهل السراة وسبع من الجميع  
15 صدرًا من الأخبار القديمة قالوا أصاب أمة شديدة مكثوا سنة جرداء  
وسموا سنة الجمود لجمود الرياح فيها وانقطاع الأمطار وذهاب الماشية  
وهزالها وثبات الغلاء وقلة الأظعمة وتصم المياه في الأودية والآبار،  
ويسمى مثل هذه السنة الحطمة والأزمة والثرية والمجاعة والرمد  
وكحل والقصر والشدة والحاجر، فأقبل الناس بالصحجة والعواء والتضرع  
20 الى بيت الله الحرام من أرض نجد وأكناف الحجاج وأرض تهامة  
والسراوات يدعون الله عز وجل بانفرج لهم ويستسقون وكان في الوغد  
المستنسين من أهل نجد شاعر يقال له [367] للحرارة العامري أنشد  
شعراً يذكر آلاء الله عز وجل فيه ورحمته التي كانت تشملهم وتشمل  
أرضهم بلدًا بلدًا ووادياً وادياً وجبلًا جبلًا فقال

رَبِّ نَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ فَبِكَ الدَّهْرَ عَنِ الْخَلْقِ نَكْشَفُ الْغَمَّاءِ  
25 إِنَّ أَبُوبَ حِينَ نَادَاكَ لَمْ يُحَاجِبْ لِأَبُوبِ رَبِّ عِنْدَكَ الْبَدَاءِ

مَسَّهُ الضَّرُّ فَاسْتَجَبَتْ لَهُ الدَّعْوَةُ لَمَّا بِهِ أَضْرَّ الْبَلَاءُ  
 إِنَّ هَذَا الْجُمُودَ لَسِنَّةُ الشَّهْبَاءِ وَالْبَصْمَاتُ الدَّهْيَاءُ  
 فَاسْتَأْتَنَا الْأَهْنَا وَتَكَ الْحَمْدُ بِغَيْثِ تَجْرَةِ الْأَنْوَاءِ  
 يُنْعَشُ النَّاسُ فِي السَّوَارِحِ وَالْوَحْشِ وَتُحَى الْجَدِيدَةُ الْعَبْرَاءُ  
 5 فَلَكُمْ نُسَمَ كَمْ رَأَيْتَ غُبُونًا لَكَ تَفْتَادُهَا أَنْسِرِيحُ الرُّخَاءِ  
 سَقَى الشَّحْرُ فَالْمُرُونُ فَمَا حَا زَتْ ذَوَاتُ الْقَطِيفِ فَالْأَحْسَاءُ  
 فَالْإِيمَامَاتُ فَالْكَلابُ فَبَحْرِيَّسَ فَحَزْرَوِي تَمِيمَ فَالْوَعْسَاءُ  
 فَالْنَمَارَاتُ فَالْبُرَى مِنْ أَتَالِ فَالْعَقِيقَانِ عَلِيًّا فَالْحِجْوَاءُ  
 فَكُنَابُ الدَّيْبِيلِ فَالْحَمْرَةَ الْعَلِيًّا فَفَقَهْرُ الْوَحَافِ وَالْقَوْفَاءُ  
 10 فَعَلَى مَرْبٍ فَتَجْرَانُ فَالْحَجْوُ فِ فَصْنَعَاءُ صَبَّةٌ عَزْلَاءُ  
 فَقَرَى الْكُنُوبُ فَالْمَنَاصِحُ مِنْهَا فَسَرُومُ الْكُرُومِ فَالطَّرْفَاءُ  
 رُوَيْتَ قَهَى لِلنُّزُولِ مِنَ الْغَيْثِ عَلَيْهَا دُجْنَةٌ خَضْرَاءُ [368]  
 أُنْقِيَتْ لِلسَّحَابِ مِنْ أَرْضِ تَنْلِيكَتِ فَارِضِ الْهَجِيرَةِ الْأَعْبَاءِ  
 فَالشَّعْبِيَّاتُ مِنَ تَمِيمَ لِأَجْنِيَسَ فَأَجْرَاعُهُنَّ فَالْمَيْثَاءُ  
 15 أَعْشَبُ الْكُورُ كُورُ عَامِرِ نَيْمِ حَيْثُ ... هَرْجَابُ فَالْمَادَاءُ  
 وَأَنْدَلَبَتْ سَيْدُ بَيْشَةَ فِي أَعْرَاضِهَا قَهَى لُجَّةٌ طَخِيَاءُ  
 وَكَانَ النَّخِيلُ مِنْ بَطْنِ تَرْجٍ وَهِيَ حَرَمٌ حَنَادِسُ طَلْمَاءُ  
 وَبَحْرُورَانُ لِيْلَوارِكِ وَالصَّيْبِ فِي خَصْبِ عَثْرِ صَوْضَاءُ  
 رُوَيْتَ قَيْعَنَا تَبَالَةَ غَيْثًا قَدَوَاتُ الْأَصَادِ فَالْعَبْلَاءُ  
 20 فَفَرِيحَاوَهَا فَرِيْبَةُ قَدْ سَا لَ فَوَادِي كِلَاحِهَا فَالْكَرَاءُ  
 فَعُكَاظُ فَذُو الْمَجَازِ مَعَ الْكَحْرَةِ فَالْأَبْرَقَاتُ فَالْحَجْرَاءُ  
 فَحَرِيْدَا وَمَا مَعَ الْخَصْبِ الْمَعْرِضِ فَالْقَرْنُ تِلْكَ وَالْبُرْدَاءُ  
 وَعَلَى ذَاتِ عَرِي قَالَسِي فَالْكَرْبَةَ مِنْهَا الْمَلْتَةُ الْوَطْفَاءُ  
 رُوَيْتَ حَرْتًا سُلَيْمِ وَسَالَتْ شَعْبَ الْمَعْدِنِيِّنَ فَالْأَحْقَاءُ  
 25 فَصَرِيَّاتُهَا فَبُرْقَةُ تَهْلَا نَ الَى حُصْنِهَا اسْتَمَالَ الرِّعَاءُ  
 سَالَ فِي حَاجِرِ فَاوْدِيَةَ التُّو زِ سَيْدُ يَصِيْقُ عَنْهَا الْقِصَاءُ

فَسَمِيرًا لَهَا عُبَابٌ وَعَلَّتْ      مَثَلَهَا أَنْتُعَلِّيَّةُ السُّورِقَاءِ  
 قَالَتْحِمَاكَ مِنْ قَرْنٍ نَجِدُ فَرْمًا      نَ قَرَمَلُ الْهَبِيرِ قَالِدَفَنَاءِ  
 قَرَبِي يَحْمَدُ فَاجَا وَسَلَمِي      تَغْتَبِي فِي نَصِيهِنَّ الطَّبَاءِ  
 شَاكَلْتُ قَيْدَهَا زُبَالَةَ خَصْبًا      وَكَذَلِكَ الشُّقُوفُ فَالْفِرْعَاءِ  
 ٥ وَسَمَا الْعَيْثُ حَيْثُ بَرْقَةُ شَمَا      ٤ وَحَيْثُ اللَّذِيدُ فَالْخَلْصَاءِ

[369] فَمَحَبَّاءُ فَالْصَفَا حُ فَاَعْلَى      لِي فَتَأَى فَعَاذِبُ فَالْوَفَاءِ  
 قَرِيَاضُ الْقَطَا وَأَوْدِيَةُ الشُّرُ      بِسَبِّ فَالْشُّعْبَتَانِ فَالْأَبْلَاءِ

هَذَانِ الْبَيْتَانِ الْآخِرَانِ مَضْمَنَانِ وَهُمَا لِلْمَحْرِثِ بْنِ حَلِيزَةَ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ  
 بِلَادِ الْعَرَبِ وَالْمَنَاهِلِ الدَّجْدِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ الْمَشْهُورَةِ وَالْمَذْكُورَةِ الَّتِي تَحْتَلُّهَا  
 10 الْعَرَبُ مِنْ أَهْلِ تَجْدٍ وَتُقِيمُ عَلَى مِيَاهِهَا وَمَسْرَعِيهَا بِالظُّعْنِ وَالْمَوَاشِي  
 ذَكَرَهَا الْحَزَازَةُ عَلَى الْوِلْدَانِ فَأَحْسَنَ إِحْصَاؤُهَا وَأَحْكَمَ نِظَامُهَا ٥ قَالُوا  
 فَسَمِعَ الْوَفْدَ الْمُسْتَسْقُونَ مِنْ أَهْلِ تِهَامَةَ وَسَرَوَاتِهَا هَذَا الشُّعْرَ وَكَانَ فِيهِمْ  
 شَاعِرٌ يَقَالُ لَهُ أَبُو الْحَيَّاشِ الْحَجْرِيُّ مِنَ الْحَجَرِ بِنِ الْهِنُو فَسَأَلُوهُ أَنْ  
 يَقُولَ شِعْرًا فِي مِثْلِ مَا قَالِ الْحَزَازَةُ فَأَنْشَأَ أَبُو الْحَيَّاشِ يَقُولُ

15 رَبِّ مَا خَابَ مِنْ دَعَاكَ وَلَا يُحَاكِبُ يَا ذَا الْجَلَالِ عَنَّاكَ الدُّعَاءُ  
 لَمْ يَخْبِ لِلنَّبِيِّ يَعْقُوبَ يَا ذَا الْعَرْشِ فِيمَا دَعَا لَدَيْكَ الرَّجَاءُ  
 رَبِّ أَنْتَ الَّذِي رَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصْرًا كَمَا قَدْ مَحَاهُ الْبُكَاءُ  
 وَأَبْنَهُ يُوسُفًا جَمَعْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ مَسَّ يُوْسُفَ الضَّرَاءُ  
 وَحَشَّةٌ مِنْهُ فِي الْعِيَابَةِ لِسُلْجَبٍ وَفِي السَّجْنِ حِينَ طَالَ النَّوَاءُ  
 20 رَحْمَةً مِنْكَ هَبْ لَنَا إِنَّا نَاكُنُ لَكَ اللَّهُ أَكْبَدُ وَأَمَاءُ  
 أَنْ هَاتَا لَأَبْمَةً عَمَّتِ النَّاسَ وَمَسَّتَهُمْ لَهَا الْبِئْسَاءُ

[370] وَلَكُمْ تَمَّ كَمْ سَقَيْتَ لَنَا الْآرَ      صَ غِيُوتًا أَنْتَ بِهَا الْآنَاءُ  
 سَقَيْتَ حَضْرَمُوتَ مِنْهَا مَعَ الْأَحْقَافِ رَبًّا وَعَدَّتِ الْأَسْعَاءُ  
 طَبَقَتْ بِالسُّبُولِ أَبِيْنُ حَتَّى      لَحَاكِبَهَا وَهِيَ وَالسَّمَاءُ سَوَاءُ  
 25 تَلَّكُمْ أَحْوَرٌ وَتَلَّكَ الْأَدْثِينَا      تَ مَعَ السُّرُوجِ جَنَّةٌ خَصْرَاءُ  
 وَلِدْبَحَانَ فَالْمَعَاغِرِ فَالْسَاءُ      حِلٌّ مِنْ غَوْرَهَا صَبَابٌ عَمَاءُ



فَعَرَى شَرِبَ مَعَ الْجَنْدِ الْعَلِيَّيَا فَمَا حَارَتِ الْيَدَايَ رُؤَا  
 فَالْسَّحُولَانَ فَالْمَدْيَخَةَ الْعَيْشَاءَ عُلَّتْ فَحَيْسَهَا أَنْفَرَاءَ  
 وَأَرَبَتْ تَصُوبَ فَرَقِ زَيْبِيدٍ مِثْلَ مَا صَبَّ فِي الْكَيْبِضِ الْبَدَلَاءَ  
 وَلِجَبْلَانَ سَأَلَ فِي رِمَعِ الْطَلْمِ وَجَادَتْ عَلَى ذُؤَالِ السَّمَاءِ  
 5 وَعَلَى سُرُودِ مُسَفٍّ مِنَ الْحَجْوِ لِسُقْيِيَّاهُ أُحْيَيْتِ الْكَدْرَاءَ  
 وَلِإِعْسَانِهَا فَارْضَ طَمَامٍ قَلْعِيَّانَ دَيْمَةً هَطْلَاءَ  
 سَقَى الطَّوْدَ مِنْ حَرَارِزِ فَمِنْ هُوَ زَنْ غَيْثًا لِهَيْدَتَيْهِ الطَّحَاءَ  
 فَفَرَى مَوْرٍ فَأَنْقَرِيصَةً فَالْشَّرَّ جَعُ فَالْوَادِيَّانِ فَالْسَّلْعَاءَ  
 وَأَدْلَهَمَّتْ عَلَى فَرَى حَرَضِ يَوْ مِيْنَ بِالسَّحْ مَزْنَةً سَوَاءَ  
 10 سَقَيْتِ بَرْهَةً فَرَى خُلْبٍ مِنْهَا فَحَجَّازَانَ تَلْدُكَ فَالْصَّبِيَاءَ  
 فَفَرَى بَيْشٍ فَالْدَوْبِيَّاتُ فَالْبِرُّ كُ فَاحْلَى مَمْطُورَةً غَيْثَاءَ  
 وَمِنْ الطَّوْدِ فَالْزَنَامَاتِ خَضْرُ رُوَيْتِ فَالْتَنَنُومَةَ الْزَهْرَاءَ  
 [371] فَفَرَى الْحَجْرِيَّاتِ الْزُرْعَ وَالضَّرْعَ فَاشْجَانَهَا الْأَحْنَاءَ فَالْجَبِيَاءَ  
 فَجَبَالَ السَّرَاةِ فَالْقَرْعَ الْوَسْطَى حَكِيْنَ الْجَبَانَ فَالْحَبِيَاءَ  
 15 فَالْسَّذَوَانَ مِنْ سَقَامَةِ الْفَمْرِ حَلَّةَ الْمَرْجَحِيَّةِ النَّجْلَاءَ  
 فَفَرَى مَغْسَلِ فَوْدِيَّةِ الْنَهْبِيِّ فَالْوَادِي ذِي النُّجُولِ الْعُدَاءَ  
 فَالْدَرَى مِنْ سَرَاةِ غَامِدٍ فَالْتَمْرِ فَاجْبَالَ دَوْسَهَا طَحْيِيَاءَ  
 فَفَرَى الدَّارَتَيْنِ أَرْضَ عَلِيٍّ سَهْلَهَا وَالْجَبَالَ مِنْهَا الْمَاءَ  
 فَالْشَبَابَاتِ فَالْمَعَادِنِ فَالطَّا ثِفُ فَالْوَيْدِ أَرْضَهُنَّ سَمَاءَ  
 20 فَفَقَنُونًا فَارْضَ دَوْقَةَ فَالْبَيْتِ فَعَشْمُ السَّرِيْنِ فَالْسَّرَاءَ  
 هَذِهِ أَسْمَاءُ بِلَادِ الْعَرَبِ وَالْمَنَاهْلِ وَالْأَوْدِيَةِ التَّهَامِيَّةِ وَالسَّرَوِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ  
 الْمَشْهُورَةِ الْمَذْكُورَةِ الَّتِي تَحْتَلُّهَا الْعَرَبُ مِنْ أَهْلِ تِهَامَةَ وَسَرَوَاتِنَهَا بِأَدْيَاهِهَا  
 وَحَاضِرُهَا ذَكَرَهَا أَبُو الْحَبِيَّاشِ الْحَجْرِيُّ فَأَحْسَنَ احْتِصَادِهَا وَجُودَ رَصْفِهَا  
 فِي الشَّعْرِ، قَالُوا وَكَانَ فِي الْمُسْتَسْقِينَ مِنْ أَهْلِ الْحَجَّازِ شَاعِرٌ يَعْرِفُ  
 بِالْعَجْلَانِيِّ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ لِلْحَجَّازِيِّونَ قُلْ لَنَا شِعْرًا نَعَارِضُ بِهِ هَذَيْنِ  
 25 الشَّاعِرَيْنِ وَأَنْكَرَ لَنَا فِي قَوْلِكَ شِبْهَ مَا ذَكَرْنَا فَأَنْشَأَ يَقُولُ

- رَبِّ أَيَّكَ نَحْنُ نَدْعُو وَنَرْجُو وَنَلْمَا أَنْتَ يَا الْجَلِيلَ الرَّجَاءُ  
فَأَسْتَجِبْ رَبَّنَا فَإِنَّكَ لَا يُحَاجِبُ لِلسَّائِلِينَ عَنْكَ الدُّعَاءُ  
[372] اسْقِنَا الْعَيْثَ كَيْ يُقَارِقَنَا الْمَحَلُّ لَهُ وَالسَّنِيهَةَ الْأَنْوَاءُ
- رَبِّ أَنْ لِحَاجَزٍ مَدُّ كَانَتْ الْأَرْصُ بِلَادٌ تَدُومُ فِيهَا أَلْعَلَاءُ  
غَيْرَانِ الْحَاجَزِ لَمْ يَكْ يَحْظِيهَا بِمَنْهَلَةِ الْغَيْوِثِ السَّمَاءِ 5  
يُنْعَشُ الْمَرْمَلُ الْمَعْبِيلُ لَدَى الْخَضْبِ وَتُحْيِي الْبَهِيمَةُ الْعَجْمَاءُ  
رَبِّ أَنْ لِحَاجَزٍ أَجَافَهَا الْأَرْصُ لُ فَقَدْ حَلَّ فِي ذَوْبِهَا الْجَلَاءُ  
رَبِّ أَنْ السَّمَاءِ تُضْحِي وَتَمْسِي فَوْقَهَا وَهِيَ وَرْدَةٌ حَمْرَاءُ  
جَمَدَتْ رِبْحَهَا فَلَمْ يَرَّ فِيهَا مِنْدُ حَوْلٍ سَحَابَةٌ هَطْلَاءُ  
وَلَكَّمْ قَدْ رَأَيْتُ يَطْوِعُ عَلَيَّ السَّهْلُ مَعَ الْوَعْرِ فِي الْحَاجَزِ أَلْمَاءُ 10  
مِنْ غَيْوِثٍ تَوَابِعٍ لَغَيْوِثٍ دَالِحَاتٍ دَرَّتْ بِهَا الْأَنْوَاءُ  
عَدْلٌ مِنْهَا جِبَالٌ مَتْنَةٌ حَتَّى هِيَ مِنْدُ الرِّبَاصِ خُضْرٌ رَوَاءُ  
شَاكِلُ الرِّبِيَمَةِ الْمَغْمَسُ وَالنَّخْلَةُ فَالْمَرْفُفَانِ فَالْبَطْحَاءُ  
فَمَدَارِبُجِهَا يَلْمَلُمُ فَالْعَمَقُ فَتِلْكَ أَسْوَاحُ الْبَيْهَاءِ  
فَالْفَقِيَمَانِ مِنْ حُدَارِي فَالْقَرْشُ فَهِيَ تِلْكَ جِدَّةُ الْقَوْرَاءِ 15  
فَاجْدِيدَاتُ فَالْحَوَائِطُ فَالْبُرُوقُ فَتِلْكَ الْعُمَيْمَةُ السَّخْمَاءُ  
فَالْكَرَاعَانِ فَالْغَسِيمُ مَغِيثَانِ فَعَسْفَانُ تِلْكَ فَالْبَرْقَاءُ  
طَبِيقُ الصَّاحِيَّاتِ مِنْ أَمَجِّ الرِّيبِ وَأُحْيَيْتُ فُذَيْدَهَا الْقَيْحَاءُ  
فَالذَّلِيَّاتُ فَالْسَّتَارَةُ فَالْحَافِقَةُ فَالْقُدْسُ عَدْلٌ فَالْأَبْوَاءُ
- [373] فَالضَّوْحَى مِنْ بَطْنِ وَدَانَ فَالْجَبَا رُ فَبَدْرٌ سَفِينٌ فَالضَّفْرَاءُ 20  
رُوبِيَتٌ بِالسَّيْلِ سَفِيًّا وَعَلَّتْ مَعَ تِلْكَ الْمَغِيثَةُ الرُّوْحَاءُ  
سُفِينَتُ يَنْبُعُ فَسَاحَتُهَا تِلْكَ فَتِلْكَ الصَّبِيغُ فَالْشَعْنَاءُ  
وَأَذْلَابَتُ تَصُبُّ مِنْ فَوْقِ رَضْوَى فَسُبُوطٌ لِلرُّبُوبَةِ وَطَفَاءُ  
رُوبِيَتٌ مِنْ بَعَايَهَا أَلْعَيْصُ فَاتَّرَ سِ سَيُولًا فَالْمَرْوَةُ الْبَيْضَاءُ  
وَأَرِيَتُ تَصُبُّ فِي الْحَاجَرِ وَأَتُو دَ كَمَا صَبَّ فِي الْحَيَاصِ الْدَلَاءُ 25  
رُوبِيَتُ خَيْبَرُ لَهَا فَيَدِيْعُ دَيْمَةٌ كَانَ نَسْوَهَا الْحَجْرَاءُ

أَعْسَبَ الْفَقَاعُ قَالَ حُدَايُوسٌ مِنْ بَثْرِبَ لِلْعَبِيثِ فَأَلْصَقَ حِيَّيَ أَظْمَاءَ  
سُقَى اللَّابْتَمَانَ فَأَلْحَمَهُ الدُّنْسِيَا فَوَادَى أَلْعَقِيْبِيْنَ فَأَلْحَمَهُ  
فَأَلْحَمَلِيْعَاتُ فَالْسَيَالَةُ فَالْفَرْعُ فَعْتَلَدَ السُّوَاتِرَ الطَّخِيَاءَ  
هذه أسماء المنازل والمناهل والأودية والقرى للحجازية ٥

وقال ابن الأشعث الجنبى يصف مفازة صبيهد وكان مسلكها من ٥

وادي نَجْرَانَ

هَلَا أَرَقْتَ لِبَارِقِ مُتَهَجِدِ      بَرِقٌ تَوَلَّعَ فِي حَبِيٍّ مُنْجِدِ  
بَرِقٌ يُدْتَرِكُ الْجَرِيدَةَ أَنَهَا      عَلَقَتْ عَلَاتِهَا طَوَالَ الْمَسْنَدِ  
عَلَقَتْ عَلَاتِهَا فَمَا أَنْ بَعْدَهَا      عِنْدِي بِنَاقِصِيهَا إِذَا لَمْ أَرِدْ  
فَلَقَدْ ذَكَرْتِكِ ثُمَّ رَاجَعْتَ الْهَوَى      يَوْمَ الشَّرَى وَدَعَوْتَ أَلَّا تَقْعُدِي  
[374] وَعَشِيَّةَ فَبَدَلَ الطَّرِيقِ بِيَمَانِيَا      حَلَّ الْعَرَائِسَ صَادِرًا مِنْ مَدَوِدِ  
حَزَانَتْ حَوَازِي فِي حَيَوْتِي أَنْ أُرَى      مَا كُنْتُ أُوْعِدُ مِنْ مَفَازَةِ صَبِيهِدِ  
فَإِذَا مَفَازَةٌ صَبِيهِدٍ بِتَنْوُفَةٍ      تَبِيهِ تَنْظُلُ رِجْحَهَا لَا تَهْتَدِي  
وَتَنْظُلُ كُدْرٌ مِنْ قَطَاهَا وَلَهَا      وَتَرْوِحُ مِنْ دُونَ أَلْمِيَاءِ وَتَعْتَدِي  
بَلَدًا تَحْتَلُّ بِهَا أَعْرَابٌ إِذَا بَدَا      مَلَكًا يَسْرُبَلُ فِي الرِّبَاطِ وَتَرْتَدِي  
فَسَأَلْتُ حِينَ تَغَيَّبْتَ أَعْلَامَنَا      مَنْ حَضَرَمَوْتِ أَى نَجْمٍ نَفْتَدِي  
قَالُوا أَلْمَجْرَةَ أَوْ سَهْبِلًا بَدِيًّا      نَمَّ أَهْتَدُوا بِقُفُولِهِمْ بِالْفَرْقَدِ  
نَتَجَشَّمُ الْأَهْوَالَ نَبْغِي عَامِرًا      مُتَاكِرِينَ عَلَيْهِ أَنْ لَمْ يُوْجِدِ

وقال الحارث بن حلوة يذكر مواضع من محالهم ومحل حلالهم  
أَذَنَّتْنَا بِيَيْنِهَا أَسْمَاءُ      رَبِّ تَسَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّرَاءُ

بَعْدَ عَهْدٍ لَنَا بِبِرْقَةِ شَمَا      وَأَدْنَى دِيَارِهَا أَنْخَلِصَاءُ  
فَمَحِيَاةُ فَالْصَفْرَاحُ فَاعْنَا      فِي فِتْنَانِ فَعَادِبٍ فَالْوَقَاءُ  
فَرِيَاضُ الْفَقَطَا فَاوْدِيَةَ الشَّرَى      بِسَبِّ فَالْشُّعْبَتَانِ فَالْأَبْلَاءُ  
لَا أُرَى مِنْ عَهْدَتِ فِيهَا قَائِمِي      أَلْيَوْمَ نَدَلْهَا وَمَا بَرُّ أَلْبِكَاءِ  
وَبِعَيْنَيْكَ أَوْفَدْتَ هُنْدًا لَنَا      رَ أَخِيرًا تَلْوِي بِهَا أَلْعَلِيَاءُ  
أَوْفَدْتَهَا بَيْنَ أَلْعَقِيْبِيْنَ فَشَاخِصِيْنَ بِعُودٍ كَمَا بَلُوحُ أَلْضِيَاءِ

فَتَنَسَوْتُ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ بِخَزَائِي هَيْبَاتٍ مِنْكَ الصَّلَاةُ  
[375] خَزَائِي جَبَلٌ فِي بَحْدٍ وَعَقِيْبِي وَسَخَّضَانِ مَكَانَانِ ٥ وَقَدْ جَمَعَ الْأَعَشَى

في بينين من الشعر أمكنة من محالهم فقال  
حَدَّ أَهْلِي بَطْنُ الْعَمِيْسِ قِيَادُو لِي وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ  
5 تَرْتَعِي السَّفْحَ فَالْكَنْيَبِ قَذَا قَا رِ قَرُوضَ الْقَطَا قَدَاتِ الرِّقَالِ  
وَقَالَ عَلَقْمَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ بِيْشْرِ أَخُو بَنِي صُحَّارِ بْنِ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو  
ابْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ يُطَلِّبُ الْمَدَدَ عَلَى قَهْوَارِ بْنِ سُلَيْمٍ وَوَصَفَ  
الْبِلَادَ الَّتِي سَلَكَهَا مِنْ بَلَدِهِ إِلَى صَعْدَةَ ثُمَّ مِنْ صَعْدَةَ إِلَى صَنْعَاءَ فِي  
وَسَطِ بِلَدِ هَمْدَانَ

10 سَفَى طَلَلًا بِالنَّجْلِهِتَيْنِ رُعُونُ  
مَنَارِلُ مِنْ أُمَّ الْخَصِيْبِيْنَ عَهْدَتْهَا  
وَقَدْ مَا أَرَاهَا وَهِيَ جَامِعَةُ الْهَوَى  
تَقُولُ النَّبِيُّ مِنْ بَيْنَتِهَا شَخَّصَتْ بِنَا  
أَرَاكَ طَوِيْبَتِ الْكَلْبِ حَجْرًا عَلَى النَّبِيِّ  
15 فَكَلَّمْتُ لَهَا أَنْسَى أَوْ مَلُ رِحْلَةً  
الْبَيْكَةِ ابْنِ ذِي النَّجَّاجِيْنَ سَرْنَا رَاثِبًا  
أَذَا أَنْبَعَتَتْ عَادِرْنَ لِلسَّبْعِ سِنَّةً  
[376] إِلَى طَلْحِي لَمْ يَعْقِدِ اللُّؤْمُ كَفُهُ  
نَمَاهُ الَّتِي الْعَلِيَاءُ نَفَسَتْ أَبِيَّةُ  
20 فَلَمَّا بَطْنَا السَّهْلَ مِنْ تَحْتِ بَهْتَرِ  
سَلَكْنَا بِيْنَ السَّهْلِ سَهْلِ سَحَامَةَ  
تَرَامِي بِنَا مِثْلُ السَّعَالِي فَجَافِجِ  
طَوِيْبِيْنَ خَمِيْلِ أَنْخَانِقِيْبِيْنَ بِسُحْرَةِ  
وَقَدْ وَدَعْتُ هَضْبِي تَقِيْفِي مَعَ الْعَمَا  
25 تَعَدَّتْ عَلَى مَاءِ الْعَمِيْشِ وَقَدْ بَدَا  
إِلَى مَلِكِ يُعْطِي الْبَرِيَّةَ مَسَالَهُ

وَعُرُّ سَوَارِ سَيَلُهُنَّ مَاجُودُ  
تَقَادِمَ مِنْهَا الْعَهْدُ وَهُوَ جَدِيدُ  
بَنُوْشٍ بِهَا عَضْرُ أَنْصَابِ وَيَرُودُ  
رَكَائِبَ أَمْثَالِ الْعَعْنَاتِفِ جُودُ  
كَلَفَتْ بِهَا وَالْقَلْبُ مِنْكَ عَمِيْدُ  
إِلَى مَلِكِ مَحْضِ نَمَتَهُ جُدُودُ  
مُوقِعَةً كَأَنَّ بَنِي جُنُودُ  
قَرَى وَقَرَاهُنَّ الْبِلَادَ وَخِيْدُ  
وَمَا زَنَدُهُ فِي الْمَكْرَمَاتِ صَلُودُ  
وَبِئْسَ غَدَاةَ الْبِئْسَ مِنْهُ وَجُودُ  
وَأَسْفَرُ مِنْ صَوِّ الصَّبَاحِ عَمُودُ  
لَهَا ذَمَلٌ مِنْ تَحْتِنَا وَسَيْدُ  
وَذُوْ حَفِيْقَةَ قَرِيْقِ الْفَتُوْدِ يَمِيْدُ  
وَمَرَّتْ بِمَاءِ الْكَبِيْطِ وَهِيَ تَهْوُودُ  
بِأَوْسَطِ لَيْلِ وَالْعِيَادُ هُجُودُ  
مِنْ الظِّلِّ مَنَاجِجِ النَّجْمِاحِ رُئُودُ  
وَقَالَ لَهُمْ عُوْدُوا قَسُوْفِ أَعُوْدُ

- فَلَمَّا تَعَدَّى الرَّكْبُ سَارَتْ نَوَاعِجُ  
 إِذَا مَسَحَتْ أَخْفَافُهَا الْأَرْضَ فِي الْخَطَى  
 تَعَالَى إِلَى بَابِ أَمْرِي نِي مَرْكَبٍ  
 أَقْبَ طَوِيلُ الْبَاعِ مِنْ بَيْتِ أَسْلَمٍ  
 تَرَامَتِ بِبُوبَانٍ بَارِدٍ لَيْلَهَا  
 فَصَبَّحْنَ ذَا قَبِينَ وَكَبَّرَ وَقَدْنَا  
 نَوْمٌ فَنِي مِنْ خَيْرٍ مَنْ حَمَلَتْ بِهِ  
 حَوْلَانٍ تَقُولُ اسْمُ نِي يَزِينُ الْأَكْبَرِ  
 تَكَامَلَ فِيهِ مَنُصَّبٌ لَمْ يَلْتِ بِهِ  
 وَمَدَّ إِلَيْهِ يَوْمَ غَيْمَانٍ أَنْ دَعَا  
 وَمَالَتْ إِلَى رُكْنِي عَاجِبٍ رِكَابُنَا  
 بَوْمَانٍ نَصْرًا مِنْكَ يَا خَيْرَ سَيِّدٍ  
 وَحَامٍ لَسْرَحِ الْجَبَارِ عَنْ بَعْدِ دَارِهِ  
 تَحَامِيئِينَ أَحْمَى مِنْ عُدَاةِ أَفْرَاقِهَا  
 فَلَمَّا اسْتَوَيْنَا رَأْسَ طَوْدٍ مُنْقَنِفٍ  
 إِلَى الْعَمَلَةِ انْفَيْحَاهُ تَهْوِي بِغَنِيَّةٍ  
 وَقَدْ فَارَقَتْ دَارِي جُمَاعَ وَأَهْلَهَا  
 وَدَارًا أَطَافَ الْكَرَمُ وَالزَّرْعُ حَوْلَهَا  
 وَمَالَتْ إِلَيَّ أَجْرَاعُ حَيْفَةَ ضَمْرًا  
 فَلَمَّا رَأَيْنَا مِنْ أَزَالٍ قُصُورَهَا  
 وَلَمْ تَرَ إِلَّا مُرْدَفَ الْأَرْضِ رُحْلَةً  
 أَبَا الْمُنْدَرِ الْفَيْضِ يَا خَيْرَ حَمِيرٍ  
 تُرِيدُ نَوَالًا مِنْ سَجَالِ غَزِيرَةٍ  
 شَوَارِبُ قَدْ تَطَوَّى تَقِيلًا وَسَبَسِبَا  
 وَقَطَعْنَ تَبِيَةَ الْأَرْضِ مِنْ دِمْنَتِي دَفَا  
 صَرَفْتُ إِلَيْكَ أَلْعُومَ تَدْمِي كُلُّوهُمْ
- سَوَاكِ عَلَيْهَا سَبَسَبٌ وَنَاجِبُونَ  
 ظَنَنْتِ أَكْفَا تَحْتَهُنَّ خُدُونَ  
 تَكَامَلَ فِيهِ أَنْعَقُلٌ وَهَوٌ وَلِبِيدُ  
 صَبُورٌ عَلَى رُزْهِ الْأَنْزَمَانِ جَلِيدُ  
 وَمَاءٌ أَشَافٌ وَأَعْرُوبٌ رُقُودُ  
 وَقَدْ قَابَلْتُنَا أَنْجَمٌ وَسُعُودُ  
 كَرَاتِمُ ذَهَلٍ وَالْمَاجِيدُ مَاجِيدُ  
 ذَهَلٍ وَحَمِيرٌ تَقُولُ عَامِرٌ [377]
- وَمَلَكًا نَمَاهُ طَارِفٌ وَتَلِيدُ  
 مِنْ أَبْنَاءِ عَمْرٍو أَشْبَلٌ وَأَسُودُ  
 يَقْلِبُهَا خَفُصٌ لَهُ وَصُعُودُ  
 وَأَنْتَ وَصَوْلٌ لِلْقَرِيبِ وَدُونُ  
 لِخَوْفِكَ عَنْهَا حَيْثُ كَانَ حَبِيدُ  
 فَوَارِسُ قَيْسٍ وَالْمَعْرُ يُدُونُ  
 هَبِطْنَا وَبَطْنُ الْقَاعِ مِنْهُ بَعِيدُ  
 أَصْرَ بِهِمْ مَنَا سَرَى وَسَهُونُ  
 إِلَيْكَ وَفِيهَا ثَرْوَةٌ وَعَدِيدُ  
 وَمَا بَيْنَهَا أُطْمٌ تُنْيِفُ مَشِيدُ  
 شَوَارِبُ فِي سَيَاهِنٍ وَتَبِيدُ  
 تَبَادَرُ مَنَا مُخْبِرٌ وَبَرِيدُ  
 لِأَعْظَامِهَا دَارًا وَنَحْنُ حُقُودُ  
 وَخَيْرٌ بَنِي ذَهَلِ إِلَيْكَ تُرِيدُ  
 فَأَنْتَ لَهَا فِي الْأَنْثَامَاتِ مُفِيدُ  
 وَرُوحًا بَلِيدٌ فَرُهَسٌ شَدِيدُ  
 إِلَيْكَ وَقَدْ تُعْطَى أَلْمَنَى وَتُرِيدُ  
 لِبَيْدَمَلٍ قُرْحٌ مِنْهُمْ وَلَهُودُ

وَبَرْتَأَشَ قَدَحٌ مِنْهُمْ ذُو تَمَرٍ وَبِقَتَاتٍ يَوْمًا مِنْكَ وَهُوَ سَدِيدٌ  
وَتَصَدَّرَ مِنْكَ بِأَنْتَبَى نَتْرُكُ الْعَدَى عِبَادِيدَ مِنْهُمْ خَائِفٌ وَشَرِيدٌ  
لَعْمُكَ مَا أُنْلَى بِغَيْرِ مَوَدَّتِي وَمَا لِي سِوَى مَا قَدِ عَلِمْتَ شُهُودٌ  
وَقَالَ طَرْقَةُ فُجِعَ طَرْفًا مِنْ بَلَدٍ مَدْحَجٍ فِي بَيْتِ [378]

٥  
أَتَعْرِفُ رَسْمَ الدَّارِ قَفْرًا مَنَازِلُهُ  
كَجَفْنِ الْيَمَانِيِّ زَخْرَفَ الْوَشْيَ مَائِلُهُ  
بِتَثْلِيثٍ أَوْ نَجْرَانٍ أَوْ حَيْثُ تَلْتَقِي  
مِنَ النَّجْدِ فِي قَبْعَانِ جَاشٍ مَسَائِلُهُ

١٠  
وَقَدْ جَمَعَ لَبِيدٌ كَثِيرًا مِنْ تَجْدٍ وَالْحِجَازِ فِي قَصِيدَتِهِ الْكُبْرَى فَقَالَ  
عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامَهَا بِمَنَى تَابَدَ عَوْلُهَا فِرْجَامُهَا  
فَمِنَى مَنُونٍ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنْ طَخْفَةِ بِالْحِمَى فِي بِلَادِ غَنِيٍّ وَمِنَى  
مَكَّةَ غَيْرَ مَنُونٍ وَأَخَذَ مِنْ مَنَى الْأَدِيمِ وَهُوَ عَطْنُهُ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ آتَمَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ نَمَى رُبِيَّةَ حَوَى بِمَنَى فَسَمِيَتْ مَنَى بِذَلِكَ وَأَقْبَلَتْ مِنْ  
جُدَّةَ فَتَعَارَفَا بِعَرَاقَتِ، وَالرَّجْمَةَ وَالرَّجْمَاتِ وَالسَّرْجَامَ أَجْبُلُ تَكُونُ فِي  
١٥  
الْقَاعِ صِغَارٍ كَالْهَضْبَاتِ اللَّطَافِ وَالْعَوْلِ وَالسَّوْعِلِ وَالْغَوْلَةَ وَاحِدٌ وَفِي مَا  
أَخْبَنِي مِنَ الْأَرْضِ،

٢٠  
دَمْنٌ تَجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدِ أَنْبَسَاهَا  
حَفَزَتْ وَزَابِلَهَا الشَّرَابُ كَانَهَا  
مُرِيَّةٌ حَلَّتْ بِغَيْدٍ وَجَاوَرَتْ  
بِمَشَارِقِ الْعَجَبِيِّينَ أَوْ بِمَحَاجِرِ  
حَاجِجٍ خَلُونِ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا  
أَجْزَعُ بَيْشَةَ أَثْلَهَا وَرِضَامُهَا  
أَهْدِ الْحِجَازِ فَايِّنْ مِنْكَ مَرَامُهَا  
فَتَصَمَّمْتَهَا فَرْدَةً قُرْحَامُهَا

مَوَاضِعُ بَنِي أَسَدٍ وَغَنِيٍّ، [379]

٢٥  
فَصَوَاتِقُ أَنْ أَيْمَنَتْ فَمَطْنَةٌ  
بِأَحْرَةِ الثَّلْمِيَّتِ يَرْبَأُ قَوْقَهَا  
عَلِمَتْ تَبَلَّدُ فِي نَهَاءِ صُعَائِدِ  
مِنْهَا وَحَافُ الْقَهْرِ أَوْ طَلْحَامُهَا  
قَفَرُ الْمَرَاقِبِ خَوْفَهَا آرَامُهَا  
سَبْعًا تُوَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا  
٢٥  
وَبِرْوَى فِي شِقَاتِنِ عَالِجٍ وَالشَّقِيقَةَ أَرْضُ تَشَقُّ بَيْنَ رَمْلَيْنِ، وَمِنْهَا  
غُلْبٌ تَشْدُرُ بِالذُّحُولِ كَانَهَا جِسُّ أَلْبَدِيِّ، وَأَسِيْبًا أَقْدَامُهَا

الْبَدِيِّ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ كَثْرَةُ الْجَحْنِ وَلَا يَكَادُ يَعْرِفُ كَمَا يَقُولُ جَنَّ  
عَبَقْرٌ وَجَنَّ ذِي سُمَارٍ وَذُو سُمَارٍ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَيَقُولُونَ غَوْلُ الرِّبَصَاتِ  
مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِفَجْدٍ وَجَنَّ وَبَارٍ وَهُوَ أَرْضٌ كَانَتْ بِهَا أُمَمٌ مِنَ الْعَرَبِ  
الْعَرَابَةِ وَلَمْ أَلْقُ مِنْ يَعْرِفُهَا، وَتَشْدُرُ شَبِيهًا بِالنَّاقَةِ إِذَا تَشْدَرَتْ وَهُوَ

أَنْ تَنْزَيْتُمْ إِذَا هُمَزَتْ عَاقِدًا لِذَنبِهَا نَاصِخَةً بِبَوْلِهَا ٥  
وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ فِذَكَرِ عِدَّةِ مَوَاضِعٍ مِنْ مَحَالِّ آيَاتِ

أَوْحَشْتُمْ مِنْ سُورِبٍ قَوْمِي تَعَارُ فَارَوْمٌ قَشَابِنَةٌ فَالَسْتَنَارُ  
بَعْدَ مَا كَانَ سِرْبُ قَوْمِي حِينًا لَهُمْ النَّخْلُ كُلُّهَا وَالْبَحَارُ  
[380] فَالَى الدُّورِ فَالْمَرْوَاتِ مِنْهُمْ فَحَفِيرٌ فَنَاعِمٌ فَالِدِيَارُ  
فَقَدْ أَمَسَتْ دِيَارُهُمْ بَطْنٌ فَلِجٍ وَمَصِيرًا لَصَيْفِهِمْ تَعَشَارُ 10

الدُّورُ جُوبٌ تَنْجَابٌ فِي الرَّمْلِ وَيَفْلُجٌ يَرِيدُ بِهَا أَجْمَلُ رَمْلٌ، وَذَلْ أَيْضًا  
أَقْفَرُ الدُّورِ وَالْأَجَارُجُ مِنْ فَوْ مِي فَعَرِقٌ فَارْمِجٌ فَحَقِيبَةٌ  
فَقِتْلَاحُ الْمَلَا أَلَى جُرْفِ سِنْدَا دَفَقُوا أَلَى نِعَافِ طَمِيَّةِ  
قَالَ الْعَجَّاجُ فِي الدُّورِ وَهُوَ يَصِفُ ثَوْرًا

مَنْ أَسْدَبِيلٌ بِاسِطًا لِلدُّورِ يَرْكَبُ كُلَّ عَاقِرٍ جُمُورِ 15  
وَقَالَ زُهَيْرٌ يَذُكُرُ ثَمَانِيَةَ مَوَاضِعَ

شَجَّ السَّقَاةَ عَلَى تَاجُودِهَا شَيْمًا مِنْ مَاءِ لَيْبِنَةَ لَا طَرِقًا وَلَا رَتِقًا  
مَا زَلَّتْ أَرْمَقُهُمْ حَتَّى إِذَا هَبَطَتْ أَيْدِي الرِّكَابِ بِهِمْ مِنْ رَاكِسٍ فَلَقَا  
دَانِيَّةَ لَشُرُورِي أَوْ قَفَا أَدَمَ يَسْعَى الْخُدَاةَ عَلَى إِثَارِهِمْ حَزَقًا  
وَمِنْهَا أَيْضًا 20

فَسَارَ مِنْهَا عَلَى شَيْمٍ يَأْمُ بِهَا جَنَبِي عَمَائَةَ فَالرَّكَاةَ فَالْعَمَقَا  
أَدَمَ هَذَا جَبَلٌ بِالْحِجَازِ وَأَدَمُ جَبَلٌ بِالْبَيْتِ وَالِدَمُّ وَالذُّومُ بِالْبَيْتِ وَقَالَ  
يَذُكُرُ غَيْرَهَا

صَحَّوًا قَلِيلًا عَلَى كُنْتَبَانَ أَسْنَمَةَ وَمِنْهُمْ بِالْقَسُومِيَّاتِ مُعْتَرِكُ  
نَمْ أَسْتَمَرُوا وَقَالُوا إِنَّ مَشْرِكَكُمْ مَا بَشَرِي سَلَمِي فَيْدُ أَوْ رَكُّ 25

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ [381]

وَتَوَثُّوْتُ لَلسَمَالِ أَفَاقَهَا عَنَانَ وَحِصَصَ فَأُورِي سَلَمَ  
 أَتَيْتُ النَّجَاشِيَّ فِي دَارِهِ وَأَرْضَ النَّبِيِطِ وَأَرْضَ الْعَجَمِ  
 فَتَجَرَّانَ فَالسَّرْوِ مِنْ حَمِيرٍ فَأَيَّ مَسْرَامٍ نَسَهُ نَسَمَ أَرَمَ  
 وَمِنْ بَعْدِ ذَلِكَ إِلَى حَضْرَمَوْتِ فَوَفِّيْتُ هَمِي وَحِينًا أَهُمَّ

٥ أُورِي سَلَمَ هُوَ ابْنِيَاءُ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ أَيْضًا

أَنْتُمْ تَوْرَنِي جَوَلْتُ مَا بَيْنَ مَارِبَ إِلَى عَدَنِ فَالْشَّامُ وَالشَّامُ عَانِدُ  
 وَذَا فَائِشٍ قَدْ زُرْتُ فِي مُتَمَتِّعٍ مِنَ الْأَنْبِيِ فِيهِ لِلْوَعِيلِ مَوَارِدُ  
 بَيْعَدَانَ أَوْ رِيْمَانَ أَوْ رَأْسِ سَلِيَةَ شِفَاءً لِمَنْ يَشْكُو أَلْسَمَاتِمَ بَارِدُ  
 وَيَالْقَصْرِ مِنْ أَرْيَابِ لَوْ بَتِ لَيْلَةٌ لِحِجَابِكَ مَثَلُوحٍ مِنَ الْمَاءِ جَامِدُ  
 وَنَادَمْتُ فَهَذَا بِالْمَعَارِفِ حَقْبَةٌ وَفَهْدٌ سَمَاحٌ كَمْ تَشْبَهُ الْمَوَاعِدُ  
 وَقَبَسًا بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتِ أَنْتَجَعْتُهُ فَنِعَمَ أَبُو الْأَضْيَافِ وَاللَّيْلُ رَاكِدُ

وَقَالَ طَرْفَةُ وَيُقَالُ لِلخَرْنِقِ

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى أَلْسَهُبُ فَالْمَلِاحُ فَالْعَمَرُ  
 فَعَرِقٌ فَالْمَرْسَاحُ فَالْوَيْ مِنْ أَهْلِهِ قَفْرُ  
 وَأَبْلَى إِلَى الْغُرَا \* فَالْمَأْوَانُ فَالْحَجْرُ  
 فَالْمَوَاهُ الْدَنَا فَالْتَجْدُ فَالْمَصْحَرَاءُ فَالْمَسْرُ  
 فَلَاةٌ تَرْتَعِيهَا الْعَيْنُ فَالظُّلْمَانُ فَالْعَفْرُ

وَقَالَ أَبُو ذُوَادٍ يَصِفُ غَيْثًا [382]

وَغَيْثٌ نَوَسَنَ مِنْهُ الرِّبَا حُ جُوثًا عَشَارًا وَعُونًا ثِقَالًا  
 إِذَا كَرَّكَرْتَهُ رِيَّاحُ الْجَنُو بِ الْقَحْنِ مِنْهُ عَجَافًا حَبِيلًا  
 وَأَنْ رَاحَ يَنْهَضُ نَهْضُ الْكَسِيرِ جَأْجَأَهُ الْمَاءِ حَتَّى أَسَالَا  
 فَحَلَّ بِنَدَى سَلَعِ بَرَكُهُ تَخَالَ الْبَوَارِقِ فِيهِ الدُّبَالَا  
 قَرَوِي الصُّرَافَةَ مِنْ لَعَلَعِ يَسُحُّ سَجَالًا وَتَفْرِي سَتَجَالَا  
 تَخَالَ مَكَائِيَهُ بِالصُّحَى حَلَالُ الدَّفَارِي شَرِبًا ثَمَالَا

25 وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ وَذَكَرَ عَشْرَةَ مَوَاضِعَ مِنْ أَرْضِ الْبَحْرَيْنِ

عَشِيَّتَ دِيَارِ الْحَيِّ بِالْبَكْرَاتِ قَعَارِمَةَ قَبْرَةَ الْعَيْرَاتِ



فَعَوَّلَ فَحَلِيَّتٍ قَنَفِي فَمَنَعِي إِلَى عَاقِلٍ فَالتَّجَبَّ نِي الْأَمْرَاتِ  
وقال وذكر عشرة مواضع من أرض الباكين

لَمِنِ الدِّبَارِ عَرَفْتَهَا بِسَاحِمِ فَعَمَابَتَيْنِ فَهَضِبِ نِي أَقْدَامِ  
فَصَفَا الْأَطِيطُ فَصَاحَتَيْنِ فَعَاسِمِ تَمْشِي النَّعَامِ بِهَا مَعَ الْأَرَامِ  
أَقَمَّا نَسَى أَطْعَانَهُنَّ بِعَاقِلِ كَالنَّخْلِ مِنْ شَوْكَانِ حِينَ صِرَامِ  
وقال أيضاً

عَفَا شَطَبٌ مِنْ أَهْلِهِ فَعُرُورُ فَمَوْبُولَةٌ إِنَّ الدِّبَارَ تَدُورُ  
فَاحْزِرُجُ مَحْيَاةٍ كَأَنَّ لَمْ تَقُمْ بِهِ سَلَامَةٌ حَوْلًا كَامِلًا وَقَدُورُ

وقال ذو الرمة [388]

تَمَرُّ لَنَا الْأَيَّامُ مَا لَمَحَتْ لَنَا بَصِيرَةٌ عَيْنٍ مِنْ سَوَانَا إِلَى شَفْرِ  
نَقَضْتَيْنِ مِنْ أَهْرَافِ لُبْنٍ وَغَمْرَةٍ فَلَمَّا تَعَرَّفَنِ الْيَمَامَةَ عَنْ عُفْرِ  
تَرَاوَرْنَ عَنْ فِرَانِ عَمْدًا وَمَنْ بِهِ مِنَ النَّاسِ وَأَزُورَتْ سَرَاهُنَّ عَنْ حَاجِرِ  
فَأَصْبَحْنَ بِالْحَوَمَانِ يَجْعَلْنَ وَجْهَهُ لِأَعْنَاقِهِنَّ الْأَجْدَى أَوْ مَطْعَمِ الْأَعْجِرِ  
فَصَمَمْنَ فِي دَوْبَةِ الدَّوْبَعِدَا مَا لَيْسَ أُنْتَى بَعْدَ اللَّتْيَا مِنَ الضَّمْرِ  
وَأَصْبَحْنَ يَعْذَلْنَ الْكَوَاطِمَ يَمْنَةً وَقَدْ فَلَقْتَ أَجْوَارَهُنَّ مِنَ الضَّفْرِ  
وَقُلْتُ وَشَعْرٌ وَالْعَرَائِسُ بَيْنَنَا وَسَمَرُ الدَّرَى مِنْ هَضِبِ زَادِ فَدِ الْكَمْرِ  
إِذَا ذُكِرَ الْأَقْوَامُ فَادُّكِرُ بِمِدْحَةٍ بِلَالًا أَحَاكَ الْأَشْعَرَى أَبَ عَمْرُو

ولكثير

فَبَائِلُ حَيْبِلٍ مَا تَسْرَالُ مُظَلَّةٌ عَلَيْهِمْ فَبَلُّوا نَلَّ يَسُومِ فِتْنَالِهَا  
دَوَافِعَ بِالسُّرُوحَاءِ طَوْرًا وَتَارَةً مَآخِرِمِ رَضَوَى حَبْنَتِهَا فَرِمَانِهَا  
يُقْبِلْنَ بِالنَّبْرَوَاهِ وَاللَّجِيْشِ وَأَقْفِ مَرَآةِ الْرَوَايَا يَصْطَبِبْنَ فَضَالِهَا  
وَقَدْ قَابَلْتُ مِنْهَا تَرَى مُسْتَحْبِبَةَ مَبَاضِعِ مِنْ وَجْهِ الثَّرَى فَتَعَانِهَا  
وَحَيْبِلُ بِعَانَاتِ فِسَنِ سَمِيرَةَ لَهُ لَا يَرُدُّ الْأَدَائِدُونَ نِهَالِهَا

ثرى أسفل وادى الجلى ، وقال

عَفَا مَيْثُ كَلْعَى بَعْدَنَا فَالْأَجَاوِلُ فَاتِّمَامُ حَسَنِي فَالْبِرَاقُ الْقَوَائِلُ

كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ سَعْدَى بَاعَنَا عَيْقَةَ  
 وَكَمْ تُرَمِي سَعْدَى بِهِنَّ مَنَازِلُ  
 وَكَمْ تَتَرَبَّعُ بِالسُّرُورِ وَكَمْ يَكُنْ  
 لَهَا الصَّيْفُ حَيَمَاتُ الْعُدَيْبِ الطَّلَاحِلُ  
 إِلَيْكَ أَتَى لَيْلَى تَمْتَطِي الْعَيْسُ صُحْبَتِي  
 تَرَامِي بِنَا مِنْ مَبْرُكِيْنَ الْمَنَاقِلُ  
 [384] تَخَلَّلُ أَحْوَاذَ الْخُبَيْبِ كَأَنَّهَا

5

قَطًّا قَارِبُ أَعْدَانَ حُلُونِ نَاهِلُ  
 وَأَنْتِ أَبُو شَيْبَتَيْنِ شَاكِ سِلَاحُهُ  
 خَفِيَّةٌ مِنْهُ مَأْلَفٌ فَالْعَيْبِاطُ  
 لَهُ بِجَنُوبِ الْقَادِسِيَّةِ فَالْشَّرَى  
 مَوَاطِنُ لَا يَمْشِي بِهِنَّ الْأَرَاحِلُ

10

وقال وذكر كثيراً ما بين مكة ويثرب من المواضع

يَا حَلِيلِي أَلْعَدَاةُ لَنْ دُمُوعِي سَبَقَتْ لَمَسَاحَ طَرْفِهَا بِأَنْهَمَالِ  
 فَمَنْ تَسَامَلْ وَأَنْتِ أَبْصَرُ مِنِّي هَلْ تَرَى بِالْغَيْبِ مِنْ أَجْمَالِ  
 قاصِياتِ لُبَانَةٍ مِنْ مُنَاخِ وَطُوفِ وَمَوْقِعِ بِالْجِبَالِ  
 تقول العَرَبُ وقفنا بالجبال فنعرف أنهم أرادوا عرفة

15

حَزِيمَتِي لِي يَحْزِمُ فَبِدَّةٍ تَأْخُذِي كَأَلْبِهَوْدِي مِنْ نَطَاةِ الرِّقَالِ  
 قُلْنَ عُسْفَانَ ثُمَّ رُحْنَ سِرَاعًا طَالَعَاتِ عَشِيَّةٍ مِنْ عِرَالِ  
 قَارِصَاتِ الْكُدَيْدِ مُجْتَرِعَاتِ كَلِّ وَادِي الْجَحُوفِ بِالْأَقْفَالِ  
 قَصْدٌ لَفَتْ وَهْنٌ مُتَسَقَاتِ كَأَلْعَدَوِيِّ لِأَحْقَاتِ النَّتْوَالِي  
 حَبِينِ وَرَكْنِ دَوَّةٍ بِيَمِينِ وَسُرَيْرِ الْبُضْبِيعِ ذَاتِ الشَّمَالِ  
 جَزْنَ وَادِي الْأَمْبِيَاءِ مُحْتَضِرَاتِ مَدْرَجِ الْعَرَجِ سَالِكَاتِ الْخَلَالِ  
 وَالْعَبِيَاءِ مِنْهُمْ بِيَسَارِ وَتَرْكُنِ الْعَقِيقِ ذَاتِ النَّصَالِ  
 طَالَعَاتِ الْعَيْبِيسِ مِنْ عَنِّ عَتُودِ سَالِكََاتِ الْحَوِيِّ مِنْ أَمْلَالِ

25

وقال أيضاً [385]

وَمَا ذُكِرَتْ تُرْسِي خُصَيْلَةَ بَعْدَ مَا  
 طَعَنَ بِأَحْوَارِ الْمَرَاصِ قَتَعْلِمَ  
 قَامُصْبَحَانَ بِاللُّغْبَاءِ يَوْمِينَ بِالْحَصَى  
 مَدَى كُلِّ وَحْشِي لَهْنٍ وَمُسْتَمِي  
 ٥ مُوَارِنَةً هَضَبَ الْمَصِيحِ وَأَتَقَتْ  
 جِبَالَ الْكَمَى وَالْأَخْشَبِينَ بِأَحْرَمِ  
 إِلَيْكَ تُبَارَى بَعْدَ مَا فُلْتُ قَدْ بَدَتْ  
 جِبَالَ الْأَشْبَاءِ أَوْ نَكَبَتْ هَضَبَ تَرِيمِ  
 بِنَا الْعَيْسُ تَجْتَابُ الْغَلَاةَ كَانَهَا  
 10 قَطَا الْكَنْدِرِ أَمْسَى قَارِيًا جَفَرٌ صَمَّصِمِ  
 تَشَكَّى بِأَعْلَى ذِي جَرَاوِلِ مَوْهِنَا  
 مَنَاسِمَ مِنْهَا تَخْضِبُ الْمَرَوِّ بِالْدَمِ  
 تَبَوُّقِ الْعَتَاقِ الْحَمِيرِيَّةِ صُحْبَتِي  
 بِأَعْيَسَ نَهَاصَ عَلَى الْأَيْسِ مَرْجَمِ  
 15 كَانَتْ الْمَطَايَا تَنْقِي مِنْ رِيَانَةِ  
 مَنَاكِبِ رُكْنٍ مِنْ تَصَادِ مَلَمَمِ  
 نُعَالَى وَقَدْ نَكَبْنَ أَعْلَامَ عَابِدِ  
 بِأَرْكَانِهَا الْبَيْسَرَى هِضَابَ الْمَقْطَمِ

وقال يصف الغيث على كثير من الحجاجِ  
 20 سَقَى أُمَّ كَلْتُمِ عَلَى تَأْيِ دَارِهَا وَنَسَوَتْهَا جَوُونَ الْكَحْنَانِمِ بَاكِرُ  
 أَحْمُ رَجُوفٌ مُسْتَهْلٌ رِيَابُهُ لَهُ فِرْقٌ مُسَاكِنَاتٌ صَوَادِرُ  
 تَصْعَدُ فِي الْأَحْنَاءِ ذُو عَجْرِيَّةِ أَحْمُ حَبْرَكِي مَرْجِفٌ مُتَمَاطِرُ  
 وَأَعْرَضَ مِنْ دَهْبَانَ مَعْرُورِي الدَّرَى تَرَبَّعَ مِنْهُ بِالنِّطَافِ الْكَحْوَايِرُ  
 وَدَهْبَانَ بَصْنَكَانَ وَدَهْبَانَ بِرَحْبَةِ صَنْعَاءِ [386]

25 أَقَامَ عَلَى جُمْدَانَ يَوْمًا وَبَيْلَةَ فَجُمْدَانُ مِنْهُ مَسَائِلُ مُتَقَاصِرُ  
 وَعَرَسَ بِالسُّكْرَانِ بَوْمِيْنِ وَأَرْتَكَ وَجَرَ كَمَا جَرَ أَسْمِكِيْتُ الْمَسَافِرُ

بِذِي هَيْدَبٍ حَرُونُ نُنَجِّرُهُ الصَّبَا  
 وَسَيْلٌ أَكْنَافُ الْمَرَابِدِ غُدْوَةٌ  
 وَمِنْهُ بِصَحْرِ الْمَحْوِ زُرْقُ غَمَامَةٍ  
 وَطَبِيقٌ مِنْ تَحْوِ النَّخِيلِ كَأَنَّهُ  
 وَمَرٌّ قَارِي يَنْبَعُ فَجَنُوبُهُ  
 لَهُ شَعْبٌ مِنْهَا يَمَانٌ وَرَيْقٌ  
 فَلَمَّا دَنَا لِللَّابِئَتَيْنِ تَفَوُّدُهُ  
 رَسَا بَيْنَ سَلْعٍ وَتَعْفِيقٍ وَقَارِعِ  
 بِأَسْحَمِ زَحَافٍ كَأَنَّ أَرْتَجَاؤَهُ  
 فَأَمْسَى يَسْمُحُ الْمَاءَ فَوْقَ وَعِيرَةٍ  
 فَاقْلَعَ عَنِ عَشِّ وَأَصْبَحَ مِنْهُ  
 فَكُلُّ مَسِيلٍ مِنْ نَهَامَةٍ طَيِّبٍ  
 تَقْلَعُ عَمْرَى الْأَعْضَاءَ كَأَنَّهَا  
 يَغَادِرُ صِرْعَى مِنْ أَرَاكٍ وَتَنْضُبُ  
 وَكُلُّ مَسِيلٍ غَارَتِ الشَّمْسُ فَوْقَهُ  
 وَمَا أَمْ خَشْفٌ بِالْعَلَابَةِ تَمَانٍ  
 تُرْعَى بِهِ الْبُرْدَيْنِ ثُمَّ مَقِيلُهُمَا  
 بِأَحْسَنِ مِنْ أُمِّ الْكُوَيْبِثِ سَنَةٌ

5

10

15

وقال أيضا [387]

كَأَنَّ حَدَائِجَ أَطْعَانِنَا  
 نَسَوَاعِمُ غُرٍّ عَلَى مَيْثَبٍ  
 كَذَهْمِ الرِّتَابِ بِأَثْقَالِهَا  
 إِذَا حَلَّ أَهْلِي بِالْأَبْرَقِيِّينِ أَبِي ذِي جَدَدٍ أَوْ دَعَانَا  
 وَجَاءَتْ سَحِيفَةٌ مِنْ أَرْضِهَا

20

25 جَوَانًا مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَدَعَانِي بِنَهَامَةٍ، وقال عبيد

الذي في البيت الأول الذي  
 لا يدريها من أهل الردي الغم  
 أفقر من أهل مدحجوب فالتقطبيات فالدنوب

ملحوظ ما جاء في نسخة 1. مع ما في نسخة 2. سدره خزيمة والعلم 12 أبو عبد الله محمد بن عبد الله

فَرَأَسْتُ فُتُوعِيلِبَاتٍ  
فَعَرُودَةً قَقَعًا حَبِيرٍ  
فَدَاتُ فَرَقِينِ قَالِقَلِيبِ  
فَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ عَرِيبُ

وقال امرؤ القيس

أَصَاحُ تَرَى بَرَقًا أُرِيكَ وَمِیْضَهُ  
يُضِي سَنَاهُ أَوْ مَصَايِیحُ رَاهِبٍ  
قَعَدْتُ لَهُ وَحُبَّتِي بَيْنَ صَارِجٍ  
عَلَا قَطْنَا بِالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ  
فَأَضْحَى يَسُحُ الْمَاءُ قَوَى كُنْتِيفَةً  
وَمَرَّ عَلَى الْقَنْانِ مِنْ نَقْيَانِهِ  
وَتَيْمَاءٌ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جَدْعَ نَخْلَةٍ  
كَأَنَّ تَيْمِيرًا فِي عَرَانِينِ وَبِلَهٍ  
كَأَنَّ ذُرَى رَأْسِ الْمَجَابِيرِ عُدْوَةٌ  
وَأَلْقَى بِصَحْرَاهُ الْعُغَيْبِطِ بَعَاةُ

وقال في مثله [388]

قَعَدْتُ لَهُ وَحُبَّتِي بَيْنَ صَارِجٍ  
أَصَابَ قُطْبِيَّاتٍ فَسَالَ اللَّيْلِ لَهُ

وقال الأعشى يصف عارضاً

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنِي وَقَدْ تَمَلُّوا  
بَرَقًا يَضِي عَلَى الْأَجْرَاعِ مَسْقَطُهُ  
قَالُوا شِمَادٌ فَنَجِدُ الْكَالَ جَادُهُمَا  
فَالسَّفْحُ يَجْرِي فَخَيْرُ بَرَقَتِهِ  
نَمَتَ تَحْمِيلُ مِنْهُ الْمَاءُ نُكَلِفُهُ

وقال الشماخ يصف موارد الكعير

وَطَلَّتْ بِأَعْرَافٍ كَأَنَّ عِيُونَهَا  
وَيَمَمَهَا فِي بَطْنِ غَابٍ وَخَائِرٍ  
عَلَيْهَا الدَّجَى الْمُسْتَنْشِثَاتُ كَأَنَّهَا

أَبَى الشَّمْسِ هَلْ تَدْنُو رَكْبِي تَوَاكُرُ  
وَمِنْ دُونِهَا مِنْ رَحْرَحَانِ الْمَقَاوِزِ  
قَوَادِحُ مَشْدُودٌ عَلَيْهَا الْأَجْرَائِرُ

كَمَا يَتَّقِي الْفَعْلَ الْمُخَاصَ الْجَوَامِزُ  
عَشَاةً وَمَا كَادَتْ بِشَرْفِ نُجَاوِزِ  
مَصِيقِ الْكِرَاعِ وَالْقِنَانِ الْمَوَاهِرِ  
وَلَا يَنْبِي عِيَادَ فِي الصُّدُورِ حَرَائِرِ  
أَخُو الْخَضِرِ يَمِي حَيْثُ تَرْمِي النَّوَاجِرِ

تُعَادِي إِذَا اسْتَدَكِي عَلَيْهَا وَتَتَّقِي  
الَّذِي نَحَرَهُ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ  
الْجَبِيلِيُّ بِشَرْحِ وَالِدِهِ  
أَعْم ١١

وَقَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرَصَاءِ [389]

قَالَ بَرَقِيْنُ فَصَوْرَةَ الْأَرْجَامِ  
رَوْقُ الْمَصَاحِفِ خُطٌّ بِالْأَقْلَامِ  
حَرَمَاتِ جَوْشٍ وَسَاحَةِ الْأَسْلَامِ

لَمَنِ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بَسَنَامُ  
فَالسِّيكَارِ إِلَى دَجُوجِ كَانَتْهَا  
كَلْبِيَّةٌ قَذَفَ الْمَحَلُّ دِيَارَهَا

10 وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ

أَلَسَ السَّيْدِيرُ وَبَارِقُ وَمُبَايِضُ وَلَكَا الْخَوْرُوقُ  
وَالْقَصْرُ مِنْ سِنْدَادِ ذُو الْكَعْبَاتِ وَالنَّخْلُ الْمُنْبِقُ  
وَالْعَمْرُ وَالْأَحْسَاءُ وَاللَّدَاتُ مِنْ صَاعٍ وَنَيْسَنُ  
وَالْقَادِسِيَّةُ كُلُّهَا وَالْحَجُوفُ مِنْ عَيْنٍ وَطَلْقُ

15 وَقَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ غَيْثًا عَلَى مَوَاضِعِ

لِبَرْقِ بَاتَ يَسْتَعْرِ اسْتِعَارًا  
وَجَادَ الْعَيْنِ وَأَفْتَرَشَ الْعِمَارًا  
عَوَارِبُ سَيْلِهِ فَلَعَا كِبَارًا  
وَبَبَعَتْ عَنْ مَرَابِضِهَا الصُّوَارًا  
وَأَنْ أَمَعَنَّ مِنْ فَرْزَعِ فِرَارًا  
أَبَيْتَ لِأَهْلِهِ إِلَّا أَذْكَارًا  
إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ نَهَضَ اسْتِنَحَارًا

أَرَفْتُ وَمَعْرِضَاتُ الْبَرْقِ دُونِي  
تَوَاصَعُ بِالسَّحَاسِجِ مِنْ مُنِيمِ  
وَبَاتَ يَحْكُطُ مِنْ جَبَلِي نَوَارًا  
يَسْرُحُ وَبُعْرِيقُ النَّجْوَاتِ مِنْهُ  
وَيَصْطَبَادُ الرَّسَالَ إِذَا عَلَاهَا  
وَحَبِيلُ مِنْ حَيْالِهِ مُسْتَجَدِّ  
يُطَالِعُنِي بِدَوْمَةٍ يَأْلِقُونِي

20

وَقَالَ زُهَيْرٌ [390]

عَقَا الرَّسُ مِنْهُ فَأَرْسِيْسُ قَعَاظُهُ  
فَشَرَفُنِي سَلَمِي حَوْضُهُ فَاجَاوِلُهُ  
فَوَالِدِي الْفَنَانِ جِرْعُهُ فَأَفَاكِلُهُ

لَمَنْ طَلَدُ كَالْوَحْيِ عَافَ مَنَابِلُهُ  
فَرَفَدُ فَصَارَتْ فَأَكْنَفُ مَنَعِي  
فَوَالِدِي الْبِدْيِ فَالطُّوِي فَتَادِقُ

25

وَقَالَ زُهَيْرٌ أَيْضًا

صَاحُوا قَلِيلًا عَلَى كُتُبَانِ أَسْنَمَةٍ  
مِنْهُمْ بِالنَّسْرِيَّاتِ مُعْتَرِكِ  
ثُمَّ اسْتَمَرُوا وَقَالُوا إِنَّ مَشْرِبَكُمْ  
مَاءٌ يَشْرِفِي سَلَمَى فَيْدٍ أَوْ رَكِّ

وَقَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَعْفُرَ

أَهْلُ الْخَوْرَنَقِ وَالسَّديِرِ وَبَارِقِ  
نَزَلُوا بِالنَّقْرَةِ يَسِيدُ عَلَيْهِمُ  
أَرْضَ تَخْيِيرِهَا لَطِيبِ مَقْبِلِهَا  
وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَانِ  
مَاءُ الْفُرَاتِ يَسِيدُ مِنْ أَطْوَانِ  
كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَأَبْنُ أُمِّ دُوَانَ

وَقَالَ الْمُنْتَقِبُ

لَمَنْ طَعَنَ تَطَاعَ مِنْ صَبِيبِ  
مَرْرِنَ عَلَى شَرَفِ قَدَاتِ رَجُلِ  
وَهُنَّ كَذَاكَ يَوْمَ قَطَعْنَ فُلُجًا  
فَمَا وَرَدَتْ مِنَ الْوَادِي لَجِينِ  
وَتَكَبَّنَ الدَّرَانَجُ بِالْيَمِينِ  
كَأَنَّ حُمُلَهُنَّ عَلَى سَغِينِ

وَقَالَ ابْنُ مَقْرُومَ [391]

تَجَانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنِ عَمْرِو  
فَأَقْرَبُ مَرِّهِ مِنْ حَيْثُ رَاحَا  
وَجَدَّ بِهِ عَنِ السَّيْفِ الْكُرَاعُ  
أُنْثَالٌ أَوْ غَمَازَةٌ أَوْ نَطَاعُ

وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الْأَحْسَاسِ يصفُ غَيْثًا

بُصِيءٌ سَنَاهُ الْهَضْبَ هَضْبَ مُتَالِعِ  
نَعِمْتُ بِهِ بَالًا وَأَيْقَنْتُ أَنَّهُ  
وَمَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ حَتَّى حَسِبْتَهُ  
فَمَرَّ عَلَى الْأَنْهَاءِ فَالْتَمَحَ مِنْهُ  
رُكَامًا يَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ  
وَمَرَّ عَلَى الْأَجْبَالِ أَجْبَالَ طَيِّءِ  
أَجَشَّ هَوِيمِ سَبِيلِهِ مَعَ وَدَقِهِ  
لَهُ فِرْقٌ مِنْهُ يَحْتَلِقُنَّ حَوْلَهُ  
فَلَمَّا نَدَلْتِي لِلْجِبَالِ وَأَهْلَهَا  
بَكَى شَجْوَهُ فَأَغْتَاطَ حَتَّى ظَنَنْتَهُ  
فَأَصْبَحْتَ التَّيْبِرَانَ عُرْقِي فَأَصْبَحْتَ  
وَحَبَّ بَدَاكَ الْبَرِّي لَوْ كَانَ عَابِيَا  
يَحْطُ الْوَعُولُ وَالصَّخْرُ الرَّوَابِيَا  
بَاكِرَةَ لَيْلَى أَوْ بِنَاخِلَةَ قَاوِيَا  
تَعَقَّ طَوِيلًا يَسْكُبُ الْمَاءَ سَاجِيَا  
وَعَسَانِرَ بِالنَّقِيعَانِ رَنْقًا وَصَافِيَا  
كَمَا سَقَّتْ مِنْكَوبِ الدَّوَابِرِ حَافِيَا  
تَرَى حَشَبَ الْعُلَّانِ فِيهِ طَوَافِيَا  
يُقَعَّمُنَّ بِالْمَيْثِ الدَّمَاثِ السَّوَابِيَا  
وَأَهْلُ الْفُرَاتِ جَاوَزَ الْبَحْرَ مَاصِيَا  
مِنْ أَهْلِهِمْ لَمَّا جَدَّ جَدُّ الرُّعْدِ حَادِيَا  
نِسَاءُ تَمِيمٍ يَلْغَطُنَّ الصَّيَاصِيَا







وصف من جزيرة العرب مسافة أربعة وعشرين يوماً بشعرٍ طبعيٍّ ونشر  
 بصفة الابل والغلوات سوى أحمد بن عيسى الرداعي رحمه الله من  
 خولان العالية وكان يسكن برداع من أرض اليمن ومنها وصف البلاد  
 الى مكة على محاجة صنعاء في أرض نجد العليا، وقد سمعتُ لرجل  
 5 من البصريين شيئاً في صفة طريق البصرة غير مرتضى بل ضعيفاً وكان  
 أبو يوسف بن أبي فضالة الأبنوي جدّ أبي يوسف الندي كان في  
 زمن محمد بن يعقوب قد قال في محاجة صنعاء شعراً أرجوزةً ضعيفةً  
 فاهجرت وأدليت حتى دَرَسَتْ وفقد من ينشدها غير الأبيات التي لا  
 قوّة بها ولا طبع وكان كثير من اهل صنعاء لا سيّما الأبناء قد غيروا  
 10 في قصيدة الرداعي أشياءً نفاسةً وحسداً فلم يكن بصنعاء لها نسخة  
 على الاستواء فلم أرَ ألتمس صكنتها حتى سمعتها من أحمد بن  
 محمد بن عبيد من بني لبيف من الفرس وكان لا يدخل في عصبية  
 ولا يلت أحدًا حقّه وكان آل لبيف فرقتين فرقة تسكن برداع وفرقة  
 بصنعاء فقال لي روايتها أحمد بن عيسى برداع عشرة أبيات عشرة  
 16 أبيات حتى حفظتها وأنا حدث فلم تنزل عني وهي على ما سمعت  
 بجميع لغاته ألا ما كان منها معيباً من جهة الاضطرار ولا

فائدة فيه فقد ثقفته وأصلحته وفسرت منها ما لم

يسقط الى العامة لغته وهذه الأرجوزة فردة

في فنها ألا أن يفقوها قاف مجيد

وشاعر مفلح وقد كان

20

له سواها شعر

لا بأس به

تم

## أَرْحُوزَةُ الْحَجِّ

قال أحمد بن عيسى الرِّدَاعِيُّ رحمه الله

١

أول ما أبدأ من مقالِي  
وَالسَّمِينِ وَالْأَلَاءِ وَالْأَفْضَالِ  
فَأَلْحَمْدُ لِلْمُنْعِمِ ذِي الْجَلَالِ  
عُدُّ خَلِيلِي كَمْ مَضَتْ لَيَالِ  
وَالْمَلِكِ وَالْجَدِّ الرَّفِيعِ الْعَالِيِ  
ثُمَّ أَنْتُمْ بِالْكُورِ عَلَى شِمَالِ  
مِنْ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ مَعَ شَوَالِ  
عِيدِيَّةٍ أَوْ قَطْمِ ذَيْبَالِ  
ثُمَّتِ نَادِ الْقَوْمِ بِأَرْتِحَالِ  
قَدْ نَقَى مِنْهُ مَوْضِعَ الْجِبَالِ

٢

فَتَيَانَ صَدَقِي مِنْ بَنِي أَبِيكَ  
وَأَسْرِعِ الْقَوْمَ لِمَا يُرْضِيكَ  
فَأَنَّهُمْ أَوْلَى بِمَا يَعْنِيكَ  
فَأَسْمَعِ أَلِي قَوْلِي إِذَا أُرْضِيكَ  
أَنْتِ سَأُصْفِيكَ الَّذِي أُصْفِيكَ  
مَنْ يَرَهُ يَرْغَبُ وَيُزِدُّ فِيكَ  
فَأَنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يَكْفِيكَ  
قال وينشد \* فَأَنَّهُ أَجْدَرُ مَنْ يَكْفِيكَ \* يقول بعض العرب في عبد  
الملك عبد الملِّيك قال ميبون بن جرير \* قَلَمَ يَرِدِي صَاخِرَةً مَلْمُومَةً \*  
وَيَجَارِي فِي الْعَلَى عَبْدَ الْمَلِيكِ

٣

حَتَّى إِذَا هَشُوا أَلَى الرَّحِيلِ  
مَنْ هَجَانِ هَوَجَلٍ مَهِيلِ  
فَأَنْتُمْ بِكُورِ الْمَيْسِ وَالشَّلِيلِ  
لَمْ يَطْمَهَا قَيْسٌ عَلَى قَصِيلِ  
وَلَمْ تَعَطْفُ تَبَلُّ الْأَصِيلِ  
عَلَى حُرَّارٍ لَا وَلَا أَفِيلِ

وَلَمْ تَصْعَ لَلْقَطْمِ الْفَحِيلِ كَلَكَلَهَا مِنْ صَبَعٍ مُشِيدٍ  
 رَعَتْ عِقَاءَ الْعَرْشِ قَالِشَلِيلِ قَالِحِشٍ فَلَاغْوَانٍ قَالِغَلِيلِ  
 هَذِهِ خَمْسَةُ مَوَاضِعَ بَعْرُوشِ رِدَاعٍ، مِهِيلٌ أَيْ يَهِيلُ مِنْ يِرَاهَا، لَمْ يَطْمُهَا  
 لَمْ يَذْمُرْهَا إِذَا طَمَتِ بِالْحَوَارِ ٥

٤

5

فَالْأَجْرَعَيْنِ فَاحِمَى أَكْرَابِ قَالِصَّمَانَيْنِ أَلَى الشَّحَابِ  
 قَاحِرْمَا مِنْهَا أَلَى الشُّعْلَابِ مَوَاطِنًا مُكَلِّمَةً أَلِجَنَابِ  
 ثُمَّ أَلَى حَنَانِ نَى الْحَدَابِ مَصْدَرُهَا عَنْ مَشْرَعِ التَّرْحَابِ  
 ثُمَّ أَلَى غَسْرِيَّةِ الْأَنْصَابِ أَلْفٌ صَفَايَا كِرْعَانَ أَلِجَنَابِ  
 جَادٌ لَهَا مُحْلُولِكُ السَّحَابِ بِمُتَلِيبِ غَدِيِ التَّسْكَبِ 10

٥

فَهَيَّ عَلِنْدَاةٍ عَنُودٍ كَلِمَا هَيَّجَهَا الرَّايِ إِذَا تَرَنَّمَا  
 شَبِهَتْهَا الْعَبِيرُ الْمَصَكُ الْمُصَدَّمَا جَادَ لَهَا الدُّلُوبُ لَمَّا أَذَجِمَا  
 وَأَجْتَلَبَ النَّوْءُ السَّمَكَ الْمُرُومَا بِبَارِي عَالٍ إِذَا تَضَرَّمَا  
 أَوْ رَاعِدَ نَيْمٍ ثُمَّ نَمَدَمَا فَأَكْتَهَلُ النَّبْتُ بِهِ فَأَنَعَمَا  
 صُفْرًا وَحَوْذَانَا وَبِقَلًا مُنَاجِمَا وَصَلِيَانَا وَنَصِيًّا أَسْحَمَا 15

هَذِهِ صُرُوبٌ مِنَ النَّبْتِ، وَشَبَّهَ النَّاقَةَ بِحِمَارِ الْوَحْشِ ٥

٦

هُذَاكَ مَرَعَاهَا وَطَلَحٌ وَعَسْرٌ وَبَيْلٌ حُقَّتْ بِهِ ذَاتُ الْكَفْرِ  
 وَعَقْبَةٌ بِأَلْقَهْرِ مِنْ ذَاتِ الشَّرِّ قَالِمَنْ قَدْ دُخَسَ مِنْهَا فَاعْتَرَزَ 20  
 وَالْكَتْرُ قَدْ صُعِدَ عَلُوًّا فَنَشَرَ وَأُصِمِرَ الْأَخْدَعُ مِنْهَا فَضَمَرَ  
 وَدَائِلُ الْمَرْفِقِ أَبْدَى فَبِرَزَ بَعْضُ لَكَّاءٍ فَأَكْتَسَزَ  
 فَهَيَّ كَسِيدِ الْبَيْدِ عِنْدَ الْمُعْتَمِرِ عَجَلَى إِذَا الرَّكْبُ فِي الْعُزْرِ أَحْتَفَرَ

شَبَّهَ النَّاقَةَ بِحِمَارِ الْوَحْشِ، وَالْعُزْرُ رَكَبُ الرَّحْلِ وَالْعُزْرُ حَيْثُ بِهِزُ  
 25 بِعَقْبِهِ، وَأُصِمِرَ طُومَنٌ وَضَمَرَ النَّاقَةَ عَلَى جَرَّتِهَا أَطْبَقَتْ لِحْيَيْهَا، وَذَكَرَ  
 الْعَصْدُ هَاهُنَا وَقَدْ اثْبَتَهَا فِي مَوْضِعٍ ثَانٍ فَقَالَ بَعْضُ، وَالسَّيِّدُ الدُّثْبُ،

يقول كلما يغرز رجله في الرحل تثب كما قال ذو الرمة \* حتى اذا  
ما أستوى في غيرها تثب ٥

٧

هَاتِلُكَ بِالْعَادِي أَمَامَ الرُّكْبِ كَوْمَاءَ قَدْ أَوْتَتْ تَمَامَ الْحُقْبِ  
فِي مَرْتِعِ رَعْدٍ وَعَيْشِ رَطْبِ تَسْتَنُّ فِي قَيْءٍ فَنَاءَ رَحْبِ ٥  
فِي مَشْرِعِ عَدْبٍ وَمَرِيٍّ خَصْبِ فِي ذَاكَ لَا تَحْنُو لَصَوْتِ الصَّقْبِ  
أَيَّاكَ ادْعُو فَاسْتَجِبْ يَا رَبِّي أَنْتَ رَجَائِي ثِقْتِي وَحَسْبِي  
وَصَاحِبِي فِي بَعْدِي وَفُرْبِي فَاعْفُ لِي الدَّنْبَ وَصَاحِبَ فُحْبِي  
المرتع المراد الذي ترتع فيه أي تردد، وتستنن تسوم يقال أعطوا الركب  
أستننها وترتع في سنة أي في قصده ومن ذلك سر على سنك أي 10  
سنك والسنن للجري على ثبات، والحقب الوقت الطويل، والركب  
موضع ٥

٨

أَدْعُوكَ يَا ذَا السُّودِ الْمَبَجِدِ وَذَا الْعَلَى فِي عِزِّهِ الْمُرْبِدِ  
مَنْ لَمْ يَزَلْ قَدَمًا وَكَمْ يَنْفَدِ وَلَمْ يَلِدْ وَلَدًا وَمَنْ كَمْ يُوَلِدِ 15  
صَلَّ عَلَى الْهَادِي النَّبِيِّ الْمُهْتَدِي عَلَى النَّبِيِّ الْمِصْطَفَى مُحَمَّدِ  
وَابْعَثْهُ يَا ذَا أَلَمِنَ يَوْمَ الْمَشْهَدِ مَقَامَهُ الْمَحْمُودَ غَيْرَ الْأَنْكَدِ  
وَأَعْطِهِ مِنْ عِزِّكَ الْمُرْبِدِ حَظًّا مُبِصًّا لِقُلُوبِ الْحُسَدِ

٩

وَأَخْلَفَهُ فِي عِتْرَتِهِ وَاللَّهِ رَبِّ وَمَنْ وَالْأَهْمُ فَوَاللَّهِ  
وَرِزُّهُ أَجْلَالًا عَلَى أَجْلَالِهِ وَأَبْسَطُ عَلَيْهِ الرِّزْقُ مِنْ خَلَالِهِ  
وَأَعْطَهُ مِنْكَ الثَّرَى فِي مَالِهِ رَبِّ وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَالَهِ  
بِفِعْلِهِ يَا رَبِّ أَوْ مَقَالَهِ وَخَذَهُ فِي الْعَمِيَاءِ مِنْ ضَلَالِهِ  
وَأَحْتَلَّ بِهِ يَا رَبِّ فِي أَحْتِيَالِهِ وَحُلِّ بِهِ يَا رَبِّ عَنِ مُحَالِهِ 20

١٠

دَعَاءُ السَّفَرِ عِنْدَ الْمَخْرَجِ

يَا رَبِّ يَا مَنْزِلَ آيَاتِ السُّورِ أَغْفِرْ لَنَا الذَّنْبَ قَوْلِي مَنْ غَفَرَ  
 ثُمَّ أَكْفَأْنَا الْهَزْلَ وَوَعَثَاءَ السَّفَرِ وَالسُّوءَ مِنْ مُنْقَلَبٍ عِنْدَ الصَّدْرِ  
 وَأَطْوَلْنَا لَنَا الْبَعْدَ وَبَارِكْ فِي الْأَثَرِ وَعَافِنَا يَا رَبِّ مِنْ سُوءِ النَّظَرِ  
 فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَمِنْ سُوءِ الْقَدْرِ وَسَهِّلِ الْحَزْنَ وَخَدِّدِ الصَّجَرَ  
 يَا صَاحِبَ قَمَرٍ فَارْحَلْ وَدَعْ عَنكَ الْفِكْرَ وَقَدْ آتَاكَ الْخَلْقَ جَنِينًا الْعَسْرَ  
 الذَّنْبُ يَرِيدُ السُّنُوبَ كَمَا يَقَالُ هُوَ جَعْدُ الشَّعْرَةِ يَرِيدُ الشَّعْرَ، وَعَثَاءُ  
 السَّفَرِ الْعَثَّةُ ۝

١١

10

أَوَّلُ مَسِيرِهِ

ثُمَّ أَنْدَهُ الْعَيْسَ بِوَجْهِ مَاصٍ ذِي عَنَقٍ لَا هَدَجَ الْأَيْفَاصِ  
 وَأَدْعُ الْوَيْ أَلَّهَ الْجَلِيلِ الْفَاضِي مَبْرَمِ أَمْرِ الْعَيْبِ وَالْتَفَاضِي  
 يَا رَبِّ فَأَصْرِفْ حَدَثَ الْأَعْرَاصِ عَنِ صَحْبَتِي وَعَرِّضِ الْأَمْرَاصِ  
 ثُمَّ أَنْقَنَا مِنْكَ بِوَجْهِ رَاصٍ حَتَّى إِذَا مَرَّتْ عَلَى الْفَرَاصِ  
 بِحَيْثُ قَاصَ السَّبِيلِ ذُو الْأَيْفَاصِ بِتَحْضِرِ ذِي الرُّوْصِ وَالرِّيَاصِ  
 هَذِهِ مَوَاضِعٌ بَيْنَ رِدَاعِ وَأَسْبِيلِ، وَالْعَنَقُ وَالْهَدَجَانُ وَالْأَيْفَاصُ ضَرْبٌ  
 مِنَ السَّيْرِ ۝

١٢

20

قَالَ بِهِ الْقَوْمُ ضَاحِي وَوَدَعُوا وَقِيلَ التَّرْكِبُ الَّذِينَ شَيَعُوا  
 قَوْمًا فَاحْبَبُوا صَاحِبَكُمْ ثُمَّ أَرْجَعُوا فَبَاحَ بِالسُّنُوقِ عِينُونَ تَدْمَعُ  
 ثُمَّ أَرَلَّامَتْ قُلُوصٌ تَلْمَعُ كَمَا أَرَلَّامَتْ قَطَوَاتٌ وَقَعُ  
 وَكَبَّرَ الْقَوْمُ مَعًا وَاسْتَجْمَعُوا وَصَعَدَ الْقَوْمُ لِعَنْسِ مَطْلَعُ  
 بِحَيْثُ يَرْفُصُّ الْكَرِيفُ أَمْتَرَعُ ثُمَّ الْهَرُوجُ وَعَلَيْهِ الْمَشْرَعُ  
 25 أَى كَمَطِيرِ الْقَطَا مِنْ قَرَاهِيصِهَا، وَيُرْوَى \* ثُمَّ أَرَلَّامَتْ بَكَرَاتٍ تَصْلَعُ \*

وبروى \* ثُمَّ أَرَلَّامَتْ طُلُقًا تَلَمَعُ \* والتلمع والملمع مسير فيه تلدد الى  
خلف، والكريف جوية عظيمة في صفا يكون فيها الماء السنة وأكثر  
والهروج موضع من بلد عَس من مدحج ٥

١٣

ثُمَّ مَعَشَى لَيْلَهَا أُسَى حَيْثُ بَنَى حَمَامَةَ النَّبِيِّ 5  
حَتَّى إِذَا مَا وَقَعَ الْمَطِيُّ وَقَامَ يَلْحَى نَفْسَهُ الْكَرِيُّ  
وَجَنَّهُ لَيْلٌ لَدَى دَرِيٍّ هَبَّتْ كَمَا هَبَّ الْقَطَا الْكَدْرِيُّ  
عَنْ ظَهْرِ شَوْكَانَ لَهَا حُوِيٌّ يَنْصُصُهَا حَادُ فِرَاقِيٍّ  
هَمَّتُهُ الْأَدْلَاجُ وَالْمُصَى ثُمَّ الْمَضْحَى الْمُنْهَلُ الْبُرِيُّ  
حَمَامَةٌ يَرِيدُ حَمَامَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَوَى أَى اَمْتَدَّ 10  
فِي الْأَبْوَاعِ وَمِنْهُ حَوَى لِلصَّلَاةِ أَى تَفْتَحُ وَحَوَى الْبَعِيرُ أَى تَفْتَحُ بَارِكًا،  
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ \* كَأَلْتَأَخِلِّ مِنْ شَوْكَانَ حِينَ صِرَامِ ٥

١٤

ذُو حَدَبٍ ثُمَّ الْمَعَشَى الثَّانِي يَكْلَى وَمَعْدَاهَا عَلَى سَبَانِ  
وَقَدْ قَضَتْ مِنْ أَبْوَرِ الْخَوْلَانِي أَوْطَارَهَا عَنْ مَشْرِعِ رِيَانِ 15  
قَدْ حَفَّ بِالْخَوْجِ وَيَأْرَمَانِ وَهَبَهَا بِالسَّيْرِ ذِي الْأَنْعَانِ  
صَنْعَاءُ أَعْنَى جَنَّةِ الْأَجْنَانِ بِحَيْثُ شَيْدَ الْقَصْرِ مِنْ غَمْدَانِ  
أَرْضُ الثَّقَفِيِّ وَالْبَيْرِ وَالْأَحْسَانِ بِهَا مَقِيلِي وَبِهَا أَخْوَانِي  
قَالَ أَبُورٌّ وَهُوَ يَرِيدُ بَثْرَ الْخَوْلَانِي لِأَنَّ الْمَوْضِعَ يَسْمَى بِهَذَا الْاسْمِ وَفِيهِ  
بُورٌّ كَمَا قَالَ \* أَلْسَى الْكُتَيْبَاتِ طَرِيقًا قَدْ حَكَمَ \* وَانْكِتَبَةُ وَاحِدَةٌ، 20  
وَكَذَلِكَ يَقُولُ الْعَرَبُ أَخَذْنَا طَرِيقَ الشُّفْرَاتِ وَهِيَ شُقْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَخَذْنَا  
طَرِيقَ الدَّحَاصِ إِلَى تَجْرَانِ وَهِيَ دَحْصَتَانِ قَالَ آخِرُ \* إِذَا أَعْتَلَيْنِ  
أَلَدَحْصَتَيْنِ فَانْرَكَبْ \* فَقَدْ رَضِينِ بَانُونَا وَبِالْعَبِّ ٥

١٥

صَنْعَاءُ ذَاتُ الدُّورِ وَالْأَطَامِ وَالْقَدَمِ الْأَقْدَمِ ذِي الْأَقْدَامِ 25  
وَالْعِزِّ عَنْ ذِي السُّطُورَةِ الْغَشَّامِ أُسَّتْ بَعْلُمِ لِابْنِ نُوحِ سَامِ

بِعَلْمِ رَبِّ مَلِكِ عَلَامٍ      إِذْ رَادَهَا سَامٌ بِسَلَا تَرَاهَامَ  
 وَرَادَهَا مِنْ قَبْلِ أَلْفَى عَامٍ      مَا بَيْنَ سَفَاخَى نَقْمِ النَّقَامِ  
 وَبَيْنَ عَيْبَانَ أَمْعِينِ السَّمَايِ      فَاسَّسَهَا فِي سَالِفِ الْأَيَّامِ  
 الْأَطْطَامُ لِلْحِصُونِ الْمُرْتَفَعَةِ مِنَ الطَّيْنِ فَشَبَّهَ بِهَا مَنَازِلَ صَنْعَاءَ لِارْتِفَاعِهَا،  
 5 وَالْقِدَامُ الْمَلِكُ، وَذُو السُّطُورَةِ تَبَعٌ، وَذَكَرَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ بَنَاهَا بَعْدَ الطَّوْفَانِ  
 سَامٌ وَأَنَّهَا عَمِرَتْ بَيْنَ آدَمَ وَنُوحِ أَلْفَى عَامٍ، وَنَقْمٌ وَعَيْبَانٌ جَبَلَا صَنْعَاءَ ۵

١٩

فَهِيَ بِقَوْلِ الْعَلِمِ غَيْرِ الشَّكِّ      مُخْتَدَمُ الْعِلْمِ وَدَارُ الْمَلِكِ  
 وَعِصْمَةُ الْمَازُولِ حَتَّى أَلَدِكَ      أَمَا وَمُجْرِي مَآخِرَاتِ الْفَلَكِ  
 أَلِيَّةٌ مَا شَبَّهَتْهَا بِأَلَدِكَ      لَقَدْ عَلَتِ صَنْعَاءُ دَارَ الشَّرِكِ 10  
 فِي الدَّهْرِ عَنْ عِزِّ مَعِينٍ مُشْكِي      وَأَصْبَحَتْ مَعْدِنَ أَهْلِ النَّشْكِ  
 سَقِيًّا لَصَنْعَاءَ بِجُودِ حَشِكِ      وَارْدَقَتْ عِزًّا رَفِيعَ السَّمِكِ  
 الْمَازُولُ مِنَ الْأَزْلِ لِخَائِفٍ وَيَقُولُ أَنَّهَا      عِلَّتْ دُورَ الشَّرِكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَعَلَّتْ  
 فِي الْإِسْلَامِ بِنَسِكِ أَهْلِهَا ۵

٢٧

بِلَادُ مَلِكٍ صَدَلٍ مِنْ بَلْقَيْسِ      أَرْضًا بِصَنْعَاءَ لَهَا تَأْسِيسُ  
 مَا لَمْ يُعَدَّ الْحَرَمُ وَالْأَنْبِيسِ      أَرْضٌ بِهَا غُمْدَانُ وَالْقَلْبِيسِ  
 بِنَاهُمَا ذُو النَّجْدَةِ الرَّئِيسِ      تَبَعُ مَلِكٍ وَبَنَتْ بَلْقَيْسُ  
 فَهُوَ الْبِنَاءُ الْأَقْدَمُ الْقُدْمُوسُ      بِقَوْلِ صَدَقٍ مَا بِهِ تَأْسِيسُ  
 أَنْ صَرَخَتْ شَعْرَاءُ دَرَبِيسِ      وَالْعِزُّ فِيهَا وَالنَّدَى وَالْكَيْسُ 20  
 وَيُرْوَى يَخْضَبُ شَرْحٌ وَبَنَتْ بَلْقَيْسُ، غُمْدَانُ وَالْقَلْبِيسُ مَحْفَدَا صَنْعَاءَ  
 وَقَدْ ذَكَرْنَا أَخْبَارَهَا فِي كِتَابِ الْأَكْبِيلِ ۵

٢٨

صَنْعَاءُ جَدَاتِكَ السَّحَابُ السُّودُ      بِمُكْفَهَرٍ وَدَقُّهُ مَهْدُونُ  
 أَرْضٌ بِهَا لِي الْوَطْنُ الْمَعْكُونُ      أَخْصَانُ صَدَقٍ سَادَةُ شُهُودُ 25  
 أَعْمَالُهُمْ سَعَى النَّدَى وَالْجُودُ      فَهُمْ بِهَا شَمُّ سِرَّاهُ صِيدُ



نَادِيهِمْ مَاجَلِسُهَا الْمَشْهُودُ بِحَيْثُ أَوْدَى الْبِرْدُ الْمَعْدُودُ  
 تَارَ طُورًا أَلْدَهْرَ لَا يَبِيدُ يَسْأَلُ عَنْهَا أَلْوَالِدَ الْمَوْلُودِ  
 مهدود أي مهتوت منهموم وكذلك عارض منهموم وردد هزيم قال الأعشى \*  
 فَجَاءَتْ بِهِمْ حَارِقٌ مِنْهُمْ ۝

5

١٩

أَنْ رَأَيْتَا مِنْ حَدَثِ الزَّمَانِ رَبِيبُ عَدُوِّ حَرْبِ الْأَصْغَانِ  
 قَامَ فَحَامِي نَوْنَهَا حَيَّانِ فَحَطَّانُ وَالْأَحْرَارُ مِنْ سَاسَانِ  
 قَبِيلَتَا صِدْقِي إِذَا مَا أَلْجَانِي أَشْعَلْ نَارَ الْكَرْبِ بِالْأَعْلَانِ  
 كَانُوا كَأَسَدِ الْعَغَابِ مِنْ خَفَّانِ طَلَّتْ بِهَا غَيْرَ الْمَطَّلِ الْوَانِي  
 قَدِيرَ عَيْنٍ بِصَلَاحِ شَانِي فِي فِتْنَةٍ مِثْلِ أَلْقَنَا الْمَرَانِ 10

٢٠

حَتَّى إِذَا مَا أَرْتَفَعَ الْمَقِيلُ وَحَانَ مِنْهَا وَدَنَا الرَّحِيلُ  
 أَجْمَرْنَ بِالْفُؤْمِ قَلَاصَ حَوْلِ وَادِي شَعُوبٍ وَبِهِ الْمَسِيدُ  
 فَالْحَصْبَاتِ وَلَهَا تَمِيلُ ثُمَّ الْجِرَافُ وَلَهَا زَلِيلُ  
 عَنْ أَنْجِدِ الْمَقْدِمِ مَا تَمِيلُ فَيَالْحَصَابَاتِ لَهَا غَلِيلُ 15  
 بِالْقَصْرِ مِنْهَا مَوْقِفَ قَلِيلُ مِثْلُ السَّعَالِي وَخُذَهَا تَرْسِيلُ  
 يَرُوى خَيْلٌ مِنَ الْحَيْلَاءِ خَائِلٌ وَخَوْلٌ وَخَيْلٌ شَادٌ، يَرِيدُ الْحَصْبَةَ  
 وَالْجِرَافَ وَبَنَاتِ الْمَقْدَامِ وَرُحَابَةَ وَقَصْرَ حَوَّانٍ وَحَوَّانَ جَبَلِ أَسُودِ إِلَى  
 جَنْبِ أَعْرَامِ ۝

20

٢١

وَهَمَّهَا الْقَصْرُ الْمَسْمِيُّ بِعَمْدٍ وَمَرْمَلُ الثَّنَائِي لِمَعْمُودِ الْبِرْدِ  
 ثُمَّ عَلَى الْكَيْفَةِ بِالسَّبْرِ الْمَجْدُ لِنَدَى عَرَامٍ مَزُكِّمَاتٍ قَصْدُ  
 ثُمَّ إِلَى رَيْدَةَ سَيْرًا قَارِدُ لِلْمَنْهَلِ الرَّيْفِ فِي السَّهْلِ الْأَجْدَدِ  
 رَيْدٌ سَقِيَتِ الْعَيْبَتِ جُودًا مِنْ بَدْدُ أَرْضِ بِهَا الْعَدُّ الْعَدِيدُ وَالْعَدْدُ  
 وَالْأَمْنُ لَا يَبْتَرُ فِيهَا مِنْ أَحَدٍ فَلَا تَرَى عَامِرَةً طَوْرًا أَلْبَدُ 25  
 يَرِيدُ قَصْرَ عَمْدٍ وَمَرْمَلٌ وَاللَّيْفَةُ وَأَعْرَامُ الْبَنُونِ وَرَيْدَةُ، وَالْمَنْهَلُ يَرِيدُ

بركة رَسَدَةَ لَيْسَ فِي الْبَيْمَنِ بَرَكَةٌ تَدُورُ حَوْلَهَا أَلْفَ جَمَلٍ سِوَاهَا ٥

٢٢

وَقَدْ قَطَعْنَا حَقْلَهَا وَطَوْنَهُ السَّبَسَبَ الْمَهْمَةَ ذَا السُّهُولَةَ  
ثُمَّ تَرَفَعْنَا نَوْمُ الْعُغْلَةَ بِهَا الْبَرِيدُ صَاخِرَةً مَاجِدُولَةَ  
5 خَرَسَاءَ صَبَاءَ وَهِيَ مَسْؤُولَةَ يَا رَبِّ فَأَجْعَلْ حَاجَتِي مَقْبُولَةَ  
ثُمَّ أَكْفِ صَاحِبِي الْكُرْبَ الْمَهُولَةَ وَمَنْ عَاجِبٌ قَفْنَا مَاحْمُولَةَ  
صَعُوبَةَ وَأَطْوَلِنَا نَزُولَةَ وَيَلِغِ الرُّكْبَانَ وَالْحَمُولَةَ

يريد ينزله عجيب، العُغْلَةُ شعب عظيم له غُولُ أَى عمق، وقوله فى صاخرة البريد أنها مسؤولة أى يُقْرَأُ ما عليها من الكتاب، وعجيبٌ

10 منقل رفيع مصلود للركب فى المحامل عليه ٥

٢٣

وَمَا عَاجِبٌ لَوْ تَرَى عَاجِبِيَا رَأَيْتَ طَوْدًا شَامِخًا مَهِيَا  
لَا مَوْطِنًا سَهْلًا وَلَا قَرِيْبًا صَاخِرًا صِلَاخِدًا صَلْبًا صَلِيْبًا  
يُنْصَبُ الْبَرِيْحَ الْبَرِيْحَ النَّجِيْبِيَا وَالْحَافُ قَدْ يَرَى بِهِ تَنْقِيْبِيَا  
15 فَكَمْ تَرَى مُبْتَهَلًا مُنِيْبِيَا لَا يَسْمَعُ الدَّاعِي بِهِ الْمَاجِيْبِيَا  
مَعَ كَثْرَةِ الرَّجْرِ وَلَا التَّرْحِيْبِيَا يَسْلَى الْكَبِيْبَ ذِكْرَهُ الْكَبِيْبِيَا

أى يظهر فيه تنقيباً، ويريد لا يسمع الداعى الماجيب ولا الترحيب مع كثرة زجر الأبل والحداء ٥

٢٤

20 حَتَّى إِذَا مَرَّتْ بِنَجْدِ الصَّيْبِ عَامِدَةً جُرْفَةً أَوْ ذَا قَيْبِ  
لَا تَشْتَكِي الْعَرَضَ وَذَا الْوَضِيْبِ هَاجَ لَهَا مِنْ عَدَجِ الْخَنِيْبِ  
أَلْفَهَا لَمْ تَحْسَنِ لِلْخَنِيْبِ يَا نَاقَ هَذَا الْجِدِّ فَاسْمَعِيْنِي  
الْمَارِئُ الْمَحْصَدُ فِى يَمِيْنِي أَوْ تَشْرِقِيْنَ بِدَمِ الْوَتِيْنَ  
ثُمَّ أَرَلَّامَتْ كَمَهَاتِ الْعِيْبِ فِى فُلْصِ يَمْعَجْنَ كَالسَّفِيْبِ

25 عدجت مثل ساجرت بالحنين، نَجْدُ الطَّيْبِ وَجُرْفَةٌ وَذُو قَيْبِ مَوَاضِعُ

بَيْنَ الْخَارِفِ وَإِدَاعَةَ ٥

ثُمَّ بَدَتْ لِلرَّكَبِ وَالرَّكَابِ أَثَابَتْ مُرْهَرَةً الْأَعْتَابِ  
 بِهَا الْبَرِيدُ حَفَّ بِأَلْحَبَابِ نُمْتُ نَادِيَتِ أَلْسَى أَمْحَابِي  
 شَيْبَ وَشَبَانَ كَأَسَدِ الْعَابِ رُوحُوا عَلَيَّ لِجَبَابِ ذِي الْجَبَابِ  
 ثُمَّ عَلَى الْمَصْرَعِ مِنْ أَشْقَابِ ثُمَّ أَنَيْسًا غَيْرَ ذِي آرْتِيَابِ 5  
 أَلْسَى نَقِيلِ الْفَقْعِ ذِي الْعَقَابِ أَلْسَى الْأَحْوَابِيِّينَ فِي أَقْتَرَابِ  
 أَثَابَتْ وَهِيَ أَثَابَةُ بَلَدِ الْكُبَارِيِّينَ، وَالْجَوَابُ جَوْبٌ فِي الصَّخْرِ مَحْلُوقَةٌ،  
 وَالْجَبَابُ وَالْمَصْرَعُ وَالْأَشْقَابُ وَأَنَيْسٌ مَوَاضِعٌ فِي بَلَدِ السَّبِيْعِ، وَالْفَقْعُ  
 نَقِيلٌ، وَالْأَحْوَابِيُّانِ نَقِيلَانِ صَغِيرَانِ مَوَاضِعٌ بَيْنَ وَادِعَةٍ وَبَيْدٍ وَأَهْلُ  
 حَيَوَانَ ٥

10

ثُمَّ الصَّلُولُ فَالَى حَيَوَانَ أَرْضَ الْمَلُوكِ الصَّيْدِ مِنْ هَمْدَانَ  
 بَنَى مُعَيْدٌ وَبَنَى رَضَوَانَ وَالْمَنْهَلُ الْمَخْصِبُ ذِي الْأَفْئَانِ  
 مَا شَدَّتْ أَبْصَرْتُ لَدَى الْبُسْتَانِ مِنْ رَطْبٍ وَعَنْبِ الْوَانَ  
 وَمِنْ جَوَارٍ شَبَهَ الْغَزْلَانَ لَمْ أَرْنَهَا مِنْ شَهْوَةٍ أَنْغَوَانِي 15  
 لَكِنْ دَعَانِي عَاجِلُ الْإِنْسَانِ ثُمَّ تَرَوَّحْنَا أَلْسَى بُرْبَانَ  
 الصَّلُولُ نَقِيلٌ أَلَى حَيَوَانَ وَأَهْلُ حَيَوَانَ هُمْ آلُ أَبِي مُعَيْدٍ مِنْ بَنِي  
 يَرْبِيمَ بْنِ الْكَارِثِ وَبَنُو رَضَوَانَ وَآلُ أَبِي عَشْرَةَ وَآلُ أَبِي حَاجِرٍ وَبِقَايَا آلِ  
 حَيَوَانَ بَنِي مَالِكٍ، وَجَوَارِي حَيَوَانَ وَنَجْرَانَ مَتَعَالِمَاتٌ بِالنَّفَاسَةِ  
 وَالصَّبَاحَةِ وَالذَّلَالِ وَمَوْلِدَةُ الْخَبِيرَانَ أُمُّ مُوسَى الْهَادِي وَالرَّشِيدِ بَنِي نَجْرَانَ، 20  
 ثُمَّ يَبْعَتُ أَلَى جُرَشٍ ثُمَّ أَلَى مَكَّةَ ٥

نَوْمٌ فِي السَّبِيرِ نَقِيلُ الْأَدَمَةِ بِهَا الْبَرِيدُ صَاخِرَةٌ مَقْوَمَةٌ  
 وَقَدْ قَطَعْنَا قَبْلَهُ جَهَنَّمَةَ وَطَمُوا بِالْقُلُوبِ الْمَقْدَمَةَ  
 وَقَدْ جَعَلْنَا نَقْدِمَ الْمَقْدَمَةَ فَتَبَانَ صَدَقِي كَلِيوَتِ الْمَلْحَمَةِ 25  
 عَلَى فِلَاصِ سَلِسٍ مُصَتَّمَةَ لِقَوْمٍ بِأَلْيَلٍ عَلَيْهَا هَمَّهَمَةُ

25

يُؤْتَمَنَ مِنْ بَيْرُكَانَ كُدَّ مَلْزَمَهُ وَمِنْ عِيَانٍ وَعَيْثُ وَأَكَمَةَ  
 جبل الأكمة بين بكييل ووادعة، وجهتم بئر في أسفله، وطمو بلد  
 لبني معير بن الحارث بن سعد بن عبدود بن وادعة، وبئر كان  
 وعيان بلد بني سلمان من أرحب، مصنمة صكبيحة الأحساب غير  
 5 مودة ومن ذلك الحسب الصتم وألف صتم غير منكسر ۵

٢٨

وَقَدْ قَطَعْنَا قَبْلَهُ شَبَارِقًا وَطَالَعًا وَقَبْلَهُ شَمَالِقًا  
 وَأَنْصَعْنَ مِنْ عِظَالِمِ حَزَائِقًا مَعَانِقًا يُحْيِيْنَ كَيْلًا غَاسِقًا  
 حَيْثُ الْبَرِيدُ لَمْ يَكُنْ مَقَارِقًا فَوَرَّتْ مِنْ لَيْلِهَا الْغَرَانِقًا  
 10 نُمْتُ فَلَاقِبْتُ خِيَالًا طَارِقًا مِنْ طَيْفِ هُنْدِ بَاتَ لِي مَعَانِقًا  
 وَأَسْتَرْجَعْتُ عَيْسَى حَبِيبًا شَائِقًا تَسْتَلِبُ النَّوْمَ وَنُسَمِي الْعَاشِقًا  
 شَبَارِقِ وَطَالِعِ وَشَمَالِقِ وَعِظَالِمِ وَالْغَرَانِقِ وَهُوَ بِالْعَمَشِيَّةِ وَهَذِهِ مَوَاضِعُ  
 الْهَاجِنِ مِنْ أَرْحَبِ وَهَمِ وَلِدِ دَعْفَانَ وَأَمَّهُمْ غَرَابِيبُ فَسَمُوا بِذَلِكَ  
 الْهَاجِنِ بِنَحْرِيكَ الْجِيمِ وَكَذَلِكَ الْهَاجِنِ مِنْ طَيْءٍ وَغَيْرِهَا ۵

٣٩

16

ثُمَّ رَجَرَتْ نَوْمَةَ الرِّيَابِ بِقَوْلِ قَوْمٍو قَارَحَلُوا أَصْحَابِي  
 فَأَنْتَهَضُوا نَشْوَى بِلَا تَشْرَابِ أَلَى نَوَاجِ سُرْحِ الْهَبَابِ  
 لِلْحَلَوِيِّ النَّجْدِ ذِي الْهَضَابِ قَالْعَمَشِيَّاتِ بِلَا تَأَابِي  
 20 ثُمَّ عُمَيْشًا فَأَعْسَفُوا أَحْبَابِي مَرًّا أَلَى مَاجِرَعَةِ الْغُرَابِ  
 وَمِنْ سَنَامِ رَقْصِ الْهَضَابِ أَلْمَاسِ مَاسِ الرِّيْحِ ذِي الْأَنْدَابِ  
 الرِّيَابِ مَسْتَنْقَلُوا النَّوْمَ قَالِ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ \* قَالِقَاهُمْ الْقَوْمُ رَوَى  
 نِيَامًا \* وَالْحُلُوِيَانِ نَقِيلَانِ، وَالْعَمَشِيَّاتِ بِلَادِ فِصَا، وَعُمَيْشُ مَوْضِعٌ فِيهِ  
 مَاءٌ، وَمَاجِرَعَةُ الْغُرَابِ مَوْضِعٌ، وَسَنَامُ وَالْمَاسُ أَكْمَةُ سُودَاءِ وَكُلُّ هَذِهِ  
 الْمَوَاضِعُ مِنْ بِلَادِ الْهَاجِنِ مِنْ أَرْحَبِ ۵

٣٠

25

ثُمَّ عَلَى الْأَحْبِطِ بِسَيْرٍ مُتَعَبٍ أَلَى بَرِيدِ الصَّخْرَةِ الْمُنْتَصِبِ

إلى خَطَايِرِ مَدَابِ فَادَابِي      ثُمَّ إِلَى الْعَقْلَةِ قَرِيبًا فَأَقْرَبِي  
ثُمَّ أُنْدَهُ الْعَيْسَ يَزْجُرُ تَطْرَبِ      أَمَا إِلَى الْأَعْيُنِ ذَاتِ الْأَعْلَبِ  
وَالشَّرْعِ الْمُخَصَّبِ عَدْبِ الْمَشْرَبِ      وَتَحْتِ رِجْلِي مِنْ بَنَاتِ الْأَصْهَبِ  
دَوْسَرَةً مِثْلَ اللَّيَاحِ الْأَقْبَبِ      تَعْتَسِفُ السَّبَسْبَ بَعْدَ السَّبَسْبِ  
لِلْحَبْطِ مَاءٌ فِي وَادٍ لَا يَنْزُحُ، وَخَطَايِرِ أَكْمَةِ طَوِيلَةَ تُرَى مِنْ رَأْسِ ٥  
جَبَلِ خَصُورٍ وَرَأْسِ جَبَلِ مَسُورٍ، وَالْعَقْلَةُ عَقِيْبَةٌ وَتَسْمَى لِحُطْوَةٍ،  
وَالْأَعْيُنُ عَيْنُ مَاءٍ وَعَقْبَةٌ، وَالْأَعْلَبُ جَمَاعَةٌ عُلْبٍ يَرِيدُ السُّوَائِلَ وَفِي آخِرِ  
بَلَدِ هَمْدَانَ وَحَدِّ بَلَدِ خَوْلَانَ، وَاللِّيَاحُ ثُورُ الْوَحْشِ وَالْأَقْبَبُ طَوِيلُ  
السُّرُوقِ ٥

10

٣١

حَتَّى إِذَا أَقْضَتْ إِلَى وَادِي أَسْدٍ      وَجَاءَتْ أَلْسَهْلَ وَخَلَاهَا أَلْجَبَلُ  
فَلَنْتُ لَهَا وَهَى تَشْكَى الْمَيْسَ حَلٍ      مَا هُوَ إِلَّا الْكَلْدُ ثُمَّ الْمَرْتَحَلُ  
ثُمَّ أَرْذَلَا فِ لِمَا حَلَّ عَنْ مَاحِلٍ      وَدَلَجُ اللَّيْلِ وَأَغْفَلُ الْكَسَلِ  
وَعَسْفُ تَهَاجِيرِ إِذَا الظُّلُّ اعْتَدَلُ      مَا سَلِمْتُ نَفْسِي وَعَدَاها الْأَجْدُ  
أَوْ تَرِيدِي بَكَّةً لِيَبِيَّتِ الْمَاحِلِ      فَأَنْحَزَمَتْ هَوَجَاءُ كَالسَّمْعِ الْأَزَلُ 15  
أَسَلُ ظَاهِرِ يَسْكُنُهُ مِنْ خَوْلَانَ بَنُو حُمَيْرَةَ وَالْحَنَاجِرِ مِنْ هَمْدَانَ،  
وَقَوْلُهُ لَهَا حَلٌ يَرِيدُ حَلٍ مِنْ زَجْرِ النَّوْقِ، وَعَدَانِي خَلْفَنِي، وَالسَّمْعُ  
الْأَزَلُ الدَّمِيمُ وَقِيلَ ذَلِكَ لَمَّا كَانَ مَوْخِرُهُ أَرْزَلٌ مِنْ مَقْدَمِهِ أَيْ أَنْقَصَ ٥

٣٢

فَقُلْتُ يَا نَاقَ بِجَدِّ فَاقْصِدِي      فَانْحَجَرَتْ مِثْلَ الْهَيْجَانِ الْمَقْرِدِ 20  
تَعْتَسِفُ الْفَدْفَدَ بَعْدَ الْفَدْفَدِ      وَالصَّبِيهَةَ الْأَجْرَدَ بَعْدَ الصَّبِيهَةَ  
حَدَارَ مَلُوقِي مَمَرٍ مُخَصَّدِ      طَوْتُ تَبَارًا بَعْدَ وَادِي الْمَطْرِدِ  
كَأَنَّهَا بَعْدَ مَنَامِ الْهَاجِدِ      سَفِينَةُ الْبَاحِرِ الْعُظَامِ الْمُرْبِدِ  
تَاجِرُ أَحْيَانًا وَحِينًا تَهْتَدِي      يَا نَاقَ مَا يَعْنِيكَ جَوْرُ فَاقْصِدِي  
قَوْلُهُ يَا نَاقَ أَيْ يَا نَاقَةَ فُرْحَمٍ، وَالْهَيْجَانُ ثُورُ الْوَحْشِ، 25  
وَالصَّبِيهَةُ الْفَلَعُ الْمَطْمِئِنُّ بِصَهْدٍ فِيهِ الْحَرَقُ وَيَصْحَدُ،

وَالْمَرُّ السَّوْطُ، وَتَبَارُ وَوَادِي الْمَطْرَدِ مَوْضِعَانِ مِنْ أَسَلٍ ۝

٣٣٣

فَشَمَّرَتْ أَنْ صَدَّهَا الْوَجِيفُ عَنِ الْخِيَامِ وَلَهَا حَفِيفٌ  
يُسْمَعُ مِنْ سَدِيسِهَا الصَّرِيفُ كَالْفَحْلِ أَوْ مَي نَحْوَهُ الْعَسِيفُ  
كَأَنَّهَا وَالطَّرْدُ الْعَنِيفُ بِأَحْيَتْ أَسَتْ دَارَهَا تَقِيفُ 5  
ذُو خَدَمٍ فِي ظَهْرِهِ تَوْقِيفٌ أَجْدَلُ يَبْغِي صَيْدَهُ نَحِيفٌ  
أَوْ أَرْنُ ذُو عَسَانَةٍ لَطِيفٌ جَادَلَهُ بِالْأَجْرِ الْعَظِيمِ

الْخِيَامِ مَوْضِعٌ وَقَرِيبَةٌ تَقِيفٌ بِأَسَلٍ، يَقُولُ كَأَنَّهَا فَحَلُ الْإِبِلِ إِذَا طَمَعَتْ  
بِحَطْمَةِ الْأَجِيرِ، وَذُو خَدَمٍ صَقْرٌ مَوْقِفٌ لِلْجُنَاحِينَ، وَالْأَرْنُ حِمَارُ الْوَحْشِ،

10 وَذُو خَدَمٍ أَي ذُو خَدَمَةٍ مَخَالِبِيَّةٍ وَالْوَادِيَّةُ خَدَمَةٌ ۝

٣٣٤

بِمُكْفَهَرٍ ذِي تَمَشَّاصٍ مَطِيرٍ بَادَرَهُ مِنْ وَعْدِ الْكَنْجَارِ  
كَالْعَبِيرِ مِنْ خَوْفِ الْقَنْبِصِ الشَّاخِرِ إِذَا أَحَسَّتْ زَجَرَاتِ الزَّرَاجِرِ  
إِذَا دَنَتْ مَهْرِيَّةُ الْأَبَاعِرِ أَلْوَتْ بِرَحْلِ الْمَدْلِجِ الْمَسَافِرِ  
قَدْ قَطَعَتْ بَعْدَ مَنَامِ السَّامِرِ سَوَابِلَ الْخَنْاقِ ذِي الْمَأْتَرِ 15  
بِأَحْيَتْ مُعْتَدُ الْبَرِيدِ السَّامِرِ مَأْمُورَةٌ فِي قَلْبِ صَوَامِرِ

وَعْدُ الْكَنْجَارِ مَوْضِعٌ بِأَسَلٍ، وَالْكَنْجَارِ مِنْ وَادِعَةٍ، وَالْوَعْدُ بَيْنَ الشَّعْبِ  
وَالْوَادِي، وَيُرِيدُ كَالْعَبِيرِ الشَّاخِرِ يَمُرُّ خَوْفِ الْقَنْبِصِ، وَالشَّخِيرُ وَالسَّكِيلُ

وَالنَّهْبِقُ مِنْ أَصْوَاتِ الْحَمِيرِ، وَنَسَبُ الْمَأْتَرِ إِلَى الْخَنْاقِ وَهُوَ مَوْضِعٌ  
20 لَعَنَّ فِيهِ سَدَا جَاهِلِيًّا، وَالْبَرِيدُ السَّامِرُ دَارِسُ الْكَنْبِ يَقَالُ عَامِرُ  
الْأَرْضِ وَسَامِرُهَا أَي وَحَافِيهَا يَقَالُ عَامِرُهَا وَغَامِرُهَا ۝

٣٣٥

خَوَارِجًا مِنْ جُنْحٍ لَيْلٍ دَاجِي خَوَارِجَاتِ الْفُلْصِ الْنَوَاجِي  
مَهْرِيَّةٌ أَعْيَانُهَا سَوَاجِي حَرَاتُهَا بِالرُّفْقِ الْكَحْجَاجِ  
نَوَاسِلًا يُرْقَلْنَ فِي تَمَاجِ تَاجِيَّتُهَا فِي بَعْضِ مَا أُنَاجِي 25  
نَاقٍ صِلَى التَّهَجِيرِ بِالْأَدْلَاجِ مَا لِكَ عَنِ صَعْدَةِ مِنْ مَعَاجِ

مَا لَمْ تَجُودِي بِدَمِ الْأَدْرَاجِ حَتَّى تَزُورِي أَلْبَيْتَ ذَا الرِّتَاجِ  
عِيُونَهَا سَرَاجٌ ابْتِدَاءً، الرِّفْقُ جَمَاعَةٌ وَاحِدُهَا رِفْقَةٌ، وَدَمَاجٌ وَادٍ يَصُبُّ  
فِي الْخَائِقِ ثُمَّ إِلَى نَجْرَانَ، ذَا الرِّتَاجِ ذَا الْبَابِ ۵

٣٣

ثُمَّ انْتَسَبَنَ الْعَيْسُ مِنْ رُحْبَانَ لِلْحَاوِيَاتِ فَالَى قَضَانَ 5  
صَعْدَةَ يَا نَسَاقَ بِلَا تَوَانِي أُمِّي إِلَى مَشْرِعِهَا الرِّبَانِ  
صَعْدَ سُقَيْتِ أَغْيَيْتِ مِنْ مَكَانٍ طَابَ الْكَيْدُ لَكُمْ أَخْوَانِي  
فِي رُطْبِ صُلْعٍ وَفِي رُفْمَانٍ وَأَلْقَيْتُ فِي أَسْوَأِهَا لِلْمَجَانِ  
بِهَا بَنِي بَيْتِ أَكَيْدِ بَانِي وَبُرْسَمٌ قَرَعَانَ مِنْ خَوْلَانَ  
انْتَسَبَنَ مِثْلَ الْمَنْسَلَبِ مِنْ ثَوْبِهِ وَمِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، أَكَيْدُ رُوسِ آلِ 10  
رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ فُضَالَةَ، وَبُرْسَمٌ  
مُسْنَدَةٌ دَعَوْتِهَا إِلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ وَتَرَسَّمَتْ عَلَى مَرِّ ذِي سُكَيْمٍ  
وَهُمْ مِنَ الْكَلْعِ، وَالْقَتُّ الْقَضْبُ، وَالْمَجَانُ الرَّخِيصُ يُقَالُ رَخِيصٌ  
مَجَانٌ أَيْ كَأَنَّهُ أَخَذَ بِلَا شَيْءٍ، وَرُحْبَانَ وَالْحَاوِيَاتُ وَقَضَانَ مَزَارِعٌ مِنْ  
أَرْضِ صَعْدَةَ ۵

15

٣٧

حَتَّى إِذَا مَا حَانَ تَرَحَّالٌ وَجَدَ قُلْتُ لِدَاعِ نَادٍ بِالْقَوْمِ أَقْدُ  
ثُمَّ أَنَا جَرْدٌ قَدْ طَابَ حِينُ الْمُنَاجِرَةِ وَهَمْنَا بِالسَّيْرِ مِنْهَا الْمَقْتَضِ  
جَبَّجَبَ بَيْتُ الْقُرْطِيِّ الْمَعْتَهْدِ قَوَادِيَا نَسْرِينَ أَوْ بَيْتُ كَمْدُ  
أُمَيْطَرٌ مَا لَكُمْ عَنْهُ مَصْدُ وَعَنِ مَسِيلِ لِرَبِيعِ ذِي نَادُ 20  
قَدْ حَنَّتِ الْعَيْسُ بِنْفَرَجِ الطَّرْدِ لِلْسَهْفَةِ الشَّرْقَاءِ عَنِ غَرْبِ الْأَسَدِ  
يُرِيدُ نَادٍ بِالْقَوْمِ أَقْدُ تَوَخَّرُوا وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا بَانَ لَهَا مِنْ إِنْسَانٍ مَا  
نَكَرَهُ أَقْدُ أَيْ أَقْدُ بَدَأَتْ بِالشَّرِّ وَيَقُولُونَ أَقْدُ أَيْ أَقْدُ حَانَ الْوَقْتُ  
الَّذِي يُرِيدُونَ، وَالْجَبَّجَبُ وَبَيْتُ كَمْدُ وَوَادِيَا نَسْرِينَ وَالْأُمَيْطَرُ مَوَاضِعٌ  
فِي شِمَالِي صَعْدَةَ وَفِي حَقْلِهَا، وَالنَّادُ مِنَ الْأَرْضِ النَّدِي، وَيُرْوَى ذِي نَمْدِ 25  
أَيْ ذِي مَاءٍ قَلِيلٍ، وَيُرْوَى ذِي نَادٍ أَيْ يَتَدَايَ إِلَيْهِ السَّبِيلُ مِنْ مَوَاضِعِ ۵

يَا هِنْدُ تَوَّابَصْرَتِ حُسْنِ الْمَنْظَرِ      قَلَاتِصًا مِثْلَ الْقَطَا بِحَضِيرِ  
 وَقَوْفَهَا كُدَّ خَضَمَ أَزْهَرِ      وَكُلُّ وَعْدٍ مِنْ نِعَاسِ مُوقِرِ  
 رَمَى الْكَرَى نَاطِرُهُ بِمَسْهَرِ      فَهُوَ وَكَمْ يَعْزُرُ كِمِثْلِ الْأَعْرُورِ  
 بَدَعُوا إِلَى الْكَرِّ بِهِ كَالْأَصُورِ      يَا هِنْدُ لَوْلَا مَعْشَرُ لِمَعْشَرِ  
 بِقُوَّةِ اللَّهِ الْأَعَزِّ الْأَكْبَرِ      مَا قَقَلُوا يَا هِنْدُ حَتَّى الْمَحْشَرِ  
 حَضِيرِ مَوْضِعٍ، وَالْأَصُورِ الْمِثْلُ الْوَجْهَ إِلَى قَفَاهُ إِذَا أَمَلْتَهُ وَالشَّابَّ الْجَبِيلِ  
 يُبْصِرُ النِّسَاءَ إِلَيْهِ أَيْ يَبِيلُهُنَّ إِلَيْهِ ۞

تَعَّ ذَا وَرَاجِعَ بِالْقَلَامِ الْكُومِ      دُلْعَانَ وَأَحْدَرْفَا عَلَى سَرُومِ  
 مِنْ مَطْرَاتِ الْحَاجِرِ الْهَامُومِ      أَغْنَى بَرِيدًا حَسَنَ التَّقْوِيمِ  
 تَبَدَّلَتْ بِالشَّيْخِ وَالْقَبِيصُومِ      وَالسَّرْمَتِ وَالسَّيْنَامِ وَالْأَسْنُومِ  
 طَى قَبَانِي أَلْبِيدِ بِالسَّرْسِيمِ      مَا شَتَّتَ مِنْ دَاوِيَةَ دِيمُومِ  
 قَدْ قَطَعَتْ وَالْقَوْمِ فِي وَجُومِ      دُونَ مَسِيلِ التَّمْرَةِ وَالسَّجُومِ  
 دُلُوعِ مَرْفُوعِ السَّامِ جَبَلِ قَبْلَةَ صَعْدَةَ، وَسَرُومِ هَذِهِ هِيَ سَرُومِ  
 الشُّرْحِ مِنْ بَنِي جُمَاعَةَ مِنْ حَوْلَانِ، وَالْمَطْرَاتِ مَوْضِعٍ، وَالشَّيْخِ  
 وَالْقَبِيصُومِ وَالسَّيْنَامِ وَالْأَسْنُومِ عَضَاهُ مِمَّا يِرْعَاهُ الْإِبِلَ مَعْرُوفَةٌ،  
 فِي وَجُومِ أَيْ فِي سَكُوتِ وَجْمِ سَكَتَ فَهُوَ وَاجِمٌ لَا يَنْطِقُ ۞

وَمِنْ طَبِينِ نَبِيِّ الثَّرَى وَالرُّحْصِ      تَوُّمٌ أَمَّا بَرَكَاتِ الْعَرْضِ  
 إِلَى التَّحْمِيلِ نَهْضًا مَا تُعْضَى      ثُمَّ عَلَى الْعَرْضِ الصَّغِيرِ تَمْضَى  
 مَا شَتَّتَ فِي الْقَوْمِ غَدَاةَ الْكُرْصِ      مِنْ لَحِجِّ نِكْسٍ وَمَلَّتِ دَحْصِ  
 وَمَمْسِكَ بِحُخْلًا وَمَرْفَى قَرْصِ      وَمُظْهِرٍ وَدَا وَمُحْفَى بُغْصِ  
 وَقُلُوصِ يَفَاحِصِنَ مَتْنِ الْأَرْضِ      لَا يَنْشَكِّينَ وَضِيْنَ الْعُرْصِ  
 طَبِينِ مَوْضِعٍ، وَبَرَكَاتِ الْعَرْضِ مَوَاضِعُ سَوَاقِلِ، وَالْعَرْضِ وَادٍ يَصْبُ إِلَى



نَجْرَانَ، وَلِحِجِّ عَسْرِ صَبِيحٍ، وَالغُرُصِ الْبِطَانِ، وَالْعَرُصِ بِلَدِ بَنِي ثَمُورٍ  
مِنْ خَوْلَانَ ❦

٤١

تَوُّمٌ أَمَّا وَاصِحَ الطَّرِيقِ بِأَلْعَرِقَاتِ مَتَلَفِ الْغَرِيقِ  
ثُمَّ عَلَى الثَّعْبَانَ قَالْمَقِيقِ حَيْثُ الْبَرِيدُ مُلْصَقٌ بِالنَّبِيقِ 5  
تَوُّمٌ سَاجِعَ الْوَعْتِ وَالْمُصْبِقِ أَمَّا عَلَى وَجَنَاءِ كَالْفَنِيقِ  
مُجْمِرَةٌ بِالسَّيْرِ ذِي الْعَنِيقِ لِأَلْجَدَلِيَّاتِ عَلَى التَّوْفِيقِ  
ثُمَّ عَلَى الْفَطَارِ ذِي النَّفِيقِ لِبَبْرَدَانَ الْأَحْسَنِ الْأَنْفِيقِ  
الْعَرِقةَ نَقِيلٌ فِي عَرِقةٍ مُشْرِفةٍ عَلَى وادٍ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ فَإِذَا رَأَى إِنْسَانَ  
10 مِنْ هَذِهِ الْعَرِقةِ وَهِيَ كَالرَّوْفَةِ الْمَشْرِفةِ وَقَعَ فِي الْمَاءِ عَنِ بُعْدِ بَعِيدٍ فَإِذَا  
سَارَتْ بِهَا الْأَبْلُ كَانَ أَحَدِي كُفْتِي الْمَحْمَلِ مَطْلَّةً عَلَى الْهَوَاءِ، وَسَاجِعَ  
وَالثَّعْبَانَ وَالْمَقِيقِ وَالْجَدَلِيَّاتِ مَوَاضِعَ، وَالْفَطَارِ مَاءٌ يَشُدُّ مِنْ صَفَانِ  
إِلَى الْبَبْرَدَانَ قَصِيبةً وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ بَيْنَ بَنِي جُمَاعَةَ وَبَيْنَ بَنِي حَيْفٍ  
مِنْ وَادِعَةَ ❦

٤٢

وَأَعْتَلْتِ الشَّقْرَةَ بَعْدَ الرَّأكِبَةِ بِأَحْمَدِ رَيْبِي لَمْ تُصِيبَهَا نَابِيَةٌ  
وَعَمِدَانُ قَدْ طَوَّتْ مَنَاكِبَهُ وَحَصَّنَ الثُّبَيْطَانِ جَانِبَهُ  
لِمَسْجِدِ لِحَالِدِ مُقَارِبَهُ ثَوْبِلَةُ الْأَنْجَدِ فِيهَا قَارِبَةُ  
مَرًّا إِلَى مَحْذَا النَّعَالِ دَائِبَةُ ثُمَّ مُصْحَاغًا غَدًّا بِثَابِتِهِ  
15 إِنْ شَاءَ رَيْبِي لَمْ تُرِبْهَا رَائِبَةُ رَبِّ أَثْبُ قَوْلِي بِأَحْسَنِ الْعَاقِبَةِ 20  
الشَّقْرَةَ وَالرَّأكِبَةَ وَعَمِدَانُ وَحَصَّنَ مَوَاضِعَ، وَالثُّبَيْطَةَ عَقِبَةَ، وَمَسْجِدِ  
لِحَالِدِ تَحْتَ الثُّبَيْطَةَ عَلَيْهِ حَوَاكٍ بِلَا سَقْفِ، وَمِحْذَا النَّعَالِ وَقَاتِبَةَ  
مَوَاضِعَ كُلِّهَا لِبَنِي حَيْفٍ مِنْ وَادِعَةَ ❦

٤٣

ثُمَّ طَوَّتْ أَنْجَدَ مُعْرِضِينَا طَلَى يَدِ الشَّحَاخَةِ الْأَمْنِينَا 25  
تَغَشَى إِلَى مَهْجَرَةِ الْأَحْرُونَا حَيْثُ تَرَى بِرَيْدِهَا زَهِينَا

ثُمَّ أَمَرْتُ الْقَوْمَ أَجْمَعِينَ تَقَوُّوا الْقُوَّةَ الَّتِي يَكْفِينَا  
 وَأَصْدُرُوا الْعَيْسَ فَقَدْ رَوَيْنَا ثُمَّ أَتْرَكُوا شَرْفِيهَا يَمِينًا  
 وَقَدْأَ بِحَمْدِ اللَّهِ آمَنِينَا غَدَايَيْنِ بِالرِّضْوَاتِ رَائِحِينَا  
 مُعْرِضِينَ مَوْضِعَ فِي بِلَدِ وَاذَعَةَ، وَمَهْجَرَةَ قَرِيَّةَ فِي الْمَنْصُجِ، وَالشَّاحِجِ  
 ٥ التَّيْمِ يَفْعَلُ لِلْبَالِ أَخْرَجَهُ عَلَى فَعَالِهِ، وَالْمَنِينِ جَمَاعَةٌ مُنَّةٌ مِنَ الْحَبْلِ  
 ونص [P] ومنين، ويقال المنين هو المننة نفسها ٥

٤٤

ثُمَّ أَنْدَهُوا خُوصَ الْمَطَايَا الْوَسْجِ أَنْ مُصْحَكًا بِغَيْلِ الْمَنْصُجِ  
 مَا لَكَ بِالظَّلِيفِ مِنْ مُعَرَّجِ قَاطِلِي لِسْوَعِيهِ مِنْ مَخْرَجِ  
 10 تَصْبَحِي الْمَاءَ صَبَاحَ الْمُدْلِجِ ثُمَّ أَشْرَبِي رِيًّا بَعْدَ حَشْرَجِ  
 لَا كَسَدِ الشَّرْبِ وَلَا مَرْلِجِ ثُمَّ أَصْدِرِي مِنْهُ لَسَدَ الْمَنْهَجِ  
 كَانَ رَحْلِي ذَا الْعِشَاءِ الْمُدْمَجِ شَدَّ عَلَى ظَهْرِ الظَّلِيمِ الْأَخْرَجِ  
 غَيْلِ الْمَنْصُجِ غَيْلِ عَلِيٍّ مِنْ وَاذَعَةَ وَالْمَنْصُجِ نَقِيلِ عَظِيمِ، وَالظَّلِيفِ  
 جَبَلٌ فِي رَأْسِ الْمَنْصُجِ، وَسَدُّ الْمَنْهَجِ قَصْدُكَ يَقَالُ اغْنِ سَدُّكَ وَأَنَا اغْنِي  
 15 سَدِّي أَيِ جَانِبِي، وَالخُرْجَةُ لَوْنٌ مِنَ الْوَلَوَانِ التَّعَامِ سَوَادٌ فِي أَقْلٍ مِنْهُ  
 من البياض ٥

٤٥

ثُمَّ أَنْجَرْتَنَ الْعَيْسَ نَاجِيَاتِ مِثْلَ السَّعَالِي بِأَقَاوِيَاتِ  
 أَوْ كَالْقَطَا الْكُدْرِي قَارِيَاتِ إِلَى شَتَاتِ مُتَوَاهِقَاتِ  
 20 يَجْتَبِنَ وَجْهَ الْأَرْضِ ذَا الْمَوَمَاتِ لِلْقَيْصِ مِنْ رِبَّةِ عَامِدَاتِ  
 مِنَ الظَّلَاحِ مُتَطَلِّعَاتِ إِلَى بَرِيدِ أَنْصَاخِرِ مِنْ فَلَاتِ  
 رَحْنِ بِحَمْدِ اللَّهِ سَالِمَاتِ يَا رَبِّ سَلِّمْهَا مِنَ الْعَلَاتِ  
 أَقَاوِيَاتِ أَنْجَدٌ يُمَثِّلُ بَبْرَهَا، وَشَتَاتِ وَفَلَاتِ وَرِبَّةِ مَوَاضِعِ، وَالظَّلَاحِ  
 مَوْضِعٌ طَلْحَةُ الْمَلِكِ، وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي بِلَدِ وَاذَعَةَ مِنْ هَمْدَانَ  
 25 وَكِيٍّ مِنْ أَحْوَازِ أُرَيْنَبِ ٥

أَقُولُ لَمَّا أَخَذْتُ جُلَاجِلًا فَصَمَّمَهَا وَالْوَعَثَ وَالْجَرَّوَلَا  
 كَالشَّفَقَتَيْنِ صَمَّمْنَا الْأَنْمَالَ يَا رَبِّ بَلِّغْنَا بَلَاءً عَاجِلًا  
 رَبِّ وَعَوِّدْنَا بِخَيْرٍ قَابِلًا وَقِ الرَّدَى مَنْ كَانَ مِنَّا قَافِلًا  
 وَأَعْفِرْ لِمَيِّتِ يَكُ مِنَّا نَازِلًا وَيَبْلُغِ الرُّكْبَانَ وَالسَّرَّوَّاحِلَا 5  
 وَيَبْلُغِ الْكَخِيرَاتِ مِنَّا الْأَمَلَا عَاجِلَهَا يَا رَبَّنَا وَالْأَجَلَا  
 جُلَاجِلُ وادٍ ضيقٌ يقولُ لما أخذته فصمَّمها بضيقه مع الوعث والجرول  
 التي فيه وهو جرٌّ يمرُّ ثمَّ شبههُنَّ بالشفتين إذا صمَّمنا الأنامل وهذا  
 مثل قول زهير \* فهُنَّ وَوَادِي السَّرْسِ كَالْيَدِ فِي الْقَمِ \* لميت يك  
 منَّا نازلًا أي لكلِّ ميتٍ نمرٌ بقبوره ونحس ركابًا، وجُلَاجِلُ آخر بلد 10  
 وأربعة ٥

مَاذَا تَرَى فِي الْقَلْبِ الرَّوَاسِمِ يَمَعَّجْنَ فِي أَكْنَفِ لَيْلِ غَاشِمِ  
 يَبْدُرْنَ مِنْ مُخْتَلِفِ الزَّجَائِمِ لَمَنْشَرَى عَقْدَةَ بَيْتِ نَاعِمِ  
 يَفْخَصْنَ بِالْأَخْفَافِ وَالْمَنَاسِمِ رَاحَةً عَنِ يُسْرَى الْبَرِيدِ الْقَائِمِ 15  
 نَوَاسِلًا بِالْخَبْتِ كَالنَّعَائِمِ بِالْقَوْمِ مِنْ يَقْظَانَ أَوْ مِنْ نَائِمِ  
 أَفْضَى إِلَيْهِ وَهَجَّ السَّمَائِمِ فَهُوَ عَلَى الْوَاسِطِ ذُو هَمَامِ  
 المعج ينعت به سير الحيات، وليل غاشم أسود يقال قم بغُشمَة من  
 الليل أي سُدفة ظلام، واغتنشم القوم أدلجوا بسواد، والمختلف من  
 ديار سَنَحَانَ من جَنبِ وبسَمَى الحمرَة والمَنْشَرَى وَسَمَى بهذا الاسم 20  
 لما التقت فيه مَدْحَجٌ وَقُضَاعَةٌ ونشروا فيه جميعهم أي تصافوا فيه  
 للقتال، والعُقْدَةُ رَأْسُ الوَادِي وادِي سَرُومٍ، وَرَاحَةٌ من وادِي سَرُومٍ وادٍ  
 ذو زرع وكرم وعصاه من عصاه التَّمَارِ، وَالْوَاسِطِ واسطُ التُّورِ وهي المصببة  
 التي في صدر الرَّاكِبِ ٥

قُلْتُ لَهَا فِي جُنْحِ لَيْلِ أَسَدِ وَهِيَ تَرَامِي صَفْصَفًا عَنِ صَفْصَفِ

تَطْوِي مِنَ الْجَنْبِ طَوَاحِ النَّفْنِفِ      بِمَارِنِ ذِي مَنْسِمِ مُوْطَفِ  
 وَعَصْدُ لَمْتٌ وَأَبْطُ أَجْوَفِ      وَحَارِكُ قَعْمِ وَهَادِ مُشْرِفِ  
 وَمَشْفَرُ رَسَلٍ وَخَدُّ أَكْلَفِ      صَلَّتْ نَمَا فَوْقَ صَبِيِّ مُرْشِفِ  
 وَوَرَكُ عَبَلٍ وَسَايُ أَهْيَفِ      لَمَّا عَلَتْ فِي عَقَبَاتِ الشَّشْفِ

٥ أي تطوح النّفنف، موّطف عظيم الوطيف، والصّبي ما نتأ من  
 اللّاحي في مُوسطه، وذكر السّاي واجتزأ عنها بتأنيث العصد،  
 والشّشف عقابٌ في بلاد عبيدة من جنّب ۞

٤٩

عَيْرَانَةٌ كَالْبَابِلِ الْهَمْرَجِلِ      تَطْوِي الْأَصْوَى مِنْهَا بِخَفِّ مُعْمِلِ  
 فِي آيُنِي مِثْلِ النَّعَامِ الْجَجْلِ      مَهْرَبَةُ السِّرِّ حِسَانِ الْأَرْجِلِ  
 بِفَنْتِيَةِ مِثْلِ الرِّمَاحِ الْعَسَلِ      فَكَمْ طَوْتُ مِنْ قِيِّ مَرَّتِ مَجْهَلِ  
 وَمَنْقَلٍ وَمَنْقَلٍ وَمَنْقَلٍ      تَعَسَفُ بِالْأَخْفَافِ صَمَّ الْجَنْدَلِ  
 تَعَسَفَا بَعْدَ مَنَامِ الْغَعْلِ      أَلَى الْجَمِيلَيْنِ بِلَا تَأْمَلِ

١٥ ومعل مارن على كثرة السير وأنها لا تقف على رحلة، الجميلان  
 جبلان فيهما عقبتان من بلد بني عبيدة، بلا تأمل بلا تريت  
 تأمل أمره تلبث فيه ۞

٥٠

يَا نَاقَ سِبْرِي وَأَسْمَعِي كَلَامِي      مَا إِنْ لَنَا بِالْفَرَعِ الرِّصَامِ  
 مِنْ وَطْنٍ يُقْضَى وَلَا مَقَامِ      أُمِّي بِأَخْفَافٍ وَطَرَفِ سَامِ  
 عَرَاغِرَيْنِ أَيَّمَا أَتْنِمَامِ      مِنْ بَعْدِ أَيضَاعِ بِيذِي الرِّمَامِ  
 لِنُوعِ الطَّرْقَاءِ وَالْأَكَامِ      حَيْثُ أَلْبَسِيدُ وَائِنِ الْمَقَامِ  
 قَدْ عَادَرَتْ فَرْجَةَ بِسَاعَتَرَامِ      لِلنَّجَّةِ أَلْمَاءِ الْعُظَامِ أَنْطَامِي

الفرع والرّصام صخرٌ بعضه مرتكّم على بعض كما يقال في المرتكّم ركام،  
 2٥ وعراغان موضع، وذو الرّمّام والفرجة بئر، والشّجة منهل ۞

طَوَّتْ عَقَارِينَ وَوَادَى الْخَنْقَةَ وَذَاتَ عَشٍّ بِرِمَاعٍ مُعْنَقَةَ  
 حَيْثُ الْبُرَيْدُ صَاخِرَةٌ مُوثَقَةٌ وَعَنْ مَسِيلِ طَرْبٍ مُشْرِقَةَ  
 وَوَعَتْ حَمْتَانَ تَغَشَى طُرُقَهُ تَنْسَابُ فِي ظُلْمَةِ لَيْلٍ مُطْبِقَةَ  
 شُرَيْحَطَاتٍ كَالنَّحْوِصِ الْمَطْلَقَةِ وَجَنَاءَ كَالْفَاخِلِ الْهَجَانِ مُعْرِقَةَ ٥  
 مَرَّتَ بِصَفْعَانَ تَغَشَى سَمْلَقَهُ جَرْمِيَّةٌ مَهْرِيَّةٌ مَخْلَقَةُ

عفار موضع والخنقة وطريب موضع طيبي الذي انجموا منه الى  
 الجبلين، وحثنان وصفعان مواضع، وصلاح جبل أيضا في الناحية ٥

لِلسُّهْبِ ذِي السَّبَبِ مِنْ ذَاتِ الْقَصَصِ  
 10 أُمِّي أَلْسَى ... إِذَا أَلْمَيْلُ شَاخَصَ  
 بِمُشْرِفٍ كَأَلْجِدِّعِ نَاجٍ مِنْ قَعَصِ  
 يَا نَاقِ سِيرِي لَيْسَ حِينَ الْمُرْتَبِصِ  
 تَنْصَاعُ وَالْعَيْسُ يُزَاوِلُنَ الْمَخَصِ  
 15 تَرَائِدًا حِينَ الْمَطَايَا تُنْتَقِصُ  
 نَحَامِلَ الْجَرُونِ الرَّبَاعِ الْمَقْتَنَصِ  
 مَارِيَّةُ الْأَخْفَافِ لَا تُحْدِي الْعَرَصِ  
 بِهِنَّ تَعْلُوا السُّهْبِ ذَا الْمَرِّ الْأَخَصِ  
 لِي الْكُنَيْتَاتِ طَرِيقًا قَدْ كَاخَصِ

ناجٍ مِنْ قَعَصِ سُلَيْمٍ مِنْ عَقْدَةِ وَهُوَ انْحِنَاءُ الْعُنُقِ إِلَى نَاحِيَةِ الْحَارِكَ، 20  
 وَالْجَرُونِ لِلْحَارِ الَّذِي أَقْلَمَتْ عَنْ سَهْمِ الْقَانِصِ، وَنَحَامِلُ نَصَابُهُ مَحَلَّةٌ،  
 وَكُنَيْةٌ قَرِيبَةٌ، وَذَاتُ عَشٍّ مَوْضِعٌ فِيهِ قُبُورُ الشَّهْدَاءِ لَا أَدْرِي فِي أَيِّ  
 وَقْتٍ قَتَلُوا، وَذَاتُ الْقَصَصِ قَاعٌ وَجَبَلٌ، كَخَصِ دَرَسِ ٥

سِيرِي أَلْسَى كُنَيْةٌ سَيْرِ الْجِدِّ قَصْدًا وَلَيْسَ الْجَرُّ مَثَلُ الْقَصْدِ  
 25 أُمِّي مَعَ الْوَفْدِ طَرِيقِ الْوَفْدِ أُمِّي أَلْسَى مَاءٌ رَوَاهُ السَّرِيرُ

حَيْثُ بَرِيدُ الصَّخْرَةِ الصَّلَاحِدِ يَا كُنْنَ ذَاتِ الرَّجْمَاتِ أَلْحَجِدِ  
أُسْقِيَتْ تَسَاكِمَ السَّحَابِ الرُّمْدِ مِنْ كُلِّ تَمَجَّاجٍ هَزِيمِ الرُّعْدِ  
دَارَ بِهَا حَيًّا نَدَى وَمَجْدِ شَهْرَانَ أَحْوَالِي وَحَى الْأَزْدِ

الرُّجْمَاتِ جَمَاعَةٌ رُجْمَةٌ وَهِيَ الرَّجَامُ مِثْلُ الْإِكَامِ وَهِيَ صَخْرَاتٌ دُونَ  
٥ الْهَيْضَابِ فِي الْقَاعِ، وَالرُّمْدُ السُّودُ، قَالَ رُمِدَ عَلِيٌّ ضَمِيرَ سَكَابَاتٍ كَمَا قَالَ  
النُّعْمَانُ الْمُجَفَّلُ عَلَى التَّعَامَاتِ الْمُجَفَّلِ ۝

يَا هُنْدُ لَوْ أَبْصَرْتَ بِالْأَعْلَامِ أَيَانِقًا مِثْلَ عُرُوقِ السَّمَامِ  
يَحْمِلُنَ كُلَّ مَا جَدُّ هُمَامِ وَارِي الْأَزْنَادَ بَرِعَ فَمَقَامِ  
١٥ طَبَّ بِوَجْهِهِ الْحَلِّ وَالْأَحْرَامِ وَكُلَّ ضُعْبُوسِيَّةٍ كَهَامِ  
وَعُدَّ طَبَّانًا وَرِعَ نَوَامِ ضَمِيٍّ بِمَا فِي رَحْلِهِ جَثَامِ  
لَا يَنْتَقِي مَلَامَةَ السُّلُومِ فَضَلَّتْ أَقْوَامًا عَلَى أَقْوَامِ

أَيَانِقًا أَيْ نَوْقًا حُمْرًا مِثْلَ عُرُوقِ الدَّهَبِ، بَرِعَ رَفِيعٌ وَمِنْهُ بَرِيعَةُ السَّنَامِ  
وَبَرِيعَةُ النَّبْعِ، طَبَّ عَلِمَ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، ضُعْبُوسِيَّةٌ يَرِيدُ ضُعْبُوسًا أَيْ مِنْ  
١٥ دُونَ النَّاسِ، يُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِلضَّرَابِ عِيَابًا ضَبَّاهُ ۝

إِذَا أَنْتَحَوْا بِالْقُلُوصِ الشَّرْذَلَةَ أُعْيِبَلًا يَغْمَشُونَ غَوْلَ الْغَوْلَةِ  
لِلْقَاعَةِ الشَّهْبَاءِ مِنْهَا زَلْزَلَةٌ وَالشَّعْبُ قَدْ جَابَتْ بَلِيلَ أَسْفَلَةِ  
فَكَمْ طَوَّتْ مِنْ مَنَزِلٍ وَمَرَحَلَةٍ وَمَهْمَةٍ قِيٍّ وَتَيْمَةٍ مَجْهَلَةٍ  
٢٥ وَمَنْهَلٍ صَعْبٍ وَوَعَتْ جَرَوْلَةَ نَوَاسِلًا دُخْلَهُ فَدْخَلَهُ  
حَتَّى أَنْتَ تَعْرَى بِرِوَاغٍ مُعْبَلَةٍ وَتَحْتِ رَحْلِي عَنَنْدَرِيْسَ عَنَسَلَةَ

أُعْيِبَلٌ مَوْضِعٌ مِنَ الْقَاعَةِ وَالْقَاعَةُ مِنْ ذَاتِ عَشِّ الِى بَنَاتِ حَرْبٍ،  
زَلْزَلَةٌ أَيْ تَزَلُّوْلٌ بِوُضْعِهِنَّ بِالْأَخْفَافِ، مَجْهَلَةٌ مُصَلَّةٌ وَغَفْلٌ لَا عِلْمَ فِيهِ،  
دُخْلَهُ أَوْسَاطُهُ فَأَوْسَاطُهُ، وَتَعْرَى وَإِنْ لُجْلِجَتْ مِنْ خُتْعَمَ فِيهِ نَاحِلٌ وَأَبَارٌ،  
٢٥ قِيٌّ قَفْرٌ مِنَ الْقَوَاةِ وَمِنْهُ جَعَلْنَاهَا تَذَكِيرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْبِلِينَ ۝

ثُمَّ بَتَعْرَى غَيْرَ مَا كُنْتَ أَلا يَسْقُطُ الْوَادِ شَاحِصَاتِ  
 أَوْ أَكْلًا فُوتْنَا وَشَارِبَاتِ عِنْدَ بَرِيدِ الصَّخْرَةِ الصَّفَاتِ  
 ثُمَّ تَرَامَتْ بِأَقْيَعِيَاتِ مِثْلَ الصَّيَارِ الْأَخْنَسِ فَارِطَاتِ  
 لِأَطْبِ فِي السَّيْرِ مُطْنِبَاتِ يَبْتَمِّمًا لِلْوَرْدِ قَارِبَاتِ 5  
 فَشَارِبَاتِ ثُمَّ صَادِرَاتِ بِأَلْقَوْمِ إِذْ هَبُّوا مُبَادِرَاتِ  
 الصَّفَاتِ المنفرد من هذا قبيل رجل صفات أي طمّل لا شيء معه  
 ولا عليه والصفات للجسيم أيضًا، والصيار لغة في الصوار، فارطت أي  
 موليات، لأطب موضع وبعض العرب تسميه طبي، هبوا من النوم  
 انتبهوا ٥

10

بِالْخَبْتِ مِنْ ذَاتِ السَّلَامِ الْمَسْهَلِ بِهَا بَرِيدٌ مِنْ صِلَابِ الْجَنْدَلِ  
 أَخْرَسُ مَسْوُولٌ وَأَنْ كَمْ يُسْأَلُ بَيْنَ مَا فِيهِ وَأَنْ كَمْ يَعْقِلُ  
 لِأَشْبِ قَرَاخَةَ فَجَلْجَلِ قَدْ عَادَرْتَ نَجْرًا رَوَى الْمَنْهَلِ  
 لِأَبْنَى دَدٍ بِأَلْوَحْدِ وَالْتَرَشَلِ إِلَى بَرِيدِ الصَّخْرَةِ الْمَجْدَلِ 15  
 تَوَمُّ هُرْجَابِ بِسَيْرٍ مُعْجِلِ أَلَى بَنَاتِ حَرْبٍ لَمْ تَعْدِلِ  
 ذَاتِ السَّلَامِ مَوْضِعٌ، أَخْرَسُ مَسْوُولٌ يَبْرِيدٌ أَنْ عَلَى بَرِيدِ كُنَابًا يَنْبَى  
 أَيُّ بَرِيدٍ هُوَ مِنَ الْعِدَّةِ، أَشْبُ وَرَاخَةُ وَجَلْجَلُ وَأَبْنَا دَدٍ مَوْضِعٌ،  
 وَهُرْجَابُ مَوْضِعٌ سِوَى هُرْجَابِ رِذَاعِ الَّذِي ذَكَرَهُ، بَنَاتُ حَرْبٍ قَبِيَّةٌ وَقَدْ  
 يَوْجَدُ فِيهَا مِنَ الذَّهَبِ شَيْءٌ وَهُوَ وَادٌ فِيهِ نَخْلٌ وَأَبَارٌ، وَنَجْرٌ وَادٌ 20  
 فِيهِ بَثْرَانٌ وَالْحَى نِسَاءُ نَجْرٍ الْمَثَلُ قَالِ صَدَرَتْ مِنْهُ وَلَمْ تَنْزُحْهُ وَهُوَ أَرَوَى  
 مَا كَانَ ٥

20

حَتَّى إِذَا مَا أَرْتَحَلَ النَّزُولُ فَجَلُّ هَمِي رَحْلِكَ الْمَحْلُولُ  
 وَمِنْ صَنَانِ شَعْبَةِ الْمَهُولِ فَأَنْجَرْتِ حَرْفٌ بِهَا نُحُولُ 25  
 عَنْ نَكْبَةِ الشَّعْبِ لَهَا نُسُولُ لِلرِّبْضَاتِ حَيْثُ تُلْقَى الْعُورُ

25

بِهَا بَيْدُ الصَّخْرَةِ الْمَجْدُولِ وَأَنْجِدَ حَقَّتْ بِهَا السُّهُلُ  
 مَا إِنْ بِهَا زَرْعٌ وَلَا غُبُولٌ إِلَّا الشَّعَالِي الدُّعْرُ وَالْهَدْلُولُ  
 صنان شعب بالقرب من بنات حرب ويسمى لخبى الجمل، والربصات  
 موضع بين جبال به رضائم عظام كالآطام الكبار وهي من صخر مُرتصم  
 5 بعضه على بعض وبها سمى الموضع وهي مذعرة للابل ويمثل بغول  
 الربصات وقد سرّنها غير مرة ليلًا ما آتست بها ذاعرة وقد يقولون  
 أنّ سفراء اليمن كانوا اذا باتوا بها خرج في الليل من يطرح جمر النار  
 ويدعو ببعض من يعرف من السفر فيخبره عن أهله وعن أشياء يعرفها  
 وينكر صوته والأصل في ذلك أنّ بعض من كان قبلنا قد نظروا بها  
 10 الغول والغيلان من الوحش المستشنع وكذلك العذار وهو الأيم،  
 والهدلول الدّتب يسمى بذلك لهذلانه ۵

نَمَّ لَهَا بِأَنْبَسَطِ الْبَيْسَاعِ زَمَاعٌ سَيَّرَ أَيَّمَا زَمَاعِ  
 قَدْ غَادَرَتْ بِأَلُوخِدِ وَالْأَيْصَاعِ خِصَامَةَ الْعُرْفِطِ ذِي الْأَقْرَاعِ  
 15 مُرْسِدَةٌ مِنْهَا إِلَى تَلَاعِ حَيْثُ الْبَرْيَدُ لَا يُجِيبُ الدَّاعِي  
 سَلِّ الْكَجَوِيَّ عَنِ قَلْبِكَ الْمَلْتَاعِ عَنِ بَعْضِ مَا أَنْتَ لِهَيْدِ رَاعِ  
 تَعَاكَ مِنْ وَجْدٍ بِيَهْدِ دَاعِ فِي النَّوْمِ وَالْعَيْسُ عَلَى أَطْلَاعِ  
 البسطان موضع، والايصاع من نعت السّير السّريع، وغادرت تركت  
 ومنه لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها أي لا يترك، والخصامة  
 20 وتلاع موضعان، وكان الوجه لا يجيب الداعي مفتوحًا فتزك على كسرة  
 وحى الاعراب بالألف واللام ۵

لِلْجَسَدَاهُ شَخَصًا لِمَاءِ فَشَقْنِي شَرِيقَ إِلَى هَيْفَاهُ  
 حَرَوَاهُ بِكُرِّ رَشْدَةٍ غَرَاهُ خُمَصَانَةٌ بِهَكْلَةٍ شَنْبَاهُ  
 25 كَالدَّرِ تَجَلُّو سَدَفِ الظُّلْمَاءِ طَافَتْ بِرَحْلِي فِي دَخِي طَاحِيَاهُ  
 فُكُلْتُ لَمَّا ثَابَ لِي غِرَاهِي لِقَوْمِ حُنُوَا الْعَيْسِ لِلنَّجَاهُ



وَخُذَا إِلَى الْأَعْلَبِ قَالْمَرْخَاءِ ثُمَّ الْغَضَارِ قَالِي السَّمِيثَاءِ  
الْجَسَدَاءِ مِنْهُل فِيهَا بُرُورٌ، وَالْأَعْلَبُ وَالْمَرْخَاءُ مَوْضِعَانِ، وَالْغَضَارُ مُتَقَلِّ  
الصَّادِ لِحَقْفَةٍ، وَعَقِبَةُ الْغَضَارِ مَخْنُفٌ مُصْبِقٌ، وَالْمَبِيثَاءُ مَوْضِعٌ وَكُلُّ هَذِهِ  
الْمَوَاضِعُ مِنْ تَعْرَى لِحَتِّعَمِ ۝

6

٩١

حَتَّى إِذَا أَوْرَدْتَهَا زُنُومًا وَوَادِيهَا وَالْمَنْهَلُ الْمَعْلُومًا  
حَيْثُ الْبَبِيدُ لَمْ يَبْرُدْ مَازُومًا أَلْقَتْ صُهَيْبًا خَلْفَهَا مَذْمُومًا  
قُرُونًا تَشْكِي الْأَيِّنَ وَالسَّمُومًا يَتَمَعَّنُ جَلَسًا عَيْبًا عُرُومًا  
تَوْمٌ فَصَدَّ الْكَعْبَةَ النَّجُومًا نَاهِجَةً مِنْهَاجَهَا الْمَأْمُومًا  
نَجَادَ تَوْرٌ ضَمْرًا سُهُومًا يَجْشَمَنَّ مِنْهَا الْمَعْدِنَ الْمَجْشُومًا  
زُنُومٌ مَنْهَلٌ فِيهَا بَثْرٌ طَوِيلَةٌ قَلَّ الرَّاجِزُ فِيهَا \* إِنَّ زُنُومًا قَطَعَتْ  
حِبَالِي \* وَتَرَكْتُ كُلَّ جَدِيدٍ بَالِي \* صُهَيْ مَوْضِعٌ، وَنِجَادٌ تَوْرٌ بِهَا  
مَعْدِنٌ بَيْشَةٌ بَعْطَانٌ مَعْدِنُ الذَّهَبِ ۝

٩٢

ثُمَّ بَعْطَانٌ بِوَاغِي الْمَوْسِجِ تَوْمٌ مِنْ بَيْشَةٍ وَادِي تَسْرِجِ  
بِمَلْطَسِ نِي مَنَسَمِ أَرْجِ شَجَا بِهَ الْمَوْمَاتِ أَيْ شَجِجِ  
تَعْلُوبِهِ النَّهْقَةَ ذَاتَ الْفَجِ حَيْثُ بَرِيدُ الصَّخْرِ مِثْلُ الْعَلِجِ  
بِيذِي سُبَارٍ غَيْرِ سَيْرِ الْمَرْجِ تَعْسَفُ تَهَاجِيرِ أَجِيحِ الْوَفِجِ  
لَأَقْبِ يَأْخُشِي قَوَاتِ الْحَجِجِ يَا نَأَى أُمِّي الْقَصْدَ لَا تَعُوجِي  
بَعْطَانٌ بِلْدٍ لِحَتِّعَمِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ بَيْشَةٌ وَهُوَ أَحَدُ أَعْرَاضِ نَجْدِ الْبَارِ،  
وَتَرْجٌ مِثْلُهُ أَوْدِيَةٌ سَبَاعٌ وَهُوَ وَادِي نَخْلٍ وَكِلَاهُمَا ذَوَا الْأَطْطَامِ، وَالنَّهْقَةُ  
نِجَانٌ وَعَقِبَةٌ، وَذُو سُبَارٍ مَوْضِعٌ بَيْنَ تَسْرِجٍ وَتَبَالَةَ وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ جِسْنٌ  
ذِي سُبَارٍ وَإِلَى جَنْبِ عِرَانَاتِ، الْأَقْبِ الْمَقَارِبِ لِأَنَّ يِنَالِ ۝

٩٣

ثُمَّ عَلَى ذَاتِ الدَّمَاعِ بَأَنَّهُ مِنْ مَهْمَةٍ يَغْتَالُ مَنْ أَقْصَى نَهْ  
يَعْلُو أَيْ سُهُولِهِ جِبَالَهُ وَعَثَ الْأَحْدِيثَاتِ يَغْشَى حَاتَهُ

25

بِهَا بَرِيدُ الصَّخْرِ لَا مَحَالَةَ قُلْتُ لَعَنَسِي أَيَّمَا مَقَالِهِ  
وَهِيَ تَأَخُّدُ الرِّسْلِ بِالرَّحَالَةِ مِثْلَ اللَّبِغِيِّ الطُّفْلَةِ الْمَخْتَالَةِ  
تَجْرُّ مِنْ تَوْبِ الصَّبَا أَدْيَالَهُ الْحِجْدُ حَتَّى تَرِي تَبَالَهُ

ذَاتُ الدَّمَاغِ وَالْحَذِينَاتِ مَوْضِعَانِ إِلَى جَنْبِ ذِي سُبَارٍ، تَحْتِ تَبْسُطِ  
٥ بِالرِّسْلِ مِنَ السَّيْرِ وَمِنْ ذَلِكَ حَثُّ الْبَعِيرِ أَخْرَجَ سَيْرُهُ جَمْعًا، وَاسْتَعَارَ  
الرَّحَالَةَ فِي الرَّحْلِ وَالرَّحَالَةَ تَكُونُ لِلخَيْلِ وَفِي سُرُوحِ الْبَادِيَةِ هَذَا تَفْسِيرُ  
أَبِي عُبَيْدَةَ، وَأَقُولُ أَنَّهُ وَهَمَّ عَلَى الرَّدَاعِيِّ لِأَنَّ الرَّدَاعِيَّ أَعْرَفَ مِنْ أَنْ  
يَقُولُ الرَّحَالَةَ فِي الرَّحْلِ وَأَمَّا قَالِ الرَّحَالَةَ كَمَا يُقَالُ لِلنَّاسِ وَالْعَارِفِ  
نَسَابَةَ وَعَرَفَةَ وَجَحَافَةَ وَتَقَالَةَ وَنَمَامَةَ وَهَيَابَةَ ٥

٤٤

10

فَوَدَّتْ بِالسَّيْرِ ذِي الْأَمْصَاصِ فِي تُمْكِ بُوِكَ وَشِي أَنْقَاصِ  
يُوضَعْنَ فِي أَغْصَفِ دَاجٍ غَاصِ يَلْقَيْنَ تَصَاكًا بِسَلَا الْأَجْهَاصِ  
يَشْرَعْنَ فِي ذِي جَدُولٍ قَضَافِ لِسَبَرْدَانٍ مُتَرَعِ الْكِيَاصِ  
فَقُلْتُ لِلْقَوْمِ عَلَى أَرْتَمَاصِ لَدَى مَقِيلِ غَيْرِ ذِي ائِقَاصِ  
حُلُوا زُرُوسَ الْعَيْسِ لِسَبَرِيَاصِ يَعْسِفْنَ مِنْهَا رَمَضَ الرُّضَاصِ 15

أَخْرَجَ جَمَاعَةَ بَائِكِ عَلَى بُوِكَ اتِّبَاعًا لِنَمِكِ وَجَمَاعَةَ بَائِكِ بَوَائِكِ وَكَانَ  
ذَهَبَ إِلَى أَنْ وَاحِدَهَا أَبُوكَ وَبُوكَاءُ وَقَدْ جَاءَ فِي مِثْلِ هَذَا قَالِ حَائِلِ  
وَحُولِ وَحَوَائِلِ، الْبَرْدَانِ قَلِيبِ بَتَبَالَةَ طَيِّبِ الْمَاءِ عَذْبَةَ وَكَذَلِكَ تَبَالَةَ  
قَرِيَةَ فِيهَا التَّنَجَّارِ وَابْيَها الْجِهَازِ وَكَانَ فِيهَا نَخِيلٌ وَغَيْلٌ وَكَانَ أَكْثَرُ  
20 سَاكِنِهَا مِنْ قُرَيْشٍ فَحَرَبَتْهَا الْبَادِيَةُ، وَالْجَدُولُ هُوَ الْغَيْلُ، وَرِيَاصُ  
الْحَبِيلِ مَوْضِعٌ يَسْمَى بِذَلِكَ ٥

٤٥

فَأَخْلَوْتُمْ مِثْلَ الْقَطَا الْقَوَارِبِ بِالْقَمِّمِ وَخَدًا ذُقَبُ الرُّكَائِبِ  
نَجَائِبُ صُمَّتْ إِلَى نَجَائِبِ بِخُصْنِ عَرَضِ الْأَرْضِ ذَا الْمَنَاكِبِ  
فِي مَطْلَحِمِ خَصَلِ الْجَوَانِبِ خِلَافَةَ الْمَاءِ الْأَنْضِيبِ النَّاصِبِ 25  
حَيْثُ بَرِيدُ الصَّخْرِ الْمَجَانِبِ قَدْ عَفَنَ مِنْهَا كَدِرُ الْمَشَارِبِ

فَكَمْ طَوَّتْ مِنْ أَوْجِهِ السَّبَابِ جِرًا تَعَاظَى أَقْرَنَ انْتَعَالِبِ  
 حَصَلَ بَارِدِ الطَّرْفَيْنِ بَدْتُهُمَا وَلَيْلِ حَصَلَ أَيضًا إِلَّا أَنَّهُ ذُو غَيْمٍ وَدَاجِنٍ،  
 خَلَاقَةً بِثَرٍّ، نَضِيضٍ قَلِيلٍ وَمِنْ هَذَا فَيْلٌ مَا نَصَّ مَعَكَ أَيْ مَا حَصَلَ  
 مَعَكَ، وَالْمَجَانِبُ نَعْتُ الصَّخْرَةِ كَالْمَرَاةِ الْمَقَارِي وَالْمَحَالِبِ وَالْمَدَابِرِ، وَجِرًا  
 وَأَقْرَنَ التَّعَالِبِ اَكَامِ ٥

5

٩٩

ثُمَّ انْتَحَتْ بِالْحَشْدِ الْمَدَائِجِ مَعْصُومَاتِ الْقُلُوصِ الْوَالِدِجِ  
 إِلَى الْقُرَيْحَاتِ سَدَدَ الْمَنَاصِجِ يَشْرَعْنَ فِي مَشْرَعِهَا الصُّهَارِجِ  
 مُدَنِّيَاتٍ غَيْرَ مَا عَوَامِجِ يَبْغِينَ مِنْهَا قُدْفَ الْمَخَارِجِ  
 يَخْضَنَ فَحَجْرًا كَأَجِيحِ الْمَائِجِ أَنْيَقْتِي أُمَيْلِحِ الْمَدَارِجِ  
 حَيْثُ الْبَيْدُ كَالْمَسْجَى الْبَائِجِ وَتَحْتِ رَحْلِي كَالْفَيْبِقِ الْهَائِجِ  
 انْقُرَيْحًا مَنَهْلٍ وَمَعْلَفٍ وَكَانَ فِيهِ قَرْيَةٌ خُرِبَتْ وَهُوَ عَلَى وَادِي رَنْبَةٍ،  
 أَجِيحُ الْهَجِيرِ احْتِدَامُهُ وَسُعَارُ تَرَاهِ كَالسَّرَابِ وَالْمَوْجِ، وَأُمَيْلِحُ جَبَلٍ،  
 وَالْمَدَارِجُ نَجَادٌ، وَالْبَائِجُ السَّاكِنُ الَّذِي لَا حَرَكَةَ فِيهِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ  
 حَزَنَهُ أَمْرُهُ فَبَلَجَ أَيْ كَانَتْ مَاتَ مِنْ حَيْرَتِهِ وَسَهْوِهِ، وَالْمَائِجُ مِنَ الْمَوْجِ ٥ 16

٩٧

وَجَنَاءُ تَنْصَاعُ أَنْصِياعِ الْجَبَابِ عَنِ نَعْبَانِ الزَّاجِرِ التَّعَابِ  
 لِأَخْرَبِ ذِي الْمَنَهْلِ الْعَبَابِ عَدْبُ نَطَافِ الْوَرْدِ لِلشَّرَابِ  
 صَادِرَةٌ مِنْهَا إِلَى أَعْبَابِ قَرْمِي الْأَحْصِ الْوَعَثُ ذَا الْخَزَابِ  
 بِمَارِنِ عَافٍ مِنَ الْأَنْقَابِ ثُمَّ كُرَاعِ الْبَابِ أَيْ بَابِ  
 بَابِ صُخْرٍ الْخَرَّةِ الصِّلَابِ يَا رَبِّ سَلِّهَا مِنِ الْأَوْصَابِ  
 تَنْصَاعُ بِسُرْعٍ لِلْمَارِ حِمَارِ الْوَحْشِ، نَعَابُ مِنَ نَعِيبِ الْغُرَابِ، أَخْرَبُ  
 مَنَهْلٌ فِيهِ بَثْرٌ، أَعْبَابُ مَوْضِعٌ، الْأَحْصُ مِنَ الْخِصَابِ وَهُوَ لِلْحَمَى لَا  
 مِنَ الْأَحْصِ الْأَمْرُ لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ ذُو حِزَابِي، عَافٍ مَعْفٍ، كُرَاعُ  
 الْحَرَّةِ بَابٌ مِنْهَا مَقْلُوعٌ صُخْرَةٌ لِلطَّرِيقِ وَيَقُولُ الصَّنْعَانِيُّونَ وَلَا أُدْرِي  
 أَيْسَانَدُ أَمْ غَيْرُهُ فَيَسْهَلُ فِيهِ الطَّرِيقُ وَهَذِهِ حَرَّةٌ نَجْدٌ وَيُخْرِجُ مِنْهَا 25

فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَدْخُلُهَا عَلَى سَبْرِ الْحُمُولَةِ قَدْ الرَّاجِزُ \* حَرَّةٌ تَجِدُ لَا  
سُقَيْتِ الْمَطْرَا \* مِنَ الْكُرَاعِيِّنِ إِلَى وَادِي دَرَا \* وَقَالَ آخِرُ \* يَا حَرَّ ذَاتِ  
الْوَعْتِ وَالْجَرَاوِلِ \* لَسَوْفَ نَعْلُوكِ بِكُلِّ بَابِلٍ \* حَتَّى الْفُرُوجِ لَيْلِينَ  
الْمَقَابِلِ ۞

ثُمَّ أَنْشَدَ حَنَّ الْعَيْسُ يَنْفَاحَنَّ الْبَرَى  
يَصِلَنَّ بَالْتَهَجِيرِ أَسْبَابِ الْبُشْرِ  
بِهَذِي قَصْبِينَ ذُبْلًا مِنْهَا الْبُشْرِ  
خُوصًا بَرَأَهَا مِنْ سَفَارٍ مَا بَرَى  
ثَلَاثِينَ أَلْحَرَّةَ عَنْهَا عَيْرًا  
حَيْثُ الْبَرِيدُ جَارَهُ عَيْرُ الْفَرَا  
ثُمَّ عَلَى الْبُرْصَةِ تَأْتُمُّ كَرَى  
ثُمَّ بِشَرْبَانَةَ لَا حَيْثُ الْبُشْرِ  
ثُمَّ يِرَاحًا إِذْ تَعْدَى كَرَكْرَا  
بِهَا تَرَى ذَاكَ الْبَرِيدَ الْأَعْبَرَا

ذو قَصْبِينَ مَوْضِعٌ بِالْحَرَّةِ، وَثَنِيَّةٌ بِرِيدٍ مِنَ الْحَرَّةِ، عَيْرًا جَمَاعَةٌ عَائِرٌ أَيْ  
مَاضٍ لِيُوجِّهَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَاهِلِيَّةِ اشْرُقْ ثَبِيرٌ كَيْمَا نَعْبِيرُ وَمِنْ ذَلِكَ  
السَّهْمِ الْعَائِرُ، عَبْرَ انْفَرَأَ حِمَارُ الْوَحْشِ مَهْمُوزٌ فَتَرَكَ الْهَمْزُ، يِرَاحٌ مَوْضِعٌ  
مِنَ الْحَرَّةِ، وَالْبُرْصَةُ مَوْضِعٌ مِنْهَا، وَكَرَى وَادٍ فِي الْحَرَّةِ عَمِيقٌ فِيهِ نَخْلٌ  
20 وَمَاءٌ وَهُوَ مِنْ مَعَاوِضِ الْحَمِيرِ يَنْزِلُ إِلَيْهِ بِعَقْبَةٍ وَيَصْعَدُ عَنْهُ فِي أُخْرَى،  
وَالشَّرْبَانَةُ مَوْضِعٌ مِنَ الْحَرَّةِ مُنْتَظَمَةٌ ذَهَبَ السَّيْلُ فِيهِ مَرَّةً بِبَعْضِ رَفْقَةٍ  
صَنْعًا فَسَمِيَتْ سَنَّةَ الشَّرْبَانَةِ وَكَانَ أَصَابُهُمْ طُوفَانٌ وَلَوْ كَانُوا بِكَرَى  
مَا تَجَا مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَكَرَكَرٌ مَوْضِعٌ فِي الْحَرَّةِ أَيْضًا ۞

25 ثُمَّ الْكُرَاعِ وَهَنَّ رِيدَهُ  
يَتَسَلَّنُ لِلْمَعْلَفِ مِنْ أَبْيَدِهِ  
لِسُورِهِ قَارِبَةً عَنِيبَدَهُ  
لِمَنْهَلٍ قَدْ أَمِنَتْ تَصْرِيْدَهُ

تَمُدُّ نَأَى مُدَّةٍ عَنِيْدَةٍ      تَخْنِي نِيَأَى أُجْدٍ تَلِيْدَةٍ  
عِيْدِيَّةً عَيْرَانَةً مُعِيْدَةٍ      مِّنَ الرَّقِيْبِيْنَ قَدْ طَوَّتْ بَعِيْدَةٍ  
وَعَادَرَتْ مُجَادِلًا بِرِيْدَةٍ      مَيَّاسَةً فِي وَحْدِهَا شَدِيْدَةٍ

الكرام الثاني من جانب الحرة الآخر، ريذة ارادة كما يقال ديرة من  
ادارة يقول العرب عندك ديرة أي حيلة، أيبده ما بين الحرة ونهاية  
وبها واد عظيم من أعظم أعراض نجد يسمى تربة اذا سال مدة،  
الرقيق موضع ٥

٧.

لَا تَنْتَشِكِي أَلَمَ الْأَيْغَالِ      وَلَا تُعْتَسِفِ اللَّيْلِ ذِي الْأَهْوَالِ  
قَدْ نَصَسَتْ وَرْقَةً بِأَحْتِيَالِ      ثُمَّ أَنْتَحَتِ كَالشَّحِجِ الْأَصْلِصَالِ  
أَقَاوِيَاتِ الْأَحْزَنِ وَالرِّمَالِ      ثُمَّ ضَهَاءَ عَاجِلِ الْأَعْجَالِ  
فَنَاهِيَاتِ قَصْرًا الْأَجْلَالِ      فَخُلِقْنَا نُسَمَ ذَا غِرَالِ  
حَيْثُ بَرِيْدُ الصَّخْرِ ذُو الْأَمِيَالِ      وَالْمَاءِ عَدْبٌ مُنْعَرُ السَّجَالِ

ورقة وأقويات مواضع والأولى أقويات أيضا وضياء ونهاية وضرا الأجلال  
وخلق وذو غرال مناهل ومواضع فقرة، والشحج حمار الوحش ٥  
15

٧١

ثُمَّ أَنْتَحَتِ بِالسَّيْرِ مِنْهَا الْمَضْنِبِ      إِذْ سَمِعَتْ تَهْرَاجَ حَادِ مُلْهَبِ  
لِمَسْحَبِ تَجْتَنَازِ أَعْلَى مَسْحَبِ      أَلَى غَرَابَاتِ أَنْقَرِيْنِ الْأَنْصَبِ  
ثُمَّ الْخُرَيْدَاءِ بَوْحِدِ مُتَعَبِ      ثُمَّ أَلَى صَفْنِ رَوِي الْمَشْرَبِ  
لَا كَدْرٍ أَنْشُرِبِ وَلَا مَطْلَحِبِ      ثُمَّ عَلَى رَكْبَةٍ مَرَّ الْأَرْكَبِ  
حَيْثُ بَرِيْدُ الصَّخْرِ تَيْنِ الْأَشْهَبِ      صُغْرَى كَأَمْتَالِ الْقَطَا الْمَسْرَبِ

ملهب مجد في حدائه، ومسحب موضع يسحب فيه الصرور من  
الناس وقد يستعدون نفوسهم في محاكة منه واحد أيضا والصرورة  
من لم يحجج والصرورة من النساء، والغراب قرن منتصب، والخريداء  
أرض واسعة، وصفن منهل يأتيه الأعلاف من أمطار ناحية الطائف قال  
ابن أبي فصالة \* اذا أردت أنغبى كل أنغبى \* فأمر على الرزق من  
25

أَهْلَ صَفِينِ \* وَرُكْبَةَ وَقَدْ ذَكَرَهَا هِيَ وَذَا غَزَالٍ وَأَمَّا غَزَالٌ فَبِنَاحِيَةِ  
عُسْفَانَ وَفِيهَا يَقُولُ كَثِيرٌ \* أُنَادِيكَ مَا حَجَّ الْحَاجِّبُ وَكَبَّرْتُ \* بِقِيْفَا  
غَزَالٍ رُفْقَةً وَأَهْلَتِ \* وَمَا كَبَّرْتُ مِنْ فَوْقِ رُكْبَةٍ رُفْقَةً \* وَمِنْ ذِي غَزَالٍ  
أَشْعَرْتُ وَأَسْتَهَلَّتِ \* وَالْأَرْكَبُ جَمَاعَةٌ رَكَبَ ٥

٧٢

5

قُلْتُ لَهَا فِي مُطْلَحِمٍ طَلَحِ .  
لَدَى مُتْلَحٍ أَيَّمَا مُتْلَحِ  
لِدَوَّقِحِ ذِي الْمَنْهَلِ الْوَضَّاحِ  
يَا نَاقَ هَمَّ الشَّهْرِ بِأَنْسِلَاحِ  
فَأَرْمَعِي بِالْحَيْدِ لَا التَّرَاحِي  
فَأَنْتَهَضَتْ بِمُشْرِفِ شَمَاحِ  
كَالْحَيْدِ جَدِجِ النَّخْلَةِ الشَّمْرَاحِ  
كَكَلَامِ أَفْرَاحِ أَلْسَى أَفْرَاحِ  
عَنْ ذِي طَوَى ذِي الْحَمِصِ وَالسَّبَاحِ  
قَارِبَةً لِيُورِدُ مِنْ كَلَاخِ

10

15

أَوْقِحَ مِنْهَلٍ عَلَى وَإِ عَدْبُ الْمَاءِ وَقِيلَ لَعَلِيلٍ مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ وَهُوَ فِي  
مَنْزِلِهِ مَا تَشْتَهِي قَالِ شَرِبَةً مِنْ مَاءِ أَوْقِحَ ، وَكَلَاخِ وَإِ مَاءٌ ثَقِيلٌ مِلْحٌ  
وَكَلْ هَذِهِ الْبِلَادِ مِنْ تَبَالِةِ إِلَى نَخْلَةِ دِيَارِ هَوَازِنِ فِيهَا مِنْ كُلِّ بَطُونِهَا ،  
ذُو طَوَى مَوْضِعٌ وَذُو طَوَى بِمَكَّةَ أَيْضًا ٥

٧٣

20

يَا هِنْدُ لَوْ أَبْصَرْتَ عَنْ عَيَانِ  
بِالْقَوْمِ مِنْ يَقْظَانَ أَوْ وَسْتَانِ  
أَرْوَعَ مِفْضَالِ عَلَى الْأَخْوَانِ  
وَكُلِّ نِكْسِ حَصِيرِ صَنْدَانِ  
عَلِمْتُ مَنْ ذُو الْقُضْلِ فِي الْأَرْكَبَانِ  
جَمِّ الْخَنَّا تَوَامَةِ حَبِيرَانِ  
قَلَامًا يُوضَعْنَ فِي جِلْدَانِ  
وَكُلِّ صَلْتِ ثَابِتِ الْجَنْبَانِ  
لَا تَلِبِ حَبِ وَلَا مَنَانِ  
مَعَمِّمِ بِالْأَدَمِ صَبِّ وَإِنْ  
عَلِمْتُ مَنْ ذُو الْقُضْلِ فِي الْأَرْكَبَانِ  
جِلْدَانِ مَوْضِعٌ قَاعٌ وَاسِعٌ ، حَبٌّ ثَقِيلٌ يُقَالُ هُوَ حَبٌّ صَبٌّ ٥

25

إِذَا أَنْتَحَى الْقَوْمُ عَلَى الْخُوصِ الْعَنُقُ  
 عَنْ ذَاتِ أَصْدَاءِ سَنَامِي الْفُنُقُ  
 أَعْيَدَهِياتِ الْعِيَاهِيمِ السُّحُقُ  
 وَقَدْ طَوَتْ حَنْطَوَةَ الْأَحْرَفِ الْأَمُقُ  
 5 حَيْثُ بَرِيدُ الصَّخْرِ عَنْ غَرَبِ الطُّرُقُ  
 أَقْرُلُ لِلْبَارِقِ وَهِنًا إِذْ بَرَقُ  
 لَوَامِصُ الْبَرَقِ الْيَسَانِي الْمُؤْتَلِقُ  
 أَيَسَّرَ مِنْ نَعْمَانَ إِذْ شَقَّ الْأَفُقُ  
 10 هَيَّجَتِ أَشْجَانًا لَدَى شُرُقِ عَلُقُ  
 وَأَنْتَحَتِ الْعَيْسُ الْمَوَاسِقُ الْوَسُقُ

ذَاتُ أَصْدَاءِ مَوْضِعٌ، وَالْفُنُقُ مَعْلَفٌ، السُّحُقُ الطُّوَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّخْلِ  
 وَمِنْهُ قَبِيلُ هَوَاءٍ سَكِيحٌ أَيْ بَعِيدٌ، وَالْعِيَدَهِياتِ الْهَاءُ مَرْبُودَةٌ، نَعْمَانٌ  
 فَوْقَ عَرَفَةَ مِنْ أَرْضِ تَحْمَدٍ، وَالْحَنْطَوَةُ مَوْضِعٌ وَكَانَتْ مَرِحَلَةً لِأَهْلِ صَنْعَاءَ  
 15 قَدْ أَصِيبَ بِهَا سَنَةٌ ثَقِيلَةٌ لِسَنَةِ الْحَنْطَوَةِ ۞

قُلْتُ لَمَّا ثَابَ لِي أَحْتَقَاطِي  
 سَلُّ الْهَوَى عَنْ قَلْبِكَ الْمَغْطَاظِ  
 وَالْعَيْسُ تَطَوَّى الْأَرْضَ بِالْمِطَاطِ  
 مُشْفِغَةً مِنْ زَاجِرِ كِطَاطِ  
 20 مَسْهَلَةً لِلتَّحْبِتِ مِنْ عَكَاظِ  
 طَوَتْ فَجَاحَ الْأَرْضِ بِأَنْدَعَاظِ  
 بِمُجْمِرَاتِ صُلْبِ غَلَاظِ  
 لَا بَسْلَ رَوَاهُ صُدُقِ حَقَاظِ  
 25 الْمِطَاطُ مِنَ الْمِطَاظَةِ وَفِي الْمِعْشَاظَةِ وَالْمِشَاقِظَةِ عَكَاظُ بِمَعْنَى حَوَازِينِ  
 وَسُقُ الْعَرَبِ الْقَدِيمَةِ وَفِي لُبْنَى هِلَالِ الْيَوْمِ، وَالْأَنْدَعَاظُ الْأَنْدَفَاعُ،  
 وَالْمُجْمِرُ الْخُفُّ الْمُسْتَدِيرُ الصَّلِيبِ لِلْجَوَانِبِ ۞

فَأَنْجَرِنْتُ بِالرَّفُوفِ أَعْصَابِ عِيدِيَّةٍ مُفَعَّمَةِ الْمَنَابِ

تَارِكَةٌ قُرْآنَ لِمَنَاقِبِ بَحَيْثُ خَطِّ الْمَيْدِ كَفَّ الْكُتَابِ  
 وَشَرِبًا فِي جُنْحِ لَيْلٍ وَأَقْبِ بِكَلِّ مَحْضِ حَسَنِ الصَّرَائِبِ  
 يَدْعُو إِلَى اللَّهِ نَعَاءَ الرَّغِيبِ مَنْ مَشْفِيٍّ مِنْ ذَنْبِهِ وَتَائِبِ  
 يَقُولُ وَالْأَمْرُ إِلَى الْعَوَاقِبِ يَا رَبِّ هَبْ لِي أَحْسَنَ الْمَوَاهِبِ

٥ المفعم الممتلى، وقرآن وشرب مكانان من أرض عكاظ وقرآن هذا غير  
 قرآن اليبامة وقرآن اللجوف جوف أرحب، وهذه المواضع من الجرداء  
 ويضرب على مشرق جميع هذه المواضع جبل الحصن من الهجة  
 على يوم وكسر ثم ضرب الناس من قرآن وشرب ذات اليسار فعدوا رأس  
 السراة وهو المناقب خمس عقبات منها الغمصنة وغيرها فأحدروا فيها  
 10 وسقطت بهم على قرن الحرس وهو الذي وقته النبي عليه السلام لأهل  
 نجد وأهل تهامة يملئهم ولأهل الشام ومصر الجحفة ولأهل العراق  
 ذات عرق ٥

٧٧

حَتَّى إِذَا أَتَى الرَّكَّابَ مَدَنِي بِفِئَةٍ أَمْنَعِمْ لَا بِأَلْوَهِي  
 اسْتَبَدَّكَ بِالْخَوْفِ دَارَ الْأَمْنِ وَجَاءتِ الْمَيْقَمَاتِ وَادِي قَرْنِ 16  
 وَمَسْجِدًا حَفَّ بِرَبِّي الْحَسَنِ بِهِ يُهْدَى الْحَجُّ قَبْلَ الرُّكْنِ  
 وَالْمَشْعُرُونَ الْبَدَنَ أَهْلُ الْبَدَنِ وَيَزْجُرُ الْمَرْثُ كَمَى لَا يَخْنِي  
 وَيَبْرُكُ الْفِسْقُ الَّذِي لَا يُغْنِي وَجَدَلُ الْقَوْلِ الَّذِي لَا يَعْغِي

بقرن مسجد النبي صلعم وبثرة وهو وادٍ ونخل وحصون وهو على  
 20 رأس البهات ٥

٧٨

ذَاقَ إِذَا الْقَوْمُ يَقْرَنُ يَتَمُوا قَاعَتَسَلُوا بِأَلْمَاهِ أَوْ تَبَيَّمُوا  
 وَقَلَّدُوا الْهَدَى كَمَا قَدَّ عَلِمُوا وَأَحْرَمُوا وَأَشْعَرُوا قَاعَلَمُوا  
 وَنَشَرَ الْبِرِّ الْيَمَانِي الْمَعْلَمُ لِلْقَوْمِ ثُمَّ اسْتَقْدَمُوا أَوْ قَدَّمُوا  
 حَتَّى إِذَا قَضُوا صَلَاةً سَلِمُوا وَرَقَعُوا أَصَوَاتَهُمْ قَاَحْرَمُوا 25  
 وَمَسْجِدُوا رَبَّهُمْ وَكَرَّمُوا وَأَسْتَغْفَرُوا خَالِقَهُمْ وَأَسْتَرْحَمُوا



قال ونشر البرد هو يريد البرود كما تقول العَرَب قَدَّ للجمل وقد الثوب  
وغلا الثوب وعَزَّ الدِّينار وهم يريدون غَلَّتِ الثَّيَابِ وَقَلَّتِ للجمل وَقَلَّتِ  
الدنانير ٥

٧١

هَذَا وَهُمْ فِي مَسْجِدِ الْمَبِيقَاتِ      ثُمَّ اسْتَطَقُوا قَرْنِي يَعْمَلَاتِ 5  
حَتَّى إِذَا مَا تُرِنَ مَحْجُوبَاتِ      لَبُوا جَمِيلَ الصَّنْعِ ذَا الْكَيْبَرَاتِ  
بُلْغَةَ مَنْ أَحْسَنِ السُّلْعَاتِ      بُحًا وَشَعْنًا رَافِعِي الْأَصْوَاتِ  
مُقْضِينَ بِالسَّيْرِ إِلَى الْكُرْبَاتِ      قَوْلُهُمْ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ  
اغْفِرْ لَنَا يَا سَامِعَ الدَّعَوَاتِ      وَاعْفُ عَنِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ  
الْبُوبَاتِ أَرْضٍ مَنْقَلَبَةً إِلَى وَادِي نَخْلَةٍ وَمَصْعَدَهَا إِلَى قَرْنٍ كَثِيرٍ لَا تُكَادُ 10  
تَعْدُوهُ الرِّذَايَا وَالْأَنْصَاءُ، مَحْجُوبَاتٍ قَدْ أَكَلَتِ الرِّجَالُ مِنْ أَسْمَتِهَا  
وَالوَاحِدَةُ جَبَّاءُ وَالذَّكْرُ أَجَبٌ وَمِنَ النَّاسِ مَحْجُوبٌ ٥

٨٠

ثُمَّ اعْتَرَمَنَ الْعَيْسُ بِالنَّصِيمِ      عَوَاتِدًا لِلْمَسْجِدِ الْمَعْلُومِ  
قَوَاصِدًا لِلْكَفْوِ فَالْيَسُومِ      إِلَى بَرِيدِ الصَّخْرَةِ الْمَأْزُومِ 16  
وَالْقَوْمِ فِي التَّمَجِيدِ وَالتَّعْظِيمِ      يَرْجُونَ عَقْوَ الْغَائِرِ الرَّحِيمِ  
وَمَنْزِلًا فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ      بِعَفْوَرٍ وَأَسِيعِ كَرِيمِ  
وَالْعَيْسُ فِي نَبِي طَاحِيَةٍ بِهِمِ      عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ مُسْتَقِيمِ  
المسجد المعلوم مساجد أبرهيم عليه السلام إلى رأس وادي نخلة  
ينزل الناس فيصلون فيه ويدعون، والكفو واليسوم جبلان بنخلة، 20  
والبهيم الليل لأنه في رأس الشهر متحير بظلمه على الطريق ٥

٨١

لصَيْعَةَ الطَّلْحِيِّ مُسْتَقِيمَةً      صَادِرَةً عَنْهَا تَوَمُّ الرِّيمَةِ  
ثُمَّ عَلَى سَبُوحَةِ الْقَدِيمَةِ      حَيْثُ بَرِيدُ الصَّخْرَةِ الْمَقِيمَةِ  
مُطْنَبَةً فِي السَّيْرِ ذِي الْعَرِيمَةِ      إِلَى أُرَيْكَ تَعْتَلِي صَنِيمَةَ 25  
حَمِيدَةً فِي التَّرْكِبِ لَا مَلِيمَةَ      بِبَاقِيَةِ عَرَاقِهَا كَرِيمَةَ

أَتَى لَدَرْجُوَّانَ تَرَى سَلِيمَةَ تَحْمُودَةَ فِي الرَّكْبِ لَا مَذِيبَةَ  
 صَيْعَةَ انْطَلَحِيَّ مِنْ قُرَيْشٍ نَحَلٌ قَدِيمَاتٍ، الزَّيْمَةَ مَوْضِعٌ فِيهِ بَسْتَانٌ  
 ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ وَكَانَ فِي أَيَّامِ الْمُقْتَدِرِ عَلَى غَايَةِ الْعِبَارَةِ وَكَانَ  
 يُغَلِّ خَمْسَةَ آلَافٍ دِينَارٍ مِثْقَالٍ وَفِيهِ حَصْنٌ لِلْمَقَاتِلَةِ مَبْنَى بِالصَّخْرِ  
 ٥ وَيَحْمِيهِ بَنُو سَعْدٍ، مِنْ سَاكِنِهِ عِرْوَانٌ وَعَدَدٌ جَذْوَعُهُ أَلُوفٌ، وَفِيهِ  
 غَيْلٌ مَسْتَخْرَجٌ مِنْ وَادِي تَحْلَةَ غَزِيرٍ يَفْضَى إِلَى فَوَارَةَ فِي وَسْطِ اللَّحَاطِطِ  
 تَحْتَ حَنْبِيَّةٍ ثُمَّ إِلَى مَاجِلٍ كَبِيرٍ وَفِيهِ الْمَوْزُ وَاللُّنَا وَأَنْوَاعٌ مِنَ الْبَقُولِ،  
 وَسُبُوحَةٌ مَوْضِعٌ، وَأُرَيْكُ عَقْبَةٌ تَصَافُ إِلَى الْمَكَانِ فَيُقَالُ عَقْبَةُ أُرَيْكُ بِصَمِّ  
 الْأَلْفِ وَأُرَيْكُ بِفَتْحِهَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَعَشَى بِنَاحِيَةِ أَوَارَةَ وَالطَّرِيقُ  
 10 حَيْنُثُذٌ مِنْ رَأْسِ الْمَنَاقِبِ إِلَى مَكَّةَ مُسْتَقْبَلَةٌ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْجَنُوبِ  
 تَكُونُ الشَّمْسُ عَاشِيًا عَلَى صُدْغِكَ الْأَيْمَنِ ٥

٨٢

ثُمَّ انْتَحَتْ وَخَدًا عَلَى انْكَمَاشِ بَثْرَ الْجَذَامِيِّ بِاخْتِيَاشِ  
 إِلَى حُنَيْنِ الْمَنْهَلِ الْجَبِيَّاشِ حَتَّى إِذَا أَفْضَتِ إِلَى الْمَشَاشِ  
 15 حَيْثُ تَرِيدُ الصَّخْرَ لَا تُحَاشِي تَحْتُ بَتَاتِحْنَانَ لِشَوْقِ غَاشِي  
 وَادَّكَّرَتْ لِلْأَلْفِ وَالْمَعَاشِ مَكَالِنًا بِالْعُرْشِ كَالْعُشَاشِ  
 فَالْحَوْلُ مِنْ نَشْوَةِ فَالْأَخْشَاشِ مَوَاطِنَ الْأَكْلَاءِ وَالْانْفَاشِ  
 عَلَى انْكَمَاشِ عَلَى سُرْعَةٍ يُقَالُ هُوَ قَرَسٌ كَمَيْشٍ لُجْرِي أَوْ سُرْبَعُهُ، وَأَبَارٌ  
 لُجْذَامِيٌّ بَثْرٌ مَعْرُورَةٌ، وَالْجَذَامِيُّ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، بِاخْتِيَاشِ بِاجْتِمَاعِ  
 20 وَحَاشِ الصَّيْدِ جَمْعُهُ، وَحُنَيْنٌ هُوَ الَّذِي كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ حُنَيْنٍ بَيْنَ  
 النَّبِيِّ وَبَيْنَ قَرَوَازِنِ، الْمَشَاشُ مَوْضِعٌ يَلْتَقِي فِيهِ مِحْجَةُ الْيَمَنِ وَنَجْدُ  
 وَمِحْجَةُ الْعِرَاقِ وَالْبَحْرَيْنِ، وَالْعُرْشُ وَالْعُشَاشُ وَنَشْوَةُ وَالْأَخْشَاشُ مَوْضِعٌ  
 بِرَدَاعٍ، وَالْانْفَاشُ لِلْغَنَمِ وَالْإِرْعَاءِ لِلْأَيْدِ الرَّعِي اللَّيْلِ ٥

٨٣

ثُمَّ يَنْجِدُ الْكَلَّ فَالْصِّفَاحِ 25 لَهَا أَنْسِرَاحُ أَيَّمَا أَنْسِرَاحِ  
 فِي وَفَجِ حَرِّي ذِي سَمُومٍ صَاحِي وَخَدًا إِلَى فَوَارَةَ الْمَمْتَاكِ

وَأَشْرَعَ الرِّيَّانِ لَا الصَّحْصَاحِ فِي الْحَرَمِ الْأَمِينِ لَا الْمَبَاحِ  
 أَنْعَمَكَ يَا ذَا أَلْمَنِ وَالْأَصْلَاحِ يَا رَبَّنَا يَا فَالِقَ الْأَصْبَاحِ  
 حَرَمٍ مِنَ الْأَبْدَانِ وَالْأَرْوَاحِ مَنْ جَاءَ لَا يَبْغِي سِوَى الصَّلَاحِ  
 تَجِدُ لِحْلَ لِحْلَ بَيْنَ الْحَلِّ وَالْحَرَمِ، وَالْفَوَارَةَ عَلَى مَظْهَرِ الْغَيْلِ الَّذِي يَصْبُ  
 إِلَى بَرَكَةِ زَيْبِدَةَ بِمَكَّةَ وَعَلَى الْفَوَارَةَ بِنَاءَ عَظِيمِ بِنْتِ زَيْبِدَةَ بِنْتِ جَعْفَرَةَ  
 ابْنِ الْمَنْصُورِ امْرَأَةِ هَارُونَ وَآمِ الْأَمِينِ ٥

٨٤

ثُمَّ لِشُعْبِ السِّدْرَةِ الْكَبِيرِ لَهَا مَسِيرٌ لَيْسَ بِالْمَعْرِزِ  
 إِلَى حِرَاءَ فَالَى قَبِيرِ لَيْثٍ مَيْمُونٍ بَلَا تَقْصِيرِ  
 10 ثُمَّ لِشُعْبِ الْخُوزِ تَحْتَ الْبَيْتِ عَنْ شُعْبِ جُرْمًا يَسْرًا فَجُورِي  
 لِمُسْتَقَرِّ الدُّورِ وَالْقُصُورِ لِمَنْزِلِي ذِي الْعَبْطَةِ الْمَعْمُورِ  
 لَا بُدَّ كُلِّ الْأَمْرِ مِنْ مَصِيرِ يَا نَاقٍ قَدْ أَعْقَبَتْ بِالْمَسِيرِ  
 حِرَاءَ وَبَيْتِ جَبْلَانَ أَعْلَى مَكَّةَ، وَشُعْبِ السِّدْرَةِ حَيْثُ مَسَاجِدُ الْمَزَارِ  
 وَهُوَ أَوَّلُ الْأَبْطَاحِ، وَيَتَرُ مَيْمُونٌ فِي بَثْرِ أَهْلِ مَكَّةَ الْقَدِيمَةِ الَّتِي كَانُوا  
 يَسْرُدُونَهَا وَاحْتَفَرُهَا مَيْمُونُ بْنُ قَاطِطَانَ الصَّدِيقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْقَدِيمَةِ 15  
 وَقَدْ ذَكَرْنَا خَبْرَهَا وَسَبَبَهَا فِي كِتَابِ الْإِكْبِيلِ، وَشُعْبُ الْخُوزِ بِمَكَّةَ يَكُونُ  
 فِيهِ الْبَيْاعُونَ، وَجُرْمًا بِمَكَّةَ ٥

٨٥

بُعْبَةَ فِي الْحَرَمِ الْمَحْرَمِ أَلْقَى بِهِ يَا نَاقٍ رَحْلِي وَأَسْلَمِي  
 فِي مَنْزِلٍ كَانَ لِرَهْطِ الْأَقْدَمِ ثُمَّ عَنِ الْحَاجُونَ لَا نُلْعَنِي 20  
 إِلَى جَوَابِيهَا الْعَظَمِ الْعَظَمِ ثُمَّ أَشْرَبِي أَنْ شِئْتَ أَوْ تَقَدَّمِي  
 مِنْهَا لِرَدِّمِ السُّودِ الْمَرْتَمِ رَدِّمِ بَنِي مَخْرُومِهَا الْمَخْرُومِ  
 حَتَّى تَنْأَخِي عِنْدَ بَابِ الْأَعْظَمِ وَتَشْرَبِي رَبِّيَا بِأَحْوَصِ زَمَمِ  
 يَقُولُ قَدْ أَعْقَبْتُ بِالْمَسِيرِ رَاحَةَ أَيَّامِ وَالرَّاحَةَ الْعَقْبَةَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ  
 عَقِبَةُ الْمَاشِي أَى رُكْبَةٍ لَيْسَتْ بِرَاحٍ، وَيُرِيدُ بِالرَّهْطِ الْأَقْدَمِ الْجَوَانِي مَشَارِعَ 25  
 بَرَكَةِ زَيْبِدَةَ لِنِطَامِنِهَا، وَجَوَابِيهَا حَيَاضُهَا، وَقَالَ بَابُ الْأَعْظَمِ وَهُوَ يُرِيدُ

عند الباب الأعظم فأضافه إليه كما قال الله عز وجل أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ  
حَبْلِ الْوَرِيدِ الْحَبْلِ هُوَ الْوَرِيدُ ۝

٨٩

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَنْعَمَا سَيَّرَنَا فِي أَرْضِهِ وَسَلَّمَا  
خَتَى أَتَيْنَا بَيْتَهُ الْمَكْرَمَا 5 مَنَا فَعَظَمَانَهُ مَعَ مَنْ عَظَمَا  
ثُمَّ هَدَانَا نَسَكْنَا وَعَلَّمَا كَمَا هَدَى قَبْلَ آبَانَا آدَمَا  
ثُمَّ طَوَّفَنَا بِهِ تَحَرَّمَا وَسَنَّةً يَفْعَلُهَا مَنْ أَسَلَمَا  
ثُمَّ أَسْتَلَمْنَا رُكْنَهُ الْمَكْرَمَا ثُمَّ رَكَعْنَا وَوَرَدْنَا زَمْرَمَا

٨٧

ثُمَّ خَرَجْنَا لِلصَّافَا بَابَ الصَّافَا 10 حَيْثُ تَرَى الْحُجَّاجَ تَدْعُو عَقَبَا  
ثُمَّ عَلَى الرَّهْوَةِ رَهْوًا وَقَفَا وَمِنْهُمْ بِالرَّكْبِ مَنْ قَدْ أَوْجَفَا  
فَرَوَلَتْهُ مِنْ بَعْدِ مَشْيِ رَسَفَا يَدْعُونَ رَبًّا طَالَمَا تَعَطَّفَا  
أَنْ يَصْرِفَ الْأَنْكَالَ عَنْهُمْ مَصْرِفَا سَعِيًّا تَرَاهُمْ شَجَبًا وَرُحْفَا  
وَمِنْهُمْ مَنْ حَلَّ ثُمَّ حَرَّفَا وَمُفْرِدٍ لِلْخَلْقِ قَدْ تَخَلَّفَا  
15 أَتَيْتُ الْحُجَّاجَ عَلَى وَجْهِ الْجَمَاعَةِ، وَحَلَّ مِنْ الْإِحْلَالِ، وَزَحَفَ  
بِالدَّعْوَةِ لَهُ ۝

٨٨

حَتَّى إِذَا أَفْضُوا مِنَ الْمَشَاهِدِ عَادُوا إِلَى بَيْتِ مَشِيدِ شَائِدِ  
خَطٌّ لِأَبْرَاهِيمَ ذِي الْمَعَاهِدِ وَلَا بِنَةَ الصَّادِقِ فِي الْمَوَاعِدِ  
20 أَنْ يَرْفَعَانَ الْبَيْتَ ذَا الْقَوَاعِدِ وَيُحْفِرَانِ الْمَاءَ ذَا الْمَوَارِدِ  
قَالَ نَاسٌ بَيْنَ شَارِبٍ وَحَامِدِ وَطَائِفٍ وَرَاكِعٍ وَسَاجِدِ  
وَعَائِفٍ لِلَّهِ غَيْرِ جَائِدِ يَا رَبَّنَا مَنْ كَانَهُ مِنْ كَائِدِ  
كَأَنَّهُ قَالَ إِلَى بَيْتِ مَشِيدِ مَشِيدِ فَأَخْرَجَهُ عَلَى شَائِدِ كَمَا يُقَالُ  
لَيْلِ نَائِمٍ وَعَيْشِ نَاصِبِ أَيْ مَنِيمٍ فِيهِ وَمَنْصَبٍ وَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ أَيْ

فَكَفَّنَ لَهُ يَا رَبَّنَا بِمِرْصَدٍ      وَزِينَةٍ بِيْرًا وَتَعْظِيمًا يَزِيدُ  
 فِي مَسْجِدٍ مَا مِثْلُهُ لِلْمَسْجِدِ      وَمَنْهَلٍ طَامٍ رَوَى الْمَمْرُودُ  
 عَيْنٍ مِنْ أَلْحَنَةِ لَمْ تُصَرِّدِ      أَمَامَ بَيْتِ شَائِدٍ مُشِيدِ  
 قَدْ حَفَّ بِالذَّيْبَانِ لَمْ يُجَرِّدِ      وَالذُّرِّ وَالْمَرْجَانِ وَالزَّبْرَجِدِ 5  
 وَرَكْنٍ يَأْفُوتُ وَتَانِي عَسْجِدِ      قِبَالَةَ بَيْتِ مَيْسِنِ السُّودِ  
 يريد منهل للمسجد زمزم ويريد كسوة البيت وما يعلق عليه في  
 الشمس من الجوهر والعسجد والذهب 5

حَتَّى إِذَا مَا ارْتَحَلَ الْأَمَامُ      بِسِنَّةِ سَنٍ بِهَا الْأَسْلَامُ 10  
 وَسَارَتْ الرِّيَّاتُ وَالْأَعْلَامُ      عَادَ لِقَدِيمِ نَقْضُوا أَحْرَامُ  
 ثُمَّ مَضَى إِلَى مَنَى الْأَقْوَامِ      ثُمَّتَ أَمْسًا وَبِهَا قَدْ نَامُوا  
 حَتَّى إِذَا مَا حَسَرَ الظَّلَامُ      صَلُّوا بِهَا الْفَاجِرَ مَعًا وَصَامُوا  
 طَوْعًا وَكَمْ يَفْرَضُ بِهَا صِيَامُ      ثُمَّ مَضُوا مَا إِنَّ لَهُمْ مَقَامُ 15

حَتَّى أَتَوْا حَيْثُ يَكُونُ الْمَوْقِفُ      بِعَرَافَاتٍ وَبِهَا الْمُعْرِفُ  
 يَوْمَ بِهِ ابْلِيسُ غَاوٍ يَهْتَفُ      مِمَّا يَرَى مِنْ صَرْفٍ مَا يُصْرَفُ  
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُوصَفُ      وَمَنْ عَطَاهُ اللَّهُ مَا لَا يُنْزَفُ  
 مِنْ حُورٍ عَيْنٍ فِي الْعُلَى تَنْظَرُ      شَرْقًا إِلَى أَرْوَاجِهَا تَشْرَفُ  
 طُوبَى لِأَهْلِ الْفَتْحِ يَوْمَ أَوْجَفُوا      بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ عَمَّا أَسَافُوا 20

### الاقاصمة

حَتَّى إِذَا صَوَّ أَنْهَارِ أَدْبَرًا      وَعَابَتِ الشَّمْسُ اسْتَنْظَرُوا جُسْرًا  
 يَدْعُونَ ذَا الْعِزِّ الَّذِي تَحَضَّرَا      ثُمَّ مَضَى أَمَامَهُمْ وَكَبَّرَا  
 اقِصَّةٌ لَمْ يَكْ فِيهِمْ مُنْكَرَا      قَدْ لَبَّيْنَا التَّوَدَةَ وَالتَّوَقَّرَا 25  
 حَتَّى أَتَوْا جَمْعًا وَجَاءُوا الْمَشْعَرَا      ثُمَّ أَنَاخُوا سَاهِمَاتِ صُمْرَا

بِهَا يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ حَتَّىٰ إِذَا صَوُّوا الصَّبَاحَ اسْفَرَا

٩٣

### الغُدُوُّ إِلَىٰ مَتَىٰ

وَأَنْجَبَ لَيْلٌ وَدَنَا النَّهَارُ سَارَ أَمَامَ النَّاسِ ثُمَّ سَارُوا  
 5 مَعَ كُلِّ مَرَّةٍ مِنْهُمْ أَحْجَارٌ سَبْعَ لَطَافٍ صُنِعَ صِغَارٌ  
 ثُمَّ مَضَوْا عَلَيْهِمْ وَقَارُ لِحْمَرَةٍ مِنْ دُونِهَا جِمَارٌ  
 ثُمَّ رَمَوْهَا وَلَهُمْ كِبَارٌ وَحَلَقُوا وَذَبَحُوا وَأَزْدَرُوا  
 يَوْمًا بِهِ لِلْبَدَنِ مُسْتَطَارٌ مِنْ طُولِ مَا يَشَاخِذُهَا الشِّفَارُ

مَرَّةٍ مَحذُوفٍ مِنْ أَمْرِهِ وَمِنْ الْمَرْءِ فَكُلَّمَا مَقَامَ أَمْرِهِ وَهَذَا مَوْجُودٌ، صَنَعَ  
 10 مِمَّا قَصَرُوهَا، وَقَوْلُهُ كِبَارٌ يُرِيدُ تَكْبِيرٌ إِلَّا أَنَّهُ أَخْرَجَهُ عَلَىٰ لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ  
 التَّرْحَابِ وَالتَّكْسَارِ وَغَيْرِهِ خَيْرٌ مِنْهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ \* فَتَارَ الرَّاجِرُونَ قَبَانَ  
 مِنْهُمْ تَقَرَّبًا فَصَادَقَهُ ضَبِيسُ ۝

٩٤

ثُمَّ مَنَىٰ يُلْقَىٰ بِهَا الرَّحَالُ كَأَنَّ فِيهَا النَّاسَ لَمْ يَزَالُوا  
 15 لِكُلِّ مَرَّةٍ مِنْهُمْ ظَلَالٌ قَدْ حَلَّ لِلْقَوْمِ بِهَا التَّحَالُلُ  
 أَيَّامَ تَشْرِيقِ لَهَا أَجْلَالٌ مَا هُوَ إِلَّا الرَّمَىٰ وَالْأَقْبَالُ  
 وَيَبِيعُ كَأَنَّهَا الْأَنْفَالُ وَالْبَدَلُ لِلْسَّائِلِ وَالنَّوَالُ  
 يَوْمَيْنِ ثُمَّ الثَّلَاثُ ارْتِحَالٌ حَتَّىٰ إِذَا مَا عَرَفَ الزَّوَالُ  
 ظَلَالٌ حَبِيبَةٌ أَوْ مَضْرَبٌ، مَا هُوَ إِلَّا الرَّمَىٰ وَالْأَقْبَالُ أَيْ الرَّجُوعُ إِلَىٰ  
 20 الرَّحَالِ يُقَالُ لِلْمُدْبِرِ أَقْبَلَ أَيْ أَرَجَعَ نَحْوِي، وَيَبِيعُ جَمَاعَةٌ يَبِيعُهُ مِنْ  
 بِيَعَاتِ الْبِضَائِعِ كَأَنَّهَا الْغَنَائِمُ وَالثَّلَاثُ ارْتِحَالٌ أَيْ ثُمَّ الثَّلَاثُ فِيهِ ارْتِحَالٌ وَنُفُورٌ ۝

٩٥

دَعَا فَاشْجَانِي لِلنَّفْرِ دَاعِي وَأَقْدَرَمَيْتُ بِحَصِي تَبَاعِ  
 25 الْأَجْمَرَاتِ غَيْرَ مَا مَضِياعِ أَلْتَمِسُ السُّنَّةَ بِاتِّبَاعِ  
 ثُمَّ نَمَيْتُ الْكُورَ ذَا الْأَنْسَاعِ عَلَىٰ أَمْرٍ حُرَّةٍ مَلَاعِ

ثُمَّ أَتَيْتُ الْبَيْتَ لِلدَّاعِ فَقُلْتُ يَا قَائِلَ سَعْيِ السَّاعِي  
 إِنِّي دَنَا عَنْ بَيْنِكَ أَنْتَخَلِي فَأَغْفِرْ ذُنُوبِي يَا مُجِيبَ الدَّاعِي  
 مَلَاعٌ سَرِيعَةٌ خَاطِفَةٌ لِلشَّأْوِ وَمِنْهُ عِقَابٌ مَلَاعٌ قَالُ \* وَلَنْ يَذِمَّهِ عِقَابُ  
 مَلَاعٍ ۞

5

٩٩

وَقُلْتُ لِلْحَادِي الْفُرَاقِيَّ أذْكَرُ فَرِيضًا أَسْرَةَ النَّبِيِّ  
 أَهْلَ النَّدَى وَالْمَعْقِلِ الْأَبِيِّ وَالْحَلِيمِ إِنْ طَاشَ ذَرُوءُ النَّدَى  
 وَأَخْتَصَّ مِنْهُمْ وَلَدَ الْوَصِيِّ بَنِي الْأَمَامِ الْمُرْتَضَى عَلِيَّ  
 لَيْثِ الْوَعَى وَالْحَكَمِ الْمُرَضِيِّ ذَاكَ عَلَى رَعْمِ الْأَعْدَى وَكَيْ  
 وَالِي لِيُوَاهِدَ الْحَمْدَ وَالنَّجْبِيَّ وَالْحَوْصِ حَوْصِ الْمِصْطَفَى الرَّبِّيَّ 10

القراقري من القرقرة، والندى الندى ۞

٩٧

مِنْ هَاشِمٍ فِي الْبَيْتِ ذِي الدَّعَائِمِ وَالْفَرَجِ مِنْ فُرُوعِهَا السَّلَاجِمِ  
 السَّنَادَةِ التَّحَاجِحِ انْفِصَالِ الْأَوَّلِينَ السَّبَبِي الْأَقَادِمِ  
 حَتْفِ الْمَعَادِي وَغَنَى الْمَسَالِمِ هُمْ سَبَفُوا الْأَقْوَامَ بِسَائِمِ الْكَارِمِ 15  
 أُمَّةُ النَّاسِ لَدَى الْمَوَاسِمِ عَلَى مَنَى الرَّاضِي وَرَعْمِ الرَّاعِمِ  
 أَكَارِمِ غُرِّ بَنِي أَكَارِمِ فَمَنْ أَدْنُ يُدْعَى كَدْحَى قَاشِمِ

٩٨

بَنِي عَلِيٍّ وَبَنِي الْعَبَّاسِ الطَّيِّبِينَ النَّجْبِ الْأَكْبَاسِ  
 خَلَائِفِ الْأَرْضِ هُدَاةِ النَّاسِ أَهْلَ النَّدَى الْعَالِي وَأَهْلَ الْبَاسِ 20  
 لُبَابِ جِنْسِ أَفْضَلِ الْأَجْنَاسِ حَارُوا تَرَى أَمَلِ وَقَرِحِ قَاسِ  
 شِمِّ الْعَرَانِيِّ لِأَصْلِ رَاسِ كَمْ شَيْدُوا بِأَنْجُودِ مِنْ أَسَاسِ  
 فَهْمِ مِنَ النَّاسِ مَكَانُ الرَّاسِ مِنْ أَنْ لَهُمْ فِي النَّاسِ مِنْ مِقْيَاسِ

٩٩

وَحَى تَيْمِ أَسْرَةَ الصِّدِّيقِ أَهْلُ الْمَعَالِي وَالثَّرَى الْعَتِيقِ  
 مَا مِثْلُهُمْ فِي النَّاسِ مِنْ فَرِيقِ يَلْقَى وَلَا تَلْقَاهُ فِي طَرِيقِ 25

أَهْلَكِي الْعِدَاةَ لِلصَّدِيقِ وَالْكَاشِفِينَ الْكَرْبَ ذَا الْمَصِيقِ  
وَكَدَّ قَهْرٌ مَفْطَحٌ مُحِيقٌ وَكَدَّ حَصْمٌ لَلدَا مُنْطِيقٌ  
بِكَلِّ مَاصِي الْأَحَدِ كَالْعَقِيقِ وَكَلِّ طَرْفِ صَامِرٍ عَتِيقِ

١٠٠

وَأَذْكَرُ بِمَا هُمْ أَهْلُهُ عَدِيًّا رَهْطًا أَمَامَ لَمْ يَزَلْ نَدِيًّا  
لِلدَّيْنِ نَصْرًا أَيَّدَا قَرِيًّا خَلِيفَةً مُقَدَّمًا مَرْضِيًّا  
هَادِئِي بَابِ الْهَيْدَى مَهْدِيًّا فَذَاكَ قَدَمًا صَاحِبَ النَّبِيَّا  
قَدْ سَمِيَ الْفَارُوقَ أَرْبَاحِيًّا بِاللَّيْنِ طَبًّا وَبِهِ مَعْنِيًّا  
مُوقَفًا مُسَدَّدًا وَفِيًّا كَافٍ لِمَا حَمَلْتَهُ مَلِيًّا

5

١٠١

وَلَسْتُ بِالْقَالِي لِعَبْدِ شَمْسٍ كُتَابٍ وَحَيِّ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ  
لُبَابِ جَنْسٍ يَا لَهُ مِنْ جَنْسٍ مُقَابِلِ الْأَسَدِ نَائِي النَّحْسِ  
هُمْ سَبَقُوا الْأَقْوَامَ سَبَقَ الْأَمْسِ وَالسَّانَةَ الشَّمَّ الْكِمَاةِ الْفُعْسِ  
الْفَاتِحِي بَابِ خَطَابِ اللَّيْسِ وَالْمَشْتَرِيَيْنِ الْكَمْدَ لَا بِالنَّحْسِ  
وَفِي الْوَعَى الْأَسَدِ ذَوَاتِ الْفَرْسِ شَمْسِ الْعِلَاةِ كُلِّ يَوْمٍ شَكْسِ

10

15

١٠٢

وَفِي بَنِي زُهْرَةَ مَجْدًا وَكْرَمًا وَسُودًا صَاحِمًا بِطَامِحٍ خَصَمًا  
هُمْ مَعْدَنُ الْعِلْمِ وَأَرْبَابُ النَّعَمِ وَقَادَةُ الْكَيْلِ وَضَرْبُ الْبُهَمِ  
فَرَعٌ أَصْبَلٌ مُسْتَنْطِيلٌ فِي الْكَحْمِ فِي أَصْلِهِ الرِّاسِخُ وَالْفَرَعُ الْأَشْمُ  
فِي النَّبِيِّتِ ذِي الْعَرِّ الْقَدِيمِ وَالنَّعَمِ وَالْمُضْعَبِينَ النَّاسَ فِي الْعِلَامِ الْأَزَمِ  
وَالْمَدْرِكِ عَلَى عَظِيمَاتِ الْهَمِّ هُمْ خَوْلَةُ الْبَرِّ الصَّدُوقِ فِي الْقِسْمِ

20

١٠٣

وَأَذْكَرُ وَلَا تَنْسَى بَنِي مَاحُزِمٍ أَرْبَابِ مَجْدٍ تَالِدٍ قَدِيمِ  
وَأَهْلَ عَزِّ بَسَانِيخِ عَظِيمِ لُبَابِ قَرَعٍ نَاصِرٍ صَمِيمِ  
أَحْوَالِ بَرِّ صَادِقِي رَحِيمِ مُتَالِدِ فِي الْحَاجِرِ وَالْحَاطِمِ  
فَعَرَفَاتِ قَالِي التَّنْعِيمِ لَمْ يَنْزِلُوا بِالْمَنْزِلِ أَسْرِمِيمِ

25



مِنَ النَّجَّارِ الْأَعْرَقِ الْكَرِيمِ كَمَ فِيهِمْ مِنْ ذِي النَّدَى حَلِيمِ

١.٤

وَعَصَبَةِ الْكَحْيِ وَحَصْنِ الْأَجَارِ وَأَذْكَرِ حَسَنِ الذَّكْرِ عَبْدَ الدَّارِ  
فَرَعَ الشَّرَاةَ السَّادَةَ الْأَخْيَارِ فِي الدَّرْوَةِ الْعَلِيَّاهِ مِنْ نِزَارِ  
سُدَانَ بَيْتِ اللَّهِ ذِي الْأَسْتَارِ وَجَارَهُ بِالْمِيرِ خَيْرَ جَارِ ٥  
لَهُمْ نَجَّارٌ أَيَّمَا نَجَّارِ سَقِيًّا لَهُمْ مِنْ مَعْشَرِ آبِرَارِ  
لَمْ يَحْمِلِ الْعَيْسُ عَلَى الْأَكْوَارِ مِثْلَهُمْ يَوْمًا لِيَزِيدَ وَارِ  
السُّدَانَ وَالسَّدَنَةَ الْحَاجِبَةَ وَمِ الْكُحْدَانُونَ وَالْمُحْدَادُ لِلْحَاجِبِ حُدَاهِ

منعه ٥

10

١.٥

تَلَكَّ قُرَيْشُ الْعَزَّ فِي بَطَاحِهَا فِي مُلْكِهَا الْعَالِي وَفِي صَلاَحِهَا  
لَمْ يَحْمِلِ الْعَيْسُ عَلَى صَفَاحِهَا مِثْلَ قُرَيْشِ الْعَزَّ فِي ارْتِبَاحِهَا  
لَمْ تَطْلُبِ الْحَاجَاتُ لَأَسْتَنَاجَاحِهَا لَدَى سِنِينَ الْمَحَلِّ فِي الْبَحَاحِهَا  
عَنْ مِثْلِهَا لِلْعَفْوِ فِي سَمَاحِهَا وَكَمْ تَرَدُّ الْكَيْدُ عَنْ جِمَاحِهَا  
شَاكَّةَ الْأَبْطَالِ فِي سِلَاحِهَا بِمِثْلِهَا يُعْصَى عَلَى رِمَاحِهَا 15  
شَاكَّكَ مِنَ الشُّوكَةِ وَيَقْلَبُ فِيقْلَبُ شَاكِي السَّلَاحِ، وَيَعْصَى بِالسَّيْفِ

ولا يعصوه ٥

١.٦

وَدَعَتْ مِنْ وَدَعَتْ وَسَطَ الْحَجْرِ مِنْهُمْ بِلَا ذَنْبٍ وَلَا عَنْ هَجْرِ  
بَلَّ أَنْتَنِي صَاحِبَتِي لِلنَّفْرِ وَهَاجَنِي شَوْقٌ وَبَعْضُ الذَّكْرِ 20  
أَلَى هَجَّانِ عَيْطَمُوسِ بَكْرِ شَقَّتْ مِنَ الشَّمْسِ وَضَوْءِ الْبَدْرِ  
فَقَلْتُ لِلْحَادِي الْمُهْجِدِ الْمَطْرِي طَرِبَ لَهَا فِي نَعْبَاتِ الرَّجْرِ  
فِي آيُنِي كَالْقَطَوَاتِ الْكُذْرِ ثُمَّ النَّجَا فَصَيَّتْ بَعْضَ الْعُذْرِ

١.٧

فَقَالَ لِي قَوْلًا عَلَى اشْفَانِ لَمَّا رَأَى مِنْ شِدَّةِ اشْتِيَابِي 25  
مِنْ دَمْعِ عَيْنِ سَرِبِ رَوَافِ أُمُودِنِ لِي أَنْتَ بِالْفِرَافِ

فَعَلْتُ أَنِّي قَدْ دَنَا أَنْطَلَايَ      وَأَمْسَكَ بِأَلْعَهْدِ وَالْمَيْتَانِي  
وَالرِّقِّي وَالصَّافِي مِنَ الْأَخْلَاقِي      وَكُنَّ عَلَيَّ حَبِيرٌ وَقَاكَ الْوَلَوِي  
وَتَحْتِ رَحْلِي ذَاتُ تَحْصِي بَاقِي      مَهْرِيَّةً نَائِثَةً الْأَعْرَاقِي

١٠٨

5      أَعْلُو بِهَا الْأَبْطَحَ وَالصَّفَاحَا  
تَنْهَضُ مِنْ بَوْبَاتِهَا مَرَاخَا  
وَأَضْطَرَحَتْ أَثْفِيهَا أَضْطَرَاخَا  
أَمَّتْ سُهَيْلًا غَلَسَا اِدْلَاخَا  
طَيًّا عَلَيَّ جُلْدَانًا وَأَمْتِسَاخَا  
فَلْفَجَّ مِنْ نَخْلَتِهِ إِذْ شَاخَا  
لِيُورِدَ فَرِينًا تَعَجَّلَ الْوَرَاخَا  
حَتَّى إِذَا أَتَتْ . . . الْبِرَاخَا  
وَشَرِبَتْ طَاحَتْ بِهِ مَطَاخَا  
حَتَّى رَأَتْ بِأَوْقَحِ الصَّبَاخَا

10 اضطرحت افتعلت من الضرح وهو حذف الحجاره بحافر رجل الفرس هـ

١٠٩

15      وَارِدَةً بِأَوَّلِ الْوَرَادِ  
مُكْتَحِلٌ بِالشَّرِيقِ وَالشَّهَادِ  
فَغَادَرَتْ صَفْنَا عَلَيَّ أَنْحِرَادِ  
ثُمَّ عَلَيَّ نَاهِيَةَ الْبَنَجَادِ  
كَأَنَّهَا مِنْ خَوْفِ زَجْرِ الْكَلَادِ  
بِرَاكِبِ ذِي هَمَّةٍ طَرَادِ  
ثُمَّ اغْتَدَّتْ قَبْلَ عُذْوِ الْغَادِ  
لِمَسْحَبٍ وَخَدًا هَدَاهَا الْهَادِ  
طَيًّا أَلَى بَرِيدِ . . . . .  
أَحْقَبُ مَشْغُوفٍ مِنَ الصَّبَادِ

١١٠

20      ثُمَّ اغْتَدَّتْ وَالنَّجْمُ مَا تَصَوَّبَا  
مِنْ كَرَكِرٍ تَغَشَى الْكِرَاعِ الْأَخْصَبَا  
تَعْلُو مِنَ الْحَرَّةِ خَشْنَا أَحْشَبَا  
حَتَّى إِذَا جَنَّحُ الظَّلَامِ غَرَبَا  
صَادِبَةٌ جَرًا تُرِيدُ الْمَشْرِيبَا  
شَوْذِبَا أَى مَنَجْرَدًا الْأَخْشَبُ  
تَوْمٌ فِي الْأَفْقِ الْيَمَانِي الْكُوكَبَا  
وَفِي كَرَى يَخْتَلُّ لَيْلًا عَيْهَبَا  
وَتَارَةً تَعْلُو سُهْرِبَا سُهَبَا  
أُورِدْتُهَا أَعْقَابَ بُيَلِ أَخْرَبَا  
ثُمَّ اغْتَدَّتْ مِنْهُ عُذْوًا شَوْذِبَا  
لِلرَّشِ مِنَ الْأَرْضِ الْمَاخَالِطِ حَزْنَةً

خشنة هـ

١١١

25      مَخْتَالَةٌ تَمْرُحُ فِي هِبَابِهَا  
كَالْقَيْنَةِ الْعَدْرَاءِ فِي شَبَابِهَا

تَعْلُو سُهولَ الْأَرْضِ مَعَ صَعَابِهَا      أَلَى الْفَرَجِ بِأَعْلَى دَابِهَا  
 أَلَى رِيَاصِ الْكَبِيلِ فِي أَنْسِلَابِهَا      مِثْلَ قَطَاةِ الْخُمْسِ فِي أَنْصَابِهَا  
 حَتَّى أَتَتْ فِي الْوَقْتِ مِنْ أَيَابِهَا      قِبَالَةِ النَّخْلِ عَلَى أَنْعَابِهَا  
 نَاسِلَةً فِي النَّخْلِ لَا عَنْ بَابِهَا      مَرًّا فَلَمْ تَلَوْ عَلَى قَضَابِهَا

٥

أى على علاقتها

١١٢

أَلَا لَتَنْقُوبِيتِ عَلَى بَدَارِ      أَوْ لَهْمَةً فِي شَرَعِ زَخَارِ  
 ذَاكَ وَصَوِّهُ الشَّمْسِ ذُو أَسْفَارِ      ثُمَّ أَسْتَطَارَتْ أَى مُسْتَطَارِ  
 نَاجِيَةً تَرُومُ ذَا سَمَارِ      بِرَاكِبِ ذِي هَمَّةٍ مُسْقَارِ  
 مُسْتَشْعِرٍ مِنْ أَلَمِ التَّنْكَارِ      شَوْقًا عَلَى الْقَلْبِ كَلْدِيعِ النَّارِ  
 إِلَى فِتَاةٍ غَيْرَةٍ مِعْطَارِ      حَوْرَاءَ كَلْبَدِرِ أَنْتَمَامِ السَّارِ

10

١١٣

مَا زَالَ ذَاكَ خَالَهَا وَحَانِي      تَغْشَى ظِلَامَ اللَّيْلِ وَالْأَهْوَالِ  
 حَتَّى أَتَتْ تَرْجَا عَلَى أَحْمَالِ      وَبَيْشَةَ النَّخْلِ بِلَا اغْفَالِ  
 مُجْفَلَةً مِثْلَ الظَّلِيمِ التَّلِي      لِلحَجَسَدَاءِ الشَّرَعِ أَنْسَلَالِ  
 قَصَبَتْ مَاءَ جَبَاهِ خَالِي      وَقَدْ بَدَأَ صَوُّ النَّهَارِ الْعَالِي  
 بِذِي نَشَاطٍ غَيْرٍ مَا مِكَسَالِ      ل . . . . . ل

15

١١٤

ثُمَّ أَسْتَطَقَتْ كَقَطَاةِ الْحَقْفِ      عَنْ مَنِيْلٍ شَأْزٍ قَلِيلِ الْوَقْفِ  
 تَعْتَسِفُ السُّومَةَ أَى عَسْفِ      بِرَاكِبٍ لَمْ يَدْرِ مَا ذَا يَخْفِي  
 فِي الْقَلْبِ مِنْ شَوْقٍ مُشَادِّ الْخَتْفِ      أَلَى هَجَانِ ذَاتِ قَرَعٍ وَحَفِ  
 وَوَأَصْبَحَ السَّمْسَى بِرُودِ الرَّشْفِ      وَتُخَمِّصُ أَهْيَفَ رَأْبِي الرِّدْفِ  
 يَا نَاقَ مَا يَجِدْبِكِ ذَا مِنْ وَصْفِي      هَيْدِي قَيَا بِنَا بَحْدِ الْوَجْفِ

20

استنطقت استعلت من طف التلأتر فوق الأرض ، شأز وشائر واحد

صعب فيه التواء وأصله شائز مثل هائر وهار مشتار ذا أى 2٥

هو أصل

١١٥

ثُمَّ أَغْتَدْتُ مُزْمَعَةَ الدَّهَابِ      اِلَى تَلَاخٍ بِمَسِيرِ دَابِ  
 لِسِرْبَصَاتٍ غَيْرَ مَا مُرْتَابِ      اِلَى صَنَانِ اَلْوَعْتِ ذِي اَلنُّكَابِ  
 اِلَى بَنَاتِ حَرَبٍ فَاجْتَابِي      لِمَنْهَلِ فِي اَلشَّعْبِ ذِي اَلشَّعَابِ  
 ثُمَّ اَصْدِرِي مِنْهُ اِلَى هَرَجَابِ      لِابْنِي نَدٍ فَجَلَّجِدِ اَلْاَحْرَابِ  
 وَبَعْدَ نَجْرِ اُبْتِ لِلْمَثَابِ      يَبْمَبِمَا مَحْمُودَةَ اَلْاَيَابِ

١١٦

حَتَّى اِذَا اَوْرَدْتُّهَا يَبْمَبِمَا      وَاللَّيْلُ قَدْ اَلْقَى جِرَانًا مُظْلَمَا  
 لَمْ تَبْعِ عِنْدَ اَلْوَرْدِ اَنْ تَلْعَنَمَا      اَلَّا لِاَنْ تَشْرَبَ اَوْ تُلْقَمَا  
 ثُمَّ زَجَرْتُ اَلْعَنْتَرِيْسَ اَلْعَيْهَمَا      لِاَطْبِ تَخْصِفُ جُنْحًا اَذْهَمَا  
 فَاحْتَدَمَتْ بَعْضِرَ لَيْلٍ كَلَّمَا      قُلْتُ وَتَنْتَ قَابِتٌ يُوْخِدُ اَحَدَمَا  
 فَصَبَّحَتْ وَاللَّيْلُ قَدْ تَجَرَّمَا      كُنْتَنَ اِنْ كَانَتْ لِيُوْرِدُ مُعْلَمَا

١١٧

قُلْتُ وَقَدْ غَابَتْ هَوَايِ اَلْاَجْمِ      يَا مَوْقِدَ . . . . . م  
 ثُمَّ اَنْتَ فِي عَطَلِ يَوْمِ اَلنَّوْمِ      قَهَبٌ مِنْ نَشْوَةِ يَوْمِ يَنْتَمِي  
 اَنَا اَبْنُ شَهْرَانَ كِرَامِ اَلْمَعْجَمِ      نَسْتَدُ مِنْ كَانَ اِمَامَ اَلْمَوْسَمِ  
 قُلْتُ لَهُ مَسْقَالٌ لَا مَجَامِمِ      شَيْخُ بَنِي اَلْعَبَّاسِ قَاعِلَمُ وَاْفِهَمِ  
 وَاَنْصَدَعَتْ عَنْهُ خَنُوفٌ تَرْتَمِي      تَعْسِفُ ذِيْجُوْرٍ اَلظَّلَامِ اَلْمُظْلَمِ

١١٨

فَوَقَعَتْ مِنْ بَعْدِ طَوْلِ اَلْاَيِّنِ      فِي اَلْمَنْهَلِ اَلْمُخْصِبِ ذِي اَلْبَيْرَيْنِ  
 ثُمَّ اَسْتَدَقْتُ كَسَابِي فَرَحِيْنِ      مُخْفِدَةً مِنْ خَوْفِ دَاعِيِ اَلْبَيْنِ  
 سَامِيَةً بِاَلطَّرْفِ وَاَلْبَيْدِيْنِ      تَلَوِيْ بِدِيَالٍ عَلَيِ اَلْحَادِيْنِ  
 كَمَا كَرِي اَلْاَمْرُ كَفِ اَلْقَبِيْنِ      فَصَادَقْتُ مَعْضَا عِرَاعِيْنِ  
 ثُمَّ عَلَيِ اَلشُّغْشَفِ ذِي اَلْمَيْلِيْنِ      ثُمَّ مَعْشَاقَا سَرُوْمِ اَلْعَيْنِ

25 يريد جوف اثنججة وأسفل مسيله بدوات عش وكأنه مضاف الى داعي  
 البين رجل او جبل كما قيل لجبل بلعي تجران قاضي يريد قاضي

دَيْنِ قَالِ الرَّاجِزِ \* لَمَّا رَأَى قَاضِيَ دَيْنِ بَانَا \* بِكِبِيَّةٍ فَافْتَحَمَ  
 أَلْتَرِيدَانَا \* مَوْضِعٌ، مَحْفَدَةٌ مِنْ خَوْفِ دَاعِي النِّبِينِ وَلَا مَعْنَى لَذَا وَالنَّافِقَةُ  
 لَا يَرُوعُهَا دَاعِي الْبِينِ وَلَكِنَّهُ مِمَّا غَيَّرَ عَمَلِي الرَّدَائِعِي وَيُقَى بِتَغْيِيرِهِ  
 وَالجوف في الموضع الذي وقعت فيه ٥

5

١١٩

حَتَّى إِذَا أَوْرَدْتَهَا سَرُومًا      حَيْثُ تَرَى الْأَبَّارَ وَالْكُرُومًا  
 خَمَوَتْ نُزُورَ رَحْلَةٍ مَحْطُومًا      كَمَا رَأَيْتَ الرَّيْفَ الْأَمَامُومًا  
 مَا كَانَ إِلَّا الشَّرِبَ وَالتَّلْقِيمَا      حَتَّى أَجْرَقَدْتِ حَدِيَا رُسُومًا  
 تَجَشَّمُ مِنْ أُرْدَبِ الْمَخْشُومَا      وَمِنْ ذَوَاتِ الْمَسْرَحِ الْأَكْزُومَا  
 مَا زَالَ ذَاكَ ذَابَهَا الصَّبِيَمَا      تَصَلَّى الْأَكْرَابِي مَا رَنَا جَرِيَمَا

10

١٢٠

فَكَمْ طَوَّتْ فِي ظَلَمِ الْأَكْنَادِسِ      وَخَدَا إِلَى الظُّلْحَةِ مِنْ تَسَانِسِ  
 . . . . . صَحَّ طُودِ دِحَانِسِ      وَهَيْتُ سَجَّعٍ فِي ظِلَامِ دَامِسِ  
 فَاصْبَحَتْ قَبْلَ رَجَاءِ الْأَتْسِ      بِالْعَرَضِ مِنْ غُدُوَّةِ يَوْمِ الْأَخَامِسِ  
 بِرَاكِبِ مُسْتَشْعِرِ الْمَلَابِسِ      مُسْتَبِيْظِ الْهَامَةِ غَيْرِ نَاعِسِ  
 تَعْتَسِفُ الْبَيْدَ بِلَا مُوَانِسِ      . . . . .

15

١٢١

ثُمَّ اعْتَلْتُ بَطْنَ سَرُومٍ وَخَدَا      أَمَا إِلَى صَعْدَةِ سَبِيْرٍ قَصْدَا  
 بِرَاكِبِ الْقَى الْكِرَى وَالرَّقْدَا      يَرَعَى عَلَى النَّأْيِ لِهَيْدِ عَهْدَا  
 لَمَّا رَأَى عَيْسَى الْمَسِيرِ الْهَجْدَا      أَلْقَبَ بِهَارِدِ دِرٍ وَالْقَسْدَا  
 السَّهْلُ تَطْوِيهِ وَتَعْلُو النَّجْدَا      حَتَّى آتَتْ صَعْدَةَ تَشْكُو الْكَدَا  
 نَاسِلَةٌ تَسْبِقُ فِيهَا الْوَفْدَا      مَا كَانَ إِلَّا لِقْمًا وَوَرْدَا

20

١٢٢

فِي مَنْزِلٍ كَانَ لَهَا مَوَافِقُ      سَهْلٌ لَدَى قَتِّ وَحَوْصٍ يَافِقُ  
 لَوْ أَخْطَأَتْ هَمِي لَسَبِقَ السَّابِقُ      ثُمَّ أَشْمَعَلْتِ فِي ظِلَامِ غَاسِقُ  
 نَوْمٌ مِنْ قَصَانِ أَعْلَى الْأَخَانِقُ      وَأَعْيُنُنَا لِلْمَاسِ وَالْعَمْرَانِقُ

25

لَطْمُو تَدْعَسُ فِي شِبَارِقِ فَصَبَحَتْ حَيَّوَانَ ذَا الْأَحْدَاتِي  
وَالْفَجْرُ لَمَّا لَاحَ فِي الْمَشَارِقِ بِرَاكِبِ يَكْتُمُ شَانَ الْعَاشِقِ  
لر يحسب فكان كما قال الفرزدق \* بَقِيَّةٌ مَعَشِرٍ كَانُوا أَكْرَامَ ٥

5 حَتَّى تَرَامَتْ بِعِقَابِ الْفَقْعِ عَنِ الْمَعِيدِينَ كَسَهُمِ النَّزْعِ  
أَمَّا أَلَى جُرْفَةٍ ذَاتِ الْفَرَعِ ثُمَّ عَجِيبًا بِأَنْحِدَارِ وَضَعِ  
خَفْضًا أَلَى رِيْدَةٍ بَعْدَ الرَّفْعِ حَتَّى آتَتْهَا فِي قَوَاتِ الْجَمْعِ  
بِنِعْمَةِ اللَّهِ الْخَلِيلِ الصَّنْعِ وَمِنَّهُ الصَّخْمِ وَحُسْنِ الدَّفْعِ  
.....

10 ثُمَّ أَنْحَتِ بَعْدَ مَتَامِ السَّابِعِ صَامِرَةً مِثْلَ الْهَلَالِ الْخَالِعِ  
لِمَنْقَلِ الْحَقِيقَةِ ذِي الْمَجَارِعِ تَحْنٌ مِنْ شَوْقِ حَبِيبِ النَّازِعِ  
لِمَرْمِلِ ذِي الْوَعِثِ وَالْكَوَارِعِ فَصَبَحَتْ عِنْدَ الصَّبَاحِ الطَّالِعِ  
صَمْعَاءَ مِنْ غُدُوَّةِ يَوْمِ السَّابِعِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الْخَلِيلِ الصَّنَاعِ  
15 وَمِنِهِ وَالْفَضْلِ مِنْهُ الْوَالِيعِ الْمُحْسِنِ . . . الْعَزِيزِ الْمَانِعِ

20 ثُمَّ أَنْحَتِ تَجْتَابُ عَرْضَ الْحَقْلِ بِرَاكِبِ نَاجٍ قَلِيلِ الثَّقَلِ  
هَمَّتْهَا يَكْلَى بِسَيْرِ مُجَلِّدِ فَاحْتَدَمَتْهَا قَبْلَ فِيءِ الظِّلِّ  
تَضْيِفُ بُوشَانَ اعْتَسَافِ الْهَقْلِ وَجُبْنَا مِنْهَا بِوُخْدِ رَسَدِ  
قُلْتُ لَهَا لَمَّا اسْتَوَتْ فِي السَّهْلِ مِنْ جُبْنِ يَا نَاقَ أَهْلِي أَهْلِي  
أَلْقَى بِعَقْرِي رِنَاعِ رَحْلِي بِمَنْ رَيْبِي ذِي الْعَلَى وَالْفَضْلِ

25 ثُمَّ اسْلَمَى يَا نَاقَ مَا بَقِيَتْ وَأَرْبَى سُمَى الْعَرْشِ حَيْثُ شَبِيتِ  
وَمِنْ شِعَابِ الْقَهْرِ مَا هَوِيَتْ وَالشَّطُّ أَدْ أَسْهَلْتِهِ رُعِيَتْ  
وَالشَّرْعَ الرَّبَّانِ أَنْ ظَهْمِيَتْ لِأَيِّ مَاءٍ بِقُرَى سَقِيَتْ  
يَا نَفْسُ هَذَا شُكْرٌ لِمَا أُؤَلِّيَتْ مِنْ صُنْعِ رَبِّ مَنْشِيٍّ مُبِيَتْ

تَبَارَكَ الرَّحْمَانُ مِنْ مُقِيَّتِ سُبْحَانَهُ مِنْ مُنْشِئِ مُبِيَّتِ

۱۲۷

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ وَفَضْلِهِ الْمَعْرُوفِ وَأَمْتِنَانِهِ  
 سَيَّرَنَا ذُو اللَّطْفِ فِي بُلْدَانِهِ فِي رِزْقِهِ الْعَفْوِ وَفِي أَمَانِهِ  
 حَتَّى أَتَيْنَا الْبَيْتَ فِي مَكَانِهِ ثُمَّ قَضَيْنَا شَأْنَنَا مِنْ شَأْنِهِ ٥  
 مَنْ طَوَّفَهُ وَالْمَسْحَ مِنْ أَرْكَانِهِ ثُمَّ هَدَانَا اللَّهُ فِي صِمَانِهِ  
 كُلًّا إِلَى الْمَحْبُوبِ مِنْ أَوْطَانِهِ مَعَ الَّذِي يَأْمُرُ مِنْ غُفْرَانِهِ

كملت الأجزورة وكمل بكتابها كتاب جزيرة العرب ولحمد لله رب  
 العالمين وصلواته على محمد خاتم النبيين وآله وصحبه الطاهرين  
 وسلام، وكان الفراغ من طبع كتاب صفة جزيرة العرب في سلح شهر 10  
 أيار سنة ١٨٨٤ المسيحية بعناية الفقير الى رحمة الله تعالى داود هنريك  
 مولير معلم ألسن الشرقية في دار الفنون في مدينة وينا المحروسة ويتلوه  
 في ما بعد فهرست أسماء الأماكن والجبال والأنهار وفهرست  
 أسماء الرجال والنساء الموجودة في هذا

الكتاب

تم

HERRN

ALFRED FREIHERRN VON KREMER

k k Münster a D

DEM FEINSINNIGEN DENKER UND GESCHICHTSFORSCHER,

DEM GROSSEN KENNER DER ARABISCHEN LITERATUR

IN TIEFSTER VEREHRUNG

GEWIDMET



# AL-HAMDÂNĪ'S

## GEOGRAPHIE DER ARABISCHEN HALBINSEL

NACH DEN HANDSCHRIFTEN VON

BERLIN, CONSTANTINOPEL, LONDON, PARIS UND STRASSBURG

ZUM ERSTEN MALE HERAUSGEGEBEN

VON

DAVID HEINRICH MÜLLER.

---

Mit Unterstützung der kaiserlichen Akademie der  
Wissenschaften in Wien.

---

LEIDEN, E. J. BRILL.  
1884.

كتاب

صفة جزيرة العرب

لابي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود

الهمداني

3824  
SIA

طبع

في مدينة ليدن الهكروسة

بمطبع برييل

سنة ١٨٨٤ المساكمنة